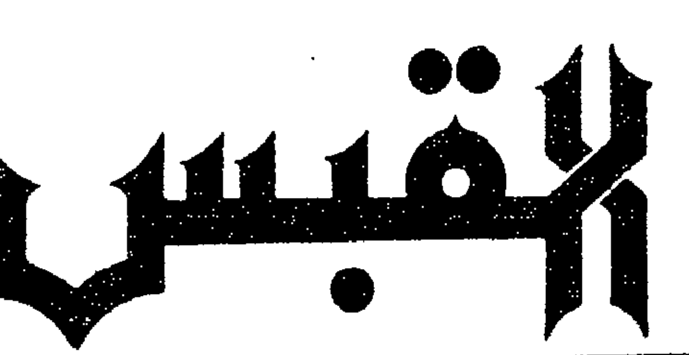










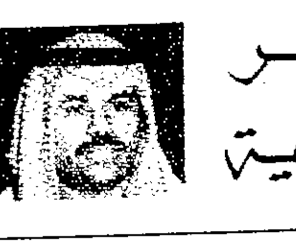
القبس

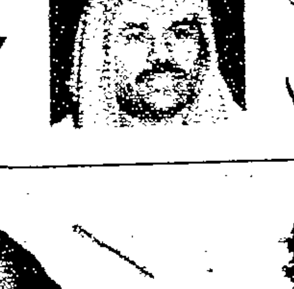
رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

مدير التحرير
رؤوف شحوري

٣٦ صفحة — الخميس ٢٣ ربيع الاخر ١٤٠٤هـ — ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٤م — السنة الثانية عشرة — العدد ٤٢٠٣ — الكويت — ١٠٠ فلس

AL-QABAS, Thursday, 26 January, 1984 — 12th Year, No. 4203 — Kuwait.





وزير الداخلية: خطة أمنية شاملة للبلاد

سياج أمني بحري وبري لمنع دخول المتسللين والمجرمين

كتب حسين سلامة:

أعرب وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر عن ارتياحه للوضع الامني في البلاد بعدما شهدته الكويت من حوادث اثمة على ايدي فئة ضالة حاولت أن تسيء الى هذا البلد الطيب المشهود له باخلاصه الوطني والقومي ودعمه للقضايا العربية والدولية العادلة على مختلف الاصعدة.

وقال الشيخ نواف: الا ان هذا الارتياح لا يعني ابدا العودة الى الاسترخاء الامني، بل سنبقي اجهزة الامن يقظة ومتاهبة استعدادا لمنع حدوث أي اخلال بأمن الوطن والمواطنين».

واشاد وزير الداخلية بجهود القائمين على الامن الكويتي، ووجه الشكر والتحية لهم لما بذلوه من جهود في تادية واجبهم الوطني الكبير في السهر على راحة المواطنين وسلامة الوطن.

واعلن الشيخ نواف الاحمد، عن قرب تطبيق الخطة الامنية الشاملة التي اقرها مجلس الوزراء في ضوء الثغرات التي تكشفت بعد حوادث التفجير الاخيرة، واشار الى انه من ابرز معالم هذه الخطة تنظيم السياج الامني على طول الساحل الكويتي الذي كان منفذا رئيسيا لوسائل الجريمة التي حصلت في الكويت، كما أن هذا السياج لا ينحصر في الساحل البحري بل يمتد ايضا الى كل حدودنا البرية للعمل قدر الامكان على منع دخول المتسللين والمجرمين.

واشار الى ان ذلك يحتاج بدون شك الى ميزانية معينة، واعرب عن اعتقاده بان مجلس الامة سيقدر هذه الظروف وسيعطي اجهزة الامن ما تحتاجه من امكانات لتقدم للشعب الكويتي ما يحتاجه من امن خصوصا وان مجلس الامة اشاد بدور وكفاءة رجال الشرطة والمباحث والاجهزة الامنية الاخرى في سرعة مواجهة الحوادث الاخيرة حيث تم القاء القبض على المجرمين في زمن قياسي.

ولفت الوزير الانتباه الى ان اجهزة الامن ستجد في تعاون المواطنين معها دعما كبيرا لتنفيذ مهاتها على الوجه الافضل، لان مقاومة الجريمة المنظمة ليست عملا سهلا، ولا بد أن يبقى الجميع في وضع حذر لتفويت الفرصة على كل من تسول له نفسه المس بامن الكويت.

الا أن ذلك لا يعني اننا نجزم بمنع وقوع اي حادث، لان اي بلد في العالم مهما تطورت اساليبه الامنية لا يمكنه منع مثل هذه الحوادث الاثمة.

وقف موقت

وعن مدى تاثير الوضع الامني على مسالة اصدار بطاقات الزيارة وتصاريح العمل، قال الشيخ نواف الاحمد «أن هناك اتصالات للتنسيق بين وزارتي الداخلية والشؤون الاجتماعية والعمل لتنظيم عملية اصدار اذون الزيارات، وذلك وفق معايير واسس جديدة، تحول دون التلاعب والتزوير وتتضمن ضوابط شديدة لعملية منح اذون الزيارة، واستقدام العمالة الوافدة. واشار الى ان هذا الموضوع ينتظر انتهاء وزارة الشؤون من دراسة نماذج جديدة ستستخدمها في اصدار تصاريح العمل.

وقال أن وقف صرف اذون الزيارة وتصاريح العمل موقت وسيعاد العمل به خلال اقرب فرصة ممكنة.

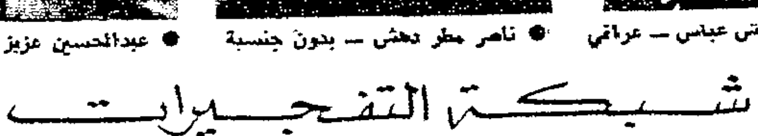
وفي ما يتعلق بالالتباس الذي يحصل لبعض المسافرين والقادمين في مطار الكويت وعلى مراكز الحدود الاخرى بسبب تشابه الاسماء قال الوزير «أن هناك اتصالات مع وزارة العدل لوضع الحلول المناسبة لهذه القضية» واشار الى أن مثل هذه الملابسات لا بد أن تحصل في ظروف كالظروف التي نمر بها وأوضح أن الاتصالات التي تجري مع وزارة العدل تهدف الى زيادة تنظيم العمل بالحاسب الالكتروني الذي سيستخدم

البقية على الصفحة ١٧ — عمود ٢

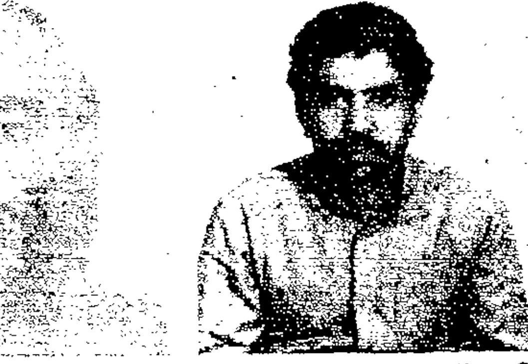
رئيس الأركان: رادارات تكشف المتسللين لقوات الحدود

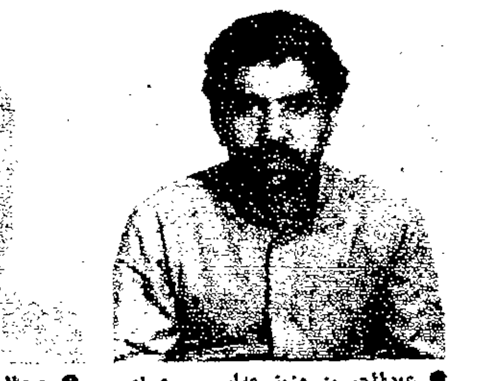
ص ٤



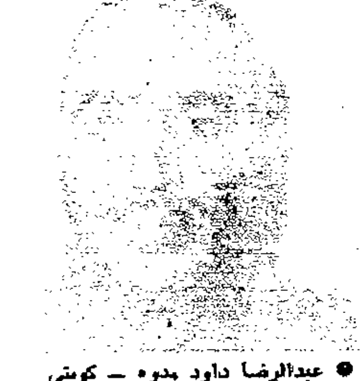




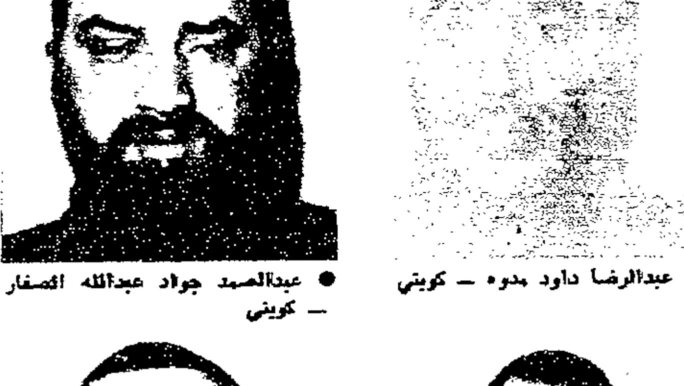




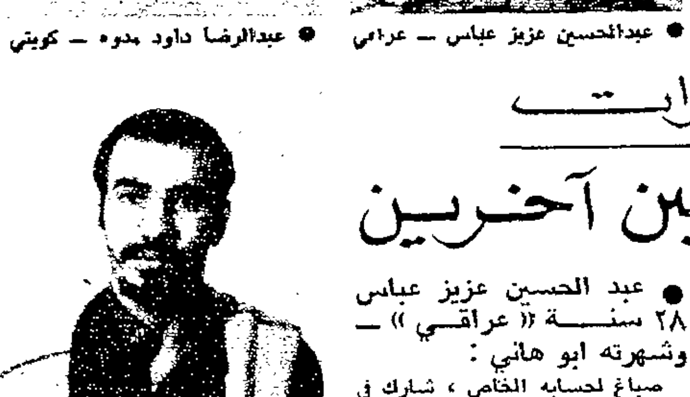


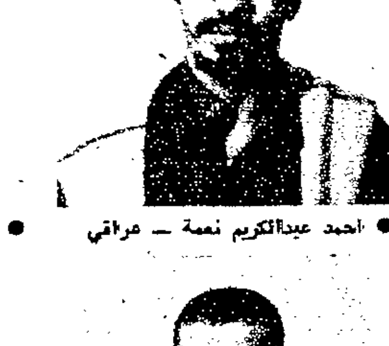






● عبد محسن رشاش عباس — عراقي ● ناصر مطر دهش — بدون جنسية ● عبدالحسين عزيز عباس — عراقي ● عبدالرضا داود مدوه — كويتي ● عبدالصمد جواد عبدالله الصفار — كويتي

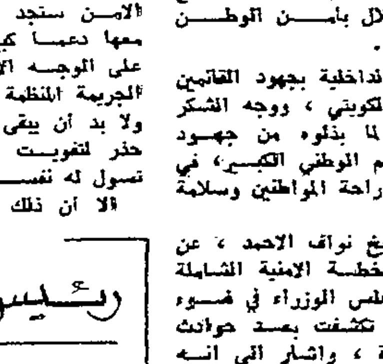












● احمد عبدالكريم نعمة — عراقي ● باقر ابراهيم عبدالرضا — عراقي ● شريف مطلق ناصر — بدون جنسية ● يوسف مجيد وهيب — عراقي

شبكة التفجيرات

معلومات عن ٩ متهمين آخرين

وزعت وكالة الانباء الكويتية «كونا» امس مجموعة ثانية واضافية من صور المتهمين في حوادث التفجيرات «الاثمة» التي حدثت في البلاد يوم ١٢ ديسمبر الماضي، ومعلومات عن دور كل منهم في الجريمة التي استهدفت مبنيي السفارتين الامريكية والفرنسية، ومحطة الشعيبة، ومركز المراقبة والتحكم لوزارة الكهرباء والماء بالجابرية، وبرج المراقبة بالمطار الدولي، ومبنى شركة أميركية وسكن خبراء اميركيين في سلوى.

وكانت «كونا» قد وزعت يوم أمس الاول صور ١٥ منهما في حين تضمنت هذه المجموعة صور ٩ متهمين وهم:

● عبد المحسن رشاش عباس ٢٠ سنة (عراقي):

طالب بالمدرسة العراقية، يمت بصلة القربى لنصر الله معتوك صيوان وقد اسهم في الاعداد والتنفيذ بنقل أسلحة وذخائر ومفرقعات كانت بمسكن الاخير.

● ناصر مطر دهش ٢٥ سنة «بدون جنسية»

عريف طابع بالجيش الكويتي، شارك بالاتفاق مع بقية المتهمين في تنفيذ جرائم التفجير والجرائم الاخرى المرتبطة بها واحرز مسدسا وذخائر بغير ترخيص من الجهة المختصة وقد تم ضبطها في مسكنه.

● عبد الحسين عزيز عباس ٢٨ سنة «عراقي» — وشهرته ابو هاني:

صباغ لحسابه الخاص، شارك في تنفيذ عمليات التفجير وذلك بتحميل الشاحنة والنساف بكميات من اسطوانات الغاز التي زودها الياس فؤاد صعب بالمفرقعات واجهزة التفجير حيث تم استخدامها في حادثي السفارة الاميركية ومنطقة الشعيبة الصناعية، كما قام بدور في نقل الاسلحة والذخائر الى محل لاصلاح الاطارات حيث اخفيت به الى ان تم ضبطها بعد وقوع الحادث.

● عبد الرضا داود مدوه ٥٣ سنة «كويتي»

صاحب شركة مدوه للتجارة والمقاولات «رائد متقاعد من وزارة الداخلية» ثبت انه على صلة باحد المتهمين وهو

البقية على الصفحة ١٧ — عمود ٥

تصريح لحضور جلسات المحكمة

قالت وكالة الانباء الكويتية، ان حضور جلسات محاكمة المتهمين بحوادث التفجير تتطلب الحصول على تصريح بموجب طلب يقدم الى هيئة المحكمة، مرفق بصورتين لسكرتير الجلسة بمقر المحكمة الكلية.

المقاومة اللبنانية

مهاجمة دورية اسرائيلية في صيدا وقصف موقع في المروانية

نفذت المقاومة الوطنية اللبنانية عمليتين جديدتين ضد القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان بينما واصل ابناء بلدة الحلوسيه اعتصاما لليوم الخامس على التوالي احتجاجا على اعتقال امام مسجد بلدتهم.

مراسلو الصحف اللبنانية في الجنوب قالوا ان دورية اسرائيلية تعرضت لهجوم بالاسلحة الرشاشة في صيدا وان عددا من عناصرها اصيبوا وشوهدت سيارات اسعاف اسرائيلية تنقلهم الى جهة غير معروفة. واضافوا ان موقع مراقبة اسرائيليا قرب قرية المروانية جنوب شرق صيدا تعرض بعد ذلك للقصف.

في الوقت نفسه واصل ابناء بلدة الحلوسية اعتصاما في مساجد البلدة احتجاجا على اعتقال امام البلدة الشيخ عباس حرب. وانضم الى المعتصمين في البلدة القريبة من صور عدد من طلاب المدارس من قرى اخرى.

واقام رجال الحلوسية الصلاة في العراء أمام انظار القوات الاسرائيلية التي لا تزال تطوقهم واعلن ابناء البلدة انهم سيواصلون الاضراب حتى تفرج سلطات الاحتلال عن الشيخ حرب وانتقدوا في بيان لهم «الصمت العربي» واعتبروا ما يجري في الجنوب «مؤامرة يوافق عليها العرب وتهدف الى تهجير اهل الجنوب من قراهم».

وقال البيان «ليعلم العرب والعالم باسره اننا باقون في أرضنا ومغروسون كجذوع اشجار الزيتون والارز والموز وباقون بقاء التراب وشروق الشمس وغروبها».

ترميم

وفي اطار تثبيت اقدامهم في جنوب لبنان بدأ الاسرائيليون حملة ترميم للاماكن اليهودية في صيدا.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان الاسرائيليين بداوا منذ ايام قليلة بترميم سور «مقبرة اليهود» في منطقة المسلخ جنوب غربي صيدا كما شقوا طرقا داخل المقبرة واعادوا ترميم القبور وتنظيفها وزرع ازهار على جانبي الطريق المؤدية الى المقبرة.

واقام الاسرائيليون ايضا بوابة حديدية ترتفع عدة امتار يتخللها شريط حديدي دقيق كما وضعوا نجمة داوود السداسية على الباب واقاموا غرفة لحارس المقبرة.

● في تل ابيب اشارت الصحف الاسرائيلية الى ان الميزانية الاسرائيلية الجديدة لا تتضمن اية تقديرات بشأن ابقاء الجيش الاسرائيلي في لبنان.

● قالت مصادر في بيروت ان العديد من المعتقلات الاسرائيلية الموقتة ما زالت موجودة في جنوب لبنان.



قضايا القبس

من صفحة ٢١ الى ٣٦

مبارك يحذر «الوفد» من العودة للوراء

حذر الرئيس حسني مبارك حزب «الوفد الجديد» المعارض من «خطر العودة الى الوراء» الى افكار ما قبل سقوط الملكية في مصر في عام ١٩٥٢. ودافع في خطابه بشدة عن انجازات ثورة ٢٣ يوليو مع انه قال ان «الامال التي كانت معلقة عليها لم تتحقق كلها».

ويذكر ان زعماء حزب الوفد الجديد يرون ان محصلة ثورة ٢٣ يوليو سلبية تماما، وخاصة فيما يتعلق بالحريات العامة.

● طالع ص ١٠ — ١١ ●

اقتحام الضاحية «توريط أميركي» للحكم

حرب دبابات في بيروت

دارت معارك بالدبابات في الضاحية الجنوبية من بيروت امس عندما تعرضت مواقع للجيش اللبناني الى قصف مدفعي مركز صاحب قصفا مماثلا تعرضت له مواقع الجيش في المناطق الجبلية الى الشرق من العاصمة اللبنانية.. وصدرت تحذيرات من تورط الحكم في عمليات اقتحامية في المنطقتين.

وقال راديو بيروت الحكومي ان ميليشيا حركة أمل بدأت القصف المركز لمواقع الجيش الذي استخدم الدبابات والعربات المدرعة في الرد على مصادر النيران.

وبدأت المعارك بين مواقع امل في الشياح وقوات الجيش المتمركزة في عين الرمانة ثم امتدت لتشمل الضاحية الجنوبية. ولم تتوفر معلومات حول حصيلة هذه الاشتباكات.

وقصف الجيش مواقع التقدميين الاشتراكيين في عينات وبيصور، ولم يذكر راديو التقدميين اي شيء عن الخسائر غير ان راديو بيروت اشار الى ان الدروز هم الذين بادروا الى «فتح المعارك».

ورافقت الاشتباكات الواسعة محاولات حكومية للتمسك بخطة أمنية لم تر النور حتى الآن بالرغم من الوساطات السعودية — الاميركية.

وحذر مسؤولون لبنانيون حاليون وسابقون من «نفق مظلم» يسير اليه لبنان سياسيا وأمنيا اذا لم يجد مخرجا سريعا لأزمته الراهنة.

ورطة أميركية

وحذرت مصادر بيروتية في تصريحات لكونا، من ان الولايات المتحدة تسعى الى توريط الحكم اللبناني في عمل عسكري ما ضد الضاحية الجنوبية أو جبال الشوف.

وكشفت هذه المصادر عن وعود تلقاها المسؤولون اللبنانيون بدعم جوي وبحري من القوات الاميركية اذا ما اقدم الحكم اللبناني على هذه الخطوة وبالمقابل فان الاميركيين طلبوا من الحكم اللبناني تقديم طلب رسمي للادارة الاميركية بهذا الشأن.

لكن أوساط الحكم هنا تتخوف من ان الوعود الاميركية التي لا ينفذ منها في لبنان الا ما يتماشى وما يرضي اسرائيل ستبقى وعودا أو محاولة توريط في مغامرة عسكرية تدفع البلاد الى حرب اهلية جديدة لا يعرف احد خاتمتها وتكون منفذا للقوات الاميركية

البقية على الصفحة ١٧ — عمود ٤

الأسطول السادس زاد تأهبه

صواريخ كتف للوقاية من «الانتحاريين»

واشنطن — الوكالات — أعلنت وزارة الدفاع الاميركية ان السفن الحربية الاميركية في البحر الابيض المتوسط زادت من حالة التأهب، وزودت بمزيد من الصواريخ المضادة للطائرات التي تطلق من على الكتف كاجراء وقائي ضد اية هجمات جوية انتحارية.

وقال مسؤولون في الوزارة ان صواريخ «ستينغر» ارسلت الى حاملات الطائرات والمدمرات والسفن الحربية الاخرى العاملة في شرق البحر الابيض المتوسط وفي الخليج.

وقد صمم هذا الصاروخ الذي دخل الخدمة عام ١٩٨١ ضد طائرات الهليكوبتر والطائرات التي تطير على ارتفاع منخفض. ويبلغ وزنه ١٥ كيلو غراما ويبلغ مداه حوالي ٥ كيلو مترات، وذكر المسؤولون «ان اسطولنا في المتوسط زاد من حالة الاستعداد لمواجهة اية هجمات ارهابية».

ومن جهة ثانية يتوقع ان يوجه الرئيس ريغن نداء شخصيا الى «الكونغرس المنقسم» لتاييد سياسته الخاصة في لبنان في خطابه السنوي عن حالة الاتحاد اليوم.

وكان ريغن قد ابلغ اثناء زيارة نادرة للكونغرس، الجمهوريين في مجلس الشيوخ ان الولايات المتحدة تحرز تقدما حقيقيا نحو السلام في لبنان، لكن رئيس مجلس النواب توماس اونيل قال ان نصف النواب الديمقراطيين الذين ايدوا طلب الكونغرس تمديد فترة بقاء «المارينز» في بيروت لمدة اقصاها ١٨ شهرا اصبحوا لا يؤيدون ذلك القرار بسبب الضغط الرسمي والشعبي المطالب بانسحاب «المارينز» مبكرا.

في لندن دعا النائب البريطاني المعارض دون كونكانون في حديث لوكالة «كونا» الى انسحاب القوة متعددة الجنسيات في لبنان.

حرب الكترونية في الشوف

بيروت — كونا — ذكرت مصادر امنية امس أن الجيش اللبناني يحاول الحصول على اسلحة الكترونية متطورة تحدد مناطق انطلاق المدفعية والصواريخ وترصدها في اقل من دقيقة واحدة للرد عليها وايقاع الاصابات في مرابضها.

وكانت تقارير قد اشارت الى ان الحزب التقدمي الاشتراكي حصل مؤخرا على انواع شبيهة متطورة ساهمت في الحاق اصابات مباشرة بمرابض مدفعية الجيش اللبناني والقوات اللبنانية الكتائبية الموجودة في مناطق حصينة وغير منظورة.

مختصر مفيد

«بعض» الكفاءات الكويتية «تطفش» من «بعض» المؤسسات .. و «البعض» يقول انها تستقيل بمحض ارادتها!

من يزعم — سوى «البعض» — ان احدا ينضم الى صفوف العاطلين عن العمل بمحض ارادته؟

القنصل الاردني:

دعوة الاردنيين للحصول على دفتر عائلة

● ص ٢ ●

الامير سلطان:

صفقة اسلحة فرنسية للسعودية باربعة بلايين دولار

اسرائيل تطالب كول بعدم بيع اسلحة للسعودية

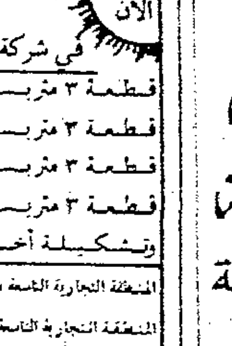
● ص ١٧ ●

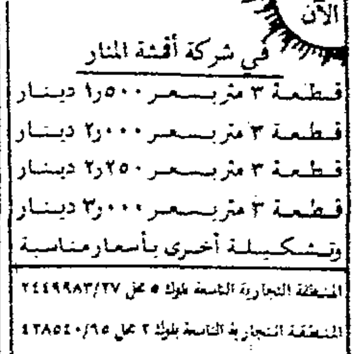
وفاة محمد النشمي رائد المسرح في الكويت

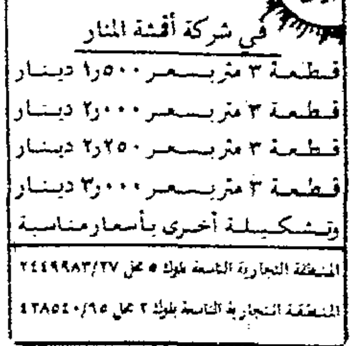
.. ومعين بسيسو مات في لندن

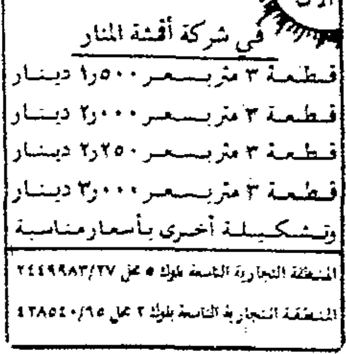
فنون وثقافة

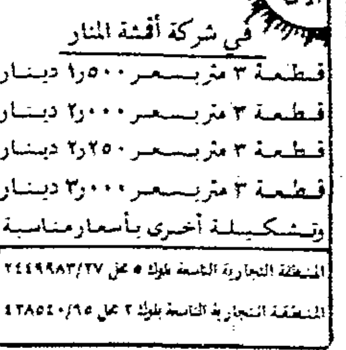
● ص ٩ ●

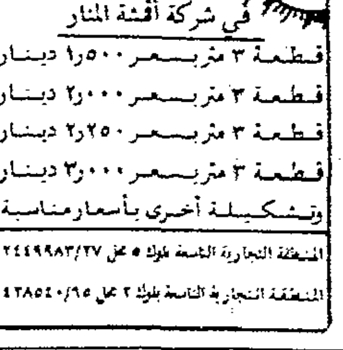


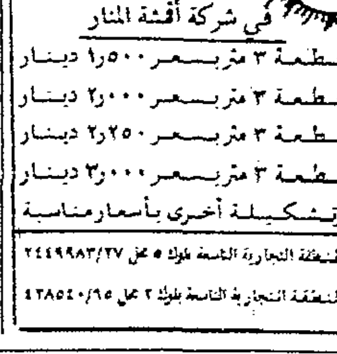


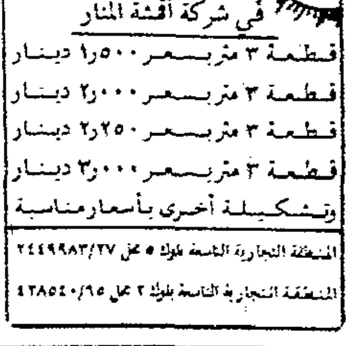


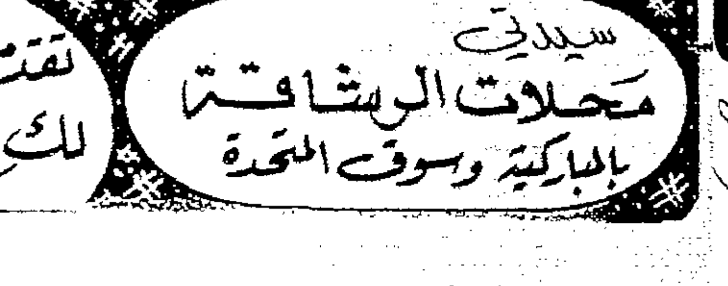












العيسى يرأس وفد الكويت لاجتماعات وزراء العدل بدول التعاون

علمت القبس انه تم ندب المستشار عبد الله العلي العيسى وكيل محكمة الاستئناف العليا كممثل عن وزير العدل والشؤون القانونية الشيخ سلمان الدعيج الصباح لحضور اجتماع وزراء العدل في دول مجلس التعاون الخليجي الذي سيعقد في الرياض يوم السبت المقبل .

ويتكون الوفد من الدكتور عبد الله محمد عبد الله مستشار محكمة الاستئناف العليا والسيد منصور عبد الرزاق البعيجان الوكيل المساعد لشؤون التسجيل العقاري بوزارة العدل والسيد مرزوق مبارك العلي سكرتيرا للوفد .

ويعتقد أن وزراء العدل في دول المجلس سيناقشون خلال اجتماعهم موضوع توحيد النظم والقوانين بين دولهم . بالاضافة الى استعراض مشروع اتفاقية مركز التحكيم التجاري بين دول الخليج العربية بعد أن تمت الموافقة عليه من قبل لجنة الخبراء القانونيين لدول مجلس التعاون الخليجي أثناء اجتماعها الاخير في الرياض بتاريخ ٢٢ من الشهر الجاري .

الغانم : تشكيل لجنة لتصنيف وترخيص المقاولين غير المقيدين في لجنة المناقصات

صرح مدير ادارة البناء المهندس احمد الغانم بان لجنة لتصنيف وترخيص المقاولين غير المقيدين في لجنة المناقصات المركزية تم تشكيلها ضمن القرار الذي اعتمده مدير عام بلدية الكويت على النحو التالي :

مدير ادارة البناء رئيسا ، مدير ادارة السلامة نائبا للرئيس ، أحد أعضاء مجلس اتحاد المقاولين الكويتيين عضوا ، والمستشار الفني من الادارة القانونية عضوا ، ورئيس شعبة المقاولين عضوا .

وستبدأ هذه اللجنة اجتماعات مكثفة لوضع الاسس والضوابط الخاصة بالتصنيف وكذلك تحديد العمالة لكل مقاول حسب الفئة المصنف بها وما لديه من عقود .

هذا وسيعقد مدير ادارة البناء مؤتمرا صحفيا يستعرض فيه الجوانب الايجابية لهذا القرار .

● المهندس أحمد الغانم

وزير الصحة الايرلندي يصل البلاد غدا

يصل وزير الصحة الايرلندي الدكتور باري دزمون الى البلاد يوم غد الجمعة في زيارة رسمية تستمر ثلاثة أيام .

ومن المقرر أن يحضر الوزير الايرلندي حفل تخريج الاطباء المشاركين في دورة دبلوم طب الاطفال التي اقيمت في الكويت بالتعاون مع جامعة دبلن الايرلندية .

كما سيعقد جولة مباحثات مع وزير الصحة العامة الدكتور عبد الرحمن العوضي صباح السبت ويقوم بجولة على المراكز الصحية .

أول عملية زرع بنكرياس في الكويت

علمت «القبس» انه جرت قبل عدة ايام في مستشفى مبارك الكبير أول عملية زرع بنكرياس في الكويت وقد تمت العملية وسط تكتم شديد وبعيدا عن الاضواء ، وذلك لرصد النتائج بهدوء ودراسة الحالة دراسة وافية . وقد قام بالعملية الدكتور جورج ابونا .

ضم اعضاء جدد لفريق التقويم والمناهج

أصدر وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري قرارات بضم خمسة اعضاء الى فريق التقويم والامتحانات وفريق المناهج والتقنيات والمكتبات وهم : فيصل فهد عبد الجاد — مراقب المناهج ضم الى فريق المناهج والتقنيات التربوية ، اما الذين ضموا الى فريق التقويم والامتحانات فهم : عيسى بوشهري ، عبد العزيز المفرج ، محمد الدمرداش ، السيدة فوزية مختار .

جمعية المحامين تكرم رئيسها السابق

اقامت جمعية المحامين الكويتية امس حفل استقبال على شرف رئيسها السابق الاستاذ سليمان المطوع ، وقد حضر الحفل العديد من المستشارين والقضاة والنائب العام واعضاء النيابة العامة وكبار الموظفين بوزارة العدل واسرة الجمعية .

احالة ٣ موظفين بالمواصلات للنيابة العامة

صرح وزير المواصلات المهندس عيسى محمد المزيدي بان الوزارة قد احالت الى النيابة العامة ثلاثة من موظفي الوزارة بعد اتهامهم بسوء استغلال وظائفهم .

واكد الوزير بان الوزارة لن تتهاون مع أي عابث تسول له نفسه التسيب في العمل والاضرار بالصالح العام .

القنصل الأردني رجب السقيري لـ «القبس» :
دفتر العائلة الأردني أهم مستند.. ونهاية عام ٨٤ آخر موعد للحصول عليه

كتبت رشيدة احمد

دعا السيد رجب السقيري القنصل في السفارة الاردنية في الكويت المواطنين الاردنيين للاسراع في انهاء المعاملات الخاصة بدفتر العائلة وذلك قبل نهاية العام الحالي ١٩٨٤ .

وأوضح من خلال لقاء مع القبس أن كل من يتأخر في انهاء هذه المعاملات سوف يتعرض للغرامة المالية .

وأشار القنصل الى عدم وجود احصائيات دقيقة عن عدد الاردنيين في الكويت لكنه ذكر انهم لا يقلون عن ثلاثمائة وخمسين الف مواطن .

الخدمات

وعن الخدمات التي تقدمها السفارة للجالية الاردنية في الكويت على المستوى الثقافي والاجتماعي قال بان الخدمات القنصلية التي تقدمها السفارة تحظى بنصيب كبير بين الخدمات الاخرى الا ان السفارة تقوم ايضا بخدمات ثقافية كالاهتمام بالطلاب الاردنيين لا سيما الذين يتقدمون للالتحاق بالجامعات والمعاهد العليا الاردنية وغيرها ، أما على الصعيد الاجتماعي فالسفارة راضية تماما عن المستوى الرائع الذي يدعو الى الاعتزاز ويتجلى ذلك في التفاف المواطنين الاردنيين حول السفارة واشراكها في حل مشاكلهم . وبالنسبة لعمل المعارض الخاصة بالتراث الاردني والعربي العريق فنحن نشجعها ونأخذ بيد أصحاب المبادرات فيها علما باننا نعتبر المواطن الاردني هو سفيرنا في كل مكان بما يحمله من خلفية ثقافية وتراث حضاري نفخر به أمتنا ولعل الرسالة التي يحملها المعلم والطبيب والمهندس والاداري الاردني الى الدول العربية الشقيقة والى مختلف بقاع الارض هي البيرق الذي سيبقى مدعاة لاعتزازنا وفخرنا .

تجديد الجوازات

وحول جوازات السفر الاردنية وعمليات تجديدها قال بانها تتطلب موافقة أمنية مسبقة لا تستغرق أكثر من شهر واحد في الاحوال العادية ، أما في الاحوال الاستثنائية المستعجلة فيمكن الحصول على الموافقة الامنية برقيا ، والسفارة لا تألو جهدا لمساعدة كل من تضطره ظروفه الى اللجوء اليها ، ولا أعتقد أن هناك أي تأخير في المعاملات رغم الاعداد الهائلة التي تراجع السفارة لا سيما في موسم الصيف .

دفتر العائلة

وبصدد دفتر العائلة قال بان هذا القانون وضع موضع التنفيذ منذ عام ١٩٧٨ والموعد النهائي للحصول عليه حتى نهاية السنة الحالية ١٩٨٤ وبعد ذلك لن يتمكن أي مواطن من الحصول عليه الا بواسطة المحكمة كما أن السفارة تقوم بتصديق جميع الوثائق والمستندات اللازمة لدفتر العائلة ، ويمكن للاردني المقيم في الكويت توكيل من ينوب عنه في الاردن لانجازها على ان تراجع السفارة بهذا الخصوص للتأكد من اكتمال الاوراق .

فوائد ومزايا

وأشار الى الحاجة لهذا الدفتر فقال بانه حتى وقت قريب كان جواز السفر هو الوثيقة الرسمية المعتمدة لاثبات الجنسية وقد نشأت عن ذلك صعوبات كبيرة وكان المواطنون يتحملون تكاليف لا لزوم لها لاضطرارهم الحصول على جوازات سفر حتى الذين لا يغادرون الاردن ، هذا بالاضافة الى الفوائد الاخرى اذ يتم عن طريق دفتر العائلة ضبط المواليد والوفيات والزواج والطلاق وغيرها بشكل دقيق ومنظم ، وعلى كل مواطن الحصول على دفتر العائلة اذ ان الدوائر المختصة في الاردن ستمتنع عن اجراء أية معاملة لاي مواطن لا يحمل دفتر عائلة فعلى سبيل المثال لن يتمكن المواطن من تسجيل أرض أو عقار باسمه الا بواسطة دفتر العائلة .

الصحة : لجنة لبحث تلوث مياه الشرب بالمستشفيات والمراكز

شكل وزير الصحة د. عبد الرحمن العوضي لجنة لدراسة مشكلات تلوث مياه الشرب في مرافق الوزارة وبخاصة مركز الكويت لمكافحة السرطان .

وتضم اللجنة كلا من : الدكتور شعبان أمين الحضري رئيس قسم وحدة صحة البيئة بقسم الصحة الوقائية — مقررا ، والدكتور كمال محمد برعي استشاري طبيعة اشعاعية ، ومالك علي صادق كيماويا بقسم مكافحة تلوث المياه بادارة حماية البيئة ، والمهندس محمود الزنيني ادارة الخدمات العامة.

وتختص اللجنة بتلقي بلاغات تلوث المياه من المستشفيات والمراكز الصحية ومرافق الوزارة الاخرى ، والتحري عن أسباب التلوث ، واجراء الابحاث اللازمة واتخاذ الاجراءات العلاجية الكفيلة لازالة أسباب التلوث ، ووضع الاجراءات الوقائية اللازمة لحماية مياه الشرب بمرافق الوزارة من التلوث .

وتعقد اللجنة اجتماعات دورية وكلما دعت الضرورة لذلك ولا يكون الاجتماع صحيحا الا بحضور نصف الاعضاء على الاقل على أن يكون من بينهم المقرر ، وتصدر القرارات بأغلبية الحاضرين .

حظر استيراد الابقار من السعودية

اصدر وزير الاشغال العامة رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية السيد عبد الله الدخيل قرارا بحظر استيراد الابقار من السعودية .

وينص القرار على الحظر الموقت ولحين اشعار اخر استيراد الحيوانات ذات الفصيلة البقرية الواردة مباشرة او التي مصدرها المملكة العربية السعودية . على أن تخضع الحيوانات ذات الفصيلة المنصوص عليها في المادة السابقة والتي تم شحنها من السعودية قبل صدور هذا القرار للاجراءات البيطرية التي تفرضها مراقبة البيطرة بالهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية .

ويأتي هذا الاجراء بعد ظهور الطاعون البقري في المملكة العربية السعودية .

مقاطعة شركات ومنع شريط تسجيل

اصدر مكتب مقاطعة اسرائيل التابع للادارة العامة ثمانية قرارات بمقاطعة شركات اجنبية واربعة برفع الحظر عن اربع شركات وقرارين برفع الحظر عن باخرتين وقرارا بمنع تداول شريط تسجيل .

وشمل قرار الحظر شركتي كونسبت انترناشيونال سيلز كوربوريشن وشركة كرو مالوي أميركان الاميركيتين وشركتي كومار ميهاتا وشركة كايشور والهنديتين بالاضافة الى شركة تي لوك راميكويي البريطانية وشركة ستار ايست افريكا الليبيرية وشركة دايكا ليتي بوربسود الايطالية وشمول العلامة التجارية للشركة النمساوية اوستريا كيسكي هيراليث بالحظر .

وشمل رفع الحظر الشركات أوبي لابرو توريز وشركة ماداس روبرفاكتوري وشركة كايرتكومار الهنديات وشركة براكوتا برجاني .

كما صدر قرار بشأن منع ادخال وتداول الشريط المسمى — كريسمس اليوم بوني — لاحتوائه على الاغنية المسماة — زانس واجتر — التي تحتوي على دعاية للصهيونية .

شرباكة

الكويت .. ومثقال الحجر !

حين « ينهش » البعض هذه الارض لتحقيق مآرب في النفس ، وحين يطلق البعض العنان للسانه وقلمه في ان يقول ويكتب كل شيء عن الكويت بدوافع حقد دفين في القلب ، اقول حين « ينهش » هؤلاء الكويت فان ذلك في نظرنا أمر غير مستغرب ولا هو بجديد عن ضعاف النفوس وفاقدي الضمير وبائعي الوجدان في اسواق النخاسة .

الهجوم على الكويت صار « لذة » لهذه الفئة ، يتلذذون فيها حين يشعرون ان هذه الارض قد زاد كبرياؤها وارتفع طودها الشامخ الاصيل ، ولذا فان مثل هذه ... التي تلهث وتلعق بلسانها « صحن الكويت » بحثا عن لقمة عيش مفقودة لديهم ، هؤلاء نعرف اهدافهم ونواياهم ونعرف ما يمكن ان يسكت النباح والنعيق الذي يصدر عنهم .

كانت الكويت كريمة ولا تزال مع الكثير من الذين يفدون اليها من الذين يمتهنون الكلمة والقلم في سباق « عجاف » فيما بينهم نحو الكويت ، وكثيرون كما نعرف جاءوا وجيوبهم خالية من كل شيء الا « النفاق » المنمق ، جاءوا لزيارة الكويت والردح عنها في كلام يدخل العقل تارة ويرفضه هذا العقل تارة أخرى ، لكن رواد النفاق ما ان يعودوا الى بلادهم او الى البلاد التي « طردوا » اليها حتى يبدأوا بالقدح والذم للكويت وشعبها انكارا لصنيع جميل ونسيانا لكرم قدمته هذه الارض لاناس يرون أن الكرم معهم وحسن الوفادة تكون غريبة عنهم لانهم غير أهل لها ولا هم يستحقونها .

جيدة مثل هذه الشتائم وهذا « النباح » الذي يصدر من أفواه تلك الفئة الباغية الجاحدة لخير الكويت ، جيدة لانها تجعلنا نقف على حقيقة النفوس التي يقلق مضجعها .. أمن الكويت ورخاؤها وعطاؤها وتسابقها مع الزمن ، وجيدة لانها تظهر لنا نوايا الفئة التي تبتسم وتكيل المديح والثناء في الوجه ثم « تنهش » وتذم وتطعن في الظهر .

لا يهمنا باي حال من الاحوال أن « ينعق » الغراب فوق الغصن على الكويت ومن فيها ، ولا يهمنا ان يكتب ضعاف النفوس عن هذا المجتمع ، كل هذا لا يهمنا ، لكن الذي يفزعنا ويؤلمنا ان نرى « طرارة » الصحافة العربية وقد توافدوا على الكويت وراحوا « يبوسون الخشوم » من اجل مآرب مالية معروفة ، يؤلمنا أن يصل هؤلاء بالكويت الى السماء باقلامهم وصحافتهم الصفراء ثم يحطون بها من عل بعد ان يأخذوا « المقسوم » منها ويغادروا الارض والشعب ، يؤلمنا ذلك وأن كانت الكويت عالية شامخة رافعة الرأس غنية عن اي مدح وثناء من نفوس كهذه النفوس .

اعرف ان مسيرة الحقد الدفين في النفوس لن تنتهي عن الكويت ، واعرف أن هناك من ينتظر دوره لياخذ نصيبه من الشتم والقدح والذم للكويت لانها لم تملأ جيوبهم الخاوية .

اعرف كما يعرف كل صاحب ضمير أن الكويت باقية وسوف تبقى تسير .. ولا يهمها نباح ... ؟! نعم .. لا يهمها ، ولن نرجم هذه الفئة خشية أن يصبح مثقال الحجر بدينار .. طال عمرك .

يوسف الشهاب

معهد الثقافة العمالية
الدورة التثقيفية الخامسة في يومها الخامس
محاضرتان عن منظمة العمل العربية ومنظمة العمل الدولية

واصلت الدورة التثقيفية الخامسة والتي يقيمها معهد الثقافة العمالية بالاتحاد العام لعمال الكويت أعمالها لليوم الخامس على التوالي والقى الدكتور محمد علوي الدغراوي مدير مكتب منظمة العمل الدولية في الكويت محاضرة عن منظمة العمل الدولية حيث استعرض نشأة المنظمة وتكوينها والاهداف التي تسعى المنظمة لتحقيقها .. كما تناول الاتفاقيات والتوصيات التي صدرت وكيفية تنفيذها .

وفي المحاضرة الثانية التقى الدارسون مع الدكتور عبد الرؤوف الجرداوي المستشار بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل حول منظمة العمل العربية .. تناول فيها تأسيس المنظمة وطبيعة التمثيل الثلاثي وانتخاب مجلس الادارة والانشطة التي تقوم بها والاهداف التي تسعى المنظمة لتحقيقها والدور الذي تلعبه الحركة النقابية من خلال منظمة العمل العربية .

والقى الزميل علي الكندري السكرتير العام لاتحاد عمال الكويت محاضرة عن منجزات الاتحاد العام لعمال الكويت تناول فيها نشأة الحركة النقابية الكويتية والانجازات التي تحققت .. وتناول موضوع الديمقراطية في العمل النقابي باعتبارها قضية اساسية ناضلت وتناضل من أجلها الحركة النقابية لتدعيمها وتطويرها .

وقال ان الاتحاد العام ومن خلال نشاطه النقابي يعمل على تطوير فروعه واجهزته المتمثلة في معهد الثقافة العمالية وفرقة المسرح العمالي ولجنة المرأة العاملة ومجلة العامل.

واليوم تواصل الدورة اعمالها حيث يشاهد الدارسون فيلما عن الحركة العمالية بعنوان « القبضة » مع مناقشة حول الفيلم ويقوم الدارسون بعدها بتقييم الاسبوع الاول وانتخاب مجلس ادارة ثاني جديد .

بالتعاون بين مؤسسة الكويت ومجلس حماية البيئة
تنظيم مسابقة في «الريادة» لتشجيع روح التنقيب والبحث

بدعم من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي وبالتعاون مع المتحف العلمي ولجنة حماية البيئة البرية (مجلس حماية البيئة) تم تنظيم مسابقة بعنوان « الريادة » بهدف دفع الاهتمام بالبيئة بين المواطنين والمساعدة على دراسة التاريخ الطبيعي للكويت ، وتشجيع روح التنقيب والبحث ، والحث على الممارسة العلمية في التصنيف الحيوي ، وتنمية الذوق الجمالي والحس الفني وحث المواطنين على التفاعل مع البيئة والاحساس بمشكلاتها والالمام بمكوناتها بهدف التوصل الى حب البيئة والدعوة للحفاظ عليها .

وتأتي هذه المبادرة انطلاقا من أن التعايش مع البيئة خاصة في التقدم التقني ، والتطور الصناعي ، والتوسع العمراني ، يتطلب متابعة الجهود في الربط بين الانسان والبيئة التي فيها يعيش ومنها يأكل وعليها يعتمد وفيها تكتمل دورته الحيوية .

هذا وقد وضعت لجنة المسابقة عدة شروط خاصة وعامة وهي :

— يمكن للمتقدم في المسابقة ان يتناول احد الموضوعين التاليين :

أ — النباتات والحيوانات (الثدييات) والحشرات والزواحف والطيور (بالصور فقط) .

ب — الاسماك والقواقع والاصداف والصخور والحفريات والمعادن (بالعينات) .

— المسابقة مفتوحة أمام طلاب وطالبات المدارس والمعاهد والجامعة وكافة فئات المواطنين .

— يمكن لكل متسابق أن يشارك بأكثر من مجموعة في أي موضوع وبأي نوع .

— لمراكز التجميع الحق في رفض العينات أو الصور التالفة ، كما لا ترد العينات أو الصور المقبولة بالمسابقة ، سواء فاز المتقدم أو لم يفز .

تربية

● يرعى وزير التربية الدكتور يعقوب يوسف الغنيم مسابقة المهارات المكتبية لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية التي تقام في الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء المقبل بمدرستي الرميثية للبنين والبنات .

● ترأس وكيل وزارة التربية المساعد للتخطيط والشؤون الثقافية يعقوب الشراح اجتماعا أمس حضره جميع المسؤولين في مركز المعلومات الآلي بالوزارة .

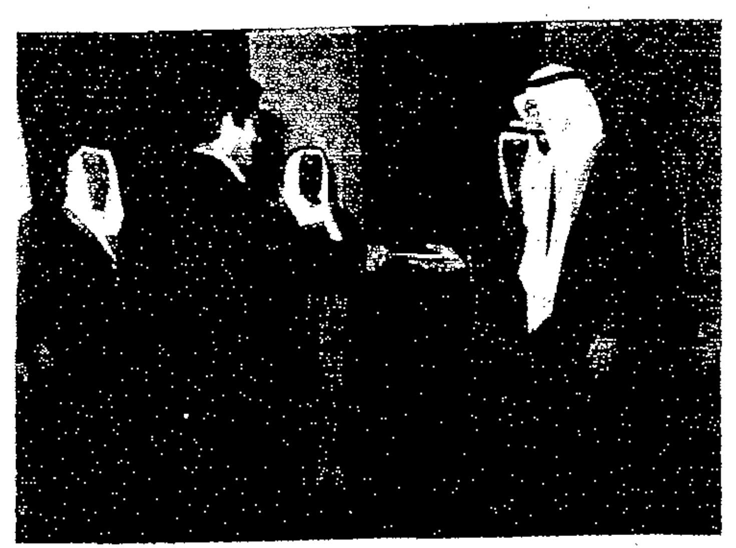
وذلك لبحث خطة العمل المستقبلية والمشاريع المقبلة .

● اصدر وكيل وزارة التربية عبد الرحمن الخضري قرارا بندب المستشار الثقافي بادارة البعثات عبد الوهاب حسين القرطاس من العمل وظيفته الحالية الى العمل بوظيفة باحث اول بالادارة نفسها .

● عقدت مدرسة بيبي السالم الصباح ندوة عن — حماية المستهلك — وقد شارك فيها مدير ادارة حماية المستهلك جاسم السلامة وبين العلاقة بين هذا الموضوع والاقتصاد المنزلي في المدارس .

● بدأت أمس سلسلة بادارة النشاط المدرسي لمناقشة الخطوات الاولى للاستعداد للانشطة الصيفية للصيف المقبل .

سمو أمير البلاد يتسلم أوراق اعتماد السفير الكوري الجديد



تسلم سمو أمير البلاد أمس أوراق اعتماد السيد يارك ترنغ سينك سفيرا لجمهورية كوريا لدى الكويت.
تم ذلك في احتفال أقيم بقصر السيف في الساعة التاسعة والنصف من صباح أمس بحضور المستشار الخاص لسمو أمير البلاد ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام ووزير شؤون الديوان الاميري ووكيل الديوان الاميري وقائد الحرس الاميري.

الحويلة يقترح زيادة مساحة الاراضي الزراعية

قدم عضو مجلس الامة السيد هادي هايف الحويلة اقتراحا الى المجلس بالعمل على زيادة مساحة الرقعة الزراعية لتوفير احتياجات البلاد من مختلف انواع الخضروات والفاكهة بدلا من الاعتماد الكلي على استيرادها من الخارج.

وقال السيد الحويلة في اقتراحه ان الكويت تعتمد اعتمادا كبيرا في توفير احتياجاتها من مختلف انواع الخضروات والفاكهة على استيرادها من الدول الاخرى.

وأن الاعتماد الكلي في الوفاء باحتياجات السوق المحلي من مختلف انواع الخضروات والفاكهة على الدول الاخرى أمر على جانب كبير من الخطورة نظرا لما قد تتعرض له الدول المصدرة من ازمات اقتصادية او ما تفرضه من قيود على التصدير او ما قد يطرأ من متغيرات في العلاقات معها مما قد يؤثر على استيراد هذه السلع منها.

واشار الى ان هناك مساحات شاسعة من الاراضي التي يمكن زراعتها ببعض انواع الخضروات والفاكهة بما يسهم في مواجهة احتياجات السوق المحلي منها وتلافي الخطورة التي قد تنجم على الاعتماد الكلي في استيراد هذه الانواع من المحاصيل من الخارج.

مجلس الوزراء عقد جلسة استثنائية

عقد مجلس الوزراء أمس اجتماعا استثنائيا برئاسة سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله، وصرح الامين العام المساعد لمجلس الوزراء السيد خالد الحمد ان المجلس استكمل في جلسته الاستثنائية بعض المواضيع التي كان قد ناقشها في جلسته العادية يوم الاحد الماضي.
وأضاف بانه سيناقش بقية الموضوعات في الجلسة المقبلة.

وزير العدل يستقبل ممثلنا الدائم بمكتب الامم المتحدة بجنيف

استقبل وزير العدل والشؤون القانونية والادارية الشيخ سلمان الدعيج الصباح امس ممثل الكويت الدائم بمكتب الامم المتحدة في جنيف السفير حسن الدباغ.

بهمن يستقبل القائم بالاعمال التشيكوسلوفاكي

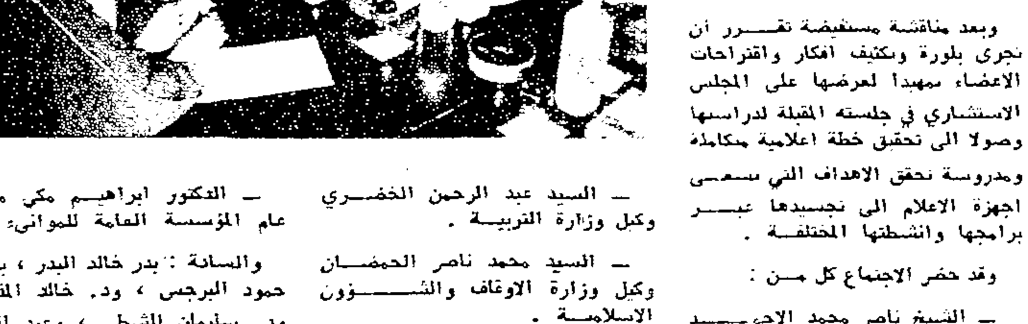
استقبل رئيس قسم الشؤون القنصلية بوزارة الخارجية السيد جاسم بهمن أمس القائم بالاعمال في سفارة جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية لدى الكويت السيد توماس سيراكوش.

الشيخ صباح الاحمد يترأس الجلسة الثالثة للمجلس الاستشاري للاعلام









عقد المجلس الاستشاري للاعلام جلسته الثالثة صباح أمس بمبنى وزارة الاعلام برئاسة الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام رئيس المجلس الاستشاري.

واعتمد المجلس محضر الاجتماع الثاني الذي أقر اللائحة الداخلية لاعمال المجلس وناقش التقارير المقدمة اليه من وزارة الاعلام عن انشطة وبرامج الوزارة المختلفة وكذلك تقرير وكالة الانباء الكويتية.

وبعد مناقشة مستفيضة تقرر ان تجرى بلورة وتكثيف افكار واقتراحات الاعضاء تمهيدا لعرضها على المجلس الاستشاري في جلسته المقبلة لدراستها وصولا الى تحقيق خطة اعلامية متكاملة ومدروسة تحقق الاهداف التي تسعى اجهزة الاعلام الى تجسيدها عبر برامجها وانشطتها المختلفة.

وقد حضر الاجتماع كل من:

— الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر وكيل وزارة الاعلام الامين العام للمجلس.

— السيد احمد مشاري العدواني والامين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب.

— السيد عبد الرحمن الخضري وكيل وزارة التربية.

— السيد محمد ناصر الحمضان وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية.

— السيد عبد الرحمن المزروعي الوكيل المساعد بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.

— الدكتور نائل النقيب وكيل وزارة الصحة العامة.

— الدكتور ابراهيم مكي مدير عام المؤسسة العامة للموانئ.

والسادة: بدر خالد البدر، برجس حمود البرجس، ود. خالد المذكور، ود. سليمان الشطي، وعبد الرزاق البصير، ود. عدنان المقيل، وفهد يوسف الدويري، والانسة لولوة القطامي، ويوسف العليان.

ولم تتمكن السيدة فاطمة حسين من الحضور لوجودها خارج البلاد.

الاستقبالات الرسمية

سمو أمير البلاد

استقبل سمو امير البلاد صباح أمس وزير التربية الدكتور يعقوب يوسف الغنيم ووزير الصحة العامة وزير التخطيط الدكتور عبد الرحمن عبد الله العوضي.

كما استقبل سموه سفير دولة الكويت لدى الجمهورية العربية السورية عبد الرزاق الكندري.

سمو ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله في مكتبه برئاسة مجلس الوزراء صباح أمس كلا من وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الاستاذ عبد العزيز حسين ووزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الصباح والسيد عبد اللطيف يوسف الحمد.
كما استقبل سموه عددا من المواطنين بالديوان العام.

العدساني والعرشي يبحثان العلاقات الكويتية اليمنية

اجتمع رئيس مجلس الامة رئيس الشعبة البرلمانية الكويتية السيد محمد يوسف العدساني في صنعاء امس بنائب رئيس الجمهورية رئيس مجلس الشعب التأسيسي بالجمهورية العربية اليمنية رئيس مجلس الاتحاد البرلماني العربي القاضي عبد الكريم عبد الله العرشي.

وابلغ الرئيس العدساني وكالة الانباء الكويتية ان اللقاء تم في اطار المشاورات القائمة بين الوفود المشاركة في الدورة الرابعة عشرة لمجلس لاتحاد البرلماني العربي.
واضاف السيد العدساني بانه جرى خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين بلدينا وسبل تطويرها بالاضافة الى توطيد التعاون بين مجلس الامة الكويتي ومجلس الشعب التأسيسي اليمني.
وتم في هذا اللقاء تبادل الهدايا التذكارية بين الطرفين.

مجلس الأمة
الوزراء يجيبون عن اسئلة النواب

ردا على الحويلة، وزير الداخلية
تخصيص اعتمادات لمجمع ادارات الاحمدي

قال وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر ان مشروع مجمع ادارات الاحمدي — الجوازات، المرور، تحقيق الشخصية، الخدمات الطبية — قد خصصت له اعتمادات مالية ضمن ميزانية السنة المالية ٨٢—٨٣، وتم ارسال متطلبات المشروع الى وزارة التخطيط بتاريخ ٢١—١٠—١٩٨٢ م.

واضاف في معرض رده على سؤال من عضو مجلس الامة هادي هايف انه تم عقد اجتماع بوزارة التخطيط على مستوى المسؤولين بالوزارتين لمناقشة كافة المشروعات الانشائية لوزارة الداخلية — ومن بينها المشروع المشار اليه. وقد افادت وزارة التخطيط انها ستتولى ارساله لوزارة الاشغال العامة للدراسة.

الشيخ صباح: السفارات في المناطق السكنية موقتة

قال نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد الجابر ان الدولة خصصت ١٨ قسيمة في منطقة السفارات الواقعة في شارع الاستقلال، وتم توزيعها على السفارات حسب اسبقية طلبها وشريطة المعاملة بالمثل واكد في معرض رده على سؤال من عضو مجلس الامة جاسر الجاسر انه تم توزيع جميع تلك القسائم وشيدت عليها السفارات، كما أن هناك بعض السفارات تحت الانشاء، كما خصصت الدولة منطقة جديدة في منطقة مشرف سوف تلبي كافة الطلبات الحالية والمستقبلية، وجار توزيع تلك القسائم على السفارات حسب طلبها، وبموجب الشروط اللازمة، وعليه فان تاخير السفارات في المناطق السكنية يعتبر بصفة موقتة.

وزير المالية يرد على القضيبي:
٥١٤ قضية اسلحة وذخائر ومشروبات روحية ومخدرات ضبطتها الجمارك

قال وزير المالية ردا على سؤال من عضو مجلس الامة فيصل القضيبي أن ٥١٤ قضية اسلحة وذخائر ومشروبات روحية ومخدرات تم تحريرها في عام ١٩٨٢ من قبل ادارة الجمارك بالاضافة الى ١٢٢ قضية تتعلق ببضاعة واردة مخالفة لاحكام القانون الموحد لمقاطعة اسرائيل رقم ٢١ لسنة ١٩٦٢.
واشار وزير المالية الى ان الادارة العامة للجمارك تؤدي الصلاحيات المخولة لها بقانون الجمارك رقم ١٣ لسنة ١٩٨٠ خصوصا في ما يتعلق بتفتيش الاماكن والاشخاص والبضائع ووسائل النقل داخل المنطقة الجمركية.

خالد السلطان يسأل الشيخ صباح الاحمد والشيخ علي الخليفة

وجه عضو مجلس الامة السيد خالد السلطان بن عيسى سؤالين برلمانيين الاول الى نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام والثاني الى وزير النفط وزير المالية الشيخ علي الخليفة العذبي.
وفي سؤاله الاول قال النائب السلطان:
ما هي اسباب اقامة مهرجان الخليج الثالث للانتاج التلفزيوني، وما هي تكلفته، واسماء المدعوين لهذا المهرجان، وسبب دعوة كل واحد منهم، وتكلفة كل مدعو مع ذكر الموظفين في الوزارة الذين ساهموا في هذا المهرجان وتكلفتهم، وفي اي باب من ابواب الميزانية تمت تغطية مصاريف المهرجان، وما هو العائد على دولة الكويت من هذا المهرجان، ومن هو المسؤول في الوزارة عن اقامة مثل هذه المهرجانات؟

وفي السؤال الثاني الذي وجهه الى وزير النفط وزير المالية طالب السلطان بالبيانات التالية عن اسطول شركة ناقلات النفط الكويتية:

— حجم الاسطول وتطوره خلال الخمس سنوات الماضية وذلك مقابل الزيادة في راسمال الشركة.

— جنسيات الضباط «المهندسين» طاقم البحارة المستخدمين وانواع العقود المبرمة مع شركات التطقيم وما هي الرواتب والاتعاب الادارية لهذه الشركات او الوكلاء.

أ — عدد الضباط العرب وهل هو في ازدياد مع زيادة اسطول الشركة أم العكس وذلك خلال الخمس سنوات السابقة.

ب — اسس التوظيف المتبعة لاطقم البواخر.

— عدد وجنسيات المشرفين والنظار والنظام العموم (سواء الهندسية او العمليات).

— الهيكل التنظيمي لادارة شركة ناقلات النفط الكويتية وعدد وجنسيات ومؤهلات رؤساء الادارة المتوسطة للاقسام.

— عدد العاملين في المكتب بالاضافة الى جنسياتهم.

— عدد البواخر لكل مشرف.

— هل تصدر طلبات المشتريات من المكتب الرئيسي للشركة، وهل هي مبرمجة بالكمبيوتر.

— تفاصيل نظام التكاليف، وهل هو مبرمج.

— طريقة توزيع المصاريف الراسية على الوحدات العاملة.

تحت رعاية سمو الأمير تم تخريج الدفعة العاشرة للطلبة الضباط


● اللواء الفانم ووكيل الدفاع الخميس ..

● اللواء الفانم يسلم احد الخريجين الرتبة ..

● طابور العرض

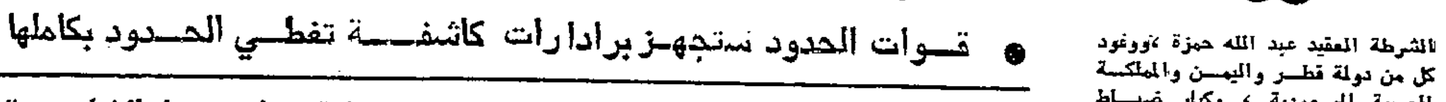
● الخريجون اثناء الطابور



رئيس الأركان

ندرس إنشاء كلية للطيران والدفاع الجوي

المناورات العسكرية السعودية - الكويتية أعطت ثمارها



● قوات الحدود ستجهز برادارات كاشفة تغطي الحدود بكاملها

● وقواتنا البحرية جهزت ودربت لحماية مياهنا الاقليمية

كتب حسين عبد الرحمن :

تحت رعاية امير البلاد القائد الاعلى للجيش والقوات المسلحة الذي اناب عنه وزير الدفاع . اقيم صباح امس بمبنى الكلية العسكرية ، حفل تخريج الدفعة العاشرة للطلبة الضباط المجندين .

وقد حضر الحفل رئيس الاركان العامة للجيش اللواء عبد الله فراج الغانم ووكيل وزارة الدفاع عبد الرزاق الخميس والوكيل المساعد بالوزارة فيصل الداوود ومدير كلية الشرطة العقيد عبد الله حمزة ، ووفود كل من دولة قطر واليمن والمملكة العربية السعودية ، وكبار ضباط الجيش .

وقد استهل الحفل بالسلام الوطني ثم استمع الحضور تلاوة من ايات الذكر الحكيم ، ثم استأذن قائد العرض العام الملازم المجند عبدالله نواف الصباح ببدء الاستعراض .وتقدم علم الدولة يليه علم الكلية ثم فصائل الخريجين .

بعد ذلك تلي المرسوم الاميري بمنح الطلبة المجندين رتبهم العسكرية بعدها قام الخريجون باداء القسم.

وقام رئيس الاركان العامة للجيش اللواء عبد الله فراج الغانم بتوزيع الرتب العسكرية على الخريجين .

وادلى رئيس الاركان العامة بحديث للصحافيين قال فيه :

انها لسعادة كبيرة أن ينضم الى قواتنا المسلحة مجموعة شباب من الخريجين حيث سيساهم هؤلاء في رفع المستوى العسكري في الوحدات المقاتلة .

وقال ارجو ان يساهم اخواننا خريجو الدفعة العاشرة مع زملائهم برفع مستوى الجيش الذي هو منهم واليهم .

وردا على سؤال حول مدى تاثير حوادث المتفجرات الاخيرة على تعزيز قوة الجيش الكويتي . قال اللواء عبد الله فراج الغانم :

ـ الجيش الكويتي ولله الحمد لا تهزه مثل هذه الاشياء فجيشنا دائما وباستمرار يضع أمام عينيه حماية هذا البلد العزيز .

واشار اللواء الغانم الى ان المناورات العسكرية الكويتية السعودية المشتركة قد اعطت ثمارها . وكما يعلم الجميع فقد كان لنا بعض الاسراب التي شاركت مع اخواننا في السلاح الجوي في المملكة العربية السعودية لغرض التدريبات العسكرية والتعريفية والمتصلة بالنواحي الجغرافية العسكرية وكذلك توحيد هذه الرموز والمصطلحات ولذلك فاننا نحاول من خلال هذه المناورات العسكرية المشتركة توحيد هذه المصطلحات والرموز .. وان التدريبات الجوية أثبتت كفاءات طيارينا في المهمات التي قاموا بها .

وقال بانه سبق بحث موضوع انشاء هيئة للتصنيع الحربي الخليجي في الاجتماعات السابقة لوزراء الدفاع ورؤساء الاركان في دول المجلس، وان الموضوع ما زال قيد البحث والدراسة .

واشار اللواء الغانم في حديثه ، الى ان الاصوات التي تسمع في اوقات متفرقة ناتجة عن التدريبات العسكرية اليومية لقوات سلاحنا الجوي . وان الجمهور قد يطلع على هذه التدريبات في اجهزة الاعلام ومنها التلفزيون .

وقال بانه لا يمكن تحديد اوقات محددة لها واشعار المواطنين بهذه التدريبات . لانها تتم في فترات صباحية ومسائية .

ونفى اللواء الغانم ان تكون الكويت قد تعاقدت مع الحكومة الفرنسية بشان تزويدها بطائرات حربية متطورة سوبر اتندار .

وردا على سؤال بشان دور القوات المسلحة في حماية الحدود كخط دفاع أول ومنع دخول المتسللين اوضح رئيس الاركان العامة ، ان قوات الحدود ساهرة وتبذل قصارى جهودها من اجل حماية حدود البلاد ومنع دخول المتسللين وان قوات الحدود مزودة باجهزة حديثة وجار الان تزويدهم باجهزة رادار كاشفة تقوم بتغطية الحدود كلها .

واما بالنسبة للحدود البحرية قال بانه سوف تصل قواتنا البحرية التي تتدرب في المانيا في شهر يونيو المقبل لتقوم بدورها في حماية مياهنا الاقليمية البحرية ، وان هذه القوات البحرية مزودة بزوارق بحرية مقاتلة وايضا بقطع بحرية منها سفن انزال ومعدات بحرية متكاملة لتقوم بكافة الخدمات العسكرية البحرية .وستكون هذه الوحدة متكاملة قتاليا واداريا .

واشار الى انه تجري الان مشاورات مع القوات الالمانية حول هذا الموضوع .

وقال باننا نقوم بتدريب طيارينا منذ ثماني سنوات في البلاد . وان هناك دراسة في المستقبل لانشاء كلية للطيران والدفاع الجوي .

واضاف بانه يجري العمل حاليا في نقل رئاسة الاركان العامة من مقره الحالي الى الدائري السادس بعد ان يكمل المشروع من جميع النواحي .

واشار الى ان الكويت سوف تقوم بواجبها تجاه الاشقاء اذا دعت الضرورة الى ذلك وانها لن تتهاون في القيام بواجبها .

● الملازم اول سيف الشريدة يعلق على الحفل ..


● اهالي الطلبة حضروا الحفل




● الطلبة المجندون قبل بداية الاستعراض ..


● الطلبة المجندون يؤدون القسم


● بعد انتهاء الحفل

تصوير : محمد قميحة

وفد اللجنة المالية برئاسة جاسم الخرافي يزور «كونا»

زار رئيس اللجنة المالية في مجلس الامة النائب جاسم محمد الخرافي صباح أمس مقر وكالة الانباء الكويتية ورافقه في الزيارة عضوا اللجنة السيدان خالد السلطان ويوسف الشاهين وسكرتيرها السيد خالد المعوشرجي .

وتأتي هذه الزيارة للجنة المالية ضمن جولات ميدانية تجريها للاطلاع على سير العمل في مؤسسات الدولة المختلفة .

وقد التقى الوفد اثناء الزيارة مع رئيس مجلس ادارة الوكالة مديرها العام السيد برجس حمود البرجس ونائب المدير العام السيد أحمد الدشتي ورئيس التحرير السيد محمد أحمد العجيري .

واطلع أعضاء مجلس الامة اثناء الزيارة على سير العمل في اقسام الوكالة المختلفة وتجهيزاتها الفنية .



● اثناء زيارتهم لادارة المعلومات والابحاث في الوكالة .



● حديث مع برجس البرجس واحمددشتي .

● في قسم التحرير

مشاريع عديدة لتطوير مصادر المياه

الكهرباء والماء: انجاز مشروع تدريبي لتقطير المياه باستخدام حامض الكبريتيك

قالت مصادر وزارة الكهرباء والماء أن الوزارة سوف تنتهي هذا العام من انشاء وحدة تقطير في محطة الدوحة لاغراض التدريب والتجارب والدراسات ويستخدم فيها حامض الكبريتيك بسعة مليون غالون امبراطوري .

واضافت المصادر انه يجري حاليا تنفيذ ١٦ وحدة تقطير سعة كل منها ٦ ملايين جالون يوميا بسعة اجمالية ٩٦ مليون غالون يوميا في محطة الدوحة الغربية وعلى مرحلتين :

— المرحلة الاولى مؤلفة من٤ وحدات تم انجاز الوحدة الاولى وهي في دور التشغيل التجريبي والباقي على مراحل تنتهي خلال النصف الاول من عام ١٩٨٤ .

— المرحلة الثانية مؤلفة من ١٢ وحدة — تم انجاز الوحدة الاولى وهي في دور التشغيل التجريبي وباقي الوحدات على مراحل تنتهي في يوليو ١٩٨٥ .

كما يجري حاليا انشاء مقطرات جديده في منطقة الزور بسعة اجمالية قدرها ٩٦ مليون غالون في اليوم — المرحلة الاولى ، ويهدف هذا المشروع الى انشاء ١٦ وحدة تقطير سعة كل منها ٦—٧ر٢ ملايين غالون يوميا أي بسعة اجمالية ٩٦ مليون غالون يوميا كمرحلة اولى . ويتوقع أن يتم التعاقد خلال السنة المالية ٨٤—٨٥ على الجزء الاول منها على أن يتم انجاز هذه المرحلة خلال السنة المالية ٨٦—٨٧ .

مشاريع مصادر المياه

وتحدثت المصادر عن مشروع استغلال مصادر المياه الجديدة بالوفرة والذي يهدف الى توفير المياه قليلة الملوحة اللازمة لعملية الخلط بالمياه المقطرة المنتجة من محطة تقطير المياه بالزور والباقي يستخدم للشبكة حيث تبلغ كمية المياه المنتجة من هذا الحقل ١٥ مليون غالون يوميا ، ويتوقع أن تشهر أعمال المشروع المؤلفة من ابار للانتاج والمراقبة وشبكة تجميع وخزان أرضي سعة ٣٠ مليون غالون وخط انابيب قطر ١٠٠٠ مم بين الوفرة والزور خلال السنة ١٩٨٤ .

ابار أم قدير

واضافت المصادر أن مشروع استغلال مصادر المياه الجديدة بأم قدير يهدف الى تنمية مصادر المياه قليلة الملوحة لمواجهة التوسع العمراني والصناعي والزراعي وتبلغ قدرته الانتاجية بحدود ٢٥ مليون غالون يوميا تنتج من ٤١ بئرا .

ويتكون المشروع من حفر الابار ، شبكة التجميع ، خزان أرضي بسعة ٣٠ مليون غالون ، شبكة كهرباء ، خط رئيسي قطر ١٢٠٠ مم بين أم قدير وخزانات ميناء عبد الله واجهزة وكيبلات تحكم .

وقد تم التعاقد على توريد الانابيب واعمال مساحة ودراسة التربة كما تم طرح مناقصة حفر الابار ويتوقع أن يتم التعاقد على باقي الاعمال خلال هذه السنة .

الصحة توزع مرضى الجهاز الهضمي على مستشفيي مبارك والاميري الجديد

قررت وزارة الصحة تخفيف الضغط على وحدة الجهاز الهضمي في مستشفى مبارك الكبير ، وذلك بتوزيع مرضى المستشفيات على وحدتي الجهاز الهضمي بين المستشفى الاميري الجديد المترقب افتتاحه قريبا ، وبين مستشفى مبارك اعتبارا من اول فبراير المقبل وذلك على النحو التالي :

— يحول مرضى مستشفيات الصباح ، الامراض الصدرية ، الصليبخات ، ابن سينا ، والفروانية ومركز حسين مكي الجمعة الى وحدة الجهاز الهضمي الى مستشفى الاميري وتبقى وحدة تنظير في المكان القديم نفسه .

— يحول مرضى مستشفيات العدان والجهراء والجيش والشرطة الى وحدة الجهاز الهضمي بمستشفى مبارك .

ويقوم رئيس الجهاز الهضمي بكل من مستشفى الاميري ومستشفى مبارك بالتنسيق مع المستشفيات المذكورة أعلاه لتنظيم العمل .

مناقشة التقرير الختامي لندوة تأليف كتب الرياضيات اليوم

صرح مدير المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج السيد محمد عبد الله الصانع بان اللجان الفرعية لندوة تأليف الكتب المطورة للرياضيات تواصل اعمالها بالمركز حيث استعرض كل فريق ما توصلت اليه الندوة من توصيات ومقترحات حول العديد من النقاط من ابرزها .

● مواصفات الكتاب المدرسي في الرياضيات .

● مواصفات دليل المعلم للرياضيات في الصفوف الاربعة الاولى من المرحلة الابتدائية .

● اتجاهات تأليف كتب الرياضيات بالمرحلة الابتدائية .

● مخطط لمراحل التنفيذ وتفصيلات المشروع ويتضمن هذا المخطط ما يلي :

تأليف الكتب المدرسية وادلة المعلم ويقوم بهذا التأليف لجنة من المختصين يرشحهم دول الخليج العربي ومن يختارهم المركز من الخبراء .

وأضاف الصانع يقول : ان من بين ما يتضمنه هذا المخطط ايضا تقوم وزارات التربية والمعارف والتعليم في كل دولة باختيار مندوب من بين المشرفين على تدريس الرياضيات يرجع اليه عند الحاجة بشأن تنسيق المتابعة والتجريب في مشروع تأليف الكتب ، كما يتم تدريب المعلمين الذين سيتولون عملية تجريب الكتب بعد صدورها في صورتها النهائية على أن يقوم المركز العربي للبحوث التربوية بواسطة مندوبي الدول الاعضاء بمكتب التربية العربي بتقويم التجربة قبل تعميمها ، ثم تخصص مدرستان على الاقل من كل دولة لاجراء التجربة فيهما ، وتعدل الكتب في ضوء تقويم التجربة وبعد ذلك تأتي مرحلة التعميم .

واختتم الصانع تصريحه بان الندوة ستنتهي اليوم وسيتم استعراض التقرير الختامي للندوة الذي اعدته لجنة الصياغة ومناقشته ليتم وضعه في صورته النهائية .

الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب تستعد لتقديم برامج لخدمة المجتمع

تقوم ادارة شؤون المعاهد والمراكز بالهيئة العامةللتعليم التطبيقيوالتدريب حاليا بدراسات تمهيدية حول انشاء قسم لبرامج خدمة المجتمع والتدريب أثناء الخدمة ، تنفيذا للتوصيات التي وضعتها لجنة « تحديد الاهداف والسياسات للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب » ، والتوصيات التي وضعتها « لجان التقويم الذاتي للانشطة الخاصة بمعاهد التعليم التطبيقي » والتي تؤكد على ضرورة تقديم برامج لخدمة المجتمع وللتدريب أثناء الخدمة في مجالات التعليم التطبيقي والتدريب تمكينا لافراد المجتمع وللعاملين في مؤسسات الدولة من النمو الذاتي ، وتطوير خبراتهم ومهاراتهم بما يؤهلهم للاسهام بفعالية في تطوير أنفسهم ومجتمعهم ومسايرة التغيرات المتلاحقة في مجالات الصناعة ومختلف أوجه الحضارة المعاصرة .

وقد أبدى مساعد مدير جامعة الكويت لشؤون مركز خدمة المجتمع والتعلم المستمر الدكتور سليمان البدر والمدير الاداري للمركز سالم البدر ، ورئيس قسم القبول والتسجيل جاسم المطر ترحيبهم بتقديم أي مساعدة للاسهام في الجهود اللازمة لانشاء برامج لخدمة المجتمع في الهيئة .

العليان يستقبل أمين سر نقابة الصحافيين في العراق

التقى يوسف العليان رئيس جمعية الصحافيين الكويتية بالسيد صباح ياسين علي أمين سر نقابة الصحافيين في العراق وقد جرى خلال اللقاء الحديث حول توطيد العلاقات الاخوية في مجال العمل الصحفي بين الكويت والعراق وامكانية وضع برنامج للتدريب المشترك للصحافيين .

حفل تكريمي لوزير الطاقة والنفط البلجيكي

اقام السفير البلجيكي لدى الكويت السيد بيير برغر والسيده حرمه حفلا كبيرا في منزله على شرف وزير الطاقة والنفط البلجيكي اتيان كنوبس .

وقد حضر الحفل الشيخ علي الخليفة وزير النفط ورجال السلك الدبلوماسي وعدد من المدعوين.

● الوزير والسفير في استقبال المدعوين .

● السيدة سارة الغنيم ● مسز ليغابيسزر ● سحر حلبي ● السيدة جاكلين بونجي

القاء القبض على محتالة



● المحتالة والنقود المضبوطة

قام رجال مباحث حولي بالقاء القبض على امرأة تقوم بعدة عمليات نصب واحتيال مع سكان منطقتيصباح السالم وبيان .

وقد افادت تحريات رجال المباحث بان المتهمة المدعوة (خ.ك) كانت تتردد على المنطقين المذكورين للاحتيال على سكانها وقد تم العثور بحوزتها على مبلغ ٣٠٦٠ دينارا يعتقد بانها حصيلة لعمليات النصب .

هذا وقد تم احالة المتهمة مع المبالغ المضبوطة الى جهات الاختصاص .

اجتماع لمجلس الاباء بمدرسة الرميثية المتوسطة للبنات

عقد في مدرسة الرميثية المتوسطة للبنات اجتماع لمجلس الاباء والمعلمين يوم الثلاثاء الماضي . وقد رحبت ناظرة المدرسة الآنسة ليلى محمد النسي بالحاضرين من اولياء الامور والمعلمات ثم تحدثت عن انجازات العام الماضي . وتم بعد ذلك مناقشة عدة امور تربوية .

هدايا من مؤسسة البترول الى نزلاء دار المسنين



قام وفد من مؤسسة البترول الكويتية صباح أمس بزيارة الى دار المسنين في الصليبخات ، وقدم لنزلاء الدار والقائمين على خدمتهم بعض الهدايا .

وقد ألقت مديرة ادارة رعاية المعوقين زينب امان كلمة رحبت فيها بالوفد وشكرته على تقديم الهدايا باسم المؤسسة .

١٠٤٥٠٩ مخالفات مرورية عام ١٩٨٣

أصدرت ادارة تنفيذ احكام المرور التابعة للادارة العامة لتنفيذ الاحكام والسجون احصائيتها السنوية لعام ١٩٨٣ التي تضمنت مجموع جنح المخالفات المرورية لجميع المحافظات وشرطة النجدة في العام الماضي ١٠٤٥٠٩ جنحة .

وفد طلبة جامعة الكويت يزورون الاردن

يصل الى العاصمة الاردنية في الاول من فبراير المقبل وفد من طلبة جامعة الكويت يمثل الاتحاد الوطني لطلبة الجامعة وبعض ممثلي الجمعيات العلمية الكويتية في زيارة للاردن تستغرق ستة أيام .

وسيقوم الوفد الذي يضم ٢٢ طالبا وطالبة بزيارة مخيمات اللاجئين الفلسطينيين لتقدم المساعدات المادية والعينية .

السفير السوداني يفتتح السوق الخيري للجالية السودانية



● المهندسة محاسن تلقي كلمتها

● جانب من المعروضات

برعاية السفير السوداني محمد عبد الفتاح بابتوت ورئيسة الجمعية الثقافية النسائية الانسه لولوه القطامي تم افتتاح السوق الخيري الذي أقامته الجمعية الخيرية النسائية السودانية التي تترأسها فخريا السيدة نفيسة بابتوت حرم السفير السوداني .

وقد افتتح السوق بتلاوة من آي الذكر الحكيم ، ثم القت المهندسة محاسن ابراهيم ابو اقريش كلمه رحبت فيها بالحضور ، واوضحت ان هذا الافتتاح يواكب عيدين الاول هو عيد الاستقلال الثامن والعشرون الذي تحتفل به السودان كذلك عيد افتتاح الجمعية لانشطتها التي ستتركز على عمل البر والاحسان ومواساة المنكوبين والمرضى انطلاقا من هدي ديننا وتمسكا بسنة رسولنا الكريم في اغاثة الملهوف ومساعدة الضعيف واختتمت السيدة محاسن كلمتها بتوجيه الشكر لكل اهل الخير الذين قدموا مساعدتهم سواء على شكل مادي أو معنوي كذلك للحضور الكرام الذين لبوا الدعوة .

وبعد كلمة السيدة محاسن عزف النشيد الوطني الكويتي والسوداني ، وتلا ذلك تقديم فقرات شيقة من الفولكلور السوداني كان أمتعها مشهد رقصة العروس التي تعطي صورة عن عادات وتقاليد اهل السودان في افراحهم .

تبعد ذلك قدمت العديد من الرقصات السودانية الجميلة .

وقد حاز المعرض على اعجاب الجمهور بما تضمنه من منتجات سودانية متنوعة ومشغولات يدوية وجلود ومأكولات وغيرها ، كما كانت هناك استجابة كبيرة من أهل الخير الذين تسابقوا الى شراء المعروضات والتي سيقدم ريعها لمساعدة المحتاجين من ابناء الجالية السودانية . ولقد شارك في حفل الافتتاح عدد من السفراء العرب وزوجاتهم وسيدات المجتمع الكويتي والعربي .

● جانب من الحضور وفي مقدمتهم السفير العماني والسفير المصري والسيدة حرمه وحرم السفير الاردني.



● العروس السودانية الصغيرة



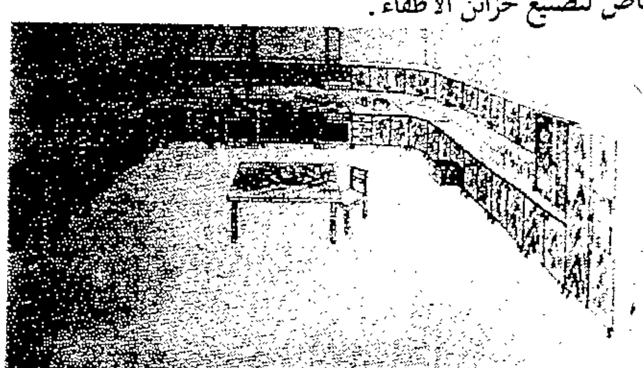
● مشغولات يدوية

اعلانات مبوبة

هاتف مباشر: ٨٣٤٣١٠/٨٣٤٣١١

شركة الواوان للتجارة العامة

توريد وتركيب كافة أعمال الالمنيوم والمطابخ المعدنية والاستيل. فرع خاص لتصنيع خزائن الاطفاء.



الري - شارع الغزالي - مقابل اسفنج اليعقلي، تلفون: ٧١٦٠٢٧/٧١٩٧٩٣/٧١٣٧٨١ ص.ب: ١٢٣٠٧ الشامية.

بمناسبة اقتراب عطلة الربيع تعلن مؤسسة

حسن حسين الخواجة

AL KHAWAJA الخواجة

للجمهور الكريم عن الأسعار التالية:

- سجاد مشجر ٣×٤م ٥٩ د.ك
- سجاد مشجر ٢٫٥×٣٫٥م ٥٤٫٥٠٠ د.ك
- سجاد ماكيت امريكي منوع سعر المتر ٣٫٥٠٠ د.ك
- حرام بوغسلافي مزدوج ٥٨ د.ك
- حرام بوغسلافي مفرد ٥٦ د.ك
- برداية كاملة صالحة للتركيب ٥٧ د.ك
- يوجد ايضاً فضلات من السجاد المنوع من جميع المقاسات

معرضنا يستقبل الزبائن الكرام طوال أيام الأسبوع بما في ذلك يوم الجمعة.

للاستفسار: • الري - شارع الغزالي - قرب محطة العثمان للسيارات - بجانب البيت البلجيكي - تلفون: ٧٣٦٤٨٤
• حولي - شارع تونس - تلفون: ٢٥١٩٠٠٩

مكتب الرقم لبيع وشراء العقارات

يعلن عن استعداده

لبيع وشراء العقارات بجميع انواعها واستئجار وتأجير الفلل والشقق والمحلات التجارية في مختلف مناطق الكويت

للمراجعة: ت ٤٢١٤٥٧ صباحاً
ت ٢٤٥٨٢٦٤/٢٤٥٨٢٦٥ مساءً

للبيع بأسعار مغرية

فلل

من دور ودورين في جميع مناطق الكويت وقسائم بمساحات مختلفة

المراجعة

مكتب ناصر الورع العقاري

ت: ٨٧٥٥٨٢/٨٧٥٠٥٩/٠٧٧٦٧٥.

■■ تعلن شركة ■■

فرج مجبل الفرج واخوانه عن حاجتها إلى سائقين اجازة خاصة مع استئجار سيارات وانيت وصالون

المراجعة ت: ٤٣٨٤٦٨/٤٢٩٧٧٣

أو مندوب الشركة في كراج وزارة الصحة العامة بالشرق قرب سينما الحمراء.

■■ للايجار ■■

□□ لشركة أو لعائلات □□

عمارة في ابوحليفة قرب مجمع مساعد الصالح على الشارع الرئيسي، مكونة من ٢٤ شقة كل شقة غرفة وصالة ومطبخ وحمام. تكييف مركزي، ايريال مركزي وانتركم. الايجار ١٧٥ دينار.

المراجعة تلفون: ٧٤٦٨٣٢/ السيد عبدالعزيز أو حارس العمارة.

Al-Jadeer Trading Est. مؤسسة الجدير التجارية

■■ سيدتي ■■

هل ترغبين في تأثيث منزلك وبحاجة إلى مساعدة؟ إن مؤسسة الجدير التجارية لديها مهندسات متخصصات في الديكور

تصميم * اشراف * تنفيذ

للاستفسار:

تلفون: ٤١٧٧٣٧ - ٤٢٩٣٣٩

BIOSCALIN® HAIR ELIXIR
BIOSCALIN® HAIR LOTION
BIOSCALIN® HAIR SHAMPOO

بيوسكالين

يوقف سقوط الشعر، ويساعد على نموه. وينظف الشعر من القشرة والافرازات الدهنية، ويعيد نشاط الخلايا المولدة عن نمو الشعر.

قام بتحضيره فريق من علماء جامعة هلسنكي وعلى رأسهم البروفسور شيرك بيورولا.

للمزيد من المعلومات:
شركة الزايد للتجارة والمقاولات
تلفون: ٤١٢٤١٢

متوفر في كافة الصيدليات

■■ لدينا ■■

مكائن تصوير مستعملة شبه جديدة - ومكفولة

ت: ٤١٤٦٨١/٤٢٢٧٥١

■■ للبيع ■■

معرض على شارع الكندادراي مقابل كراج البلدية، طوله ١٢م وخلفه مستودع ١٢ متر.

●● المراجعة تلفون: ٨١٤٨٦١ ●●

■■ مكتب للبيع ■■

مكتب مؤثث بالكامل مكون من ٥ غرف بموقع ممتاز على شارع الغزالي الرئيسي بجانب المنيوم العجمي

للمراجعة تلفون: ٤٣٣٢٩٠/٤٢٣٥١٦

بسم الله الرحمن الرحيم

الدار العربية للأثاث

السالمية - شارع بغداد مقابل مدرسة الرازي تلفون/ ٥٦٣٥٥٦٠

نوم الماني مع الفرش ١٨٥ دينار

مطبخ الماني جديد مع طاولة فولاذية ٩٥ دينار

مع مجانية النقل والتركيب

شركة مقاولات بحاجة إلى حدادين

تعلن شركة الآفاق أنها بحاجة إلى عدد من الحدادين المختصين بفك وتركيب الشبرات

المراجعة في الشركة/ الشويخ، المنطقة الصناعية، شارع البنوك، تلفون: ٨١١٦٨٢/٨٤٨٢١٥.

■■ للبيع شقة وسيارة ■■

- شقة في شارع عمان، غرفتين نوم وصالة وصالون بكامل الأثاث. الايجار الجديد ٢٤٠ د.ك.
- سيارة مرسيدس 230E موديل ٨٣، قطعة ٥٠٠٠كم بكامل المواصفات - الكيرعادي.

المراجعة ت: ٦٣١٠٣٧ من ٣٠ر٤ - ٨ مساء

بسم الله الرحمن الرحيم

تعلن حملة عيد المجيبل

عن فتح باب التسجيل للعمرة في عطلة الربيع على باصات شفروليه • تأمين السكن والطعام والنقل

الفنطاس قرب محول الفنطاس الكبير، شارع المختارات: ٩٠٤١٥٢ ابوخالد
مشرف قطعة ٣ منزل ٢٥ الشارع الأول طريق ٥٧ ت: ٣٨٠١٧٧ حد

مفاجأة...

ورق جدران اسباني

سعر المتر ٦٠٠ فلس

مع منظر للباب مجاناً، اسباغ/المنيوم، اسقف صناعية قواطع بارتشن، تركيب سجاد/ارضيات بلاستيك كهرباء/ تلفون ٦١٧٤٩٥ - ٦١٧٧٢٠

صيانة الفيديو خلال ٤٨ ساعة

استلم جهازك مع خدمة للمنازل

عباسيل الفنية

متفرع من شارع بيروت سلف بريد حولي ت/ ٢٥٤٤٣٤٠

للايجار

سرداب ودكاكين وميزانين

بمنطقة الرقعي (سوق الرقعي المركزي سابقاً)

الاتصال ت: ٨١٥٦٤٣ / ٨١٥٤٦٢

للبيع

شقة بالقاهرة مكونة من ٣ غرف نوم غرفة معيشة، غرفة طعام ومنافعها/ بالمعادي/ تنفيذ الشركة السعودية المصرية للتعمير/ التسليم فوراً.

للاستفسار ت/ ٨١٤٤٥١ - ٨١٦٥٧٣

■■ للايجار ■■

مخزن بمنطقة الشويخ شارع كندادراي شبرة مسقوفة بالكامل، مساحتها ٥٠٠م٢ تصلح لجميع أنواع التخزين

الاتصال ت: ٧٣٧٣٠٥/٧٣٧٣٠٤/ محمد

مطلوب

فيلا أو دور من فيلا أو عمارة سكنية لسكن عائلات أجنبية في جميع مناطق الكويت المختلفة

ت/ ٣١٦٦٩٥ ٣١٦٢٢٤

مؤسسة عماد الكهربائية

١- ايريال ٢٧ الت بـ ٣٥ دينار مع الماتور والتركيب والوايرات.
ايريال ٥٦ الت UHF VHF بـ ٤٥ دينار مع الماتور والتركيب والوايرات.
- لدينا استعداد لصيانة الكهربائية وزينة الأفراح مع تصليح جميع أجهزة الفيديو - تلفزيونات الملونة.
الفروانية - الشارع الشمالي / مقابل بقالة المنعم
ت/ ٧٣٥١٢٩

لدينا

فلل وأدوار من فلل وشقق مكيفة مركزياً من ٢-٣-٤ غرف نوم وحمامات وصالون وتوابعهم بجميع مناطق الكويت مع تلفون وحديقة.

ت/ ٤٢٩٩٣٦ / ٤٢٩٩٣٢

مطبخ صاج / تفصيل حسب الطلب بأي مقاس واغرف المنيوم...

نقداً وبالتقسيط / مطبخ ايطالي ٣٠٠ دينار

موسسة الدالة

مجمع الصالحية التجاري، ميزانين اول، مدخل ٤-٥، ت: ٢٤٥٢٦٨٨/ ٢٤٠١٨١
الصحيح - شارع مكة - فهد بيرة الفاتو - رقم ٢
FACAR

مطبخ الماني ٣ متر مع التركيب

١٠٠ دينار فقط

معرض بردى للأثاث

شارع تونس ت: ٢٥٥٤٢٧٦ / ٢٥١٦٩٤٦

ابتداءً من ٢٠ دينار

محلات محمود الكهربائية

UHF VHF

ايريال ٢٧ ألمنت مع موتور ٣٠ دينار
اضافة UHF مع بوستر ٣٠ دينار
تصليح أجهزة الفيديو والتلفزيون
العمرية - قطعة «٥» ت: ٧١٣٧٩٨/٧٣٦٠٠٤

مطعم وحلويات الرحاب

لجميع الحفلات وتوصيل الطلبات

ت/ ٢٥١٥٥٤١

مطلوب

مخزن مساحته ١٠٠٠م٢ بالمناطق التالية: الشويخ، الري، الجابرية، السرة، سلوى.

لمن يرغب الاتصال ت: ٢٥٢٢٨٨٦ من ١٠ - ٣٠ر١١ صباحاً/ ٣٠ر٤ - ٩ مساء

مراقب معماري ذو خبرة في التنفيذ:

يطلب عملاً

باحدى الشركات أو أحد المقاولين. تلفون: ٣٨٥١٣٤/ محمد.

العنود للملابس

سيدتي...

اتصلي بهاتف ٢٥١٧٠١٨ واطلبي كل ما تحتاجين من أرقى الملابس والدراعات لك ولاطفالك لتصلك إلى بيتك في الباص المتنقل «وبأسعار مغرية»

سرير ذهبي ٩٠ × ١٩٠

صنع ايطالي موديلات مختلفة

بـ ٦٥ دينار

مع فرشة اسبرنج

شركة الساير والطرابيشي

حولي - شارع تونس - مقابل البنك الوطني وبجوار صيدلية الوليد - ت/ ٢٥١٩١٤٨

تم حديثاً افتتاح

صالون طنوس للحلاقة



بادارة / أبو جورج

الجابرية / مقابل المركز الأولومبي الكويتي / الكويت

للبيع بداعي السفر

شقة بالجابرية

غرفة وصالة بكامل الأثاث وبحالة ممتازة. السعر بعد المعاينة. المراجعة ت: ٤٣٥١٠١/ قاسم من ٩-١٢ صباحاً ومن ٥-٨ مساء

مطلوب

فلل وادوار من فلل وعمارة سكنية

٤٣٤٢٨٠
٢٤٦٢٤١٩

للبيع/للايجار

مشغل خياطة نسائي شغال بسعر مغر، ويصلح مكتب بالطابق الأول، الشرق شارع خالد بن الوليد، بجانب شركة وليد العدساني للسيارات (خياط سمراء الخليج) تلفون: ٢٤٤٥٤٩٠/ ابوسمير.

للبيع

بيت في العمرية على الشارع العام برأس زاوية، بنيان جديد دورين مع توسعة. المطلوب ٢٧٠ الف فقط. ت: ٧١١٧٧٥ ابواسماعيل.

للبيع ملحق

مؤثث بالسالمية، شارع الخنساء من غرفة وصالون. الايجار الجديد ١٠٠ دينار. المراجعة تلفون: ٨١٨٥٤٢/ ٦٥٨٩٠٣.

مطلوب

تلفون سيارة

المراجعة تلفون: ٧٤٦٨٣٢/٠٧٩٥٨٨

السيد مبارك

للبيع بسعر مغر

تسجيلات غادة

في سلوى، مجمع الشايع، قطعة ٢. المراجعة تلفون: ٦١٦٨٤٦.

للايجار

فيلا بالجابرية

مؤلفة من طابقين وملحق - تكييف مركزي - المراجعة تلفون: ٣١٤٨٤٠/ ٣٨١٦٨٠.

تنظيف سجاد

وموبيليا في بيوتكم

مؤسسة النجمة للتنظيف

ت/ ٦٢٤٧٢٥

للايجار

فلل وادوار من فلل عمارات في جميع مناطق الكويت/ ت ٢٤٦٨٣٨٠
٢٤٦٩١٩١

للايجار للخياطين فقط ثلاث غرف مع الرخصة والمعدات، يمكن تأجير الغرف بالكامل أو مفرد. شارع فهد السالم، موقع ممتاز. تلفون: ٤٣٢٩٨٣.

مستعدون

لكافة أعمال الحفريات والهدام

ت: ٦٥٢٨٢٥/٢٤٦٨٨٣٩/٢٤٦٩٧٨٢/ عبدالكريم

● **المهندس عبد الحميد نصار**، غادر البلاد متوجها الى عدد من الدول الاوروبية لقضاء بعض الاعمال .

● **صاهود مزعل الظفيري**، عين رئيسا لقسم الرواتب والاجور في قوة الشرطة بادارة الرواتب في وزارة الداخلية .

● **مجد خالد قطبة**، غادر البلاد متوجها الى سويسرا لمتابعة دراسته بالجامعة الاميركية هناك . وكان في وداعه لفيف من الاهل والاصدقاء .

● **د. اسعد عبد الرحمن**، استاذ العلوم السياسية في جامعة الكويت يعقد قرانه اليوم في عمان على كريمة الدكتور محمود السمرة نائب رئيس الجامعة الاردنية وعميد كلية الاداب مي السمرة .. وسطحفل عائلي خاص .

● **السيدة واضحة الطخيم**، تغادر البلاد الى القاهرة بصحبة الانجال لقضاء عطلة الربيع .

● **السيدة ثريا الجندي**، حرم المهندس عبد السلام عني وعضوة الجمعية الثقافية وجمعية المعوقين اقامت السيدة سناء كامل على شرفها حفلة لمناسبة مغادرتها البلاد .

● **السيدة اولفيا**، حرم المستشار طاهر دنانة عادت الى البلاد قادمة من القاهرة بعد ان امضت اجازة قصيرة .

● **السيدة سهام**، حرم المقاول حسين حمدان اقامت حفلة لمناسبة نجاح انجالها بالمدرسة الاميركية .

رحلة للمتفوقين من طلاب مدرسة سعد بن ابي وقاص

قامت مدرسة سعد بن ابي وقاص الابتدائية برحلة ترفيهية الى منطقة المنقف اشترك فيها الطلاب المتفوقون دراسيا .

واستهدفت الرحلة تشجيع المتفوقين على مواصلة الجد والاجتهاد .. هذا وقد شارك في الرحلة ناظر المدرسة والاخصائي الاجتماعي وعدد من هيئة التدريس بالمدرسة .

لقاء

السيدة عزيزة أحمد حامد :

المرأة العربية سلبية وتستهويها الغيبيات



● السيدة عزيزة احمد

كتبت نورهان الطويجي :

المرأة العربية متهمة بالسلبية ، وتستهويها الغيبيات والرغبة في كشف حجب الغيب .

هذا الاتهام تسوقه السيدة عزيزة أحمد حامد الموظفة بادارة الخدمات الطبية بوزارة الصحة . واستطردت قائلة عن نمط تفكير المرأة العربية .

قد يكون شغف الانسان بمعرفة ما سيحدث له في الغيب يندرج تحت ما يمكن ان نسميه بالفضول الانساني واذا ما وقف هذا الفضول عند حد معين فلا ضرر منه ولكن ان يحتل المنجمون والمبصرون مكانة كبيرة عند اناس معينين للدرجة التي لا يبتون في شأن من شؤون حياتهم الا بعد استشارتهم نجد أن هذا الفضول قد خرج عن الحد المعقول وهنا يعتبر عيبا ، عيبا خطيرا جدا في الشخصية .. هذا الاتهام لا نستطيع اطلاقه على عموم النساء فهناك البعض منهن بلغن درجة عالية جدا من الناحية الثقافية وتفكيرهن يحاكي اكثر العقول نضجا وفهما ووعيا لطبيعة أمور الحياة كذلك لا نجد ذلك العيب قاصرا على النساء وحدهن فهناك الكثير من الرجال يستهويهم الشيء نفسه ولكن بدرجة أقل من النساء .

● الام يمكن ارجاع تلك الرغبة برأيك ؟

— قد تبدأ تلك الهواية الغريبة بالرغبة في قتل وقت الفراغ الذي نعاني منه ثم تتدرج لتصبح عادة لا يستطيع الانسان ان يتخلص منها بسهولة ولا يمكن الاقلاع عنها بأي حال من الاحوال كذلك قد يعود السبب في تمسك البعض بتلك العادة السيئة الى فقدان الوعي الديني لديهم — فلو أدرك هؤلاء عقبة السير في هذا الطريق لتراجعوا عنه .. ولو ادركوا ان هذا الفعل من المحرمات لما استمروا فيه ولكن للاسف غياب الوعي لدى هؤلاء جعلهم فريسة سهلة لقراءة الحظ والطالع الذي يتحكم في مصائرهم ويحملهم هموم الغد او يعيشهم بآمال كاذبة وتكون صدمتهم كبيرة عندما لا تتحقق .

● ما هي الطريقة المثلى لقتل وقت الفراغ ؟

— في مجتمعاتنا نجد ان تحركات المرأة محسوبة عليها لذلك يجب ان يكون تحركها في اطار ضيق الى حد ما وربما يكون هذا هو السبب وراء الفراغ الذي تعانيه النساء ، ولكن السبل امامنا متعددة للتخلص من هذا الفراغ فمثلا هناك محاولة اكمال التعليم للمرأة التي لم تكمل تعليمها لسبب او لآخر تستطيع ان تكمل تعليمها وهذا ما فعلته انا فلقد قطعت دراستي بسبب الزواج ولكن بعدما شب اطفالي ولم يعودوا بحاجة ملحة انتسبت لكلية الحقوق وهأنذا في السنة الرابعة وسأتخرج قريبا فالعلم ليس له سن محدد وتستطيع المرأة ان تتعلم في اي سن واللحظة التي تقضيها وهي ممسكة بكتاب تستثمر فيه وقتها وسيعود ذلك عليها بالخير الكثير .. فالعلم يطور الشخصية ويجعلها ملمة بكل ما يدور حولها ولا يفصل بينها وبين المجتمع الذي تعيش فيه والذي يجب ان تكون ملمة به وادراك تام لكل قضاياه . كذلك للانسانة التي لا ترغب في التعليم هناك أوجه النشاط الخيري فتستطيع ان تساهم ايضا ولو بجزء ضئيل من وقتها في أعمال البر والخير وهذا ايضا سيعود عليها ، فما من عمل يعمله الانسان الا وتكون له ثمار وما اجمل ثمار يحصدها الانسان وتكون نتيجة عمل قام به لخدمة أخيه الانسان ... فما نحتاج اليه الآن هو المزيد من الانسانية والاحساس بالغير .

كلمة السر

اعداد : حسين علي شرف الدين

— احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه .
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
— يتبقى معك في النهاية ٤ احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحدى اغاني عبدالحليم حافظ .

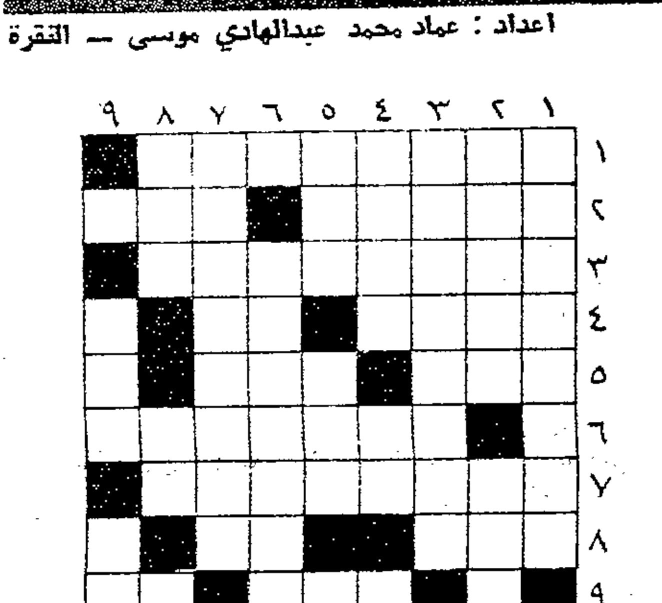
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ر	ر	د	ح	ن	أ	ل	ا	و	أ	ب	ح	ا	ك
٢	ج	د	ا	ي	و	م	ا	ب	ش	ر	ق	د	ف	ت
٣	ا	ح	ب	ك	ر	م	ق	ل	ا	ر	ا	د	ج	ب
٤	ل	ا	ب	خ	ط	ي	د	ي	ج	ب	م	ل	ا	ت
٥	ت	ق	ر	ا	ي	ه	ا	ل	ب	ا	ن	س	ل	ا
٦	ف	و	ق	س	و	ر	ا	ل	ق	م	ر	ف	و	ق
٧	ف	ف	ح	ص	ا	ة	ق	و	ف	و	ق	و	ف	و
٨	و	و	ة	ق	ي	د	ح	ل	ا	ي	س	ا	ر	ك
٩	ق	ق	و	ك	ل	ر	ج	ش	ل	ا	ع	و	ذ	ج
١٠	ا	ل	ك	و	ا	ك	ب	ل	و	ا	د	ج	ل	ا
١١	و	ك	ل	ح	ج	ر	ب	م	ت	ل	ا	ق	و	ف
١٢	ع	ل	ى	ا	ل	ا	م	ر	ل	ا	ق	و	ف	و
١٣	ا	ح	ب	ك	ا	ه	ي	ر	ص	ب	ت	م	ل	ا
١٤	ا	ل	ج	س	ر	و	ا	ل	ن	ه	ر	ا	م	ك

كتبت احبك — فوق — جدار القمر — احبك — جدا — كما — لا — احبك — يوما — بشر — الم — تقرأيها — بخط يدي — فوق — سور القمر — وفوق — كراسي الحديقة — فوق — جذوع الشجر — وفوق — السنابل — فوق — الجداول — فوق الثمر — وفوق — الكواكب — فوق — الرمال — وكل — حصاة — وكل — حجر — الم — تبصريها — على — الجسر — والنهر — والمنحدر ؟

كانت كلمة السر في عدد امس : « ابو العلاء المعري »

كلمات متقاطعة

اعداد : عماد محمد عبدالهادي موسى — النقرة



افقيا وعموديا :

١ — بطل الفيلم العربي « برج المدابغ » ، ٢ — عكس ارتاح — يسام ، ٣ — بطل المسرحية العربية « غربة » ، ٤ — ماركة سيارات — مادة قاتلة ، ٥ — أملك — من الالوان ، ٦ — بطل الفيلم العربي « ليلة لا تنسى » ، ٧ — مطربة لبنانية ، ٨ — متشابهة — متشابهان ، ٩ — حسام — للتعريف .

حل الشبكة السابقة

افقيا وعموديا :

١ — عادل امام ، ٢ — الفيوم — ال ، ٣ — دف — رر — يلي ، ٤ — لم — يناير ، ٥ — اورينت ، ٦ — مم — نتالم ، ٧ — يا — لادا ، ٨ — مالي — داد ، ٩ — ليرة — آدم .

القبس ترحب بشبكات القراء .

حظك اليوم

● **الحمل :** (٣/٢١ — ٤/٢٠)
تكون عمليا في تفكيرك وحذرا في تصرفاتك وتركز انتباهك على الاشياء المحيطة بك ومناقشاتك تدور حول القضايا العملية .

● **الثور :** (٤/٢١ — ٥/٢٢)
ينشط خيالك اليوم ويرتقي احساسك بالقيم وتقوى قدرتك على التمييز الصحيح ، وتتوق لمعالجة مشاكل جديدة .

● **الجوزاء :** (٥/٢٣ — ٦/٢٢)
الصفقات العقارية او الشؤون المالية تتحسن بسبب دعم اشخاص نافذين من وراء الستار والاحباب تزداد حساسيتهم والعلاقات العاطفية تستقر .

● **السرطان :** (٦/٢٣ — ٧/٢٢)
تصرف من جانب البعض يثير ضيقك .. تصرف بحكمة وحذر لان اي خطأ ترتكبه يكلف غاليا .

● **الاسد :** (٧/٢٣ — ٨/٢٢)
يزداد اهتمامك بالعمل ويزداد انسجامك مع الزملاء .

● **العذراء :** (٨/٢٢ — ٩/٢٢)
ينفتح ذهنك للمعارف وتراودك الفكرة بالسفر الى الدول الاخرى ويزداد اهتمامك بالعلوم .

● **الميزان :** (٩/٢٣ — ١٠/٢٢)
تزداد رغبتك في معرفة حقائق الامور ويزداد اهتمامك بالامور الغيبية والروحانية .

● **العقرب :** (١٠/٢٣ — ١١/٢٢)
مساعدة من الاصدقاء للاتصال بشخصيات نافذة وتعاون من الشريك او الزوج .

● **القوس :** (١١/٢٣ — ١٢/٢١)
يزداد احساسك بالنظام والانضباط وربما وضعت لنفسك نظاما غذائيا من شأنه المحافظة على لياقتك .

● **الجدي :** (١٢/٢٢ — ١/٢٠)
يزداد تركيزك على الشؤون الابداعية وعلى علاقتك بالاطفال وعلى النشاطات الاجتماعية .

● **الدلو :** (١/٢١ — ٢/١٩)
يسيطر على تفكيرك شيء واحد هو : تحسين علاقاتك العائلية واليوم مناسب لتحقيق ذلك .

● **الحوت :** (٢/٢٠ — ٣/٢٠)
اليوم مناسب للاتصالات والنقل والتعليم وتستمتع بالتحدث الى الاخرين الذين ينقلون اراءك الى حيث يجب بدقة .

وجوه من المهرجان الثالث للانتاج التلفزيوني

يونس شلبي: بحث المنتج عن الكسب السريع هو سبب هبوط الأعمال السينمائية

يونس شلبي الفنان الكوميدي المعروف انطلق في شهرته من (مدرسة المشاغبين) وقد التقته القبس واجرت معه حديثا حول المسرح والتلفزيون والسينما والاسباب هبوط السينما التي راجت اخيرا .

● هل انت تختار دورك ؟

— نعم .. اختاره بدقة ، وخاصة في الاعمال المسرحية والتلفزيونية ، ونشاطي يتضح في الادوار المسرحية والتلفزيونية .. وسجلت الكثير منها وان كنت احبذ العمل على خشبة المسرح ، ولم يعرض لي مسلسل منذ ان تخرجت في المعهد العالي للفنون المسرحية عام ١٩٧١ سوى مسلسل « عيون » الذي مثلت فيه دور (حيرم) وانا اعتز بهذا المسلسل وبدوري فيه .

● هل يعني هذا انك ترفض أعمالا تلفزيونية ومسرحية أم انه لم تعرض عليك اعمال من هذا القبيل ؟

— لقد رفضت الكثير من الاعمال ومنها المسلسلات والمسرحيات لدرجة انني مكثت فترة طويلة تزيد عن السنتين لم أنجز فيها اي عمل فني ، وفي اوقات متقاربة طلب مني أن أمثل ثلاثة ادوار في ثلاثة اعمال مختلفة احدها عرض بتلفزيون القاهرة والثاني مسلسل يتبع الانتاج الخاص والثالث ثلاثية نجيب محفوظ واخترت من بينها العمل الاخير والذي سامثل فيه دور « ياسين » والمسلسل من سيناريو وحوار محسن زايد واخراج نور الدمرداش وينتج لحساب تلفزيون دبي وسنبدأ تسجيل المشاهد الخارجية في اوائل مارس المقبل في القاهرة ، والداخلي سنبدأ تصويره بعد منتصف شهر مارس وطيلة شهر ابريل .

عمل جماعي

وقال يونس شلبي الذي لم تفارق الابتسامة شفتيه طيلة اللقاء ان العمل الفني عمل جماعي يتكامل لتحقيق الهدف ويجب ان يكون الانتاج جيدا والمخرج والنص والاداء ايضا عناصر جيدة ، وبالنسبة لتوزيع الادوار يجب ان تكون متلائمة ويجب اعطاء الممثل الدور الذي يميزه ويجيده وان التنازل الذي يتمثل في — الانتاج والممثل — يعود على العمل بالسلبية وان النص لا يمكن تعويضه اذا اسندت ادواره دون دراسة .

● وما هي اسباب الهبوط الفني ؟

— اسباب كثيرة تمخض عنها ما قلت انه هبوط فني ، تنازل المنتجين وبحثهم عن اماكن غير جيدة وفنانين قليلي الاجر وكتاب سيناريو ومخرجين ليسوا على قدر من الكفاءة كل هذه العوامل تسبب هبوطا في العمل الفني .. فالمنتج أصبح يبحث عن الكسب السريع ودورة رأس المال التي يريدها مستمرة النمو ، وبالتالي فالمنتج بدأ يبحث عن شخصيات محبوبة لدى الجماهير باجور ضعيفة وهذا بالتأكيد سيسبب هبوطا في الاعمال . ثم هناك نقطة لا بد من اعتبارها وهي المسافات بين الفنانين ، فلا يمكن أن يبدأ الفنان نجما ، ولا يمكن — منطقيا — ان يعرف الفنان في فترة زمنية قصيرة، فانا مثلا قدمت « مدرسة المشاغبين » اربع سنوات متواصلة حتى عرفني الناس ، وانا اتكلم عن نفسي ولا أريد ان اتكلم عن غيري اذا كان هناك حساب خاص بي من خلال أعمالي فانا حاضر ، حاسبني على الاعمال التي قدمتها من خلال التلفزيون والمسرح ، أما السينما فانا لا أحاسب عليها .. وكثير من الاخوة الصحافيين هاجموني دون الرجوع الي لاخذ وجهة نظري لبعض القضايا .

العملة الرديئة .. والعملة الجيدة

● كفنان لا بد ان يكون لك راي في هبوط السينما ؟

— انا كخريج معهد واثناء دراستي فيه قدمت كل انواع الفنون : تلفزيون، مسرح ، سينما ، وعندما نشبت السينما ارتكزت على ثلاث شخصيات محمود ياسين ، ونور الشريف ، وحسين فهمي ، وهؤلاء هم الذين قامت عليهم السينما .. وانا بعيد عنها كل البعد ، لكن الحقيقة تقال ان الاعمال هابطة ولكن العملة الجيدة تطرد العملة الرديئة .. ولا أعتقد أن السينما تخلو من الاعمال الجيدة .

● لكن هناك شبه اجماع من النقاد على أن السينما تمر في مرحلة هبوط وتردد ؟

أفلام الاوسكار سيئة

— يا اخي المهم ان أرضي الناس ، في الاوسكار عام ١٩٨٣ أجمع النقاد على أن كل ما عرض في مهرجان الاوسكار سيىء ، ولكن الحقيقة أيضا تقول بأن المشاهدين اعجبوا بالافلام المعروضة .. وفي مصر يحتاج الجمهور الى الكوميديا .

● الا تعتقد أن الفنان يريد الانتاج الاسرع من أجل الكسب السريع وبهذا يكون سببا في الهبوط ؟

— ابدا . الفنان الملتزم بفنه والحريص عليه لا ينظر الى المادة بل ينظر الى نوعية الدور الذي سيوكل اليه والعمل الذي يشارك فيه ، فلو كان الفنان يبحث عن الكسب مثلا فما المانع من أن امثل ثمانية اعمال متوافرة ، لماذا أرفض خمسة اعمال واوافق على ثلاثة فقط .. ودليل اخر عندما فاز أحد الاندية الرياضية في الاردن بالدوري طلبوا مني المشاركة في تمثيل رواية وقالوا ان النص جيد والبروفات جاهزة .. فقلت لهم انني مرتبط بعملين مردودهما ٣٠ الف جنيه ، فابدوا استعدادهم لدفع المبلغ وذهبت فاذا بالنص سيىء والبروفات غير جاهزة ، وفعلا رفضت المشاركة وعدت لمصر لان مستوى العمل لم يعجبني .

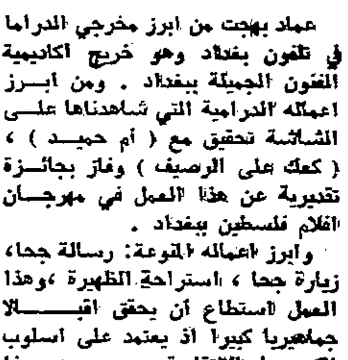
● ما شعورك وانت تحضر المهرجان ؟

— انه مهرجان جيد ، وربما يكون هذا هو المهرجان الاول الذي اشارك فيه ، وانا لا احضر مهرجانات القاهرة ولكن حضرت الى هنا فوجدت ان المهرجان هو علاقات انسانية أكثر من العلاقات الفنية وفرحت كثيرا لانني رأيت الفنانين العرب من كافة الاقطار وهذه كانت امنية لدي .

● يونس شلبي

د. مروان محمود خير مدير برامج التلفزيون الاردني:

الدراما الخليجية لاقت اقبالاً جماهيريًا واسعًا في الأردن



● د. مروان محمد خير

حول بعض القضايا المتعلقة بالدراما التلفزيونية بالاردن ومشاكل الانتاج التقت القبس بواحد من اكبر الاداريين والمخططين الساعين لتطوير التلفزيون الاردني . وهو مدير البرامج والاستاذ بجامعة اليرموك والجامعة الاردنية الدكتور مروان محمود خير الحاصل على دكتوراه الاتصالات الجماهيرية من الولايات المتحدة الامريكية .

● كيف ترى مهرجان الخليج الثالث للانتاج التلفزيوني ؟

— ان هذا التجمع يساعد الفنان الخليجي على الاحتكاك بالفنان العربي وطالب ادارة المهرجان بتسليط الضوء اكثر على الفنان الخليجي وهذا حق للفنان . وقد حضرت المهرجان الثاني وهذا الثالث وفعلا وجدت ان هناك تطورات في مجال الاعداد والتنسيق والادارة . ويمكن تطوير مهرجان الخليج الى مهرجان عربي اشمل بعد ان يرى المنظمون انهم حققوا الاهداف خليجيا ثم يطالبون بتحقيقها عربيا .

خالتي قماشة

● كيف تقيم الدراما الخليجية والكويتية من خلال مشاهدتك لها ؟

— العروض الخليجية في التلفزيون الاردني قليلة وذلك بحكم عمر الحركة الفنية للخليج والاردن . ولكن بعض المسلسلات الدرامية مثل (خالتي قماشة) حظيت على نجاح جماهيري اردني لم نكن نتوقعه . الامر الذي حثني على ان اجري بعض اللقاءات الجانبية مع بعض الاخوة المسؤولين في تلفزيون الكويت لمدنا بالموادالدرامية والتلفزيونية الخليجية . وعلى العموم فان وجود مهرجان خليجي خاص بالتلفزيون يعني ان هناك خطوات مؤكدة تدلل على النجاح .

● هل استطاعت الدراما العربية التعبير عن واقع الجماهير العربية ؟

— ان الدراما المطروحة بالسوق كلاسيكية بحتة فهي لا تبحث عن المضمون الاجتماعي والاخلاقي بقدر ما تبحث عن شهرة الفنان . وحتى الاعمال المستمدة من ارض الواقع فانها تفرغ من مضامينها وكذلك الحال مع الاعمال التاريخية فان مثل هذه الدراما لا يمكن ان تعبر عن قضايا الجماهير ما دامت الجماهير ليست هدفا من اهدافها .

انتقادات يومية

● وفي الاردن كيف يبدو الحال ؟

— لا نستطيع ان نفصل الاردن عن الواقع العربي ، لقد دلت الدراسات ان ٩٦ بالمائة من الاردنيين يراقبون الدراما المطروحة في السوق التجاري بانتقادات يومية بل ويرفضونها .وحتى نتغلب على هذه المشكلة اصبح لدينا في الاردن مركز لانتاج الدراما.

لكن الدراما الاردنية الواقعية نجحت بشكل يبشر بالخير وخير دليل على ذلك نجاح البرنامج المحلي (ابو عواد) الذي عرض بمعظم مناطق الخليج .

● ما هي المعوقات امام صناعة سينمائية اردنية ؟

— هي المعوقات نفسها التي تواجه كافة الدول العربية التي ليس لديها انتاج سينمائي افضل . فالعمر الفني في الاردن لا يتجاوز ١٥ سنة والفنان الاردني لم يأخذ هويته الفنية الا حديثا فنحن نفتقر الى الامكانات البشرية والتقنية والمالية لانتاج صناعة سينمائية . اما في مجال المسرح فانك تشاهد الان خمسة عروض في وقت واحد لفرق مختلفة وهذا يدل على التطور الفني في هذا المجال حيث كنا قبل سنوات ننتظر المسرحية كل سنة او سنتين كمن ينتظر مولودا جديدا . ولكن لدينا الان ناد للسينما.

مهرجان جرش

● هل استطاع مهرجان جرش تحقيق اهدافه .

— ان يلتقي اكثر من خمسة وعشرين الفا لمشاهدة عروض مهرجان جرش فذلك يعني بالتأكيد انك حققت النجاح الجماهيري ، وايضا حدث هناك تفاعل والتقاء بين كل الفنانين العرب في المملكة وخارجها .

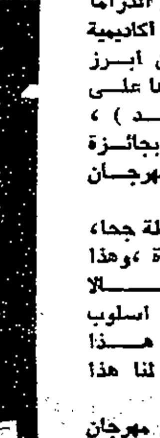
خطر الفيديو

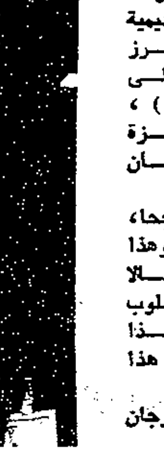
● الى أي حد استطاع الفيديو ان يحد من تطور التلفزيون ؟

— ان خطر الفيديو يكتسح الان العالم العربي ، واصبح يهدد كل منزل وكافة الاسواق العربية بدون رقابة مشروعة أو رقابة ذاتية او أسرية . ان المشاهد العربي اصبح مدللا . فبعد ان كان يركز على مشاهدة التلفزيون اصبح الان يسعى للحصول على افلام الفيديو . ولدينا في الاردن وحدها اكثر من ٤٠٠ محل لبيع الفيديو . تصور انني عجزت عن الحصول على فيلم (اليوم التالي) داخل اميركا وهو فيلم أميركي وحصلت عليه في الاردن وهذا دليل على ان الدول العربية اصبحت سوقا رائجة لافلام الفيديو .

المخرج العراقي عماد بهجت:

مطلوب أن تكون جميع مواد المهرجان ذات طابع خليجي وبأيدٍ خليجية





● عماد بهجت

عماد بهجت من ابرز مخرجي الدراما في تلفزيون بغداد وهو خريج اكاديمية الفنون الجميلة ببغداد . ومن ابرز اعماله الدرامية التي شاهدناها على الشاشة تحقيق مع (أم حميد) ، (كعك على الرصيف) وفاز بجائزة تقديرية عن هذا العمل في مهرجان افلام فلسطين ببغداد .

وابرز اعماله المنوعة: رسالة جحا، زيارة جحا ، استراحة الظهيرة ،وهذا العمل استطاع أن يحقق اقبالا جماهيريا كبيرا اذ يعتمد على اسلوب الكوميديا الانتقادية . ومع هذا الفنان المخرج العراقي كان لنا هذا اللقاء.

● ما هو موقع مشاركتك في مهرجان الخليج للانتاج التلفزيوني ؟

كان لي شرف المشاركة في المهرجان الاول بواسطة بعض الاعمال وفي المهرجان الثاني كنت عضو لجنة تحكيم اضافة الى مشاركتي ببعض المواد التي قمت باخراجها مثل السهرة الخليجية المشتركة وقد فزت بالجائزة الذهبية عن برنامج (الزهيريات).

والجائزة الثالثة عن البرنامج الديني (معالم اسلامية).

أما في المهرجان الثالث فانا عضو لجنة تحكيم في البرامج التسجيلية والعلمية والثقافية ، ومشارك في بعض المواد المنوعة من اخراجي مثل استراحة الظهيرة .

● هل استطاعت الدراما الخليجية التعبير عن واقع المجتمع الخليجي؟

— هذه مسألة بحاجة الى دراسات وبحوث ، لان الحكم عليها ايجابا او سلبا يعني نوعا من التطرف في الراي . ولكن للاسف الشديد ان لدينا مجموعة من الدلائل تشير الى أن الدراما الخليجية لم تستطع الى هذا الوقت أن تستوعب قضايا المجتمع الخليجي . ولا يمكن لنا ان نطور برامجنا اذا كان اعتماد الدراما التي نقدمها على الادب العالمي . وهذا ما حدث مع سهرة (ازهار الشك) . رغم الضجة التي اثيرت حولها . فلنتساءل هل حقيقة عبرت عن واقع المجتمع الخليجي ؟

● كيف تطور مهرجان الخليج للانتاج التلفزيوني ؟

— أرى تطور المهرجان من خلال تطور البرامج ذاتها التي نراها داخل المسابقات . ففي المهرجان الاول كانت النسبة الفنية للبرامج الخليجية المشاركة ٢٥ بالمائة . وفي المهرجان الثاني ارتفعت النسبة الى ٦٥ بالمائة. وفي هذا المهرجان ارتفعت النسبة الى اكثر من ٧٥ بالمائة . وبرامج المهرجان الثالث تبشر بالخير وتدلل على أن هناك وعيا وتقديرا للمسؤولية .وهذه القفزة نراها من خلال تطور المستوى الفني ، اذ كنا نشاهد في المهرجان الاول سهرة ذات اطار تقليدي ، الان نرى أن السهرة دخلت في اخراجها اساليب فنية كبيرة.

خصوصية المهرجان

● هل هناك خلاف في شكل ومستوى البرامج التي تعرض داخل المهرجان عنها في الايام الاعتيادية ؟

— ان وجود برنامج خليجي يعني الاهمية بالنسبة لجماهير المنطقة.وانني أطالب بألا تكون المواد والبرامج التلفزيونية التي تدخل المسابقة مصنوعة خصيصا من أجل المهرجان ذاته او لنيل جائزة ما . واذا كان هذا هو هدف البرامج الخليجية فان هذه المسألة تعني الردة امام تطوير البرنامج . ولكن يجب أن تكون المواد مصنوعة أصلا للايام الاعتيادية وتعرض على الجماهير قبل أن تعرض على لجان التحكيم وقبل المهرجان تختار كل دولة مجموعة من المواد وتشارك فيها ، وهنا تصبح لدينا دعوة جادة لتطوير المادة التلفزيونية الخليجية .

● هل استطاعت الدراما العراقية التعبير عن واقع الجماهير العراقية ؟

— الدراما العراقية اصلا مشتقة من أرض الواقع . ومن باطن المجتمع العراقي . وفي الآونة الاخيرة نراها قد طرحت بشكل اكثر واقعية واكثر حقيقية نتيجة الظروف التاريخية التي يمر بها العراق .

● كيف ترى السهرة المشتركة لدول الخليج العربي ؟

— أن الفكرة الاساسية هي مشاركة كل جماهير المنطقة في رؤية مادة خليجية تبث في وقت واحد ، ونركز على أنها منوعة لانها اقرب الى نفوس الكثيرين من ابناء المنطقة ، وعن طريق السهرة المشتركة نستطيع ان نحقق أجزاء من طموحاتنا الخليجية . فالدقائق التي نشاهدها شهريا تعرفنا على فنون المنطقة بشكل راق .

خليجية تامة

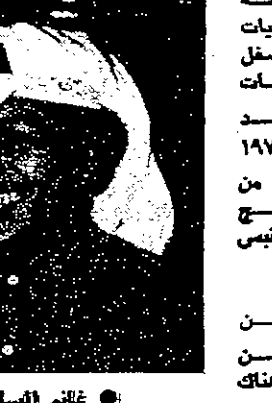
● اذن ماذا تتمنى في المهرجان المقبل ؟

— اتمنى في المهرجان المقبل وكل مهرجان خليجي أن تكون الاعمال التي تقدم وتطرح للمسابقة ذات مواضيع منتزعة من صلب الخليج وتناقش قضايا خليجية من حيث الموضوع والمعالجة . وأصر على ان تكون الايدي التي تصنعها خليجية .

> **أجرى اللقاءات :**
> نادر القنه — أحمد عبد الرحيم .
> **تصوير :**
> صباح الغانم — موسى عياش .

الممثل القطري غانم السليطي:

نعاني من قلة العناصر النسائية والرقابة سبب في قلة الإبداع













● غانم السليطي

غانم السليطي فنان قطري عرفه جمهور الكويت من خلال عدة مسرحيات وأعمال تلفزيونية ، وغانم الذي يشغل حاليا منصب مراقب التمثيليات بتلفزيون قطر ، هو خريج معهد الفنون المسرحية بالقاهرة عام ١٩٧٨ تخصص نقد وادب مسرحي ، وهو من المشاركين في مهرجان الخليج التلفزيوني الثالث ، وقد التقته القبس وكان معه هذا الحديث :

● بدايتك مع الفن ؟

— كما يبتدىء أي فنان من المدرسة ، والحقيقة انني كنت من صغري احاول التمثيل وأهواه وهناك قصة غريبة تدل على ذلك ، عندما تقدت في « فريجنا » عنزة وبينما يبحث صاحبها عنها اختبات في درام (برميل) وبدات اقلد صوت العنزة فسمعني صاحبها ودخل الى بيتنا يريد عنزته ، الا ان الوالد قال له لا يوجد لدينا اي نوع من الماشية واصر صاحب العنزة على انها موجودة لدينا لانه سمع صوتها .. وهكذا فان حب التمثيل موجود لدي من صغري .

● انت متهم بالاقلال فما هو ردك ؟

— ابدا ، نتاجي عادي وانا اقدم في كل عام عملا في رمضان يتكون من ٣٠ حلقة ومن الاعمال التي قدمتها في هذا المجال « عيد وسعيد » « ساهي » والاولمن تأليفي بالاشتراك مع عاصم توفيق وأديت فيه دور البطولة والثاني ايضا من بطولتي وكذلك « حكايات صلبوخ » مسلسل من عشرين حلقة الفته مع حمد الرميحي ولعبت بطولته .

انتاج متنوع

● الى اي مستوى وصل الانتاج الدرامي القطري ؟

— نحن في قطر نعالج وننتج كل انواع الدراما ابتداء من المسلسلات الاجتماعية وحتى التاريخية فقد انتجنا مسلسل «الخالد بن الوليد» « الايام » « اواخر الايام » « العرندس » « احمد باشا الجزار » « العيب » وكذلك ننتج حاليا مع التلفزيون المصري مسلسلا عن حياة « احمد شوقي » وهذه الاعمال تحكم على انتاجنا الدرامي .

● هل تواجهون عوائق تحول دون التطور الفني ؟

— اعتقد ان عوائق التطور تتجسد في قلة عدد الكتاب لدينا ، كما اننا نعاني في قطر من قلة العنصر النسائي .

● الا يمكن الاستعاضة عن النساء بالرجال ؟

— هذا ما نفعله احيانا ولكن العنصر النسائي له دور فعال في التأثير على تطورنا الفني .

التعاون الخليجي

● كفنان خليجي ومسؤول في تلفزيون قطر هل وصل التعاون الفني الخليجي الى المستوى المطلوب ؟

— التعاون الفني يتم على مستويين المستوى الشخصي والمستوى الرسمي واعتقد ان التعاون على المستويين قائم فعلى المستوى الشخصي نجد أعمالا مستركة بين الفنانين الخليجيين وعلى المستوى الرسمي الكل يشاهد الاعمال المتبادلة من برامج وغيرها بين محطات تلفزيون الخليج ، ونطمح الى زيادة هذا التعاون ليصل الى مستوى ارقى .

● وما هي نوعية مشاركتك في المهرجان ؟

— اشارك كمسؤول وكفنان ، وانا لي عمل في المهرجان هو « حكاية صلبوخ » والمهرجان عمل رائد وفكرة جيدة ولكن لدي طموحا شخصيا وهو أن يحوله المسؤولون الى ملتقى ثقافي وفني والى عقد الندوات والمؤتمرات الفنية لان ما نشاهده في المهرجان نشاطات اعلامية ، أيضا ملاحظة ثانية هي ان التعاون الذي يتم في قاعات المهرجان يكون بمجهودات شخصية تنطلق من طبيعة الشخص نفسه ونظرا لان الناس اجناس فانني اعتقد ان ينتهي المهرجان دون أن يتعرف الفنانون على بعضهم بالصورة المطلوبة المرضية .

غانم المؤلف

● غانم السليطي كمؤلف ما هي حصيلته ؟

— مسرحية « دار الدواء العجيب » بالاشتراك مع حمد الرميحي ومرزوق بشير ، مسرحية « المتراشقون » ايضا لدي اعمال للاطفال منها « مسرحية حبوب الحبوب » و « عنتر وابله » .

● ما اخر اعمالك ؟

— اخر عمل لي هو مسرحية « المناقشة » وهي من تأليف واخراج الرميحي وانا امثل بطولة المسرحية ، وحاليا استعد لعمل كوميدي « يوميات فايز توش » وهو يتكون من ٣٠ حلقة مدة الحلقة نصف ساعة وسيعرض في رمضان ان شاء الله .

● الم تتفق على اعمال في الكويت ؟

— انا بصدد المشاركة في اعمال فنية بالكويت تم الاتفاق عليها في المهرجان ، اضافة الى تقديم مسرحية من تأليفي لجهة مسرحية في الكويت .

● وهل لديك اقتراحات في المهرجان ؟

— مناقشة اعمال التلفزيون بعد العرض حتى تجني الثمار المرجوة لتحقيق الهدف المطروح من المهرجان « نحو انتاج تلفزيوني أفضل » .

الاذاعة

البرنامج العام

٥٢ر٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني ، افتتاح الاذاعه والاعلان عن الساعة، ٣٠ر٥ القران الكريم، ٠٠ر٦ نشرة الاخبار الاولى، ١٥ر٦ برنامج الاله الخبق والامسر ، قراءة البرنامج ، ٣٠ر٦ برنامج صباح الخير ويستمر حتى التاسعه ويتخلله موجز الانباء في السابعة وصحافتنا اليوم في السابعة والربع، ٠٠ر٩ عالم الاسرة ، ٣٠ر٩ برنامج اكثر من ساعة ، ٣٠ر١٠ موجز الانباء ،٣٥ر١٠ استراحة الخميس، ٥٧ر١١ ابتهال ، ٠٨ر١٢ حديث محمد نبي الرحمة ، ١٨ر١٢ قراءة البرنامج ، ٢٢ر١٢ الدنيا ربيع لسعاد حسني ، ٣٠ر١٢ مسلسل جسر على نهر الوفاء ، ٤٨ر١٢ اغنيتان ، ٠٠ر١ نشرة الاخبار الثالثة ، ١٥ر١ برنامج عالمنا اليوم ، ٠٠ر٢ زي الهوى لعبد الحليم حافظ ، ٢٧ر٢ قصيدة الحمد يا ربي لزكية حمدان ، ٤١ر٢ على مائدة القران الكريم ، ٠٧ر٣ ابتهال ، ١١ر٣ سامري جزى البارحة لرابحة وطالبات معهد الموسيقى ، ١٥ر٣ ماما انيسة والصغار ، ٠٠ر٤ موجز الانباء ، ٠٥ر٤ بحار لصالح الحريبي، ١٥ر٤ اخبار جهينة ، ٢٠ر٤ وحياة محبتك لعبد العزيز محمود ، ٣٥ر٤ نافذة على التاريخ ، ٥٥ر٤ القران الكريم ، ٢٨ر٥ ابتهال ، ٣٠ر٥ مسلسل العقاب ، ٤٤ر٥ اغنيتان، ٠٠ر٦ موجز الانباء ، ٠٥ر٦ صوت وثلاث اغنيات ، ٣٥ر٦ ابتهال، ٤٨ر٦ من برامج اذاعة القرآن الكريم رجال ومناهج في الفقه الاسلامي ، ٠٠ر٧ جريدة المساء ، ٣٠ر٧ سهرتنا عادراج الورد لفيروز ، ٣٥ر٧ اغنيتان ، ٠٠ر٨ نشرة الاخبار الرابعة ، ١٥ر٨ كويتنا المحروسة ، ٣٠ر٨ اخبار الرياضة ، ٣٥ر٨ ثلاث اغنيات ، ٠٠ر٩ الكويت في اسبوع ، ١٥ر٩ وردة العشاق لنجاة علي، ٢٠ر٩ مجموعة اصوات ، ٠٠ر١٠ موجز الانباء ، ٠٧ر١٠ مسلسل محاكمة في منتصف الليل ، ١٩ر١٠ تشكيلة غنائية منوعة ، ٠٠ر١١ مع المسرح الكويتي ، ٠٠ر١٢ موجز لاهم الانباء ، ٠٥ر١٢ سهرة الاسبوع مع أم كلثوم واغنيتي يا ظالمني ومن أجل عينيك ، ٠٦ر٢ موجز الانباء ، ١١ر٢ القران الكريم ، ١٦ر٢ الختام بالسلام الوطني .

القران الكريم

٥٨ر٤ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني ، افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ، ٠٠ر٥ القران الكريم للشيخ شعبان الصياد ، ١٢ر٥ قراءة فقرات البرنامج ، ٢٢ر٥ حديث قران وسنة ، ٣٠ر٥ الختمة المرتلة للشيخ ابراهيم محمد رمانه ، والطيب من القول ، ٠٠ر٦ نشرة الاخبار ، ١٥ر٦ الختمة المرتلة للشيخ ابراهيم محمد رمانه، ٤٢ر٦ الحديث القدسي الشريف ، ٤٧ر٦ برنامج : الدين والعلم والعصر الحديث ، ٥٨ر٦ من الذكر الحكيم للشيخ محمود عبد الحكم ، ٠٥ر٧ برنامج : على مائدة القران الكريم، ٢٧ر٧ حديث رسالة الاسلام ، ٣٩ر٧ القران الكريم : للشيخ علي حجاج السويسي ، ٠٠ر٨ الختام بالسلام الوطني .

الصلاة

الفجر	:	٢٠ر٥
الشروق	:	٤١ر٦
الظهر	:	٠٣ر١٢
العصر	:	٠٢ر٣
المغرب	:	٢٣ر٥
العشاء	:	٤٣ر٦

التلفزيون

● نور الشريف

● أحمد بدير

البرنامج الاول :

٠٠ر١ القران الكريم ، ٠٨ر١ فوازير فطوطة ، ٣١ر١ افتح يا سمسم ، ٠٤ر٢ اهم الانباء ، ٠٦ر٢ رياضة x رياضة ، ٠٦ر٣ من البرامج المشاركة في مهرجان الخليج الثالث للانتاج التلفزيوني رحلة السندباد ، ٠٥ر٤ من البرامج المشاركة في مهرجان الخليج الثالث للانتاج التلفزيوني فيلم اعلامي الطاقة من انتاج تلفزيون الكويت ، ٣١ر٤ حديث الروح ، ٤٣ر٤ فيلم الاطفال الكارتوني : بنان ، ٠٠ر٥ اهم الانباء ، ٠٧ر٥ مع الطلبة ، ٤٨ر٦ لقاء الخميس ، ٢٩ر٨ مع الاسلام ، ٠٠ر٩ الاخبار بالعربية ، ٠٤ر٩ رسالة مهرجان الخليج الثالث للانتاج التلفزيوني، ٠٠ر١٠ من البرامج المشاركة في مهرجان الخليج الثالث للانتاج التلفزيوني ، ٠٠ر١١ مسرحية السهرة : سهرة مع الضحك، ١٧ر١ اهم الانباء ثم الختام بالسلام الوطني .

البرنامج الثاني :

٠٠ر٧ القران الكريم ، ٠٥ر٧ رسوم متحركة ، ١٠ر٧ المسلسل الثقافي : والت دزني ، ٠٠ر٨ الاخبار بالانكليزية ، ٢٣ر٨ كلمة للسفير الهندي لمناسبة العيد الوطني ، ٣٠ر٨ برنامج عن الهند لمناسبة العيد الوطني ، ٥٦ر٨ المسلسل الفكاهي : نيو هارت، ١٩ر٩ المسلسل الاجنبي : السيارة العجيبة، ٠٧ر١٠ المسلسل الاجنبي اغرب من الخيال ، ٠٥ر١٠ الفيلم الاجنبي : الاختطاف ، ٠٨ر١٢ الختام بالسلام الوطني .

السهرة الليلة

« سهرة مع الضحك » و « الاختطاف »

على البرنامج الاول نقضي السهرة مع المسرحية العربية « سهرة مع الضحك » من تمثيل : نور الشريف وأحمد بدير ، والمسرحية سياسية فكاهية وتحكي حكايات لثلاث قصص في قالب تكاهي هي : المتفائل الكاتب — في شهر العسل — الكاتب الشحات .

اما على البرنامج الثاني فنسهر مع الفيلم الاجنبي « الاختطاف » .

السينما

● **الاندلس**
فيلم : عودة الجرافة — اجنبي

● **السالمية**
فيلم : غرام تحت الماء — اجنبي

● **السيارات**
فيلم : الراقصة والطبال — عربي

● **الفردوس**
فيلم : الايتام — اجنبي

● **الحمراء**
فيلم : الحسناء الحاقدة — اجنبي

● **الاحمدي**
فيلم : القرش — عربي

● **الجهرة**
فيلم : العريجي — عربي

● **الفحيحيل**
فيلم : حبيبي جوني — هندي

● **غرناطة**
فيلم : المهراجا العظيم — هندي

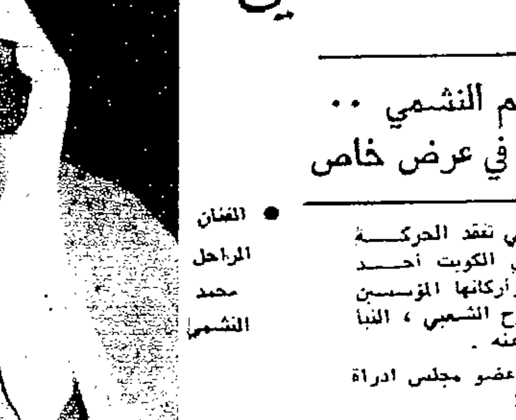
● **الصليبخات**
فيلم : العامل — هندي

● **الجليب**
فيلم : القاضي شودري — هندي

● **سيارات الاحمدي**
فيلم : الغول — عربي

.. وانسدل الستار على رائد المسرح الكويتي .. محمد النشمي

● الفنانون يعزون أنفسهم بفقدان استاذهم النشمي .. والمسرح الكويتي يستعد لتقديم مسرحياته في عرض خاص

الفنان الراحل محمد النشمي

توفي امس الفنان الكويتي محمد النشمي أحد رواد الحركة المسرحية في الكويت اثر أزمة صحية طارئة لم تمهله طويلا .

وكان النشمي قد عاد الى ممارسة نشاطه الفني بعد غيبة دامت عشرين عاما بمسرحية (دفاشة) للمخرج عبد العزيز الحداد .

وقد اضطرته ظروفه الصحية للغياب عن مهرجان قرطاج المسرحي الذي شاركت فيه الكويت بهذه المسرحية في المسابقة المسرحية .

ويعتبر المرحوم من مؤسسي الحركة المسرحية وله العديد من الاعمال الفنية التي تمثل المسرح المرتجل . وكانت الحكومة قد كرمته في احتفالات يوم المسرح العربي التي اقيمت قبل اربعة اعوام بمنحه لقب « رائد » .

وعندما تصبح الكلمات في مثل هذه المواقف صعبة ويصبح التعبير عنها اكثر صعوبة ، وأيا كان حجم التعبير والالفاظ المستخدمة في مثل هذه المواقف ، فاننا نؤمن بانها نابعة من مشاعر صادقة .

وكلمات قليلة صادقة خير من صفحات رنانة تخلو من المشاعر والاحاسيس.

وقد استطاعت القبس ان ترصد وقع هذا الخبر على نفوس بعض الفنانين في الكويت من خلال وجودهم في الساعات الاولى من صباح أمس في المهرجان الثالث للانتاج التلفزيوني لدول الخليج العربي :

● عبد الامير مطر (مخرج مسرحي وتلفزيوني) :

— برحيل النشمي تفقد الحركة المسرحية والفنية في الكويت احد عناصرها البارزين واركانها المؤسسين بحق انه رائد للمسرح الشعبي ، النبأ أقوى من أن نعبر عنه .

● حسين نصير (عضو مجلس ادارة المسرح الكويتي) :

— فقدنا استاذا ، ومن يستطيع ان ينكر فضل النشمي على الحركة المسرحية والفنية . لكم كنت اتمنى أن أكون أحد تلامذته لكن القدر لا يمهل. عزاؤنا لاهله ولاعضاء المسرح الكويتي.

● منصور المنصور (مخرج مسرحي واذاعي) :

— فقدان النشمي خسارة للكويت وللوسط الفني بالذات . ولقد استبشرنا خيرا بعودته للساحة الفنية بعد انقطاع طويل . ونحن في مؤسسة البدر كنا قد اتفقنا بان يشارك معنا النشمي في احد الاعمال التلفزيونية، وأحد الاعمال المسرحية الخاصة بالاطفال حيث كنا قد رسمنا له الجو المناسب الذي يتناسب مع مكانته الفنية ومقدرته ، وتاريخه الفني، ماذا أقول ؟ الخبر مفاجأة كبيرة لنا . تغمده الله بواسع رحمته .

● غافل فاضل (مخرج منوعات بتلفزيون الكويت)

— العزاء للجميع — لكل القلوب التي عاشت مع النشمي — مسيرة حضارية كان من روادها ، وبفقدانه نفقد علما شامخا من أعلام المسرح الكويتي .

مرة اخرى .. العزاء لنا جميعا.

● سالم الفقعان (مؤلف مسرحي وعضو مجلس ادارة المسرح الكويتي) فوجئنا بفقدان احد مؤسسي الحركة المسرحية في الكويت . لقد اضطرب القلب منذ اللحظة الاولى التي سمعت فيها النبأ . نعزي انفسنا فيه ، نقد كان أخا عزيزا علينا . انه أول من اضاء لنا الطريق — وتركنا الان ورحل. تغمده الله بواسع رحمته .

● محمد الويس (مخرج منوعات بتلفزيون الكويت) :

— لا استطيع أن اعزي او ان اتكلم، انني استرجع ذلك الشريط الذي يربطنا تاريخيا . وانتظر من يأتي ويعزيني ، رحيل النشمي خسارة كبيرة ، ان رحيله يعني سقوط عمود كان يرتكز عليه الفن بالخليج العربي .

● محمد مبارك الصوري (ناقد مسرحي) :

— رحيل النشمي خسارة ، ليس لانه رائد فقط ، بل لانه بدأ يخطط فعليا لمرحلة فنية جديدة ، كان يزمع اعادة صياغة كتاباته ، وقد قام باختيار كتاب عرب لهذا المشروع . لقد اراد مجددا ان ينخرط في الحركة المسرحية الجديدة كممثل وككاتب ، نبأ موته دهشة ، ومفاجأة . بل انه انكسار نفقد اهم ملامحه الجديدة في تاريخ الحركة المسرحية للعالم العربي .

● حافظ عبد الرزاق (رئيس قسم المنوعات بتلفزيون الكويت) :

— خسارة لنا جميعا ان نفقد مؤسسا لحركتنا الفنية .

لقد تحمل المرحوم الكثير في بناء المسرح الكويتي ، تحمل ضغط المجتمع وأصر على أن يناضل من اجل بناء المسرح الكويتي حتى تكون له هويته الخاصة ومهما قيل أو يقال فان الموقف صعب .

● حسين الصالح (مخرج مسرحي وتلفزيوني) :

— خسارة كبيرة لكل الفنانين الكويتيين ، خسارة أن نفقد احد مؤسسي حركتنا الفنية ، كان عطاؤه نابعا من الفطرة ، من الاسلوب السهل الطبيعي ، لقد فقدته الحركة الفنية.

عزاؤنا في ذلك بما قدم من أعمال .

● عيسى اليحيى (عضو مجلس ادارة المسرح الكويتي) :

— فقدنا استاذا في المسرح والحياة فاي فنان في الحركة الفنية لا يدين له؟ بحق انه قائد حركتنا المسرحية ، رحيل النشمي ترك في حركتنا المسرحية شرخا كبيرا ولكن عزاءنا الوحيد هو ان تلامذته ما زالوا بيننا .

● فيصل الضاحي (مخرج منوعات بتلفزيون الكويت) :

— بحق لقد كان فنانا اصيلا ، خدم حركتنا الفنية بصدق ، كان حريصا على اظهار الفن الكويتي بصورة مشرفة .

● فهد العباد (عضو مجلس ادارة مسرح الخليج) :

— برحيل الفنان الكبير الاستاذ محمد النشمي ، يفقد المجتمع الفني بالكويت احد المؤسسين . لقد ضحى وقدم الكثير وقامت على جهوده هذه النهضة الفنية في الكويت .

● وحيد عبد الصمد (ممثل بالمسرح الكويتي) :

— أشعر ان الموقف اصعب بكثير من أن اعبر عنه ، رحمه الله ، أنار لنا الطريق ، ورحل وكم كنا نتمنى ان يبقى اطول لكنه القدر .

● حسين الحداد (كاتب ومخرج مسرحي) :

— الموقف اكبر من ان نعبر عنه الكلمات . بصدق كان أخا .. وصديقا .. وزميلا .. واستاذا وهو مؤسس حركتنا الفنية وهو الذي تحمل الصعاب من اجل نهضة الحركة الفنية .

● يوسف العميري (رئيس مجلس ادارة المسرح الكويتي) :

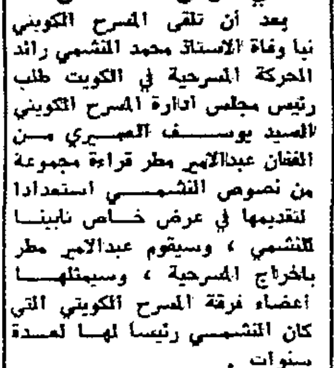
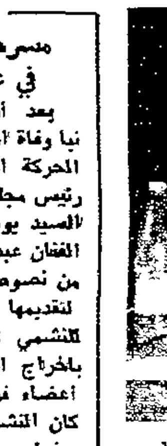
— كنا نطمع ان تكون عودته تجديدا فعليا للحركة المسرحية . لكن القدر لا يمهل . وما يخفف وقع الصدمة علينا انه خلق بيننا تلاميذ يدينون له بالفضل .

دقيقة حداد

اثناء انعقاد الندوة الثانية للمهرجان الثالث وصل خبر وفاة محمد النشمي . فطلب سعود الدحلوي مدير الندوة من الجمهور الصمت دقيقة حدادا على روح الفنان الراحل محمد النشمي .

مسرحيات النشمي في عرض خاص

بعد أن تلقى المسرح الكويتي نبأ وفاة الاستاذ محمد النشمي رائد الحركة المسرحية في الكويت طلب رئيس مجلس ادارة المسرح الكويتي السيد يوسف العميري من الفنان عبدالامير مطر قراءة مجموعة من نصوص النشمي استعدادا لتقديمها في عرض خاص تابينا للنشمي ، وسيقوم عبدالامير مطر باخراج المسرحية ، وسيمثلها اعضاء فرقة المسرح الكويتي التي كان النشمي رئيسا لها لعدة سنوات .

● يتحدث في ندوة عن الحركة المسرحية في الكويت والى جانبه عميد المعهد العالي للفنون المسرحية سعيد خطاب

قصيدة فلسطينية اخرى .. تنتهي في المطلع

وفاة الشاعر معين بسيسو

● مات بسيسو عن ٥٨ عاما وترك ولدا وبنتين و١٦ مجموعة شعرية ومسرحية

معين بسيسو

اعلن البوليس الانكليزي امس انه عثر على الشاعر الفلسطيني البارز معين بسيسو ميتا في غرفة بفندق في لندن .

وقال البوليس ان بسيسو وهو عضو في منظمة التحرير الفلسطينية وجد ملقى على سريره في فندق انتر كونتننتال في لندن أمس الاول .

وقالت مصادر البوليس ان بسيسو ربما انتحر .

ووصف مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في لندن بسيسو الذي يحمل جواز سفر تونسيا بانه من الفلسطينيين البارزين وشخصية مشهورة في عالم الادب . وقال المكتب انه ينتظر تقرير الطبيب الشرعي عن وفاته .

وقد جاءت وفاة بسيسو في بلاد الغربة صورة من صور شرد شعبه الفلسطيني في اصقاع العالم هذا الشعب الذي عاش معين ليغني له ويتغنى بالامه وافراحه وانتصاراته.

ولكن يد الموت كانت اقسى من الامنيات والاحلام التي ماتت في عينيه اللتين كانتا تحنان دوما للعودة الى الارض التي طال شوق وانتظار ابنائها الغائبين اليها .

بيان لمنظمة التحرير ينعى معين بسيسو

نعت منظمة التحرير الفلسطينية وحركة فتح الفدائية الشاعر الراحل في بيان رسمي جاء فيه : ان الفقيد كان يقوم بمهمة للثورة الفلسطينية في العاصمة البريطانية وهو في طريقه الى موسكو عندما فاجأته النوبة الحادة .

وقال البيان ان منظمة التحرير وحركة فتح وهما يودعان اليوم سيفا من سيوف فلسطين ورجل الكلمة والممارسة والفكر يؤكدان لجماهير شعبنا الفلسطيني والعربي ان حلم معين بسيسو لتحرير فلسطين لا بد أن يتحقق وأن يرى النور على يد ثوار شعبنا وابطال الكفاح المسلح وثورته الشعبية .

وترك الفقيد زوجة وولدا وبنتين هما داليا وماليكا .

كان معين خلال سنوات عمره التي لم تتعد الثمانية والخمسين انشودة طويلة للارض والمقاتل وهو اذ رحل فقد ترك وصايا كثيرة لرفاق الدرب ورجاهم أن يكونوا أمناء لها .

ومعين ابن غزة المحتلة تخرج في الجامعة الاميركية بالقاهرة عام ١٩٥٢ وعمل في سلك التدريس ببغداد ومديرا لمدرسة بوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين واعتقل في مصر عام ١٩٥٥ وقاد مظاهرات عديدة لتسليح قطاع غزة أمام الهجمات الصهيونية وشارك منذ التحاقه بالثورة الفلسطينية وعضوية اتحاد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين في عدد كبير من المؤتمرات والمهرجانات العربية والعالمية .

وقد تخطت شهرة معين الشعرية منطقته العربية وترجمت اشعاره واعماله المسرحية الى عدد كبير من اللغات الاجنبية .

وتضم مجموعته المسرحية مأساة غيفارا ، ثورة الزنج ، شمشون ودليلة ، الصخرة ، العصافير تبني اعشاشها بين الاصابع ، وغيرها.

اما في مجال الشعر فله اكثر من احد عشر ديوانا غنية برائحة اشجار البرتقال وخضرة الزيتون وثورة الرصاص والحجارة . وتحمل هذه الدواوين عناوين : المسافر ، المعركة، حينما تمطر الاحجار ، مارد من السنابل ، الاردن على الصليب ، فلسطين في القلب ، الاشجار تموت واقفة ، قصائد على زجاج النوافذ، جئت لادعوك باسمك ، اخر القراصنة من العصافير ، والان خذي جسدي كيسا من رمل .

وكانت لدى معين رؤية واضحة لدور الشعر في معركة تحرير الارض. فهو قد كتب في مقدمة المجموعة الشعرية التي صدرت عن دار العودة ببيروت عام ١٩٧٩ . « كان على الشعر أن يقول من هو . وحينما قال الشعر من هو عرفه المقاتلون الفلسطينيون من هم فكتبوا الشعر على حيطان متاريسهم » .

لقد عاش الشاعر معين بسيسو مأساة شعبية بكل ابعادها ورفض الاستسلام لهذه المأساة اذ كانت نداءات الثأر ترتفع دوما رغم شراسة كل الاعداء وهو يقول في ديوان المسافر :

ثم يترك السيل غير الحبل والوتد
من ذلك الشعب أو من ذلك البلد
وغير ما شاهدت عيناك من جثث
منفوخة لم تزل مجهولة العدد
هنا حطام .. هنا موت .. هنا غرق
هنا بقايا رغيف عالق بيد
هنا العيون التي تصطك ميتة
هنا الشفاه التي تدعو لثار غد
دم سترعش قلب الارض صرخته
ياثار قد صحت الاموات فاتقد

ورغم أن نداءاته للثار لم تثمر في بعض الاحيان سوى الصدى الا ان هذا الشاعر كان يرفض الاستسلام لليأس وكان يرفض معنى الموت الذي أبى الا ان يلاحقه في بلاد الغربة .. بعيدا عن رائحة الارض وأمل العودة .

لقد مات معين بسيسو .. مات وهو يغني .. ويغني معه المؤمنون بقضيته :

انا يا أخي آمنت بالشعب المضيع والمكبل
وحملت رشاشي لتحمل بعدي الاجيال منجل .

وكانت أمنيته أن يموت مقاتلا من أجل الارض التي ابتعدت مساحة الحلم اليها بموته في لندن :

انا أن سقطت فخذ مكاني يا رفيقي في الكفاح
واحمل سلاحي لا يخفك دمي يسيل من السلاح
انا لم أمت .. انا لم أزل ادعوك من خلف الجراح
فاحمل سلاحك يا رفيقي واتجه نحو القتال
وارعد بصوتك يا عبيد الارض هبوا للنضال
يا ايها الموتى افيقوا أن عهد الموت زال .

وفد فلسطيني لمرافقة جثمان الشاعر الراحل

غادر تونس وفد من الثورة الفلسطينية الى لندن أمس ، لمرافقة جثمان الشاعر الفلسطيني الراحل معين بسيسو الذي انتقل الى جوار ربه مساء امس الاول اثر اصابته بنوبة قلبية اثناء مروره في العاصمة البريطانية وهو في طريقه الى موسكو .

ويضم الوفد كلا من امين سر اتحاد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين غانم زريقات وعضو المجلس الثوري لحركة فتح احمد الازهري .

وبعث رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات امس ببرقية تعزية الى ال الفقيد ضمنها اكباره للشاعر الراحل .

وتوقع مصدر فلسطيني مطلع أن يتم دفن جثمان شاعر الثورة الفلسطينية في القاهرة الى جانب جثمان شقيقه الاديب والاذاعي الراحل المرحوم عابدين بسيسو .

وفد المملكة العربية السعودية في لقاء مع الصحافة

● كمال الشناوي : هبوط مستوى الاعمال الفنية .. مستورد

● محمد حيدر مشيخ : معظم الانتاج الفني مكتوب بأقلام صحفية

ضمن نشاطات مهرجان الخليج التلفزيوني الثالث اقيمت مساء أمس الاربعاء ندوة نظمها وفد المملكة العربية السعودية اشترك فيها محمد حيدر مشيخ وكيل الوزارة المساعد لشؤون التلفزيون ، والدكتور شهاب جمجوم وكيل الوزارة المساعد لشؤون التخطيط والفنان المصري كمال الشناوي ، ودار موضوع الندوة حول الانتاج ومشاكله وعيوبه .

بدأ الحديث الفنان كمال الشناوي وبعد كلمته الترحيبية قال ان هذا اللقاء يوصل الى مفهوم جديد واحاسيس فياضة ، ونحن الشعوب العربية دينها الاسلام ، وديننا الاسلامي له قواعد ونظم وهو مليء بالعلاقات الانسانية والخيرة ، ثم تطرق الى القضايا الفنية من خلال الاعمال التلفزيونية واثرها بالنسبة لدول العالم العربي ، واستشهد بتجربته الخاصة والتي عمرها يزيد عن ٢٤ عاما ، وقال انني عاصرت السينما الكثير عندما كنت شابا تلك المعاناة اثرت وبثت في عاداتوفضائل، كنت اعمل وانا شاب افلاما جيدة ، تركت في تلك العادات الحسنة ، وبعد فترة تسربت الى انتاجنا افلام اجنبية رخيصة وبدا يتحول مفهوم الكتاب عندنا وبداوا يفكرون بتقليد الافلام الاجنبية ويكتبون على غرارها. تلك الافلام التي تنادي بالغرائز والجريمة والسرقات ، اذن اصبحنا مجرمين في حق الوطن العربي ورسالة الفن ، وبحق ابنائنا ، وهنا لا بد من طرح سؤال كيف نحافظ على اجيالنا المقبلة من خلال الفن ؟؟

الصحافة هي الاساس

ثم تحدث محمد حيدر مشيخ وكيل التلفزيون السعودي وبدأ حديثه بتوجيه الشكر للصحافة واعتبرها اساس الكلمة وقال : انني اعتقد جازما بان الكلمة عندما بدات فانها صدرت على صفحات الورق ، وانتم — رجال الصحافة — الرافد الاول لما نقوم به من اعمال — سلبا او ايجابا — واذا رايتم عملا لا يسركم بادرت اقلامكم وانتقدت هذا العمل ، وقلم الصحافي يعطينا احيانا افكارا جيدة فنتبناها ، لذلك فانتم تشاركوننا المسؤولية فالصحافة ايضا مسؤولة عن الانتاج.

وقال ان معظم التلفزيونات تعتمد على الكتاب الصحافيين في الانتاج . وان معظمها تتجه السينما والتلفزيون مكتوب باقلام صحفية ، ولنأخذ مثالا على ذلك الاعمال السينمائية التي تنتج في مصر مثلا ، وها نحن ننطلق من النقطة الاولى — وهي الصحافة — وما دامت هي نقطتنا الاولى فيجب احترام رأيها .

وقال أن هذا المهرجان هو ظاهرة اعلامية ممتازة جدا سيكون مردودها على الاعلام في الخليج والعالم العربي مردودا جيدا .

وقال ان رايي فيما يتعلق بالانتاج هو ان الشركات مسؤولة مسؤولية كاملة ومباشرة عما يعرض على شاشات التلفزيون ، ولا بد من تقييم شركات الانتاج ووضع مفهوم للرجل الذي يريد أن ينتج ، وبعد أن بينا دور الصحافة وشركات الانتاج ، بقي دور المشاهد وهو العنصر الثالث فالمشاهد بحاجة الى المادة الثقافية والترويحية ، وقال اننا نحاسب انفسنا هل وصلنا لتحقيق هدف المشاهد ام لا ! واستطرد قائلا ان الفيلم تعرض لبعض النكسات ، ولا نعرف ان كان السبب يعود الى سوء التخطيط ام سوء التنفيذ .

استعداد للاجابة

ثم تكلم الدكتور شهاب وحيا الحضور واستعد للاجابة عن الاسئلة المتعلقة بالتخطيط .. ثم بدا النقاش ورد على الاسئلة محمد حيدر .

● أسباب القصور واسس تقييم العمل الفني ؟

— سيصدر تقييم كامل بالنسبة للمنتجين ، وسوف توضع ضوابط وروابط تتحكم في تلك الاسس ، اما فيما يتعلق بموضوع اللجنة فلدينا فعلا لجنة في تلفزيون المملكة تحتوي على نخبة من بينهم ستة يحملون رسالة الدكتوراه ولديهم المام كامل بمستوى العمل الفني .

● التلفزيون يشارك احيانا في هبوط المستوى الفني ، ذلك لانه يلزم المنتج بوقت محدد عليه ان ينجز العمل خلاله ، فلماذا لا يترك امر الوقت للمنتج ؟

— العملية عملية تخطيط ، يجب ان يكون هناك تخطيط ، فبدل أن انتج ثلاث عشرة حلقة انتج ست حلقات وبالنوعية التي اريدها ، واحيانا يقول المنتج أن هذا مكلف ولا استطيع الانتاج ، لانني مرتبط بمدة أعمال ، فبدل أن يقوم المنتج بانتاج ثلاثة مسلسلات فلينتج مسلسلا واحدا

الان ليس هناك تخطيط بين المنتجين والتلفزيون ، وانا — الكلام لوكيل وزارة الاعلام المساعد لشؤون التلفزيون السعودي — سادعو الى استضافة كافة المنتجين ، والحقيقة أن المنتجين يخططون وينتجون .. وساقول لهم دعونا نحن نخطط ومبروك عليكم الانتاج .

● المتحدثون في المؤتمر

الندوة الثانية للمهرجان حول المفهوم الاعلامي لتلفزيونات الخليج في ضوء القيم الاسلامية والعربية

● جبار يوسف : بعض البرامج المعروضة يسيء الى الشخصية العربية

● ابراهيم اليوسف : اعداد المواطن العربي لا يتم من خلال افكار مستوردة

على هامش المهرجان الثالث للانتاج التلفزيوني لدول الخليج العربي ، نظم جهاز تلفزيون الخليج ندوة بعنوان « المفهوم الاعلامي لتلفزيونات الخليج في ضوء القيم الاسلامية والعربية » .

وقد عقدت الندوة بقاعة المؤتمرات بفندق هوليدي ان وادار الندوة سعود عبد الحميد دحلوي مدير عام جهاز تلفزيون الخليج ، واشترك في الندوة احمد صادق فراج الامين العام لمنظمة الاذاعات الدول الاسلامية وابراهيم اليوسف المدير العام لمؤسسة الانتاج البرامجي المشترك وعبد الله محمد مراد مدير عام استوديوهات عجمان الخاصة وجبار يوسف مدير تلفزيون بغداد والمخرج السينمائي مصطفى العقاد .

في بداية الندوة تحدث سعود عبدالحميد دحلوي مرحبا بكافة الفنانين والضيوف الذين جاءوا للتحاور ، وقد هاجم جبار يوسف بشدة نوعية البرامج والمسلسلات التلفزيونية التي تقوم بانتاجها شركات خاصة للانتاج التلفزيوني وتعرضها تلفزيونات دول الخليج العربية واتهمها بانها تسيء للمواطن العربي والخليجي وتشوه عقول الاطفال وتثير النعرات الطائفية.

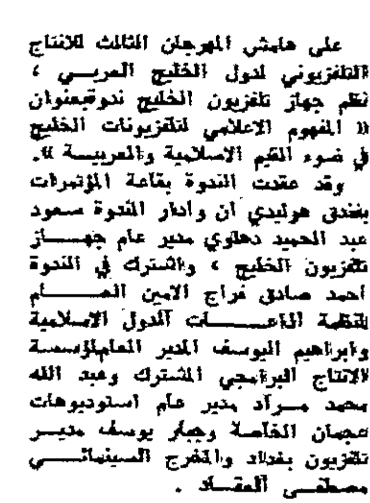
واوضح ان بعض برامج الاطفال التي تعرض في بعض تلفزيونات الدول الخليجية تسمم عقول اطفالنا وتشوه صورة العربي والخليجي وتصفه بانه متخلف وابله وقليل الفهم .

وطالب مدير عام استوديوهات عجمان الخاصة عبد الله مراد المجتمعين في هذا المهرجان الاعتراف بان اسعار شراء اعمال الانتاج التلفزيوني تقترب من حدود الاجحاف لذلك فلا بد من رفع اسعار الشراء بما يتناسب مع الكلفة حتى لا تتهدد الدراما التلفزيونية بالانهيار .

واوضح السيد مراد ان العلاقة جذرية بين العائد والمدفوع في العملية الانتاجية فحين يكون العائد اقل من المدفوع لا بد ان يتدنى مستوى المصنف وانه بهذه الاسعار فان محطات التلفزيون كانها تساعد على تدهور مستوى الدراما .

وحول دور مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربي في خدمة تلفزيونات دول الخليج اكد ابراهيم اليوسف انه رغم توفر العديد من المنتجات التلفزيونية العالمية في مجالات البرامج العلمية وبرامج الاطفال والتوعية الصحية والمرورية وغيرها فان تناول المؤسسة لها كان نابعا من احساسها ان اعداد المواطن ثقافيا وفكريا واعلاميا لا يتم من خلال افكار مستوردة بل يجب ان تفهم وتمثل داخل فكر المجتمع .

وقال احمد فراج : اننا كدول عربية واسلامية بحاجة ماسة الى تصحيح مسيرتنا حتى لا نتعرض الى محاولات اجتياح الشخصية العربية والاسلامية من الدول والاجنبية . ووصف الحالة التي يمر بها الوطن العربي والعالم الاسلامي بانها في مرحلة جزر للشخصية الاسلامية ومن تحلل وتحجر حضاري وتخلف وفساد .



● جانب من المتحدثين في الندوة

المشاركة مطلوبة

يعتبر دريد لحام ويحيى العلمي ومنى واصف وصلاح ابوهنود من اكثر الفنانين العرب مشاركة في برامج المهرجان الثالث للانتاج التلفزيوني ، حيث شوهدوا في كل المؤتمرات والندوات ، أما باقي الضيوف ، فاننا نتساءل اين هم ؟

أخبار مصر

صراع بين الوفد والناصريين داخل نقابة المحامين

القاهرة — «القبس» :

حدث ، ربما تتفاوت الاراء في تحليله ودلالته، ولكنه كاد ان يفجر كثيرا من المواقف وردود الفعل على الساحة السياسية في مصر .. ففي الوقت الذي كانت اللجنة العربية لتخليد عبد الناصر تستعد فيه للاحتفال بعيد ميلاده في ١٢ يناير الماضي بنقابة المحامين ، كما اعلن الناصريون ، صدر قرار من مجلس نقابة المحامين وبرئاسة النقيب — الذي سبق ووافق على الاحتفال — برفض قيام الاحتفال بقاعة النقابة .

الوفديون يعترضون

الوفديون داخل نقابة المحامين يمثلون اغلبية عدد اعضاء المجلس . وبهذه الاغلبية التي تتيح لهم ترجيح اي قرار رأوا عدم الموافقة على اقامة الاحتفال بمقر النقابة لان قرار النقيب — كما قالوا لتبرير هذا القرار — كان فرديا وليس تعبيرا عن موافقة اعضاء المجلس ..

وهنا باتت المواجهة بين الوفديين والناصريين الذي فاجأهم القرار وشيكة، وباسرع مما تصور الجميع على الساحة المصرية . فالوفد بعد تأكيد شرعيته وعودته بحكم قضائي اصبحت امامه مهام اولى ، يوليها الكثير من الاهمية ، وفي مقدمتها معركة الاستعداد لدخول انتخابات مجلس الشعب في اواخر شهر مايو المقبل ، والتي يعول عليها امالا كبيرة لاستعادة مكانته بين الجماهير خصوصا وهو يعتقد رغم تغييرات كثيرة انه ما زال حزب الامة .. وحزب الجماهير .

المهمة المؤجلة

ورغم ان الناصريين يدركون ان عداء الوفد لهم تاريخي ، وبالتالي فهو مفروض عليهم ، ويعتبرون مواجهته والتعامل معه جزءا من مهمتهم السياسية .. ورغم انهم يدركون ايضا — كما اكد احد القيادات الناصرية — مدى ما تكنه قيادات الوفد من عداء لثورة ٢٣ يوليو بصفة عامة ، ولعبد الناصر بصفة خاصة ، وهذا ما تؤكده تلميحاتهم في خطبهم وتصريحاتهم العلنية ، وتأكيداتهم في مجالسهم الخاصة — ورغم احتواء برنامج الوفديين على تأكيد ايمانهم بمبادئ ثورة ٢٣ يوليو وذلك لاستكمال الشكل القانوني الذي يحتمه قانون الاحزاب كشرط لقبولهم — الا انهم (الناصريون) اعتقدوا ان هذه هي مهمة الوفد المؤجلة للاسباب السابقة ولان الحزب في فترة بنائه الذاتي . وربما اكد اعتقادهم هذا ما هو معروف عن فؤاد سراج الدين رئيس الحزب من حنكة سياسية زادتها الايام التي قضاها معتقلا بموجب قرارات سبتمبر ٨١ في عهد السادات ، وجمعته زنزانة واحدة بها العديد من الشباب الناصري ، الذي اعجب باخلاصهم لبلادهم ، وهذا ما يجعله يدرك بان الناصرية تعبر عن تيار سياسي حقيقي في مصر ، ومن غير المعقول ان يبدأ سياسي محنك مرحلة سياسية مهمة بعداء لتيار سياسي خصوصا اذا كان من شأنها المساس بحلم كبير يهدف لاستعادة الوفد لمكانته التاريخية على ساحة الاحداث في مصر ..

لهذه الاسباب كلها كان الجميع يستبعدون سرعة المواجهة بين الوفديين والناصريين .. ولكن البعض اكد ان هذا القرار هو مبادرة من الوفديين لاعلان عدائهم واشهار خصومتهم .

ردود فعل ناصرية

داخل اللجنة العربية لتخليد عبد الناصر ، ثار الجميع على هذا القرار عندما ابلغوا به ، وتم عقد اجتماع طارئ لمجلس ادارة اللجنة واختلفت ردود الافعال ..

ورغم احتدام المناقشات داخل مجلس ادارة اللجنة العربية لتخليد عبد الناصر ، الا ان موقفها كان غاية في الحرج . فاللجنة رغم انه تتولى عملها قيادات ناصرية ، الا ان مهمتها هي بالدرجة الاولى مهمة فكرية ، وليست حزبية ، وانه لا يحق لها فرض نفسها على جهة مضيفة — رغم ادراكهم بانه موقف سياسي .

وفي الوقت الذي ظلت فيه المناقشات داخل اللجنة محتدمة ومحتدة ، تجمع عدد كبير من المحامين الناصريين بمقر نقابتهم ، واصبحوا كالمعتصمين على غير موعد .. البعض منهم هدد مجلس النقابة باقامة الاحتفال رغم قرارهم ، وبتحمل مسؤولية اي نتائج تترتب على منعهم .. البعض الاخر من اعضاء المجلس ذكر بان هذا موقف سياسي سيحسب عليهم فهم يشكلون اغلبية بين شباب نقابة المحامين الذين دافعوا عن حق النقابة في اختيار مجلسها ، ورفض المجلس الذي عينه السادات وذكروهم بانهم — الناصريون — كانوا جزء من ارادة المحامين ، الذي اتت بهم الى هنا بعد ان طردهم السادات .

وقال البعض : اذا كان الوفديون الاغلبية بين اعضاء المجلس الان ، فنحن المستقبل خصوصا ان انتخابات النقابة وشيكة ..

وكان البعض الاخر يقول ان الوفديين داخل مجلس النقابة سبق ورفضوا الاحتفال بذكرى وفاة عبد الناصر في ٢٨ سبتمبر الماضي ، وهذا يؤكد ان مواقفهم سياسية تهدف لمعاداة التيار الناصري ..

وهدد الجميع بانهم لن يخرجوا من النقابة الا بعد الاذعان لرغبتهم او فرض ارادتهم واقامة الاحتفال في موعده — وجرت اتصالات ، وتشاور العديد من اعضاء مجلس النقابة الوفديين وبات واضحا بان الوقت يتطور بسرعة. وتراجع اعضاء المجلس ، وقرروا الموافقة على اقامة الاحتفال في مكانه . وابلغ المحامون الناصريون القرار لمجلس ادارة اللجنة العربية لتخليد عبد الناصر .. وبدأ الاستعداد للاحتفال ، وتقرر تأجيل الحسابات السياسية حتى الانتهاء من الاحتفال الذي تم في موعده يوم الخميس ١٢ يناير .

ولكن البعض يعتقد ان هذه جولة كسبها الناصريون داخل نقابة المحامين المصرية ، التي تمارس العمل السياسي بنشاط يميزها عن النقابات الاخرى في مصر .

وبات السؤال الان : هل ينتهي الموقف عند هذا .. ام سيتفجر الصراع التاريخي بين الناصريين والوفديين قبل موعده .. البعض يرى ان الفتيل اشتعل ، وان الانفجار اصبح وشيكا ..

اللجنة العربية لتخليد عبد الناصر .. تنشط من جديد

● الناصرية هي المشروع المؤهل ليفتتح الطريق أمام مستقبل واعد .. للأمة العربية

● لا يوجد شارع واحد في القاهرة باسم جمال عبد الناصر !

رئيس اللجنة

القاهرة — «القبس»

اللجنة العربية لتخليد جمال عبد الناصر هي احدى الجمعيات الفكرية التي بدأت ممارسة نشاطها عام ١٩٧٣ وكان اول رئيس مجلس ادارة لها هو الزعيم اللبناني الراحل كمال جنبلاط ، ثم بعد ذلك حاتم صادق زوج كريمة الرئيس عبد الناصر الكبرى هدى .. حتى جمدت نشاطها عام ١٩٧٨ ، بناء على قرار من مجلس ادارتها ، كان وراءه بعض المتغيرات التي حدثت بعد احداث ١٨ ، ١٩ يناير ١٩٧٧ وزيارة السادات للقدس ، ومطاردة العناصر الوطنية واعتقالها والتضييق بكل السبل على القوى المناهضة لسياسات انور السادات والتي لم تسلم منها بالطبع اللجنة واعضاؤها التي طردت من مقرها واعتقل كثير من اعضائها .

ومنذ شهور قليلة عادت اللجنة الى ممارسة نشاطها على ساحة الاحداث في مصر ، ولمع من جديد اسم اللجنة ، وبدأت تبدو كاحدى الهيئات التي ينتظر لها دور ما في الفترة المقبلة .

ولكن ما الدواعي التي ادت الى انشاء هذه اللجنة ؟ اول مرة ، قبل اتخاذ قرار تجميد نشاطها عام ١٩٧٨ ؟

لسنا حزبا ولكن

يقول عبد الله السناوي عضو مجلس ادارة اللجنة :

— لعلك تذكر انه في اعقاب وفاة عبد الناصر تشكلت كثير من اللجان الرسمية ، وتبرع كثير من الصحافيين والمفكرين ، ومنهم توفيق الحكيم للتحدث عن ضرورة تخليد عبد الناصر والتقدم بافكار لتخليده ..

ورغم ان توفيق الحكيم معروف ببخله الشديد ، الا انه اعلن تبرعه بخمسين جنيها للبدء في انشاء تمثال لجمال عبد الناصر في ميدان التحرير ، وهو اكبر ميادين القاهرة . ولكن هذا الكلام وهذه المشاريع الرسمية انتهت عمليا لدرجة ، انه لا يوجد شارع واحد في القاهرة باسم جمال عبد الناصر ..

وباخفاق هذه المحاولات ، بل وبدء وسائل الاعلام في حملة الهجوم على عبد الناصر ، كان من الواجب — وقتها — لدى الكثير من المؤمنين بـ ٢٣ يوليو وجمال عبد الناصر ، ان يقوموا بحملات شعبية لتخليده ، فتشكلت اللجنة العربية ، من بعض العرب المصريين وبعض العرب غير المصريين ، وهي مشهرة بوزارة الشؤون الاجتماعية ، باعتبار انها جمعية فكرية بالدرجة الاولى ، وبدأت في ممارسة نشاطها ، واصدرت بعض الكتيبات ولم تكن مهمتها تخليد اسم فرد بل قامت للدفاع عن منجزات ثورة ، وعن افكار لعبت دورا حيويا في نهضة مصر ، ونهضة العرب الحديثة .

● ولكن هل استطاعت اللجنة ان تحقق شيئا من هذا ؟

— اللجنة — وهذه حقيقة — لم تستطع ان تلعب غير دور محدود على المستوى الفكري ، او على كل المستويات ، لتحقيق الهدف الرئيسي لها . وكان السبب الاساسي في ذلك هو جو المطاردة ، وتعقب اعضاء مجلس ادارتها ، وتجميد نشاطها منذ عام ١٩٧٨ .

ادارة الجانب الفكري

وعن مدى مساهمة اللجنة في الجدل الفكري الدائر حول الناصرية والناصريين يتحدث عصام الاسلامبولي المحامي ، وامين صندوق اللجنة وعضو مجلس ادارتها . فيقول :

— اعتقد ان المهمة الاساسية للجنة اصلا هي الاسهام وبغزارة في الجانب الفكري والايديولوجي الناصري ، وبداخل الهيكل الخاص باللجنة لجنة استشارية تضم كبار رجال الفكر القومي العربي ، لارساء الفكر ونشر التراث والاجتهادات ، فردية كانت او جماعية ، ومن مجالات نشر هذا التراث اصدار مجلة ، وهذا حق للجنة ، وكتب وكتيبات ونشرات دورية وغير دورية ، وكل هذه المجالات هي في حقيقة الامر ينبغي ان تدور في اطار الهدف الاساسي للجنة . وهو تدعيم الاتجاه الفكري الناصري المعبر عن كل التيارات الناصرية ، دون ادنى تحفظات لان حسم الامور الايديولوجية والفكرية يخرج عن اختصاص اللجنة ، لانها مهمة حزبية في الاساس ، يقوم بها حزب عندما ينشأ .

لكننا ونحن نتصدى للتراث الناصري وروافده الفكرية ، فاننا نقوم بهذه المهمة ليس فقط لطرح اقوال عبد الناصر او اطروحاته الفكرية مجردة عن الواقع الذي نعيشه الان ، ولكن لاستلهام روحه الثورية وتصديه للواقع بمنهجه الخاص .. فلسنا عباد نصوص او تماثيل ، ولكننا حملة فكر يواجه واقعا مترديا وتقع على عاتقنا مسؤولية تغييره .

مبارك واللجنة

ولكن ماذا يرى رئيس مجلس ادارة اللجنة العربية لتخليد عبد الناصر حول دور اللجنة في المرحلة المقبلة ، في ظل متغيرات كثيرة عن ظروف نشأتها عام ١٩٧٣ ؟

يقول صبري مبدي — المحامي — رئيس اللجنة واحد القيادات السياسية الناصرية في حزب التجمع ، وعضو مجلس نقابة المحامين ، ورئيس اللجنة العربية :

— فيما ارى ان هناك فارقا في دور اللجنة بعد عودتها منذ ثلاثة اشهر يتلخص في ان اللجنة تجد في هذه المرحلة افقا رحبا للحركة ، اكثر من مرحلة سبقت . ومرد هذا امر ملموس هو ان عبد الناصر وكل ما يتصل به كان مطاردا في عهد انور السادات ، على حين ان حكم حسني مبارك لا يقيم خصومة بينه وبين عبد الناصر .

● معنى هذا انكم لا تتوقعون متاعب من النظام الحالي للحكم ؟

— استأذن في ان اقول انه لا يجب التفكير في كيفية عبور الجسر قبل الوصول اليه .. الخوض في مثل هذا التوقع ، يمثل في رأيي رجما بالغيب ، وعلينا هنا ان نتسلح بالحكمة المشهورة التي تقول بأن لكل حادث حديث .

● ولكن ما موقفكم بعد انشاء حزب ناصري يعبر عن هذا التيار .. أسيكون للجنة دور ما اذن ؟

— من المعروف ان رسالة اللجنة هي الاشتغال بفكر جمال عبد الناصر ، الذي هو فكر ثورة ٢٣ يوليو ، ومعنى هذا بحكم التداعي الطبيعي للامور ان من يلتحق بهذه اللجنة ليسهم في القيام برسالتها ، لا بد ان يكون ناصريا . ومن الطبيعي انه في حالة قيام تنظيم سياسي ناصري ، فلن الوارد ، والذي لا يثير الدهشة وقتها ان يلتحق كل اعضاء اللجنة بهذا التنظيم ، وهم بهذا يعبرون عن انسجامهم مع انفسهم ومع موقفهم .. ولكن اريد ان اوضح ، وحتى لا تختلط الامور ان اللجنة مهما اتسعت دائرة العضوية فيها ، لا يمكن ان تكون بديلا لتنظيم سياسي يبحث الناصريون عن السبيل الى اقامته .

السياسة والفكر

● بصفتك رئيس اللجنة ، انت ايضا عضو في حزب سياسي معارض (التجمع) ، واحد القيادات الناصرية التي تلعب دورا سياسيا .. كيف تميز بين دورك في لجنة مهمتها فكرية ، ودورك كرجل سياسي وحزبي ، ويشاركك في هذا جميع اعضاء اللجنة تقريبا ؟

— المهم في هذا الامر ، ومع التسليم بانني رجل سياسة ، الا تندفع اللجنة الى خارج حدود رسالتها ، وهذا هو الحد الفاصل بين نشاط اعضائها كرجال سياسة وبين نشاطهم فيها كاعضاء يبشرون بفكر عبد الناصر ، بعيدا عن اية اطارات تنظيمية . والدليل على عدم الخلط بين الامرين هو وجودي وغيري من اعضاء الجمعية ، داخل احد الاحزاب القائمة في الساحة .

● تلاحظ تقلص العضوية العربية باللجنة ، بعد عودتها .. ما سبب ذلك ؟

— يرجع ذلك الى توقف اللجنة ، وهذا الانحسار في العضوية استطيع ان ازعم باننا سوف نتجاوزه الى حد ما بما سوف يستلفت الانظار ، وتأكيدا لهذا فانني اقرر بان اللجنة قد تلقت العديد من الدعوات لزيارة الاقطار العربية ، بعد استئنافها لنشاطها ، وهذا يعبر بشكل اولي عن رغبة اكيدة لدى الناصريين العرب في الانضمام الى عضوية هذه اللجنة ، وسوف تلبي هذه الدعوات الكريمة في القريب العاجل .

وقبل ان تحضر الى الان — قال — جاءني خطاب من محامي مغربي ، يرسل فيه استمارة عضوية في اللجنة ، واحد اعضاء اللجنة ايضا الكاتب اللبناني الفلسطيني المعروف الياس سحاب .

● هل كل اهتمامات اللجنة الفكرية تنصب على قضايا ناصرية فقط ، ام تتعدى ذلك ؟

— هناك قضايا ناصرية يلتقي فيها الناصريون مع غيرهم ، ولا تجد اللجنة حرجا في التنسيق مع اصحاب الرأي في هذه القضايا .

ولعله من قبيل اتباع المنهج العلمي ، ان لا تصد اللجنة ولا الناصريون نفسها وانفسهم عن التفاعل مع اي انتاج فكري او تراث ثقافي يأتي من هنا او من هناك . وهذا امر اكد عليه الميثاق ، والكبر دليل عليه هو الاخذ من الاشتراكية العلمية بما يتوائم ويتلاءم مع الخصوصية المصرية .

● ما رأيكم في حيثيات لجنة الاحزاب لرفض الحزب الناصري ؟

— لعلي اعبر عن اسفي ، اذ اقول ان ما انتهت اليه اللجنة في اسبابها المذكورة يخالف رؤية ومفاهيم رئيس تلك اللجنة د. صبحي عبد الحكيم لتلك القضايا ايام عبد الناصر ، عندما كان احد الرواد المبشرين بالميثاق في كل مكان !

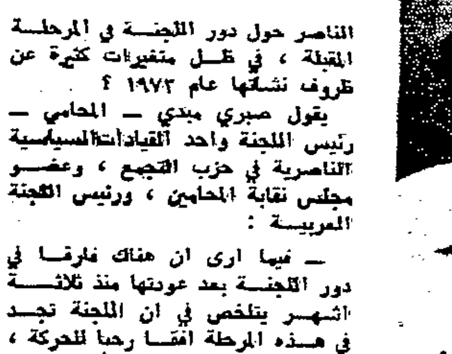
● كيف يرى رئيس اللجنة العربية لتخليد عبد الناصر مستقبل الناصرية في مصر والوطن العربي ؟

— بغير انسياق مع انفعال عاطفي او انحياز للهوية السياسية الخاصة استطيع ان اقرر مطمئنا ان المستقبل للناصرية ، بحسبانها المشروع القومي الذي اثبتت التجربة والاحداث والمحكات العلمية ، انه المشروع المؤهل ليفتتح الطريق امام مستقبل واعد للامة العربية . والحديث في هذا يمكن ان يطول ويطول .




● محمد صبري مبدي

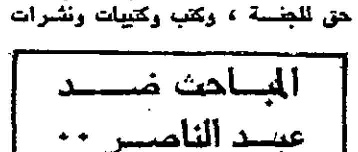
● عصام الاسلامبولي



● عبد الله السناوي

● خالد عبد الناصر

● كمال جنبلاط



المباحث ضد عبد الناصر ..

قبضت مباحث امن الدولة على مواطن وهو يلصق على اعمدة الانارة في مدينة القناطر الخيرية بعض صور القائد جمال عبد الناصر وذلك بمناسبة الاحتفال بذكرى ميلاده ، وحررت له الشرطة محضرا بعد ان احتجز ليلة كاملة . وقبض ايضا في حلوان على خمسة شبان اثناء قيامهم بلصق صور وملصقات الاعلان عن موعد الاحتفال بذكرى عبد الناصر في نقابة المحامين .

وبعد ان احتجزوا ليلة كاملة امرت النيابة اخلاء سبيلهم دون كفالة مع تسليمهم لجميع الاحراز .

وكانت الاحراز : جردل غراء يستخدم في اللصق وعدد من صور عبد الناصر ومقولاته ..

لجنة الدفاع عن الديمقراطية

عقدت اللجنة القومية للدفاع عن الديمقراطية عدة اجتماعات مهمة مؤخرا لمناقشة خطة عمل اللجنة في المرحلة المقبلة والتحضير للمؤتمر الشعبي الذي تقرر اقامته يوم ٩ فبراير المقبل في ميدان عابدين .. كما ناقشت اللجنة القضايا التي ستطرح في هذا المؤتمر والاتصالات الجارية مع الوفد والاخوان المسلمين والناصريين ومن المعروف ان زعماء الاحزاب العمل والتجمع والاحرار يشاركون في هذه اللجنة كما يشارك فيها مندوب عن الحزب الشيوعي المصري وهو حزب غير قانوني ، وعدد من الشخصيات المستقلة البارزة وممثلي النقابات المهنية الكبرى ويمكن القول ان اللجنة تجمع داخلها جميع ممثلي التيارات السياسية في مصر ما عدا الحزب الحاكم والذي وجهت له اكثر من مرة الدعوة ورفضها الحزب .

الحكومة تؤجل رفع الاسعار الى ما بعد الانتخابات ..

قررت حكومة الحزب الوطني تأجيل مباحثاتها مع صندوق النقد الدولي والتي كان مفروضا ان تتم هذا الاسبوع الى ما بعد شهور الانتخابات العامة !

وقد جاء هذا القرار نتيجة عجز الحكومة عن الاستجابة لمطالب الصندوق الدولي والتي دعت الى تخفيض سعر الجنيه المصري ، والغاء الدعم عن السلع الرئيسية وزيادة اسعار عدد كبير من السلع بما يوازي الفرق بين السعر الرسمي للدولار وسعره في السوق ، وتخفيض الاستهلاك مقابل حصول مصر على ٧٠٠ مليون دولار لتخفيض العجز في ميزان المدفوعات الذي يبلغ اكثر من مليارين جنيه .

وقد رأت الحكومة استحالة تنفيذ هذه المطالب التي ستؤدي الى خفض مستوى معيشة الطبقات الفقيرة والمتوسطة بنسبة ٤٠٪ وفي عام انتخابات مجلس الشعب مما قد يقضي على فرصة الحزب الحاكم تماما في الانتخابات .

ويبدو ان الاضطرابات التي حدثت في تونس في الاسابيع الماضية نتيجة لرفع الاسعار قد حسمت الامر بالنسبة للحكومة ومن المعروف ان مصر قد شهدت انتفاضة هائلة في يناير ١٩٧٧ كرد فعل مباشر لرفع الاسعار .

وتتجه نية الحكومة الى تأجيل سياسة رفع الاسعار والغاء الدعم وتخفيض الجنيه المصري الى ما بعد الانتخابات العامة في مايو المقبل .

أعضاء الحزب الحاكم يرفضون الانتخابات الحرة .. !



● ابراهيم شكري

رفض نواب الحزب الوطني الاعضاء في اللجنة التشريعية بمجلس الشعب اقتراحا بتعديل قانون تنظيم مباشرة الحقوق السياسية بما يضمن الحيدة للعملية الانتخابية تقدم به المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل .

ويتضمن التعديل الجديد تعيين رؤساء اللجان العامة والفرعية من رؤساء الهيئات القضائية وتشديد العقوبة للجرائم التي تخل بحيدة العملية الانتخابية وعدم انقضاء الدعوى الجنائية بالتقادم بالنسبة لهذه الجرائم وعدم تقييد المرأة في جدول الانتخاب الا اذا كانت حاصلة على بطاقة شخصية .

كما ينص القانون على ان تقوم مكاتب السجل المدني بابلاغ الشرطة ومراكزها باسماء من بلغوا ١٨ عاما وباسماء المتوفين منهم ومن قام بتغيير محل اقامته .

وقد رفض رئيس حزب العمل رأي الحزب الحاكم الذي يقول ان ادخال هذه التعديلات مما يستلزم طويلا وقال ابراهيم شكري ان الذنب ليس ذنبه لانه تقدم باقتراحه منذ عامين وظل يؤجل نظره ولم يؤيد الاقتراح من اعضاء اللجنة سوى المستشار ممتاز نصار المستقل وعضو الوفد فكري الجزار .

مطلوب اعادة النظر في جداول قيد الناخبين

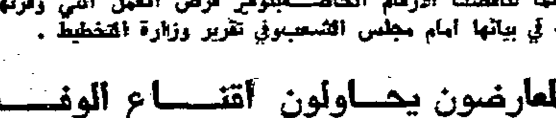
كتبت الصحف المصرية الصادرة في عام ١٩٧٦ ان عدد المقيدين في جداول الانتخابات كان ٩٫٥٦٤٫٤٨٢ حيث بلغ عدد سكان مصر وقتئذ نحو ٣٨٫٢ مليون نسمة استحق القيد « اكثر من ١٨ سنة » ٥٣٪ من السكان . وقد اسفرت الانتخابات في ذلك الوقت عن فوز حزب الحكومة في كل من القاهرة والاسكندرية (مقياس مناسب) بـ ٣١ مقعدا من ٥٨ وهي اغلبية ضئيلة ، والسؤال الان ماذا لو فاز الحزب الوطني بـ ٣٠٪ من اصوات جدول يمثل فقط ٥٠٪ من المطلوب قيدهم وهؤلاء بدورهم يمثلون نصف السكان تقريبا ، معنى ذلك ان النسبة الحقيقية ستكون ٨٪ وليس ٣٠٪ ومما يذكر ان عدد الناخبين المقيدين حاليا هم ١٢٫٠٢٠٫٨٥٤ مليون ناخب ، اما الذين يستحقون القيد في الجداول الانتخابية فهم ٢٣٫٨٧٤٫١٧٣ مليون مواطن ! وعلى هذا فالمطلوب اعادة النظر فورا في جداول قيد الناخبين .

الحكومة تدلي ببيانات خاطئة عن الخطة الخمسية

كشفت حكومة الحزب الحاكم بنفسها عن البيانات الكاذبة التي تقدمها للشعب حول ما تم انجازه من الخطة الخمسية .

تضاربت الارقام التي تضمنها تقرير وزارة التخطيط حول انجازات العام الاول من الخطة ، مع الارقام التي تضمنها بيان حكومة الحزب الوطني الذي القاه رئيس الوزراء امام مجلس الشعب .

واكد تقرير المتابعة الذي اعدته وزارة التخطيط ان معدل الزيادة في الانتاج الصناعي لم يتجاوز نسبة ١٠٪ فقط بينما اعلن فؤاد محيي الدين رئيس الوزراء ان معدل الزيادة وصل ١٣٪ واشار تقرير التخطيط ان الزيادة في معدلات نمو القطاعات الانتاجية بلغت ٨٪ بينما اعلن رئيس الوزراء انها ٧٫٥٪ كما تناقضت الارقام الخاصة بتوفير فرص العمل التي وفرتها الحكومة في بيانها امام مجلس الشعب وفي تقرير وزارة التخطيط .



المعارضون يحاولون اقناع الوفد بالانضمام للجنة الدفاع عن الديمقراطية

يلتقي في اوائل الاسبوع المقبل ، زعماء احزاب المعارضة الثلاثة : المهندس ابراهيم شكري « العمل » ، مصطفى كامل مراد « الاحرار » خالد محيي الدين « التجمع » اضافة الى رئيس حزب الامة احمد الصباحي ، برئيس حزب الوفد الجديد فؤاد سراج الدين .

يهدف اللقاء بين رؤساء الاحزاب الخمسة الى اقناع رئيس حزب الوفد بالانضمام الى لجنة الدفاع عن الديمقراطية ، في موقفها الموحد ، خاصة فيما يتعلق باجراءات الاستعداد للانتخابات النيابية المقرر اجراؤها في مايو المقبل .

ويذكر ان حزب الوفد كان قد رفض دعوة من المهندس ابراهيم شكري للانضمام او المشاركة في اعمال اللجنة ، التي تضم الاحزاب الاربعة، وبعض القوى الوطنية المستقلة . كما اعلن حزب الوفد بعد صدور الحكم القضائي الثاني لصالحه يوم ٢ يناير الحالي ، بانه سيخوض الانتخابات المقبلة بشكل مستقل ، ودون تنسيق مع غيره من الاحزاب ، مما اعتبرته احزاب المعارضة سببا معوقا لها .

انتخابات




— يا ابلي يا ... صوتك ينفع في الاستفتاءات !!




— واحد منا لازم يخرج

أخبار مصر

كتّاب

بكم تساهم أميركا في العدوان على العرب ؟

حجم المساعدات الاميركية لاسرائيل يعد دائما من اهم البنود والموضوعات التي تطرح على مائدة المفاوضات بين الحكومتين ، بهذا اصدر معهد دينوس للعلاقات الدولية بالقدس تقريرا حول حجم المساعدات الاميركية لاسرائيل منذ قيامها .

ويشير التقرير الى حجم هذه المساعدات على مدار المراحل التي مرت بها العلاقات الاميركية — الاسرائيلية ، وتبدو اهمية الدور الاميركي في كل ما الحقته اسرائيل من اعتداءات على العرب فور النظر الى اجمالي هذه المساعدات منذ عام ١٩٤٩ ، حيث يبلغ هذا الاجمالي ٢٥ر٢ مليار دولار من بين هذا المبلغ ١٧ مليار دولار مساعدات عسكرية والباقي مساعدات اقتصادية .

ويمكن القول ان حجم هذه المساعدات يوازي ما قدمته اميركا لاوروبا من خلال مشروع مارشال بعد الحرب العالمية الثانية ، ففي عام ١٩٦٦ حصلت اسرائيل على مساعدات قيمتها ٩٠ مليون دولار ، وقفز الرقم الى ٥٤٥ مليون دولار عام ١٩٧١ ، وفي عام ١٩٧٢ — ١٩٧٣ ارتفع الى ٦٠٧ ملايين دولار وبعد حرب اكتوبر حصلت اسرائيل على قرض عسكري قيمته ٧ر٩٨٢ مليون دولار ، بالاضافة الى معونة لا ترد قيمتها ١٥٠٠ مليون دولار .

وعقب اتفاقات كمب دايفيد والانسحاب من سيناء حصلت اسرائيل على قروض أميركية قيمتها ٢٧٠٠ مليون دولار لشراء معدات عسكرية ، بالاضافة الى ١٢٠٠ مليون دولار .

أما القروض التي حصلت عليها اسرائيل من الولايات المتحدة للانفاق عليها في المجال الاقتصادي والتي تبلغ حوالي ٧ مليارات دولار فقد تحولت كلها الى معونات لاترد. كذلك أخذت المساعدات الاقتصادية الاميركية لاسرائيل خلال العامين الاخيرين صورة جديدة من نوعها وهي تحويل مبالغ سائلة للخزانة الاسرائيلية تدفع على أربع اقساط سنوية .

ويؤكد التقرير الاسرائيلي انه للحقيقة والتاريخ لم يحدث وان مارست أي ادارة أميركية ضغوطا على اسرائيل عن طريق هذه المساعدات والمعونات .

عادل مصطفى — جريدة الشعب

رأسمالية العشرينات .. ورأسمالية السبعينات

.. يطرح البعض ان الرأسمالية المصرية استطاعت بناء مصر في العشرينات ، ولكن دعونا نميز بين رأسمالية العشرينات كما تمثلت في بنك مصر بقيادة طلعت حرب ، هذه رأسمالية كانت راغبة بحق في الاستقلال بالسوق المصرية فكانت راغبة في تنمية مصر اقتصاديا واجتماعيا بمفهومها حينذاك ولذلك سعت الى بناء صناعة قوية .

كانت رأسمالية العشرينات رأسمالية وطنية تحاول تحرير البلاد من الاستعمار ، ولكن الامر مختلف اليوم ، ان وضوح العدو في العشرينات جعل القضية الوطنية واضحة — رأس المال يسعى لتحرير البلاد — ولكن بالنسبة للرأسمالية المصرية في السبعينات فان هذه الفئة كانت مكونة في ظل الستينات ووقعت عليها التأميمات ووجدت هذه الفئة فرصتها للانتقام سانحة في الانفتاح الاقتصادي ولم يكن في استطاعة هذه الفئة الا ان تكون كذلك .

ان الرأسمالية الطفيلية لا انتماء لها ولا قومية ولا ولاء وطني لها ، هذه الفئة ولاؤها الرئيسي للرأسمالية العالمية تدافع عنها في مصر والخارج .. وأخلص الى القول بان هذه الفئة تحاول عرقلة كل جهود الاصلاح وهي تملك القدرة على نشر الفساد بما لها من وسائل اقتصادية وسياسية .

لقد كانت القيم التي يتم الترويج لها فيما سبق هي قيمة العمل وتوارت قيمة الملكية ، ولكن دون أن تلغى . وفي السبعينات توارت قيمة العمل وتضخمت قيمة الملكية السريعة السهلة واصبح معروفا ان الثروات تتكون في غمضة عين ، لقد رفعت رأسمالية السبعينات شعار — انهب واهرب — بعد أن كان شعار الرأسمالية الوطنية في مصر دائما — انتج واكسب — وهناك عدة تغيرات حدثت على مستوى العلاقات كاختلال هيكل الاجور .

ويضيف د. فؤاد مرسي : أننا لا أستطيع تفسير حالات الفساد والتسيب دون اطار سياسة الانفتاح .. نحن في حالة اضمحلال للمجتمع المصري تستدعي تحرك كل المعقول وكل القوى ولن يتم هذا الا بمواجهة سياسة الانفتاح والعودة الى سياسة التنمية المخططة المستقلة عن الخارج .

والقرارات الكبرى تحتاج الى مواقف تاريخية كبرى .

د. فؤاد مرسي — الاهرام الاقتصادي

فرح ابنة عميد تجار المخدرات بالدقهلية

في قرية « منية محلة الدمنة » التي تقع على طريق المنصورة — تكرنس اقام عميد تجار المخدرات بالدقهلية « الشربيني باشا ؟ » حفلا صاخبا واسطوريا لمناسبة خطبة ابنته ، حضره كبار المسؤولين عن الاجهزة التنفيذية والشعبية في محافظة الدقهلية ، وكبار وصغار رجال الشرطة والامن ، وحشد هائل من الفنانين المعروفين والراقصات الشهيرات ، وطبعا كبار تجار المخدرات من انحاء مصر «المحروسة» ! وفي هذا الحفل السعيد حدث ما يلي :

« حفلة » مأدبة العشاء التي اتسعت لاكثر من الف شخص حافلة بكل الاطايب التي تحدث بذكرها « الركبان » .

قدم العريس السعيد للعروس السعيدة « شبكة » عبارة عن سبيكتين كاملتين من الذهب على صينية من الفضة الخالصة ثم قام بوضع حزام تتوسطه « توكة عريضة » من الذهب الخالص ثم قام كل تاجر مخدرات وبشخصه وبدون الاستعانة باحد اتباعه بحمل شنطة « سمسونيت » الى حيث « الكوشة » ثم افرغ بمحتوياتها من « بواكي » النقود « تحت قدم » قطر الندى !

تنويه لن يلزمه التوضيح « السيد المحترم الشربيني باشا » موضوع هو وعائلته تحت الحراسة بقرار من المدعي الاشتراكي منذ اكثر من عامين !

٥ أحزاب تنافس الحزب الحاكم .. لأول مرة منذ ٣٠ عامًا !

● مصطفى كامل مراد
القوائم سرية

● خالد محيي الدين
بعد ١٩ يناير

● فؤاد نصحي
التنسيق ضروري

● د. وحيد رأفت
هناك معوقات

كيف ترى الاحزاب تجربة الانتخابات المقبلة ؟

● الاحرار : قوائمنا سرية .. وسنصدر جريدة يومية للتوعية الانتخابية
● العمل : التنسيق ضروري .. والتجربة لم تتح لنا فرصة لحل المشاكل
● الوفد : الحكومة تملك كل شيء : سيف المعز وسلطانه !
● التجمع : قرر خوض الانتخابات ..

القاهرة — القبس :

تشهد مصر في اخر اسبوع من مايو المقبل ، أول انتخابات برلمانية من نوعها منذ ثورة يوليو سنة ١٩٥٢ ، وستخوض هذه الانتخابات ستة احزاب بطول مصر وعرضها . وهي تجربة جديدة ، عمرها ست سنوات ، منذ تقرر تحويل الاتحاد الاشتراكي الى منابر ، ثم الى احزاب بدءات بالتجمع والاحرار وحزب مصر الذي تحول الى الحزب الوطني . ثم انضم اليها حزب « العمل » بعد ذلك ، ثم اضيف الى قائمة الاحزاب حزب الوفد ، الذي جمد نشاطه عام ٧٨ ثم اعاده القضاء مرة اخرى خلال هذا الشهر وكان اخر الاحزاب على الساحة السياسية هو حزب الامة (وهو حزب اسلامي صغير) .

كيف ستخوض احزاب مصر الستة هذه الانتخابات الاولى من نوعها ؟.. وكيف يرى قادة الاحزاب نتائج التجربة الحزبية ، بعد هذه السنوات ؟

هذا هو السؤال الذي طرحته « القبس » على عدد من قادة الاحزاب في محاولة للتعرف على اتجاهاتها في تقييم التجربة .

نمثل الخط السياسي

محمد رشوان ، وزير الدولة لشؤون مجلسي الشعب والشورى ، تحدث في البداية عن الحزب الوطني الحاكم فقال :

— ان حزبنا يمثل الخط السياسي المعتدل والمتوازن ، ثم هو الضمير الوطني لثورة يوليو المجيدة من وجهة نظرنا !

وبالنسبة للتحرك الحزبي للانتخابات قال السيد محمد رشوان :

— اننا قد استكملنا قواعدنا الشعبية على كل مستوى الجمهورية ونقوم بتحرك مكثف في شتى المحافظات والقرى والشياخات والبنادر ، بحيث يتواجد الوزراء واعضاء المكتب السياسي للحزب ، واعضاء الامانة العامة ، واعضاء الهيئة البرلمانية مع الجماهير ، في مؤتمرات لحل مشاكلهم ونحن بالاضافة لذلك ، نقوم بانشاء المشروعات ولا نقدم شعارات .

القوائم سر !

وقال صلاح الرفاعي ، نائب رئيس حزب الاحرار الاشتراكيين ، ان الحزب اعد خطة للتحرك للانتخابات ، بحيث سيعقد خلال الايام المقبلة ، عددا من المؤتمرات بمعدل ٤ الى ٦ مؤتمرات شهرية . وكان الحزب قبل قرار الموافقة على خوض الانتخابات ، قد عقد ١١ مؤتمرا في مختلف المحافظات .

واضاف ان الحزب سيصدر كذلك جريدته « الاحرار » في ١٥ فبراير المقبل ثلاثة ايام اسبوعيا ، لتسهم في الدعوة له والدفاع عنه والاستعداد للانتخابات .

واكد نائب رئيس حزب الاحرار ، ان قوائم الحزب ستظل سرا ، ولن يعلنها الحزب الا عندما يفتح باب الترشيح للانتخابات في ابريل المقبل .. وان لجان الحزب بدأت تتلقى طلبات اعضاء الحزب في المحافظات للترشيح في القوائم ، وستجمع كلها للعرض على الامانة العامة لاختيارها .

الاعلام قاصر على ضرب الحكومة

وتحدث المستشار فؤاد نصحي ، مسؤول الاعلام لحزب العمل الاشتراكي فقال ان الاعلام في مجال الانتخابات المقبلة ، مهتم بالحزب الوطني فقط ، وحين كان وزير الاعلام قد اعلن انه ستتاح لممثلي الاحزاب فرص في اجهزة الاعلام ، للتعريف بانفسهم والدعوة لهم ، قبل الانتخابات . ولكن هذا الوقت غير كاف . كما ان هذه التجربة — لانها جديدة — فلا يكفي فقط الوقت السابق على الانتخابات بايام ولكن يجب ان تكون الفرص متساوية .

ويقول المستشار نصحي ان المؤتمرات المكثفة سيقوم بها رئيس الحزب وقياداته في مختلف المحافظات . كما ستصدر جريدة الحزب يومية باسم « العمل » او ثلاثة ايام باسم « الشعب » لتدعيم مرشحي الحزب ، الذين ستعلن قوائمهم في نهاية فبراير المقبل . ثم يبدأ الحزب عمل الدعاية الكافية لهم ، ولن يتم اختيارهم الا على اساس شعبيتهم في دوائرهم ومحافظاتهم ثم توقع بعد ذلك الهيئة التنفيذية العليا على الموافقة عليهم قبل الاعلان النهائي عنهم .

هزيمة الحزب الوطني

وتحدث النائب السابق احمد طه ، وعضو مجلس في القاهرة ، فقال : ان دخول قوى المعارضة الانتخابات بالقائمة المشتركة هو خير ضمان لالحاق هزيمة مؤكدة بالحزب الوطني الديمقراطي ، وانه بدون هذه القائمة المشتركة سيتحقق للحزب الوطني ما ناضل من أجله كثيرا ، وهو تجزئة المعارضة ، ودفع تناقضاتها الثانوية الى الامام .

ويرى ان الذي سيرفض القائمة المشتركة ، سوف يتحمل امام التاريخ مسؤولية اضاعة هذه الفرصة الذهبية التي تعبر انها تاتي تتويجا للنضال المظفر ، الذي خاضته القوى الوطنية قبل حادث المنصة .

وقال ان من سيرفض مثل هذه القائمة ، سيتحمل جماهيريا من الخسائر اضعاف ما يمكن ان يصيبه من نجاح . ومن ثم فانا اعمل بجهد شخصي ، على تحويل هذه الصيغة الى حقيقة ، حيث اقوم بالوساطة بين الاحزاب ليتم تحقيق هذا الهدف .

واضاف احمد طه ، ان ادارة المعركة الانتخابية من دعاية وقوائم وغيرها ، ستجري بشكل مشترك بين كل القوى الوطنية .

وقال ان الحزب الوطني هو الحزب الذي يسرف في صرف الاموال في الانتخابات . ويكفي للتدليل على ذلك ، ما دار في انتخابات المحليات السابقة حيث قام نواب الحزب الوطني الديمقراطي الاثرياء بشراء ذمم الناخبين ، وهو الحزب الذي يدفع مبالغ باهظة ، ومعروفة ومعلومة جماهيريا ، ليحصل على أي شيء .

واضاف انه اذا كان الحزب الوطني قد أصدر القرار الخاص بتقليل النفقات الخاصة بالانتخابات فهو أول حزب يخالف ذلك والقانون او القرار مجرد شكل . ليس الا .

التجمع يخوض الانتخابات

اما حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي فانه قد اعلن موقفه مؤخرا من الانتخابات المقبلة بعد اجتماع القيادات العليا للحزب برئاسة خالد محيي الدين في ١٩ يناير الماضي ، وقد قرر الحزب دخول الانتخابات . ولم يعلن بعد خططه التفصيلية .

ولم يكف الحزب خلال الشهور الماضية ، والتي كان من نتائجها احراج الحزب الحاكم ، فكانت الحملات المضادة في صحف الحكومة ضد الحزب واشهرها الحملة التي شنها ابراهيم سعده رئيس تحرير اخبار اليوم على قادة ثورة يوليو ورجالاتها وكذلك الحملات التي قادتها جريدة «مايو» ضد الحزب .

قرارات معوقة

وفي لقاء مع د. وحيد رأفت ، نائب رئيس حزب الوفد الجديد ، قال : انه اذا كان هناك بعض المشاكل بين الاحزاب وبعضها ، فهناك مشاكل داخل الحزب الواحد نفسه ، حيث نجد مثلا اعضاء الحزب الواحد يتنافسون .. ايهم يكون اسمه الاول في القائمة الحزبية .

وقال د. وحيد رأفت ان الحزب اناب أمناءه في المحافظات بأن يرشحوا القوائم ، ثم تعرض هذه القوائم على الهيئة العليا ، ثم الجمعية العمومية للحزب ، حيث تقرها في النهاية وستسبق هذه المرحلة اجتماعات ومؤتمرات في المحافظات المختلفة يحضرها رئيس الحزب واعضاء الهيئة العليا وقيادات الحزب المختلفة .

واكد ان الحزب يعمل على ان يولي الشباب مناصب القيادة المختلفة كما اكد ان الحزب اليوم يمثل الطبقة المتوسطة .

وانتقد اسلوب الحزب الحاكم في ضرب الاسر ببعضها البعض ، حيث يرشح افرادا من اسر القيادات المعارضة ، ضد قيادات من ابناء الاسرة نفسها . ودليل ذلك ما يحدث من ترشيح افراد من اسرة محيي الدين (خالد محيي الدين حزب التجمع) ضد بعضهم البعض ، وكذلك افراد من اسرة الزيات .. ضد بعضهم البعض ، واسر غيرها .

ويطالب د. وحيد رأفت بالنضوج في العمل الحزبي ، والدعوة للاصلاح لمختلف القضايا والمشاكل الملحة .

التجربة غير ناضجة

وحول التجربة الحزبية في مصر يقول الشيخ صلاح ابو اسماعيل رئيس المجموعة البرلمانية لحزب الوفد الجديد ، ان التجربة الحزبية في مصر غير ناضجة ، لان الحكومة مسيطرة . فمعها سيف المعز وسلطانه ذلك ان كل شيء ملك لها .

واشار الى ان احزاب المعارضة سوف تستفيد من التناقضات المختلفة ، التي تعاني منها الحكومة . ويكفيها تفاقم المشاكل ، التي لا تستطيع حلها ، في حين انها ترفض مساهمة احزاب المعارضة في المشاركة في حلها .

مدخرات العاملين بالخارج بين المعارضة والحكومة

اعلن بيان الحكومة في مجلس الشعب ان تحويلات المصريين العاملين بالخارج ارتفعت بمقدار ٧٠٠ مليون جنيه .

وكشفت المعارضة في ردها ان هذه التحويلات لم ترتفع .. وطالبت الحكومة بالعودة الى ارقام عام ١٩٨٠ التي شهدت الارقام نفسها التي ذكرها بيان الحكومة .

وقالت المعارضة ان العودة في عام ٨٣ الى ارقام ١٩٨٠ لا ينسب الى اجراءات اتبعتها الحكومة لكنه يعود الى ظروف اخرى لا دخل للحكومة بها !

وطالبت المعارضة الحكومة اتخاذ اجراءات واضحة لمنع المتاجرة بتحويلات العاملين بالخارج وان تمر هذه التحويلات عن طريق البنوك فعلا لكي تستفيد البلاد .

حوار مشبوه في « قرية فلفلة »

يجري د. محمد شعلان استاذ الطب النفسي بجامعة القاهرة اتصالات واسعة بعدد كبير من المثقفين المصريين لانشاء جمعية ثقافية تسعى لكسر الجمود الذي احاط بالحوار المصري الاسرائيلي .

الجمعية هي خطوة ضمن مشروع متكامل يموله مليونير اميركي يهودي ينطلق من ملاحظة ان الحوار كوسيلة لحل الصراع العربي الاسرائيلي قد وصل الى طريق مسدود ، وان المهم الان هو تحريكه .

سيسعى مؤسسو الجمعية لعقد جلسات مفتوحة في قرية فلفلة السياحية يتاح لمن يشهدونها من المصريين الربط بين المنهج النفسي والسلام ومشاكلهم الشخصية والعامة كمرحلة اولى ، قبل اجراء حوار مصري اسرائيلي مباشر في المرحلة الثانية .

مؤتمر لبحث العمالة المصرية بالخارج

يبحث مؤتمر هجرة العمالة الذي يعقد بالقاهرة يوم ٢٩ يناير الحالي قضية هجرة العمالة الفنية .. ووجهة نظر الاتحاد العام للعمال ويقول سكرتير الاتحاد ان الهجرة كانت في الخمسينات مقتصرة على فئات المدرسين وهيئات التمريض وامتدت الظاهرة الى العمالة الفنية مع بداية السبعينات نتيجة لحدوث طفرة في ارتفاع الاسعار وتدني في الدخول لا يكفي الوفاء بالالتزامات وقد بلغ حجم العمالة المصرية بالخارج ما يربو على ٣ ملايين عامل وهي تمثل نسبة كبيرة من العمالة الموجودة بالخليج .

وطالب سكرتير الاتحاد بترشيد الهجرة وضمان حقوق العاملين بالخارج وتقديم المزيد من الرعاية لهم .

كتاب عن الحزب الوطني الاصلي !

دراسة مهمة عن « الحزب الوطني المصري » في عهدي (مصطفى كامل) و « محمد فريد » للكاتب الاميركي .. ارثر ادوارد جولد شميث (الابن) خريج جامعة هارفارد ، صدرت مؤخرا . والكتاب يتضمن عددا كبيرا من الحقائق مصحوبة بالتعليق من المؤلف وقد قدم للترجمة التي قام بها الناقد فؤاد دواره وعلق على الكتاب فتحي رضوان وهو احد زعماء الحزب الوطني بعد محمد فريد .

صدر الكتاب مؤخرا في القاهرة .

نصف مليار دولار فوائد الديون !

جاء في تقرير البنك الدولي للانشاء والتعمير عن اوضاع الاقتصاد المصري .. ان عجز ميزان المدفوعات قبل الاخذ بسياسة الانفتاح عام ١٩٧٠ لم يكن يتجاوز ١٤٨ مليون دولار ، بينما بلغ العجز عام ١٩٨٠ (٢١٢٥) مليون دولار بسبب تزايد واردات مصر من الخارج وجمود الصادرات وبينما كانت الصادرات المصرية للخارج تزيد سنويا خلال الستينات بنسبة ٢ر٣٪ لم تتجاوز نسبة الزيادة خلال السبعينات ٤ر٠٪ اما الواردات فقد بلغت الزيادة السنوية فيها خلال السبعينات ٢٢٪ وكانت واردات مصر من الاغذية عام ١٩٧٢ نحو ٨ر٢ مليون طن وفي عام ١٩٨١ بلغ الرقم ٣ر٧ مليون طن وهذا يعني تدهورا للقطاع الزراعي رغم كل شعارات الامن الغذائي والثورة الخضراء .

وانخفض معدل النمو الاقتصادي خلال سنوات الانفتاح الى ٨ر٤٪ بينما كان المعدل ٦ر٧ خلال الستينات ، هذا حسب تقدير البنك . وتدعي الحكومة في تقرير اذاعته عن انجازات الخطة الخمسية ان زيادة الانتاج بلغت في سنتها الاولى ٧ر٠٪ بينما ينكر د. ابراهيم العيسوي وغيره من الاقتصاديين المصريين ان هذه الزيادة لم تتعد في حقيقتها ٦ر١٪ .

ويقول تقرير البنك الدولي ان صافي الاستثمارات الخاصة المباشرة في مصر لا يتجاوز ٧٤٦ مليون دولار اي اقل من ثلث الاستثمارات المستهدفة في الخطة للقطاع الخاص سنويا .

ويذكر التقرير ان مصر دفعت عام ١٩٨١ وحده قرابة نصف المليار دولار لفوائد الديون فقط ان معدل ارتفاع الاسعار خلال الستينات فلم يتجاوز ٦ر٢٪ بينما قفز هذا المعدل الى ١١٪ سنويا خلال السبعينات وهو تقدير متواضع جدا والنسبة الحقيقية اكبر من ذلك بكثير .

الكاميرا القاتلة

في استديو مصر لا يزال الكابل الذي تسبب في قتل اشرف نجل المصور السينمائي المشهور وحيد فريد مكشوفا .. اخر اخبار الكاميرا القاتلة انها صعقت اخيرا مساعد مصور ، ومن حظه ان المصور نفسه استطاع عن يفصل التيار الكهربائي قبل ان يصعق مساعده تماما وتم نقله الى المستشفى وهو بين الحياة والموت .

أخبار قصيرة

● ناقش اللجنة العليا للشؤون الاقتصادية خطة انتاج الجرارات الزراعية محليا وتبلغ الاستثمارات المخصصة للمشروع ٤٥ مليون جنيه .

* * *

● وصل القاهرة وفد من ابناء قطاع غزة لمقابلة الرئيس مبارك

* * *

● بدأت هذا الاسبوع مباحثات عسكرية بين مصر وفرنسا .

* * *

● احالت النيابة صيدلي للمحاكمة بتهمة الاتجار في ادوية مسروقة من صيدليات اخرى .

* * *

● شهد مجلس الشورى هذا الاسبوع مواجهة حادة بين وزيري الاقتصاد الحالي والسابق حول ميزان المدفوعات وسعر صرف الجنيه المصري .

* * *

● شكل حزب الامة (الاسلامي) لجنة خاصة للاعداد للانتخابات.

* * *

● يعقد حزب الاحرار مؤتمرين شعبيين يومي ٨ و ٩ فبراير المقبل بمحافظتي المنصورة ودمياط .

* * *

● بدأ التحقيق مع احدى الشركات بتهمة تهربها من دفع مليون جنيه رسوما جمركية على معدات كهربائية استوردتها من الخارج .

* * *

● يصل القاهرة ، وفد اقتصادي اميركي في زيارة لمصر في الفترة من ٢٦ الى ٣١ يناير الحالي للاتفاق على اقامة عدد من المشروعات المشتركة .

* * *

● ورثة « عمر الجيزاوي » يطالبون بحقهم في جائزة الدولة لاغنية « مصر اليوم في عيد » .

* * *

● وقع هذا الاسبوع اتفاق جديد مع اميركا لتمويل احتياجات مصر من القمح .

* * *

● وزير الكهرباء يعلن تخفيض تكاليف توصيل الكهرباء للريف .

* * *

● مائة جنيه غرامة لسائق تاكسي امتنع عن توصيل الركاب لقنا .

* * *

● ٣٢ دولة تشارك في سوق القاهرة الدولي هذا العام

* * *

● المطربة وردة ستقدم ٥ اغنيات جديدة هذا الموسم .

* * *

● قررت الممثلة نجوى سالم اعتزال التمثيل المسرحي بسبب مرضها .

* * *

● هيئة الكتاب اعادت طبع ٤ كتب من التراث الاسلامي من بينها « الاغاني » و « الجامع لاحكام القران » .

* * *

● وقف استيراد ٢٧ دواء تم انتاجها في مصر .

* * *

● اول دفعة من المخابز الاميركية تعمل في مارس المقبل

* * *

● تم توقيع بروتوكول عمالي بين مصر وتونس .

* * *

● توفيق الحكيم يكتب للتليفزيون ٤ سهرات تلفزيونية

* * *

● صرح ابراهيم شكري بان ٧٠٪ من قوائم مرشحي الحزب ستكون للشباب .

* * *

● اساتذة جامعة الاسكندرية يطالبون بالتحقيق مع مدير الجامعة .

كاريكاتير

مطلبي الوحيد هو المساواه بين الرجل والمرأة
؟!

غريبه قوي .. شباب الحزب الوطنى احتفل بميلاد عبدالناصر .. ونسيوا يحتفلوا بميلاد السادات مؤسس الحزب
؟؟


.. هانت كلها كام يوم واكمل ثمن الشقة التمليك ومش ح تشوفني تاني ...!!




« ...... !! »

تقرير القبس عن أسعار العملات والمعادن

هدوء شامل في الأسواق المالية في انتظار مؤشرات جديدة

شهدت الاسواق المالية العالمية امس أهدأ تعامل لها منذ اسابيع طويلة ، حيث فضل الكثيرون من المتعاملين البقاء جانبا وعدم التدخل ، في انتظار ظهور المزيد من الاحصائيات الاقتصادية الاميركية . مع ان الكثيرين — أيضا — يعتقدون بان تأثيرها لن يكون لـه اثر ذو بال ، نفع أن بعض الاحصائيات الاخيرة اظهرت تباطؤا في الانتعاش الاقتصادي الاميركي ، الا أنه (أي الاقتصاد الاميركي) لا يزال افضل من اقتصاديات الدول الاوروبية من ناحية معدل النمو ووجود المناخ الاستثماري المناسب والانتاجية . ولهذا يرى الكثيرون أن خطاب الرئيس ريغن خلال عطلة نهاية الاسبوع والمتوقع أن يعلن فيه عن ترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة الاميركية المقبلة سيكون له اثر على الدولار اكثر من الاحصائيات الاقتصادية .

في لندن عرض الدولار ظهر أمس بـ ٢ر٨٢٤٥/٥٥ مارك تقريبا غير متغير عن سعر افتتاحه أمس واقفاله أمس الاول الذي كان ٢ر٨٢٣٠/٤٠ مارك .

وبالنسبة للجنيه الاسترليني كان التعامل به هادئا أيضا لبقاء معظم المتعاملين خارج الاسواق المالية ، ولغياب مؤشرات جديدة تدعمه .

في لندن عرض الجنيه الاسترليني ظهر امس بـ ١ر٣٩٩٧/٤٠٠٧ دولار تقريبا غير متغير عن سعر افتتاحه امس واقفاله أمس الاول .

وبالنسبة للذهب فقد عم الهدوء تداوله ايضا ، مع انه ارتفع قليلا أمس عن سعر اقفاله أمس الاول وكان ذلك من جراء بعض الطلب عليه لتغطية المراكز قصيرة الاجل .

في لندن عرض الذهب ظهر أمس بـ ٣٦٧ر١٠/٣٦٦ر٦٠ دولارا للاونصة بعد ان كان سعر اقفاله أمس الاول ٣٦٥ر٠٠/٥٠ دولارا للاونصة .

بنك ياباني يطرح اصدارات عائمة في لندن

طوكيو — كونا — بدأ بنك (سانوا) بطرح اصدارات عائمة في لندن امس وباسعار تحددها البنوك اللندنية ، وهي أول مرة تتم فيها هذه الاصدارات دون فوائد اضافية .

وقال مسؤولو البنك ، ان قيمة الاصدارات المنخفضة يمكن ان تعتبر انعكاسا لثقة الاسواق المالية الاوروبية الكبيرة في الاقتصاد الياباني بصورة عامة ، وفي البنوك بصورة خاصة .

وسيتم طرح هذه الاصدارات ومدتها ثماني سنوات وقيمتها ١٥٠ مليون دولار ، ومضمونة من بنوك تجارية رئيسية من قبل شركة « سانوا » المالية في هونغ كونغ ، بحيث يرأس عمليات الطرح شركة « كريديت سويس فيرست بوسطن لمتد » .

ومن المتوقع أن تكون هذه الاصدارات مثلا تحتذي به بنوك يابانية اخرى لطرح صفقات مماثلة في المستقبل .

مدير المصرف المركزي الهولندي يزور الامارات

دبي — كونا — اجتمع مدير المصرف المركزي الهولندي هيب ميللر والوفد المرافق في دبي أمس ، مع وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة بدولة الامارات العربية المتحدة احمد الطاير .

وصرح الطاير عقب الاجتماع ، انه تم اطلاع الوفد على التطورات الاقتصادية بدولة الامارات وما تقوم به وزارة المالية والصناعة والمصرف المركزي بالدولة لتطوير النظام المصرفي والاجراءات التي تتخذها الحكومة في مجال السياسة المالية والنقدية ، والتي تهدف الى الحفاظ على السيولة النقدية للنظام المصرفي وتطوير ادوات الرقابة على الاجهزة المصرفية .

وكان ميللر ووفد المصرف المركزي الهولندي المرافق له قد وصل الى دبي يوم امس الاول في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة يختتمها اليوم .

وتهدف الزيارة الى تبادل وجهات النظر حول النظم الاقتصادية للمصرف المركزي في البلدين ، وبهدف تدعيم التعاون بينهما .

أسواق المواد الاولية في العالم

● أدى حدوث انخفاض مفاجيء في اسعار الشاي في مزاد لندن للشاي الى بلبلة السوق ومفاجأة السماسرة بحجم انخفاض غير متوقع ، وذلك لعدم توفر امدادات كبيرة من الشاي في السوق العالمي وعدم تغير العوامل التي كانت اساسا وراء دفع الاسعار لمعدلات قياسية . وقد غلب طابع الحذر في الصفقات التي اتمها المشترون وتمكنوا من الحصول على كمياتهم المخفضة باسعار اقل . ويبدو أن انخفاض الشاي في مزاد ممباسا في كينيا قد مهد الطريق لهبوط الاسعار في لندن .

ولعل الانخفاض لم يكن متوقعا بسبب تصريح الحكومة الهندية الاخير بعدم وجود نية برفع الحظر المطبق منذ ديسمبر على تصدير الشاي غير المصنف ، وقول مصدر مسؤول بان الحظر سيستمر لبعض الوقت ، لانه يحقق الخطة التي ترمي اليها الحكومة الهندية لتوفير كميات كافية من الشاي للمستهلكين المحليين ، وباسعار معقولة .

● اعلنت وزارة الزراعة الاسترالية عن رفع تقديرها بحجم محصول القمح القياسي المتوقع لعام ٨٣—٨٤ من التقدير الاخير البالغ ٢٠ مليون طن الى ٢١ر٤ مليون طن . وفي الوقت ذاته يتوقع أن يرتفع حجم صادرات البذور الاسترالية الى رقم قياسي بحدود ٤ر٨ ملايين طن في عام ١٩٨٣—١٩٨٤ ، وذلك بالمقارنة بصادرات بلغت ١ر٣ مليون طن في ١٩٨٢—١٩٨٣ بسبب خسائر الجفاف .

● يتوقع أن يرتفع حجم انتاج زيوت النخيل الماليزية ليبلغ ٤ر٢ ملايين طن في ١٩٨٥ ، ثم بلوغ ذروة انتاج تصل الى ٥ر٧ ملايين طن في ١٩٩٢ قبل أن تعود الاسعار للانحدار لبقية العقد .

● استبدلت الهند بسنغافورة كاكبر سوق لزيت النخيل الماليزي .

● اعلنت الحكومة الاندونيسية عن ضريبة تصدير اضافية على زيوت النخيل ، في محاولة لضبط ارتفاع حاد في الاسواق المحلية بسبب اقدام المنتجين المحليين على استغلال ارتفاع اسعار زيوت النخيل في الاسواق الخارجية .

وفي كوالا لمبور في ماليزيا اعلن عن انخفاض انتاج زيت النخيل الخام من ٣ر٥١ ملايين طن في عام ١٩٨٢ الى ٣ ملايين طن في ١٩٨٣ .

● اعلنت ساحل العاج الحرب على حرائق نشبت في احراش ومزارع الكاكاو والقهوة وادت الى تدمير كميات ضخمة من المحاصيل . وفي لندن عوضت اسعار الكاكاو المستقبلية معظم الانخفاض الذي اصابها لتبقى الاسعار على ما كانت عليه في اقفال أمس .

● اعلنت وزارة التجارة في واشنطن ان صناعة النحاس الاميركية ستقدم عريضة غدا تطالب فيها الحكومة بوقف استيراد النحاس الاجنبي .

وتوقعت تقديرات مناجم النحاس الاميركية وصول حجم الانتاج هذا العام الى مليون طن ، وهو معدل العام الماضي نفسه دون حدوث تغير الا ان انتاج النحاس الاميركي خلال العامين لم يستعد معدل انتاج عام ١٩٨١ البالغ ١ر٤ مليون طن .

● ارتفع انتاج بيرو من الفضة بنسبة ٦ر١ بالمائة في ١٩٨٣ ليصل الى ٥٠ر٨ مليون اونصة ، مقابل ٤٧ر٧ مليون اونصة استخرجت في عام ١٩٨٢ .

● كشفت احصائيات معهد الزنك الاوروبي عن ارتفاع في حجم انتاج الزنك الاوروبي الى ١٦٤ر٠٠٠ طن في ديسمبر ١٩٨٣ ، بالمقارنة بحجم انتاج بلغ ١٦١ر٠٠٠ طن في الشهر نفسه من عام ١٩٨٢ .

● ستطبق ماليزيا عقوبات صارمة في محاولة لوقف عمليات تهريب الصفيح .

اعلن معهد الذهب في واشنطن ان حجم انتاج الذهب العالمي سيشهد زيادة ملحوظة خلال الاعوام القليلة المقبلة يتوقع أن يتجاوز فيها حجم الانتاج الاجمالي ٤٩ر٣ مليون اونصة في عام ١٩٨٦ . وذلك بارتفاع تدريجي من ٤٤ر٥ مليون اونصة في ١٩٨٣ الى ٤٦ر٢ مليون أونصة متوقع بلوغها في ١٩٨٤ و ٤٩ مليون أونصة في ١٩٨٥ قبل أن تجاوز الـ ٤٩ مليونا في ١٩٨٦ .

٤ر٩٨ بلايين دولار أرباح « أكسون » العام الماضي

نيويورك — رويتر — قالت شركة « اكسون » التي تعد اكبر شركة نفط في العالم ، ان أرباحها زادت بواقع ١٩ر١ بالمائة في عام ١٩٨٣ مع انتعاش صناعة النفط ببطء من الركود الحاد .

وقالت الشركة امس الاول ان أرباحها وصلت الى ٤ر٩٨ بلايين دولار من دخلها الذي كان ٤ر٥ ٩ بليون دولار .

أسعار العملات في الكويت

(من الاذاعة)

دولار أميركي	٢٩٥	لير ايطالي	١٧٥
دولار هونغ كونغ	٣٨	جنيه استرليني	٤١٦
دينار اردني	٧٨٤	جنيه مصري نقدي	٢٦٠
دينار عراقي	٢٩٠	جنيه مصري تحويل	٢٨٠
دينار تونسي	٤٢٠	جنيه قبرصي	٥١٥
دينار يمني جنوبي	٨٦٠	مارك الماني	١٠٥
دينار بحريني	٧٨٥	فرنك سويسري	١٣٢
درهم امارات	٨٠ر٥	فرنك فرنسي	٣٤ر٥
درهم مغربي	٣٩	فرنك بلجيكي	٥ر١٥٠
ريال قطري	٨١	بيزتا اسباني	١ر٨٣٠
ريال سعودي	٨ر٣٨٠	ين ياباني	١ر٢٨٠
ريال عماني	٨٥٠	روبية هندية	٢٣ر٨٠٠
ريال يمني شمالي	٦١	روبية باكستانية	٢١ر٠٠٠
ليرة لبنانية	٥ر٠٤٠	ذهب تولات	٤٠٩
ليرة سورية	٤ر٢٦٠	ذهب ٩٩٥	٣٤٩٠
ليرة تركية	٩٠٠	ذهب ٩٩٩	٣٥٠٠

النفط في الأسواق الفورية	(نهاية أمس الأول)	التغير	سعر الاوبك
١) العربي الخفيف	٢٨ر٧٠	(-٠ر٠٥)	٢٩ر٠٠
٢) العربي الثقيل	٣٦ر٤٥	(—)	٢٦ر٠٠
٣) الافريقي (بوني)	٢٩ر٦٥	(—)	٣٠ر٠٠
٤) الايراني الخفيف	٢٧ر٨٠	(+٠ر٠٣)	٢٨ر٠٠
٥) بحر الشمال	٢٩ر٧٠	(-٠ر٠٢)	٣٠ر٠٠
الأسواق المستقبلية		التغير	
● فبراير	٢٩ر٥٠	(+٠ر٢٠)	
● مارس	٢٩ر١١	(—)	
● ابريل			

الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح :

التعديلات لسعر الدينار لا تمثل تخفيضاً لقيمته

نسبت وكالة رويتر في البحرين الى مسؤول كبير في بنك الكويت المركزي قوله ، ان الكويت لم تغير سياستها بصدد الدينار الذي يستمر تعديل سعره طبقا لمعادلة مرنة ترتكز اساسا على العمليات الدولية التي تجريها الحكومة .

وابلغ الشيخ سالم عبد العزيز الصباح ، نائب مدير ادارة العمليات الاجنبية في بنك الكويت المركزي ، وكالة رويتر ، ان التعديلات الاخيرة ، التي اتخذت نهجا تنازليا للسعر الذي يرغب البنك المركزي على اساسه بشراء الدينار مقابل الدولار ، لم تشكل في جوهرها تخفيضا لقيمة الدينار حيث ان قيمة الدينار في الواقع قد ارتفعت مقابل كثير من العملات الدولية .

وكان الشيخ سالم الصباح يعلق على انباء صحفية مفادها أنه تم تخفيض قيمة الدينار الكويتي في اعقاب تعديل اجراه البنك المركزي على سعر الدينار مقابل الدولار الى ٢٩٤ر٥٥ فلسا من ٢٩٤ر٣٢ يوم السبت الماضي .

واضاف الشيخ سالم الصباح ان الدينار قد تراجع خلال السنة الماضية بحوالي ٢ر٥ بالمائة مقابل الدولار ، وهي الفترة التي ارتفع خلالها الدولار الاميركي باكثر من ٢٠ بالمائة مقابل العملات الرئيسية الدولية .

وقال ان التعديل على سعر الدينار ، والذي يحتسب على اساس سلة من ٢١ عملة دولية باعتبار القاعدة الاساسية ١٠٠ ، قد ارتفع الان الى ١٢٥ بالمقارنة مع حوالي ١١٤ منذ عام مضى .

٣٥ر٥ بليون دولار ديون للدول النامية من الاسواق الدولية العام الماضي

نيويورك — كونا — قدرت شركة « موغان غرانتي ترست » المالية مجموع ما استدانته الدول النامية من الاسواق الدولية في العام الماضي بحوالي ٣٥ر٥ بليون دولار ، وذلك بانخفاض باكثر من ١١ بليون دولار أو بنسبة ٣٤ بالمائة مقارنة مع العام الاسبق في ادنى اجمالي لهذه الدول منذ عام ١٩٧٧ .

وقالت الشركة المالية ، ان اجمالي الانخفاض كان في دول أميركا اللاتينية ، في حين ازدادت ديون دول الشرق الاوسط وافريقيا .

واضافت الشركة في نشرتها التي تصدر مرتين شهريا ، ان مجموع ديون الدول النامية في العام الماضي كان معظمه ممن قبل دول أسيوية .

ويقل هذا الاجمالي عن مجموع الديون في عام ١٩٨٢ . واشارت الى ان معظم الاصدارات الجديدة التي طرحتها الدول النامية في العام الماضي كانت في صورة اصدارات عائمة ، حيث يعتقد بان اغلبها اشترته البنوك ، واشارت الشركة المالية الى ان اجمالي ديون اميركا اللاتينية من الاسواق الدولية بلغ ٢٩ر٢ بليون دولار في عام ١٩٨٢ ، الى ١٥ر٤ بليون دولار في العام الماضي .

ومن بين دول أميركا اللاتينية الرئيسية كانت الارجنتين وشيلي هما الدولتان اللتان نظمتا عددا اكبر من القروض الجديدة في العام الماضي ، وكانت اكثر الانخفاضات في الديون الجديدة في فنزويلا والمكسيك والبرازيل .

وقال بنك « موغان غرانتي ترست » ان الدول النامية في اسيا زادت اجمالي ديونها الجديدة بحوالي نسبة خمسة بالمائة لتصل الى أكثر من ١١ بليون دولار في العام الماضي . ومن بين الدول الرئيسية التي خفضت ديونها ماليزيا ، في حين زادت كوريا ديونها لتصل الى ٣ر٨ بلايين دولار ، مقارنة مع ٣ر١ بلايين دولار في عام ١٩٨٢ .

٩٧ر٣ بليون دولار سندات اميركية من العام الماضي

نيويورك — كونا — ذكرت شركة « داتا سيكيورتيز » ان المؤسسات الاميركية جمعت حوالي ٩٧ر٣ بليون دولار عن طريق بيع سندات في العام الماضي وهو مبلغ يزيد على حجم ما جمعته في العام الذي سبقه وهو ٦٢ بليون دولار .

واضافت الشركة أمس الاول ان مؤسسة « سالمون برذرز » كانت على رأس المؤسسات ، حيث جمعت حوالي ٣١ر٥ بليون دولار ، تلتها مؤسسة « ميريل لينش » التي جمعت حوالي ٢٨ر٨ بليون دولار .

أسواق البورصة في العالم

نيكاي داوجونز الصناعي	(+٧٢ر٠٣)	١٠ر٠٩٤
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	(+٩ر٠)	٨٣٣ر٩
معدل الفايننشال تايمز العام	(+٠ر٤٤)	٤٩٦ر٦٦
معدل الداوجونز الصناعي	(-١ر٥٧)	١ر٢٤٢ر٨٨
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	+١ر٠٧	١٦٥ر٩٤
حجم التداول في نيويورك		٨٢ر٠١٠ر٠٠٠

الأسهم الأكثر نشاطاً

داوجونز بورصة نيويورك (١٩٨٤/١/)

	أعلى سعر	معدل التغير
١) اركو — دان	٢١ ٧/٨	—
٢) أي.تي.تي (الجديدة)	١٨ ١/٢	+٥/٨
٣) ميريل لينش	٣١ ١/٤	-١ ٣/٤
٤) رال يورينا	٢٩ ١/٤	+١/٤
٥) أي.تي.تي	٦٦ ٣/٨	+١/٤
٦) جالف اويل	٥٠ ١/٤	٢ ٥/٨
٧) اتلانتيك ريتشفيلد	٤٥ ١/٨	+١ ١/٢
٨) كومون اديسون	٢٣ ١/٨	+١/٨
٩) ليمان	١٨ ١/٤	-١/٤
١٠) كرايسلر	٣٠ ٥/٨	+٣/٤

أسعار أسواق المال الرئيسية

	آخر سعر
● الولايات المتحدة (٨٤/١/٢٥)	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١١٪
الأموال الفدرالية	٩ر٩/١٦٪
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٨ر٩٤٪
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠٢ ١٨/٣٢٪
● بريطانيا	
سعر البنوك الأساسي	٩٪
إنتربانك (اسبوعان)	٩ ١/٤٪
سندات الخزينة (٩١ يوما)	٨ ٢٩/٣٢٪
● اليابان	
سعر الخصم	٥٪
أموال تحت الطلب	٦ ١٨٥٢٪
انتربانك (٣ اشهر)	٦ ٦/١٦٪

أسعار الفوائد على ودائع الدينار الكويتي في المعاملات الجارية بين البنوك المحلية :

١٩٨٤/١/٢٥	عرض ٪	طلب ٪
اسبوع	٧ ١/٨	٦ ١/٨
شهر	٧ ١/١٦	٦ ٣/٤
٣ أشهر	٧ ١/٤	٧
٦ أشهر	٧ ١/٢	٧ ٣/١٦
سنة	٧ ٥/٨	٧ ٥/١٦

فوائد الايداع الاوروبي

١٩٨٤/١/٢٥ في لندن	شهر	شهران	٣ أشهر
الدولار الاميركي	٩ ٩/١٦	٩ ١١/١٦	٩ ٣/٤
المارك الالماني	٥ ١١/١٦	٥ ١٣/١٦	٥ ٧/٨
الفرنك السويسري	٣ ٣/١٦	٣ ٥/١٦	٣ ٩/١٦
الين الياباني	٦ ١/٨	٦ ٣/١٦	٦ ٥/١٦
الفرنك الفرنسي	١٢ ١/١٦	١٢ ٧/١٦	١٣
الجنيه الاسترليني	—	—	—
(باريس)			

البورصة والسياسة

لاحظت مؤسسة ستاندرد اند بور والتي تصدر مؤشر ستاندرد اندبور لخمسمائة شركة أميركية بان اسعار الاسهم في بورصات الولايات المتحدة تنقسم في أوقات الانتخابات الاميركية بغض النظر عن الفائز وفيما يلي التغيرات الايجابية لاسعار الاسهم خلال سنوات الانتخاب :

السوق المالية تنتعش في سنوات الانتخابات الاميركية

السنة	المرشح	الفائز	نسبة التغير في مؤسسة ستاندرد اند بور لخمسمائة شركة
١٩٦٤	ليندون جونسون (ديمقراطي)	ليندون جونسون	+١٣,٠٪
١٩٦٨	ليندون جونسون	ريتشارد نيكسون (جمهوري)	+٧,٧٪
١٩٧٢	ريتشارد نيكسون	ريتشارد نيكسون	+١٥,٦٪
١٩٧٦	جيرالد فورد (جمهوري)	جيمي كارتر (ديمقراطي)	+١٩,١٪
١٩٨٠	جيمي كارتر	رونالد ريغن (جمهوري)	+٢٥,٨٪

جدول العملات

(الأسعار المستخدمة في العمليات الجارية بين البنوك المحلية في الكويت)

التاريخ ١٩٨٤/١/٢٥	دينار كويتي	دولار اميركي	مارك الماني	جنيه استرليني	دينار بحريني	فرنك فرنسي	ريال سعودي	مائة ين ياباني	درهم الامارات	فرنك سويسري
دينار كويتي	—	٠ر٢٩٤٧	٠ر١٠٤٥	٠ر٤١٣٥	٠ر٧٨١٥	٠ر٠٣٤٢	٠ر٠٨٣٩	٠ر١٢٥٨	٠ر٠٨٠٢	٠ر١٣١٦
دولار اميركي	٣ر٣٩٣٣	—	٠ر٣٥٤٧	١ر٤٠٣٠	٢ر٦٥١٨	٠ر١١٥٩	٠ر٢٨٤٨	٠ر٤٢٧٠	٠ر٢٧٢٣	٠ر٤٤٦٤
مارك الماني	٩ر٥٦٥٧	٢ر٨١٩٠	—	٣ر٩٥٥٧	٧ر٤٧٥٥	٠ر٣٢٦٨	٠ر٨٠٢٩	١ر٢٠٣٧	٠ر٧٦٧٥	١ر٢٥٨٥
جنيه استرليني	٢ر٤١٨٦	٠ر٧١٢٨	٠ر٢٥٢٨	—	١ر٨٩٠١	٠ر٠٨٢٦	٠ر٢٠٣٠	٠ر٣٠٤٣	٠ر١٩٤١	٠ر٣١٨٢
دينار بحريني	١ر٢٧٩٦	٠ر٣٧٧١	٠ر١٣٣٨	٠ر٥٢٩١	—	٠ر٠٤٣٧	٠ر١٠٧٤	٠ر١٦١٠	٠ر١٠٢٧	٠ر١٦٨٣
فرنك فرنسي	٢٩ر٢٦٧٠	٨ر٦٢٥٠	٣ر٠٥٩٦	١٢ر١٠٠٩	٢٢ر٨٧١٩	—	٢ر٤٥٦٨	٣ر٦٨٢٧	٢ر٣٤٨٢	٣ر٨٥٠٤
ريال سعودي	١١ر٩١٣٨	٣ر٥١١٠	١ر٢٤٥٥	٤ر٩٢٥٩	٩ر٣١٠٥	٠ر٤٠٧١	—	١ر٤٩٩٢	٠ر٩٥٥٩	١ر٥٩٧٤
ين ياباني	٧٩٤ر٧١	٢٣٤ر٢٠	٨٣ر٨٠٠	٣٢٨ر٥٨	٦٢١ر٦	٢٧ر١٥٠	٦٦ر٧١	—	٦٣ر٧٦٣	١٠٤ر٥٥
درهم الامارات	١٢ر٤٦٣٥	٣ر٦٧٣٠	١ر٣٠٢٩	٥ر١٥٣٢	٩ر٧٤٠١	٠ر٤٢٥٩	١ر٠٤٦١	١ر٥٦٨٣	—	١ر٦٣٩٧
فرنك سويسري	٧ر٦١٠٠	٢ر٢٤٠٠	٠ر٧٩٤٦	٣ر١٤٢٧	٥ر٩٤٠١	٠ر٢٥٩٧	٠ر٦٣٨٠	٠ر٩٥٦٤	٠ر٦٠٩٩	—

أسعار الاسهم

وزارة التجارة والصناعة
ادارة الأوراق المالية

حركة أسعار الأسهم ليوم الاربعاء ١٩٨٤/١/٢٥

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الأعلى	الأدنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	سعر الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	الفرق
	اولا — الشركات المالية								
١	بنك الكويت الوطني						١٦	١/٢٣	
٢	بنك الخليج						١٦	١/١٠	
٣	البنك التجاري الكويتي						١٢ر٧٠٠	١/٢٢	
٤	البنك الاهلي الكويتي						١٥ر٨٥٠	١/١٨	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط						١٤ر٣٢٠	١/٢١	
٦	البنك العقاري الكويتي						١٣ر٢٣٠	١/٥	
٧	بنك برقان						١٢ر١٧٥	١/١٦	
٨	بيت التمويل الكويتي	٨		٨	١٠٠٠	١	٧ر٧٥٠	١/٢١	+٢٥٠ر
٩	الكويتية للاستثمار						٥ر٦٥٢	١/١١	
١٠	الاستثمارات الخارجية						٤ر٧٨٣	١٠/٢٩	
١١	الدولية الكويتية للاستثمار						٥ر٨٢٠	١/١٨	
١٢	الكويت للتأمين						١٨ر٣٩٥	١/٢٤	
١٣	الخليج للتأمين						١٣	١٢/٢٦	
١٤	الاهلية للتأمين						١٣ر٧٧٠	١٢/١٥	
١٥	وربة للتأمين						٥ر٨٢٠	١٢/١٠	
	ثانيا — الشركات الصناعية								
١٦	الصناعات الوطنية						٢ر١٣٦	١٠/٢٥	
١٧	صناعات الانابيب المعدنية						٢ر٢٨٥	١١/١٣	
١٨	اسمنت الكويت						٤ر٦٧٣	١/٢٢	
١٩	الاسماك الكويتية المتحدة						٣ر٩٦٠	١٢/٢٤	
٢٠	مخازن وصناعة التبريد						٤ر٧٨٢	٧/٢٤	
٢١	الوطنية لصناعة وتجارة السيارات						١ر٧٢٧	١٠/٢٩	
٢٢	الكويتية لبناء واصلاح السفن						١ر٧٠٠	١/١١	
٢٣	الكويتية المتحدة للدواجن						٢ر٧٢٧	١٢/٧	
٢٤	صناعات الادوات الصحية						٢	١٢/١٥	
٢٥	الخليج للكيبلات						١٤	١/١١	
٢٦	صناعات الملامين الكويتية						١ر٥٠٠	١/١٧	
٢٧	الحبارات الكويت						١ر٣٠٠	١/٨	
٢٨	الكويتية للصناعات الدوائية						٢ر٢٥٠	١٢/٢٩	
٢٩	الكويتية الدولية للاستثمار البترول	٢ر٩١٠		٢ر٩١٠	٥٥٨٩	٢	٢ر٩١٠	١/١٩	
	ثالثا — شركات النقل والخدمات								
٣٠	نقل وتجارة المواشي						٤ر٩١٦	١٢/٢٩	
٣١	النقل البري						٣	١٢/٢٤	
٣٢	السينما الكويتية الوطنية						٢١ر٠٢٦	١/١٦	
٣٣	الفنادق الكويتية						٤ر٥٨٣	١٠/٢٥	
٣٤	الكويتية للاغذية						٤ر٣٥٠	١/٢٣	
٣٥	التجهيزات الزراعية						٢	١٢/١٤	
٣٦	المخازن العمومية						١ر٩٩٠	١/١٤	
	رابعا — الشركات العقارية								
٣٧	عقارات الكويت	٩ر١٤٢		٩ر١٤٢	٢٠٠٠	١	٩ر١٤٢	١/٢١	
٣٨	العقارات المتحدة	٨ر٩٥٣	٨ر٧٥٠	٨ر٩٥٣	٤٤٥٩٥	٣	٨ر٩٥٣	١/٢٤	
٣٩	الوطنية العقارية						٥ر٣٤٦	١/٢٣	
	خامسا — الشركات الكويتية المقفلة المصرح لها بالتداول								
٤٠	المركز المالي الكويتي						٧	١٠/١٢	٨٢
٤١	المجموعة الاستشارية العقارية						٣ر٥٠٠	٣/١٤	٨٣
٤٢	الصالحية العقارية						٣	١٠/٢٩	
٤٣	المقاولات والمنشآت البحرية						٤ر٣٠٠	١/١١	٨٣
٤٤	مشاريع الكويت						٣ر٥٠٠	١/٢	
٤٥	التسهيلات التجارية						٣ر١٨٢	١٠/٣١	
٤٦	الاهلية للاستثمار						١ر٦٦٥	١/٣	
	سادسا — الشركات الخليجية المصرح لها بالتداول								
٤٧	الخليج الاستشارية العقارية						٠ر١٠٠	٩/٢٦	
٤٨	الخليج للتنمية الزراعية						٠ر١٨٥	٨/٤	
	المجموع الكلي				٥٣١٨٤	٧			

الأسعار الموحدة للشركات الخليجية

الاسعار الموحدة للشركات الخليجية

حركة أسعار الأسهم ليوم الاربعاء ١٩٨٤/١/٢٥

الرقم	أسم الشركة	أسعار اليوم: الأعلى	الأدنى	الكمية المتداولة التقريبية	الأسعار السابقة: الأعلى	الأدنى	التاريخ
١	بنك الخليج الاول						
٢	بنك الخليج المتحد				٠ر١٣٥	٠ر١٢٥	٨٤/١/٢٤
٣	بنك البحرين الدولي				٠ر٢٩٥	٠ر٢٩٠	٨٤/١/٢٣
٤	بنك البحرين والشرق الاوسط				٠ر١٤٥	—	٨٤/١/٣
٥	مركز الخليج المالي				٠ر٠٥٥	٠ر٠٥٣	٨٤/١/٢٣
٦	مركز الكويت والخليج المالي				٠ر٠٩٧	٠ر٠٩٣	٨٣/٨/١١
٧	مجموعة الشارقة				٠ر٠٧٥	—	٨٣/١٢/١٣
٨	اللؤلؤة للاستثمارية				٠ر٠٩١	—	٨٤/١/٢٤
٩	الاستثمارات الخليجية	٠ر٠٦٠	٠ر٠٥٩	٤٠٠٠٠٠	٠ر٠٥٩	—	٨٤/١/٢٤
١٠	الانماء العربي الدولية				٠ر٢٨٥	—	٨٤/١/٢٥
١١	الساحل للتنمية والاستثمار				٠ر١٠٠	—	٨٤/١/٢٤
١٢	العربية للاستثمارات العامة "شعاع"	٠ر٠٦٠	—	٢٠٠٠٠٠	٠ر٠٥٨	—	٨٤/١/٢٤
١٣	مجموعة البحرين والكويت للاستثمار "دبي"				٠ر٠٥٣	٠ر٠٥٠	٨٤/١/٢٣
١٤	الخليج العالمية للتأمين				٠ر٠٨٥	—	٨٣/٨/٣
١٥	الشارقة للتأمين				٠ر٢٠٠	—	٨٣/٧/٥
١٦	اتحاد الخليج للتأمين				٠ر٢٨٠	—	٨٣/٨/١٧
١٧	التأمين المتحدة						
١٨	العربية الدولية للتأمين				٠ر٢٠٠	—	٨٢/١٢/٢٥
١٩	أسمنت الخليج				٠ر١٣٥	—	٨٤/١/١٨
	أسمنت الخليج مدفوع "٢٥٪"				٠ر٠٧٠	—	٨٣/١٢/١٤
٢٠	أسمنت الشارقة	٠ر٠٨٩	٠ر٠٨٨	٢٠٠٠٠٠	٠ر٠٨٩	—	٨٤/١/٢٤
٢١	أسمنت الفجيرة				٠ر٠٦٨	—	٨٤/١/٢٤
٢٢	أسمنت عجمان				٠ر٠٦١	—	٨٤/١/١١
٢٣	رأس الخيمة للاسمنت الابيض	٠ر٠٨٤	—	١٠٠٠٠٠	٠ر٠٨٥	٠ر٠٨٤	٨٤/١/٢٤
٢٤	أسمنت أم القوين				٠ر٠٤٧	—	٨٤/١/١٨
٢٥	الصناعات الخليجية				٠ر٠٣٥	٠ر٠٣٤	٨٤/١/١٥
٢٦	الحديد والصلب				٠ر٠٨٨	—	٨٣/٨/١١
٢٧	المناجم والصناعة				٠ر٠٨٠	—	٨٣/٨/٣٠
٢٨	الخليج المتحدة للخدمات والصناعة	٠ر٠٥٤	٠ر٠٥٢	٢١٠٠٠٠٠	٠ر٠٥٥	—	٨٤/١/٢٤
٢٩	الخليج للصناعات الدوائية				٠ر٠٧٦	—	٨٤/١/٢٤
٣٠	الدواجن والعلف "رأس الخيمة"				٠ر٠٤٤	—	٨٣/١٢/٣
٣١	الشرقية للانتاج والتوزيع				٠ر٢٥٠	—	٨٢/٧/٢٨
٣٢	الجزيرة للمقاولات والاستثمار				١ر٤٠٠	—	٨٢/٤/٣
٣٣	المشاريع الطبية				٠ر٠٣٩	—	٨٤/١/١٤
٣٤	عقارات الخليج	٠ر٠٥٣	—	١٠٠٠٠٠	٠ر٠٥٤	—	٨٤/١/٢٤
٣٥	المجموعة الخليجية للمشاريع والصناعة	٠ر٠٥١	—	٢٠٠٠٠٠	٠ر٠٥١	—	٨٤/١/٢٤
٣٦	شركة الخليج للكلنكر "رأس الخيمة"				٠ر٠٧٥	—	٨٣/١٢/٥
٣٧	كلنكر الامارات				٠ر٠٢٧	—	٨٣/١٢/١٩
٣٨	المنتجات البترولية				٠ر٠٦٠	—	٨٤/١/٢٤
٣٩	مركز البحرين الدولي للاستثمار	٠ر٠٦٥	٠ر٠٦٠	٨٥٠٠٠٠	٠ر٠٧٠	٠ر٠٦٩	٨٤/١/٢٣
٤٠	المتحدة للفنادق العالمية						
	المتحدة للفنادق العالمية مدفوع ٢٥٪				٠ر٠١٥	—	٨٤/١/١٩
٤١	الخليج الصناعية العقارية				٠ر١٤٥	—	٨٣/١٢/١٦
	المجموع الكلي التقريبي			٤١٥٠٠٠٠			

موجز اقتصادي

● بغـــداد

تم في بغداد امس التوقيع على اتفاق للتعاون بين المنظمة العربية للتنميـــة الصناعية واللجنـــة الاقتصادية لغربي اسيا « اكوا » التي تتخذ من العاصمة العراقية مقـرا لـها .

وذكرت وكالة الانباء العراقية، ان الاتفاق ينص على مشاركـــة اللجنـــة والمنظمة في الندوات والدورات التدريبية ذات الاهتمام المشترك ، وتبادل الخبرات .

● دبــي

قالت مصادر صناعة النفط في دبي ، ان عمليات التنقيب عــن النفط في دبي تتجه الى تسجــل مستويات قياسية خلال العـــام الحالي ، بعد تراخيص التنقيــب التي شملت جميع الاراضي المتاحة في الامارة . وتنتج ابو ظبي نصيب الاسد في حصة انتاج دولـــة الامارات العربية ، والتي حددتها اوبك بـ ١ر١ مليون برميل يوميا .

● الربـــاط

قال وزير الطاقة والمعـــادن المغربـــي موسى السعدي ، ان المغرب قادر بفضل امكاناته علـــى تقليص تبعيته للنفـــط المستورد ، وذلك على عكس العديد من الدول الناميـــة .

وذكر في ندوة حول اقتصـــاد الطاقة في قطـــاع الصناعة ، ان الحكومة المغربية تبذل جهـــودا مكثفة تستهدف تقليص الاعتمـــاد على النفط المستورد .

● دافـــوس

يجتمع اربعة رؤساء حكومـــات وعشرة وزراء اقتصاد لمناقشـــة فرص انتعاش الاقتصاد العالمـــي في تجمع غير رسمي يعقـــد فـــي سويسرا في عطلة نهاية الاسبـــوع

وستنعقد المحادثات ضمن ندوة تستمر اسبوعا وبشرف علـــى تنظيمها منتدى الادارة الاوروبيـــة الذي يتخذ من جنيف مركزا له ، وبشارك فيه حوالي ٦٠٠ شخص منكبار رجال الصناعة والمصارف.

● واشنطـــن

نسبت وكالة اسوشيدبرس الى وزير الطاقة الاميركي دونالـــد هودبل قوله ، ان الولايات المتحدة مستعدة الان ، اكثر من اي وقت مضى ،لبحث بخفض محتمل فـــي وارداتها النفطية حيث اصبـــح مجموع مخزونها الاحتياطي النفطي يربو على ٣٨٤ مليون برميل مـــن النفـــط .

● اجمع خبراء الطقس والاحوال الجوية في واشنطن على ان افريقيا تواجه جفافا واسع المدى .وتعتزم ٢٤ دولة افريقية معنية بالجفـــاف الاجتماع في أواخر فبراير المقبل ، لبحث الخطوات التي يتوجب عليها اتخاذها لمواجهة الازمة . وقـــد ادى الجفاف الى خسائر فـــي قطعان الماشيـــة والمحاصيـــل الزراعية ، ومجاعة ونضوب فـــي الابار ومصادر الميـــاه .

● مسقـــط

اصدر السلطان قابوس بـــن سعيد مرسوما بتعيين اربعـــة اعضاء في مجلس ادارة غرفـــة تجارة وصناعة عمان ، ولمدة اربع سنوات . والاعضاء هم : ابراهيم بن هلال بن سعود البوسعيدي ، وأحمد سالم المرهون ، وعيســى محمد عيسى ، ويعقوب محمـــد الحارثـــي .

سهم

اذا كانت الدول الصناعية الغربية تضـــع العراقيل امام تسويق منتجاتنا ضمن نظامهـــا الذي ينادي بسوق حـــر وحكوماتها الحالية التي تنادي بالرجوع الـــى اقتصاديـــات السوق بدون اي قيود ، فانها ولا بد تعي ان قدرتنا على فك هذا الحصار محدودة جدا .. فهـــل هذا صحيح ؟

وزيـر الصـنـاعـــة السـعـودي لـ القبس :

سنبدأ حوارا مـــع أوروبـا واليابان والولايات المتحدة لإزالة العراقيل التي تعترض تسويق منتجاتنا الصناعية

المنامة — القبس — من عبد المطلب الصيرفي :

صرح الشيخ عبد العزيز الزامل ، وزير الصناعة بالمملكة العربيـــة السعودية ، ان دول مجلس التعاون ستبدأ حوارا مع السوق الاوروبية المشتركة واليابان والولايات المتحـدة لازالة اية عراقيل تعترض انسيـــاب المنتجات الصناعية لدول المجلس الى اسواق هذه المجموعات الاقتصادية.

وابلغ الزامل مراسل « القبس » في المنامة اثناء زيارته الاسبوع الماضي للبحرين « ان وزراء الصناعة بـــدول المجلس قد اتفقوا على ان تعامـــل منتجاتهم الصناعية بالمستوى نفســـه الذي تتعامل به هذه الدول مـــع منتجات الدول الصناعية الواردة الى المنطقـــة » . واوضح « ان الحكومات الغربية مدركة بان دول المنطقة لهـــا الحق بان تقوم بتسويق منتجاتهـــا الصناعية في اوروبا ، مثلما تقوم هي بتسويق منتجاتها في اسواقنا بكـــل حريـــة » .

القطـــاع الخـــاص

ودعا وزير الصناعة السعودي الى اعطاء القطاع الخاص دورا في تنفيذ المشروعات الصناعية الضخمة ، لكنه استبعد في الوقت نفسه اصـــدار تشريعات لحماية الصناعات الوطنيـــة وقال « ان الحماية الحقيقية لاي مشروع تنبع من الداخل » . ووصف مشروع الجسر البحري بين البحرين والمملكة العربية السعودية بانه يعزز اتجاهات التكامل الاقتصادي بين دول المجلس .. وفي ما يلي نص الحوار :

● يرى بعض الصناعيين في المنطقـــة ان غياب تشريعات خليجية موحـــدة لحماية الصناعات الوطنية لا يتناسب مع التوجه القائم الداعي الى تطويـــر مساهمة القطاع الخاص في هذه الدول .. هل لديكم نية لاستصدار مثل هذه التشريعات ؟

— في البداية يجب ان نكون واضحين عندما نتحدث عن موضوع الحماية ، نحن نريد المشاريع الصناعية التـــي تكون دعما لاقتصادياتنا وليس عبئـــا عليها . من هذا المنطلق نتعامل مـــع المشروعات الصناعية التي يقوم بتنفيذها القطـــاع الخـــاص .

وفي اعتقادي ان الحماية الحقيقية لاي مشروع تنبع من الداخل ، وبمعنى اخر يجب قبل الشروع في تنفيذ المشروع ان يدرس بعناية ، وتعد دراســـات الجدوى الاقتصادية ، وان تتوفر لدى القائمين على المشروع القـــدرة على ادارته ورؤية مستقبلية للعائد الـــذي يمكن ان يحققه المشروع ، مع التركيز على رفع كفاءاته التشغيلية لتخفيض تكاليف الانتاج .

هذه الاسس التي ينبغي ان تتوفر لاي مشروع صناعي ، ونرقى الـــى مستوى الاولويات لضمان نجاحـــه وليس تشريعات الحماية ، مع ملاحظة ان هناك تشريعات مطبقة ومعمول بها في دول المجلس لتوفير بعض الحمايـــة للصناعات الوطنية ، اضافة الـــى الدعم والتشجيع من قبل حكومـــات المنطقة للمشروعات الصناعية ،لذلك لا يجب ان تكون الاولوية لقوانـــين الحماية . بل للاسس التي اشرت اليها قبل قليـــل .

الاتفاقية الاقتصادية

● مع بدء تطبيـــق بنـــود الاتفاقيـــة الاقتصادية الموحدة ، ورفع الحواجـــز الجمركية عن السلع والمنتجات الوطنية برزت مشكلة تفاوت سياسات الدعـــم بين دول المجلس ، بحيث اصبحـــت المنافسة بين السلع المماثلة المنتجة في هذه الدول غير متكافئة . هل تعتقدون ان الوقت مناسب لتوحيد سياســـات الدعم بين دول المجلس ؟

— في اعتقادي ان توقيع الاتفاقيـــة الاقتصادية الموحدة بحد ذاته انجـــاز كبير جدا ، ولكن ينبغي ان نستوعـــب اننا نحتاج الى وقت حتى نصل الى مرحلة توحيد سياسات الدعم ، او حتى التشريعات المنظمة للنشـــاط الاقتصادي .

● اعلن مؤخـــرا ان هنـــاك نيـــة لانشاء شركة لتسويق منتجات الصناعات البتروكيماوية في السعودية والكويـــت والبحرين ، هل يمكن ان يشمل ذلك المشروعات البتروكيماوية ، في قطـــر والامارات ؟

— في اجتماعات وزراء الصناعة لدول مجلس التعاون شجعنا الشركـــات العاملة في مجال الصناعات الاساسية، ومن بينها البتروكيماوية ان تحـــاول التنسيق في ما بينها لتسويق منتجاتها، ويمكن ان يتوسع القرار ليشمل بقية الشركات العاملة في مجال الصناعـــات البتروكيماوية .

● ولكن يلاحظ ان بعض دول اوروبا الغربية بدأت تضع عراقيل امـــام دول المنطقة ، عندما بدأت تسويـــق منتجاتها الصناعية . هل تنوون اتخاذ تدابير معينـــة ؟

— من الطبيعي ان تقوم الشركات الصناعية الكبرى في الدول الصناعية بوضع عراقيل للحد من اي منافســـة لمنتجاتها الاتية من الخارج ، ومن بينها بالطبع منتجات دول المنطقة . وقـــد سمعنا عن مطالبة بفرض رســـوم جمركية مرتفعة على منتجاتنا واجراءات حماية ولكن — ايضا ، فان الحكومات الغربية مدركة بان دول المنطقة لهـــا الحق بان تقوم بتسويق منتجاتهـــا في اوروبا مثلما تقوم هي بتسويـــق منتجاتها في اسواقنا بكل حرية ، سنبدأ حوارا مع هذه الحكومات بهذا الاتجاه ومن صالحنا ان يستمر هذا الحـــوار مع المجموعات الاقتصادية المختلفـــة مثل اليابان والولايات المتحدة حتـــى نتمكن من تسويق منتجاتنا الصناعيـــة بدون اية عراقيل .

● وهل سيتطور هذا الحوار الـــى المستوى التفاوضي الجماعي بين دول المجلـــس والمجموعـــات الاقتصاديـــة العالمية ، للحصول على ضمانات بعدم وضـــع عراقيـــل في وجـــه المنتجـــات الصناعية لدول المنطقة ؟

— لقد كان قرار وزراء الصناعـــة بدول المجلس ان تعامل منتجاتنـــا الصناعية بالمستـــوى والروح نفسيهما اللذين نتعامل بهما مع منتجات الدول الصناعيـــة المتقدمـــة الواردة الـــى المنطقة، لانها دول تؤمن بمبدأ الاقتصاد الحر ، وتم الاتفاق في اجتماعات الوزراء على ان يتم ابلاغ هذه الدول بعـــدم وضع اي عراقيل في وجه مبادراتنـــا الصناعية ، وستبدأ الامانة العـــامة لمجلس التعاون باتخاذ الخطـــوات الدولية للاتصال بالمجموعات الاقتصادية المختلفة لهـــذه الغاية .

● ولكن يلاحظ ان دول المجلس لـــم تصـــل بعـــد الى مستـــوى صياغـــة استراتيجية متكاملة للتنمية الصناعية مما يعزز من طابع الازدواجية فـــي اقامة المشروعات الصناعية . مـــا هو تعليقكم ؟

— انا اعتقد بانه ليس من صالحنا الان التفكير في استراتيجيات موحـــدة ولا اعتقد — ايضا — بجدوى اضاعة الوقت في نقاش حول استراتيجيـــات موحدة وخطط بعيدة المدى ، لذلـــك يجب تعزيز دور المشروعات الصناعية المشتركة في دول المجلس ، لانهـــا ستشكل قاعدة التعارف بين هذه الدول مع اعطاء القطاع الخاص دورا فـــي تنفيذ هذه المشروعات ، ويمكن القول انه من خلال التجربة الماضية تبلور شيء شبيه بالاستراتيجية الصناعية .

● مـــا هـــو في اعتقـــادكم المـــردود الاقتصادي لمشروع الجسر البحـــري بـــين البحريـــن والمملكـــة العربيـــة السعودية ؟

— في اعتقادي ان هـــذا المشروع سيكون لـــه مـــردود ايجـــابي علـــى الاقتصاد البحريني او بالنسبة لـــدول مجلس التعاون الخليجي . هذا الجسر سيهيىء فرصة للاتصال البري بـــين البحرين وشقيقاتهـــا في المجلـــس ، وبالتالي اسواق هذه الدول مما يعزز من اتجاه التكامل الاقتصادي بين دول المجلس .

مجلس ادارة شركة شل يدرس عرضـــا بقيمة ٢ر٥ بلايـــين دولار

يتوقع ان يناقش مجلس ادارة شركة شل النفطية العرض الذي قدمتهشركة مجموعة شل المالكة الهولندية لشراء نسبة الـ ٣٠ بالمائة الباقية مـــن اسهم شل بمبلغ ٢ر٥ بلايين دولار .

وقالت مصـــادر في شركة شـــل البريطانية الهولندية انها مستعدة لدفع مبلغ ٥٥ دولارا ثمنا للسهم لباقي اسهم شـــل البالغ عددها ٩٠.٣ ملايين سهم.

ومن مركزها الرئيسي في هيوستن علقـــت شـــل على هذه الانباء ببيان مقتضب قالت فيـــه انه ليس لديها اي تعليـــق على العرض الى ان يجتمع مجلس ادارتها لمناقشته . وتعتبـــر شركة شـــل ثامن اكبر شركة نفطية في الولايات المتحدة .

وقد رأى محللون اقتصاديون فـــي اوروبا هذا العرض منخفضا ، فيمـــا رآه محلل في اميركا عرضا عادلا.

(الايرباص) علـى خـط الكويـت — بغـــداد

● احمد المشاري

الكويت — كونا — اتفقت مؤسسة الخطوط الجويـــة الكويتية والمؤسسة العامـــة للطيران المدني العراقي ، على ان تشغل « الكويتية » طائرات ايرباص علـــى خـــط الكويت — بغداد وبالعكس ، بدلا مـــن طائرات البوينغ ٧٠٧ العاملة حاليا على الخط والتي هـــي بصدد بيعها .

وقال مدير العلاقات العامة بالكويتية عبد الله النفيسي . ان اجتماعا عقـــد امس الاول بين وفد من الكويتية برئاســـة رئيس مجلس الادارة ، العضو المنتدب احمد المشاري ،ووفد من المؤسسة العامة للطيـــران المدني العراقي برئاسة رئيس المؤسسة مجيد خليل حسين ، وحضور مدير عام الشركـــة العربية للشحن الجوي ، وهي شركة مشتركة بين الخطـــوط العراقية والخطوط الاردنيـــة صلاح حسين .

واضاف السيد النفيسي بان الهدف من الاجتماع كـــان لتعزيز روح الاخوة بـــين الجانبين وبحث وسائل تقويـــة التعاون بما فيـــه مصلحـــة الطرفين ، حيث تم الاتفاق على كافة النقاط التي دار حولهـــا النقاش .

الحكومة اليونانية تحذر السفـن التجاريـة بضرورة مغـادرة مياه الخليـج العربـي

حذرت الحكومة اليونانية اصحـــاب السفن التجارية بضرورة مغادرة مياه الخليـــج العربي ، في اعقاب بياناتصدرت عن العراق مؤخرا بما يفيـــد عزمه على ضرب السفن الاجنبية التيتتواجد في المنطقة ، والتي اعلنـــت منطقة حرب .

ذكرت ذلك وكالة رويتر ، ونسبتالى أصحاب السفن اليونانيين قولهم انـــه ليس بوسعهم التخلي عـــنمنطقـــة الخليـــج في مجال الشحـــن البحـــري .

واردات اليابـان من نفـط الكويـت تضاعفـت في ديسمبـر الماضـي

طوكيو — كونا — قالـــت وزارة التجارة الدولية والصناعة أمس ، ان واردات اليابان من النفط الخام قفزت خلال شهر ديسمبر من العام الماضي بنسبة ٩ر١٦ بالمائة ، مقارنة مـــع الشهـــر الذي سبقه لتصل ٢٥ر٢٢ مليون كيلولتر .

واضافت ان واردات شهر ديسمبر مثلت زيادة بنسبة ٩ر١ بالمائة مقارنـــة مع واردات شهر ديسمبر في عـــام ١٩٨٢ ، عاكسة بذلك استعـــادة الاقتصاد لعافيته بصورة تدريجية .

واشارت الى ان واردات اليابـــان من النفط من الكويت تضاعفت فيشهر ديسمبر من العام الماضي مقارنة مـــع الشهر نفسه من العام الذي سبقـــه لتصل الى حوالي ٦٨٦ر٠٠٠ كيلولتر، او نسبة ١ر٣ بالمائـــة من اجمالي الواردات .

وذكرت الوزارة ان واردات النفـــط الخام اليابانية من المملكة العربيـــة السعودية ازدادت في شهر ديسمبـــر بنسبة ٦ر١٠ بالمائة مقارنة مع شهر نوفمبر الذي سبقه ، لتصل الى ٠٢ر٧ ملايين كيلولتر . ومن اندونيسيـــا ازدادت بنسبة ١٢ر١ بالمائة لتصـــل الى ٣٠ر٢ ملايين كيلولتر ، وازدادت من دولة الامارات العربية المتحـــدة بنسبة ٦ر١ بالمائة لتصـــل الى ٩ر٢ مليون كيلولتر ، وازدادت الـــواردات من ايران بنسبة ٥ر٨٢ بالمائـــة لتصل الى ٨٥ر٢ مليون كيلولتر .

صحيفة اقتصاديـة الاولى بـين صحف بريطانيا لعام ١٩٨٣

تم في لندن مساء أمس الاول اختيـــار جريدة « الفايننشال تايمز » الاقتصاديةكافضل جريدة يومية في بريطانيا لعام ١٩٨٣ ، وذلك خلال توزيع الجوائـــز السنوية لافضل الصحف بالمملكة المتحدة .

وقد حاز عدد من محـــرري الجريـــدة المتخصصين علـــى جوائز ، منهم محرر « الحركة العماليـــة » و « المحرر الاقتصادي » ومحرر « صفحـــة ادارة الاعمال » .

من يعرف غش العسل يشتري عسلاً غير مغشوش

كتب حسين نعمة :

لكي نعرف عسل النحل السليم علينا اول الامر معرفة العسل المغشوش . وهـذا يدعونا الى الاجابة عن سؤال : ما هو الغش ؟

والجواب هو ان الغش اظهار للشيء على نحو يخالف حقيقته سواء بميزة وهمية ، او بعيب مخفي . والسلعة المغشوشة هي التي تكون على حالة دون ما يدعي بائعها وما يعتقد مشتريها .

والعسل المغشوش هو عسل فقد من خواصه او اضيفت اليه مواد من شأنها تدني قيمته الغذائية ، اختلاف نكهته او رائحته او مذاقه ، بمعنى اجمالي ان الغش قد هبط بالقيمة النفعية من دون ان يصاحبه هبوط بالقيمة المادية (للسعر) .

الغش السلبي

والعسل الذي فقد شيئا من خواصه هو العسل الخالص ولكنه غير الكامل لانه ذلك العسل المسلوب والذي استفادت منه مصانع الادوية او مؤسسات تحضير الاطعمة الخاصة . حيث تستخلص من قرص العسل نسبة من الفيتامينات والاملاح المعدنية . كما يعزل طعام الملكة ، الذي تكون له حجرات مخصصة . ويمتاز بالتركيز العالي بعناصر الغذاء الاكثر اهمية لانه قد اعد لتوليد سلالة مملكة النحل الاكبر حجما والاقوى والاطول عمرا من بقية نحل الخلية . ويعتبر غش العسل بالنقص حالة نادرة فاكثر الغش يكون بالاضافة اي انه غش ايجابي لا سلبي .

الغش الايجابي

اما العسل الذي لحقته اضافة فهو العسل الذي يخلط بقطر السكر او دبس الفاكهة . وهناك في أوروبا من اهتدى الى طريقة غش العسل بالماء لكي تزداد رطوبته بنسبة ضئيلة وزهيدة التكلفة وفي الوقت نفسه لا يستدل على هذا الغش بالمختبرات لان المكونات والخواص هي ذاتها لم تتغير . ولهذا فقد وضع لعسل النحل معدل رطوبة ان زاد عنها اعتبر مغشوشا . وهذا باب واحد من ابواب الغش .. وما اكثرها .

وقد اعتبر العسل المحتوي على ١٨ بالمائة رطوبة (ماء) من درجة متوسطة . والمحتوي على ٢١ بالمائة رطوبة عسل من الدرجة الثانية والدرجات الثلاث يحتمل ان تكون رطوبة طبيعية فنسبة الرطوبة تختلف من عسل الى عسل بحسب موقع الخلية . أما ان زادت الرطوبة عن نسبة ٢١ بالمائة فهو عسل مغشوش بالعمد او بسوء التدبير .

ويستخدم السكرين لغش عسل النحل سواء لتعديل حلاوة مذاقه المنخفضة كنتيجة لغشه بالماء او بمواد اخرى . واما لكي يبدو العسل اكثر حلاوة فيرغبه المستهلك ويفضله على سواه بميزة وهمية لا قيمة لها غذائيا .

سباق الخير والشر

وبعد ان كشفت مختبرات تحليل الاغذية وسائل الغش في العسل ، طور الغشاشون اسلوبهم فلم يعد غش العسل بالطرق البسيطة كما كان في الماضي . وان كان بعض النحالين الغشاشين مستمرا الى الان بوسيلة الغش المباشر القديمة .

في سبيل زيادة كمية العسل يقوم العسال بغلي كمية من السكر بالماء الى ان تنعقد ، فيضيف اليها ماء شاي اسود . مغليا مع زهور تضفي رائحة شبيهة برائحة العسل .

وهناك من يحرق السكر ليصنع منه (كراميل) يضيفه الى القطر قبل خلطة بالعسل .

وطريقة اخرى للغش تتم بواسطة اذابة شمع العسل بسكر اكثر نعومة من السكر التجاري مع تركه بدون اصلاحه بالمادة القابضة التي تمنع تبلوره ليظهر في حالة التبلور ، عسلا حقيقيا ، حيث ان بلورات عسل النحل اصغر من بلورات سكر الحلوى التجاري .

ولكن المصانع التي تعمد الى غش العسل بالجملة ، تضيف اليه ملونات صناعية مكونة من لون برتقالي ، ولون اصفر ذهبي بنسب معلومة حسب اللون الطبيعي للعسل المراد التشبه فيه وأما الغشاشون الاكثر تعمقا في مزاج المستهلكين فانهم يضيفون الى العسل المغشوش بقطر السكر ماء مغلي الازهار البرية او البستانية التي سيدعون نسبة العسل الى رحيقها حيث يذكرون على البطاقة الملصقة فوق عبوة العسل ، المعالج بعصارة البابونج « نحل من مناطق جبلية » والعسل المعالج بالسيترونال « عسل نحل من من بساتين الليمون » .. وهكذا .

غش النحلة

ولم يعد غش العسل بالاضافة شائعا في البلاد العربية فالمختبرات في تقدم مستمر والكشف عن خواص العسل اصبح سهلا .. وهذا ما جعل الغش ينحو طريقا شيطانيا .. !

فالغش لم يعد للعسل بل للنحلة بذاتها !.

فتربية النحل تستلزم اعطاء النحل علفا مكونا من سكر مرطب بالماء في ايام الشتاء كي لا يضطر الى الذهاب بحثا عن الازهار تحت المطر فيموت .

ويكون معلف السكر في اوعية أمام باب الخلية تحت سقف يمكن النحل من الجني والدخول الى الخلية ثم العودة ... وهكذا يساعد النحال نحله على تكوين المخزون الغذائي في فترة قصيرة جدا . فيتحاشى المطر والبرد والعواصف ريثما يحين الربيع والازهار .

ولا يجوز ان نتهم اي نحال بالغش لمجرد ان رأيناه يعلف النحل في الشتاء . فالنحال المحترف نقي الضمير يعطي العلف للنحل قدر الحاجة ، بحيث يجعله يستهلك كمية السكر تماما قبل حلول الربيع . وبعض النحالين الذين يحرصون على عدم غش المستهلك ، يعمدون الى غلق الخلية ارتباطا النحل باستهلاك السكر الذي تمون به . لكي لا يختلط مع العسل الزهري : حتى اذا حان وقت جني رحيق الازهار كانت خالية تماما من الغذاء ..

اما النحال الغشاش فيستفيد من هذه الوسيلة للغش فيظل يقدم للنحل علفا من سكر او تمر او ما شابه من المواد الرخيصة ليحصل على عسل لا يطاله القانون ، ولا يكشفه المختبر لانه عسل من انتاج النحل بلا ادنى اضافة لمواد غريبة ويستطيع ان يقسم اليمين على صدق ادعائه بذلك ..

سؤال وجيه

لطالما ان العسل المستخرج على هذا النحو هو عسل نحل حقا وحقيقة فما وجه الغش فيه اذن ولماذا لا يكون هناك توسع في علف النحل لمساعدته على انتاج العسل بكميات اكبر؟

هذا السؤال يعيدنا الى بداية الموضوع الى تعريف الغش . فبائع العسل الذي يقسم اليمين على أن عسله عسل نحل خالص كامل غير مغشوش بأية مادة كل ما يقوله صحيح ولكنه لا يقول كل ما هو صحيح فهذه الحقيقة مجتزأة !..

لان هذا العسل مغشوش بطريقة الصنع لا بالاضافة ولا بالنقص .. ولان المستهلك يطلب العسل لعلمه ان نحلا قد اجتناه من رحيق الازهار ولو علم المستهلك بحكاية العلف لامتنع عن الشراء ..

وان كان البعض يشتري اقتناعا بان المخلوقات في طبيعة تكوينها معامل لتحويل المواد الى مركبات اخرى . فالسمك يأكل بعضه وتأكل الجيف في البحر ولكنه يعطي لحما لذيذا . وكذلك الدجاجة تأكل الروث وتعطي بيضا ولحما لا جدال في ذلك فالتمثيل الغذائي من شأنه الاستفادة من المواد الغذائية وتحويلها حسب طبيعة الحيوان.

صواب وخطأ

فهذا المستهلك جانبه الصواب لانه بنى موقفه على معلومة غير صحيحة ، وان كان نهج في شأنها نهجا سليما .

فالنحلة لا تقتات رحيق الازهار بل تقتات العسل . وعندما تمتص الرحيق بخرطومها تحمله في حوصلتها الكائنة باعلى الصدر الى الخلية لتضعه بواسطة الخرطوم في سداسيات الشمع كطعام ، اذا ليس هناك تمثيل غذائي لعصارة الزهرة في بطن النحلة وان كانت عملية نقل الشهد بواسطة النحل وخزنه في الخلية يكسبه مواصفات العسل ظاهريا ومكوناته الى حد ما . ولكن العسل الذي ينتج بهذه الطريقة تفقد لخاصية العسل الذي تضيفه النحلة على العصارة السكرية الممتصة من الزهر .

فبالاضافة الى اختلاف طعم وتركيب سكر الطعام او التمر عن سكر الزهر فان المسافة التي تقطعها النحلة وصولا الى الزهرة ، والانتقال الى زهرة اخرى ثم انتظار نحلة لنحلة لتغطس مكانها في كاس الرحيق ثم الوقت الذي تستغرقه رحلة العودة الى الخلية .. هذه المعاملة ، وهذا العناء هو سر العسل الذي لا يستطيع الغشاشون بلوغه في علف النحل ، الذي يكون اشبه بعملية الفرز والتفريغ السريعين من وعاء السكر الى الخلية ذهابا وايابا الى ان تمتلىء الاقراص . فالمدة التي تمكثها عصارة السكر في الحوصلة المسماة (غدة العسل) او (كيس العسل) هذه المدة هي التي تسمح بطبخ العصارة السكرية ، تلك الطبخة المميزة للعسل عن سائر الاطعمة الاخرى .

وطرق غش العسل التي عرضناها لها في هذه الحلقة ، سنعود اليها في الحلقة التالية لنبين امكانية الكشف عن كل طريقة وكيفية ذلك الكشف .

الغش بالكتابة

ومن اوجه الغش التي عرضنا لها نجد ان الكتابة التي تجدها على عبوات العسل في السوق تحتاج منا الى قراءة متأنية . فالكلام تصنفه غش الحيادة ، فعبارة : حسب المواصفات المعتمدة في (......) لا تطمئن ان كانت متبوعة بعبارة : (للتصدير) فان اكثر البلاد المنتجة للعسل تضع مواصفات متشددة للاستهلاك المحلي ولكنها لا تكون متشددة في مواصفات التصدير اللهم الا في وسائل تسويقية كنقاوة العسل واحكام العبوات . ويفضل العسل المستورد من بلاد تكون المواصفات القياسية فيها الزامية لا اختيارية وتكون في الوقت نفسه ذات المواصفة ملزمة للعسل الذي يباع سواء للاستهلاك او التصدير . وهذه تدلنا عليها البيانات والاعلانات والبطاقة التي على العبوة .

والعسل الموثوق يكتب على عبوته المحتويات الخالصة واسم المنتج والمعبىء والوكيل التجاري المحلي ، وبلد المنشأ ، كذلك تاريخ التعبئة وتاريخ الصلاحية .

كما يجب رفض العسل الذي اضيفت اليه مواد حافظة ، لان بهذه الاضافة اعتراف بالغش فالعسل السليم لا يفسد فلا يحتاج الى مثل هذه المواد .

ويجب الانتباه كذلك الى التلاعب اللفظي الذي يلجأ اليه بعض مستوردي العسل حين يدعي احدهم ، بموجب شهادة مختبر وزارة الصحة ، وشهادة ادارة الاغذية في البلدية ان عسله مفحوص من الجهات الرسمية خالص لا غش فيه . فالحقيقة التي يجب ان يعرفها كل مستهلك ان لا علاقة لمختبرات الصحة ولا لادارة الاغذية بجودة العسل ، وما عملية الفحص سوى ، اجراء للتأكد من انه صالح للاستهلاك اي انه خال من الضرر .. ومتى كان السكر والتمر والغلوكوز والماء غير صالح للاستهلاك او ضارا ؟!.

ولكننا نأخذ بهذه الشهادة عندما يثبت لنا بائع العسل ان جهة حكومية ما قد اشترت منه . فقانون المواصفات القياسية يلزم المورد للحكومة التقيد بالشروط الواردة بشأن العسل .

عسل بشهده ولكنه مغشوش .

هذا ضرب اخر من ضروب الغش سبق ان عرضنا له في تحقيق سابق ونعيده بايجاز تعميما للفائدة .

فقوالب الشمع التي تضع بها النحلة العسل تستخدم لبضع مرات ثم تصبح غير صالحة . فيباع العسل في اخر مرة بشهده ويكون مرغوبا من المستهلكين والنحال الغشاش يستفيد من هذه العملية وعملية تبديل الشمع لانه في نظر المستهلكين وعاء طبيعي مختوم الفتحات . فيقوم النحال بتعبئة السداسيات بالعسل المصنوع مخلوطا بعسل مستخرج من القرص نفسه . ثم يعيد ختمه بتسييح الشمع من جديد كطبقة خاتمة .

الصيدليات

- الكويت : صيدلية المحافظ — ت : ٤٣٥٠٧٢ — شارع صلاح الدين .
- الكويت : صيدلية المعجل — ت : ٤٢٧٨٦٠ — المرقاب .
- حولي والنقرة : صيدلية اكبر — ت : ٢٥١٦٦١٢ — حولي — شارع تونس .
- السالمية والرميثية : صيدلية الشفاء ت : ٦١١٠١٢ — شارع سالم المبارك .
- الفحيحيل والاحمدي صيدلية عادل ت : ٩١٢٧٩٥ — الفحيحيل — بناية العوضي .
- خيطان : صيدلية الحياة — الشارع الرئيسي .
- الجهراء : صيدلية النور — شارع المطافىء .

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
المدينة	٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

هاتف مكافحة القوارض:

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٤٢٧٠٣٣

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق انقاذ	١٠٥

المطار

بدالة

بدالة	٧٣٥٥٩٩ — ٧٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨

الطوارئ

ارقام هواتف مراكز طوارىء خدمات الكهرباء

المدينة	٤٤٠٥٨٦
	٤٤٠٥٩٦
حولي	٢٥٥٠٧٠٢
	٢٥٥٠٧٠٦
السالمية	٦١١٢٥٩
	٦١١١٣٠
خيطان	٧٤١٠٦٦
	٧١٠٣٦٩
الجهراء	٧٧١٥٦٨
	٧٧١٢٨٠
الفحيحيل والقحطاني	٩١١٣٣٣
	٩١٥٣٠٠
الصناعية	٨١٧٣٢٨
الشريط الساحلي	٩٠١٢٥٠
ميناء عبدالله	٩٦١٩٧٣
جليب الشيوخ	٧١٢٨٢٩

ارقام هواتف مراكز طوارىء خدمات الماء

مياه حولي	٢٥٢٧٧٣٩
الشويخ	٨١٠٣٤٦
الصليبخات	٨٧٠٥٦١
الاحمدي	٩٨٣٠٩٦

المستشفيات

الاميري	٢٤٦٧٥٠١
الصباح	٨١٢٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٢٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٢٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٨٤٠٦٠٠
الولادة	٨١١١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٤٦٩
مبارك الكبير	٣١٢٧٠٠
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠

الاسعاف

مراكز الاسعاف

الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٦٣٩٠١١



واحة الأدب الشعبي

اعداد : حمود محمد البغيلي

الحادث الأليم

الشعر كلام موزون جميل يعبر عن خلجات النفس ، من هنا بدأ الشعراء يهيمون في دروبه يكتبون احاسيسهم كما يرونها ، فيتغزلون ويمدحون ويصفون ويهجون ، الى غير ذلك من اغراض الشعر المعروفة .

فالذي يفقد حبيبه يملاشعره لوعة وحزنا ، والذي يهجره حبيبه يذيب اشواقه حبرا على الورق ، والذي يهيجه منظر يرسل كلماته في وصفه ، ولا بد لكل واحد من هؤلاء ان يكون مر في تجربة الشعر وملك الدربة والمعاناة حتى وصل الى مستواه . وهذا ليس غريبا على الشعراء . اما ان يخلق شاعر فجاة فهذا هو الغريب .

شاعرنا فقد امه وابنه في حادث اليم وما كان يكتب الشعر قبل ذلك ، لكنه كتبه شعرا مثيرا للحزن والشجن بعد الحادثة المؤلمة ، ومرة واحدة جعل القارىء يقف امام كلماته مدققا ومحدقا على ما جاء فيها ، ولا عجب فقد جاءت من الشعور ، والشعر الجيد ما كان من الشعور .



لاعاد علم في مساء السبت جاني   في مطلع اكتوبر ثلاث وثمانين
علم نجنع قلبي وحطم كياني   وهز المشاعر وذرفت دمعة العين
حسادث اليم اجراه ربي وكاني   فقدت فيه اثنين بالحيل غالين
فقدت فيه امي مقر الحناني   اللي ارضعتني حبة الديد عامين
معها صغير له بقلبي مكاني   هو ثمرة جوفي واهو قرة العين
من عقبهم منجوع همي طواني   ابكي واضم اهدومهم بالذراعين
يا الله عساهم في فسيح الجناني   يا رب يا قابل صلاة المصلين
اقولها لو كان قلبي يعاني   منهم ومن ناس عليه قريبين
ما فيهم اللي حزت الضيق جاني   يوم اضرب الكفين فوق الحجاجين
يا ما خدمناهم بعسر وليانى   يوم الوقوت عسور صرنا كريمين
راحوا وصدوا واجحدوا كل شاني   وصاروا بوصل اللي خدمهم شحيحين
بانت نواياهم وجور الزماني   يخبرك بقلوب الرجال الفشيشين
ناس تقرب لك بحلو اللساني   واليابدي لازمك صاروا بعيدين
ويا خوك يا صالح تراك وتراني   من المصيبة بالحياة متساوين

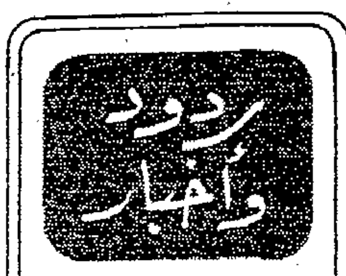
علي امان



سحر العيون

قالوا ان الارض فيها جاذبية   واثر كل الجاذبية بالعيون
العيون الناعسات الساحرية   تملك الالباب بسرع ما يكون
قبلى الشعار حطوها قضية   الفوا فيها القصايد واللحون
كم واحد راح سبتها ضحية   كانكم ياهل الهوى ما تعلمون
والرموش السود فرقة عسكرية   تصدم الاوجسان بالجيش الحنون
انظروا للصورة اللي جت هدية   هي دليل اثبات والكايد يهون

• حمود •



ردود وأخبار

● (ب) الدوسري شكرا على ما جاء برسالتك وسوف نكون عند حسن ظنك وظن القراء وحياك الله .

● القحطانية — والعتيبية — الحقيقة ماني عارف شنهو اقول لكن الرسالة اخذها نايف الحربي ومبروك على حفلة الزواج الغريبة التي لم يسمع بها التاريخ قط وحياكم الله .

● ناصر الهاجري — الابيات غير مقفاه وغير موزونة حاول مرة ثانية والله الموفق واهلا وسهلا .

● ع.س. يا اخي استح على وجهك هالحين ما لقيت تسرق غير قصيدة يعرفونها الناس ما ودي اكتب اسمك الكامل لكن الله يسامحك ولا تسويها مرة ثانية .

● صاحبة الرسالة الوردية . الكلام اللي قلتي غير مطابق للواقع وكله زور في زور وحياك الله .

برقية لكل من

● الزميل مساعد البراك — اولا كيف حالك ثانيا راجع القصيدة التي نشرتها يوم السبت وخصوصها البيت الاول عسى ما تكون ناسي يا ابو براك .

● الزميل محمدالمطيري . رجاء تقرا القصائد قبل ان تنشرها حتى تطلع على الوزن والمعنى تراك مسؤول عن الصفحة راجع ما نشرته يوم الجمعة الماضي لانسي عجزان اشرح لك والله الموفق .

صراحة في صراحة

● صدرت مجموعة من الدواوين ولكن للاسف الشديد اعظمها مجلدات خالية من المشاعر يعني حبر على ورق الله يسامحكم يا جماعة خافوا ربكم حرام عليكم تحطمون التراث بالكلك والنفاق والتستر على الحقايق .

● الى مقدم البادية في تلفزيون الكويت يا خوي حرام عليك هذا مهو اسلوب اللي تستعمله في التقديم يا اخي تدم زين والا فارقنا تراك مصختها حيل عيب عليك تجلس في مكان ما تعرف تدره وعلى كثر ما يقولونه لك منت ناهم . الحق مهو عليك علينا حنا لكن بسيطة .

سؤال عن

● الشاعر الشاب علي التهيدي لا نعرف سبب انقطاعه عن الاشتراك في الصفحات الشعبية يا ترى ما هو السبب .

● الفنان الشعبي بدر الغريب اختفاؤه او ابتعاده عن الاضواء ترك العديد من الاسئلة على السنة محبيه .

● عازف الربابة طلق الرجعان لا نعرف السبب الذي تركه يبتعد عن ديوانية الشعراء .

● الشاعر طلال السعيد ما هو سبب ابتعاده عن الاشتراك في ديوانية الشعراء وفي الصفحات الشعبية .

في قفص الاتهام



اسمك : الشاعر متعب عثمان السعيد .

مواليدك : ١٩٥٤

التهمة : يقال ان اشعار مهاة الروضة من تاليفك ما قولك في هذا ؟

قبل ان ابدأ في الاجابة احب ان اقول لي الشرف ان يوجه لي هذا الاتهام وان يكون شعرها شعري لان الجميع يمتدح شعرها ولاقت من الشهرة ما لاقت بعد نفاد ديوانها الاول من الاسواق مع العلم ان لها ديوانا ثانيا تحت الطبع . اما الاجابة الصريحة انها فتاة في الخامسة والثلاثين من عمرها كويتية الجنسية وكلتني في وزارة العدل بجمع ديوانها واخذت على هذا صكا شرعيا .

● ممكن تعطينا التوكيل حتى نتاكد ؟

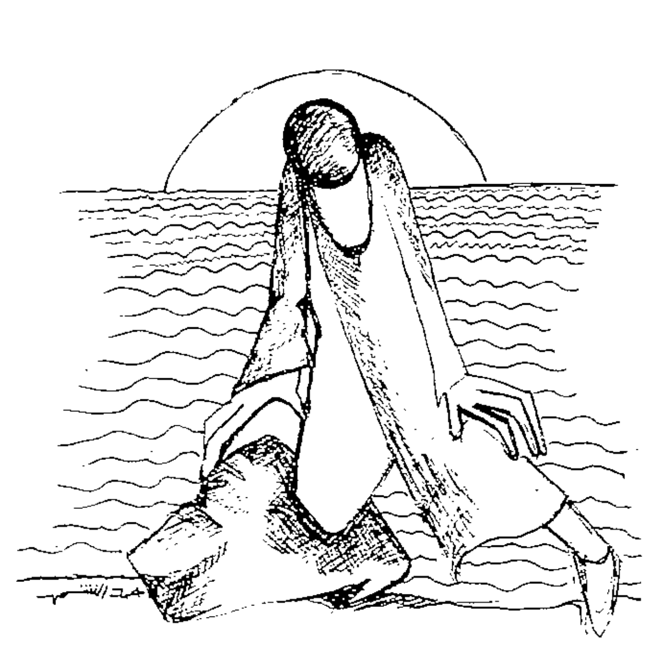
— حاضر لو كان معي الان وانا مستعد ان اعطيك صورة للتوكيل ولكن على شرط ان ينشر ويشطب بالخط الاسود اسمها الحقيقي .

الوافي الله

الدكتور عبدالله العتيبي

الحافظ الله يا بلدنا الحبيبة   واللي يبي لك شر ربه حسيبه
الله يطفي نارهم في نحرهم   واللي براسهم بمصدره يصيبه
الله يخيب ظنهم يا بلدنا   اللي حسدونا واحنا ما قط حسدنا
حنا فرشنا القلب للي قصدنا   يوم الليالي موحشات مريبة
احنا الامل في عيون كل الحيارى   حنا دفنى البردان ، ستر العذارى
حنا الحيا لي شب رمل الصحارى   لي زل عنها الوسم وامست جديبه
ما هو تكبر يا بلدنا وتدرين   بس الصبح يا دار حطوه في العين
اللي حصل ما هو بمله ولا دين   بس الجهل صارت غصونه خصيبه
ما ظنتي هالفعل يرضي عربنا   اللي دربهم دايما هو دربنا
هم درعنا في سلمنا وبحربنا   واحنا معاهم في الفرح والمصيبة
شتان بين اللي يفدي الجماعة   وبين اللي يسعى بينهم بالقطاعة
مثل الذي يقطع بسيفه اذراعه   ليصار سيفك قاتلك وش تبي به
الواقي الله اينعم يا بلادي   بس القلم لا بد له من مداد
يعني ، اتركي منهو عن الدرب غادي   من شاله الشيطان محد يجيبه
اصحى ، ترى حلمك اذا زاد حده   ياتيك من يفهم كلامك بضده
ويتم طول الليل سيفه يحده   يطرب اذا بومك تزايد نعيبه
صفى صفوك يا بلد واستعدي   خلي عيالك كلمتك في التحدي
هم يزوتك عند الخطر والتصدي   هم سورك اللي بالخطر نلتجي به
مدي عليهم يا بلدنا جناحك   سمعي كلام اللي هدفهم نجاحك
وللي يمدحونك مساك وصباحك   وما ينفعونك في الليالي العصيبة
يا دار بالدينار هم يحسبونك   وعند الوفا ما ظنتي يذكرونك
لكنهم عند الفلس يصقلونك   يا بخس ثمن ، والله عليم بعيبه
يا دار قولك كلمتك من على السيف   الموج ما يرجع اذا ما اردعه سيف
والا ترى باكر تزيد التحاسيف   على زمان راح منا غديبه
يا دارنا ملعون في كل ملة   اللي يخلي يا بلدنا محله
والحق واضح كل عاقل يدله   والحارس الله يا بلدنا الحبيبة

ليالي العمر



الشاعر الفلسطيني هلال الفارع

ودي ليالي العمر   تقبل على الناس
ونذوق حلو الصبر   منذاب في الكاس
يا زين صدك هجر   يذبحني .. يا القاسي
يازين ودي تمر   وطوف باحساسي
وتشوف مر السهر   بالعين ينجاس
يا ليت عمري دهر   وتمرني اتواسى
لفديك ياذا الحور   باهلي وجلاسي
وابنيك رحلة عمر   عالعين والراس

عرب القرن العشرين

للشاعر : عبدالله مبارك الردعان

الغرب طوق شعب الاعراب تطويق   بالعنف والاجرام هندس نظامه
اعانه اسرائيل ضمن المواثيق   والاحتلال العسكري والزعامه
فينا المشاكل تلتهب حزت الضيق   وقت الرخا كل يعزز مقامه
حنا العرب فينا العقول المطانيق   حتى نعيد المرجله والكرامه
حنا العرب فينا الفتن والخناريق   والدين حللنا علينا حرامه
حنا العرب فينا الفتن والختاريق   نسري بليل ولا نميز ظلامه
حنا العرب للقول ما فيه تطبيق   واحزاب يرهبها رفيف الحمامه
حنا العرب ضعنا بعسر الطواريق   حتى الخطا قمنا نحقق مرامه
حنا العرب موطن لمنع التحاقيق   والمغترب يدفع لفكره غرامه
حنا العرب قصة اثاره وتشويق   للاجنبي في كل فكره علامه
حنا العرب ضحكة الم تجرح الريق   نضحك على انفسنا بخبث ولئامه
حنا العرب دنيه ماسي وتحريق   للقلب الانساني ومنطق كلامه
حنا العرب لو نترك الصمت ونفيق   والا صمتنا لين يوم القيامه

قالوا ... وقلنا ؟





قالوا :
الشعر احساس
قلنا :
من يرضى الناس
قالوا :
امدح تكسب
قلنا :
اكذب تفضح
قالوا :
ديوانية الشعراء
قلنا :
معمل بلا عمال
قالوا :
شاعر ولكن
قلنا :
ولكن شاعر
قالوا :
الشاعر اللي تبونه تمدحونه
قلنا :
بالعكس الا انتم ما تحبونه
لانه يغطي عليكم تكرهونه
قالوا :
وين بدوي الكويت
قلنا :
اسالوه واحشنا اوى
قالوا :
خرج ولم يعد
قلنا :
لانه انفضح ماراح يرد
قالوا :
صاحب الصوت العذب .
قلنا :
صاحب الكذب الذرب

المشكلة يا سعود

قصيدة مسندة الى الشاعر سعود طرقي الظفيري

المشكلة يا سعود خلي نوى ايروح
عزم على المساريم الجزيرة

نوى الرحيل وظامر القلب مجروح
وبعده عيوني كل ليله سهيره

الجادل اللي للعشاشيق ذابوح
اللي عيونه ناعسة مستديرة

ما شاقني غيره من البيض مملوح
غروا على الغاية نهوده صغيره

اللي غلاها شارك العقل والروح
بقصى الظماير له بنايه كبيره

قلبي لخلي دايم الدوم مفتوح
بيبان قلبي ما تفتح الغيره

انشهدنه شاحني بالهوا شوح
وانشهدن الروح بعده خطيره

متذكرا ما فات من ضحك ومزوح
ايام قلبي عاشها مع عشيره

واليوم يا مشكاى سهرانوانوح
انا بديسره والقضى وسط ديره

صبرت صبرا منه ما شفت مصلوح
واليوم انا بنخاك ويش البصيره

والسد لك يا منقع الطيب مبيوح
وبديت لك يا لقرم خافي السريره

لالا تعذر منت يا سعود مسموح
افزع لمن عيا يفارق سريره

بدر عجيب الهاجري

ياشوق

للشاعر : أحمد عبد الله الملث المطيري

خذا الزمن مني غزال هويته   وعقب التساهيل اصبح الوقت خداع
ضيعته الدنيا عقب ما لقيته   والعمر فدوه للحبيبه ولو ضاع
يا كثر دمع في فراقه بكيته   ويا كثر ما كن الصدر بين الاضلاع
يا شوق بومك رحت قلبي خذيته   وما من رجا للقلب بيصير مرجاع
صارت حوادث غيرت ما رجيته   حوادث صارت وهي ما لها داع
هي اقسمت قالت هواكم شريته   ولا عاش منهو للعهد منا باع
واقسمت انا بمن طافت الناس بيته   اني لاصون العهد يا حسن الاطباع
والله ما اني صاحب لي هويته   لين التقي وياه وتضمنا القاع
نور الامل في خاطري قد طويته   يمكن مع الايام يطلع له اشعاع
ياللـه يا معبود يا من رجيته   ترحم سهير ناح والناس هجاع

في تقرير لوكالة رويتر من القدس المحتلة

الاسرائيليون يتهمون القنصلية الأميركية بالتصرف كأنها سفارة لدولة فلسطينية مستقلة

القدس — رويتر — تعرضت قنصلية الولايات المتحدة في القدس لحملة من الاسرائيليين الذين يدعون انها تتصرف كأنها « سفارة لدولة فلسطينية مستقلة ».

وانتقد كل من اسحق شامير رئيس الوزراء والجنرال بنيامين بن اليعازر المسؤول عن الاراضي العربية المحتلة نشاط القنصلية خلال زيارات اخيرة الى واشنطن واتهماها بالترويج للروح الوطنية الفلسطينية الراديكالية مع أن مسؤولي القنصلية يقولون أنهم يتلقون أوامرهم من وزارة الخارجية الاميركية.

ووجود القنصلية في القدس هو في حد ذاته عمل شاذ يثير سخط المسؤولين الاسرائيليين الذين لا يتعاملون الا مع السفارات الموجودة في تل أبيب.

والقنصلية الاميركية في القدس وقنصليات ست دول اخرى لا تقدم أوراق اعتمادها الى سلطات مضيفة وليست مسؤولة امام اية سفارة لانها لا تقبل ادعاء اية دولة بالسيادة على القدس.

ووجودها هو نوع من الشذوذ التاريخي الذي اكتسب أهمية سياسية حادة منذ غزو اسرائيل للقدس الشرقية العربية والضفة الغربية لنهر الاردن في سنة ١٩٦٧.

ومع ان الولايات المتحدة هي اوثق حليف لاسرائيل فانها لم تعترف ابدا بالقدس عاصمة لها. والسياسة الاميركية وكذلك سياسة جميع دول العالم تقريبا هي أن وضع القدس في حالة انتظار منذ سنة ١٩٤٧ عندما وافقت الامم المتحدة على تقسيم فلسطين الى دولة يهودية ودولة عربية تاركة القدس كيانا منفصلا.

وقنصليات الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وبلجيكا واسبانيا واليونان وايطاليا موجودة في القدس منذ أكثر من قرن عبر عهود الحكم التركي والبريطاني والاردني والان الاسرائيلي.

وقال مسؤول قنصلي : « لقد بقينا كما نحن ولم يتغير غير الدولة المحتلة ».

والى جانب اعطاء تأشيرات السفر والاهتمام بمصالح رعاياها في القدس فان هذه القنصليات تلعب دورا رئيسيا في تقييم السياسات الفلسطينية في الأراضي المحتلة.

وقال مسؤول كبير في احدى القنصليات « اننا مركز استماع وكتف يتكىء عليها الفلسطينيون للبكاء وهم يعرفون أنه لا يوجد اسرائيلي يبكي على الكتف الثانية ».

واضاف يقول ان هدفهم هو اظهار أن وضع القدس ومصير الفلسطينيين الذين يبلغ عددهم ١ر٣ مليون شخص في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لم يتقررا بعد.

وقال : « اننا رمز حماية للمصالح الفلسطينية ».

وما كان في امكان الاسرائيليين ان يشرحوا الوضع بصورة أفضل. وهم يستغلون سنة ١٩٨٤ الانتخابية في الولايات المتحدة كفرصة للضغط من اجل نقل السفارة الاميركية من تل أبيب الى القدس.

وقال مسؤول اسرائيلي كبير : « هذه عاصمتنا وهم لا يعترفون بها كما انهم لا يطلبون اذنا منا للعمل هنا ».

واضاف يقول : « طالما فكرنا في القائهم خارجا .. لكن من الواضح ان هذا مستحيل سياسيا ».

وبدلا من ذلك فان الاسرائيليين يأملون كما تقول عدة مصادر بالعمل من أجل كسب الاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل عن طريق الحزبين السياسيين الرئيسيين في الولايات المتحدة اثناء حملة انتخابات السنة الحالية.

وقال مسؤول قنصلي : « هذا يحدث كل أربع سنوات. وبالنسبة الينا فان ذلك لا يشكل مشكلة ».

وتقدم وزارة الخارجية الاسرائيلية اللياقات المألوفة للقنصليات لكن مسؤولي الوزارة محظور عليهم اجراء اي اتصال مع الدبلوماسيين القنصليين.

ويؤدي هذا الوضع الى بعض الشذوذ. ويعتبر السيد وات كلفيريوس القنصل العام الاميركي من كبار الدبلوماسيين في وزارة الخارجية الاميركية المختصين بالنزاع العربي — الاسرائيلي وكان على صلة وثيقة بالمفاوضات الخاصة بالانسحاب الاسرائيلي من سيناء بعد اتفاق كمب دايفيد بين مصر واسرائيل.

وقال مسؤول اسرائيلي كبير : « انني شخصيا أحب وات كثيرا لكن منذ أن تولى منصبه في القدس لا استطيع رؤيته ».

وشكوى اسرائيل المرة أكثر من غيرها هي أن القنصليات تعطي صفة شرعية للفلسطينيين المناوئين لاسرائيل وتتجاهل الزعماء المعتدلين.

وقال مسؤول اسرائيلي : « بعد اتفاق كمب دايفيد اجتمعت القنصليات الى الفلسطينيين المعارضين للاتفاق. وهي دائما ترى الفلسطينيين الذين يؤيدون منظمة التحرير الفلسطينية وليس اصدقاء اسرائيل ».

وقال ناطق اميركي ان القنصلية الاميركية مهتمة بالمحافظة على أوسع دائرة اتصالات ممكنة.

واضاف يقول : « اننا نحاول ان نرى ماذا يدور. ومهمتنا ليست تأييد اي شخص أو معارضته ».

وقال مسؤولون من جميع القنصليات لدى سؤالهم ان وجودهم في القدس مهم للحل النهائي للنزاع الفلسطيني — الاسرائيلي.

وقال دبلوماسي اوروبي : « اننا نقوم بعمل مهم هنا. ولو ترك الامر لتل أبيب لتعالج أمور الضفة الغربية فان معلوماتنا ستكون ناقصة واتصالاتنا اقل فائدة ، اننا الوسيلة التي تبقي حكومتنا بفضلها على اتصال مع الفلسطينيين ».

كي لا تثير حساسية الدول العربية

هيوز: المحادثات الأميركية - الاسرائيلية جرت في سرية للغاية

اختتمت في واشنطن ليل أمس الاول الجولة الثانيه والاخيره من المحادثات الاميركية — الاسرائيلية السرية للغاية بشأن أرساء القواعد المستقبلية للتعاون العسكري الاستراتيجي.

وعقدت اللجنة السياسية — العسكرية المشكله من الجانبين اجتماعاتها في غمرة انباء ذكرت أن المباحثات تركزت على الجوانب العسكرية لاتفاق التعاون الاستراتيجي الاميركي — الاسرائيلي بما في ذلك تنظيم مناورات مشتركة.

ورفض الناطق بلسان الخارجية الاميركية جون هيوز اعطاء تفصيلات حول ما دار في الاجتماعات التي احيطت بالسرية البالغة وقال « انها اشتملت على مباحثات سرية للغاية ».

ويفسر المراقبون هذه السرية برغبة واشنطن في عدم اضفاء طابع مدو على هذه المحادثات حتى لا تثير حساسية الدول العربية المعتدلة.

وقال هيوز ردا على سؤال عن سبب عقد المحادثات في هذا الجو من السرية بعد الضجة التي اثيرت لدى الاعلان عن تجديد اتفاق التعاون الاستراتيجي في نوفمبر الماضي « لا علم لي بهذه الضجة .. وقد بحث المجتمعون عددا من المسائل انتم تعرفونها ».

واضاف « انا متأكد بانه ستكون هناك مباحثات اخرى .. ومن المقرر أن تجتمع هذه اللجنة العسكرية — السياسية المشتركة مرة كل عامين ».

واعرب هيوز عن اعتقاده بانه على الارجح أن اللجنة لن يصدر عنها أي اعلان عقب كل اجتماع تعقده.

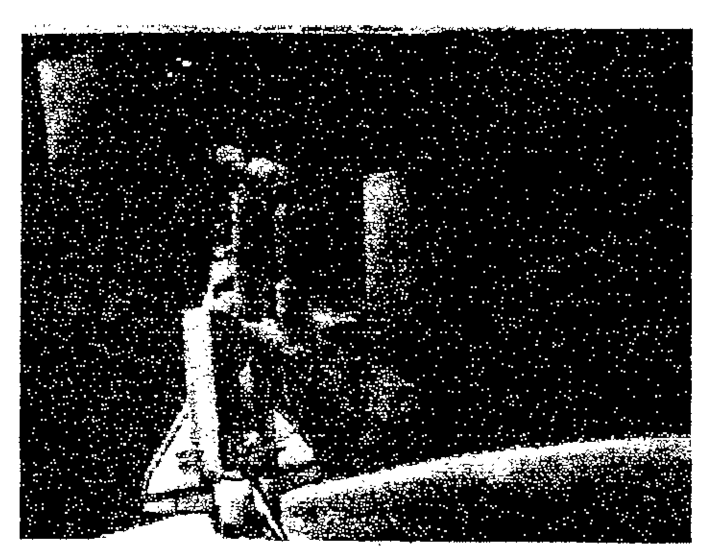
وكان مسؤول أميركي كبير قد قال يوم الاثنين الماضي لدى بدء اجتماعات اللجنة المشتركة الاميركية — الاسرائيلية انه يتوقع أن تتركز محادثاتها على المسائل العسكرية مثل اجراء مناورات مشتركة وتخزين معدات طبية وادوية أميركية في اسرائيل.

— كونا —

زيادة الرحلات الجوية بين أسبانيا واسرائيل

وقعت اتفاقية بين اسبانيا واسرائيل يتم بموجبها زيادة عدد الرحلات الجوية بين مدريد وتل أبيب اعتبارا من الصيف المقبل. ووقع الاتفاقية شركة « ايبيريا » الاسبانية و « العال » الاسرائيلية وتقضي بزيادة عدد الرحلات الجوية الاسبوعية الى ٦ رحلات اسبوعيا.

« ناسا » لـ ريغن



يوجه الرئيس الاميركي رونالد ريغن خطابا اليوم للشعب الاميركي يعلن فيه ترشيحه لفترة رئاسية ثانية ، كما يتعرض فيه لمجمل انجازاته داخليا وخارجيا.
ويتوقع أن يشير ريغن في خطابه أمام الكونغرس الى ان ادارته تولي اهتماما لتطوير محطة الفضاء « ناسا » كهدف ثان في الفضاء.
(أ.ب — راديو)

موسكو : نشر الصواريخ الاميركية انتهاك لـ « سولت — ٢ »

ذكر مسؤول سوفيتي كبير لصحيفة « واشنطن بوست » أمس أن نشر الصواريخ الاميركية في أوروبا يعتبر انتهاكا لاتفاقية « سالت — ٢ » ويكون بذلك الاقتراح السوفيتي بخفض الاسلحة الاستراتيجية بنسبة ٢٥ بالمائة عام ١٩٨٢ لاغيا.

وقال الجنرال فيكتور ستارودوبوف المفاوض السوفيتي في مفاوضات الاسلحة الاستراتيجية أن الصواريخ الاميركية من طراز « بيرشنغ — ٢ » وكروز التي بدأ نشرها في أوروبا تعتبر أسلحة استراتيجية ، لان الهدف منها هو مهاجمة « مواقع القيادة » العسكرية والسياسية في الاتحاد السوفيتي بما في ذلك مواقع القيادة الخاصة بالصواريخ النووية الاستراتيجية.

واضاف أن نشر الصواريخ ذات هدف استراتيجي هو أساسا محاولة للتحايل على اتفاقية « سولت — ٢ ». وعلى البند الثاني عشر منها بصفة أساسية.

وينص البند المذكور « بعدم التحايل على بنود الاتفاقية سواء من خلال دولة أخرى أو أكثر ، أو بأي طريقة كانت ».

واشنطن ترفض اقتراحا عالميا بعقد مؤتمر دولي لتسوية القضية الفلسطينية

الامم المتحدة — أ.ب — رفضت الولايات المتحدة اقتراحا عالميا يدعو الى عقد مؤتمر دولي لتسوية المشكلة الفلسطينية يضم اطراف النزاع المعنية وخاصة منظمة التحرير الفلسطينية بالاضافة الى الدولتين الكبريين.

وقالت الادارة الاميركية في رسالة الى رئيس مجلس الامن ان مثل هذا المؤتمر سيؤخر فقط السلام ويشوه سمعة الامم المتحدة. وكان هذا الاقتراح قد صدر عن المؤتمر العالمي حول فلسطين الذي عقد في جنيف في شهر اغسطس الماضي.

وجاء في الرسالة الاميركية : ان الولايات المتحدة تعتقد جازمة أن الطريق الوحيد لتحقيق السلام في الشرق الاوسط يتمثل في اجراء مفاوضات بين الاطراف المعنية على أساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ واتفاقيات كمب دايفيد ومبادرة ريغن.

وقالت الرسالة ان الولايات المتحدة لن تشترك في مثل هذا المؤتمر أو في أي نشاطات تحضيرية له.

مرحبا بقرار قمة الدار البيضاء

مبارك : سنواصل دعم جميع القضايا الإسلامية

القاهرة — الوكالات — رحب الرئيس المصري حسني مبارك بقرار مؤتمر القمة الاسلامي الذي دعا الى عودة مصر لمنظمة المؤتمر الاسلامي ، وقال ان مصر ستواصل دعم جميع القضايا الاسلامية.

ذكر الرئيس مبارك الذي كان يتحدث في الجلسة الختامية لمؤتمر الشرطة المصرية لعام ٢٠٠٠ الذي عقد هنا « أن محصلة اللقاء الاسلامي كانت ملحمة فريدة يعتز بها شعب مصر ويقابلها بالوفاء والعرفان ». واضاف « أن مصر ستظل على الدوام ملتزمة بمناصرة كافة القضايا الاسلامية ».

ومن المنتظر أن يصل الى هنا يوم السبت المقبل وفد من منظمة المؤتمر الاسلامي للبحث في عودة مصر مع المسؤولين فيها.

وتحدث مبارك عن القضايا الداخلية فقال أن التحدي الاكبر الذي يواجه مصر هو تعزيز الجبهة الداخلية عن طريق زيادة الانتاج « والصدق في مواجهة المشاكل ». وقال « ان مصر بحاجة الى تطبيق نظام اقتصادي جديد يلائم بيئتنا ويستند الى تصور لهدفين رئيسيين وهما زيادة الانتاج وتحقيق العدالة الاجتماعية ».

واضاف ، أن النظريات المطروحة لتحقيق هذين الهدفين ومنها النظريات المنبثقة عن الفكر الماركسي لا تشكل اساسا صالحا لمنهج واقعي متكامل.

وكان مبارك يشير الى النظريات التي طبقها الرئيس الراحل جمال عبد الناصر بمساعدة السوفيت.

وفي الوقت نفسه اكدت مصادر حكومية في القاهرة أن مبارك دعي لزيارة الاردن والعراق لكنه لم يحدد بعد موعدا للزيارتين.

● رئيس الحكومة المصرية الدكتور مصطفى خليل اكد تأييد مصر لخطوة الملك حسين باحياء البرلمان الاردني واستعداده لاستئناف الحوار مع السيد ياسر عرفات.

● صحيفة « الاتحاد » التي تصدر في حيفا قالت ان عددا من وجهاء الضفة الغربية انتقدوا قرار الملك حسين باحياء البرلمان الاردني.

واشنطن : مبارك مازال ملتزما بالكمب

واشنطن — كونا — قالت الادارة الاميركية الليلة الماضية انها تعتقد ان الرئيس المصري حسني مبارك ما زال ملتزما باتفاقيات كمب دايفيد التي وقعتها مصر مع اسرائيل باشراف الولايات المتحدة على الرغم مما ذكر اخيرا بان الرئيس مبارك وصف هذه الاتفاقيات بانها « ميتة ».

وذكر الناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية جون هيوز ان الرئيس المصري وكبار المسؤولين المصريين اوضحوا لنا في تصريحاتهم العلنية والخاصة ايضا استمرار تأييد مصر لاتفاقيات كمب دايفيد التي وقعت عام ١٩٧٨.

واشار هيوز الى ان مصر مستمرة في وضعها كشريك كامل ونشيط في عملية السلام بالشرق الاوسط.

وكانت وزارة الخارجية الاميركية تعلق بذلك على تصريحات منسوبة الى العاهل المغربي الملك الحسن الثاني الذي نسب الى الرئيس مبارك قوله « ان اتفاقيات كمب دايفيد قد أدت الغرض المطلوب منها وانها لم تعد صالحة لجهود السلام في الشرق الاوسط ».

دمشق تستغرب تصاعد التوتر بينها وبين واشنطن

استغرب وزير الدولة السوري للشؤون الخارجية فاروق الشرع تصاعد التوتر في العلاقات الاميركية — السورية على الرغم من اطلاق سراح الطيار الاميركي الذي كان محتجزا في دمشق.

وقال الشرع في تصريح لصحيفة « فايننشال تايمز » اللندنية انه من حق سوريا ان تتساءل عن الجهة التي تتخذ القرارات في واشنطن.

من جهتها ذكرت صحيفة « الثورة » السورية ان تهديدات واشنطن تضع سوريا امام خيار وحيد لا بديل له وهو التصدي بكل ما لديها من وسائل لسياسة الولايات المتحدة اللامسؤولة.

الاسرائيليون يضربون ويشتمون المصلين في الخليل ويجبرون رجال الدين على تنظيف شوارع رام الله

اقتحم عدد من الاسرائيليين مسجدا في الخليل وشهروا اسلحتهم بوجه المصلين الذين كانوا يؤدون صلاة العشاء داخل المسجد وانهالوا عليهم بالضرب والشتائم الوقحة ، ثم غادروا المسجد الى مستوطنة كريات أربع. وقالت وكالة الانباء الكويتية ، في تقرير تلقاه مكتبها في عمان أن ابن الحاخام المتطرف موشيه ليفنغر كان على رأس المستوطنين الذين هاجموا المسجد.

وافادت التقارير أن سلطات الاحتلال تخطط لاغلاق مساحات واسعة من اراضي الخيال والمناطق القريبة منها لاقامة مستوطنة كبيرة تدعى « شوشانيم » تكون بحجم مستوطنة كريات أربع. ويتوقع أن تتسع المستوطنة الجديدة لحوالي ٥٠٠ عائلة .. وكشفت التقارير عن أن السلطات العسكرية في الضفة تعتزم هدم العديد من المنازل العربية ومخيمات اللاجئين بحجة توسيع الشوارع ضمن مخطط التنظيم الهيكلي الذي تتبناه هذه السلطات لتشريد المئات من العائلات العربية. ويأتي هذا المخطط في اطار تهويد الضفة بعد ان كانت الخطوة الاولى فرضت قوانين اسرائيلية في المناطق المحتلة وهي قوانين تتعلق بالضريبة وخاصة الضريبة الجديدة المسماة « ضريبة تحسين العقارات ».

افلاس

وجاء في التقارير ان عملية افلاس واسعة بدأت تسود كبار تجار الضفة وقطاع غزة وأن ما يزيد على عشرين تاجرا عربيا من كبار التجار في الضفة والقطاع تقدموا بطلبات رسمية وقضايا للمحاكم المحلية لاعلان افلاسهم رسميا وذلك نتيجة للتدهور الاقتصادي الذي تشهده الضفة والقطاع من جراء تدهور قيمة الشكل والضرائب المتعددة الاسرائيلية التي تفوق أرباح التجار.

واكدت أن موظفي الجمارك والضرائب الذين ترافقهم قوات من حرس الحدود يشنون حملات عشوائية لتحصيل الضرائب من التجار والمواطنين في الضفة وقطاع غزة. ويهدد هؤلاء بمصادرة اي ممتلكات وحتى اثاث المنازل في حالة رفض أو عجز المواطنين عن قيمة الضرائب التي تحددها السلطات الاسرائيلية.

وذكرت التقارير أن جنود حرس الحدود يصادرون أجهزة التلفزيون أو الثلاجات أو غير ذلك من البيوت ويحصلون بضائع من المحلات التجارية تساوي قيمة الضرائب المطلوبة.

اذلال

وتقول التقارير ايضا انه وقع في مدينة رام الله حادث مؤثر عندما ارغم ثلاثة من المستوطنين المسلحين ترافقهم الكلاب المسعورة بعض المارة العرب « بينهم محام معروف ورجال دين » على تنظيف أحد الشوارع من قبيل عملية الاذلال واهانة رجال الدين. وقد اثار هذا العمل موجة من الغضب والسخط بين سكان المدينة.

في مجلس الامن تجري مشاورات لتوجيه نداء لاسرائيل يطالبها فيه بالعدول عن فرض التشريعات الاسرائيلية على الاراضي المحتلة ، وما زالت المشاورات جارية للاتفاق على نص النداء.

● تيسير عبدالفتاح وزير العمل الاردني اجتمع في عمان مع بعثة تقصي الحقائق الدولية التي تمثل مكتب العمل الدولي واطلعها على الاوضاع السيئة التي يتعرض لها العمال العرب في الاراضي المحتلة وسياسة التفرقة العنصرية التي تنتهجها السلطات الاسرائيلية.

قنبلة على دورية اسرائيلية

القيت قنبلة نارية على دورية اسرائيلية في مدينة نابلس بالضفة الغربية أمس ، غير أن ناطقا عسكريا اسرائيليا قال ان القنبلة اخطأت هدفها.

استثمارات اسرائيلية في ليبيريا

انضمت ليبيريا الى اسرائيل باعتبار أن السبيل الامثل للتوصل الى حل دائم لمشكلة الشرق الاوسط هو في تطبيق اتفاقيات كمب دايفيد. وشدد بيان مشترك عن زيارة الرئيس الاسرائيلي حاييم هيرتزوغ لمنروفيا على أهمية وضرورة تعزيز العلاقات الثنائية في المجالات الزراعية والطبية والتعليم المهني وغيرها. وكان هيرتزوغ قد أعرب عن اعتقاده بان العاهل الاردني الملك حسين وشخصيات فلسطينية من الضفة الغربية وقطاع غزة سينضمون الى محادثات السلام في الشرق الاوسط في المستقبل القريب.

وذكرت الصحف الاسرائيلية ان شركات خاصة وحكومية تخطط لاستثمارات في ليبيريا. وقالت ان مسؤولين اسرائيليين وقعوا على اتفاق تستثمر اسرائيل بموجبه مبلغ ٢٥ مليون دولار في مزارع ليبيريا.

اسرائيل تطالب تشيلي بتسليمها « النازي » راوف

طالبت اسرائيل تشيلي بتسليمها والتر راوف حتى تستطيع محاكمته لجرائم الحرب النازية التي تتهمه بها اسرائيل. وجاء الطلب الاسرائيلي في الوقت الذي يزور فيه المستشار الالماني الغربي هيلموت كول الكيان الصهيوني.

وقال موشيه نسيم وزير العدل الاسرائيلي ان راوف كان ضابطا كبيرا في الجيش النازي.

انخفاض عدد عابري جسر اللنبي ودامية

انخفض عدد مواطني الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين الذين يجتازون جسري اللنبي ودامية بنسبة ١٠ بالمائة في العام الماضي. وأظهرت الاحصائيات ان ٣٧٨ الف شخص بينهم ٦٥ الفا من قطاع غزة اجتازوا الجسرين عام ٨٣ بالمقارنة مع ٤٢٥ الف شخص اجتازوا الجسرين عام ٨٢.

المغرب :

وفود من المدن للاعتذار للملك والصحف تشتكي من الرقابة

اشتكت الصحف المغربية أمس من فرض الرقابة عليها قبل الطبع ، حيث ذكرت صحيفتا « العلم » و « الاتحاد الاشتراكي » أن سلطات الامن شرعت في فرض هذه الرقابة منذ الاحداث الاخيرة التي شهدتها عدة مدن مغربية.

وقد صودرت صحيفة « البيان » اليسارية المعارضة الناطقة بلسان حزب التقدم والاشتراكية لليوم الثالث على التوالي.

واعربت صحف حزب الاستقلال والاتحاد الاشتراكي عن تعاطفهما مع الجريدة الموقوفة.

صحيفة « الاتحاد الاشتراكي » من جهة اخرى اشارت الى أن حملة الاعتقالات ما زالت متواصلة وأن عددا من كوادر الحزب قد اعتقلوا.

مصادر مغربية مسؤولة ابلغت وكالة الانباء الكويتية « كونا » ان الهدوء عاد الى جميع المدن المغربية على أثر الخطاب الذي وجهه الحسن الثاني والذي أعلن فيه أن لا زيادة في الاسعار وأن القانون سيطبق بصرامة.

واضافت المصادر أن عدة وفود من المدن المغربية ذهبت الى الرباط لتقديم الاعتذار للملك الحسن الثاني عن الاحداث التي جرت مؤخرا وكان الحسن الثاني قد الغى زيارة لمراكش معاقبة لسكانها لعدم اتخاذهم اجراءات لمنع المظاهرات في المدينة.

« رويتر » قالت أن رئيس الوزراء الليبي جاد الله عزوز الطلحي وصل الى الرباط امس لاجراء محادثات مع الحكومة المغربية ، قالت مصادر دبلوماسية ليبية انها تهدف الى تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين خاصة في المجال التجاري كخطوة أولى نحو تعاون أوسع.

تونس : رفع حظر التجول

رفعت السلطات التونسية امس حظر التجول في كل انحاء البلاد وبشكل كامل.

وكان حظر التجول قد فرض مساء ٣ يناير الحالي عقب « ثورة الخبز » التي اجتاحت العاصمة التونسية وامتدت على جميع انحاء تونس التي اهتزت منذ الايام الاخيرة من شهر ديسمبر الماضي.

وقد خفف حظر التجول تدريجيا خلال الاسابيع الثلاثة الاخيرة.

وجاء الاعلان عن الغاء حالة الطوارىء على لسان رئيس الوزراء محمد مزالي اثر اجتماعه بالرئيس بورقيبة ، حضره بورقيبة الابن مستشار الرئيس ووزير الخارجية الباجي قائد السبسي.

قتلته لانه القى محاضرة عن اليهودية

كولونيا — المانيا الغربية — أ.ب — قتلت امرأة بمسدس كاتم للصوت بروفسورا في جامعة كولونيا كما جرحت مدير معهد الدراسات اليهودية في الجامعة. وقال البوليس انه لم يعرف بعد الدافع وراء الحادث لكن مصادر البوليس قالت انه يعتقد انه بسبب خلاف ديني بين السيدة والبروفسور هيرمان غريف الذي حصل قبل عامين على شهادة الماجستير في الفلسفة والدراسات اليهودية. واضافت المصادر أن المرأة وهي مطلقة قتلت البروفسور بينما كان يلقي محاضرة عن اليهودية.

الأمير سلطان يكشف عن صفقة القرن

"شاهين" السعودي - الفرنسي كلّف ٤ بلايين دولار

الرياض — واخ — أعلن الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي امس ان المملكة العربية السعودية وقعت قبل اسبوع اتفاقية مع الحكومة الفرنسية لشراء اسلحة فرنسية متطورة .

وقال ان قيمة الاسلحة تبلغ حوالي اربعة الاف مليون دولار وتعتبر اكبر صفقة وقعت في العالم خلال عشر السنوات الماضية في مجال التسليح.

جاء ذلك في تصريح صحفي لوزير الدفاع السعودي بعد ان شاهد هنا امس تمرين الرماية السنوية تقدمه اسلحة الدفاع الجوي السعودي .

وقال ان هذه الصفقة لم تكن وليدة يوم وليلة بل تمت بعد دراسة استمرت خمس سنوات ساهمت فيها المملكة العربية السعودية وفرنسا والقوات المسلحة الفرنسية والمصانع الفرنسية باموال هائلة حتى توصلت فرنسا الى هذه التقنية المتطورة .

واضاف ان التقنية المتطورة لم تستخدم حتى الان في القوات الفرنسية .. مشيرا الى ان السعوديه ستكون اول قوة في العالم تجني ثمار هذه التقنية .

واوضح الامير سلطان بن عبد العزيز ان مشروع التعاون الفرنسي السعودي الذي سمي بمشروع « شاهين » يتضمن صنع صواريخ اطلق عليها اسم المشروع « شاهين » .. وقال ان هذه الصواريخ ستحل محل الصواريخ الفرنسية من طراز « كروتال » وستزود بها القوات المسلحة السعودية خلال الاشهر القليلة المقبلة .

وأكد أن صواريخ « شاهين » ستحمي سماء المملكة العربية السعودية واراضيها في مجال تقدره ما بين ٣٠ الى ٧٠ الف قدم .

وفي رده على سؤال حول مساهمة الخبرة السعودية في تطوير صاروخ « شاهين » قال الامير سلطان ان هناك شبابا سعوديين يعملون مع الجهات الفرنسية التقنية في هذا المجال .

وحول استفادة الدول الاخرى من التجربة السعودية في هذا المجال قال ان الدول الصديقة للمملكة العربية السعودية وفرنسا يمكنها أن تستفيد من هذه التجربة لكنه اشترط موافقة سعودية على ذلك .

وأكد وزير الدفاع السعودي أن بلاده تتبع سياسة تنويع مصادر الاسلحة .. مشيرا الى ان السعودية لا تتقيد بدولة بما تمليه عليها مصلحتها ومصلحة الامة العربية والاسلامية .

في الطريق السليم

واعلن الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي في رد له على سؤال حول الضغوط الاسرائيلية على المانيا الغربية للحيلولة دون بيعها اسلحة للمملكة « أن الامر يعود لالمانيا نفسها وان بلاده حرة أن تشتري السلاح من أي بلد كان » .

وقال ان السعودية ليست تحت ارادة اسرائيل مؤكدا ان المانيا الغربية هي المستفيدة من هذه الصفقة .. وأعرب عن اعتقاده بأن حكومة بون حرة وانها لن تتقيد باراء اسرائيل او غير اسرائيل فيما يخص مصلحتها.

وحول مستقبل التعاون والتنسيق العسكري بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية على ضوء المناورات المشتركة بين الطيارين السعوديين والكويتيين أعرب الامير سلطان عن اعتقاده بأن دول مجلس التعاون تسير بالتعاون المشترك في الطريق السليم .

وحول الكلية العسكرية الخليجية قال وزير الدفاع السعودي ان اجتماعات لوزراء الدفاع ورؤساء الاركان بدول مجلس التعاون ستعقد قريبا على ضوءها موضوع الكلية .

واوضح وزير الدفاع والطيران السعودي في مؤتمره الصحفي أن تمارين الدفاع الجوي التي أجريت امس استخدمت فيها صواريخ فرنسية من طراز « اورلكون » وكروتال » وهوك » الاميركية المطورة .

وأكد الامير سلطان ان المملكة العربية السعودية قامت على العقيدة الاسلامية وعلى الدفاع عن المسلمين والاراضي المقدسة وانه من هذا المنطلق بنيت القوات المسلحة السعودية كقوة تخدم المسلمين وتؤازر الامة العربية في كافة شؤونها والدفاع عنها .

وقال ان القوات المسلحة السعودية تطورت في جميع قطاعاتها البرية والجوية والبحرية .

واضاف أنه أصبح من الضرورة القصوى أن يكون هناك دفاع جوي ضد المقاتلات المتطورة .. مشيرا الى ان المملكة العربية السعودية تعيش في هذا المجال منذ أكثر من ١٢ سنة وتسعى بصمت وتحاول بشتى الوسائل ان تبني التقنية الصحيحة المتطورة لتبني دفاعها الجوي .

وشدد على ضرورة تطوير القوات الجوية السعودية لتساير القوات الجوية في العالم التي تتطور في كل سنة .

• لبنانيات •

● عرض رئيس الحكومة شفيق الوزان مع السفير السعودي في بيروت السيد احمد محمود الكحيمي اخر المعلومات المتوفرة حول قضية اختطاف القائم بالاعمال السعودي حسين عبد الله الفراتي في الاسبوع الماضي .

● بثت اذاعة « صوت الحق » الجديدة الناطقة باسم الحزب التقدمي الاشتراكي برامج تجريبية لها أمس الاول على موجة طولها ١٠٨٠ كيلو واط بين اذاعتي مونت كارلو وصوت لبنان العربي .

● اعرب الرئيس السابق سليمان فرنجية عن تشاؤمه في امكانية الوصول الى حل قريب للازمة اللبنانية وحذر من أن اسرائيل وأميركا تفكران بتوجيه ضربة عسكرية لسوريا .

● تعهد الرئيس الايراني علي خامنئي للشيخ محمد حسين فضل الله احد رجال الدين الشيعة اللبنانيين لدى استقباله له في طهران بدعم « الحركة المتنامية للمؤمنين في لبنان المعارضين للدول الكبرى » .

● ابلغت منظمة التحرير الفلسطينية اللجنة الدولية للصليب الاحمر أن اسرائيل تحتجز حوالي ٨٠٠ لبناني وفلسطيني في معتقل انصار .

● استقبل البابا يوحنا بولس الثاني ثمانمائة ضابط وجندي اميركي يعملون على الحاملة « كنيدي » وقال ان الهدف من وجودهم في لبنان هو تهيئة الظروف المؤاتية لاحلال السلام فيه .

تشاد :

اسقاط طائرة فرنسية وأسر طبيبين

اعترف وزير الدفاع الفرنسي شارل هرنو أمس باسقاط طائرة فرنسية من طراز « جاغوار » في تشاد بواسطة صاروخ أرض جو ومقتل قائدها امس الاول .

منظمة (اطباء بلا حدود) الفرنسية من جهة ذكرت ان طبيبين فرنسيين وقعا في الاسر لدى القوات الليبية خلال عملية لها قبل ٤٨ ساعة وراء « الخط الاحمر » الذي يفصل بين شمال تشاد وجنوبها .

واوضحت المنظمة التي ينتمي اليها الطبيبان أن القوات الليبية عبرت الخط بواسطة ١٨ سيارة واسرت كذلك ١٢ شخصا من مدينة « ماو » الواقعة على بعد ١٥٠ كيلومترا شمال نجامينا.

الشرع : لا أمن للبنات قبل التخلص من اتفاق ١٧ مايو

نقلت صحيفة الفاينشال تايمز عن وزير الدولة السوري للشؤون الخارجية فاروق الشرع قوله انه لا يعتقد بامكان تنفيذ وقف اطلاق نار دائم واجراءات امنية مناسبة في لبنان وذلك الى حين ان يتم التخلص من جذور المشكلة الا وهي اتفاق ١٧ مايو بين لبنان واسرائيل .

وحول تواجد قوات دولية بدلا من المارينز في بيروت ، قال « نحن لا نقترح ذلك ، ولكننا لا نرفض سلفا الفكرة لكننا مستعدون لدراستها » .

ولكن الوزير الشرع اضاف انه يتوجب على القوات الاميركية مغادرة لبنان لانها انحازت الى الجيش اللبناني في القتال ضد اطراف لبنانية اخرى وبالتالي فان القوات الاميركية اصبحت ميليشيا اخرى في لبنان على حد تعبيره .

واكد الشرع حرص سوريا على وحدة وسيادة واستقلال لبنان ولكنه أكد في الوقت نفسه ان مصالح سوريا الامنية والسياسية لا يمكن أن تصان الا بانسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان دون قيد أو شرط .

● اكد رئيس هيئة الاركان الفيلد مارشال ادون راماك أن الوحدة البريطانية العاملة في لبنان ستظل في بيروت طالما انها ستقوم بدور مفيد في تحقيق السلام بالمنطقة . وفي الصورة يبدو راماك يتفقد جنوده في بيروت .. (أ.ب راديو)

انباء عن زيارته القاهرة خلال ايام

عرفات : طوائف يهودية تعتبرني زعيمها

نفى الزعيم الفلسطيني السيد ياسر عرفات أن يكون قد اجتمع اخيرا مع مسؤولين سوريين كبار ، وأكد أن هناك طوائف يهودية مثل طائفة « بيتوري كارتا » والسامريين في نابلس تعتبره زعيمهم . فيما اوضحت انباء صحفية أن أبو عمار سيزور القاهرة للمرة الثانية خلال ايام قليلة.

واوضح قبل مغادرته داكار عاصمة السنغال الى جهة غير معلومة بعد زيارة استمرت ٤٨ ساعة أنه لم يجتمع اثناء انعقاد القمة الاسلامية التي انعقدت في الدار البيضاء مع السيد عبدالحليم خدام وزير الخارجية السوري . وقال : ان مثل هذا اللقاء لم يتم ولم يخطط له . غير انه أكد بأنه مستعد لفتح صفحة جديدة وفصل جديد في العلاقات مع سوريا وليبيا رغم عدوانهما المكشوف وهجماتهما على منظمة التحرير الفلسطينية .

وأكد مجددا عدم وجود خلافات رئيسية داخل المنظمة وحركة «فتح» . وقال : ان أي انشقاق هو من فعل مجموعات عميلة لسوريا وليبيا .

ووصف في حديث مع صحيفة «لوسولي» السنغالية اجتماعه الاخير مع الرئيس المصري حسني مبارك بانه « خطوة لاقامة علاقات جديدة مع مصر » .

واوضح ان على فرنسا أن تلعب دورا اساسيا يتفق مع علاقاتها في العالم العربي وتساعد أوروبا على أن تتفهم مصالحها الاقتصادية وتدفعها الى تأييد حل في الشرق الاوسط يستند الى حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني .

مجلة « المصور » القاهرية قالت ان عرفات سيزور القاهرة خلال ايام قليلة لاجراء محادثات مع الرئيس المصري ، وصفتها المجلة بانها مهمة تهدف لتدعيم العلاقات بين مصر ومنظمة التحرير . وقالت ان اجتماع مبارك وعرفات سيحسن فرص لقاء بين الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران وأبو عمار . وقالت مجلة «الحوادث» ان عرفات سيزور القاهرة برفقة عدد من أعضاء اللجنة التنفيذية .

محمد صبيح السكرتير العام للمجلس الوطني الفلسطيني دعا الى حوار مصري — فلسطيني — اردني للاتفاق على خطة مشتركة من اجل التوصل الى تسوية عادلة ودائمة للمشكلة الفلسطينية . وقال في تصريح لوكالة انباء الشرق الاوسط أن الخطة المشتركة يجب أن تحظى بدعم مؤتمر قمة عربي تدعى اليه مصر التي دعا الى عودتها للجامعة العربية .

عرفات في غامبيا

وصل ياسر عرفات الى بانغول أمس قادما من داكار على رأس وفد في زيارة لغامبيا تستغرق عدة ايام . وسيجري محادثات تتناول تعزيز الدعم الافريقي للنضال الفلسطيني .

حواتمة في صوفيا

اجتمع السيد نايف حواتمة زعيم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في صوفيا أمس مع ديميتار ستانيتشيف سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري . وكان حواتمة قد وصل الى صوفيا في زيارة تستمر ٤ ايام بدعوة من لجنة التضامن مع شعوب اسيا وافريقيا .

خالد الحسن :

اتصالات سورية مصرية

كشف السيد خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » عن وجود اتصالات سورية مصرية موضحا ان أحد اقطاب هذه الاتصالات هو أحمد صدقي النجاني عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة . وأوضح أن ليبيا أرسلت بدورها أكثر من وفد الى مصر بقصد اقامة جسور مع حكومة الرئيس حسني مبارك غير انه قال ان مصر رفضت ذلك .

---

١٧ قتيلاً ايرانيًا وقصف مدفعي لمناطق عراقية

رسالة للحسين من صدام

أعلن العراق أن قواته المسلحة الحقت بالقوات الايرانية خسائر تمثلت في ١٧ قتيلا وعدد من الجرحى بالاضافة الى تدمير ثلاثة مواضع للمشاة وكدسين للعتاد ومرصدين وذلك خلال المعارك التي دارت بين الجانبين في الاربع والعشرين ساعة الماضية .

واشار بيان عسكري عراقي صدر مساء امس الى ان القوات الايرانية قامت امس بقصف قصبات سيد صادق وشاندرى والشهابي وضواحيها مما أسفر عن احداث اضرار في عدد من المنشآت المدنية فيها .

وتسلم الملك حسين امس رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين سلمها طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء عضو مجلس قيادة الثورة العراقي لدى استقبال الحسين له امس .

وجرى خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات الاوضاع على الساحة العربية وتدعيم الجهود لمواجهة الاخطار والتحديات التي تواجه الامة العربية .

ومن جهة أخرى عقد الجانبان الاردني برئاسة رئيس الوزراء احمد عبيدات والعراقي برئاسة طه ياسين رمضان مباحثات تستهدف تعزيز التعاون الثنائي وتطورات الاحداث في المنطقة .

وأكد الطرفان ان هذه المباحثات تكتسب اهمية خاصة في هذه المرحلة للاسهام بتعزيز العلاقات ، وخدمة البلدين الشقيقين والامة العربية . وعبرا عن ارتياحهما لمسيرة العلاقات المتطورة وحرصهما على تطويرها وتعزيزها في مختلف المجالات .

وكان المسؤول العراقي قد وصل امس الى عمان في زيارة قصيرة للاردن .

● صحيفة « غلف تايمز » القطرية حذرت من الانباء التي ترددت عن احتمالات شن ايران لهجوم جديد على العراق في الربيع المقبل لمناسبة عيد النيروز ، وقالت انه اذا صحت هذه التوقعات فانها ستمثل تهديدا شاملا للمنشآت البترولية في البلدين، اضافة الى خطرها على الدول الاخرى في الخليج . وحثت الصحيفة ايران على ضرورة قبول مقترحات العراق بوقف اطلاق النار .

هروب

● « غرانس برس » ذكرت ان حوالي ١٠ الاف ايراني عبروا الحدود التركية — الايرانية سرا خلال السنوات الثلاث الاخيرة هربا من بلادهم .

العبء الاكبر

● مجلة « الجنيس » الدفاعية البريطانية قالت ان حراس الثورة الايرانيين تحملوا العبء الاكبر من الاصابات والخسائر في حرب الخليج الدائرة منذ ٤٠ شهرا بسبب حرص حكام ايران على الاحتفاظ بجيشهم النظامي في الاحتياط الى حد كبير .

● بدأت في مدينة « تبريز » الايرانية قبل يومين محاكمة حوالي مائة من أعضاء وأنصار حزب « تودة » .

صواريخ « ستينغر » اميركية للاردن

قالت شبكة « اي بي سي » الاميركية أمس أن الرئيس الاميركي رونالد ريغن سيقترح هذا الاسبوع بيع الاردن صواريخ من طراز « ستينغر » المضادة للطائرات تتراوح قيمتها مابين ٣ مليون و٤ مليون دولار.

ويستطيع هذا الصاروخ اقتفاء الحرارة المنبعثة من الطائرات، ويقال انه فعال بصورة خاصة ضد الطائرات التي تحلق على ارتفاع منخفض وكانت وزارة الدفاع الاميركية قد ارسلت الاسبوع الماضي مثل هذه الصواريخ الى السفن الحربية الاميركية قبالة الساحل اللبناني .

فوز حكومة شامير في اقتراح حجب الثقة

اسرائيل تطالب كول بعدم بيع الأسلحة للسعودية

● كول وشامير (أ.ب — راديو)

فازت حكومة اسحق شامير في اقتراح حجب الثقة في الكنيست الاسرائيلي ليلة أمس في واحدة من اعصف المناقشات في البرلمان منذ سنوات .

وقد هزم الاقتراح الذي قدمته المعارضة باغلبية ٦٢ صوتا مقابل ٥٦ صوتا ، وامتناع نائب واحد عن التصويت ، حيث أمن حزب « تامي» الفوز للحكومة في اخر لحظة بعد أن قرر مساندتها .

كول حضر الجلسة

المستشار الالماني الغربي هلموت كول الذي يزور الكيان الصهيوني منذ يومين حضر جانبا من اجتماعات الكنيست ، حيث استقبل بحفاوة عند دخول القاعة عدا احتجاجات من ٤ نواب ، انسحب ثلاثة منهم بينما وضع نائب رابع لافتة على مقعده كتب عليها « تذكروا » .

وقد مكث كول حوالي ١٥ دقيقة في الكنيست استمع فيها الى كلمة ترحيب من المتحدث باسم المجلس سافيدور. وقبل أن يبدأ سافيدور في القاء كلمته وقف احد نواب المعارضة وهو رابي مناحيم كوهين وقال موجها حديثه للمتحدث « قبل أن تلقى كلمات الترحيب .. لا بد أن اقول : علينا ان لا ننسى » وغادر كول الكنيست اثر بدء مناقشات حجب الثقة .

محادثات مع شامير

وكان كول قد عقد دورة محادثات ثانية أمس مع رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق شامير تركزت حول مشكلة الشرق الاوسط ومبيعات الاسلحة الالمانية الى المملكة العربية السعودية التي تعارضها اسرائيل بشدة .

الناطق باسم الحكومة الاسرائيلية افي بازنز قال « اننا نعارض بيع الاسلحة للدول العربية لانها في حالة حرب مع اسرائيل . واضاف ان شامير يعتقد في ضوء الحوادث التاريخية أن ذلك حدث لنا في المانيا النازية ، وأن المانيا تتحمل مسؤولية خاصة في بيعها الاسلحة للدول العربية ، ومضى قائلا اننا نعرف جيدا أن هذه الاسلحة ستوجه ضدنا في النهاية.

وذكر بازنز ان شامير قد اسهب في عرضه لمشكلتين ساخنتين بالنسبة لاسرائيل ، اولهما طلب من المانيا مساندتها أمام منافسة المنتجات الزراعية الاسبانية والبرتغالية للمنتجات الاسرائيلية في السوق المشتركة . وقال ان كول ابدى تفهما ورغبة في مساندة اسرائيل من خلال الدفاع عن موقفها امام الشركاء الاوروبيين في السوق .

وفي المقام الثاني كما قال المتحدث الاسرائيلي أن شامير استعرض امام ضيفه تاريخ النزاع في الشرق الاوسط وكرر بشدة تمسك اسرائيل بسياسة كمب دابفيد . كما رفض مجمل مشاريع التسوية الاخرى مثل اعلان البندقية ، ومشروع ريغن ، وفاس.

ويبدو ان كول لم يقدم تنازلات بشأن القضية الفلسطينية للاسرائيليين ونظرا لوجهات النظر المختلفة كما قال بازنز فانه يتعين انتظار انتهاء زيارة كول لتحديد نتائج رحلته .

أما المتحدث باسم المستشار الالماني فقد قال أن كول سيحدد بنفسه نتائج زيارته في المؤتمر الصحفي الذي يعقده يوم الاحد المقبل .

ومن المنتظر ان يلتقي الجانبان اليوم في دورة محادثات ثالثة لانهاء بقية المواضيع التي لم يتطرقا اليها امس بسبب اضطرار شامير للذهاب الى الكنيست لحضور مناقشات حول حجب الثقة عن حكومته .

جوانب عديدة

نسب راديو اسرائيل لكول قوله امس ان أمن اسرائيل غير مرتبط ببيع الاسلحة فقط ، فهناك جوانب عديدة في المانيا تتعلق بالميزان الاقتصادي.

وقال ان المانيا وجميع دول أوروبا معنية بتعزيز أمن اسرائيل بطرق اخرى . واوصى كول باجراء حوار بين اسرائيل والدول العربية للتوصل الى حلول للمشاكل المعلقة بين الجانبين ، مؤكدا أن المانيا التي تبنت طريق التسلح في منتصف القرن الحالي ادركت أن هذه ليست الطريق الصحيحة .

ترتيبات امنية

قال وزير الدفاع الاسرائيلي موشيه ارينز أمس في اجتماع مع لجنة الشؤون الخارجية والامن التابعة للكنيست أمس ان اسرائيل تريد الخروج من لبنان، ولكن ليس بدون ترتيبات أمنية. واضاف انه يمكن القول ان الزمن يعمل ضدنا حسب الانطباع الموجود لدى المعارضة .

حلف رباعي

بيروت — رويتر — قالت صحيفة « الشعب » اللبنانية ان (الحلف العربي الجديد) بين مصر والاردن والعراق ومنظمة التحرير الفلسطينية اهم من زيارة الرئيس المصري السابق انور السادات للقدس .

واضاف « ان الحلف الرباعي العربي الذي أعلن عن نفسه عشية القمة الاسلامية في الدار البيضاء وبدأ العمل بجد ونشاط بعد القمة مرشح اذا لم يحدث ما يمنع ذلك لان يطبع بطابعه صورة المنطقة العربية كلها في المستقبل فضلا عن انه يفسر الكثير من الاحداث التي سبقت الاعلان عنه » .

مطالبة سودانية بعودة مصر « برلمانيا »

طالب السودان أمس بعودة مصر الى الاتحاد البرلماني العربي. جاء ذلك على لسان عز الدين السيد رئيس الوفد السوداني الى الدورة الرابعة عشر للاتحاد البرلماني العربي التي انهت اجتماعاتها أمس في صنعاء .

واكد السيد على ضرورة تنقية المناخ السياسي العربي سواء بالنسبة لمصر او للدول العربية باستبعاد الخلافات حتى يمكن التوجه نحو التحديات التي يواجهها العالم العربي . وقال ان مصر تحت قيادة حسني مبارك تعيش حقيقة جديدة مثلما يشهد دورها اثناء الازمة الفلسطينية اللبنانية » .

وزير الداخلية

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

في المطار بطريقة حديثة ومتطورة.

التجنيس

وحول ما اذا كانت الحكومة قد انتهت من المرسوم بالقانون الخاص بتحديد عدد الذين سيحصلون على الجنسية الكويتية خلال العام الحالي قال الوزير « ان الموضوع احيل الى لجنة الشؤون الداخلية والدفاع بمجلس الامة ، وهي تقوم الان بدراسته وعندما تنتهي منه ستحيله في تقرير منها الى المجلس لاقراره .

وأوضح ان الجنسية ستمنح للذين تنطبق عليهم شروط التجنيس التي حددها قانون الجنسية . وهم الذين ادوا خدمات جليلة للبلاد . والذين امضوا المدة التي حددها القانون في الكويت .

واكد وزير الداخلية تقديره لدور وسائل الاعلام وخصوصا الصحافة واعرب عن استعداده الدائم لدعمها

واشار الى انه لم يصدر اي امر بمنع دخول الصحافيين الى مراكز الاقتراع خلال عملية انتخاب اعضاء المجلس البلدي التي جرت يوم الاربعاء الماضي .. واعرب عن ترحيبه باي نقد هادف وبناء من شأنه تسليط الضوء على المشكلات التي تواجه المجتمع الكويتي .

وختم وزير الداخلية حديثه بترحيب الكويت بكل وافد مخلص وشريف يراعي حرمة وقوانين البلاد .

اقتحام الضاحية

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

وللقوات متعددة الجنسيات الاخرى العاملة في بيروت الكبرى للخروج من لبنان وتحميل الاطراف المحلية من حكم ومعارضة اسباب هذا الخروج .

ووردت تهديدات الى المسؤولين اللبنانيين بان أي عمل عسكري ضد الضاحية سيقابله اضافة الى انقسام الجيش رد فعل في مناطق اخرى بينها مدينة زحلة .

وصدر تحذير اخر من مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد بعدم اجتياح الضاحية الجنوبية « لان اهلها هم اهلنا واولادها هم أولادنا واي شيء يطال الضاحية الجنوبية سيطال المسلمين في لبنان » .

● وانضم رئيس الوزراء السابق صائب سلام الى منتقدي الحكم ، واتهم الرئيس أمين الجميل باقامة حكم ديكتاتوري .

شبكة المتفجرات

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

حسن فليح الحمد الذي نفذ حادث التفجير في مركز التحكم بالطاقة الكهربائية وان هذا الاخير كان يقيم في مسكنه ، وانه على علم بتحركاته واكدت التحريات انه كان يعلم بمشروع المتهمين الاجرامي ورغم ذلك لم يبلغ السلطات العامة في وقت مناسب كي تحول بين المتهمين وارتكاب جرائمهم .

● **عبد الصمد جواد عبد الله الصفار ٣٢ سنة ((كويتي)) ،**

مفتش بادارة حماية المستهلك بوزارة التجارة والصناعة ، ثبت انه كان مستأجرا مسكنا باسمه يقيم فيه المتهم رعد مفتن عجيل احد المنفذين الرئيسيين والذي لقي حتفه في حادث السفارة الاميركية ودلت التحريات على انه كان عالما بمشروع المتهمين الاجرامي ومع ذلك تقاعس عن ابلاغ السلطات العامة لتعمل من جانبها على احباط المخطط في الوقت المناسب .

● **أحمد عبد الكريم نعمة ٢٩ سنة ((عراقي))**

عاطل ، ثبت انه على صلة وثيقة ببقية المتهمين وانه اشترك معهم بالاتفاق في ارتكاب عمليات التفجير والجرائم الاخرى المرتبطة بها .

● **باقر ابراهيم عبد الرضا وشهرته ابو محمد ٣٠ سنة ((عراقي))**

اعمال حرة ، كان وراء حوادث التفجير وأسهم بدور رئيسي في الاعداد والتدبير والتنفيذ واخفاء الذخائر والمفرقعات في مسكنه ومحله حيث استخدم جانبا منها في تجهيز السيارات الملغمة .

● **شريف مطلق ناصر ٤٤ سنة غير كويتي (بدون جنسية)،**

سائق تاكسي اجرة ، قامت دلائل على انه على صلة بالمتهمين الاخرين وانه على علم بمشروعهم الاجرامي في ارتكاب حوادث القتل والحريق ولم يبلغ السلطات العامة عنهم في وقت مناسب لمنع ارتكاب هذه الجرائم .

● **يوسف مجيد وهيب ٢١ سنة ((عراقي))**

مهندس مدني بشركة مساعد الصالح ، شارك في التدبير والاعداد واسهم بدور رئيسي في التنفيذ وذلك بنقل الاسلحة والذخائر والمفرقعات التي استخدم جانب منها في عمليات التفجير .

● **مصطفى ابراهيم احمد وشهرته ابو زهرة ((عراقي)) ٣٠ سنة ((هارب))**

اسهم في الاعداد والتدبير والتمويل المالي وجلب كميات من الاسلحة والذخائر والمفرقعات التي تم ضبطها وقد استعمل جانب منها في تنفيذ عمليات التفجير .

وسوف تنشر وكالة الانباء الكويتية صورته فور الحصول عليها .

العدساني يتفقد مؤسسات يمنية

صنعاء — كونا — تفقد رئيس مجلس الامة ورئيس الشعبة البرلمانية الكويتية السيد محمد يوسف العدساني والوفد المرافق له قبل ظهر امس جامعة صنعاء وكلية الشرطة .

كما قام الرئيس العدساني برافقه سفير دولة الكويت لدى صنعاء السيد احمد عبد الله المباركي بزيارة مكتب دولة الكويت في صنعاء حيث استمعوا الى شرح من مدير المكتب السيد عبد القادر الجبيل عن دور المكتب فيما يؤديه من خدمات في مختلف المجالات لليمن الشقيق .

اضطرابات المغرب :

١٩ قتيلا و ١١٤ جريحا

أصدرت الحكومة المغربية مساء امس بيانا رسميا عن الاضطرابات التي شهدها شمال المغرب في الاسبوع الماضي في مدن الناضور وتطوان والحسيمة .

واعلنت عن مقتل ٢٩ شخصا وجرح ١١٤ بينهم ٢٦ من قوى الامن .

أبوظبي :

يدان ورجلان ثمن السرقة بالاكراه

أبوظبي — ق.ن.أ — أصدرت محكمة أبوظبي الشرعية لاول مرة امس حكما بقطع اليد اليمنى والرجل اليسرى لمتهمين باكستانيين وحبسهما لمدة سنة ، وذلك لادانتهما بجريمة السرقة بالاكراه .

وكان المتهمان بالاضافة الى متهم ثالث قد استدرجوا احد سائقي سيارات الاجرة الى منطقة نائية ، وهددوه وكمموا فمه ، وسرقوا ما عنده من نقود بلغت « ١٥٠ » درهما . ثم تركوه في مكانه مقيد اليدين وهربوا بسيارته .

ومن جانب اخر حكمت محكمة مرور دبي على وافد أردني بدفع الدية الشرعية لسبعة اشخاص بمعدل ٧٠ الف درهم للشخص والحبس لمدة سنتين والفي درهم غرامة مع توقيف رخصة القيادة لمدة عامين وذلك لتسببه في وفاة سبعة اشخاص في حادث تصادم سيارته بسيارة اخرى على طريق دبي الشارقة .

وسام الارز للدكتور كير

بيروت — الوكالات — منحت الحكومة اللبنانية رئيس جامعة بيروت الاميركية الراحل مالكولم كير وسام الارز من رتبة فارس في حفل اقيم في تكريمه بالجامعة أمس وحضره وزير التربية والدفاع اللبناني عصام خوري .

والقى رجال تعليم بارزون كلمات في تأبين الدكتور كير (٥٢ سنة) الذي اغتيل في وضح النهار قرب مكتبه داخل حرم الجامعة قبل اسبوع .

وتمكن القاتل من الفرار ولكن مجهولا ادعى في اتصال تلفوني مسؤولية منظمة الجهاد الاسلامي عن الحادث وقال أن المنظمة ستطرد جميع الاميركيين والفرنسيين من لبنان.

وتولت حراسة حرم الجامعة ناقلات جنود مصفحة ووحدات من الجنود وقوى الامن تحسبا من هجمات هدد مجهولون في اتصالات تلفونية بالقيام بها خلال الاحتفال الذي حضره نحو الف شخص من اصدقاء الجامعة وطلابها .

اكتشاف النفط في النقب

نسبت « البوليتينبرس » لمصادر في صناعة النفط قولها انه تم العثور على النفط بكميات تجارية في موقع للحفر بصحراء النقب . غير ان المصادر قالت أن هذه الكميات ليست كافية لحل مشاكل النفط في الكيان الصهيوني. وذكرت ان الحقل الواقع جنوب مدينة « اراد » ينتج ٦٠٠ برميل يوميا .

كاظمة فقط أرسل مقترحاته لاتحاد القدم

وطالب بإلغاء دوري الدمج والعودة لنظام الدرجتين

من بين ١٤ ناديا رياضيا اعضاء باتحاد كرة القدم لم يتسلم الاتحاد اقتراحات سوى من نادي كاظمة الرياضي فقط .. أما الاندية الثلاثة عشر الاخرى فانه يبدو انها لا تشكو من أي مشاكل في اللعبة او انها نسيت أن مساء أمس الاول كان آخر موعد لارسال مقترحاتها التي من المقرر أن تعرض على اجتماع الجمعية العمومية العادية للاتحاد بمساء يوم الثلاثاء المقبل ٣١ يناير الحالي . وفيما يلي نص مقترحات نادي كاظمة الرياضي :

١ — الغاء دوري الدمج والعودة لنظام الدرجتين الاولى والثانية .

٢ — الاخذ بعين الاعتبار ضرورة اشراك لاعبي المنتخب مع انديتهم مع بداية الموسم واستمرارية اللعب حتى نهاية الموسم .

٣ — العودة الى الدوري من دور واحد لفرق : تحت ٢٠ سنة ، تحت ١٧ سنة ، تحت ١٥ سنة والغاء نظام الدورين وكذلك نظام الدور الواحد ومن ثم اختيار الفرق الاربعة الاولى .

٤ — اعادة نظام كأس الاتحاد كما كان في الموسم الماضي بالنسبة لفريقي تحت ١٥ سنة وتحت ١٧ سنة وكذلك تطبيق هذا النظام على فريق تحت ٢٠ سنة .

٥ — اشراك لاعبي فريق تحت ١٧ مع فريق تحت ٢٠ سنة دون تحديد لعدد المباريات واذا تعذر ذلك يمكن زيادة عدد المباريات بحيث تصبح اكثر من أربع مباريات وكذلك الحال بالنسبة للاعبي فريق تحت ١٥ سنة الاشتراك مع فريق تحت ١٧ سنة .

٦ — الاخذ بعين الاعتبار عند وضع جدول المباريات الآتي :

أ — نهاية دوام المدارس .

ب — ظروف طلبة التربية العسكرية .

جـ — مواعيد امتحانات الطلاب .

د — عطلة نصف السنة .

٧ — مراعاة اوقات الصلاة اثناء بداية المباريات .

● محمد جاسم

زيادة اعضاء المجلس

وقدم الاتحاد الكويتي لكرة القدم اقتراحا بزيادة عدد اعضاء مجلس الادارة الذين سيتم انتخابهم من قبل الجمعية العمومية العادية للاتحاد ليصبح ١١ عضوا بدلا من تسعة اعضاء .

في ختام الأسبوع الحادي والعشرين للدوري العام

اليرموك والتضامن باستاد الخليفة والعربي يستضيف الفحيحيل

تقام في الثالثة والربع بعد ظهر اليوم مباراتان في ختام الاسبوع الحادي والعشرين لمسابقة الدوري العام لكرة القدم حيث يستضيف نادي اليرموك فريق نادي التضامن على استاد عبد الله الخليفة .. بينما يستضيف العربي فريق نادي الفحيحيل باستاد صباح السالم .

وتعتبر مباراة العربي والفحيحيل قبلة انظار المشاهدين نظرا لموقع النادي العربي في صدارة الدوري والذي يسعى لمواصلة جمع النقاط حتى يضمن البطولة بدون أي خلل يعترض طريقه .. أما الفحيحيل فيقع ترتيبه في المركز التاسع برصيد ١٦ نقطة ويهمه هو الاخر تحقيق الفوز حتى يتقدم للمركز الثامن بجانب اثبات وجوده أمام العربي المتصدر .. ولا شك أن المباراة ستأخذ طابع السرعة والحماس منذ بدايتها خاصة من جانب لاعبي العربي لاحراز هدف مبكر لتهدئة الاعصاب ثم التحكم بعد ذلك في ضمان الفوز بالنقطتين.. وفي الوقت نفسه سيكون لاعبو الفحيحيل اكثر حذرا بعدم الاندفاع الامامي ومحاولة فرض الرقابة على لاعبي العربي وسد المنافذ بين المدافعين خوفا من اهتزاز شباكهم مبكرا .. ومما نأمله ان لا يتسرع لاعبو العربي حتى لا تضيع الفرص المتاحة .. وان لا يتبع لاعبو الفحيحيل الطريقة الدفاعية المحضة الامر الذي يجعلهم محاصرين في نصف ملعبهم .. والفريقان يمتلكان عناصر جيدة .. لذا نتوقع ان نشاهد عرضا جيدا من الفريقين منذ انطلاق صافرة البداية وحتى النهاية .. يحكم المباراة الحكم علي حسين بمعاونة الحكمين داود محمد وعباس دشتي .

اليرموك والتضامن

وعلى استاد عبد الله الخليفة يلتقي اليرموك صاحب المركز الثاني عشر برصيد ١٢ نقطة مع التضامن سابع الدوري برصيد ٢٠ نقطة في صراع حول نقطتي المباراة .. وكان لقاء القسم الاول بين الفريقين قد انتهى لصالح اليرموك ٢—١ .. لذا سيجاهد لاعبو التضامن من أجل تحقيق الفوز لمواصلة التقدم عن الشباب المنافس له بالرصيد نفسه من النقاط .. كما يريد اليرموك اثبات جدارته وتعويض خسارته في المباراة الماضية امام الساحل بعد اكتمال لاعبيه اليوم . فهل ينجح التضامن .. أم اليرموك ؟ يحكم المباراة الحكم سعد سكين ويعاونه في مراقبة الخطوط الحكمان جاسم عاشور وحميد غلوم .. مع تمنياتنا للفرق الاربعة المتبارية اليوم بتقديم العرض الجيد .. وللحكام التوفيق .




● فريق النادي العربي الرياضي لكرة القدم .




● فريق نادي الفحيحيل لكرة القدم

● مباريات اليوم ●

★ كرة القدم — الدوري العام — يلعب الساعة الثالثة والربع اليرموك والتضامن باستاد عبد الله الخليفة والعربي والفحيحيل في استاد صباح السالم ، وفي دوري ١٧ سنة يلعب في الوقت نفسه الكويت والعربي بالكويت ، الساحل والتضامن بالساحل ، الجهراء والصليبخات بالجهراء ، السالمية والفحيحيل بالسالمية ، كاظمة والشباب بكاظمة، خيطان والقادسية بخيطان ، النصر واليرموك بالقادسية .

★ تنس الطاولة — ١٤ سنة — يلتقي الساعة الثالثة والنصف الفحيحيل واليرموك بالفحيحيل ، الكويت والصليبخات بمركز شباب الدعية ، السالمية وكاظمة بالسالمية.

★ الكرة الطائرة كأس الاتحاد لسن ١٧ سنة — يلعب الساعة الرابعة بصالة الدعية القادسية والسالمية ، ثم الساحل واليرموك الساعة الرابعة والنصف والعربي مع الكويت .

★ كرة السلة — كأس الاندية ابطال الخليج — يلعب الساعة ٦٫٣٠ مساء القادسية الكويتي مع الشارقة في الامارات ، ويلعب أحد السعودي مع الاهلي البحريني في المدينة المنورة .

المجلس الدولي للمحترفين يلغي بطولة التنس الارضي في الكويت

باريس — أ.ف.ب — ألغيت بطولة الكويت للتنس التي تحسب نتائجها في بطولة الجائزة الكبرى التي تنظمها شركة فولفو عام ١٩٨٤ . والتي كان من المقرر أن تجرى في الفترة من ٥ الى ١١ مارس ، وقد اتخذ المنظمون هذا القرار — الذي أيده المجلس الدولي للمحترفين — بسبب جو عدم الامن السائد في المنطقة حاليا .

وهكذا تجرى بطولة واحدة بروكسل (٢٥٠ الف دولار) في هذا الاسبوع من ٥ الى ١١ مارس .

وبطولة الكويت هي ثاني بطولة تنظمها فولفو على الجائزة الكبرى تلغى هذا العام بعد البطولة التي كان مزمعا اقامتها في نيواورليانز في ٣١ يناير الى ٥ فبراير .

لقاء ثلاثي بالعاب القوى بين ايطاليا وروسيا واسبانيا

روما — ي.ب — أعلن بريمو نيبوليو رئيس الاتحادين الدولي والايطالي لالعاب القوى للهواة البرنامج الشتوي للقاءات ألعاب القوى التي ستقام في ايطاليا بحيث يقام لقاء ثلاثي بين ايطاليا والاتحاد السوفيتي واسبانيا يوم الاول من فبراير المقبل في مدينة ميلانو ويقام لقاء ثلاثي اخر بين ايطاليا وبولندا ويوغسلافيا يوم ١١ فبراير في مدينة تورينو .

وأكد نيبوليو أن الاتحاد السوفيتي سيشارك بفريق قوي للغاية في لقاء ميلانو ولكن الفريق الايطالي يعرف كيف يدافع عن نفسه وسيكون لقاء تورينو فرصة للمسؤولين المحليين لافتتاح الاستاد الجديد الذي تم انشاؤه مؤخرا .

اخوان برازيليان يفوزان على اخوين من شيلي

ساو باولو — البرازيل — أ.ب — فاز الاخوان البرازيليان ماركوس والكسندر هوسيفار بمسابقة الزوجي في بطولة هوليوود الدولية للتنس بعد أن تغلبا ٦—٧ ، ٦—٣ ، ٦—٤ على الاخوين جيم والفارو فيلول من شيلي .

وكانت المباراة النهائية بالزوجي قد بدأت يوم السبت الماضي في مدينة غواروجا بجنوب شرق البرازيل ولكنها علقت بسبب الامطار بعد المجموعة الثانية ولم يمكن استئناف المجموعة الثالثة والحاسمة وفي اليوم التالي بسبب الامطار أيضا لتقام يوم الاثنين في ساو باولو ويفوز الشقيقان البرازيليان .

وكان البرازيلي غيفالدو باربوسا قد فاز بمسابقة الفردي بعد تغلبه بنتيجة ٦—٤ ، ٦—٣ على بيدرو ريبوليدو من شيلي ايضا .

الوحدة والسلام يتنافسان على كأس الكويت

وعمادية وغيداء على سيارة تويوتا بالفروسية اليوم

يتنافس خمسون جوادا وفرسا اليوم على جوائز تبلغ ٧٧٤٣ دينارا بالاضافة الى سيارة تويوتا في الاسبوع السادس عشر للفروسية الذي تبدأ سباقاته في الساعة الثانية والنصف على مضمار نادي الصيد والفروسية ، ويشهد الشوط الرابع منافسة قوية بين اسطبل الاستقلال والوحدة (عواشه) وبين اسطبل السلام (بنت مسعود) للفوز بكأس الكويت للنتاج المحلي المقدم من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، بينما تتنافس عمادية لبوخمسين وغيداء لبدر ابراهيم القصام وخير واجد لعزيز على سيارة التويوتا المقدمة من السادة شركة ناصر محمد الساير واولاده ، وفيما يلي اشواط سباقات اليوم .

● الشوط الاول ١٠٠٠ م للمبتدئات ويشترك فيه :

١ — بيرق ٢ — منصور الثانية ٣ — معزوز ٤ — دحروج ٥ — معالي ٦ — حمدان ٧ — سفار ٨ — محبوب أنور ٩ — النحام ١٠ — كرم نواف ١١ — شمس الكويت ١٢ — قبيلة ١٣ — الطايف .

● الشوط الثاني ١٢٠٠م للدرجة الثالثة ويشترك فيه :

١ — فدوة خالد ٢ — حياك ٣ — صائل ٤ — اعترفلك ٥ — كامل ٦ — كرم ٧ — سالي ٨ — ابو الليل.

● الشوط الثالث : ١٢٠٠ م للدرجة الاولى ويشترك فيه : ١ — نغم الامس ٢ — وضحه ٣ — أمير السلام ٤ — صقاره — شمس بلادي .

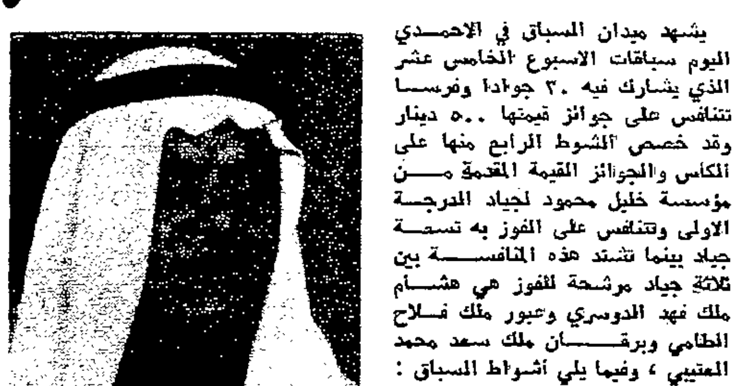
● الشوط الرابع : ١٦٠٠ م للمبتدئات والدرجة الثالثة من النتاج المحلي على كأس الكويت المقدم من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ويشترك فيه ١ — انتاج بلدنا لاسطبل الكليب ٢ — بنت مسعود للسلام ٣ — عواشه للاستقلال والوحدة ٤ — هبوب الريح للكليب والريس ٥ — غالي الاثمان (سابقا تيمور) لبورسلي ٦ — هجوم دانا للكليب والريس .

● الشوط الخامس : ١٦٠٠ م للدرجة الثانية على جائزة السيارة التويوتا المقدمة من السادة شركة ناصر محمد الساير واولاده . ويشترك فيه :

١ — خير واجد ٢ — الافنص ٣ — العدواني ٤ — جرناس ٥ — نسار ٦ — عمادية ٧ — غيداء .

● الشوط السادس : ١٤٠٠ م للمبتدئات ويشترك فيه ١ — بنت الماسة ٢ — خزنة الملا ٣ — تحست أمرك ٤ — الباهي ٥ — الرائد ٦ — حرمان ٧ — مرامي ٨ — بلال ٩ — في ١٠ — قبس — ١١ — حلاوتهم .

هشام وعبور وبرقان تتنافس على الفوز بكأس مؤسسة خليل محمود للفروسية في الأحمدي



● خليل محمود

يشهد ميدان السباق في الاحمدي اليوم سباقات الاسبوع الخامس عشر الذي يشارك فيه ٣٠ جوادا وفرسا تتنافس على جوائز قيمتها ٥٠٠ دينار وقد خصص الشوط الرابع منها على الكأس والجوائز القيمة المقدمة من مؤسسة خليل محمود لجياد الدرجة الاولى وتتنافس على الفوز به تسعة جياد بينما تشتد هذه المنافسة بين ثلاثة جياد مرشحة للفوز هي هشام ملك فهد الدوسري وعبور ملك فلاح الطامي وبرقان ملك سعد محمد العتيبي ، وفيما يلي أشواط السباق :

● الشوط الاول : ١٤٠٠ م للمبتدئات ويشترك فيه : ١ — نيب الصحراء ملك سلطان ثويران ٢ — وسيلة ملك عبد الله راشد العجمي ٣ — ليالي الخليج ملك مدغم السبيعي ٤ — مزيونة ملك هايف الحويلة ٥ — عتبة ملك مبارك العتيبي .

● الشوط الثاني على مسافة ١٤٠٠م للدرجة الثالثة ويشترك فيه ١ — حمامة ملك هادي محمد العتيبي ٢ — قدساوي ملك مخلد سعود المطيري ٣ — مها اليامية ملك فارس محمد فارس ٤ — سودة ملك تركي عبد الهادي عايض ٥ — نايفه ملك راكان بن الحثلين ٦ — وضاح ملك محمد طامي فلاح ٧ — أميرة ملك محمد ابو رديس ٨ — الخليج ملك محمد جابر الهدفه ٩ — النجم ملك نواف ساري المطيري.

● الشوط الثالث على مسافة ١٤٠٠م للدرجة الثانية ويشترك فيه : ١ — بدران ملك عبيد الدوسري ٢ — بخيت ملك صويان طامي الهاجري ٣ — عقاب ملك راشد المطيري ٤ — سلوى ملك احمد صالح اليامي ٥ — الرامي ملك غنيم مبارك العجمي ٦ — مراد البحر ملك بداح خالد العذاب ٧ — العشمة ملك حسن تومان الشمري .

● الشوط الرابع على مسافة ١٦٠٠م للدرجة الاولى على الكاس والجوائز المقدمة من مؤسسة خليل محمود ويشترك فيه ١ — برقان ملك سعد محمد العتيبي ٢ — منافس ملك عامر عبد الله فراج ٣ — هدو دسمان ملك هايف الحويلة ٤ — نصر الله ملك مطلق عبد الله سعد ٥ — هشام ملك فهد غليفص الدوسري ٦ — مبارك ملك فيحان ضيف الله العتيبي ٧ — شيهانه ملك فايز عبد الله المطيري ٨ — عبور ملك فلاح سعد الطامي ٩ — عربي ملك السيد احمد الحسيني.

● ترشيحات اليوم ●

★ الشوط الاول — نيب الصحراء ، وسيلة ، ليالي الخليج .

★ الشوط الثاني — حمامة ، قدساوي ، مها اليامية .

★ الشوط الثالث — العشمة، بدران ، عقاب .

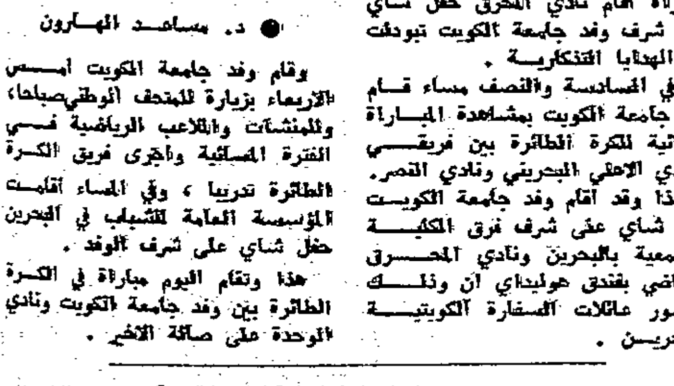
★ الشوط الرابع — هشام ، عبور ، برقان .

طالبات جامعة الكويت يفزن ٥٠—٢٢ على فريق المحرق البحريني بكرة السلة

فاز فريق كرة السلة لطالبات جامعة الكويت الذي يزور دولة البحرين حاليا بـ ٥٠—٢٢ نقطة على فريق فتيات نادي المحرق في المباراة التي جرت عصر امس الاول وكانت نتيجة الشوط الاول ٣٠—١٠ لصالح طالبات الكويت ، وتألقت من طالبات الكويت كل من زهرة الصالح وعنلية الحساوي وبهية صفر وفضيلة شويلان ، حضر المباراة الدكتور مساعد الهارون والسيد محمد المهيني والدكتورة عصمت كامل رئيسة ادارة الرياضية بالوكالة في الكلية الجامعية بالبحرين ومدير النادي وجمهور من المواطنين ، وعقب المباراة اقام نادي المحرق حفل شاي على شرف وفد جامعة الكويت تبودلت فيه الهدايا التذكارية .

وفي السادسة والنصف مساء قام وفد جامعة الكويت بمشاهدة المباراة النهائية للكرة الطائرة بين فريقي النادي الاهلي البحريني ونادي النصر.

هذا وقد أقام وفد جامعة الكويت حفل شاي على شرف فرق الكلية الجامعية بالبحرين ونادي المحرق الرياضي بفندق هوليداي ان وذلك بحضور عائلات السفارة الكويتية بالبحرين .



● د. مساعد الهارون

وقام وفد جامعة الكويت أمس الاربعاء بزيارة للمتحف الوطني صباحا، وللمنشآت والملاعب الرياضية في الفترة المسائية واجرى فريق الكرة الطائرة تدريبا ، وفي المساء اقامت المؤسسة العامة للشباب في البحرين حفل شاي على شرف الوفد .

هذا وتقام اليوم مباراة في الكرة الطائرة بين وفد جامعة الكويت ونادي الوحدة على صالة الاخير .

مبلغ قياسي لحقوق نقل أولمبياد ١٩٨٨

كالغاري — كندا — أ.ب — اعلن فرانك كنغ رئيس اللجنة المنظمة لدورة الالعاب الاولمبية الشتوية عام ١٩٨٨ في مدينة كالغاري بولاية البرتا الكندية ان شبكة التلفزيون الاميركية (اي.بي.سي) وافقت على دفع مبلغ قياسي قدره ٣٠٩ ملايين دولار لشراء حقوق النقل التلفزيوني للدورة في الولايات المتحدة .

وقال كنغ أن هذا هو أكبر تعاقد نقدي تشرف عليه اللجنة الاولمبية الدولية وقد قام مدراء شبكات اي.بي.سي ، و ان بي سي ، و سي بي اس باجراء مفاوضات مع اللجنة المنظمة استمرت ١١ ساعة وقام كنغ باعلان نتيجتها في مكالمة هاتفية اجراها من مدينة لوزان السويسرية بعد وقت قصير من الانتهاء من توقيع العقد .

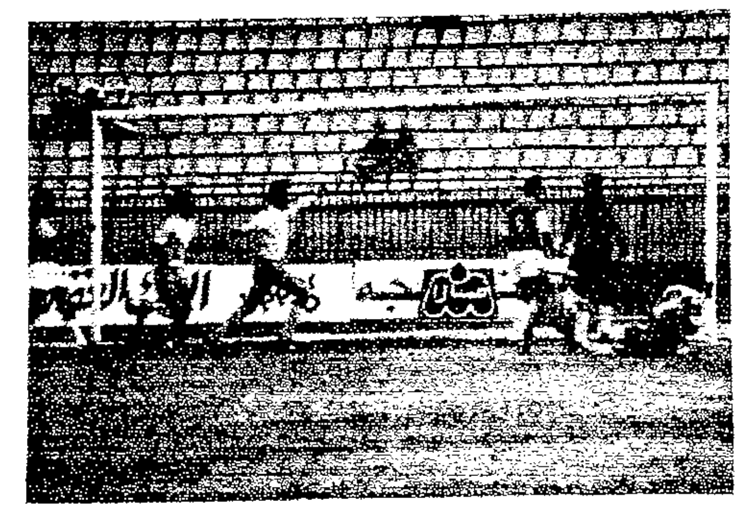
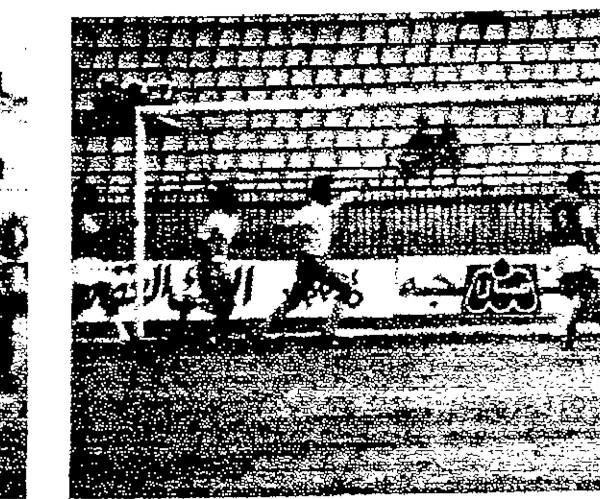
وسوف تحصل اللجنة الاولمبية الدولية على ٨٢٫٤ مليون دولار واللجنة المنظمة على ٢٢٢٫٦ مليون دولار ، ويذكر أن شبكة اي بي سي دفعت ٢٥ مليون دولار لاولمبياد مونتريال ودفعت ان بي سي ٨٧ مليون دولار لاولمبياد موسكو وتدفع اي بي سي ٢٤٥ مليون دولار لاولمبياد لوس انجلوس .

حكم يستقيل احتجاجا على اتحاد الحكام

سالونيكا — اليونان — ي.ب — اعلن الحكم اليوناني فاسيليوس تيكموغلو اعتزاله تحكيم كرة القدم بعد استجابة اتحاد الحكام لضغوط من نادي أولمبياكوس بطل الموسم الماضي وتحويله الى اللجنة التأديبية .

وكان النادي قد اتهم تيكموغلو بعدم احتساب ركلة جزاء في المباراة التي خسرها صفر — ١ أمام باناسيايكوس ،

السالمية وكاظمة يتقاسمان النقطتين بتعادلهما ١/١
اضاع السالمية فرص الفوز.. وكاظمة على "غير عادته"

● هدف التعادل للسالمية الذي سجله عادل عبد النبي .

● طارق نجم وعبد الله وعبد الكريم في صراع حول الكرة .

● كتب فاروق التركي :

وسط جمهور يقدر بحوالي ٦ الاف متفرج .. خرج السالمية وكاظمة متعادلين بهدف واحد لكل منهما ليتقاسما النقطتين بعد مباراة خالية من الاثارة والحماس التي كان يتوقعها المشاهدون لكونها بين فرق الصدارة وللمنافسة المفروضة على المقدمة.. وجاء العرض أكثر حماسا من لاعبي السالمية الذين كانوا الافضل على مدار الشوطين وضاعت فرصة الفوز باقدامهم وكراتهم الطائشة وهم على بعد ياردات قليلة من المرمى . بينما لعب كاظمة معظم الاوقات في ملعبه نفسه معتمدا على الكرات المرتدة والتي خطف منها طارق نجم هدف فريقه الوحيد في الدقيقة ٢٥ من بداية اللعب .. بينما جاء هدف التعادل للسالمية في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول عن طريق عادل عبد النبي بمتابعته الجيدة. وبذلك ارتفع رصيد السالمية الى ٣٤ نقطة وفي المركز الثاني بفارق نقطة عن العربي المتصدر .. واصبح لكاظمة ٣١ نقطة وفي المركز الرابع بعد ان لعب كاظمة على « غير عادته » .

ادار المباراة الحكم راضي الحداد وعاونه الحكمان حسن الموسوي ويعقوب يوسف وقد أعطى الحكم انذارا لكل من محمد الاربش لتعمده لعب الكرة بعد الصافرة ، عبد المجيد فرج لتعمده ضرب الكرة في اللاعب الخصم والى عبد الله الملا للخشونة . وكان التحكيم ممتازا .

السالمية وضياع الفوز

كان في امكان السالمية ان يخرج فائزا بنقطتي المباراة لو أحسن مهاجموه استغلال الفرص السانحة أمام مرمى كاظمة وخاصة التي سنحت أمام فيصل العصفور قبل نهاية المباراة بثلاث دقائق والمرمى مفتوح ليسدد الكرة فوق العارضة .. وكان السالمية الاكثر استحواذا على الكرة والاكثر هجوما ولكن عاب مهاجميه عدم التسديد في الوقت المناسب . وقد امتاز الفريق بالانتشار الجيد وتنفيذ طريقة اللعب مما جعل له السيادة المسيطرة اللهم في بعض الفترات القليلة التي بادله فيها كاظمة الهجمات . وبرز عادل عبد النبي بنشاطه الوافر وبمشاركته الفعالة في كل الكرات المشتركة ..كما تحرك عبد الله عبد الكريم وعامر اسحق لكن دون محاولة التسديد في الاوقات المتطلبة .. كما كان محبوب في حالته الجيدة واستطاع مع باسل عبد النبي القضاء على هجمات كاظمة الفردية بانقضاضهما السريع وبالتغطية الجيـدة .

كاظمة دون طريقته المعتادة

لم يظهر فريق كاظمة بطريقته المعتادة التي تعتمد على الانتشار الجيد وفتح اللعب على الجناحين .. وظهر من بداية اللعب اتباع الطريقة الدفاعية مع الاعتماد على الكرات المرتدة لطارق نجم والاربش وذلك بنزول يوسف سويد الى منطقة الوسط مع الاكثار من استخدام مهارته الفردية في المراوغة .. وان نجح كاظمة في احراز هدفه بهذه الطريقة الا انه لم يشكل اية خطورة في الشوط الثاني الذي تحمل فيه ادم مرجان عبء هجمات السالمية وأنقذ مرماه من هدف محقق وحول كرة عادل عبد النبي ببراعة من الزاوية الارضية الى ضربة ركنية .

هدفا المباراة

● هدف كاظمة : مرر حمود فليطح كرة بينية الى طارق نجم الذي انفرد بالحارس وحولها من فوقه لخروجه بتوقيت غير مناسب لتسكن المرمى الخالي .

● هدف السالمية : سدد عبد الله عبد الكريم كرة قوية ويبعدها ادم مرجان مهياة امام عامر اسحق الذي سددها لترتد من ادم الى عادل عبد النبي الذي تابعها وارسلها قوية في الشباك .

اختيار ملاعب كأس العالم في مارس
هافيلانغ سعيد لانجازات اللجنة المنظمة بالمكسيك

مكسيكو سيتي — أ.ب — أوضح مسؤولون عالميون بكرة القدم أن المهمة الاساسية التي تواجه منظمي نهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم عام ١٩٨٦ هي اختيار ١٢ استادا لاستعمالها لمباريات البطولة .

وقال جواو هافيلانغ رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم أن خطط اقامة كأس العالم تسير بدون مشاكل وأن اللائحة الرسمية للاستادات التي ستقام عليها المباريات ستكون جاهزة خلال ٧ اسابيع ، واعرب عن سروره بالعمل الذي انجزته اللجنة المنظمة وذلك في مؤتمر صحفي عقده بدون حضور السويسري جوزيف بلاتر نائب رئيس الاتحاد الدولي الذي يرافقه في الزيارة التفقدية ولكن حضره غوليرمو كانيو ورافائيل دي كاستيللو رئيس ونائب رئيس اللجنة المنظمة .

وأشار هافيلانغ الى انه عقد اجتماعات مع المسؤولين عن تنظيم كأس العالم وتم بحث الخطوط الرئيسية لمواضيع مثل أسعار التذاكر واجور الاعلانات وحجوزات الصحافيين .



● جواو هافيلانـغ

٢٥ دولارا للتذكرة

ويشترك هافيلانغ بالاعتقاد مع بقية المسؤولين في ان متوسط سعر التذكرة يجب أن يكون حوالي ٢٥ دولارا وقد عرض المسؤولون المكسيكيون خطة لازالة جميع اللوحات الاعلانية من الاستادات التي يتم اختيارها حتى توضع بدلا منها لوحات خاصة بكاس العالم . وبالنسبة للخطوات التنظيمية المقبلة ستقوم لجنة المراجعة التي يرأسها هيرمان نيوبيرغر بزيارة المكسيك يوم ١٥ مارس المقبل حيث يقدم لها كانيو ودي كاستيللو رسميا لائحة باسماء ١٢ استادا تقام عليها البطولة .

وقد غادر هافيلانغ امس الاربعاء المكسيك الى ليما عاصمة بيرو لانجاز أعمال خاصة لمدة يوم واحد ثم يعود الى بلاده (البرازيل) .

عودة وفد اللجنة الاولمبية من سويسرا

عاد الى البلاد أمس الاول وفد اللجنة الاولمبية الكويتية قادما من سويسرا حيث قضى فترة تدريب هناك مركزا على تخصص اساليب الادارة الرياضية وكانت الدراسات في مقر اللجنة الاولمبية الدولية بلوزان ومقر الاتحاد الدولي لكرة القدم في زيورخ هذا وقام أعضاء الوفد أثناء تواجدهم بالالتقاء مع خوان سمارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية ورئيس لجنة التضامن الاولمبي السير لوبيز كما قابلوا والتر جاج رئيس اللجنة الفنية بالاتحاد الدولي لكرة القدم والوفد يضم عبد اللطيف الثلاف ، عبد المطلب أحمد ، أحمد حسن ، حسن السبتي ، عبد الوهاب الجاسر ، جمال الغريق .

ميتران يدعم طلب باريس استضافة الاولمبياد

باريس — يب — أعطى الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران دعمه غير المشروط لطلب باريس استضافة دورة الالعاب الاولمبية الصيفية عام ١٩٩٢ وطلب من الحكومة الفرنسية أن تدعم هذا الطلب بافضل ما تستطيع .

وكان ميتران يقوم بزيارة المعهد الوطني للرياضية والتربية البدنية عندما قال ان فكرة استضافة باريس للاولمبياد تعتبر فكرة عظيمة للبلاد كلها بشكل عام وللرياضيين بشكل خاص وسوف يتخذ الاجراءات المناسبة حتى تستطيع الحكومة المساهمة بافضل ما تستطيع لاتمام هذا المشروع الذي ما زال يتطلب دراسة جدية خاصة فيما يتعلق بالتمويل .

وكانت اللجنة الاولمبية الوطنية الفرنسية قد اجرت دراسة تمهيدية حول طلب استضافة اولمبياد ١٩٩٢ وتامل بتقديم الطلب الرسمي الى اللجنة الاولمبية الدولية في وقت لاحق من هذا العام .

٢ر٥ بليون يشاهدون افتتاح الاولمبياد الشتوي

سراييفو — اب — يتوقع منظمو دورة الالعاب الاولمبية الشتوية التي ستقام في مدينة سراييفو اليوغسلافية الشهر المقبل ان يشاهد حفل الافتتاح الذي سينقل تلفزيونيا حوالي ٢ر٥ بليون متفرج .

ومن بين الشخصيات التي يتوقع حضورها للدورة ريتشارد نيكسون وجيرالد فورد رئيسا الولايات المتحدة الاسبقان واسرة السناتور الراحل روبرت كنيدي واولاف ملك النرويج وغوستاف ملك السويد وملكة هولندا بياتركس مع الامير كلاوس وأميرات من بلجيكا والسويد وبريطانيا كذلك تم دعوة الرئيس الايطالي ساندرو بيرتيني .

جمهور يوفنتوس قلق على بلاتيني

تورينو — يب — ينتظر مشجعو نادي يوفنتوس الايطالي بقلق نتيجة التحقيق الذي يجرى في مدينة ليون الفرنسية مع روجيه روشيه رئيس نادي سانت ايتين السابق ويشارك فيه كابتن المنتخب الفرنسي ميشيل بلاتيني .

وحسب تقارير الصحافة الايطالية فان النجم الفرنسي يواجه احتمال الاتهام بقبول ممتلكات مسروقة اذا ثبت اتهام روشيه بدفع مبالغ غير قانونية الى اللاعبين بالنادي كان يحصل عليها بالاحتيال . ونقلت صحيفة لاغازيتا ديللو سبورت عن المدعي العام في ليون قوله ان بعض اللاعبين المتورطين بالقضية ربما تتم ادانتهم ولكن ذلك لا يعني اتوماتيكيا عدم قدرة اللاعب على اكمال الموسم .

ويتمتع بلاتيني حاليا بقمة شعبية في مدينة تورينو خاصة بعد الاداء الرائع في المباريات الاخيرة التي وسعت فارق صدارة يوفنتوس للدوري الى ٣ نقط .

الاتحاد الفلسطيني ينظم البطولة المشتركة للناشئين في ألعاب القوى

ينظم الاتحاد الفلسطيني لالعاب القوى في الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم غد الجمعة البطولة المشتركة للناشئين والاشبال وتشمل مسابقات :

● ناشئين : ١٠٠م ، ٨٠٠م ، ٣٠٠٠م مشي ١كم ، الوثب الطويل ، دفع الجلة .

● أشبال : ١٠٠م ، ٤٠٠م ، و١٥٠٠م .

واشترط الاتحاد ان يكون اللاعب لائقا طبيا وان يكون المشترك في مسابقات الاشبال من مواليد ١٩٦٧ ، ويفوز الفائزون بالمراكز الاولى في كل سباق بجوائز تشجيعية .

هذا وينظم الاتحاد الفلسطيني لالعاب القوى يوم الجمعة ٣ فبراير المقبل بطولة اختراق الضاحية للناشئين .

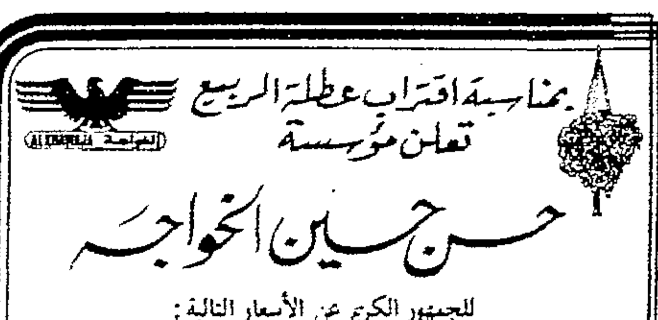
مدرسة خالد بن الوليد تفوز بمهرجان القوى للمرحلة الابتدائية

اقيم امس مهرجان مدارس المرحلة الابتدائية لالعاب القوى للمجموعة السادسة ، بمدرسة خالد بن الوليد، بحضور عمر الغرير ناظر مدرسة خالد ابن الوليد ، ناصر العصيمي ناظر مدرسة عبد المحسن البحر ، محمد عبد الله الديهان ناظر مدرسة سعد بن ابي وقاص ، وبعض الموجهين الفنيين . هذا وقد فازت مدرسة خالد بن الوليد بكاس البطولة . وقد اثنى الحضور على تنظيم ونجاح البطولة نظرا للجهود التي بذلت لتوفير كافة الامكانات للبطولة المذكورة . وقد قام عبد الله ابو اسكندر مدرسة اللعبة بخالد بن الوليد بالاشراف على تنظيم المهرجان .

فريدة عبدالكريم تتصدر بطولة الشطرنج بالامارات

الشارقة — و.ا.خ — انتهت مباريات الجولة الخامسة من البطولة المفتوحة للسيدات التي تجرى حاليا في أطار مهرجان الامارات الدولي الثاني للشطرنج في مقر نادي الفتيات للشطرنج في الشارقة .

واسفرت الجولة التي اقيمت مساء امس الاول عن تصدر اللاعبة فريدة عبد الكريم للبطولة برصيد خمس نقاط وجاء في المركز الثاني كل من أمل محمد وابتهال ابراهيم ونادية محمد صالح وأمل عبد الكريم وليلى احمد برصيد اربع نقاط .



عماد العيد مرشح للمنتخب الوطني للكرة

علمت القبس ان اللاعب عماد العيد لاعب خيطان لكرة القدم مرشح للانضمام للمنتخب الوطني لكرة القدم والذي سيمثل الكويت في دورة الخليج السابعة لكرة القدم والتي ستقام في عمان خلال شهر مارس المقبل .

كاظمة تتنازل عن عماد العيد

علمت القبس ان نادي كاظمة الرياضي تنازل عن اللاعب عماد العيد والمسجل لديه كلاعب كرة طائرة الى نادي خيطان ليلعب كلاعب كرة قدم وان التنازل تم امس ، وعلمت القبس ان خيطان رفع كتابا للجنة الاولمبية عن وضع اللاعب المذكور وتسجيله .

أمين سر نادي خيطان يعقب



● علي الطاحوس

صرح علي الطاحوس امين سر نادي خيطان لـ « القبس » حول موضوع اللاعب عماد العيد قائلا بان اللاعب المذكور مسجل مع نادي خيطان منذ تاريخ ٢٧—١—٨١ وانه شارك مع النادي في دوري تحت ١٧ سنة وتحت ٢٠ سنة ويشارك معنا في دوري الدرجة الاولى منذ بداية الموسم وهو مسجل فقط مع فريق كاظمة ولم يلعب ولم يتدرب معهم .

اليوم ختام بطولة الدوري العام للناشئين لسلاح سيف المبارزة

يقام في الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم على صالة المعهد التجاري بنين نهائي بطولة الدوري العام للناشئين لسلاح سيف المبارزة الابيه والجدير بالذكر أن البطولة بدأت يوم ٢٢ يناير الحالي وتختتم اليوم وقد أسفرت نتائج المباريات السابقة عن :

● فوز العربي على السالمية ١٠—٦ واليرموك على الشباب ٩—٥ والقادسية على الجهراء ٩—٦ ، هذا وتقام اليوم مباريات العربي مع الجهراء واليرموك مع الكويت والشباب مع القادسية علما بان فريق القادسية لم يهزم ونتائج اليوم لا تؤثر على احرازه للبطولة .

نتائج مباريات دوري اليد تحت ١٩ سنة

أسفرت مباريات دوري كرة اليد تحت ١٩ سنة أمس عن فوز القادسية ٢٤—٢٦ على اليرموك والشوط الاول ٢٠—١٠ ، وفوز السالمية ٣٢—١٨ على الكويت والشوط الاول ١٦—١١، وكاظمة على الجهراء ٤١—١١ والشوط الاول ٢١—٥ ، وخيطان على النصر ٢٠—١٥ ، والعربي على الشباب ٢٧—١٧ ، والصليبخات على الساحل ٣٧—٢٤ والشوط الاول ١٦—١٣ لصالح الصليبخات .

جودو السالمية يفوز بكأس التفوق

أكد لاعبو فريق الجودو بنادي السالمية الرياضي تفوقهم في اللعبة بفوزهم بكاس التفوق للجودو للسنة الثانية على التوالي ويعود ذلك الى جهود اللاعبين والمدرب ومجلس الادارة الذي كرس كافة الجهود لخدمة اللعبة وتطويرها .. هذا وقد اهدى اللاعبون هذا الفوز الكبير الى الشيخ سالم الفهد رئيس مجلس الادارة ، معاهدين على الاستمرار في بذل المزيد من الجهد للوصول الى المزيد من الانتصارات في المواسم المقبلة .

استغل الساحل الهجمات المرتدة بشكل جيد
ففاز على خيطان ٣/٢ في مباراة متوسطة

● هجمة ضائعة لخيطان امام مرمى الساحل .

كتب — صالح اسعد :

رفع فريق الساحل رصيده الى ١٢ نقطة بعد فوزه أمس على خيطان ٣—٢ في المباراة التي اقيمت بينهما على ملعب خيطان وانتهى شوطها الاول ١—٢ لخيطان .

جاءت المباراة متوسطة المستوى من الفريقين فمعظم الكرات طائشة في وسط الملعب حيث لجأ الفريقان الى الكرات العالية والطويلة والتي كان معظمها من نصيب المدافعين فالساحل لعب معتمدا على الهجمات المرتدة في الشوط الاول واستطاع تسجيل هدف وفي الشوط الثاني تحسن حال الساحل وكان الافضل وفرض خط وسطه سيطرته على الملعب واستطاع تسجيل هدفين ليفوز بنقطتي المباراة أما خيطان فقد بدا المباراة مهاجما ومعتمدا على فتح اللعب على الجناحين لمؤيد الحداد وعبد اللطيف الحبيتر في الشوط الاول وشكلوا خطورة مثمرة على مرمى الساحل واستطاعوا تسجيل هدفين واضاعوا اكثر من فرصة ، ويتحمل حارس المرمى عيسى النجدي مسؤولية الهدف الثاني والذي تعادل به الساحل ويعيب فريق خيطان في الشوط الثاني انه لم يحسن استغلال الجناحين واعتمد على الكرات الطويلة لمؤيد الحداد مما سهل مهمة مدافعي الساحل .

اهداف المباراة

● سجل ساري عبد الله هدف الساحل الاول في الدقيقة ٢٩ من الشوط الاول من هجمة مرتدة حولها فجري نصار من الناحية اليمنى قابلها ساري برأسه في المرمى .

والهدف الثاني للساحل سجله مشعل الثريني من كرة حولها من الناحية اليمنى التقطها حارس خيطان عيسى النجدي لتسقط من يده وتدخل في المرمى بالدقيقة ٣٦ من الشوط الثاني .

● اضاف خالد مبارك الهدف الثالث للساحل في الدقيقة ٤١ من ضربة حرة مباشرة من خارج منطقة الجزاء سددها قوية على يسار الحارس في نفس الزاوية التي طار لها الحارس.

● هدف خيطان الاول سجله مؤيد الحداد في الدقيقة ٣٢ من الشوط الاول من ضربة حرة مباشرة خارج منطقة الجزاء سددها في سقف الحارس مرت من فوق يدي الحارس فلاح عبد الله .

● الهدف الثاني لخيطان سجله احمد الشراح في الدقيقة ٤٠ من الشوط الاول من كرة حولها عبد اللطيف الحبيتر من الناحية اليسرى تصل الى الشراح الذي سددها برأسه في المرمى .

● ادار المباراة الحكم سعود الدويسان وعاونه لمراقبة الخطوط سالم احمد ومحمد العتيقي .

● لم يشترك بادي الدوسري مع فريق الساحل لسفره مع فريق الجامعة .

● كما لم يشترك لاعب خيطان عماد العيد لايقافه .

مندوب الاتحاد الدولي للبطولة الاسيوية الخامسة
يشيد بالحركة الرياضية بالكويت وبالتنظيم

قدم الدكتور جوزيف سي مندوب الاتحاد الدولي للبطولة الاسيوية الخامسة لالعاب القوى تقريره عن البطولة المذكورة الى مجلس ادارة الاتحاد الدولي باجتماعه الذي عقده في مانيلا بالفلبين خلال الفترة من ٥ — ٩ نوفمبر الماضي وقد اشاد الدكتور جوزيف سي في تقريره بالامكانات الضخمة التي وفرتها حكومة الكويت لاقامة البطولة والتي جندت لها جميع أجهزة الدولة وذلك بفضل القيادة الحكيمة للشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي ، وكان لتحرك هذا الرجل الايجابي ابعد الاثر في دعم القيادة السياسية العليا للدولة متمثلة في صاحب السمو أمير البلاد الذي أمر بوضع البطولة تحت رعايته والتجاوب الكبير من ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح بتشريفه حضور الافتتاح ومتابعته لسابقات البطولة وتكريمه للابطال بتسليمهم جوائز الفوز .

ويرى الدكتور جوزيف سي في تقريره أن القيادة الرياضية تكون دائما وراء النجاح الكبير في أي محفل رياضي وهذا ما برز للعيان في التجمع الاسيوي الضخم في الكويت مما اتاح للدولة دعم البطولة وقد برزت الامكانات التي تعادل مثيلاتها في الدول الغربيـة .



● د. جوزيف سي

واشار جوزيف سي في تقريره أن لاعبي ٢٩ دولة آسيوية من بين ٣٧ دولة تم دعوتها بواسطة الاتحاد الكويتي شاركت في البطولة ولمتشارك اسرائيل في البطولة وكان مجموع المشاركين بالبطولة ٥٣٢ فردا منهم ٢٦٩ لاعبا و ٨٢ لاعبة يرافقهم ١٨١ اداريا ومدربا .

واشاد جوزيف سي في تقريره بخدمات الاقامة والتغذية والمواصلات والخدمات الطبية وبتنظيم الاجتماعات التي عقدت خلال البطولة .

وفد منتخب الملاكمة يغادر اليوم لجاكرتا

يغادر البلاد في الساعة الحادية عشرة من مساء اليوم وفد المنتخب الوطني للملاكمة متوجها الى جاكرتا وذلك للمشاركة ببطولة الرئيس السابعة للملاكمة المقامة هناك خلال الفترة من ٢٨ يناير الى ٥ فبراير المقبل .والوفد برئاسة الشيخ مبارك جابر العلي ، وعضوية كل من أحمد صالح مدربا ، رفعت نعمة اخصائيا للعلاج الطبيعي، جمال مرجان مرافقا صحفيا ،واللاعبين سليم الاسطى ، علي البلوشي ، زهير عبد الجبار ، أحمد الصايغ ، أحمد جمعة ، ونعيم شميس ، هذا وقد اجرى لاعبو المنتخب أمس تدريباتهم الاخيرة بصالة الملاكمة في القادسية استعدادا للمشاركة بالبطولة المذكـورة .

خالص العزاء

القسم الرياضي في القبس يتقدم بخالص العزاء لعضو مجلس ادارة نادي اليرموك علي احمد رجب لوفاة المرحومة والدته ، تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم أهلها وذويها الصبر والسلوان ، انا لله وانا اليه راجعون .

ادراج اللغة العربية على جدول اعمال مؤتمر الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية

تقرر ادراج موضوع ادخال اللغة العربية بالاتحاد الدولي للصحافة الرياضية كلغة رسمية على جدول اعمال مؤتمر الاتحاد الدولي المقبل الذي سيعقد في الفترة من ١ الى ٦—٥—١٩٨٤ بباريس للتصويت عليه واعتبارها لغة عاملة في اجتماعاته ومؤتمراته .

جاء ذلك في رسالة تلقاها رئيس الاتحاد الاسيوي للصحافة الرياضية الزميل عبد المحسن الحسيني من أمين عام الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية ماسيمو ديلا بيرجولا وذلك بناء على طلب مسبق ومحادثات لاحقة لرئيس الاتحاد الاسيوي مع اعضاء المكتب واللجنة التنفيذية بالاتحاد الدولي بهذا الخصوص .

ولاهمية الموضوع بالنسبة للدول العربية الاعضاء بالاتحاد الدولي للصحافة الرياضية وضمان اقراره في مؤتمر باريس .. قام كل من المجلس الاولمبي الاسيوي والاتحاد العربي للالعاب الرياضية ورابطة الصحافيين العرب بموجب طلب من الحسيني بحث الدول العربية الاعضاء بالاتحادين الاسيوي والدولي للصحافة الرياضية للعمل على تسوية موقفها من البطاقة الصحفية للاتحاد الدولي بحيث يحصلون من هذه البطاقات على عدد لا يقل عن ١٠ بطاقات كحد أدنى حتى يكون لهم حق التصويت في المؤتمرات الدوليـة .

● أخبار قصيرة ●

● تم عقد قران اللاعب عبد الله حسن الهاجري من فريق كرة القدم الاول بنادي الفحيحيل الرياضي على كريمة احدى الاسر الكويتية .. مبـروك .

● أحمد جاسم لاعب العربي درجة أولى بكرة السلة أهدته زوجته أول مولود لهما أسمياه جاسم على اسم والده .. مبروك .

● ضمن مباريات مسابقة كاس الكرة الطائرة تحت ١٩ سنة فاز أمس الكويت على الشباب ٣ — صفر وكانت نتيجة الاشواط ١٥—٦ ، ١٥—٥ ، ١٥—١٢ .

● أسفرت نتائج مسابقة تحت ١٤ سنة للتنس الارضي عن فوز العربي على النصر ٢ — صفر والقادسية على التضامن ٢—١ والشباب على الجهراء ٢ — صفر .

● فاز فريق كاظمة تحت ١٧ سنة لتنس الطاولة على الفحيحيل ٥—٢ وبذلك دخل دور الاربعة بدون هزيمة.

● حسين جاسم لاعب كرة السلة بالنادي العربي دخل المستشفى واجريت له عملية جراحية ناجحة .

الشباب يفوز ٣—١ على الصليبخات

ضمن مباريات الاسبوع الحادي والعشرين لكرة القدم فاز أمس الشباب بثلاثة أهداف مقابل لا شيء على فريق الصليبخات وكانت نتيجة الشوط الاول التعادل بدون اهداف ، وفي الشوط الثاني سجل صالح الكريبي هدف الشباب الاول في الدقيقة الثانية، واضاف جابر الزنكي الهدف الثاني ، وسجل وليد فيروز هدف الصليبخات من ركلة جزاء في الدقيقة العشرين ، واختتم رضا الزنكي اهداف الشباب في الدقيقة ٢٤ .

حكم المباراة الحكم الدولي أحمد فرج ساعده فاروق العوضي وصادق صباح وطرد الحكم فاضل أحمد من الشبـاب .

جراح الثاني مرشح للفوز بكأس هيئة فرسان جليب الشيوخ

تقام اليوم سباقات الاسبوع الخامس عشر لفروسية جليب الشيوخ وتشمل اربعة اشواط يشترك فيها ٣٩ جوادا وفرسا ، وقد خصص الشوط الثالث لسافة ١٦٠٠م على الكاس المقدم من هيئة فرسان جليب الشيوخ ويشترك فيه ١٥ جوادا وفرسا ، ويعتبر جراح الثاني لسعود راشد أقوى المرشحين للفوز بالكاس يليه رائد لمزيد مناحي ودليل لحماس الدريبي ثم أمان لمطر عويد .

هذا وخصص الشوط الاول للدرجة الاولى ويشترك فيه ٨ جياد ، والشوط الثاني للدرجة الثانية ويشترك فيه ٨ جياد والشوط الرابع للدرجة الرابعة ويشترك فيه ٨ جياد .

بسم الله الرحمن الرحيم

أسرة ثانوية الخالدية للبنين
تشاطر الأستاذ /
علي أحمد رجب
وكيل المدرسة
احزانه لوفاة المغفور لها
والدته
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته وألهم أهلها وذويها الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

العنوان البرقي: قبس، تلكس ٢٣٣٧٠، الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢/٤ خطوط، التحرير: ٨١٢٨٢٣
الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠، الاعلان: ٨١٢٨١٨ و٨٣٤٣١٠/١١، المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

القبس

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ - ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة - طريق المطار



عمر الغساني

خوازيـــــق وأوسمـــــة !

جلس ببرود الانكليز واشعل غليونه والقى بعـــود الكبريت على الطاولة لعدم وجود طفاية . واطلق الدخان من الفـم وفتحتي الانــف كأنه تنين صيني . وسألني :

● هل تؤيد يعقوب ام غانم ؟

ـ في الواقع لا راي لي في قضايا لا تهمني خاصة وانني اجهـل الاثنين .. ولكن ربمـا كان الاثنان طيبين ويعملان من أجل مصلحة بلدهما .. والرأي النهائي للناخب الكويتي ، وليس للوافد .

● ومـا دخـل الناخب الكويتي في قضية جبهة التحرير الفلسطينية ؟
ـ وما دخل جبهة التحرير الفلسطينية في انتخابات المجلس البلدي !

● ومـا دخـل المجلس البلدي في طلعت يعقوب ومحمد غانم !
ـ أليسا مرشحين للمجلس البلدي ؟

● آه .. لم تفهم سؤالي .. قصدي ما هو موقفـك من الانشقاق في جبهة التحرير الفلسطينية بـين طلعت يعقوب ومحمد غانم ؟

ـ في الواقع لا راي لي في قضايا لا تهمني خاصة وانني أجهل الاثنين ولكن ربمـا كان الاثنان طيبين ويعملان من أجل مصلحة تنظيمهما والرأي النهائي للانظمة .. وليس للمواطن الفلسطيني من أمثالي .

● مـا الذي تقوله يا هذا .. لا تعـرف الاثنين ولكن .. والرأي.. ألا تعـرف جبهـة التحرير الفلسطينية ؟

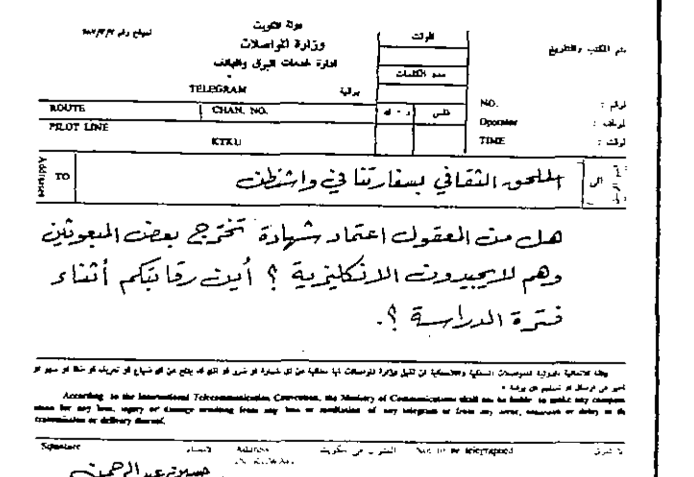
ـ اسمع عنها .. أليست هي التنظيـم الذي انشق على الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة بقيـــادة أحمد جبريل .. التي انشقـت بدورها عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بقيادة جورج حبش التي انشقـت عنها الجبهة الشعبية الديمقراطية بقيادة نايـف حواتمة !

● بالضبط .. هاأنت على ألمام تام بالموضوع الانشقاقي ومع ذلك لا أراك منفعلا مع الحدث .

ـ أتتوقع انفعالا .. فهـل الانشقاق أو الانقسام مستغرب فــي الوطن العربي .. الارض مقسمة وموزعة .. والاحزاب منقسمة لا يوجد حزب عربي لم ينشـق سواء كان يمينيا أو يساريا أو دينيـا أو علمانيا أو اميركيا أو سوفيتيا .. والمنظمات الفلسطينية تنقسم بمعدل واحدة أو اثنتين في العام ، كل شيء عربي قابل للانقسام .. كالجراثيم وقابـل للضرب كالمواطن العربي .. والشيء الوحيـد القابـل للجمع هـو دم الشهداء .. يجمعونه ويصنعون منه اوسمة لباعة الدم والضمير .. وسيكون رهيبا عندمـا ينقسم دم الشهداء .. وقاطعني صاحب الغليون قائلا « يا رجـل سألتـك عن قضية مصيرية سيكون لها اثارها على وحدة الصف الفلسطيني ومجمـل العمل الوطني على الساحتين العربية والدولية ولكنـك أسهبت في الحديـث عن قضايا هامشية مثل دم الشهداء » .

فقلت وانا اطفيء سيجارتي في غليونه « وسيكون رهيبا عندمـــا ينقســم دم الشهداء ويتخـذ شكـل الخوازيـق على مقاسات باعـة الدم والضمير » .

...ومنــــا إلــــى


دولة الكويت
وزارة المواصلات
ادارة خدمات البرق والهاتف
TELEGRAM برقية
ROUTE | CHAN. NO. | NO. | Operator | TIME
PILOT LINE | KTKU
TO الى : الملحق الثقافي بسفارتنا في واشنطن

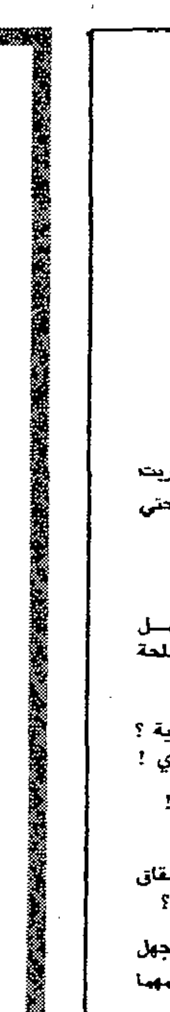
هل من المعقول اعتماد شهادة تخرج بعض المبعوثين وهم لا يجيدون الانكليزية ؟ أين رقابتكم أثناء فترة الدراسة ؟

According to the International Telecommunication Convention, the Ministry of Communications shall not be liable to make any compensation for any loss, injury or damage resulting from any loss or mutilation of any telegram or from any error, omission or delay in the transmission or delivery thereof.

Signature
حسين عبدالرحمن

بطوطـــة تتقـــن آداب المائــــدة


يواجه الذين يحبون اقتناء الحيوانات الاليفة في بيوتهم بعض المشاكل مثـل النظافة واطعام هذه الحيوانات، ولكن هذه الطفلة الانكليزية البالغة من العمر اربع سنوات فقط ، استطاعت تجاوز هذه المشاكل عندما احضر لها والدها هذه البطة فقد عودتها أن تجلس الى مائدة الطعام وتناول الطعام من الطبق الذي يوضع أمامها ، بل عودتهـا علـى النظافة وقضـاء حاجتها في المكـــان المعهود ، ولفت وسطها بمنشفـة، لتبقى نظيفة .



● ناجي العلي ●



مشاري حمود العميري

عندمـــا نطـــق الحصـــان !

اقترب موعد سباق الخيل .. ولم يحضر بعض كبار المدعوين لمشاهدة هذا السبق الرائع .. الذي صرفت عليه المبالغ الطائلة .. والاموال المتناثرة .. فقد جعلت هناك سيارة ثمينة للفائز الاول .. وتعددت الجـوائز بعدها للفائزين ، وبدأت الاجهزة الاعلاميـة بشتـى فروعها تغطي هذا السباق الجميـل ..!

وقد اشترك في هذا السبق بعض الخيول العربيـة الاصيلة .. التي قد بذل عليها اصحابها المبالغ الكبيرة لجلبها من شتى الديار .. واختاروا لها اجمل الاسماء ! لرؤيتها وهي تجري امامهم رشيقة خفيفة ، فتمتع الناظر .. وتسريجريها الخاطر .. وتعيد ذكرى فرسان العرب الاوائل .. وهم (يطردون) في القفار والبراري طلبـا للمجد والعزة ..!

وعندما تأخر بعض المدعوين ، بدا صوت صاحـب المذياع يشرح للجمهور الغفير انواع الخيول المشاركة في السباق واسماءها .. فقال : أما اليوم فسيشترك بالسباق (ست الحبايـب) لاسطبـل الحبايـب .. و (مشعارف أعمل ايه) لاسطبل (وانا اعملك ايه) .. اما (خيباهم) فهي مريضة اليوم .. وحسب التقريـر الطبي الذي امامي يدل على انها ستغيب عن الانظـار لمدة أسبوعين .. (ربنا يشافيك يا خيباهم) ..!

ومع ازدحام الجمهور .. وصوت صاحب المذيـاع الجهوري (يلعلع) .. كان حصانان يتجاذبان اطراف الحديث ، اما الاول .. فكميت يبرق لونه جمـالا .. واسمه (ادلع يا عريس) .. والاخر ادهم داكن محجل ببياض ناصع له غرة جميلة .. واسمه (حسيبك للزمن) .. وهما من الخيول العربية الاصيلة ..!

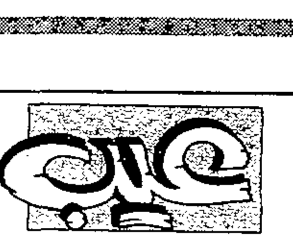
قال (ادلع) لـ (حسيبك) لقد حدث بالامس امر لم اكن اتوقعه من ذلك السايس الصعلوك ! فقد جاءني وضربني على وجهي ضربة ما زال راسي يرتج منها الى الان ..! لا لشيء الا للحقد الاسود الذي فيه علي .. فهو يعلم أني افضل منه في جميع الاشياء .. فجـاء ليضربني لذلك لا اكثر ..!

ويرجع هذا يا (حسيبك للزمن) .. ان هذا الصعلوك سمع في اليوم نفسه ان سعري النقدي يربو علـى المائة الف دينار .. فتغير لونه وتجهم وعبس .. وفـار الدم في عروقه .. حتى انني رأيت دخانا أزرق يخـرج مـن أذنيـه ..!

وزاده حرقة عندما علم انني احضرت الى الكويت بطائرة (جامبو) درجة اولى .. واستقبلني الكبار قبل الصغار .. وشرفهم وجودي بينهم ..! أما هو فقد اتى الى الكويت كالضب زاحفا على أربع .. واستقبلـه شاوي الغنم بالسب واللعان والطرد ..! ويعلم كذلك ان صورتي وضعت ملونة في النادي ومجالس الرجال .! اما هو فصورته وضعت في (امن الدولة) .. ومركـز العبدلي ..! وانا ان مرضت احضرلي الطبيب الـى الاسطبل ..! اما هو فيقف أمام المستوصف وقد انتحـل اسم الطباخ ورقم كرته ..! ناهيك عن الدلال الذي اجده من الجميع .. و (طبطبة) الايادي علي مباركة لي .. وهي تناديني بصوت رقيق! اما هو فلا ينادى عليه الا بصوت عال .. ويهان ولا يحترم ..!

وامثال هذا كثير في امة العرب .. يتمنون ان يكونوا (حصن) ليجدوا الرعاية والعناية ويبتعدوا عن المهـانة والذل وقهر (الذكور) لهم ..!!

ولكنها المشكلة يا (حسيبك للزمن) .. انـني لا استطيع ان اعبر عما في نفسي .. فأترك مرارة جـوفي تغلي في بدني .. الى أن يأتي اليوم الذي تكشف فيـه افعال هذا الصعلوك الحاقد ..! لذا تراني ومن معـي يا (حسيبك للزمن) .. (حنسيبه للزمن) الاتي ..!!



أن لا نعتـرف بـان ادارة المرور بدأت تنشط في متابعة سيارات النقل التي تحمل الحديـــد والأخشاب وغيرها دون مراعاة اصول السلامة .... والمطلوب استمرار هذه المراقبة .

الدفع مقدمـا للنسيان

رفعت لافتة في احد البارات فـي كتشكان في ولاية ألاسكا الاميركية كتب عليها « اذا كنت تشرب الكحـول لكي تنسى فالرجاء الدفع مقدما » .

وتتسم هذه المدينة بكثرة الامطـار، وتبلغ كمية الامطار التي تهطل سنويا من ١٥٠ ـ ٢٠٠ بوصة وضوء النهار لا يلبث في الشتاء سوى بضع ساعات. لذلك فان البارات تفتح هناك الساعة ٨ صباحا وتغلق ابوابها في الخامسـة من صباح اليوم التالي .

ثمن اطاعـة الزوجة

اعتاد الصياد الايطالي لويجي أرميتا على القاء ورقة نقدية قبل رفع شباك الصيد من البحر ، لاعتقاده ان هـذه الورقة النقدية تجلب له الحظ والثروة. لكن زوجته كانت تعتقد انها طريقـة للتبذير ويجب ان يتوقف لويجي عنهـا وظلت الزوجة تزعجه بكثرة الحاحها. واطاع لويجي زوجته ولم يلق بورقـة نقود ففوجىء بقاربه يصطدم بقـارب اخر خارج الساحل الايطالي وكانـت النتيجة تحطم قاربه .

غسـلت مخهـــم فأصيبوا بأمراض نفسية

صرح وزير خارجية كندا بان محكمة العدل الدولية في لاهاي قد تحـاط علما بحالة بعض المرضى النفسيين السابقين من مونتريال الذين وقعوا ضحايا لتجارب تمت بالتعاون مـع المخابرات الاميركية .

ويطالب تسعة من هؤلاء المرضـى البالغ عددهم ٥٣ المخابرات الاميركية بتعويض قدره مليون دولار لكل منهم. وقد أكدوا انهم ما زالوا يعانون مـن تأثير تجارب غسيل المخ التي تعرضوا لها بالرغم منهم في الخمسينات بينمـا كانوا يعالجون بالمستشفى في مونتريال.

وكانت المخابرات المركزية الاميركية قد اعترفت في عام ١٩٧٧ بتورطها في هذه العمليات وقدمت الحكومة الاميركية حينذاك اعتذارا شفهيا لاوتاوا .

وتدور حاليا مفاوضات بين أوتاوا وواشنطن من اجل تعويض هـؤلاء الضحايا الا ان صعوبة هذه المفاوضات قد تدفع وزير خارجية كندا الى عرض هذه القضيـة على محكمة العـدل الدولية .

القبس
الخميس ١٩٨٤/١/٢٦م
Thursday, 26/1/1984
No. 4203 ـ العدد ٤٢٠٣
طبع من عدد اليوم الخميس
٥٨٨٢١ نسخـة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

قصص من العيادة

هــذا ما جنته المخدرات عـلى صـالح وأخيـه

بدأ صالح حديثه للطبيب عـن الالام التي يعاني منها في بطنـه فقال : انني أعرف سببها فهـي الاعراض الجانبية لعدم حقنـي بالهيروين ، فأرجو يا طبيب أن تكتب لي كمية كافية من الحبوب المهدئة وبصراحة أريد أن تعطيني اياها بنفسك عن طريق الوريـد حيث اني لا أثق بالممرض ، الا أن الطبيب قام باعطائه حقنة مضادة للمغص والام البطن وطلب منـه الحضور بعد ساعة وذلـك لكي يستكمل سرد قصته وبالفعل عـاد قائلا : لقد عرفت الخمر وعمري ١٤ عاما ، ولم يكن أحد من أهلي يتعاطاها الا انه في ذلك الوقت كنت قد تعرفت على شخص والذي بدوره عرفني على مجموعة مـن الاشخاص كنا نسهر معا ، وكان الذي يحضر لنا المشروب رجـل يمت بصلة القرابة لاحد منا ويكبرنا وقد جاوز الثلاثين من عمره ، وبدأنا نزوره ونعاقـر الخمـر اسبوعيا في بادىء الامر ، ثـم تكررت السهرات التي نجتمع فيها وكنت ابلغ أهلي اننـي أذهب للدراسة عند أحد الاصدقـاء .

واخيرا انقطعت نهائيا عن الذهاب الى المدرسة اذ اصبحت لا استطيع التركيز مع المدرسين وقد طردت مرات عديدة ، وصار عمري ١٧ عاما، وانا في الصف الاول الثانوي لتكرر رسوبي وكان أحد افـراد المجموعة قد بدأ باحضار بعـض الحبوب المخدرة التي كنا نتعاطاها بعد ترك المدرسة ووفاة والدي ، وبالطبع لم يكن لي عمل فتفرغت للمشروب وعرفـت الحشيش ، وكذلك الافيون وفي ذلك الوقت ، كان أخي الذي يكبرنـي بخمسة اعوام يعمل وكثيرا ما كان ينصحني بترك الخمر والحبوب الى ان وقع هو نفسه في المشكلة نفسها ، اذ أن طبيعة عمله تضطره للسفـر للخارج اسبوعيا ، وقد تركـت تلك المجموعة واصبحـت واخي نتناول الخمر ونتعاطى المخدرات معـا وعند حضوره من سفراته ، فليس لنا شاغل الا تناولها ، وكان كريما معي يترك لي ما تبقى مـن الخمر والمخدرات حتى يعود مـرة ثانية وقد احضر الجديد منها ولم يكن في بيتنا الا والدتي التي اكتشفت امرنا وكانت تنصحنا وتنصحنا ، ولكن دون فائدة انني عندما أشرب اندم بعدها على ذلك ، واذا لم اشرب أصبح عصبيا لاعود اليـه مرة ثانية ، وتعرفت على حبوب الهلوسة ، كما انني مارسـت الرذيلة كثيرا وقد اصبح عمري ٢٢ عاما واصبحت مدمنا لمعظم أنواع المخدرات . واخيرا كان السجن مصيرنا انا واخي وكنا نحاول بشتى الطرق الحصول عليها خاصة بعد أن طرد أخي من عمله واصبح من الصعب الحصول عليهـا ، هذه هي قصتي انسان بلا عمل نصرف ما تأخذه من والدتنا وأود أن أتخلص من حياتي وبالفعل فعلتهـا مرة الا أن الجيران لم يتركونـي أموت ، فنقلت الـى المستشفى واجري لي الـلازم وها انذا في المستشفى بكامل الوعي كما ترى . وقبل أن انهي كلامي اريـد أن أخبرك انتـي عرفت اقـراص « أل.اس.دي » فقد كرهت تلك الحبوب والمشروب وكم أود أن أتخلص من تلك العادات ، فلم أجن منها الا الرذيلة والضياع ، ومن في سني هم في الجامعات الان والبعض منهم أنهوا دراستهم ، والان عرفت أنه لا قيمة لي في هذا المجتمع فالاقارب ابتعدوا عنا حتى والدتي لم يعد احـد يزورهـا بسببنا .

نقطة ضوء

حمد الجاسم

المجنـــدون

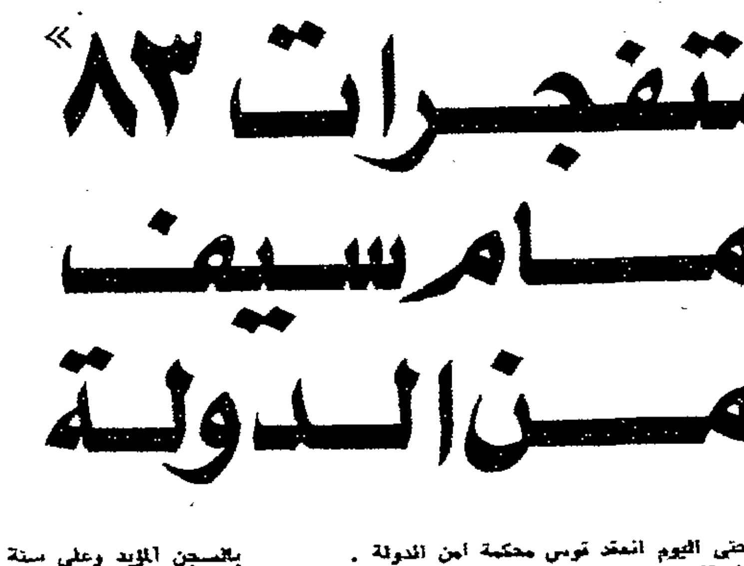
نفـرح ونحن نشاهد ابناءنا واخواننـا مـن المجندين وهـم يتسلمون رتبهم ونفرح حين نـرى شبابنا يؤدون الخدمـة العسكرية .. فليس هناك فرحة اكبر من رؤيـة الشباب وهـم يرتدون ملابس الشرف ليكونـوا الدرع الواقي لثرى هذا الوطن واهله .. فنحـن نعيش في عصر المفاجآت ولا يمكن بأي حال مـن الاحوال ان نترك مصيرنا عرضة للمفاجاة والصدفة واذا كانت عملية التجنيد الالزامي قد اتخـذت مسارها الطبيعي رغـم حداثة تطبيقها .. فانـه لا غضاضة لو اقمنـا معسكرات التدريب بعيدا علـى حدودنـا البرية والبحرية .. ليس لتكييف المجندين على الطبيعـة القاسية فقط بـل حتى يساهم وجودهم في الحد مـن عمليات التسلـل والتهريب .. ذلك ان أمن الوطن بات من مسؤولية جميـع الاجهزة الرسمية وغير الرسمية .. وهو يتطلب تضافر جميـع الجهود مهما كانت .. لان الخطر ان وقع لا سمح الله يصيب الجميع .

الطقس

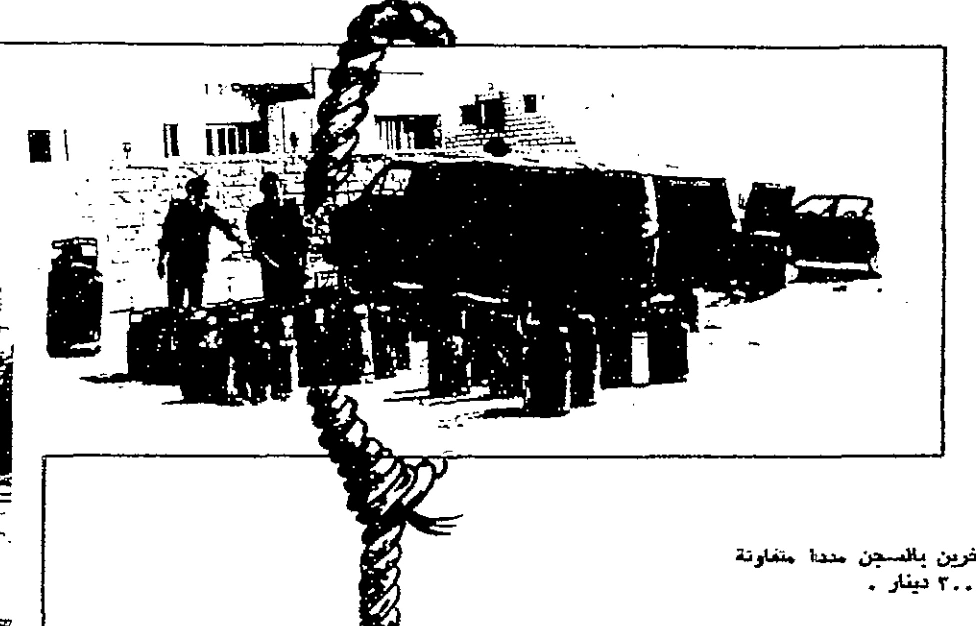
● تكون الحرارة حول المعدل ، والرياح شمالية شرقية ، خفيفة السرعة .
● حالة البحر : معتدل الـى خفيف الموج .
● درجة الحرارة المتوقعة اليوم في : الكويت ١٩ ، الاحمدي ١٨ ، فيلكا ١٧ درجة مئوية ،
● نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في : الكويت ٨٠ بالمائـة ، الاحمدي ٨٥ بالمائة ، فيلكا ٩٠ بالمائة .

البحر

● أعلـى مـد :
٦ صباحا ٦ مساء
● أدنى جـزر :
١٢ ظهرا ١٢ ليلا



"متفجرات ٨٣" أمام سيف أمن الدولة



١١ مرة حتى اليوم انعقد قوس محكمة امن الدولة . ومنذ انشائها بقانون صادر في عام ١٩٦٩ لم تصدر اي حكم بالاعدام . والـ ١١ شخصا الذين اعدموا من عام ١٩٦٤ وحتى أواخر عام ١٩٨١ ، ساروا الى حبل المشنقة بقضاء من المحاكم الجنائية تنفيذا لقوله تعالى « ولكم في القصاص حياة يا أولي الالباب » .

وفي المرة الثانية عشرة ، التي ستجتمع فيها المحكمة — في ١١ فبراير المقبل — ستجد امامها ٢٥ متهما وجهت اليهم نيابة امن الدولة تهمة تحمل في طياتها عقوبة الاعدام لـ ١٩ منهم تهمة القتل مع سبق الاصرار لاربعة أشخاص راحوا ضحية الانفجارات — الاخيرة — والشروع في قتل ٨٧ آخرين ممن تصادف وجودهم في أماكن الحوادث عند حصول الانفجارات .

ولا يجوز استباق الاحكام ، وتوقع أن تكسر المحكمة هذه المرة تقليدها — الساري حتى الآن — بعدم اصدار عقوبات اعدام ، بالرغم من ضخامة الجريمة وخطورة النيول التي هدفت اليها .

ولا يجوز كذلك أن نطالب المحكمة بانزال عقوبة الاعدام ، فالقانون سندها ، وهو المصدر الاول والاخير لقناعتها ، وهي وحدها فقط صاحبة الحق في تقرير مستوى احكامها ، بعيدا عن أية عواطف او انفعالات وضغط .. سوى سيف القانون المسلط القاطع .

اختصاصات

فالقانون رقم ٢٦ لسنة ١٩٦٩ ، حدد اختصاصات المحكمة في مادته الثانية وحددها بالجرائم المتعلقة بامن الدولة الخارجي والداخلي والمنصوص عليها في المواد من ٩٦ الى ١٠٧ من قانون الجزاء المطبق في حينه كما تختص بنظر قضايا الحريق العمد متى استعملت فيها أي من الوسائل المنصوص عليها والوارد ذكرها بقانون انشاء المحكمة .

وهكذا اضطلعت المحكمة بالنظر في قضايا منها قضية متفجرات يناير عام ١٩٦٩ ومقر الشركة الامريكية بعمارة المدينة (المنظمة الشيوعية العربية) عام ١٩٧٥ وقضيتي ترويج شائعات كاذبة بوجود قنابل في عام ١٩٧٩ وقضية خطف طائرة كويتية وقنبلة « الرأي العام » وقنبلة جمعية الاصلاح الاجتماعي وقضايا التفجيرات الخمسة في عام ١٩٨١ وقضية تفجير شركة الملاحة الايرانية بشارع فهد السالم في عام ١٩٨١ وقضية تهريب متفجرات في عام ١٩٨٢ .

وتراوحت الاحكام في جميع هذه القضايا بين السجن المؤبد والسجن مددا مختلفة والغرامات .

وفي خمس من ابرز هذه القضايا حكم على ١٠ متهمين بالسجن المؤبد وعلى ستة آخرين بالسجن مددا متفاوتة وغرمت احدى المتهمات بمبلغ ٣٠٠ دينار .

١١ مجرما على حبل المشنقة

الجنايات ارسلت الى حبل المشنقة ١١ مجرما خلال ٢٠ عاما ، بالرغم من أن عبارة « حكمت المحكمة حضوريا بالاعدام » تكررت أكثر من ٣٦ مرة . ذلك ان بقية الاحكام استبدلت بالسجن مدى الحياة ولم تنفذ .

وأول الاعدامات تم في عام ١٩٦٤ بحق العماني خميس مبارك الذي ادين بقتل شقيقه والثاني عام ١٩٦٩ بحق العراقي مالك عمر الذي ادين بقتل عبدالرحمن احمد الجبر والثالث في عام ١٩٧٢ بحق الاردني نمر ميخائيل طحان الذي قتل طبيب اسنان ، وفي العام نفسه اعدم العراقي رحيم محمد كاظم موسى لقتله صهره .

واعدام السوري تركي عبد الكريم مطر الزامل (سفاح الصحراء) في عام ١٩٧٤ بسبب قتله أسرة بكاملها ، واعدام الباكستاني محمد اشرف نذير في عام ١٩٧٩ لقتله احد مواطنيه .

وشهد عام ١٩٨١ عملية اعدام جماعية لثلاثة سفاحين « عقابا » عادلا لهم على جريمة اثارت خوف كل أم وأب في البلاد ، وتمثلت في خطف وقتل طفلتين . وفي العام نفسه ايضا ثار حبل المشنقة لمراقب قتيل من قاتليه التايلنديين ليستاثر بذلك عام ١٩٨١ وحده بحوالي نصف عمليات الاعدام التي جرت في البلاد .

مرة أخرى .. أمام القوس

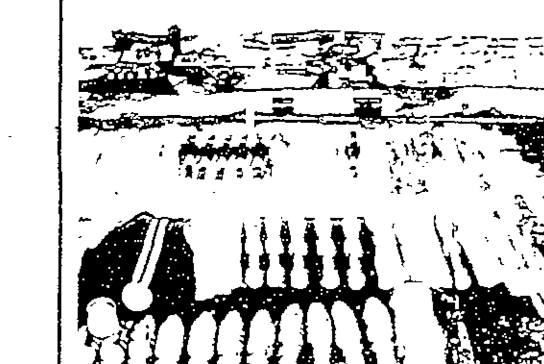
والمتهمون في « متفجرات — ٨٣ » أمام قوس محكمة أمن الدولة الآن .. ورقابهم في ايديها ثمنا عادلا لما اقترفت أيديهم ، سواء كان الثمن اعداما او سجنا او حتى غرامة .

وفي يد المحكمة سيف قاطع هو القانون تحاكم به وتحكم به .

واذا تساءلنا عما اذا كانت محكمة امن الدولة « ستخرق التقليد » وترسل المذنب الى حبل المشنقة ، أسوة بشقيقتها محكمة الجنايات ، فان ذلك ليس من قبيل المطالبة او المناشدة .. أو الضغط .

فكما قلنا في البداية ، الأمر للمحكمة وحدها ، هي صاحبة القرار المسلح بالقانون .. وسيف العدالة ، اذا شهر لحماية المجتمع من الجناة العاديين ، فانه لن يقصر في مواجهة من تهددوا كيان المجتمع ككل .













ربع الساعة الأخير قبل احتراق الشرق الأوسط

عشية زيارة رونالد رامسفيلد المبعوث الرئاسي الامريكي المكلف بحلحلة عقد الشرق الاوسط الى دمشق ، كان مسؤول سوفيتي كبير يلتقي الرئيس حافظ الاسد لمدة ساعتين تقريبا ، وهي أطول مدة عمل يمضيها الرئيس السوري منذ اصابته بارهاق في القلب خلال تشرين الثاني — نوفمبر الماضي .

ولم يعد سرا أن الرئيس السوري حاول ، في مطلع هذا الشهر ، أن يتجاوز النصائح ، التي قدمها الاطباء ، فكان أن أصيب بنكسة محدودة استدعت بقاءه في الفراش قيد المعالجة الوقائية لمدة أربعة أيام ليعود بعدها الى العمل وفقا للبرنامج الجديد .

هذا البرنامج جعل نشاطات الرئيس الاسد مربوطة بالدقائق ، مع انه في احد اجتماعات القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في عام ١٩٨١ اقترح ، مازحا ، اتخاذ قرار بتمديد اليوم السوري لـ ٣٠ ساعات حتى يتسنى له النوم لبعض الوقت .

والواقع ان المصادر امتنعت من الخوض في التفاصيل ، لكن الثابت ان اللجنة العسكرية المشتركة « السورية — السوفيتية » ، وهي تضم القيادات العسكرية السورية الى جانب فريق من الجنرالات السوفيت ، وضعت في حالة استنفار تحسبا لاي طارىء ، فيما كثر الحديث عن عمليات قطع التيار الكهربائي ، بصورة منتظمة ، عن بعض المناطق التي تتواجد فيها قواعد جوية مهمة . وفي هذا المجال ، قالت مصادر في دمشق لـ « القبس » ان بعض السفارات الغربية هناك بعثت بتقارير تشير الى احتمال حصول انزال سوفيتي في سوريا ، وذلك في الوقت الذي كان فيه روبرت نيومان وهارولد ساوندرز يسمعان كلاما في موسكو عن « ربع الساعة الاخير في الشرق الاوسط » .

وما لم يقله نيومان علنا ، لكن السوريين يقولونه بالفم الملآن ، هو ان موسكو تعتقد ، او انها تملك معلومات محددة بهذا الخصوص عن ان الامريكيين ينوون القيام بعملية وقائية في المنطقة ، ولقد كان مثيرا أن يسمع هذا الخبير الكبير في شؤون الشرق الاوسط كلاما دقيقا وواضحا حول طبيعة الرد المحتمل وحدوده ، فالسوفيت توسعوا هذه المرة في الاجتهاد (الاستراتيجي) ليقولوا انهم لن يسمحوا باية عملية امريكية في المنطقة حتى ولو كانت خارج الحدود السورية ولو جاءت بناء على طلب البلد المعني .

وهذا يعني ان موسكو لا تقبل باي تعديل لمصالح الولايات المتحدة في الشرق الاوسط ، لا بد انها تعتبر الوجود العسكري الامريكي في لبنان انتهاكا لتفاهم سابق بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي حول امتناع كل من البلدين عن بناء ظروف ، أو القيام بعمليات تهدد وبصورة مباشرة امن البلد الاخر . وعلى هذا الاساس فان على الامريكيين ان يسحبوا جنودهم من بيروت في اقرب فرصة ممكنة . لان بنادقهم ليست موجهة باتجاه « حي السلم » (في اقصى الضاحية الجنوبية) بقدر ما هي موجهة نحو الاجواء السوفيتية .

استثمار الغموض

السوريون يكتمون كثيرا حول علاقاتهم السوفيتية ، ليس فقط ، لان الجانب العسكري منها هو الاهم ، وانما لان الديلوماسية السورية تستثمر هذا الغموض في تعاملها مع الاطراف كافة ، ولا يشك احد في أن استخدام هذه الورقة قد أفاد السوريين كثيرا في الاوقات الحرجة . وعندما حاولت الولايات المتحدة « سبر الاغوار » فوجئت بالجدية السوفيتية ، فيما يقال هنا ان روبرت نيومان لم يذهب الى موسكو بمبادرة شخصية ، بل انه كلف بذلك من قبل احدى الادارات الحساسة ، وهناك سمع الكلام الذي يجعل الولايات المتحدة تعطي الاولوية للعملية الديلوماسية فعلا ، بعدما ارتفعت آراء كثيرة داخل البيت الابيض تدعو الى الخيار العسكري .

السوريون الكتمون سوفيتيا ليسوا كذلك امريكيا ، فهم يكشفون عن أن رونالد رامسفيلد لم يات الى دمشق بثياب الجنرال ، رغم كونه وزيرا سابقا للدفاع ، وذلك خلافا لروبرت مكفرلين الذي كان يقدم امام المسؤولين الذين يلتقيهم محاضرات مطولة حول الحدود الاستراتيجية للولايات المتحدة . وهو على كل حال صاحب الفكرة القائلة باستخدام الاستعراض العسكري الضخم ، كما حدث في الخريف الماضي قبالة بيروت ، لفرض الوضع الديلوماسي المناسب .

المهم أن رامسفيلد تكلم في دمشق عن التفاصيل ، بادئا بالكلام عن ضرورة تطبيع العلاقات الامريكية — السورية . ولقد كان لافتا أن يتحدث المبعوث الرئاسي عن المباشرة بالتطبيع الاقتصادي ، واعدا بتقديم تسهيلات ضخمة لان واشنطن تعتقد ان التوترات السياسية القائمة قد تكون حصيلة توترات اقتصادية تتعذر معالجتها بالوسائل التقليدية .

والواقع ان دمشق مرت في ظروف اقتصادية دقيقة للغاية حتى قيل ان الاحتياطي من العملات الصعبة قد نفد تقريبا في سوق السلاح ... السوفيتي ، فيما لم تستطع المساعدات العربية أن تغطي اكثر من جزء يسير من الاعباء المالية الهائلة التي فرضتها التطورات العسكرية منذ قيام اسرائيل باجتياح لبنان في حزيران (يونيو) ١٩٨٢ .

وقد لوحظ انه قبل ايام من زيارة رامسفيلد لدمشق ، كان هناك مبعوثون للبنك الدولي ولصندوق النقد الدولي يمارسون مع العاصمة السورية لعبة العصا والجزرة ، حتى اذا ما فتح المبعوث الرئاسي حقيبته وبدأ يتكلم دون أن يوجه نظره الى وجه اي من الحاضرين ، اتضح أن الرجل اعد ، مع خبراء الادارات الحساسة ، خطة للغزو الاقتصادي تكون تمهيدا للغزو السياسي بعدما تعذر تحقيق ذلك عبر الغزو العسكري ...

لكن صدمة رامسفيلد كانت كبيرة عندما طلب السوريون طي الصفحة الاقتصادية لانها ثانوية ولا تستحق كل هذا الاهتمام » . خاصة وان المعلومات تشير الى ان الرائد عبد السلام جلود حمل الى دمشق ، خلال زيارته الاخيرة لها ، شيكا بمبلغ مليار ونصف مليار دولار ، هو نصف المبلغ الذي قررت ليبيا دفعه الى سوريا هذا العام لتمويل وضعها الاقتصادي . وهنا يعترف الخبراء بان هذه المبادرة لعبت دورا كبيرا في « اراحة » سوريا . وان كانت موسكو قد قدمت تسهيلات نموذجية لتسديد ثمن الاسلحة المتطورة التي زودت بها القوات المسلحة السورية خلال الاشهر الخمسة عشر المنصرمة .

الاقتراح المثير

المبعوث الامريكي تقدم باقتراح مثير يتعلق بانقاذ اتفاق ١٧ أيار ، وهو قبول الولايات المتحدة ببقاء القوات السورية في لبنان ، مع بعض التعديلات الطفيفة في المواقع ، وذلك لمدة خمس سنوات « اختبارية » مقابل تنفيذ ذلك الاتفاق ، ومع ادخال بعض التعديلات الطفيفة عليه أيضا .

وهذا العرض الذي اعتبره رامسفيلد سخيا ، كما انه يزيل القسم الاكبر من التحفظات الامنية السورية ، اقترن بتهديد مبطن ، وهو أن واشنطن لا تتمسك بالبقاء في لبنان اذا ما ظهر ان الحل مستحيل أو غير قابل للتنفيذ في المدى المنظور ، مشيرا الى ان الوجود السوري في الاراضي اللبنانية الذي يأخذ شكل التمفر الاستراتيجي قد يدعم حجة البعض (ومن بينهم الاسرائيليون) الذي يقول بابقاء هذا الوجود قائما لتحريك العملة الدبلوماسية عبر البوابة الاردنية .

هذا يعني ، بكل بساطة ، ان واشنطن ستنقل ثقلها الدبلوماسي والعسكري الى الاردن . وفي الواقع فان ترتيبات اتخذت وتتخذ فعلا على هذا الصعيد ، ومن بينها احياء المشروع الخاص بانشاء قوة تدخل اردنية لمساعدة الخليج عند حدوث اي طارىء .

ان الخبراء العسكريين مقتنعون تماما بان هذه القوة ومهما بلغ حجمها (حتى لو كانت مليون جندي ، كما يقول مصدر سوري) ستكون عاجزة عن القيام باي دور اذا ما حصل ذلك « الطارىء » ، وسواء كان سوفيتيا أم ايرانيا ، مع استبعاد الاثنين معا ، اذ ليس واردا في المشروع الاستراتيجي السوفيتي الحلول محل الامريكيين هناك بل دفعهم الى الوراء ، كما أن موسكو وواشنطن متفقتان تماما ، وهذا ما تسمعه في دمشق بوضوح على عدم السماح لايران بتجاوز الحدود الراهنة للنزاع . والموقف السوفيتي هذا ابلغ بصورة أو باخرى ، وكما تقول دمشق ، الى اكثر من جهة خليجية .

انشاء قوة التدخل يعني اذا ، بنظر المصادر السورية ، ليس تغطية عملية الانتقال الامريكية من بيروت الى عمان فقط وانما ايضا تغطية « الخطوة الدبلوماسية الكبرى » التي قد تتم في واشنطن بالذات حيث يبدأ ممثلون أردنيون (وفلسطينيون) واسرائيليون المباحثات الخاصة بالحكم الذاتي . واذا استبعدت تلك المصادر أن يدعى السيد ياسر عرفات لزيارة العاصمة الامريكية في المرحلة الاولى من المباحثات ، فانها تتوقع حصول ذلك في المرحلة المقبلة .

واشنطن تعد لعملية "وقائية" وموسكو تستعد لإنزال عسكري في سوريا !

هكذا عند الأصل

غروميكو — شولتز

غروميكو
شولتز

الانفراج لبنان مقابل مصالحنا في افغانستان

قال جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي بعد عودته الى واشنطن ، ان محادثاته مع اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفيتي « لم تات بشيء ايجابي ، وبقي الوضع يراوح مكانه لم يتغير » .

غروميكو ، والتي تحدث كثيرا خلال محادثات استغرقت ٥ ساعات ونصف الساعة مع شولتز في استوكهولم فضل الصمت وعدم التعليق على جولة المحادثات وترك لصحيفة « البرافدا » الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفيتي الاشارة وبصورة ضمنية الى عدم الرضا عن مواقف الولايات المتحدة خلال المحادثات وقالت : « لقد ظهر في استوكهولم عدم قبول المجموعة الدولية للسياسة الخارجية العدوانية للولايات المتحدة ، وقد تاثر الجميع بالثبات والاصرار اللذين طرح فيهما الاتحاد السوفيتي جملة من الاجراءات الواسعة التي قد تزيل السبب الرئيسي للتوتر وعدم الثقة الدوليين » .

ما هي هذه الاجراءات ؟

الذي تسرب حتى الآن عبر القنوات الدبلوماسية لاكثر من طرف يشير الى ان غروميكو لعب مع شولتز جولة في الشطرنج على طريقة « كاربوف — فيشر » وتناول في بلاغه كلمة عرضا للمصالح الامريكية المهددة وللمصالح السوفيتية المهددة ايضا ، واتهم الولايات المتحدة تحت لواء ريغن بتخريب الانفراج الدولي الذي تحقق في عهدي كارتر ونيكسون وبتخريب عمل المؤسسات الدولية التي تعمل من اجل السلام .

وبعد أن عرض شولتز وجهة نظر الادارة الامريكية من القضايا العالمية المطروحة للمناقشة اقترح العودة الى محادثات الحد من الاسلحة النووية دون النظر الى تركيز صواريخ كروز « وبيرشينغ — ٢ » في اوروبا « لان هذه يمكن ازالتها مباشرة بعد الاتفاق » ، كذلك اقترح وزير الخارجية الامريكي على زميله غروميكو الضغط قليلا في الشرق الاوسط لحلحلة الموقف والمساهمة في ازالة التوتر الذي يساهم في تأزيم الموقف ويهدد السلام في شرق البحر المتوسط .

غروميكو رد على الاقتراحات الامريكية ، وحسب ما تقول مصادر دبلوماسية ، بان تخفيف حدة التوتر الدولي كل ولا يمكن حلحلته خطوة — خطوة ، « ولا يمكن أن نقبل بتخفيف الضغط عنكم وعن قواتكم وعن مصالحكم في الشرق الاوسط ، دون ان تخففوا الضغط عن قواتنا ومصالحنا في افغانستان » ؟

القيادة السوفيتية تشعر منذ مدة طويلة بضرورة تسوية القضية الافغانية على اساس احترام مبدأ سيادة الحكومة الافغانية والتي تؤمن بالتالي ممرا مهما للاتحاد السوفيتي وبوابة الى منطقة الخليج ، وقد حشدت موسكو في افغانستان قوات ضخمة بحجة الدفاع عن نظام بابراك كرمل الموالي والذي تهدده هجمات الثوار . وضمن المحاولات السوفيتية لحماية « افغانستان الحمراء » بدأت موسكو غزلا مع باكستان ، التي تدعم الثوار الافغان المسلمين وتفتح لهم اراضيها للتدرب والانطلاق في عمليات ضد الروس .

الغزل السوفيتي — الباكستاني جرى طبعا تحت انظار وآذان الامريكيين وقد تمثل بتوقيع اتفاقية اقتصادية تساهم الحكومة السوفيتية من خلالها ببناء محطة كهربائية كبرى في باكستان ، وذكر ان وزير مالية باكستان الذي زار موسكو لتوقيع الاتفاقية بحث مع المسؤولين في الكرملين امكانية تعاون علمي اوسع ومعونات تقنية لتشييد محطات نووية ، خاصة وان الغرب وخصوصا امريكا يفرض قيودا مشددة على مساعدة باكستان في هذا المجال ؟ وما يمكن استنتاجه طبعا ان موسكو وعدت بدراسة الطلب الباكستاني وامكانية تحقيقه خصوصا « اذا تعاونت اسلام اباد في لجم الثوار الافغان والتخفيف من عملياتهم المرهقة ماديا وبشريا للقوات السوفيتية ، واذا قبلت حكومة الرئيس ضياء الحق وقف اندفاعها بالسير في محاذاة الخط الامريكي المعادي بشدة للسوفيت » .



ممرض في مستشفى للامراض العقلية

يداوي العقم بالاعشاب

● ص ٢٧ ●

قضايا علمية

سباق فضائي بين الارنب والسلحفاة !

ورحلات سياحية بين الارض والقمر

● ص ٢٦ ●

هكذا منذ الأصل

وادي الموت

يا جيل النكبة ...
لا تقرأ شيئاً مما كتبوا
عن داحس والغبراء
سوداء دفاترهم ، ودفاترنا
لا زالت بعد ، كما كانت سوداء .
من ظلمة هذا الليل ، ستشرق شمس الصبح
وتولد من رحم الظلماء .
فالثورة شريان لا ينضب ،
والثورة ليست أمة تسبى ،
لتضاجع مكرهة من شاء ،
كم من نعش سجدت لله القدس
على أوراق دفاتره الحمراء
وبكته مآذنها ... وبكى
وتفجرت الدمعات ،
على شفتيه سيول دماء ،
فاحذر من مقبرة ،
لا يدفن فيها الموتى بل جثث الاحياء ،

* * *

يا جيلا يعبر وادي الموت ،
على كفن الماضي ،
اتراك عرفت ؟
ما من لغة الا لغة الشهداء ،
ولولا أحرفهم ... ما كنت نطقت .
من أحرق فوق أصابعنا زيتون الطور
وابن اشواك الصبار
الغدر .. بأن يستوطن فينا الصمت
ويجعل من اخشاب بنادقنا حطبا للنار
لا عذر نقدمه ،
ما بين اظافرنا احتضرت حتى الاعذار ،
الردة تقتلنا ...
فلتبنوا يا اهل الداخل ،
اهرامات النصر من الاحجار .

نعيم صوان

ولينصرن الله من ينصره

ليس غريبا على اليهود أو أمريكا أو أعداء الاسلام أن يسيئوا الى القرآن الكريم أو الى الدين الاسلامي . لكن الغريب حقا هو غياب ردة الفعل المناسبة من قبل الدول الاسلامية أو من الدول التي تعتبر نفسها قائدة للعالم الاسلامي على الاقل . علما بأن ما حصل بالامس من الاساءة للقرآن الكريم في أمريكا وذلك بعمل صفحاته أوراقا لتغليف الهدايا يعتبر امتدادا لما قام به اليهود من محاولة الحذف والتحريف في القرآن الكريم ، ولعل ما يأتي به الغد يكون أسوأ وأعظم وحتى الان لم نسمع من احتجاج أو امتعاض الا من هذا البلد الطيب ، من الكويت . فأين ملايين العالم الاسلامي بدوله المتعددة . وأين رجال الدين ومؤاتمهم التي يجب أن تتبلور في نقمة شديدة على أولئك الذين تمادوا على ديننا الحنيف ، ولينصرن الله من ينصره .

ع ٠ ع ٠ م
ضاحية عبد الله السالم

لقاء تحت شجرة الحب

وتواعدنا على اللقاء ، عند تلك الشجرة الكبيرة في سفح السهل البعيد ، تلك الشجرة التي شهدت مولد الحب الكبير ، وكبرت مع الحب وبه عاما بعد عام ، كم بدلت أوراقها فوقهما مباركة حبهما ، وكم قطرت عليهما السماء مطرا ليرتوي من حب الارض الذي يتجسد فيهما عند كل لقاء . كم وكم من المرات تشابكت الايدي بعد طول عناء وتلاقت العيون بعد طول اشتياق .

وكان الوداع دموعا ووعودا باللقاء ، لهفة وشوقا وحنينا وعذابا .

وطال الانتظار ، كانت تذهب كل يوم الى « شجرة الحب » تكلمها ، تحادثها كانت تجلس ساعات وساعات تنظر الى الافق علها تلمح طيفا يكون حبيبها ، ولكن امالها كانت تخيب عندما يكون الطيف طيرا أو قطيع خراف !

لم تيأس ، وتوالت الايام وتبعتها الشهور وهي تقوم بجولاتها اليومية الى « شجرة الحب » وذات ليلة من ليالي الشتاء قررت الانتظار حتى يجيء .... وذهبت يسبقها الشوق ويدفعها الحنين . ذهبت الى هناك وقد احست بأنها ستلاقيه الليلة ، ذهبت ملتحفة شالها الابيض تخطر به كعروس في ليلة زفافها . وانتظرت طويلا ولم يحضر وفجأة هبت ريح عاصفة ، وتساقط الثلج بغزارة يصفع وجنتيها الماريتين ، ويلفح شعرها المنسدل كالليل . ولكنها ظلت تنتظره ، وظل الثلج يتساقط وراحت تسرح بأحلامها في اللقاء القريب .

هدأت العاصفة وبانت تباشير فجر تلوح من بعيد تحمل طيفه معها ، جاء يركض مشتاقا للقاء ، كم من مرة تعثر وسقط على الثلج ولكن حبه يدفعه ليتابع سيره ، ووصل الى « شجرة الحب » حيث كان الموعد باللقاء ، وجد حبيبته نائمة بين احضان الشجرة يغطيها ثلج يكاد يمحي معالم وجودها ، بكل الشوق واللهفة انحنى والتقط يدها الباردة واحتضنها بين يديه ، يريد أن يوقظها ، ولكنه أشفق عليها من طول العناء ولاحظ شيئا ، لم يصدق ما رآه .. بلى . أن ذاك الجمال النائم امامه قد نام للابد .

ميساء كركوتلي

قصص من حياة الناس

●● في حياة كل منا حكاية طريفة أو غريبة يحتفظ بها كذكرى في نفسه يرويها لاهله أو أصحابه اذا مر به موقف يذكره بها .

ونحن هنا نستجمع حكايات القراء تحت عنوان : « قصص من حياة الناس » .

وبامكان اي قارىء ارسال ما مر به من حكايات لها هذه المواصفات وينبغي ان يذكر اسمه كاملا وله الحق في ان يطلب نشر قصته باسم مستعار .

ونحن ـ عزيزي القارىء ـ بانتظار ما يصلنا منك ●●

خير العمل .. شر التلقي

سمعت قصة قيل لي انها حقيقية ، مفادها أن شابا من احدى الدول العربية كان يعمل في محل تجاري ، وكان يحب صاحب المحل حبا جما نظرا لكرمه وحسن خلقه ، ولما تدمه له من الفضل ، نفكر في طريقة يرد بها الجميل فلم يجد طريقة الا ان يقتل صاحب المحل ، فقتله بسكين حاد . وفي المحكمة ساله القاضي عن سبب جريمته ، وفيما اذا اساء اليه الرجل ، لكن القاضي فوجىء بالمديح والاطراء الذي كاله الجاني للقتيل ، وفي النهاية قال : ومن فرط حبي له قتلته حتى يدخل هو الجنة « مظلوما » ، وادخل انا النار « ظالما » .

حسن رمال

أبو كلبشة

ذهبت الى بلد اوروبي وفي المطار كنت أبدو مميزا عن الجموع بلون بشرتي السمراء . وقبل دخولي الى تفتيش الامتعة سألني شخص قائلا : « كان يو هيلب مي » . وفهمت هذا الكلام الذي درسته في المدرسة ومعناه : « هل تستطيع أن تساعدني » فاجبته بالانكليزي مسرعا : « نعم .. نعم » فاعطاني شنطة لأحملها معه . وما هي الا خطوات حتى اختفى صاحبي ، تلفت يمينا وشمالا ثم انتظرته قليلا ، ولكن بدون فائدة . وضعت شنطته على الارض واخذت ابحث عنه فاذا بصاحبي مقيدا بالكلبشات ومحاطا بالشرطة فايقنت أنه كان يدرك موقفه ذلك ولهذا تخلص من الشنطة التي يبدو انها كانت تحمل ممنوعات ، فلمت نفسي على الافراط في حسن النية في بلاد الغربة ولم أجد نفسي الا وانا أسرع الخطى هاربا بجلدي .

(مشعل)

تعددت اسعار العملة والسعر واحد

في العام الماضي سافرت خلال اجازتي السنوية الى دولة افريقية لازور شقيقي هناك ولانه لا يوجد خط طيران مباشر الى الدولة المقصودة هبطت بنا الطائرة في مطار القاهرة على أن اتابع من هناك رحلتي (ترانزيت) وخلال الساعات التي قضيتها في قاعة الترانزيت بمطار القاهرة خطر ببالي ان اجلس مثلا في الكافتيريا وناديت (الجارسون) وطلبت منه زجاجتي مرطبات فبادرني قائلا : جنيه ونصف .. ولانه اشترط الثمن قبل ان يحضر الطلب قلت له لست بحاجة (شكرا) ظنا مني بأني « اتشاطر » عليه وان بامكاني ان اشتري بالجنيه والنصف صندوقا كاملا ، وبعد دقائق ناديت زميله الاخر وطلبت منه الطلب نفسه فقال ١٥٠ قرشا فوافقت وقلت انه ابن حلال ومدحت شمائله لصاحبي وبعد ان احضر الطلب ناولته نصف جنيه على ان يرد لي الباقي ٣٥٠ قرشا .. فقال (ايه يا ريس ده جنيه ؟؟ ! !)

(رمزي ٠ ر)

خياط هندي

منذ مدة ، ذهبت الى خياط هندي ، لاقصر بنطلونا من نوع « الجينز » ، فطلب مني نصف دينار اجرة يده ، فتركته عنده على ان ارجع في اليوم التالي ، وعندما رجعت طوى لي البنطلون ونقدته نصف الدينار ، فقال : « لا بابا ... لازم دينار ونص » . قلت : ولكننا اتفقنا على نصف دينار . قال : « نص دينار علشان اجره ، واحد دينار علشان أربعة ابرة كسر داخل بنطلون مال انت » . واخرج الابر المكسورة ، فاعطيته ما طلب .

فراس رأفت محمد

حفلة ملاكمة

لما كنت قد مللت القراءة اردت أن أبحث عن شيء اتسلى به لاجدد نشاطي للقراءة ثانية فلم اجد أمامي شيئا . فكرت قليلا ثم توصلت الى فكرة ، استدعيت شقيقتي وزوجة أخي واقترحت عليهما ان يتلاكما ومن تصيب الاخرى بعشر لكمات تكون هي الفائزة بجائزة وقدرها خمسون فلسا .

جرت المباراة وكنت فيها الحكم وبعد اكثر من نصف ساعة من اللكمات المتبادلة بين الاثنتين اكثرها لا يحتسب بسبب سوء التحكيم وتحيز الحكم للجانب الضعيف ، انتهت المباراة . وفي اليوم التالي ظهرت آثار الملاكمة على نشاط المتلاكمتين ولم تستطعا مزاولة عملها بنشاط فاصبح كل من في البيت بعد أن علموا بالحكاية يتندرون عليهما واستمرت الحالة ثلاثة ايام متتالية ، كنا خلالها نطلب اعادة المباراة ثانية وهما ترفضان حتى رفعنا قيمة الجائزة من خمسين فلسا الى خمسة دنانير وهما ترفضان ايضا من شدة التعب . فيا لها من مباراة بتذكرة رمزية لا تتكرر .

(ع ٠ ك)

حبيب العابد

الخاسر من ابدى الناس صالح عمله ، وبارز بالقبيح من هو اقرب اليه من حبل الوريد .

ومن أعجب ما يروى في هذا ما حدث لحبيب ابي محمد وكان تاجرا يتعامل بالربا ، فمر ذات يوم بصبية يلعبون ، فقال بعضهم لبعض : قد جاء آكل الربا ... فنكس الرجل رأسه وقال : يا رب أفشيت سري الى الصبيان . فرجع فجمع ماله كله وقال : يا رب اني أسير واني قد اشتريت نفسي منك بهذا المال فاعتقني .

فلما اصبح تصدق بالمال كله ، وانخرط في العبادة ، ثم مر ذات يوم بأولئك الصبيان : فلما رأوه قال بعضهم لبعض : اسكتوا فقد جاء حبيب العابد ، فبكى حبيب وقال : يا رب اني اعلم انه من كان معك فاتك معه .

محمود زيدان السفاريني
ـ الاردن ـ

ماذا بعد يا شباب الاسلام

الى الشباب ... رجال الغد ... أمل المستقبل

يا شبابنا المسلم : لم يبق لكم عذر في تقاعسكم عن حماية دينكم ممن يحاول تدنيسه من الطغاة الحاقدين .

لقد كثرة محاولات التشويه والدس على الاسلام ، فبالامس حاولوا تحريف القرآن بحذف آيات منه ، واليوم ـ وفي امريكا ـ اتخذوا من آياته الكريمة اغلفة لهداياهم ومشترياتهم ، وغدا ماذا يا شباب الاسلام ؟ !!

أين أنتم يا رجال ؟! يا من عقدنا عليكم الامل في الدفاع عن الاسلام . والى متى ستبقون دمى تحركها غرائزها كيف تشاء ؟ الى متى تظلون كما ارادكم الاستعمار الاستعمار الامريكي بعينه ؟ !

اننا لا نكاد نرى الا رجالا قد تخلوا عن رجولتهم ، وعن شخصيتهم العربية المسلمة القوية ، شبابا مقلدا ضعيفا همه الوحيد اشباع رغباته ، تراه يدور في الاسواق يلاحق فتاة أما ان تكون منحرفة مثله ، أو تكون مغلوبة على أمرها .

ولا نكاد نرى الا انقاض رجال في ثياب رجال ، اساءوا الى الدين أكثر مما أساء له الاعداء ، فان سألتهم لماذا لا تعودون الى دينكم ؟ ! قالوا لك : دعنا نتمتع بشبابنا فامامنا عمر طويل ، وعندما نكبر سنصلي ونصوم ونطبق الدين .

لقد صدقوا ... ! ! فهم لا يزالون صغارا .

فاتنة حافظ الزريقي

للمعوقين متطلبات فهل تنبهنا لها

كل التقدير والاحترام لمجلس الامة على الجهود التي قام بها وما يقوم به منذ بداية انتخابه حتى الان .

ولي ملاحظة أود أن اضعها أمام النواب المحترمين وهي أن المجلس لم يلتفت في دورته السابقة الى « المعوقين » ومتطلباتهم ، ولن أذكر تلك المتطلبات لان المفروض أن تعرف تلك المتطلبات التي تخص أولئك المحرومين من أشياء كثيرة . والذي دعاني الى التنبه الى هذه النقطة ، هو ما ناله موضوع حقوق المرأة من اهتمام واخذ ورد في المجلس وغيره من المحافل ، وانني اسال : متى سيتنبه المجلس الى « المعوقين » وما يريدونه ؟ نأمل ذلك في الدورة المقبلة ان شاء الله .

« مشاري »

الانحراف مشكلة اجتماعية يجب حلها من خلال المؤسسات

نشأت في الاونة الاخيرة مشكلة تكاد تعم معظم دول العالم ، وتعتبر من أهم المشاكل التي تواجهها تلك الدول الا وهي مشكلة انحراف الشباب .

وقد تنشأ هذه المشكلة في بادىء الامر نتيجة توتر في العلاقات الاسرية ، وعدم الاستقرار العائلي ، مما يؤدي بافرادها الى اتخاذ مسارات منحرفة عن المعايير والقيم الاخلاقية السائدة في المجتمع . وقد يكون مثل هذا الانحراف بسيطا أول الامر كالخروج عن طاعة الوالدين ، وعدم احترام العرف والتقاليد ، وقد يكون بمزاولة التسول أو الغش والخداع أو السرقة الى غير ذلك ، مما يعتبر مدخلا للانحراف الكامل ، بعد ان يجد المنحرف المجال أمامه فسيحا ، فيقوده فكره الى كل ما تسول له نفسه ، وعندما تصل درجة الانحراف اقصاها ، يصبح من الصعب وقف هؤلاء أو ردعهم الى الطريق السليم . وعلاج هذه المشكلة لا يكون فرديا ، بمعنى أنه يجب علينا أن لا ننتظر من الفرد نفسه الرجوع عما هو فيه او من اهله ان يقوموه ، بل يكون علاج المشكلة اجتماعيا يشترك فيه العديد من المؤسسات والهيئات ، بحيث يمكن حصر المشكلة في أصغر احجامها لتدخل ضمن نطاق ضيق يمكننا السيطرة عليه . وهنا يبرز دور المؤسسات التربوية في مختلف مراحلها وانواعها بتوجيه الشباب والفتيات ومساعدتهم على الاندماج في الحياة الاجتماعية وتطوير طاقاتهم ومواهبهم ، لاستثمارها في السلوك السوي .

عبد العزيز الطراروة

سلامة العاملين في مختبرات المستشفيات أمر ضروري

ساءني كثيرا ما شاهدته في مختبرات مستشفيات الكويت ، من عدم مراعاة سلامة العاملين فيها ، وعدم اتباعهم للشروط الواجب اتباعها في المختبرات من اجل السلامة .

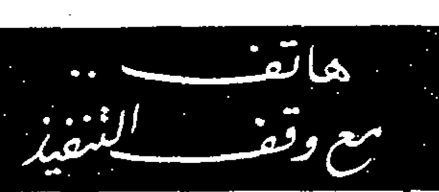
وفي البداية ، اعتقدت انه تقصير من العاملين انفسهم الا أنه قد تبين لي أن تقصير العاملين انما يرجع الى ظروف المختبرات وعدم توفر وسائل المحافظة .

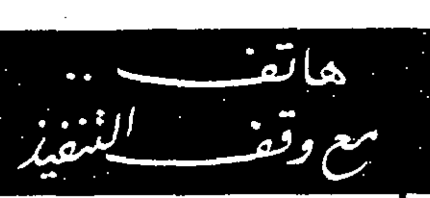
ومن خلال دراستنا في كلية العلوم الطبية المساعدة ، تعرفنا على الكثير من المبادىء التي يجب مراعاتها بالنسبة للعمل في المختبرات .

فعلى سبيل المثال ضرورة الامتناع منعا باتا عن سحب اي نوع من أنواع السوائل « سوائل الجسم ، الدم ، المواد الكيماوية » عن طريق الفم ، خوفا من تعرض الانسان للعدوى والمرض ، وان اللجوء الى الاجهزة اليدوية البسيطة يعتبر أفضل من ذلك ، ولقد فوجئت في زياراتي التي قمت بها لبعض المستشفيات بأن المختبرات فيها تتبع الاسلوب الخطر وهو السحب بالفم مباشرة . وعند استفساري من العاملين عن الاجهزة البديلة والطرق السليمة ، اتضح لي بأنه لا يوجد لديهم أي علم بتلك الاجهزة التي اتكلم عنها ، وايضا لم يروها في المختبرات الاخرى .

وتساءلت باستغراب : كيف تغفل وزارة الصحة عن ابسط حقوق العاملين فيها ، الا وهو سلامتهم ؟ ! علما بأن الوزارة توفر كل متطلبات المستشفى بوجه عام ، وحتى المختبرات تزود باجهزة حديثة ودقيقة ، ولكن لا ادري لماذا جاء التقصير في اشياء بسيطة وحساسة قد لا تكلف شيئا يذكر من الناحية المادية، ويكون مقابلها الحفاظ على سلامة العاملين الذين يقومون بعملهم وسط غابة من الميكروبات والامراض المعدية .

ثروت الشرفا





انا مدرس اعمل في وزارة التربية واسكن الجهراء قطعة « ٤ ب » ، ولدي عقد ايجار موقع من المالك ومختار المنطقة . تقدمت في عام ١٩٨٢ الى وزارة المواصلات ـ مقسم الجهراء ـ بطلب للحصول على هاتف ، ووافق مهندس المنطقة ورئيس المهندسين على الطلب ووقعا عليه بعد ان كتبا : « لا مانع من التنفيذ بعد تبديل الكيبل الارضي » وتم استبدال « الكيبل » ، فراجعت المسؤولين بالمقسم فقالوا لي : ان المقاول لم يسلم المنطقة بعد . كان ذلك في شهر اكتوبر ١٩٨٣ ، وفي ديسمبر ٨٣ فوجئت برفض طلبي نهائيا ، بحجة أن السكن غير استثماري ، ولا يمدد هاتف الا للكويتي فقط ، خاصة في هذه المنطقة .

هل يتفضل المسؤولون بالنظر في مشكلتي خاصة وانني انتظرت الهاتف سنتين متتاليتين ، ولدي الموافقة الصريحة على الهاتف ، خاصة وانني كانسان لي الحق في الحصول على هاتف نظرا لما للهاتف من اهمية في وقتنا الحاضر .

خالد ـ منطقة الجهراء التعليمية

ردود خاصة

✻ رسوم

● القارىء « أبو سمراء » :

ـ محاولاتك في الرسم جيدة ، وسننشرها في « قضايا الناس » تباعا . ونوصيك بالاستمرار وصقل موهبتك بالمران .

✻ خاطرة الصحراء

● القارىء « فراس ٠ر٠م » :

ـ خواطرك جيدة .. لكن الخاطرة التي ارسلتها عن الصحراء الجافة ، والسماء الصافية لم تبلغ مستوى خواطرك من حيث جمال الفكرة والصياغة .. نشكرك على مساهماتك المستمرة وعلى ثقتك بنا .. وفي انتظار المزيد .

✻ شكرا لك يا صالح

● القارىء « صالح فالح المسيب » ـ الصليبخات :

ـ رسالتك أفعمتنا بالبهجة ، لما حملته من معان انسانية طيبة . ونحن نشكرك على حسن ثقتك بنا ، وعلى تكلفك الكتابة الينا لمجرد التحية والشكر .. ونأمل أن تكون دائما بالصورة التي ترضاها . وننتظر متابعتك الدائمة ومساهماتك في « قضايا الناس » .

✻ القرية المنسية

● القارىء «موفق السعدي»:

ـ وصلت الينا قصتك « القرية المنسية »، ونحن نود ان تعيد كتابتها بخط اكثر وضوحا ، وان تفضنا بالاصل ، وليس بصورة منه .

واستنادا الى وضوح الخط الذي نطلبه سيتسنى لنا قراءتها واستيعابها وابداء وجهة نظرنا فيها .. ولك الشكر .

✻ اشعلي أنا من الناس

● القارىء « علاء ٠ج » :

ـ رسمك الكاريكاتيري « اشعلي انا من الناس » ليس بمستوى رسومك السابقة من حيث الفكرة والتنفيذ . نشكرك على استمرار مساهمتك .

وندعوك الى التريث في استجلاء الفكرة ، وكذلك محاولة ابداع اجمل واكمل شكل كاريكاتيري لها .

✻ الفرصة ستأتي

● القارىء « عبد الحميد أبو شنب » :

ـ رحلة المعاناة التي بدأتها لم تنته بعد ، لكنني أراك قد انهيتها باليأس وخيبة الامل ، مشكلتك ان فرصتك لم تأت ، وقد تأتي ، وهذا يعتمد عليك ، فان كنت صحافيا ناجحا عند ذاتك اولا فستنجح حتما ، ولكن دون يأس أو ملل ، وكونك تحمل شهادة وعاطلا عن العمل هذا لا يعني نهاية الدنيا ، فغيرك كثيرون لكنهم لم ييأسوا وعملوا في مجال اخر بانتظار فرصتهم ، يقال أن في ايطاليا وحدها أكثر من خمسين الفا من حملة الدكتوراه العاطلين عن العمل ، فهل تقول فيهم ما تقوله انت في نفسك ؟ !

✻ لنا رأي في موضوعك

● القارىء « سالم ٠ي » ـ كلية الاداب :

ـ الشجاعة التي امتلكتها عند مراجعة استاذك في درجتك فقدتها عندما طلبت منا عدم نشر اسمك ، ونحن نأسف لعدم نشر شكواك بلا اسم . ولكن لنا رأيا في موضوعك قد يفيدك .

ان درجتك الاخيرة قد وصلت الى « ٢ » وانت تقول انك تستحق أكثر من ذلك ، لان لك عشر درجات على الحضور لم يحتسبها لك الاستاذ . أما درجاتك فهي ٢٨ من ٥٠ اعمال سنة و ٣٠ من ٤٠ اختبار نهائي ، فيكون المجموع ٦٨ من ٩٠ ، ولان التقدير « ٢ » يصل الى ٧٥ من ١٠٠ ، فان الاستاذ يكون قد احتسب لك درجة على الحضور اقصاها ٧ درجات .

✻ راجعوا المختار

● القارىء « ساكن الدوحة قطعة ٦ » :

ـ يمكنك مراجعة مختار منطقتكم بشأن هذا الرجل العجوز الذي ورد وصفه في الرسالة . فربما كان في رأيه ما يغنيكم عن حلول كثيرة .. ولكم الشكر على ثقتكم بالقبس .

✻ أكتب بخط واضح

● القارىء « أحمد حمد » :

ـ أكتب موضوعك بخط واضح وباعد بين السطور لكي نستطيع البت في أمر نشره .. واذا لم تستطع أن تحسن خطك ، فعليك أن تستعين بمن يطبع ما كتبته على الالة الطابعة .

الآيات القرآنية في الاعلانات

جميل منكم أن تقودوا حملة لا هوادة فيها على ما تقوم به الصهيونية الحاقدة من اساءات لديننا القويم ، والتي تمثلت أخيرا بالاساءة الصارخة الحقيرة للقرآن الكريم ، حيث قامت بعض المحلات في أمريكا بطبع أوراق تحمل الآيات القرآن كما جاءت في المصحف الشريف بغرض لف الهدايا بها ، وهذه ليست المرة الأولى التي تقوم بها جهات معادية للدين الاسلامي حاقدة عليه ، وليس غريبا عليهم هذا الامر ، ما دام لا يوجد الرادع الاسلامي الذي يجب أن يكون ملائما .

ولكن .. الا ترون معي أننا نسيء الى القرآن الكريم كما يسيئون ، وذلك حين نملأ صفحات الجرائد والمجلات بالآيات القرآنية ، دون أن نعرف مصير هذه الأوراق بعد قراءتها .

أعتقد أن عليكم وعلى كافة الصحف اليومية والمجلات الأخرى القيام بحملة لايجاد حل لهذه المشكلة .

عبد الغني فؤاد

الانسان بين سطور العصر

في سكون الليل وعتمة الظلام تختنق الانفاس بهدوء لغرابة هذا العصر المجنون ، وتنتحب قلوب الاوفياء الذعر والخوف الرهيب ، بينما تتأمل في كثير من الاحيان في طبيعة انسان هذا العصر وتوقه الى التحرر من جموع حياته المادية وظمأه الحارق الى ما يملأ به فراغ نفسه وقلبه وانتفاعه في طريق العاطفة الزاخرة بالامل واليأس والفرح والالم والنور والظلام . بيد أن الانسان قد يتعثر وتخذله العاطفة فيعصف به اليأس ويلفه الظلام فيضل الطريق ويتخبط في دوامة من الاحلام والاوهام أو قد يكون قويا في بعض الاحيان متماسك النفس موفور الارادة في مقدوره أن يضبط النسبة بين الخيال والواقع فلا تخذله العاطفة ، بل يجني منها تجارب ناضجة يثري بها وجوده فيرتفع ولو في الالم وينضج ولو في الدموع ، ويتنسم الحياة في امتلائها الرائع فينبض ويختلج ويتفوق ويعيش حتى يسعد قبره ، ويموت تاركا خلفه قاموسا للحكمة .

وفي متابعة ميثولوجية يتصور المرء اصطخاب العواطف واحتدامها داخل النفس البشرية مع التفطن الكامل لبواعث الاحداث وتأثر بعضها بالبعض الآخر لكي لا يترجم الانسان العواطف الى احداث وانما يترجم الاحداث الى عواطف ومشاعر وانفعالات كيفما الانسان يكون خارقا يتهاوى كخرقة بالية ثم يتلاشى في النهاية .

عبد الرضا علي الصفار
— البحرين —

شكر .. وأمنية

كلمة شكر للمجلس البلدي السابق ، لما قام به من جهود كبيرة وانجازات عديدة لكثير من المشاريع المهمة ، خاصة في منطقتنا — الجهراء .

والتمنى على المجلس الجديد أن يضع في اعتباره خدمة المواطنين وتقديم كل عمل من شأنه أن يسهل عليهم أمور حياتهم . راجيا التوفيق للجميع .

جاسم عثمان فهد
— ثانوية الجهراء —

من يهن .. يسهل الهوان عليه

اصبح حالنا نحن العرب وبدون استثناء يرثى له ، نعيش على الامنيات والاحلام ، ولا نحاول — ولو لمجرد المحاولة — بذل أي جهد لكي نرقى بأنفسنا عما نحن فيه من واقع مؤلم عصيب .

ان الحقوق المغتصبة لا تعود بالامنيات أو المؤتمرات أو الندوات أو غير ذلك من الامور التي تدل على ضعف صاحبها ، خاصة ان لم تكن هنالك قسوة تقف وراءها تؤازرها ، ولقد استطاع عدونا بما وصل اليه من العلم والمكر أن يفهمنا فهما دقيقا فاصبح يجيد العزف على جميع أوتارنا اجادة تامة .

كل شيء أصبح فينا سلبيا منذ أن فقدنا الاستعداد للتضحية ، بالنفس والمال وكل شيء ، واصبحنا نجتر أمجادنا الماضية نتشدق بها ونقف عاجزين اللهم الا التكلم والتمثيل فنحن فيه — والحمد لله — على أحسن حال ، حتى فقدنا الاحساس بكل ما هو مؤلم لكثرة ما ألفنا المصائب المتتالية التي حلت بنا وليس غريبا ما نحن فيه ، فقد قال الشاعر :

من يهن يسهل الهوان عليه ما لجرح بميت ايلام

علينا أن نعود مرات ومرات الى انفسنا نعلمها على تقصيرها ونحثها على البذل والعطاء ولنا في الشاعر عبد الرحيم محمود اسوة اذ يقول :

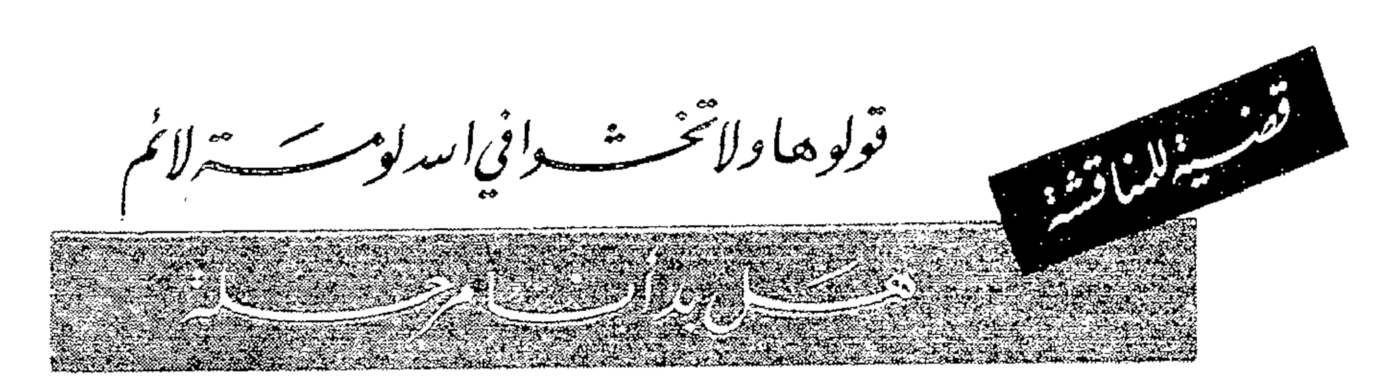
سأحمل روحي على راحتي
والقي بها في مهاوي الردى
فاما حياة تسر الصديق
واما ممات يغيظ العدا
ونفس الشريف لها غايتان
ورود المنايا ونيل المنى

جميلة — جامعة الكويت

يا ملاكي

لن اكتب يا ملاكي ؟ لن نهفة الحب ، لن سواك ؟!
لن نظري ؟ لن يا ملاكي ؟!
كفرت بنفسي يوما
لانني تأبيت عليك .
ولعنت شفتي ، ساعة ،
تمنيت ،
وقالت كلاما ،
اتذكره .
تعالي ، فالصدر اشتاق ،
لضمه ؟
تعالي ، أضمك ،
لأحسن ،
يوما ، فيه
أنساك .

وليد ابو نصار



الانحلال الخلقي ؟

كثيرة هي التساؤلات التي أود طرحها ، وستكون الاجابات أكثر ، لاننا أمة تتقن فن التمثيل والتحليل والتنظير ، اذ لا يكاد يقع بين ايدينا موضوع ما الا وانبرينا جميعا للتحدث فيه عن علم ومن دون علم ، ولان موضوعي هذا يحتمل التأويل والتحليل ، لذا قررت أن أتبع أسلوب الصراحة فيه كي أقطع الطريق على المتطفلين في الردود ، ولكي أفتح المجال للذي تروق الصراحة في النقاش والمحاورة .

ان الناظر الى المجتمع الاوروبي يستطيع أن يرى الانحلال الخلقي والنفسي ويلمسه بدون تحليل أو دراسة ، وليس هذا موضوعنا ، ولكن الامر هو وجود مقدمات ودلالات تشير الى أن هذا الانحلال والتسيب قد بدأ يدب في مجتمعنا ، ولكي أقدم هذا الرأي اليكم هذه الملاحظات والتساؤلات :

— ماذا نسمي تلك العيون الزائغة المفترسة التي تتبع الفتاة ، أي فتاة عابرة وتأكلها من رأسها حتى أخمص قدميها ، ويزداد الامر سوءا حين يتمادى الشباب فيلاحقون فرائسهم دون وازع من خلق أو دين ؟!!

— ماذا نسمي هذه الفتاة المتحللة اللامبالية وهي تعرض نفسها في الشوارع ذهابا وايابا متكسرة في مشيتها ، متصنعة في لفتتها ليطمع الذي في قلبه مرض ، مراقبة ماقل ودل من الشباب ، ويزداد الامر وقاحة حين تتمادى نتيجة هي بمغازلة الشباب داعية اياهم الى المتكر « والعياذ بالله منها ومن أمثالها »!!

— ماذا نقول لتلك الفتاة التي تصادف فتى « يعلم الله به وبها » ، فتصادقه فتصبه فيخرجان في نزهة أو خلوة فيعبث بها أو تعبث به ، وعندما يصرخ دعاة الخير والحق والصلاح أن أصلحوا الامر ، تثور ثائرة أهل التحرر ودعاة الانحلال ويتهموا الآمر والعتبروه المحافظة في سن الشباب وحضارة جديدة على مجتمع مغلق ، ويتساءلون : ما الذي حدث ؟! وهل نقصت الفتاة أم حدث الذنبا ؟! دعوا الامور تسير على طبيعتها وكفانا تعقيدة وسوء ظن .

ماذا نسمي هؤلاء ، وهؤلاء ؟!!

— وتلك الاخرى التي تسعى وراء الشهرة الرخيصة ، بنشر صورها الفاضحة على صفحات الجرائد والمجلات ، أو تدخل الى الفن من « ابوابه السهلة » ، بعد أن تدفع الثمن سلفا ، ثم تعود بعد ذلك وقد خسرت شيئين : نفسها ودينها في القويم . . ماذا نقول لتلك الساذجة الصغيرة ؟!!

— ماذا نطلق على تلك التجمعات والاسر التي تعج بها النوادي والفنادق والملاهي الليلية حتى بعد منتصف الليل ، هم يقولون انها مدنية وحضارة ، فماذا نسميها نحن ؟! قولوها بصراحة ، ولا تخشون في الله لومة لائم ؟!!

أنا شخصيا أقول عن كل ذلك : انه خطة مدروسة الهدف من ورائها ديننا واخلاقنا .

فماذا تقولون أنتم في ذلك ؟

خلود المبارك

النفس المعذبة

فنفسي النفس أن تلقى هناها
أرى الحرمان يوسعها انكسارا
تذوب النفس من ألم فتذوي
رنا عمري تبدده هموم
فتحسره وتنشره هباء
فمن يأس تراكم واغتراب
ظلام تهنا وقد عصفت سموم
دجيت لظامئ جسدا وروحا
أيطمع أن يعيد الدهر يوما
لعسل الضيق يعقبه انفراج
فيا نفسي التعيسة لا تضجي
اذا ما الموت أدركني سريعا
فما قصرت في سعي ولكن
فكم حر تبادره القضايا
يموت الجسم من وهن ويمضي

وآمل أن تفوز بمبتغاها
فيحرقها ويمعن في أذاها
كأوراق الخريف على ذراها
وذا حيثي يتبعه عناها
وتروسته الى حتم رحاها
أرى نفسي تمسي على عماها
ولم تمسك ولم تبلغ مناها
تطارده التحدي على صواها
تراه النفس بعضا من رؤاها
وعسل المسعد يبزغ في سماها
فسلا قدري ، اذا عذري تناهى
ولم أقلع فلم أفهم مداها
مي الاقدار لا ... مستواها
وكم حلم تلاشى خطاها
ونفس الحر تتفق في علاها

نايف خليل يوسف

قاطعوا الاشاعة

وسمعت في جنح الظلام الهمس يسري في جماعة
هذا يقول : أما سمعتم في الضحى خبر الاذاعة ؟
فيؤكد الثاني الكذوب بكل حرجسة سماعه !
وترى هنالك ثالثا : قد سد في اسف ذراعه
وكأنه الراعي الشفيق بدا يحاضر في براعة ؟
أو ما علمتم أننا من بعد أن نفقد الوداعة ؟
سنذوق ويلات الدمار ولا دفاع ولا مناعة ! !
وترون أنا مقبلون على التمزق والمجاعة ! !
نهنالك في مساح المنساة عشية ضبطوا جماعة
اخفوا تقابلهم وما يغني العمائر في البضاعة ! !
وتدور تلك الترهات على المجالس في شناعة
يا قوم فاحترسوا من الارجاف وانتهكوا قناعة
هذي خفافيش الظلام تطير ليلا في بشاعة
فتعقبوها بالضياء وبددوا سحب الاشاعة

محمود محمد بكر هلال

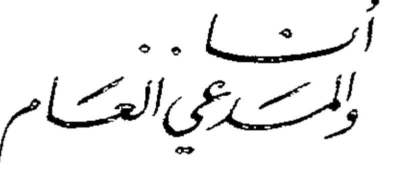
العزوف عن الزواج بدعة

الزواج هو اللبنة الاولى لانشاء الاسرة ، والاسرة نواة المجتمع ، وهو يحقق لنا الطمأنينة والاستقرار ، ويطرد من نفوسنا القلق والصعاب ، والتطلع الى المجهول في هذه الحياة التي نعيشها .

والعزوف عن الزواج بدعة ، وفيه مخالفة لاوامر رسولنا الكريم عليه الصلاة والسلام ، حيث أمرنا بالزواج ان استطعنا لان فيه العفة والطهارة والبعد عن الامراض العصرية التي تودي بصاحبها الى التهلكة ، وفيه دفع للشبهات ، وابتعاد عن الانحراف الذي أصبحنا نراه بيننا بعد أن وفد الينا من البلدان الكافرة نتيجة للتسيب الخلقي بسبب عدم وجود الرابط الاسري والوازع الديني القويم .

أما نحن المسلمين فان لدينا والحمد لله في القرآن والسنة منهجا على الطريق القويم ، طريق الحق الذي لا يأتيه الباطل .

سلطان عبدالله العتيبي




أنا .. والمدعي العام

ذهبت الى محكمة المرور بالجهراء ، بعد أن تم تحرير مخالفة مرورية لي ، ومن واحد الى آخر تناقلتني الابواب ، والكل يدلني على الطابق الثالث ، حيث مكتب المدعي العام ، دخلت عليه مستفسرا فقال لي :

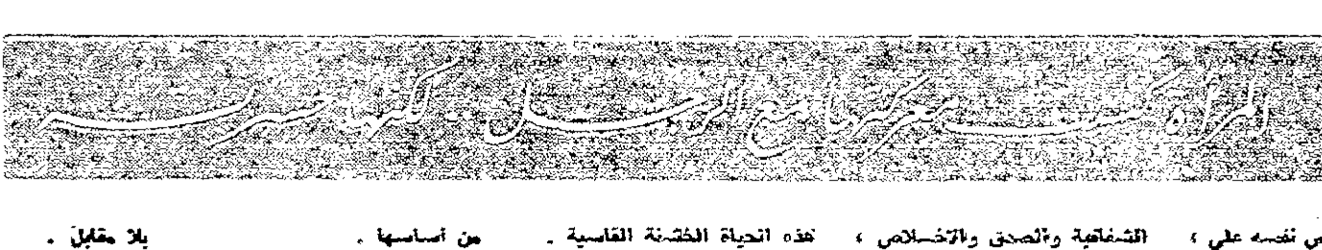
— ان وجودك وعدمه سيان !!

قلت مندهشا : ولماذا ؟!

قال : هل قرأت النشرة المكتوبة في الخارج ؟! وقبل أن ينهي كلامه ، استطرد قائلا : قبل كل شيء هل تعرف القراءة ؟!

أتساءل : هل هذا أسلوب مدع عام ، يعامل به المراجعين ؟

يوسف فريح خلف الحربي



سؤال يظل يفرض نفسه علي ، يلاحقني في كل المواقف واللحظات التي أعيشها ، سؤالي وحيد يحيرني ، أتوجه به الى القائمات على جمعية حقوق المرأة ، والى كل من ينادي بحقوق المرأة في مجتمعنا . ما هي الحقوق التي تريدنا ؟!

هل هي حقوق المرأة الغربية التي نقرأ عنها أو نراها ، أم حقوق أخرى لم تفطن لها تلك المرأة ؟ ونجحنا نحن بعبقريتنا في الوصول اليها ؟!

يا نساء المسلمين .. ألتن خير النساء ، أو من المفترض أن تكن خير النساء جميعا ، وكيف لا وأنتن من شاءت ارادته سبحانه وتعالى أن يكن أمهات المسلمين الذين يحملون دينه في الارض ويذكرونه اجلالا لا تفرق وخضوعا لما أمر . أتوصل اليكن أن تمثن تمثيلا الى الذات المسلمة ، الى الشفافية والصدق والاخلاص ، بدل الرجوع الى ما استعارته المرأة الغربية لنفسها من حقوق انتزعتها من غريمها الرجل .

ان المرأة في الغرب خسرت اكبر حقوقها على الاطلاق الا وهو احترام الرجل لها ، واحاطتها بعطفه وحنانه . اذ أنه بعد أن تساويا — كما رغبت النساء — في الحقوق والواجبات ، أصبح كل منهما يسعى لحماية نفسه من الآخر ، ويحاول انتزاع النصر بكافة الطرق ، وقد كان نتيجة ذلك أن أصبحت نظرة الرجل للمرأة نظرة تحد وصراع لخصم عنيد أولا ، ونظرة شهوة محمومة لفاتنها المعروضة أمامه في العمل ثانيا .

لقد حصلت المرأة الغربية على المساواة مع الرجل ولكنها خسرته كرجل كان من المفترض أن يظلها بظله ويعطف عليها ويرأف بها في هذه الحياة الخشنة القاسية .

انها المرأة المسلمة ، نفقد أخذت حقوقها كاملة ، أكبرها وأهمها احترام الرجل لها باعتبارها نصف حياته ، تلك الحياة التي لا تكتمل الا بوجودها ، ولئن كان بيننا بعض الجاهلين الذي أساءوا للمرأة المسلمة ، فذلك ليس عيبا عاما وانما هو حالة أو حالات طارئة ، خاصة جسدا لا يقرها الاسلام ، بل ويرفضها من أساسها .

وان ديننا الحنيف — وباعتراف الغربيين أنفسهم — قد عالج قضية المرأة معالجة واقعية تتناسب وتركيبتها النفسية والجسدية ، واعطاها من الحقوق ما لم تستطع امرأة أخرى في العالم أن تحصل عليه ، فهي بابتعادها عن الرجل فقدت أمنيته وحلمه ، ولما نزلت عن قدسيتها أصبحت جارية تبيع جسدها للرجل بلا مقابل .

يا نساء المسلمين .. ان أردتن المطالبة بحقوقنا ، فتمسكن تلك المطالبة ، بتعليمنا أمور ديننا ، لان فيه الشفاء الاكيد من هذه الامراض المستوردة التي تفتك بافكارنا يوما بعد يوم ، لكن الذي أخشاه هو أن ابتعادنا عن تعاليم ديننا ليس جهلا وانما أمر مقصود بعد أنتن من عدم القدرة على حمل تلك التعاليم وادائها على وجهها الاكمل ، فكان الهروب والانهزام ، والانصراف الى المطالبة بحقوق غريبة علينا ، بعيدة عن أمتنا وطموحاتنا ، فصفنا نحن اللذين نأبى الحياء والتراحم ونطالب بتعجيل النزوات واستيراد العادات المريضة التي اصبحت تفترس نفوسنا تمشيا مع المخطط الذي وضع لها الا وهو تقتنا في التحيم في ديننا الحنيف .

(ع . ص . ١)

فنانة ترسم بالبترول
ص ٢٥

اقتراح ببناء ملاجئ في الساحات الخالية

نتقدم بهذا الاقتراح الى المسؤولين لعله يحوز على موافقتهم أو يلتفتوا الى موضوعه ، باعتباره جديدا بفكرته ولما قد يفيد منه وطننا ومواطنونا على السواء .

وهو بخصوص الاراضي الخالية ، والمساحات الواسعة الموجودة بين البيوت في المناطق السكنية ، والتي لا يمكن استغلالها لبناء المساكن نظرا لصغر مساحتها أو عدم ملاءمتها لذلك ، وهي غالبا ما تستغل لعمل الحدائق أو الشوارع المقفلة ، والتي أقترح على ادارة البلدية المباشرة بعمل ملاجئ تستخدم وقت الضرورة بدلا من لجوء المواطنين الى ملاجئ العاصمة ، حيث تتركز غالبا هناك . ومن الممكن استغلال سطحها بعمل الحدائق في الوقت نفسه ، تكون جاهزة لوقت الضرورة ، راجيا أن يؤخذ هذا الاقتراح بعين الاعتبار وأن يوفقنا الله جميعا لخير أمتنا وبلدنا .

أبو عشاري

تصليح المصوغ الذهبي غير ممكن

بسم الله الرحمن الرحيم
وزارة التجارة والصناعة
...
...

أتقدم بملاحظتي هذه الى وزارة التجارة والصناعة راجيا أن أجد لها صدى ورداً واضحا حول الموضوع .

وأرفق بموضوعي هذا قرارا صادرا من وزارة التجارة والصناعة — مراقبة وسم المصوغات والموازين — قسم وسم المصوغات .

وملاحظتي هي أن القرار لا يحمل أي توقيع أو ختم رسمي ، وهذا يجعل القرار باطلا ولا يجوز الالتزام به ، اضافة الى التدخلات الكثيرة التي يقوم بها موظفو مراقبة المصوغات في المباركية ، بحيث لا يمكن تصليح أي مصاغ الا بورقة من موظف المراقبة ، ولا ادري ما المقصود من هذا العمل .

الكتاب يشير الى عدم جواز تحريف المصوغات بعد الوسم أو تبديلها أو تغييرها ، وهذا أمر مقبول ، أما بالنسبة لتصليح المصوغات فان في ذلك نظرا ، فاذا كان لدى أحد سلسال على سبيل المثال وأراد تصليحه اذا قطع ، أو خاتم مكسور ، أو سوار أو نحوه مما يتطلب اصلاحه ، فما دخل موظف المراقبة بأن يصدر أوامره لاصلاح هذه الاشياء ؟ ، ولنفترض أنه رفض ما العمل عند ذلك ؟!

دهام عبد الوهاب

لم يبق الا الانسان

أيتها الورقة البيضاء ، يا صفاء القلب ، يا صدق الفعال ، لم تخونيني ولن تفعلي ، أنت الحب والاخلاص فيك لا يروغ ، لا يكذب ... أنت الحقيقة ، أنت الوفاء ، أبحث عنك فأجدك طائعة لأمري ، أرميك ... فتبحثين حيث تكونين ، لم تضجري ... لم تهربي ، لم تعبثي ، ولن تفعلي ... فأنت الحبيبة والصديق ، أنت الأخت والأخ ... أنت حنان الامومة وعطف الابوة ... أنت الصدق ... أنت ... أنت ... كما أريدك أنا ... بعيد عن العالم الزائف والاخوة الطامعين ، والاصدقاء الخونة ... والزملاء المرائين لم يصدق أحد ... والاخلاص بات شهيدا في دنيا تشوبها الخيانة ... الصدق والوفاء والبراءة ماتوا ... نعم ... ماتوا جميعا بعدما أنكر والتعب ... نعم ... نعم ... يا حبيبتي ... نعم يا ورقتي ... ماتت الحقيقة والروح ... استشهدت طحنت في رحى عالم يعيش لاجل الجسد ... قتلت وكتب بلونها « هنا يكمن شهيد الحيوان الناطق » وشطبت من دائرة نفوس البشرية معاني الانسانية ... ولم يبق الا الانسان بتجرد .

قاسم شهيد

سفري دبي

سفر كالتحول أدمنه دمي ، كحمامي تخترق عظامي ... كغيمة من الغرب تناديني بأن دفء الشرق كفاني ، مملكتي حقيقتي ... منزلي ضيفه وفنادق ، أهلي كل البشر ، وتذاكر سفري هويتي ، أني أرى من البعيد محطة استراحتي . وصلت زائرة في حالك الليل تطرق باب حجرتي . تبارك بين الشرق والغرب مختنقي ... تبتل بدموع الشوق أضلعي ، في الفجر الأزرق ترحل ، وفيها حصيلة أسفاري ، وشيء من دمي ؟ متى يموت السفر ويهدأ بالي ؟

متى يكف عن التحليق حلمي ؟ .. متى ألقى يومين بلا رحيل قلمي ؟ وفي أي مكان يكون قبري ؟

بلا موت ، أحرقه آدمان السفر في دمي ، وتركت على الحدود اسمي ، وتركت آخر عنواني .

نضال صبحي



شاعر عربي أندلسي!

قبل فترة غير بعيدة التقيت بالشاعر السوري سليمان العيسى . وكان من الطبيعي أن نتحدث حول الشعر واذكر اني سألته عن ابرز الشعراء العرب في هذا العصر، في رأيه ، واذكر أنه سمى في عداد هؤلاء ، بدر شاكر السياب ، صديقه وزميله في دار المعلمين ببغداد ، في الاربعينات . ثم قال : وفيديريكو غارسيا لوركا ايضا .. فسألته في شبه استغراب : وهل تعتبر لوركا شاعرا عربيا ؟

وهنا بدأ سليمان العيسى يذكر أسبابه الموجبة لاعتبار لوركا شاعراً يمت بصلة وثيقة الى التراث العربي الاندلسي ، والى كونه هو بالذات من نسل عائلة عربية اندلسية .

ويبدو ان « عروبة » لوركا عروبة معروفة في الغرب ايضا . فالكثير من الباحثين الغربيين الذين درسوا شعره وادبه ومسرحه،وجدوا جذوره في تلك الحكايات والاساطير والاشعار المتوارثة عن عرب الاندلس . وفي مذكرات صديقه بابلو نيرودا : (اعترف بانني قد عشت) فصل خاص عن لوركا ، يقول نيرودا في مقطع منه :« واي شاعر ! ابدا لم أر شاعرا مثله اجتمعت فيه اللطافة والعبقرية ، القلب المجنح والشلال الشفاف ، لقد كان فيديريكو غارسيا لوركا العبقري المسرف في وحيه والهامه، بؤرة الفرح التي تشع كالكوكب بسعادة الحياة ، كان نابغة وفكها ، كونيا وريفيا ، موسيقيا فذا ، ممثلا رائعا، فزعا ومعتقدا بالخرافات ، لامعا ونبيلا ، كان خلاصة أعمار اسبانيا وعهودها ، صفوة الازدهار الشعبي ، نتاجا عربيا — اندلسيا ينير ويفوح مثل ايكة ياسمين على مسرح اسبانيا » .

نتاج عربي — اندلسي كما يقول نيرودا ، ولكن المؤسف ان لوركا ، المعروف جيدا في كل اقطار الدنيا كاشهر ما يتذكره الناس خارج اسبانيا عندما يأتون على ذكر اسبانيا ، غير معروف بما فيه الكفاية عند العرب فالكتب التي كتبت عنه بالعربية قليلة جدا ، وكذلك مؤلفاته هو بالذات . وقد صدرت في الكويت ، قبل اشهر قليلة ، مسرحيته « الآنسة روزيتا العانس » وفي بيروت صدرت اخيرا مسرحيته « عرس الدم » التي تعتبر اشهر مسرحياته وقد عربها وارفقها بعرض وتحليل لآثار لوركا الناقد اللبناني الدكتور علي سعد ، وقد صدرت في طبعة جديدة عن دار الفارابي في بيروت .

لوركا .. شاعر عربي

ويبدو أن لوركا قمة تراث عربي أندلسي عريق لم تستطع اسبانيا الرسمية المعاصرة أن تطمسه . وتبدو اسبانيا هذه حائرة امام هذا التراث الضخم : هل تحتضنه وتعتبره جزءا لا يتجزأ من تراثها القومي ، خاصة وان المرحلة التي انتج فيها هذا التراث تمتد على مدى خمسمائة سنة ، أم تنظر اليه كتراث استعماري صنعه مستعمرون لها ، غرباء عنها ؟ ويبدو أن المثقفين في اسبانيا منقسمون ازاء هذا الموضوع بالذات ، فهناك من يتساءل: كيف نتبرأ من مرحلة تاريخية في بلادنا عاشت خمسة قرون وفيها نمت أجيال ، وتفاعلت ثقافات ، مرحلة تاريخية معتبرة بنظر الشرفاء من الباحثين الحقبة الذهبية التي اعطت أوروبا المعاصرة عصر نهضتها ؟ ولكن هناك من يحاول من الاسبان أن يعتم على هذه الحقبة مدفوعا اما بحقد قومي أو بحقد طائفي ، أو بالاثنين معا .

معلوم مجهول

وقد التقيت في مهرجان المربد الشعري الخامس الذي عقد اخيرا في البصرة بالمستشرقة الاسبانية كارمن رويث براغو ، استاذة الادب العربي الحديث في جامعة مدريد، فقالت لي : أن من المؤسف أن لوركا المعروف لدينا ولدى العالم كله بأنه هو وادبه وشعره من اصول عربية اندلسية يكاد يكون مجهولا لدى بلاد ابائه واجداده الاصلية وان اول ما ينبغي أن يفعلوه ازاء عبقريته الهائلة أن يدرسوا ادبه وأن يبحثوا عن المناهل التراثية العربية التي عل منها عبر تلك الترجمات التي كانت متداولة في عصره ، فاذا كان لوركا لم يطلع على مناهل التراث الشعبي العربي الاندلسي ، بصورة مباشرة وباللغة العربية ، فلا شك انه اطلع عليه بصورة غير مباشرة وعبر اكثر من وسيلة ولا ننسى أن البيئة الثقافية الفطرية التي عاش فيها ، والتي صنعته بشكل من الاشكال هي البيئة الشعبية التي عاشت ولا تزال تعيش ذكريات المجد العربي المقيم في بلادنا اسبانيا ، والتي لا تزال حكاياتها غذاء روحيا لفئات كثيرة في بلادنا ، وجزءا لا يتجزأ من المخزون الشعبي لمدن ومقاطعات شتى عندنا ، وبخاصة في المناطق والارياف التي عاش فيها فيديريكو غارسيا لوركا .

من اجل كل ذلك غلب على لوركا لقب « الشاعر الغجري » ربما بسبب صوره الغريبة وتعابيره التي لا تاتلف كثيراً مع تعابير ادباء اسبانيا التقليديين المشبعين بالمناخ الادبي المعاصر في اسبانيا والغرب ، ومع هذا الحنين المكتوم الذي يجري في اكثر قصائده توثبا ، وهذا الخيال المجنح الفني بالمطور والذي لا يضاهى في التعبير عن الاحساسات الطبيعية التي تتكشف عنها البقعة التي نشأ فيها .

الى لوركا الان دم عربي هو نوع من الحقيقة الثابتة في نظر كافة الذين كتبوا عنه تقريبا . وقد كتب عنه مرة احد اساتذته في ذلك الحين فرناندو دي لوس ريوس وزير التربية الوطنية في عهد الجمهورية الاسبانية ، فقال : « لقد كان أوفر تلاميذي موهبة واكثرهم غرابة اطوار وكانت الفصاحة التي يهبها الله اسبانيا للاسبانيين باكثر ما يكون من السماء ، تزهر على شفتيه في دفق ونماء كانا موضع دهشة لدى كل رفاقه » .

وليد غرناطة

ويبدو ان لوركا الذي ولد في احدى قرى غرناطة عام ١٨٩٩ ، كان حائرا في مطلع شبابه بين الموسيقى والشعر وكانت تربطه في تلك الفترة صداقة قوية باكبر موسيقيي اسبانيا المعاصرة مانديل دي فالا ، اذ تلقى عليه دروسا لم ينسها طيلة حياته . وقد افاد من هذه الصداقة بفضل ما كان له من أذن موسيقية تلتقط الالحان بسهولة فائقة، وقد استخدم هذه الموهبة في تسجيل الاغاني والالحان الشعبية المبثة في كثير من المقاطعات الاسبانية وفي ادخالها بصيغ مختلفة في اطار قصائده وآثاره الشعرية والمسرحية المختلفة .

لم يستقر لوركا في غرناطة الا سحابة شبابه الاولى، ففي مطلع العشرينات غادرها الى مدريد حيث الحياة الثقافية اكثر ازدهارا . وفي مدريد تعرف الى الرسام سلفادور دالي والى الشعراء جوان رامون خيمينيز وانطونيو ماشادو ورافائيل البرتي وبدرو روزاليس وبالكثير من اصدقائه الذين سيكون لهم شأن كبير في تطور الحياة الادبية والفنية في اسبانيا المعاصرة .

وبعد أن نشر بضعة دواوين شعرية ، اهتم بنوع من المسرح الشعبي نسميه عندنا « لعبة الاراجوز » أو خيال الظل ، وقد بلغ اهتمامه بهذا النوع من المسرح انه انشأ مسرحا من هذا النوع في بيته بغرناطة ، حيث كانت تمثل روايات قصيرة كان يرتجلها اكثر الاحيان على انغام من وضع مانويل دي فالا .

بعد ذلك عاد لوركا الى الاهتمام بالمسرح فصور في مسرحياته ، وبخاصة في مسرحيته « ماريانا بينيدا » ، ما يدور في مجتمعه الاسباني يومذاك من افكار ورؤى ثورية . ماريانا فتاة اندلسية من غرناطة ، بلد لوركا ، قتلها وهي في السابعة والعشرين من عمرها الملكيون بعد أن قبضوا عليها وهي تطرز على علم حريري شعارات الجمهورية باحرف من ذهب : عدالة ، حرية ، مساواة .

لوركا الرسام

بعد ذلك أهتم لوركا بالرسم فاقام معرضا لمجموعة رسومه الملونة في برشلونة ، عام ١٩٢٧ ، ثم اخذ يشعر بتوره كمعلم وكفنان فلم يتهيب أن يخوض معركته على عدة جبهات : جبهة الفن التصويري ، وجبهة التخطيط النظري لمفهوم الفن والشعر ، واخيرا جبهة الابداع الشعري .

للوركا في هذه الفترة مجموعة شعرية مهمة تعتبر من ابرز أعماله هي « أغان غجرية » والعنوان نفسه يدل على المناهل الاصيلة التي استقى منها لوركا الاندلسي .

في مطلع الثلاثينات قام لوركا برحلة ناجحة الى اميركا، حيث مثل بعض مسرحياته ، وبعدها عاد الى اسبانيا ليجد جوها السياسي والاجتماعي ملبدا بغيوم الصراع بين الملكيين والجمهوريين ، وكان هو بالطبع ثائرا متحازا الى قوى التغيير والتقدم في اسبانيا ، ولكن دون أن يكون منتميا الى اية من القوى السياسية التي كانت تضج بها اسبانيا في تلك الفترة ، كان مجرد وطني ثوري ،ولكن بصورة فنية غير مباشرة عبر اشعاره ومسرحياته ومواقفه.

وفي سنة ١٩٣٦ تفاقمت الازمة السياسية في اسبانيا بين الملكيين والجمهوريين ، وحول ميوله لوركا في هذه الفترة يقول المؤرخ كلود كوفون في دراسته عن لوركا ما يلي :

« أن لوركا النزيل القديم (لمنزل الطلبة) الذي كان احد المراكز الرئيسية للفكر التحرري الجديد في اسبانيا، ولوركا تلميذ ثم صديق فرناندو دي لوس ريوس ، الزعيم الاشتراكي ووزير التربية الوطنية في عهد الحكم الجمهوري، لوركا صديق انطونيو ماشادو ورافائيل البرتي ومانويل دي فالا ، وابن عم مونتيزينوس ، محافظ غرناطة الاشتراكي ، لوركا هذا لم يكن بوسعه أن يكون في صف « الكتائب » اليمنية التي كان يتزعمها الجنرال فرانكو ، وهل يمكن ان يكون قريبا من الكتائب ، الشاعر الذي اسس المسرح الدوار الذي كان يهدف الى تثقيف جماهير الفلاحين وابناء القرى والارياف ؟ وهل يمكن أن ينجذب الى الكتائب المؤلف المسرحي الذي كانت له الشجاعة في ان يكتب وأن يحمل الى المسرح في أوج ديكتاتورية دي ريفيرا الاب رواية ماريانا بينيدا التي لم تكن الا نداء ملتهبا الى الحرية » ؟

في مواجهة الكتائب

في ١٠ حزيران سنة ١٩٣٦ صرح لوركا لاحدى صحف مدريد « السول » حول موقفه السياسي ما يلي :

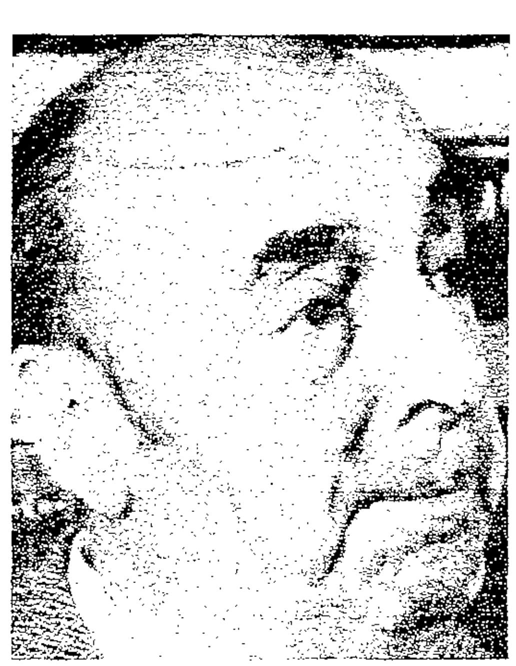
« انا اسباني بكليتي ومن المتعذر علي ان اعيش خارج حدودي الجغرافية، ولكني اكره كل امرىء يحسب نفسه اسبانيا لمجرد كونه اسبانيا ، انا اخ للجميع ، وانا اكره الانسان الذي يريد ان يضحي بنفسه في سبيل فكرة قومية مجردة لانه يحب وطنه ، واضعا على عينيه عصابة » ،

وهذه الكلمات واضحة ، فيما يرى المؤرخون والباحثون في سيرة حياته ، حول ان لوركا لم يكن في جانب الكتائب .

في تموز سنة ١٩٣٦ بلغ الاضطراب السياسي في اسبانيا اوجه ، وبدأ في ذلك الوقت ان النزاع المسلح بات محتما بين الملكيين والجمهوريين الذين كان كل منهما يتحدى الآخر .

وبدأت اجراس الموت تدق ببطء على ارض اسبانيا ،

المستشرقة الاسبانية كارمن برافو : يؤسفنا أن يكون لوركا مجهولاً في بلاد آبائه وأجداده .. بلاد العرب


● بابلو نيرودا

● غارسيا لوركا

وفي مدريد كان غارسيا حائرا بين عدة حلول ، بعد ان عدل عن القيام برحلة كانت مقررة الى اميركا . ماذا يفعل لوركا وسط هذه الاجواء السياسية المكفهرة ؟ هل يلازم بيته كما ينصحه بذلك اصدقاؤه ومحبوه ، أم يقدم رحلته السنوية الى غرناطة فيذهب اليها لزيارة عائلته هناك والاقامة فيها ؟ لم يكن بامكان لوركا ان يطيل اقامته في مدريد لان كتائب مدريد كان لديها فكرة واضحة عن ميوله وافكاره وانتماءاته ، واذا قدر للكتائب أن تنتصر فلسوف تحاسبه على صداقته الحميمة لفرناندو دي لوس ريوس الزعيم الاشتراكي الذي كان الكتائبيون يكنون له اكثر ما يكون من الكراهية .

بعد تردد مضى لوركا الى غرناطة للاقامة فيها ريثما ينجلي الوضع ، ولكنه لاحظ ذات صباح ، وعلى مدخل منزله ، وجود شخصين مريبين لم يتبين هويتهما ، ومن خلال قضبان الرتاج الخارجي ، كان الرجلان يراقبان الحديقة والمنزل .

وقرر لوركا الذي عاد وتلقى بعد ذلك رسالة تهديد بالقتل ، أن يغادر منزله ويحتمي في منزل احد اصدقائه. وقد فكر لوركا بزميل في الدراسة كان ذا ميول لا شبهة فيها : آنه روزاليس احد الفرنكويين المعروفين والذي كان يدير متجرا في وسط المدينة .

في ساعات المساء ترك لوركا منزله وقصد منزل هذا الصديق . وفي هذا المنزل وجد لوركا بعض الراحة . ومن نافذة غرفته التي تطل على ساحة بيبار مبلا الكثيرة الحركة ، هذه الساحة التي كانت تؤلف الاطار لمسرحيته الاولى « ماريانا بينيدا » كان لوركا يتطلع الى المدينة الثائرة في عيشها ونبضها .

في غرناطة كانت الثورة التي يتزعمها الجمهوريون تشرف على نهايتها ، فالعمال المرابطون في حي الفقراء انتهوا الى التسليم بعد ان فرغت ذخيرتهم وتعرضوا لقصف طائرات الكتائب .

ثم ساد الهدوء غرناطة ، ولكنه كان هدوءا خادعا تحت تاثيره خرج لوركا ذات مساء من منزل صديقه الى الشارع معتقدا ان احدا من الناس لن يعرفه ، ولكنها كانت المأساة ، ففي احد شوارع غرناطة شاهده شخص وشى به . وفي اليوم التالي ، عند الفجر ، توقفت سيارة امام دارة روزاليس ودق الجرس ، وقد ادرك الشاعر عند سماعه ذلك الجرس في الصباح الباكر ، انه الحكم بالموت .

عندها التجا فورا الى الطبقة العليا من المنزل على امل الهرب عن طريق السطوح ولكنه وجد ان المسافة بعيدة بين المنزل واقرب منزل مجاور . وبدا الطارقون يتململون في الخارج ولما وجدوا ان الباب لم يفتح ، اقتحموا المنزل كاللصوص .

كان على رأس هؤلاء شخص اسمه رامون رويث الونسو وقد ظل الونسو مدة طويلة ممثلا للحزب الكاثوليكي المحافظ في مجلس الكورتيس . ومنذ اعلان العصيان ، كلف بادارة فرقة الارهابيين التي سميت الكتيبة السوداء التابعة للكتائب في غرناطة .

يقول احد المؤرخين لهذه الحقبة : ان الناس في غرناطة كانوا لا يتحدثون عن هذه الكتيبة الا بصوت منخفض وبعد اداء اشارة الصليب .

الاعتقال

والقي القبض على الشاعر الذي سلم نفسه دون مقاومة فوضع في سيارة سارت بسرعة جنونية في شوارع غرناطة يقودها اناس يحملون شارات الكتائب .

انطونيو ماشادو ، صديقه واستاذه ، يصف ذلك الصباح المشؤوم الذي اقتيد فيه لوركا الى الموت بهذه الابيات :

لقد رأوه وهو يسير بين البنادق
فوق الشارع الطويل
ويلوح فوق الجرد البارد
المشعشع بالنجوم ، جرد الصباح
وقد قتلوا فيديريكو
في الساعة التي يطل فيها الضوء ...

هنا يختلف المؤرخون في تحديد المكان الذي اعدم فيه الشاعر فمنهم من يزعم انه اعدم في مقبرة غرناطة القائم على تلة قريبا من « كرسي المغربي » التي تضم رفات ثمانية او تسعة الاف قتيل اعدمهم الكتائبيون رميا بالرصاص . ومنهم من يضع المكان قرب قرية صغيرة تدعى فيزنار تقع كذلك على تلة تبعد بضعة كيلو مترات عن قصر الحمراء وبالقرب من فيزنار يوجد مسيل نهر يرقد فيه الف قتيل . ويتفق بعض المؤرخين على ان الكتيبة السوداء نقلت فيديريكو رأسا الى فيزنار . فبالقرب من مسيل النهر ، يقوم بناء كان ملتقى الكتائبيين قبل ثورتهم ثم تحول بعدها الى سجن ، وكان الاسرى ، وخاصة أسرى الكتيبة السوداء يقادون الى هناك ليلا ونهارا مجموعات صغيرة ويستجوبون ثم يعطون المراسم الدينية . واخيرا كانوا يساقون عند الفجر ، الى المنحدر في مسيل النهر حيث كانوا يعدمون رمياً بالرصاص .

وكانت القبور التي يلقون فيها غير عميقة وكان يعمل على حفرها أسرى اخرون كانوا موقوفين في قبو البناء ، فاعدموا كذلك في النهاية . وفي ذلك البناء النائي اوقف فيديريكو نهاراً وليلة .

ومنذ الصباح كان خبر توقيفه قد انتشر بسرعة البرق . وقد قام آل روزاليس الذين علموا بتوقيفه عند عودتهم الى البيت ، بكل المساعي الممكنة لدى السلطات الكتائبية لانقاذ صديقهم الذي استجار بهم . ويقال أن الشاعر لويس روزاليس قضى كامل الليلة التي سبقت اعدام فيديريكو في خلوة مع احد الاعضاء البارزين في الكتيبة السوداء ، والذي كان باستطاعته وحده أن يستحصل على عفو عن الشاعر . ولكن كل ذلك ذهب عبثا ، فان جميع محاولات روزاليس لاقناعه بوجوب العفو عن الشاعر او التخفيف من عقوبته لم تجد نفعاً . فقد كان معروفا انه لم يكن يدخل في عادات الكتيبة السوداء ان تعفو عن انسان ، حتى ولو كان اكبر شعراء اسبانيا الحديثة .

الصعود الى الموت

وفي صباح ١٩ آب ، اجبر فيديريكو غارسيا لوركا ، مع بعض الاسرى الآخرين على تسلق الدرب التي يعلوها التراب والتي تسير بمحاذاة مسيل النهر دائم الجفاف الذي كان يسمى « نبع الدموع » والذي كان يعرف في ايام العرب باسم « عين الدمار » . وقد كانت هذه الدرب قبل الثورة المتنزه المفضل لاهل غرناطة .

ولآخر مرة ، عند مسيره نحو الموت على تلك الدرب ، تمكن الشاعر من ان يملأ عينيه ، في ضوء الصباح ، من منظر تلك الربوع الحبيبة الى قلبه ، والتي كان يختلف اليها كثيراً في السنة السابقة ايام كان يعمل في كتابة قصائد « ديوان تاماريت » .

عند وصول الاسرى الى المسيل ، كانوا يقادون قريبا من كاهن كتائبي يستمع الى اعترافاتهم او بالاحرى الى الاعترافات الذين يريدون منهم ، يعاونه في ذلك خوري القضيمة المسكين الذي اجبر على هذه المهمة .

وعند انتهاء الاعتراف ، كانوا ينزعون القيود عن ايدي الرهائن ويجبرونهم على رفع ايديهم فوق رؤوسهم ، وبعد ان يلكزونهم بافواه المسدسات على جنوبهم، يصدر الامر الرهيب : اركضوا .. فيركضون سريعا وعندئذ كانت ترتفع ايدي الجلادين مصوبة المسدسات الى ظهور الاسرى وتنطلق من كل مسدس رصاصتان تحطمان عنق الضحية من الخلف فتخر على وجهها وعندما كانت الاجساد تتجندل على الارض بغير الوضع المطلوب ، كانت تدفع بالارجل الى فم البئر : هكذا كانوا يموتون في فيزنار !

مات فيديريكو على الارض الاندلسية التي احب ، وفي جوار غرناطة حيث كان يوصي بان يدفن :

عندما اموت
ادفنوني مع قيثارتي
تحت الرمال
عندما اموت
بين البرتقال والنعنع
عندما اموت
ادفنوني اذا شئتم
عندما اموت !

ادراك مسبق للنهاية

ويرى بابلو نيرودا في مذكراته انه كان لفيديريكو ادراك مسبق بموته . فحين عاد ذات مرة من جولة مسرحية قام بها نادى نيرودا لكي يقص عليه حادثة غريبة جدا . كان قد وصل مع فناني فرقته « لابراكا » الى قرية نائية جدا في قشتالة ونزلوا هناك في جوار القرية حيث خيموا . ما استطاع فيديريكو ان ينام تلك الليلة وقد اضناه المسير وكان مرهقا مشغول البال بالرحلة وهموم الفرقة ومشاكل السفر . وحين تفتق الفجر قليلا نهض من فراشه وخرج كي يقوم وحده بجولة عبر الحقول المترامية هناك .

كان الخلاء والهواء والبرد والوقت يجعل الوحشة اكثر تغلغلا واشد هلعا . شعر فيديريكو على حين غرة انه جزء هلع فزع مشدوه بما سيطلع من ذلك الشروق ، مشدود الى شيء غامض لا بد ان يحدث ، ان يقع في ذلك القفر . وهناك جلس على تاج عمود ساقط .

قال فيديريكو لنيرودا : « جاء خروف حولي صغير ليقضم اطراف الاعشاب بين الاطلال والخرائب . كان ظهوره ظهور ملاك صغير من ضباب يؤنس الوحشة ، يسمي عشبا عند انشقاق عمود الصبح . وفجأة ، اذا بقطيع من الخنازير يجتاح المحتضرة . انقضت الخنازير على الخروف تعمل فيه انيابها وتقطعه اربا اربا وتلتهمه والشاعر يرتعد خوفاً » .

هذا المشهد الدموي الوحشي جعل فيديريكو يأمر فرقة مسرحه المتجول ان تواصل المسير توا وان تقلع راحلة عن ذلك المكان .

ويعلق نيرودا على هذه الحادثة بقوله : « كان فيديريكو يقص علي هذه الحادثة وهو لا يزال ينتفض رعبا ، وذلك قبل ثلاثة اشهر من الحرب الاهلية . ولقد ادركت من بعد في وضوح جلي أو غير جلي ان هذه الحادثة ما كانت الا عرضا مسبقا لتمثيلية مصرعه ، ارهاصا لمأساته التي لا تصدق » .

هذا هو لوركا وهذه هي حكاية مصرعه الشهيرة التي لا تزال تلهم شعراء كثيرين في داخل اسبانيا وفي خارجها . وكل ما نأمله ان تحرك سيرته الشخصية ، وشعره ، وموته المأساوي الذي مضى عليه تقريبا نصف قرن ، الادباء والكتاب العرب نحو المزيد من الاهتمام به : شاعرا عبقريا خالدا تربطه بتراثنا العربي الاندلسي وشائج قوية صريحة لدرجة اعتباره عربيا بالروح ، ان لم يكن عربيا بالروح وبالفعل معا !

بيروت — جهاد فاضل

هوامش على رواية جديدة

«بناية ماتيلد» لحسن داوود

طموح لنقلة نوعية في الحركة الروائية

عندما تفرغ من رواية « بناية ماتيلد » لحسن داوود وتطوي آخر صفحة فيها يتبادر الى ذهنك ذلك الشاب الجامعي ، الوافد من الجنوب ، والذي اثار الكثير من الجدل والنقاش حول شخصيته الغامضة .

انه ابراهيم طراف الذي نصبت له المشنقة واعدم العام الماضي في حديقة الصنائع في بيروت امام جمهور من المستنكرين والمستهجنين على اي حال فان الكاتب يقدم لنا هذه القضية كواحد من افرازات الحرب التي ذرت قرنها في لبنان .

فورم جديد

يبقى ان نشير الى الشأن الروائي في « بناية ماتيلد » وهو شأن جعلنا نتوقف عنده اكثر مما توقفنا ازاء احداث الرواية وشخوصها . فثمة في الرواية شكل جديد او (فورم) جديد حسب فيه الكاتب مجموعة من الصور والحالات التي من المحتمل أن يكون كل منا قد خاض غمارها وتعرف عليها .

والشكل الروائي المتقن ، او المصبوب باتقان ، والذي اطر فيه الكاتب احداث الرواية وشخصياتها يعتبر من الاشكال الروائية المتقدمة التي طالما افتقدناها في الروايــة العربية الحديثة وهي (أي هذه الرواية) باتت تنهد فقط الى التلاعب على مسألتي الزمان والمكان ، وكأنها بذلك تعتق نفسها من قيود تقليدية جامدة للدخول الى (مضافة) الحداثة وتحتمي القهوة المرة معززة مكرمة الا ان هذا التلاعب على مسألتي الزمان والمكان جاء على حساب التسلسل المنطقي في الرواية ، وبالتالي على حساب قيم روائية لا يجوز التنازل عنها .

وحسنا فعل حسن داوود عندما لم يتلاعب على هاتين المسألتين ، كما لم يتنازل عن قيم معهودة واساسية . الا ان رواية « بناية ماتيلد » التي تؤرخ لحقبة بعينها من الحرب اللبنانية،رغم سلاستها وتسلسلها ، افتقدت الى النفس الطويل والمثابر ، فجاءت وكأنها مقطعة الاوصال ، غير انها ليست كذلك على الاطلاق . انها مجموعة من المحطات المعبرة التي تستخدم الصورة النقية والومضة الدرامية التي تميل الى التبسيط .

والملفت في « بناية ماتيلد » انها لم تلجأ ، ولو مرة واحدة ، الى (الديالوغ) . لذا فنحن لا نجد ثمة حواراً ولو موجزاً بين اثنين او اكثر من شخصيات الرواية . وقد يكون ذلك سبباً في التقليل من الحركة والوهج في جو الرواية .

مسرح الرواية

مسرح الرواية وملعبها هو بناية تقع في احد احياء بيروت المعروفة (حي الصنائع) . في هذه البناية

يقطن اناس متشابهون في الصفات والتوجهات ، مجموعة من العائلات التي يجمع فيما بينها قاسم مشترك هو البحث عن لقمة العيش وتحاشي القذائف المنهمرة من كل صوب . في الرواية نقرأ عن آل الشيباني والكيلاني والسبليني وغيرها ، وهي أسماء عائلات لبنانية تدور على السنتنا دائما .

والكاتب ، هنا ، يقدم لنا صورة عن العلاقات المتشنجة حينا والمنبسطة حينا آخر بين افراد هذه العائلات ، وهي صورة شديدة الواقعية نافرة الملامح بحيث اننا ونحن نقرأ الرواية ، نشعر وكأننا نحاكي شخصياتها ونعيش احداثها . بشكل فجائي وغير متوقع ترفع (شاشة) الرواية عن شاب اسمر ، نحيل ، ذي شعر خفيف « لدرجة ان جلدة رأسه البيضاء كانت تظهر من جنبي رأسه ومن فوق رقبته » ص ١١٩ الشاب يقصد بيت عزلة التي تفرض على نفسها عزلة قاتمة . طرق بابها ، وحين بدا عليها انها ستقفل الباب رجاها ان تنتظر قليلا ريثما يتكلم . تباطأت في اغلاق الباب . قال لها انه يرغب ان تؤجره غرفة واحدة مستقلة ، وحين قال ان موقع البناية يلائمه لانه قريب من الجامعة حدقت ماتيلد بالكتاب السميك الذي في يده . « بدأ كلامه يصير اهدأ وراح يرتاح في اختيار الكلمات الدقيقة .ادخلته من الباب واجلسته في الصالون » ١١٩ . كانت كلماته اكثر دقة كما رق صوته ، وبينما كانت ماتيلد تفكر فيما كان يقول راحت ترسم في خيالها فواصل بين الغرف ، فهي تسكنه في غرفة وتغلقها ، وتكون بعيدة نسبيا عن غرفة نومها وعن المطبخ .

وتمر الايام متباطئة بدون ان يبدر عن ذلك الساكن الجديد ، الاسمر والخفيف الشعر ما يمكن ان يشكل ازعاجا لماتيلد او لباقي الجيران .

ويحقق حسن داود نجاحا في طرحه لمصرع العجوز ماتيلد عبر ربطه بانفجار وقع في البناية بشكل مفاجىء اذ ان قارىء الرواية يقع في بلبلة مستساغة حول دور الساكن الجديد في مقتل العجوز ماتيلد . ولا بد ان يخرج قارىء « بناية ماتيلد » بسؤال محدد : من هو قاتل ماتيلد ؟ هل هو الوافد الجديد الذي يواظب على حمل ذلك الكتاب الحقوقي السميك ، ام هي الحرب وافرازاتها والمعطيات التي اوجدتها على الارض ؟ .. ويوما بعد يوم تزداد الاجابة على هذا السؤال غموضا وحيرة .

والكلمة التي لا بد منها هي ان حسن داوود تمكن ، ببراعة من استعمال لغة روائية غاصت في عمق الناس والاحداث ، الى ذلك فان داوود بدا في « بناية ماتيلد » ملما باللعبة الروائية وبلصولها . وعلى ذلك فنحن ازاء عمل روائي يطمح لان يشكل نقلة نوعية في حركتنا الروائية .

بناية ماتيلد
رواية

● غلاف الرواية

سليمى زود

فنانة ترسم بالبترول

الرسامون اللبنانيون هاربون من جحيم التراجيديا اللبنانية الى الخارج . ففي الاسابيع الاخيرة ترك عدة رسامين لبنان ، وعن طريق البحر ، لعرض انتاجهم في الخارج . وخلال الاسابيع القليلة المقبلة تعرض الفنانة سليمى زود اعمالها الجديدة في احدى صالات باريس .

زارت سليمى زود باريس ولندن خلال الصيف الماضي لمقاربة الحركة الفنية التشكيلية هناك وعرضت بعض اعمالها في احدى صالات لندن المعروفة : « غاليري غرافيتي » ومن لندن الى باريس حيث اتفقت مع احدى صالاتها لعرض آخر اعمالها من البلاكسي غلاس والحبر الصيني ، ومواد جديدة تعمل عليها الان ، هي خليط مواد تتجه الى الانطباع المائي .

لخصت سليمى زود « للقبس » تجربتها التشكيلية كما يلي :

تجربتي التشكيلية مضى عليها عشر سنوات وهي في محاكاة متواصلة مع المادة . في بداية عملي كنت احاول ضبط الصورة واسعى الى مادة التلوين ابحثها كي احصل على مناخ مترابط غير منفلت ، والعمل بشمولية من مادة جديدة بواسطتها اردت التوصل الى لغة اتخطى بها تلاوين الزيت والماء . لذا كانت صفحة التجربة ايضا مختلفة تبدا من الرسم على الزجاج وتتخطاه الى تجربة ايقونية ذات شفافية مادية . وفضولي القلق ازاء الرسم جعلني اتوغل في جميع المواد الجديدة التي تشمل التلوين والارضية بلاكسي غلاس وورق الذهب والفضة .





● لوحتان للفنانة

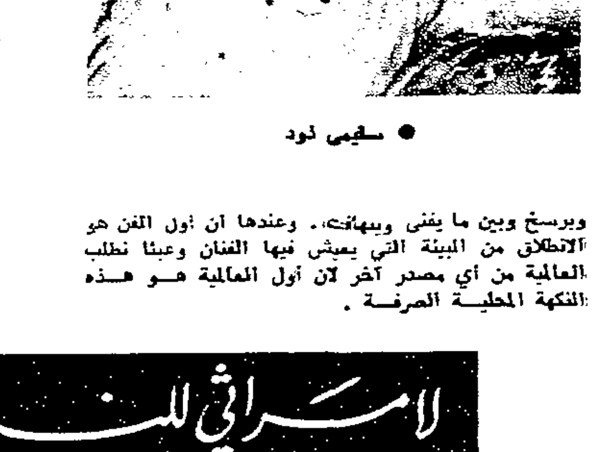
انفلات اكثر

واضافت سليمى زود :

وتجربتي هذه استمر بها الان بضوابط اقل وبانفلات اكثر سلك بي حتى الوصول بالمادة الجديدة الى التجريد اللوني المشرقي في تحضير اللوحة للانطباع الموضوعي . وبالحبر الصيني كانت لي ايضا محاولة لخصت بها الكتابة في اختصار اللون واختصار الوهج ، مع الابقاء على الحركة ذات الخطوط الدائرية . اما تجربتي الجديدة فمزيج مواد على مساحة ورق . هناك مراحل مختلفة كان لا بد ان تمر بها تلك التجربة وتتوقف عندها هنيهات قبل ان تتبلور وترسخ في ذاتها . ومع رسم الحبر الصيني بدا اللون يحتل مكانه في اللوحة ، والرسوم اخذت تتكىء على اللون لتصل التجربة الى الرسوم المتداخلة في لحمة اللـون .

الى اي مدرسة تشكيلية تنتمي الرسامة سليمى زود ؟ حول هذا السؤال قالت الفنانة اللبنانية الشابة لـ القبس انها لا تنتمي الى مدرسة فنية تشكيلية بالذات فهي ترى في « عملية » الانتماء هذه نوعا من القيد الذي يضر الفنان اكثر مما يفيده او يفيد الفن وقد آن الاوان ليعود الفنان الى ذاته يستوحيها وكذلك الى الطبيعة التي هي ام كل الفنون . ولكني لا انكر انه كانت لي تجارب شخصية طويلة دفعتني الى الخروج عن المألوف المطروح من اجل الغوص في بلورة التراثية المشرقية بما فيها اللون والعمارة والحركة . هي الطبيعة من الداخل ، والخطوط انما هي حركة تتجه نحو الانفلات من المادة . ولا شك ان معرضي المقبل هو توطئة في مناخ جديد متحرر من كل حدود واطرا يؤول الى التبسيط والتجرد في حركة دائمة منسابة حتى الذوبان ، لا مرئية في مسلكها الروحاني النابع من الذات والعائد اليه .

في ما ترسمه تؤكد سليمى زود على الاصالة والخصوصية . انها منفتحة على كافة التجارب الجديدة ، وخصوصا تجارب الغرب الفنية ولكنها تتميز بين ما يبقى ويرسخ وبين ما يفنى ويبهت . وعندها ان اول الفن هو الانطلاق من البيئة التي يعيش فيها الفنان وعبثا نطلب العالمية من اي مصدر آخر لان اول العالمية هو هذه النكهة المحلية الصرفة .



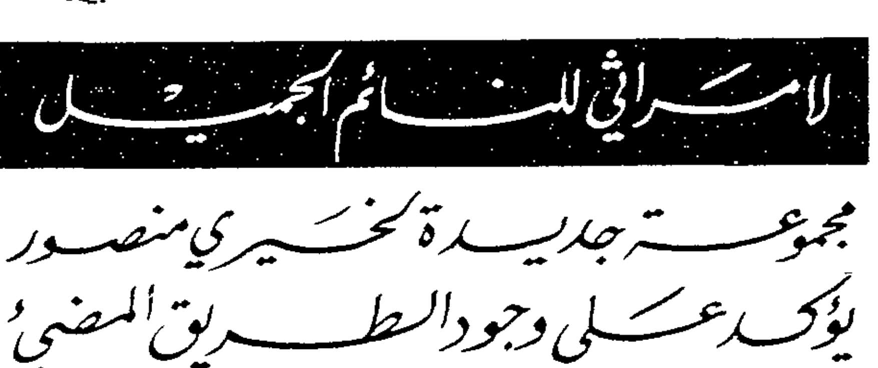
● سليمى زود

اقتراب من الاحساس الزخرفي

في لوحات سليمى زود الاخيرة اقتراب من الاحساس الزخرفي . انها تعتمد على تدرجات اللمسة المتابعة للوصول الى افراغات التكوين الحامل ملامح مشرقية . والتكوين الذي يتماسك في اللوحات صغيرة الحجم بينما يتفكك ويضيع في اللوحات الكبيرة لا سيما عندما تحاول ايقاعات شفافية اللون على تركيب عمادة الاسود والابيض وفي لوحاتها الجديدة ترسم بدقة متوازنة ، وتدمج في بعض رسومها لمسات لونية جزيئة تعكس عصبية تجربتها في مجال البلاكسي غلاس ، وهي تجربة يمكن اعتبارها الاكثر تميزا وتنوعا في بحثها الاختياري عن تكاوين مشرقيـة .

ما يجدر ذكره ان مادة البلاكسي غلاس مادة زجاجية لينة من حيث الصلابة ومستخرجة من البترول ولم يكن استعمالها في الرسم شيئا مالوفا قبل ان تلجا اليها سيلمى زود . وقد رسمت سليمى على هذه المادة عشرات اللوحات التي تحكي عن تراثنا المشرقي القديم وقد لقيت هذه اللوحات صدى واسعا في لبنان وكانت لها نكهتها الخاصة امام اللوحات الاخرى المتاثرة تاثرا كبيرا بصرعات الغرب الفنية المعروفة .

بيروت — القبس



لا مراثي للنائم الجميل

مجموعة جديدة لخيري منصور يؤكد على وجود الطريق المضيء

صدرت اخيرا مجموعة شعرية بعنوان « لا مراثي للنائم الجميل » لخيري منصور ، ضمت اثنتين وعشرين قصيدة من الشعر الحر ، والمجموعة تعتبر الثانية في الترتيب للشاعر ، فقد صدرت مجموعته الاولى عام ١٩٨١ م عن وزارة الثقافة والاعلام العراقية بعنوان « غزلان الدم » .

والمجموعة التي بين ايدينا تتسم بسلاسة الالفاظ ومناسبتها للمعاني ، وقد جاءت معظم القصائد واضحة في معانيها ، سهلة التناول ، قوية من حيث البناء خاصة القصائد الاولى في الديوان .

مثل قصيدة « كل قبر كمين » ، حيث يقول :

بين امين ... واحدة تعصر القلب
تبني لاحفادها الغائبين
وواحدة تعصر الشهداء لتبتاع خيمة طين
وتبيض بها لاجئين
ولد الطفل ملتحيا ،
وعلى راحتيه بلاد تلوح للقادمين ،
حين نام عميقا راى
في المقابر اسلحة ورجالا
راى : كل قبر كمين ،

ثم قصيدة « فلسطين من » و « فلسطين واخواتها » و « ثلاث اغنيات » و « يوم من ايام الارض » المهداة الى ابراهيم درويش التي تاتي في واجهة قصائد الديوان ، يقول في مقدمتها :

تحرق الكلمات فمي لو نطقت
تجرح الكلمات يدي لو كتبت
وسوف اموت اموت
اموت
واحفر قبري لو اني صمت
فاغفري لي اذا امتد ليلك حتى الظهيرة
سوف يبقى رسولا رمادي
اذا ما احترقت ...

وتاتي قصيدة « اية الخروج » (من القصائد الطويلة) غامضة من حيث الهدف ، اذ يميل الشاعر احيانا الى الاغراب في الالفاظ مع ان في القصيدة من السياق المقطوع ما هو جميل .

يقول في احدى المقاطع :

سلالم
نفد القطن بالثلج ضمدوا الجبيلة
ورن خاتم الاله على الصخرة الملساء
جرحى على ضفاف الموت
يجرون عربات الاسعاف
يلوحون للماء
ايتمد
لتصل الرمل بالرمل
اسرابا اسرابا
هبط الليل على الملعب القديم
موصدة دونها الانواء
جهة الله مشرعة
وجنوب الناس والاشياء
التف خوذة للارض ....

ومن القصائد الجميلة .. قصيدة « قمر البقاع » المهداة الى نشأت وهي قصيدة رائعة تجمع بين روعة اللفظ والمعنى . وفي مقدمتها يعيد الى الذاكرة حياة الطفولة ، حيث يصنع الاطفال كرة من القماش يلهون بها ، يقول :

الان تنفجر الطفولة في
اركض خلف ظلي
واراك ممتطيا حصانا من قصب
تلهو بما ترويه ارملة العذاب عن الذي
سيعود بعد غد
ونبكي من ورائك صامتين
بيدين ناحلتين تعقد سرة .. كرة
ويتبعك الصغار الى البيادر لاهثين
بلا تعب ..

والمجموعة لا تخلو من الاسهاب غير المجدي احيانا ، وبعض القصائد ضاعت بين اكثر من غرض وكلها غير متبلور ، الا ان ذلك لا يمنع من القول بان المجموعة جيدة في اغلبها وهي خطوة اخرى واسعة للشاعر تؤكد له دربا واضحا غنيا بكل ما هو جديد .

خيري منصور
لا مراثي للنائم الجميل

● غلاف المجموعة

يوم الطين

« يوم الطين » كتاب لسليمان الحزامي صدر حديثا عن دار الطليعة ، ضم الكتاب مسرحيتين ، جاءت كل منهما في فصلين .

المسرحية الاولى بعنوان : يوم الطين .. تحكي عن فترة حكم المعتمد بن عباد الامير الاندلسي وبطل الزلاقة ، تلك المعركة التي مدت في عمر العرب في الاندلس الى اربعة قرون اخرى .

والثانية بعنوان : المسألة ، وهي مسرحية تحكي عن البذخ ، والى ما يمكن ان يؤدي اليه من ضعف وضياع ، حيث ان من اهم اسباب سقوط حكم ابن طولون في مصر ، كان زواج قطر الندى الباذخ الذي ساعد في اخواء الخزائن المصرية ، وبالتالي الى سقوط الحكم الطولوني وانتهاء الدولة الطولونية .

وقد استخدم المؤلف الحدث التاريخي كعمل مسرحي ، بما ينطوي عليه هذا العمل من صعوبات ، وذلك لان على الكاتب ان يطوع الادوات التاريخية — وهي حقائق ثابتة تقريبا بما فيها الحدث — لمقتضيات العمل الدرامي والحبكة المسرحية .

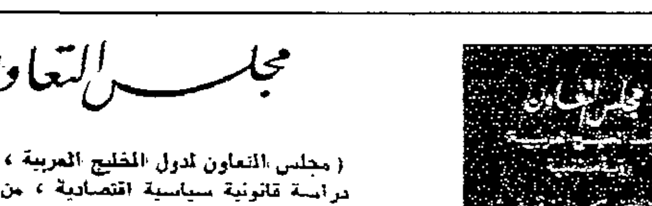
الهدف من وراء المسرحيتين كما يرى المؤلف، ان الانسان هو الانسان ، والطبع البشري لا يتغير ، وما حدث بالامس يحدث اليوم ، ولكن ... هل للانسان ان يتعظ من التاريخ ، ذلك الكتاب المليء بالدروس ؟

يوم الطين

المسألة

● غلاف الكتاب

كتاب ووثائق



● غلاف الكتاب

مجلس التعاون

(مجلس التعاون لدول الخليج العربية ، رؤية مستقبلية) دراسة قانونية سياسية اقتصادية ، من تاليف الدكتور يحيى حلمي رجب ، ونشر مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع .

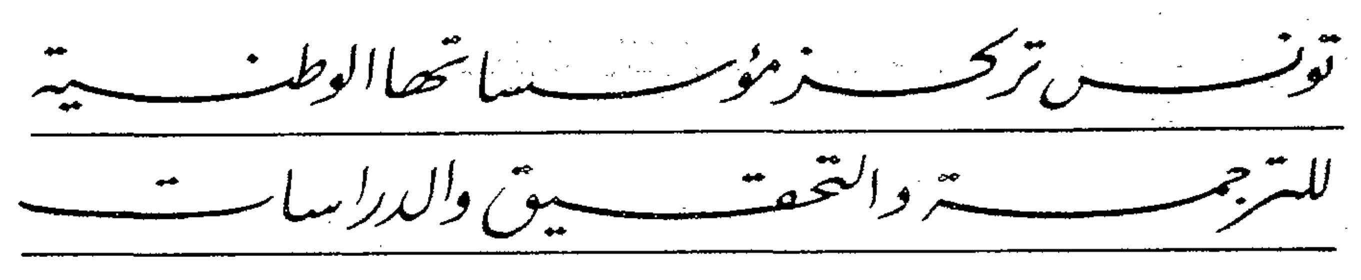
وقع الكتاب في ٥٣٠ صفحة من القطع المتوسط .

وجاء في خمسة ابواب تحدثت عن الاعتبارات الجغرافية والروابط التاريخية بين الدول الاعضاء في المجلس ، ومراحل انشاء مجلس التعاون واجتماعاته ، والنظام القانوني لمجلس التعاون ، وامن الخليج العربي .

اما الباب الاخير خصص للتعاون الاقتصادي بين الدول الاعضاء .

والكتاب يظهر بوضوح كيف ان مجلس التعاون قد جعل او يجعل من دولة ذات صوت مسموع في المجال العالمي وتمثل قوة اقتصادية جماعية مما يساعدها في التفاوض مع الدول الصناعية المتقدمة ، وان تساهم مع دول العالم في وضع النظام الاقتصادي الدولي الجديد .

مرض في مستشفى للأمراض العقلية يداوي العقم بالاعشاب
ص ٢٧



تونس تركز مؤسساتها الوطنية للترجمة والتحقيق والدراسات

عقد اخيرا في تونس المجلس العلمي للمؤسسة الوطنية للترجمة والتحقيق والدراسات .. وهي مؤسسة ثقافية تقوم بكل اعمال التفكير والدرس والابتكار المتعلقة بميدان الاداب والعلوم والفنون ، وهي تهدف كما جاء في قانونها الاساسي المؤرخ في ٢٠ ديسمبر ١٩٨٢ والصادر في الرائد الرسمي التونسي الى ان :

— تساعد على الخلق الفكري والفني .
— تسعى الى ترويج الخلق الفكري والفني .
— تساهم في التنشيط الثقافي .
— تشارك في صيانة التراث واثرائه وابرازه .
— تنظيم حركة الترجمة من العربية واليها .
— توجيه وتنشيط الدراسات والبحوث من اجل التحقيق العلمي للنصوص .
— الحث على الابتكار والخلق في الميدان الثقافي .
— تنمية نشر الاعمال الادبية والفنية .
— المساهمة في اشعاع تونس ثقافيا .
— تدعيم الحوار بين الحضارات .

وتكمن اهمية هذه المؤسسة في انها تشتمل على خمسة اقسام متكاملة :

— المعهد الوطني للترجمة الادبية والعلمية ووضع المصطلحات .
— معهد تاريخ النصوص وتحقيقها ودراستها .
— مختبر التجديد والابداع .
— فريق العمل والدراسات من اجل الاشعاع الثقافي التونسي .
— المكتبة المركزية للمنشورات .

وفي افتتاح الدورة الاولى للمؤسسة الوطنية للترجمة والتحقيق والدراسات . أوضح الاستاذ : البشير بن سلامة — وزير الثقافة التونسي ، ان دور هذه المؤسسة شبيه بدور الاكاديميات ، لان مهمتها الرئيسية هو استكشاف ما في ميدان الادب والفن من مستحدثات ، والمساهمة في التقدم بالفكر العلمي وتطبيقاته بضروبها المختلفة ، والسعي الى التعريف بالخلق الادبي والفني الرفيع والاهتمام بميادين الثقافة كلها ، والانتفاع بتجارب الامم في هذا المجال واشاعتها ، والمؤسسة تشتمل على مجلس علمي هو نواتها ، ويتركب هذا المجلس من اعضاء دائمين واخرين مشاركين يتمتعون بمنزلة علمية ممتازة في اهم حقول النشاط الفكري والثقافي والعلمي .

وان اهم خاصية ميزت افتتاح الدورة الاولى للمجلس العلمي هي دخول اغلب الدارسين التونسيين ، وكذلك عدد كبير من الباحثين القادمين من الدول العربية الشقيقة وكذلك الدول الصديقة وهم :

— الدكتور ناصر الدين الاسد — رئيس المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية في الاردن .

— الدكتور رادي بوجسو فيتلي — استاذ الحضارة والادب العربي بكلية الفيلولوجيا بجامعة بلغراد اليوغسلافية .

— الدكتور تشي نو هاو — رئيس قسم الدراسات الشرقية بمعهد البحوث في الاداب الاجنبية بالصين .

— الاستاذ خليفة التليسي — رئيس الدار العربية للكتاب وامين الناشرين العرب .

— الدكتور : س.ديلون ريبلاي — مدير مؤسسة « سميث سونيان » بواشنطن .

— الدكتور : فريغوري شاملنيتش شريتوف — مدير معهد الاستشراق بموسكو .

— الدكتور : محيى الدين صابر — المدير العام للمنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة .

— الدكتور محمد عبد السلام — مدير المركز الدولي للفيزياء النظرية « بتريياست » والحاصل على جائزة نوبل في الفيزياء .

— الاستاذ يوسف عز الدين — استاذ بجامعة الرياض .

— الاستاذ عبد الكريم غلاب — الوزير المنتدب لدى الوزير الاول بالمغرب وعضو المجمع الملكي بالرباط .

— الدكتور : جوزاف فان اس — استاذ الحضارة الاسلامية بجامعة توبنقان بالمانيا الغربية .

— الاستاذ رجاء غارودي — استاذ مبرز في الفلسفة واديب .

— الاستاذ : اميليو قارسيا غوماز — استاذ اللغة العربية بجامعتي غرناطة ومدريد ومدير المعهد العربي — الاسباني ، وعضو المجمع الملكي الاسباني .

— الاستاذ : سين ماك برايد — الحاصل على جائزة نوبل للسلام .

— الاستاذ احمد مختار امبو — المدير العام لمنظمة اليونسكو .

— الاستاذ : اندريه ميكال — استاذ بالكوليج دي فرانس .

المجلس العلمي

● غلاف العدد

تونس — محمد احمد القابسي

من مشاريع المؤسسة

خلال انعقاد الدورة الاولى للمجلس العلمي التابع للمؤسسة الوطنية للترجمة والتحقيق والدراسات حددت مشاريع المؤسسة بما يلي :

● كتب للترجمة من العربية واليها :

لقد حددت وثيقة العمل التي وزعتها المؤسسة عشرة كتب للترجمة ، متنوعة في مضمونها وتشتمل على الشعر والتاريخ والفيزياء والفلسفة والموسيقى وهي :

— العمال التونسيون وظهور الحركة النقابية — الطبعة الاولى — تونس — ١٩٢٧ تناول الطاهر الحداد في هذا الكتاب بالتحليل قضية العمال التونسيين في ضوء المبادىء النقابية التي آمن بها ومارسها .

— امرأتنا في الشريعة والمجتمع — الطبعة الاولى — ١٩٣٠ .

تعرض الطاهر الحداد في هذا الكتاب الى وضع المراة الشرقية عموما والتونسية خصوصا ، وقد قسمه الى قسمين ، الاول بحث في تصور الاسلام للمراة وركز في الثاني على حالة المراة في الميدان الاجتماعي .

— اغاني الحياة :

هو الديوان الوحيد لابي القاسم الشابي ، الذي خرج فيه عن الاغراض التقليدية .

— مذكرات الشابي — تونس — ١٩٦٦ .

جمعت مذكرات الشابي في كتاب يعتبر وثيقة تتآزر مع الديوان لتسهم في الكشف عن اراء ابي القاسم وعن نفسيته . ولئن اقتصرت المذكرات على فترة قصيرة جدا (من ٤ الى ٢٤ يناير ١٩٣٠) فانها كفيلة بان تعكس نفسيته المتازمة وتعرفنا بجملة من الاسباب التي لونت فكره لونا مميزا .

— رسائل الشابي : اعداد محمد الحليوي .

نشر الناقد الادبي محمد الحليوي في هذا الكتاب رسائل كان قد وجهها اليه الشاعر ابو القاسم الشابي واخرى كان قد ارسلها الى القصاص التونسي محمد البشروش ما بين سنتي ١٩٢٩ — ١٩٣٤

وتعتبر هذه الرسائل مادة ثمينة فهي تصور بعض جوانب حياة الشابي الذاتية وتترجم لمشاغل هؤلاء الادباء الفكرية والادبية ، وهم يمثلون الطليعة الادبية في تونس فيما بين الحربين .

— الاغاني التونسية :

تطرق الصادق الرزقي في هذه الدراسة الى الاغاني والموسيقى باعتبارها « المرآة الصادقة » التي تعكس اخلاق الامم .

— المؤرخون التونسيون خلال القرن السابع عشر والثامن عشر والتاسع عشر .

دراسة اكاديمية لحياة المؤرخين التونسيين في هذه الفترة التاريخية ولاعمالهم الفكرية والتاريخية .

قام باعدادها الدكتور احمد عبد السلام مدير المؤسسة .

— الموسيقى العربية :

وهي من اهم الدراسات الموسيقية في العالم كتبها « ردولف ارلنجي » وتضم اجزاء .

— محاولات حول الانسان .
— نظريات الفيزياء المعاصرة .

● كتب للتحقيق :

أما في ميدان التحقيق فلقد حددت وثيقة العمل اربعة كتب هي :

— تاريخ ابن خلدون
— المعلم للامام المازري
— زاد المسافر لابن الجزار
— اتحاف اهل الزمان لاحمد ابن ابي الضياف .

● الاشعاع الثقافي :

وفي ميدان الاشعاع الثقافي ستساهم المؤسسة الوطنية للترجمة والتحقيق والنشر في :

— احياء الفية ابن الجزار
— خمسينية الشابي
— اعداد مجموعة من النصوص المختارة من الادب التونسي المعاصر .

سباق فضائي

بين الأرنب والسلحفاة

قبل فترة قصيرة دخل الرئيس رونالد ريغن مكتبه وهو يضحك ويصفر كعادته وفجأة عبس وكاد أن يبتلع العلكة الاميركية التي كان يمضغها لتمرين عضلات فكيه .

ملف خاص أصفر اللون ختم في اعلاه بعبارة سري جدا كان في أعلى الملفات القليلة التي يجب أن يطلع عليها صباح كل يوم .

فتح الملف فوجده مليئا بالصور !

صور التقطها أحد رواد الفضاء الذين كانوا على ظهر المكوك الاميركي في اخر رحلة له ، وهي تظهر مركزاطلاق الصواريخ السوفيتية الرئيسي في « تايوراتم » . ويظهر في الصور كما كشف احد المسؤولين في وكالة الفضاء الاميركية ، صاروخ ضخم من فئة « ج » ، يبلغ طوله ٢٩٠ قدما ، ويستطيع حمل محطة فضاء يبلغ وزنها ١٨٠ طنا ليضعها في مدار حول الارض .

وذلك يعني أن باستطاعته حمل محطة فضائية ليعمل فيها ١٢ رجلا .

الرئيس ريغن أمر فورا بالتحقق من صحة أسوأ مخاوفه . وهي انه بينما كان الاميركيون يكشفون انجازات برنامجهم الفضائي ، كان السوفيت متفوقين عليهم ، ولكن من وراء الستار .

اذ بينما كان مكوك الفضاء يقوم بتمهيد السبيل لانشاء محطة فضاء أميركية ، كان الفنيون السوفيت منهمكين بهدوء في بناء الطريقة التي تمكنهم من انشاء محطة فضاء سوفيتية دائمة .

عواقب هذا الامر هائلة ، ومميتة. وحين يستيقظ ريغن في وقت لاحق من هذا الاسبوع ، فانه لا بد وان يعلن الالتزام باجراء برنامج لاستعمار الفضاء حتى الان .

مثيــر

وسيكون هذا الالتزام بداية العد التنازلي لاكثر عملية اثارة في التاريخ . فكلا الدولتين العظميين ترى أن عيش الرجال في الفضاء ، يشكل الجبهة التالية الاكثر أهمية وحسما . وبغض النظر عن الاعتبارات الاجتماعية والتجارية ، فان كلا الدولتين تعرف معنى الهيمنة على ما يسمى « الفضاء القريب » ، ثم بعد ذلك القواعد الاكثر بعدا كالقمر .

فمن قواعد كهذه ، على سبيل المثال ، فان الصواريخ المعادية يمكن تدميرها باشعة الليزر او باشعة الجسيمات الدقيقة . والمؤشرات التحذيرية كانت لدى ريغن من قبل، والصور التي جاء بها مكوك الفضاء كانت مجرد تأكيد لتلك المؤشرات التي وردت في تقرير خاص بالكونغرس كشف النقاب عنه قبيل أعياد الميلاد ، يحذر من أن السوفيت مندفعون في نشاطات فضائية تستهدف في النهاية استعمار النجوم .

ولا نستغرب والحالة هذه ، أن يوجه الرئيس ريغن الولايات المتحدة نحو سباق مفتوح للتفوق في الفضاء .

وكان الاميركيون يجرون التجارب سلفا على عشرة مشاريع على الاقل لبناء محطة فضاء كبيرة ، ووضعها في مدار حول الارض . وهناك خطط لوضع محطة من هذا النوع في مدارها خلال السنوات الخمس المقبلة .

والقمر ، بالطبع ، هو الهدف على المدى البعيد . والعديد من الشركات الاميركية بدأت منذ مدة في الاستعداد لاستعمار القمر ، وتحديد مناطق خاصة بها على سطحه.

فالكل متفقون على ان الانسان سيكون بامكانه العيش على سطح القمر بحدود عام ٢٠٠٠ ، ويتنبأ الدكتور المهندس « رينالدو بتريني » : باننا سنرى أول طفل يولد على سطح القمر خلال ثلاثين عاما ، وربما اقل من ذلك .

واكتشف العلماء أن القمر يوفر للانسان ٩٠٪ من حاجاته الاساسية . والصخور القمرية ، على سبيل المثال ، يمكن اذابتها وتحويلها الى زجاج لبناء قباب كبيرة تؤمن للمستوطنين العيش بداخلها .

ودلت التجارب ، على أنه بادخال الكهرباء الى الزجاج القمري ، فانه سيطلق الاوكسجين ، والحرارة ، والطاقة الكهربائية ، يمكن توفيرها بواسطة الطاقة الشمسية .

وفي النهاية ، فان الذين يستشفون رؤى المستقبل يرون مجتمعا من الرواد في الفضاء يعملون على بناء حياة جديدة على حدود المعرفة — وهو انجاز سيشهده القرن الحادي والعشرون، مشابهة للانجاز الذي صنعه المهاجرون الاوائل للقارة الاميركية .

والدكتور « بتريني » وهو أحد قادة حركة استكشاف الفضاء المحترمين ، يعتقد انه سيكون بالامكان بناء قاعدة في القمر في غضون عشر سنوات . وهو ينوي ان يكون المهندس الذي يصمم هذه القاعدة .

ويقول « بتريني » ان سرعة اقامة مباني هذه القاعدة ستحدد نجاح العملية او فشلها ، واية اطالة لزمن البناء ستكون مميتة ، بسبب تعرض من يقومون بالعمل لخشونة طقس سطح القمر ، وللاشعاع القمري . وينبغي انجاز العمل اثناء الليل القمري الطويل الذي يستمر اسبوعين.

ويقول « بتريني » : ان المستعمرين يجب ان يهبطوا على سطح القمر ليلا حتى يتجنبوا الحرارة والاشعاع ، وسيكون امامهم ١٤ يوما لبناء مأوى لهم قبل شروق الشمس، ونحن نقوم بالتحقق من امكانية استخدام الروبوت (الانسان الالي) لتسريع عملية البناء .

والاقتراحات التي تقوم وكالة الفضاء الاميركية حاليا بدراستها ، تدعو الى استيطان دائم في القمر لحوالي ٤٠ شخص خلال العشر سنوات الاولى من بدء عملية الاستيطان .

وبمرور الوقت ، فان المدينة الفضائية ستأخذ شكلا خاصا بالمجرات « كلونداليك » ، والامكانات التجارية التي يتيحها التصنيع في الفضاء مذهلة . فخلال رحلات مكوك الفضاء استطاع العلماء اجراء تجارب تمكنوا خلالها من انتاج ادوية في منتهى النقاء ، وهو امر مستحيل على الارض . فالمركبات الكيماوية التي يجري تصنيعها في الفضاء تحتوي على مواد نقية مائة بالمائة . فعزل المواد له قيمة كبرى ، ومن شأنه ان يحدث ثورة في الصناعة بالمقارنة مع الصناعات الارضية .

وكل هذه الاشياء ستكون ناضجة ، ويجري تصنيعها على نطاق واسع على سطح القمر . وهي فكرة تستهوي الرئيس ريغن بشدة .

مذهــلة

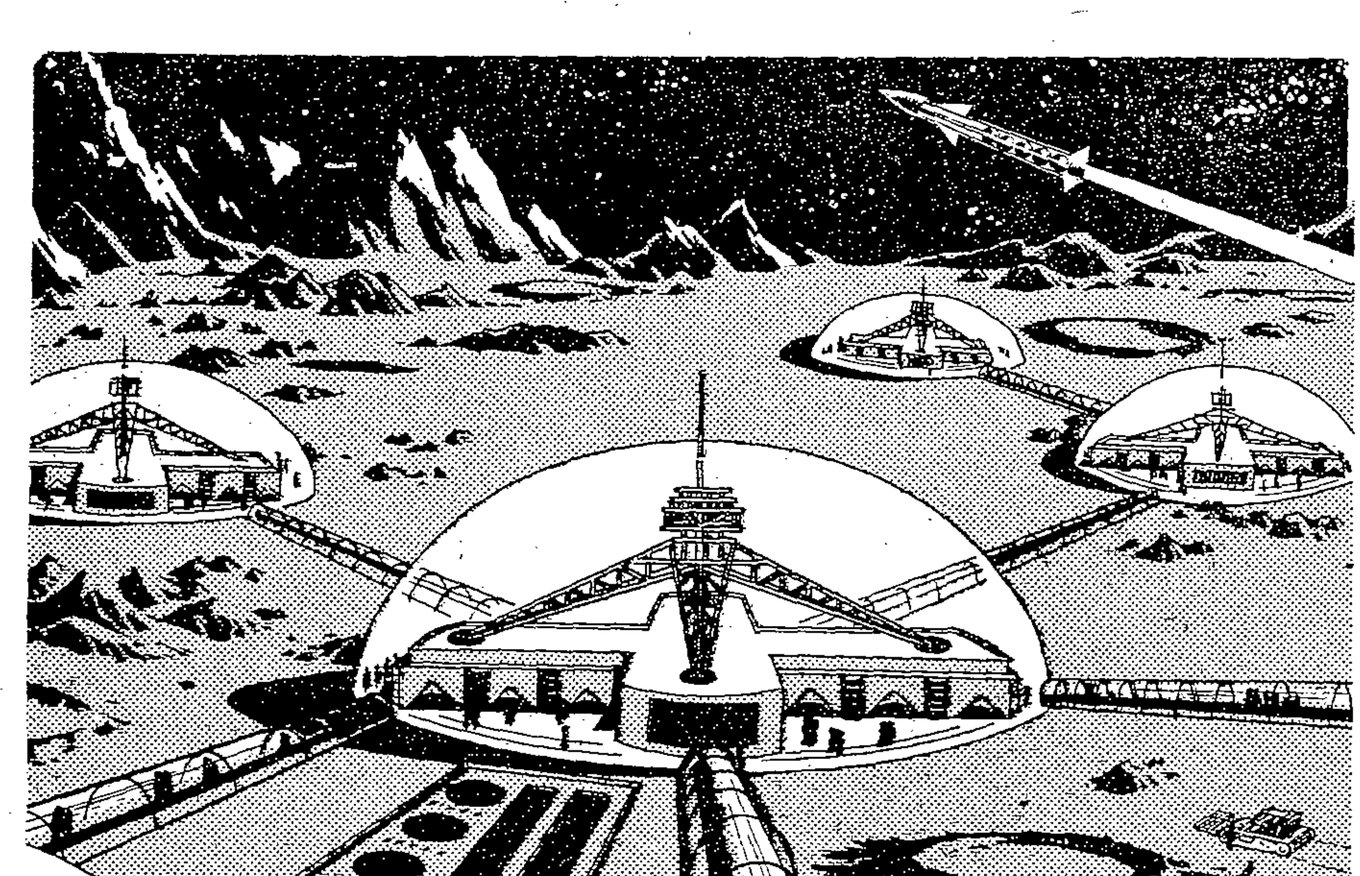
وكان تقرير للكونغرس نشر في الشهر الماضي قد شبه التنافس بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي في الفضاء بسباق الارنب والسلحفاة .

وقال التقرير : « انه بينما ظل السوفيت يبذلون جهودا حثيثة تتنامى باستمرار ويحرزون تقدما متزايدا ، ظلت الولايات المتحدة للحاق بهم ، وبدات تستغل طاقتها التقنية الهائلة لتحقيق انجازات فضائية ذات براعة مذهلة » .

والسباق الان على اشده . ويبدو انه بعد مرور ١٥ عاما على خطوات « نيل ارمسترونغ » الاولى على سطح القمر سيتبعه في المستقبل القريب كثيرون .

غير ان الذاهبين هذه المرة معهم تذاكر سفر للذهاب ، وليس للاياب .

السوفيت يحاولون استعمار النجوم والإنسان الآلي الاميركي يبني مستوطنة في القمر



قاعدة قمرية سنة ٢٠٠٠

رسم تخيلي « فيليب ارغنت » وهو يمثل النماذج الاولى للمستوطنات على سطح القمر المحمية بقباب زجاجية ، مصنوعة من الزجاج المستخرج من صخور القمر المذابة .

رحلات سياحية بين الأرض والقمر

يسعى العلماء في الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي، الى انشاء أول مدينة في الفضاء الخارجي، خلال السنوات المقبلة . ويقول الخبراء في مراكز ابحاث الفضاء الاميركية والسوفيتية ان حلم « انشاء مدينة فضائية » لم يعد صعب التحقيق .

في وكالة ابحاث الفضاء الاميركية (ناسا) يصف العلماء المدينة التي يخططون لانشائها بطريقة شاعرية ، يقول احدهم :

● ستكون معلقة في الفضاء ، سماؤها سوداء مرصعة بالنجوم .. والارض مضيئة من تحتها ، تبدو للناظرين كما يبدو القمر من الارض ، ولكنها أكبر قليلا .. ومباني المدينة مؤلفة من الاكواخ التي تشبه منازل الاسكيمو .. وسكانها سيكونون من العلماء الذين يتطوعون للاقامة في اول مدينة تقام في الفضاء، لاجراء الدراسات والابحاث.

ويقول الخبراء في ابحاث الفضاء : ان هذه المدينة ستكون مركزا لعدد لا حصر له من المشاريع الفضائية ، ومعامل انتاج العقاقير اللازمة لرواد الفضاء ، والابحاث .. كما ستكون مركزا لصيانة وتصليح المركبات الفضائية .. يضاف الى ذلك ان هذه المدينة يمكن استخدامها لتعزيز الامن ، كما يمكن أن تستخدم كقاعدة لجمع المعلومات الاستخبارية ، ونصب الانظمة الدفاعية في الفضاء .

والاهم من ذلك ان المدينة الفضائية يمكن أن تشكل « موطىء قدم » للانسان في الفضاء ، ومركزا لاطلاق السفن الفضائية وارتياد العوالم المجهولة ، وربما اقامة أول مدينة فوق القمر .

وكانت وكالة الفضاء الاميركية قد اطلقت عام ١٩٧٣ اول محطة للابحاث الفضائية هي : سكايلاب ، التي زارتها ثلاث بعثات علمية بقيت احداها فيها لمدة ٨٤ يوما، كما أطلق السوفيت ساليوت ٧ ، التي تحوي مختبرا فضائيا يزيد طوله عن ١٠٠ قدم .. يقول لوتر باول ، المهندس المسؤول عن مشروع المدينة الفضائية في وكالة الابحاث الفضائية في الولايات المتحدة :

● نحن نتصور المدينة الفضائية في المستقبل مستعمرة تتمتع بالحكم الذاتي .. كالغواصة مثلا .. وانشاء هذه المدينة يتطلب مبالغ طائلة قد تصل الى ١٢ مليار دولار .

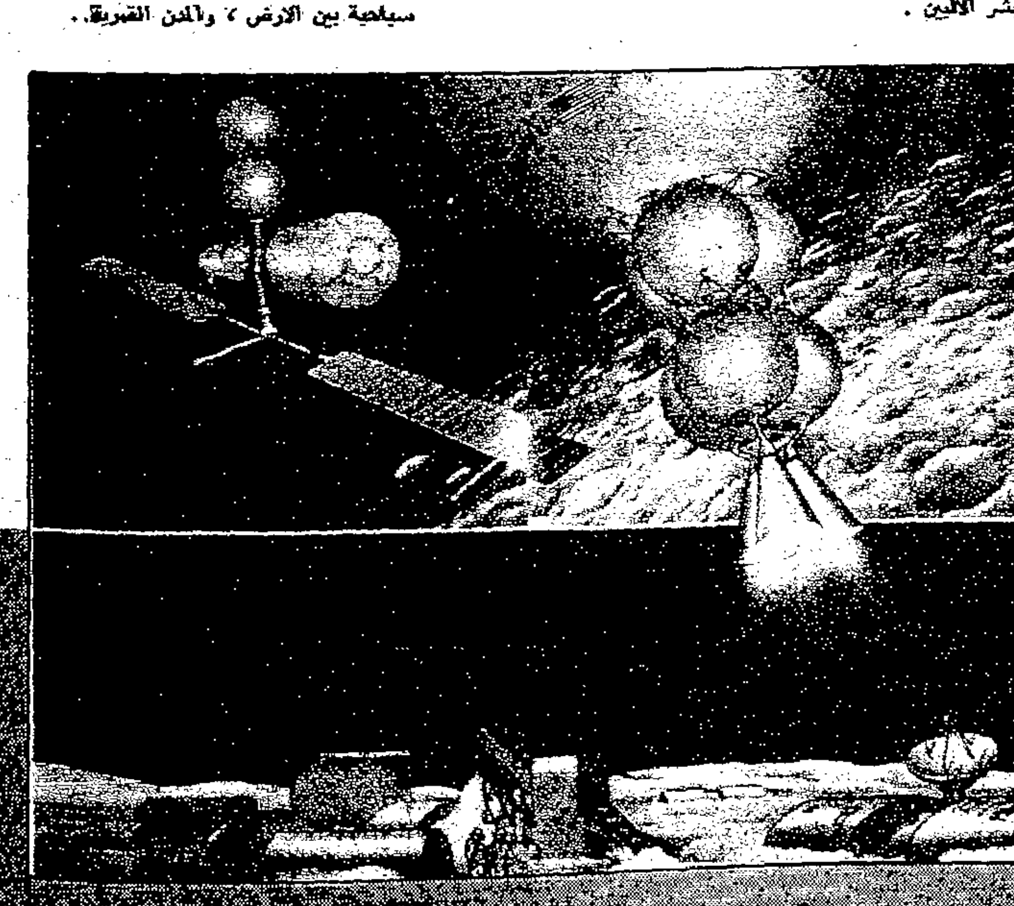
وطبقا للمقترحات التي لا تزال قيد الدراسة في الولايات المتحدة ، تحتاج المدينة الفضائية الى ثلاثة رحلات مكوكية لنقل المعدات اليها.. اما عمليات الانشاء فانها ستستغرق عدة اشهر تسبقها سنوات من الدراسة والتخطيط واجراء التجارب على المعدات التي ستستخدم في الانشاء .. ومن المقرر أن يقوم مكوك فضائي بنقل الدعائم المعدنية التي ستشكل الهيكل الاساسي للانشاءات .. كما أن بعض الانشاءات سيتم تركيبها على الارض ، حيث تنقل بعد ذلك في مكوك فضائي الى المدينة .. ويستخدم بعضها كمقرات للباحثين (حيث تتسع الى ٤ — ٨ أشخاص) ومبان لاجهزة الكومبيوتر ، وتخزين المؤن والمعدات .. أما الاجهزة العلمية الحساسة ، مثل اجهزة التليسكوب، فانها ستلف في مدارات محددة حول المدينة الفضائية ، على مسافة أميال منها ، لتظل في مامن من التلوث ، وتقوم مركبات فضائية بصيانة هذه الاجهزة عن طريق البشر الاليين .

ويقول لوتر باول :

بعد انشاء المدينة الفضائية ، ستتحول قصص الخيال العلمي الى حقائق واقعية .. وعندها ستتسع « الحدود الجديدة » الى ان تصل الى القمر .. حيث يصبح الوقت مناسبا لاقامة اول مدينة قمرية .

ويقول هانز مارك ، نائب مدير وكالة ناسا الاميركية ان السنوات المقبلة ستشهد اندفاعا وسباقا بين الدول الكبرى لانشاء المحطات الفضائية .. شبيها بالاندفاع الذي شهدته اميركا اثناء حمى الذهب في القرن الماضي.. ويرافق ذلك اهتمام بالغ للحصول على الاوكسجين من الفضاء الخارجي باعتباره ضروري للوقود .. واستعمال المناجم، في القمر، حيث سيتم نقل البولدوزرات والادوات الاخرى الى القمر ، اما الهيدروجين الذي يستخدم في وقود اجهزة الدفع في الصواريخ فانه سيستورد من الارض .. ويقول هيوبرت ديفيس من شركة ايغل الهندسية في هيوستون ، التي قامت بانشاء احدى العربات الفضائية لشركة ناسا ، ان انتاج الاوكسجين في القمر سيكون اقل تكلفة من انتاجه على الارض ومن ثم نقله الى الفضاء .

ويتوقع العلماء اقامة اول مدينة على سطح القمر تتسع لما يزيد عن ١٠٠٠ شخص في مطلع عام ١٩٩٥ .. أما في عام ٢٠٤٠ فان الشركات ستبدأ بتسيير رحلات سياحية بين الارض ، والمدن القمرية .



● محطات البحث ...



● المكوك تشالنجر .. والصورة التقطت من مركبة فضائية انطلقت من المكوك .

آخر كلام

ملاحقة مشتركة

● عقد بعض اعضاء الوفود الى مؤتمر القمة الاسلامي الذي عقد في الدار البيضاء المغربية محادثات جانبية حول الوسائل الكفيلة بالتعاون الامني في مواجهة « العمليات الارهابية الانتحارية » واتفق على ابقاء الاتصالات مفتوحة وتبادل المعلومات التي تكتشف وعلى ملاحقة مشتركة للشبكات الارهابية .

مطالب !

● طلب خاطفو القنصل العام السعودي في بيروت عشية خطفه اطلاق سراح بعض المعتقلين بتهم امنية في عدة دول خليجية . وقالت مصادر التحقيق ببيروت : « ان لوائح باسماء المطلوب الافراج عنهم » قدمت الى الشرطة اللبنانية : كما الحق بها في اليوم التالي خريطة تبين كيفية تسليمهم .

نار لبنان

● لوحظ ان اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفيتي ركز في خطاب القاه في المؤتمر الاوروبي لنزع السلاح في استوكهولم على ان « نار لبنان قد تشعل منطقة الشرق الاوسط واطراف اوروبا » .

فيلم مصري قديم !

● شبهت دعوة للامين العام للامم المتحدة لعقد مؤتمر دولي حول لبنان والشرق الاوسط تشارك فيه جميع الاطراف بالدعوة الى حضور فيلم مصري قديم !

اكثر المتحمسين

● كان السيد ياسر عرفات ابرز المدافعين عن عودة مصر الى منظمة المؤتمر الاسلامي وقال : « ان مصر مبارك خاطرت بحرب مع اسرائيل من اجل ضمان سلامتي وسلامة القوات الفلسطينية الخارجة من طرابلس عندما رافقتنا البوارج المصرية بعد ان تخلت عنا البوارج الفرنسية على بعد ٤ كلم من طرابلس » .

جامعة للاثرياء

● آخر اخبار القطاع الخاص والانفتاح في مصر ، ان مجموعة من المموّلين قدمت طلبا لانشاء جامعة — قطاع خاص . وبرروا طلبهم ، ان العديد من ابناء مصر الذين لا يحصلون في الثانوية العامة على المعدل المطلوب ، لا يستطيعون دخول الجامعات الحكومية فيضطرون للسفر الى الخارج ويبلغ عدد هؤلاء بالالاف مما يكلف مصر ملايين الدولارات . وذكر في القاهرة ، ان كلفة التعليم في هذه الجامعة ستكون مرتفعة جدا وان دفع الاقساط سيكون فقط بالعملات الصعبة !

هجوم

● شنت الصحافة المصرية وبالتحديد جريدة « الاهرام » هجوما على السياسة الاميركية في الشرق الاوسط وقالت بالحرف الواحد « ان هناك تراجعا او شبه تراجع في السياسة الاميركية تجاه الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية » واشارت « الاهرام » الى ان مصر تركز جهودها من خلال اتصالاتها مع الولايات المتحدة والدول العظمى على ضرورة بدء الحوار الاميركي — الفلسطيني خاصة مع بروز تيار فلسطيني واقعي ومعتدل يمكن ان يبدأ الحوار من دائرة اتفاق محدودة الى آفاق اوسع وارحب .

حكومة منفى

● تلقت الصحف والمجلات في اوروبا واميركا ومن مراسليها في القاهرة اشارات عن تحركات لبدء اتصالات ثلاثية اردنية — مصرية — فلسطينية حول امكانية اعلان حكومة فلسطينية في المنفى وقال المراسلون، ان البحث الاولي يتركز على معرفة عدد الدول وهويتها والتي يمكن ان تعترف بهذه الحكومة ، وما اذا كانت الولايات المتحدة يمكن ان تتفاوض مع « الحكومة الفلسطينية » الجديدة حتى ولو كانت بوجوه بارزة من منظمة التحرير .

صراعات خفية

● يدور صراع خفي في وجهات النظر في قضايا عديدة بين ليبيا القذافي وايران الخميني ، وذكر ان العاملين في المكاتب الشعبية الليبية في الخارج تلقوا تعليمات بعدم التعامل مع الرعايا الايرانيين والاحتراز حتى من هجمات عليهم . كذلك ذكر ان الرائد عبد السلام جلود بحث في موضوع الصراع الايراني — الليبي مع المسؤولين السوريين خلال زيارته الاخيرة لدمشق .

٤ مفاهيم

● عودة مصر الى العالم الاسلامي برزت في عناوين ٣ صحف في ٣ عواصم عربية كالتالي :
« مؤتمر القمة الاسلامي يجيز عودة مصر » (الجزيرة — السعودية) ، « دعوة مصر الى استئناف عضويتها » (الاتحاد الظبيانية) ، « قمة الدار البيضاء تعيد عضوية مصر » (الدستور الاردنية) ، بينما قالت صحيفة « اخبار اليوم » المصرية « طلبوا عودة مصر » !

الخيار النووي

● يتعين على القاهرة خلال الاشهر المقبلة ، ان تختار بين ٥ عروض لبناء مفاعل نووي قبل عام ١٩٩٠ ، ويبدو ان الشركات الفرنسية تحظى باولوية وبفرصة اكبر للفوز .







● مبارك ● القذافي ● عبد السلام جلود

بخيل على الصحافة

● يشكو الصحافيون الاميركيون من ابتعاد الرئيس ريغن عنهم اذ ان الرئيس لم يعقد عام ١٩٨٣ سوى ٦ مؤتمرات صحفية كبيرة واكتفى باثني عشر مؤتمرا صحفيا صغيرا واربع دردشات !

حماية سياسية — صحفية

● لحظات قليلة فصلت بين الحسن بني صدر ... والخطف ! فقد جرت محاولة مدروسة ومدبرة على يد المخابرات الايرانية لخطف رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية السابق في بلدة « اوفير — سور — واز » الفرنسية على يد عمال ينتمون الى الجماعات الاسلامية الثورية المتطرفة . لكن المديرية العامة للامن الخارجي ، اي « الدوائر الخاصة » سابقا ، استطاعت كشف العملية واحباطها بفضل الحراسة المشددة التي تؤمنها للزعيم الايراني المعارض . لكن السؤال يبقى : الى متى يمكن ان يظل هؤلاء السياسيون المناهضون لحكم آية الله الخميني في منجى من الارهابيين المكلفين بملاحقتهم « طلبا لرؤوسهم » ؟ ! حتى ان الخطر الايراني الثوري لم يعد محصورا برجال المعارضة الموجودين في الخارج . فقد تلقى احد المنجمين الفرنسيين على القناة الثانية تهديدا بالقتل اذا ما عاود الظهور على شاشة التلفزيون . اما السبب فهو ان جماعة ايرانية اعتبرت تعليقاته لاذعة وفظة بحق حكومة طهران الثورية . وهذا ما حمل المنجم المذكور على طلب الحماية الدائمة من الشرطة الفرنسية ! !

ماتاهاري !

يبدو ان اليابان بدأت تسير قدما في تطوير قدراتها العسكرية وفي التحول الى قوة استراتيجية مساندة للغرب ، علاوة على كونها قوة تكنولوجية هائلة . ففي سياق « السياسة الدفاعية » التي تنتهجها حكومة ناكاسوني ، سوف يتم قريبا انشاء اول قاعدة للاستخبارات يابانية صرف (اعتراض الاتصالات) في جزيرة اوكوشيري القريبة من الحدود اليابانية — السوفيتية . وستتولى هذه القاعدة مراقبة التحركات الجوية السوفيتية حول اليابان ، والتي تتزايد مؤخرا بشكل يقلق طوكيو .

موجةدينية سوفيتية

● لا يكفي الحزب الشيوعي السوفيتي انه يواجه حربا شرسة ضده من الثوار المسلمين المجاهدين في افغانستان ، الذين يحاربون الاتحاد السوفيتي انطلاقا من اعتباره ملحدا ومحتلا في آن معا . وها هم زعماء الكرملين يشهدون اليوم تصاعد الموجة الدينية الارثوذكسية داخل الجمهوريات التي يتكون منها الاتحاد ، اذ تشير الاحصاءات الاخيرة الى ان عدد الزيجات الدينية حسب الطقوس المسيحية وعدد التعميدات يسجل تزايدا مستمرا . وتظهر في عداد هؤلاء المسيحيين الذين يجددون ايمانهم اسماء عدة لاعضاء في الحزب الشيوعي السوفيتي وحتى لمسؤولين ذوي مراتب حزبية عالية ، الامر الذي يثير قلق الكرملين .





● ناكاسوني ● غروميكو ● عرفات

سلاح جزائري لموزامبيق

● يظهر ان حكومة انغولا لم تفلح ، رغم كل الجهود التي بذلتها ، في اقناع الاتحاد السوفيتي بتزويدها باسلحة متطورة وذلك « خشية ان تقع هذه الاسلحة في ايدي رجال المقاومة » التابعين للاتحاد الوطني من اجل استقلال انغولا الكامل بزعامة جاناس سافيمبي . ونتيجة لهذا الفشل مع موسكو ، اوفدت الحكومة الانغولية بعثة الى الجزائر في محاولة لشراء اسلحة غربية متطورة .

قبول دون القبول

قال الفرد ليلينتال الكاتب اليهودي المعروف والذي يرأس مجلة « برسبكتيف » الاميركية ان اسرائيل لم تبرم اتفاق ١٧ ايار — مايو ، الا بعد ان تأكدت من انه غير قابل للحياة .

ويضيف ليلينتال : ان اسرائيل لم تكن راغبة اصلا في اتفاق يحرمها من البقاء في جزء من لبنان ، لكن اطمئنانها الى مواقف اقليمية فاعلة لا تسمح بتحرير الاتفاق حمليا على الايجابية مع الرغبة الاميركية ، وحصلت على الثمن بترسيخ التحالف الاستراتيجي مع اميركا .

وتقول المجلة الى ان عدم تنفيذ الاتفاق او الغاءه هو لمصلحة اسرائيل بالدرجة الاولى .

عدم اعتداء

● عرض الاتحاد السوفيتي على الصين معاهدة عدم اعتداء من المنتظر ان توقع خلال الاشهر الستة المقبلة !

بخط اليد

● زاد الرئيس السوفيتي من الرسائل التي تحتوي على بضع كلمات بخط يده والموجهة الى زعماء دول اوروبا الشرقية والهدف هو ابلاغ المسؤولين بانه لا يزال يمسك بزمام الامور .

جواسيس

تؤكد وكالة المخابرات المركزية الاميركية الـ « سي . آي . اي » ان الاتحاد السوفيتي درب في معسكراته ، وبخاصة في اوديساكما في جمهورية المانيا الديمقراطية مجموعة من الجواسيس والعملاء ذوي المستوى الرفيع للغاية ، بغية تكليفهم بعمليات خاصة داخل المناطق الاستراتيجية الغربية . وتقول الوكالة الاميركية ان معلوماتها هذه مستقاة من احد المنشقين الفارين من وكالة المخابرات السوفيتية الـ « كي . جي . بي » الذي كشف للاميركيين هذه المعطيات المهمة .

شاحنات .. السلام

بلغ عدد الشاحنات الاميركية المسروقة من القواعد العسكرية الاميركية في المانيا الغربية ثماني شاحنات خلال الشهرين الماضيين . وتتولى وكالة المخابرات المركزية التحقيق في خلفيات هذه السرقات لاكتشاف ابطالها ومراميها . ثمة من يعتقد ان هذه « المظاهر الاحتجاجية » هي تكتيك جديد يتبعه انصار السلام الالمان الغربيون بعد فشل كل محاولاتهم لمنع نصب الصواريخ الاميركية في اراضيهم . وان سرقة الشاحنات قد تكون خطوة اولى ضمن خطة تصعيدية تطال مباشرة الجنود الاميركيين وقواعدهم ومصالحهم في المانيا للضغط على حكومة واشنطن . لكن فريقا آخر من رجال المخابرات الاميركية يخشى ان تكون وراء هذه السرقات مجموعات صغيرة من الارهابيين المتطرفين او تنظيمات يسارية اوروبية او شرق اوسطية تنوي استخدام تلك الشاحنات في اعتداءات مماثلة لتلك التي يتعرض لها رجال المارينز في بيروت ، بحيث تملأ الشاحنات مواد متفجرة وتستعمل في عمليات انتحارية ضد مراكز الجيش الاميركي في المانيا الغربية .

« كاوبوي » ... تحت الجليد

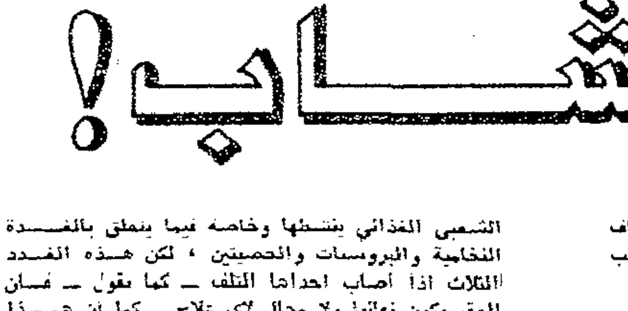
● يبدو ان سياسة ريغن العسكرية لا تعرف حدودا ولا تقتصر على نطاق او مجال دون سواه . فسباق التسلح اشتد منذ بداية عهد « الكاوبوي الاميركي » ومفاوضات نزع السلاح تنتقل من عائق الى آخر حتى وصلت الى ما يشبه الطريق المسدود . فآخر مبتكرات البنتاغون الاميركي هو بناء غواصة نووية هجومية تقوم بدوريات تحت الجليد وسوف تسعى وزارة الدفاع بكل ثقلها لاقناع لجنة الدفاع البرلمانية والكونغرس عموما بالموافقة على رصد الاعتمادات الضرورية لتحقيق هذا المشروع الجديد .

الارجنتين : لا للقنبلة النووية

● يبدو ان النزعة السلمية و « المدنية » بدأت تتجلى بوضوح مع حكم الراديكاليين الارجنتينيين . فبعد ان اختبر الشعب الارجنتيني وعانى قرارات العسكريين المتهورة على الصعيدين الداخلي والخارجي وبعد المغالاة في الطموحات العسكرية من تعزيز القدرات القتالية للجيش وتطويره الى شن حرب جزر الفوكلاند الخاسرة ، بات الارجنتينيون متشوقين لنوع من الواقعية السياسية ولتقديم حل المشكلات الاجتماعية — الاقتصادية على اية تطلعات اخرى؛ لا سيما العسكرية منها . وفي هذا الاطار ، يجيء قرار الرئيس الجديد راوول الفونسين متجاوبا مع آمال الشعب ، اذ انه استبدل الجنرال كاسترو ماديرو ، المسؤول السابق عن البرامج النووية بشخص مدني ، واعلن للراي العام انه سيلغي كل مشروع لصنع قنبلة ذرية في بلاده ، التي كان المراقبون يرجحون امكانية توصلها الى انتاج مثل هذه القنبلة في فترة تتراوح بين سنة وثلاث سنوات .

ممرض في مستشفى للأمراض العقلية

يداوي العقم بالأعشاب!





اعترف كبار الاطباء اخيرا بفضل المداواة بالاعشاب ، وبتفوقها في علاج حالات مستعصية على كثير من الادوية الكيماوية المركبة في مختبرات شركات الادوية العالمية . وتضم قوارير مصطفة بانتظام على رفوف ١٨٠٠ عشاب منتشرون في انحاء العالم ، اكثر من ١٧٥ نوعا من النباتات الطبية .

ولتقريب القضية من الاذهان نسأل اية سيدة منزل تجهل فضل اليانسون والبنفسج والبابونج والنعناع في تخفيف عوارض امراض الشتاء ؟

الاطباء العرب الذين يعتمدون الاعشاب وسيلة للتطبيب عن طريق التجربة والخبرة يتجاوز عددهم العشرات وهم موجودون في الدول العربية كافة ولكل منهم زبائنه ومرضاه والادوية ولكل منهم انجازاته التي يفاخر بها ويدلل عليها .

جميل نجم اللبناني ولد مع الحرب في قرية « خربة قنافار » في البقاع الغربي ، بدأ منذ صغره مشاوير مع جده بين الحقول يراقب الابقار ، يراقبها كيف تأكل وكيف تتصرف ، ولماذا تأكل هذه العشبة وتعرض عن تلك . كان يتذوق الاعشاب التي تعرض عنها الابقار ويعود مرات الى البيت مسموما رغم تخويف وتحذير والدته .

واستمرت التجارب وبلغ جميل سن الخامسة عشرة ليخوض معركة الطب العربي او طب الاعشاب ، كما يسمونه في الغرب .

اشتغل في مطلع حياته ممرضا في مستشفى « اوتيل ديو » الفرنسي في بيروت ، ثم في مستشفى الامراض العقلية وكان طوال الفترة يجري تجارب على الاعشاب ويداوي الناس . وفي عام ١٩٧٣ اكتشف علاج العقم وجربه على ابنه اميل الذي بقي بدون اطفال مدة ٦ سنوات ، وما هي الا اشهر قليلة حتى رزق بطفل وبعد سنتين بآخر وبعد ذلك بطفلة .

تركيبة دواء الاعشاب الخاصة بالعقم مكونة من ثمانية انواع ، بينها اربعة اصناف اساسية . والانواع الثمانية موجودة في لبنان ، ولكن بعضها نادر الوجود ، لهذا فهو يستورد النادر منها من الخارج . اما طريقة تحضير الدواء فتتم على مراحل ، يقوم اولا بغسل الاعشاب ، ثم يجففها ، ويتركها حتى تيبس واخيرا يطحنها لتصبح بودرة فيمزج الاصناف الاربعة الاساسية . اما الاصناف الاخرى فتترك جانبا وتضاف الى المزيج الاساسي بحسب حالة المريض وتستعمل خاصة للعجز الجنسي .

العلاج يستغرق من شهر الى ستة اشهر ، حسب الحالة ، ويبدأ الانسان المعالج بالشعور بالتحسن منذ الشهر الاول . مثلا الذين تكون نسبة الحيوان المنوي لديهم شبه معدومة ينصحهم بتناول ملعقة كبيرة صباحا من المزيج العلاجي يمضغون محتواها ويبلعونه وبعدها يتناولون ملعقة عسلا . وكذلك ينصحهم ان يفعلوا مساء .

هذا الدواء — كما يقول ، ينظف الاعضاء التناسلية والهضمية وينشط الغدد الموجودة في الجسم والتي تؤثر كلها في عملية تقوية الحيوان المنوي عند الرجل . فاذا ما اصاب الكسل هذه الغدد او احداها وهي الغدد الصنوبرية والدرقية والجندارقية والنخامية والكظرية والبنكرياس والبروستات والخصيتين . فان هذا الدواء الشعبي الغذائي ينشطها وخاصة فيما يتعلق بالغدد النخامية والبروستات والخصيتين ، لكن هذه الغدد الثلاث اذا اصاب احداها التلف — كما يقول — فان العقم يكون نهائيا ولا مجال لاي علاج . كما ان هذا المستحضر العلاجي يفقد فائدته اذا ما تناول المريض معه اي نوع من الادوية او حتى حبة اسبرو .

يقول في هذا المجال :

— حدث ذلك منذ ٢٦ سنه وجربت العلاج على نفسي . فقد انجبت لي زوجتي ثلاث بنات فساءلت : لماذا هناك من ينجب بنات فقط او صبيان فقط ؟ وسرعان ما توصلت الى طريقة كانت ناجحة ٩٠ في المائة تقوم على حساب الوقت. مثلا اخذت الوقت الذي تبدأ معه الدورة الشهرية عند المرأة واحدد حتى الساعة ثم اقوم بمجرد حسابات واعين بعدها الوقت المناسب للمجامعة واعين ايضا الساعة . والآن اصبحت العملية مضمونة مائة بالمائة . وانا لا اعطي هذه الحسابات الا لانجاب صبيين فقط ، اما فيما تبقى فاعتقد ان المسألة تصبح حراما . فاذا ماتفشى الامر في شرقنا فالغالبية لن تنجب اناثا وهذا امر لايجوز.

طريقة العلاج

● للرجل :

١ — يؤخذ العلاج بمقدار ملعقة كبيرة ممسوحة صباحا قبل الافطار من ثم تناول ملعقة كبيرة من العسل او دبس الخروب . وفي المساء تؤخذ ملعقة صغيرة عادية من العلاج وبعدها ملعقة من العسل او دبس الخروب .

● للمرأة :

تؤخذ ملعقة صغيرة صباحا ومساء من العلاج مع العسل الزامي .

٢ — الممنوعات : اثناء العلاج يمنع منعا باتا تناول المشروبات الروحية والغازية (المرطبات) ، البسطرمة، السجق ، المقانق ، البهارات الحارة على انواعها ، المخللات ، اللحوم المعلبة والمملحة ، الشاي ، الثوم نيئا ، يوجب الاقلال من تناول المأكولات النشوية على انواعها (البطاطا ، الارز .. الخ) ، المقالي ، فنجانين من القهوة ، الدخان ، الملح ويمنع ارتداء الملابس الداخلية الضيقة .

٣ — تتم المجامعة مرة واحدة كل اسبوع وتجري المرأة حقنة مهبلية من الخبيزة ومقدار ملعقة صغيرة من بيكربونات الصودا في اليوم التاسع الذي يلي بدء الدورة الشهرية وفي اليوم العاشر تعاود الزوجة الحقنة دون استعمال البيكربونات وكذلك في اليوم الحادي عشر ثم يحصل الجماع بعد ثلاث ساعات من استعمال الحقنة ، اما في الايام ١٣ ، ١٥ ، ١٧ يتم الجماع دون اي حقنة من الخبيزة . وفي اليوم التاسع عشر اذا لزم الامر .

ملاحظة :

— بعد شهر من العلاج يرتاح المعالج لمدة ١٠ ايام ويتم بعد ذلك الجماع . وفي اليوم الخامس عشر يجري بعدها تحليلا مخبريا لسائله المنوي ، ثم يعاد تناول العلاج حتى انتهاء المدة المحددة له لتناوله اذا لزم الامر .

— يوضع نصف اوقية صنوبر ونصف اوقية فستق حلبي مطحونين في وعاء ويغلي المزيج في ليترين ونصف من الماء حتى يصيروا ليتر ونصف ويشرب منه ٣ مرات يوميا مقدار نصف قدح ويستمر في اخذ هذه الوصفة حتى موعد اجراء الفحوصات المخبرية .

— يغلي كمية من الخبيزة مع اربعة فناجين من الشعير في ٣ ليتر من الماء حتى يصيروا نصف الكمية ويشرب منه قدر الامكان . ويستمر في اخذ هذه الوصفة حتى موعد اجراء الفحوصات المخبرية .

● للزوجة :

يغلي كراث مع السمنة البقرية او (الزبدة المقشدة) ويؤكل بعد ذلك مع العسل وذلك في حال انسداد في الانابيب .

ملاحظة للرجل والمرأة :

تغلى على النار اوقية جوز مطحونة مع قدح قمح بقشره وحين ينضج القمح يؤكل منه كل يوم مقدار فنجان شاي .

حرب ضد الطبيعة

الى وقت قريب نسبيا كان اهتمام العلماء في مؤتمراتهم واجتماعاتهم شرقا وغربا ، ينصب على الدمار الذي سيلحق بالجنس البشري نتيجة اندلاع حرب نووية . فبعد قصف مدينتي هيروشيما وناغازاكي بقنبلتين نوويتين في اواخر ايام الحرب العالمية الثانية ، استاثر مصير السكان بالاهتمام الاكبر ، ونسي العلماء والخبراء ما حل بالبيئة نفسها من دمار .

وبالرغم من ذلك فقد حذر العلماء في الستينات من احتمال تحلل طبقة الاوزون التي تحمي الارض نتيجة الانفجارات النووية . وانصرف هؤلاء في السبعينات الى دراسة تاثير الانفجارات على المدن والمراكز الصناعية الكبيرة ، والاثار الشاملة طويلة الاجل التي تنجم عنها . ووردت نتائج هذه الابحاث في نشرة للامم المتحدة صدرت في عام ١٩٨٠ تحت عنوان « دراسة شاملة للانفجارات النووية » .

وتوالت التحذيرات من اخطار الحروب النووية الشاملة على البيئة عبر مئات الدراسات والمجلات المتخصصة والمؤتمرات .

واذا كانت التركيبة المناخية للارض من محيط ويابسة وجو وجليد وتركيب عضوي تتعرض لتغيرات طبيعية بطيئة جدا ، فان اي تاثير عميق لاحد هذه العناصر نتيجة الانفجارات النووية ، سيؤدي الى احتلال سريع في التركيبة كلها يؤدي الى عواقب لا يمكن احتسابها حتى الان الا بالمقارنة والتوقع .

دراسة حصلت عليها القبس لتأثيرات الحروب النووية على الكرة الأرضية

أشعة الشمس تغزو الأرض

اليابسة أكثر حرارة والمحيطات أكثر برودة

مواسم جفاف طويلة والغبار يحجب الرؤية

وقالت دراسة خاصة باللغة الالمانية حصلت عليها « القبس » ان النزاع العالمي الشامل الذي تستخدم فيه اسلحة ذرية ونووية حرارية سيعرض جو الارض لتاثيرات شديدة تؤدي الى تدمير طبقة الاوزون وتغير تركيب المحيط الجوي وواصفاته البصرية جراء الحرائق الكثيرة . ويغير ذلك من نسبة الاشعاع الشمسي التي يمتصها الجو وسطح الارض ، مما يؤدي الى حدوث تغيرات في تحرك الكتل الهوائية ونظام الامطار وانخفاض فاعلية التمثيل الضوئي.

والتدقيق الكمي التام والمفصل لكل العمليات المفترضة يعتبر في الوقت الراهن من باب المستحيل بحكم صعوبة هذه العمليات وعدم وضوحها الكلي . على أن مستوى المعارف الراهنة عن الجو كاف لتقييم العواقب المحتملة نوعيا وفي الكثير من الحالات كميا أيضا .

سيناريو نزاع نووي وأثاره المحلية

العواقب الجوية والمناخية تتوقف بقدر كبير على قوة وعدد ومكان الانفجارات . ففي العالم الان أكثر من ٥٠ الف شحنة نووية بطاقة معدلها نحو نصف ميغا طن. للمقارنة ، فان طاقة القنبلة الذرية التي القيت على هيروشيما بلغت ٢٠ كيلو طن أو ٠٫٠٢ ميغا طن — اي أن نصيب كل فرد من سكان الارض يبلغ ٣ اطنان من الديناميت، والجميع مما نحو ٢٠ الف ميغاطن.

لدى تقييم العواقب في السبعينات ، قدر سيناريو احد الابحاث الطاقة الكلية ١٠ الاف ميغا طن ومعدل طاقة الانفجار الواحد ميغا طن واحد .

وانطلق الاطباء السوفيت ، مثلا ، لدى تقديرهم للعواقب الطبية التي ستتعرض لها البشرية نتيجة كارثة نووية شاملة ، من سيناريو ينص على أن حصة اوروبا واسيا وأميركا الشمالية ستبلغ ٩٠ بالمائة من العشرة الاف ميغا طن، والفريقيا وأميركا الجنوبية واستراليا ١٠ بالمائة ، وأن عدد الانفجارات يتناسب طرديا مع تعداد السكان ، وأن نصف الانفجارات ستحدث في الجو فوق المدن الكبيرة والنصف الاخر ارضية. وكانت هناك سيناريوهات مغايرة ، بالقدرة الكلية نفسها للانفجارات .

وناقشت في مجلة « آمبيو » السويدية المتخصصة مؤخرا نزاع تستخدم فيه بالغالب شحنات ذرية ذات طاقة تبلغ قرابة ٠٫٢ ميغا طن ، تستخدم من حيث الاساس في المنطقة المحصورة بين خطي العرض ٣٠ و ٦٠ درجة . وتنطوي قوة الشحنة على اهمية كبيرة بالنسبة لحالة الجو ، نظرا لانها تحدد الارتفاع الذي تؤثر فيه السحب الملوثة . ويبلغ هذا الارتفاع ١٠ كيلومترات لدى تفجير شحنة بقدرة ٠٫٢ ميغا طن و ١٦ كيلو متراً لدى تفجير ٠٫٢ ميغا طن و ٢٢ كيلو متراً لدى تفجير ميغا طن واحد و ٣٥ كيلو متراً لدى تفجير ١٠ ميغا طن .

وعلى هذا النحو فان الانفجارات الذرية عند سطح الارض لا تمس الطبقة الجوية المحيطة بالارض عمليا ، اما النووية الحرارية فتؤثر عليها تاثيرا شديدا .

غير انه لا توجد ضمانات تكفل، في حالة نشوب نزاع نووي ، استخدام قذائف محدودة الطاقة او عدد محدود من الشحنات فقط. ولهذا ينبغي بحث سيناريو تستخدم فيه جميع الترسانات النووية الحالية في العالم وبشحنات تتراوح قدراتها من عشرات ومئات الكيلو طن وحتى عشرات الميغا طن .

فقد ادى تفجير قنبلة بقدرة ٢٠ كيلو طن على ارتفاع نصف كيلو متر فوق مدينة هيروشيما الى تدمير ٦٠ الف بيت كليا او جزئيا في دائرة نصف قطرها ٨ كيلو مترات،

ونشبت نتيجة لذلك عاصفة نارية استمرت ٦ ساعات . وارتفعت درجة الحرارة في مركز الانفجار لتبلغ الاف الدرجات وهبت ريح شديدة بسرعة ٥٠ — ٦٠ كيلومترا في الساعة من جميع الجهات نحو مركز الانفجار . والامر الاخير لايمثل اهمية كبيرة بالنسبة للعواقب المحلية فحسب ، بل والاقليمية والشاملة ايضا .

فاستنادا الى تقديرات خبراء الامم المتحدة ، من شأن تفجير قنبلة بقدرة ميغا طن واحد أن يدمر تدميرا كليا مدينة تبلغ مساحتها ٢٥٠ كيلو مترا مربعا . أما في حالة حدوث انفجار بهذه الطاقة فوق أراضي مغطاة بالغابات فان الاشعاعات الضوئية ستؤدي فورا الى نشوب حرائق تعم مساحة تقدر بألف كيلومتر مربع .

تفكك الاوزون

ويوجد في المحيط الجوي قرابة ٤ مليارات طن من الاوزون . وطبقة الاوزون توجد من حيث الاساس على ارتفاع أكثر من ٢٠ كيلو مترا . واذا ما اخذنا كمية الاوزون الكلية في ظروف درجة الحرارة والضغط العاديين ، فسنحصل على طبقة سمكها ٠٫٣ سنتيمتر تغطي سطح الارض . علما بان الاوزون يلعب دورا رائدا في بلورة بيئة الطبقة الجوية المحيطة بالارض . وكذلك في العمليات التي تجري في المحيط الجوي للارض .

وتؤدي التفجيرات النووية في الجو الى تسخين الهواء الى ٢٠٠٠ درجة مطلقة مما يحمل الاوكسجين والنيتروجين الخاملين عادة ، على التفاعل مع بعضهما البعض وتكوين اكاسيد النتروجين. وهذه الاكاسيد لدى نفاذها الى الطبقة الجوية العليا تغدو حافزا لتفاعل متسلسل يؤدي الى تفكيك الاوزون . فقد أظهرت الحسابات ان كمية أكاسيد النتروجين الناتجة عن تفجيرات تبلغ طاقتها الكلية ١٠ ميغا طن بوسعها ان تفكك ، حسب تقدير العلماء الاميركين ما يصل الى ٧٠ بالمئة من الاوزون في الطبقة الجوية العليا . اما في العشرين كيلو مترا السفلى حيث يتجمع قرابة ربع كمية الاوزون الكلية ، فلم يعرف دور اكاسيد النتروجين كليا ، ويتطلب الامر دراسة لاحقة .

وثمة حدثان وقعا في القرن العشرين يؤكدان واقع امكانية تدمير طبقة الاوزون الواقية . اولا : سلسلة التجارب المكثفة للاسلحة النووية في الجو التي شهدتها الستينات ، حينما بلغت قدرة الشحنات الكلية نحو ٣٠٠ ميغا طن . فتشخيص النتائج الناجمة عن تاثير هذه التجارب على الكمية العامة للاوزون ، حسب معطيات شبكة رصد الاوزون العالمية ، يمثل مسالة معقدة ، نظرا للتغيرات الطبيعية الملموسة التي تطرا على كمية الاوزون زمنيا ومكانيا . ولكن تسنى مؤخرا بواسطة منهج خاص لمعاملة المعطيات الاولية من التوصل الى تقديرات موثوق بها الى درجة كافية ، بان نسبة الاوزون في الجو قد انخفضت في العام التالي بعد التجارب بنسبة ٣ الى ٤ بالمائة الامر الذي يتفق تماما مع التقديرات النظرية .

ثانيا : من احد الاحداث النظيرة للعديد من التفجيرات النووية الجبارة ، من حيث تسخين الجو وتكوين اكاسيد النتروجين، سقوط نيزك تونغوس في ٣٠ يونيو عام ١٩٠٨ . وتشير بعض التقديرات الى ان انفجار النيزك في الجو كان من شانه ان يؤدي الى تكوين ما يصل الى ٣٠ مليار طن من اكاسيد النتروجين اي الاثر نفسه الذي يمكن ان تسفر عنه تفجيرات بقدرة ٦٠٠٠ ميغا طن . وقد الفت مجموعة من العلماء الاميركين

حسب معلومات الارصاد في كاليفورنيا للاعوام ١٩٠٩ — ١٩١١ ان تسجل انخفاض نسبة الاوزون بحوالي ٣٠ بالمائة في صيف عام ١٩٠٩ وارتفاع نسبته الى المستوى الاعتيادي خلال سنتين أو ثلاث .

وكلا الحدثين يمتازان بكون الانفجارات حدثت في الجو . اما في حالة الانفجارات على سطح الارض فستقذف الى الجو ، بما في ذلك طبقة الجو العليا ، كميات كبيرة من المواد العالقة مثل الغبار ودقيقات الترية ونواتج الاحتراق وسواها . وقد اظهرت التجارب والدراسات النظرية ان جزيئات المواد العالقة تؤدي ايضا الى تفكيك الاوزون. حيث تشير عمليات الرصد أن ثورة البراكين الكبيرة تؤدي الى انخفاض كبير في نسبة الاوزون في طبقات الجو العليا التي تنفذ اليها المواد العالقة البركانية .

ودراسة تفاعل الاوزون مع المواد العالقة والتحولات التي تطرا على الاوزون في الطبقة السفلى من المحيط الجوي مازالت في بدايتها . ولكن من غير الصحيح استبعاد تلك الحالة التي قد يدمر فيها ما يصل الى ٨٠ — ٩٠ بالمئة من كمية الاوزون الكلية في الجو .

والجدير بالذكر ان المحيط الجوي ، وطبقات الجو العليا ، يتبدل خلال عدة اسابيع على صعيد المناطق وخلال اشهر في اتجاهات خطوط الطول . لذا فليس ثمة فارق بين النزاعات النووية المحلية والشاملة (في حالة تساوي قدرة الشحنات)، ذلك لان عمليات تفكيك الازون ستستمر عدة أشهر ، واستعادته يمكن ان تستمر عدة اعوام .

وما الداعي الى هذه الاهمية التي تولى لمسالة تفكيك الاوزون ؟ رغم ان نسبة الاوزون في الجو قليلة على انه يمتاز بنشاط ضوئي الى حد يجعله يؤثر تاثيرا حاسما على تيارات الاشعاع في الجو . فحسب بعض النماذج ان اختفاء الاوزون يؤدي الى تغير حرارة الهواء عند سطح الارض بعدة درجات، اي ان هذا التاثير يمكن مقارنته بتاثير مضاعفة نسبة ثاني اكسيد الكربون في الجو .

اما دور الاوزون البيولوجي فيتلخص في كونه يحجب بشكل وطيد الشعاعات الشمس فوق البنفسجية . فاذا قلت نسبته في الجو ستزداد جرعة الاشعاع الاحمراري الامر الذي يؤدي الى انتشار حاد لامراض سرطان الجلد والعمى الشمسي وانخفاض مردود طائفة من المحاصيل الزراعية .

ولدى تدمير ٩٠ بالمئة من كمية الاوزون وليس نصفها ، الامر الذي لا يستبعد في حالة نشوب نزاع عالمي شامل ، فستنفذ الى سطح الارض جرعات ملموسة من الاشعاعات في مجالات موجات تنطوي على اخطر التاثيرات بالنسبة للانسان وصولا الى النتائج المميتة .

الحرائق وآثارها

تسفر الانفجارات النووية عن نشوب الكثير من الحرائق في المدن وحقول ومستودعات النفط والغاز والغابات . ففي سيناريوهات نزاع نووي محدود فان الحرائق ستعم مساحة تبلغ نحو مليون كيلو متر مربع . اما في حالة نزاع شامل فستتجاوز هذه المساحة ١٠ ملايين كيلو متر مربع . وتظهر الحسابات ان الحرائق ستكون مصدرا لطاقة حرارية تفوق الطاقة الناتجة عن الانفجارات المباشرة .

والحرائق التي ستعم الغابات والمدن ومناطق النفط والغاز ستطرح في الجو كميات كبيرة من دقائق الدخان ومختلف الغازات — اكاسيد النيتروجين واول وثاني اكسيد الكاربون وغيرها — وستظهر في الجو سحب من هذه الغازات يمكن ان تبقى اشهرا ويؤثر تاثيرا مضرا على المجال الحيوي يتعذر التكهن بنتائجه .

وستؤدي كميات الغبار ونواتج الاحتراق الناجمة عن الانفجارات الى تغير حاد في مواصفات الجو البصرية . ففي الظروف العادية يمتص سطح الارض نصف الكمية الشمسية الثابتة . في حين ان الجو الذي انتشرت فيه الشوائب الناجمة عن الانفجارات النووية والحرائق سوف يقلل بحدة — من ٢ الى ١٠٠ مرة — من مقدار الاشعاع الشمسي الذي ينفذ الى سطح الارض . وان الجزء الاكبر من الاشعاع الشمسي يمتصه في غضون ذلك المحيط الجوي وليس سطح الارض . ويمكن ان تستمر هذه الحالة عدة اشهر .

ويجري طرد الجزيئات من الجو عن طريق ترسبها الوزني وبواسطة الامطار ، ويتوقف امد التسرب على الارتفاع الذي بلغته هذه الجزيئات فعلى ارتفاع قرابة ٢٠ كيلو مترا (في طبقة الجو العليا) يبلغ امد بقاء الجزيئات المكرونية ٢ — ٣ سنوات . اما في الطبقة السفلي من المحيط الجوي فهذا الامر يبلغ عادة قرابة اسبوع . علما ان الجزيئات تطرد من الطبقة السفلى من المحيط الجوي بواسطة الامطار من حيث الاساس . على ان في حالة وجود كميات كبيرة من الجزيئات في الجو ، التي يمكن ان تصبح مركزا للتكثف يجوز ان نتوقع أن عدد القطرات في الغيوم سيكون اكثر مما في الحالات العادية ، ولكنها لن تبلغ حجم قطرات المطر .

فضلا عن ذلك ان تسخين الجو الناجم عن امتصاص الاشعة الشمسية سوف يقلل من الرطوبة النسبية الامر الذي سيعيق ايضا نمو قطرات المطر . وبالتالي فستلقى ان الميكانيزم الاساسي لطرد الجزيئات من المحيط الجوي مصاب بوهن حاد . وهذا بدوره سيزيد من امد بقاء الجزيئات في الجو ، ويقلل كمية الامطار ويمكن ان يساعد على اتساع موجات الجفاف .

تغير النظام الحراري

والتسخين المحلي نتيجة الانفجارات وفي مناطق العواصف النارية سيصل الى عشرات ومئات درجات الحرارة . غير ان الطاقة الكلية للانفجارات بل وحتى الحرائق العامة ضئيلة مقارنة بالطاقة الشمسية التي تمتصها الارض . فالارتفاع المباشر في درجات الحرارة لكل المحيط الجوي في المنطقة الواقعة بين خطي العرض ٣٠ و ٦٠ درجة نتيجة للانفجارات لا يتجاوز درجة مئوية واحدة . على ان الامر يختلف بالنسبة لتغير نسب الاشعة الشمسية التي يمتصها المحيط الجوي وسطح الارض جراء الضباب في الجو.

والنتيجة المباشرة لاعتراض الجو لاشعة الشمس هو ارتفاع درجة حرارته وانخفاض حرارة سطح الارض . وهذه الحالة معروفة على كوكب المريخ حيث تحدث كل عام مريخي عمليا عواصف ترابية شاملة . في السبعينات رصدت المحطتان الفضائيتان « فيكينغ — ١ و ٢ » هذه العواصف على سطح الكوكب مباشرة . تنشب العواصف عادة في بداية موسم الصيف في النصف الجنوبي وخلال عدة اسابيع تعم كل الكوكب عمليا . تنخفض في غضون ذلك حرارة سطح الكوكب بمقدار ١٠ — ٢٠ درجة مئوية وترتفع درجة حرارة الجو بالقدر نفسه . علما ان ذرات الغبار التي يقل قطرها عن الميكرون تبقى عالقة في جو المريخ المخلخل عدة اشهر .

والنظام الحراري لجو وسطح المريخ يمكن ان يوصف في الظروف العادية وابان العواصف الترابية على اساس اعتبارات نظرية بسيطة . والنموذج المماثل للارض يقدر بشكل صائب متوسطة درجة حرارة السطح والجو . وباستخدام هذا النموذج للجو الذي لوث بالغبار والدخان جراء الانفجارات النووية يمكن ان ننتظر انخفاض حرارة سطح القارات بمقدار يصل الى ٣٠ — ٤٠ درجة وارتفاع حرارة الجو بمقدار يصل الى ٢٠ درجة اما حرارة سطح المحيط فنتيجة للتصور الحراري الكبير الذي تمتاز به الطبقة العليا المخلطة فلن تتغير كثيرا خلال شهر واحد . وبالنتيجة ستنشا فوارق كبيرة في درجات الحرارة بين اليابسة والمحيطات واذا ماتساوت حرارة الجو فوق اليابسة والمحيطات فان معدل ارتفاع حرارة الجو سيبلغ نحو ١٥ درجة مئوية . وبنفس القدر تقريبا ستنخفض حرارة سطح النصف الشمالي من الكرة الارضية .

تغير حركة الكتل الهوائية

والحروب النووية من شانها ان تؤثر تاثيرا شديدا على حركة الكتل الهوائية . فسرعة الرياح في مناطق الحرائق الكبيرة التي ستصيب الغابات ستصل الى ٥٠ — ٦٠ مترا في الثانية . هذه السرعات رصدت في هيروشيما . وبالتالي فلدى تحرر الطاقة نتيجة نزاع نووي بوسعنا ان لا ننتظر نشوب عواصف محلية فقط بل وتغيرات كبيرة في كل حركة الكتل الهوائية في نصف الكرة الشمالي .

على أن تحرر الطاقة الحرارية المباشر في الجو قد لا يكون السبب الرئيسي في التغيرات طويلة الاجل التي ستطرا على حركة الكتل الهوائية اذ ان التغيرات التي ستطرا على النظام الحراري للجو والسطح يمكن ان تلعب دورا اهم . فارتفاع حرارة الجو في خطوط العرض الوسطى لنصف الكرة الشمالي يؤدي الى انخفاض حاد في فارق درجات الحرارة بين خط الاستواء والمناطق الوسطى في حين ان هذا الفارق يحدد شدة الرياح المنطقية (الغربية) والنشاط الاعصاري . والجدير بالذكر ان ابان العواصف الترابية على المريخ يتوقف عمليا النشاط الاعصاري وذلك مع ان الاعاصير المضادة تحدث هناك بصورة منتظمة . ان انخفاض شدة الرياح الغربية والاعاصير يؤدي الى تقلص كميات الرطوبة التي تحمل الى القارات . علما ان اشتداد الرياح المحلية على اليابسة ، لا سيما في مناطق الحرائق ستطرح في الجو كميات اضافية من الغبار .

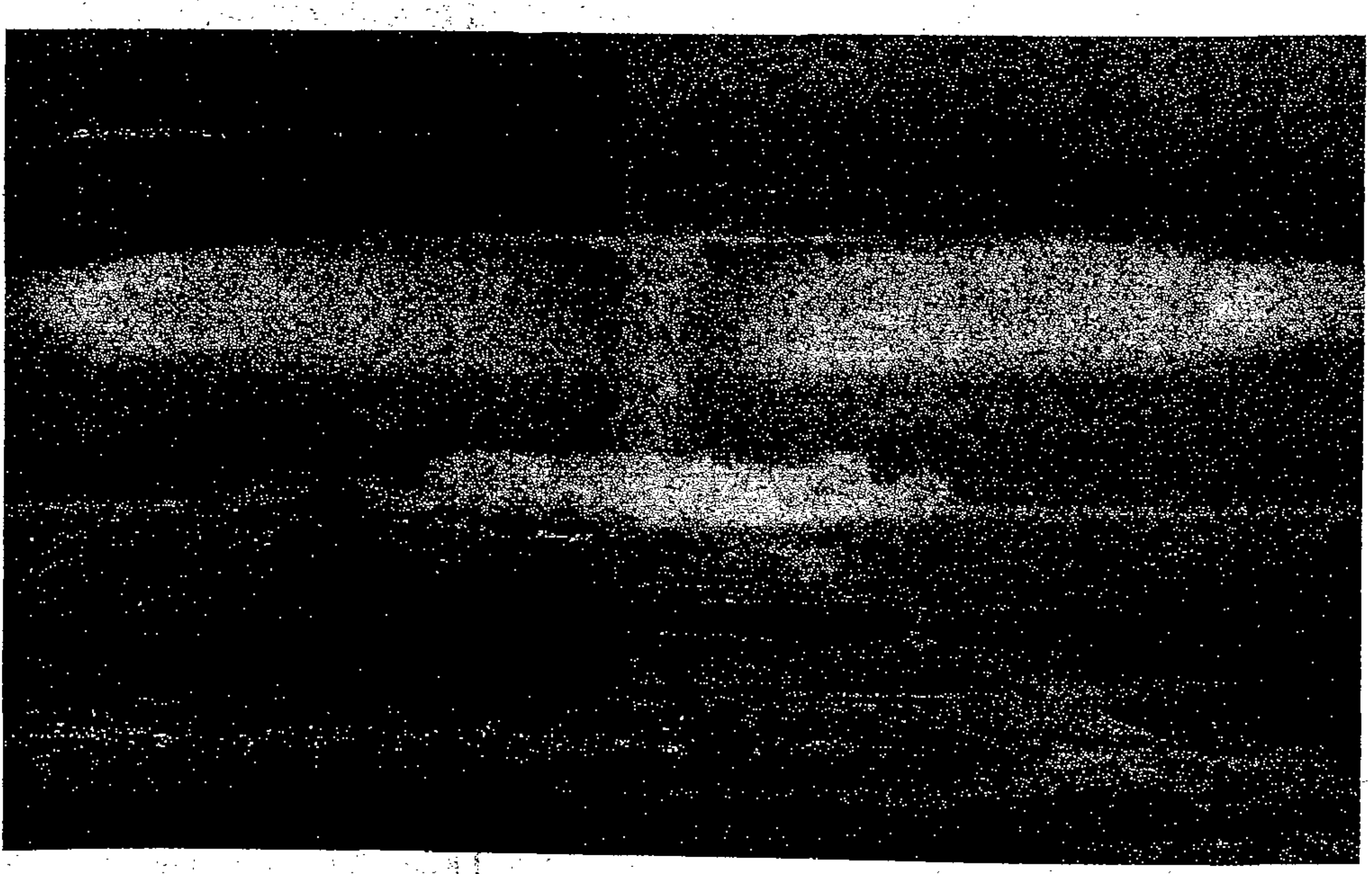
والقارات الباردة حيث يمكن ان تظل درجات الحرارة تحت الصفر المئوي خلال عدة اشهر والمحيط الدافيء يمكن ان تؤدي الى نشوء رياح موسمية شتوية تراقب في جنوب وجنوب شرقي اسيا ابان مواسم الجفاف . ونتيجة للتغيرات التي تطرا على حركة الكتل الهوائية فهناك كل المبررات لانتظار مواسم جفاف طويلة الاجل ، التي ستزيد بالاخص ، امد بقاء ذرات الغبار ونواتج الاحتراق في الجو .

ومن الواضح تماما حتى الان ان تفكك اوزون طبقات الجو العليا وحرائق الغابات الكبيرة والعواصف وتلوث الجو بالغبار والدخان ستؤدي الى حدوث تغيرات حادة في النظام الحراري وحركة الكتل الهوائية . وان انخفاض حرارة القارات واتساع موجات الجفاف ستسفر عن عواقب مميتة بالنسبة للزراعة والمحيط الحيوي ككل .

ولا شك ان التقديرات الراهنة للعواقب الجوية والمناخية التي يمكن ان تسفر عنها الحرب النووية لم تشمل بعد كل الظواهر الخطرة . فمن المحتمل ان الدراسات اللاحقة ستكشف عن عواقب جديدة مبدئيا يحتمل ان تسفر عنها الحرب النووية .

ودراسة علماء بلدان كثيرة قد اظهرت الان بشكل قاطع ان الحرب النووية ليست مجرد كارثة تصيب البشرية فحسب بل وحرب ضد الطبيعة .

فستلحق بالبيئة المحيطة بالانسان اضرار كبيرة يتعذر تقديرها اضرار طويلة الاجل وفي حالات عديدة لا يمكن تلافيها .



● انفجار نووي يفني اجزاء كبيرة من الكرة الارضية

لعبة السلام

• ريغن • شامير • مبارك • الحسين • الاسد • عرفات

تحقيق بعقلية "كمبيوتر" اسرائيلي حول احتمالات المنطقة

في خضم الاحداث التي تلاحقت متسارعة على الساحة الشرق اوسطية ، بدءا بخروج السيد ياسر عرفات من طرابلس ، ومن ثم اجتماعه بالرئيس المصري حسني مبارك فعودة مصر الى الصف الاسلامي، وانتهاء بالمجهول ، يتراءى للبعض ان حلا سلميا او « لعبة سلام » تلوح في الافق .

والحل السلمي ، ليس مطلبا عربيا فحسب ، بل هو مطلب دولي ، واسرائيلي ايضا ، لكنه يتفاوت من حيث التطبيق وفقا لمنطق اطراف النزاع، وهو منطق يسير في خطين قد لا يلتقيان ، يقف على احدهما الحق العربي ، بينما يتربع على الاخر الباطل الاسرائيلي الراغب في الهيمنة ونهب الارض .

وكما يصف معلق رياضي حيثيات مباراة مقبلة بكرة القدم كما يراها ، ويدب فيها الحركة والحياة ، متوقعا النتائج التي ستسفر عنها ، عمد فريق من الصحافيين الاسرائيليين الى وصف ما اسموه « لعبة سلام » متوقعة في ضوء مجريات الاحداث التي تتلاطم امواجها في المنطقة ، واخذوا هذه « اللعبة » بالتحليل والتفسير ، وكلهم يغوصون في اعماق اطرافها ليستشفوا الحل والمعوقات ، ومن ثم يستخلصون النتائج .

ما مدى امكانية تطبيق « لعبة السلام » المتوقعة ، على مسرح القضية ؟ أم تراها نظرات امل في الافق البعيد ؟ ذلك ما يتناوله التقرير التالي الذي اوردته صحيفة « علهمشمار » الاسرائيلية في ملحقها الاسبوعي .

• عناصر القراءة •

من اجل قراءة لعبة السلام ادناه ، لا بد من الانتباه جيدا للارشادات ، فالاشارة تدل على اتجاه المسيرة هل هي تتقدم وماذا سيوقفها ، وماذا يعيدها الى نقطة البداية ، وماذا يمكن أن يكون البديل في بعض مراحلها؟

- تقدير عام
- خطوة الى الامام
- عائق على طريق التقدم
- جواب للعائق ، يمكن مواصلة التقدم .
- العودة الى نقطة البداية لاحباط المسيرة .
- بديل : هذه المرحلة يمكن ان تتم بشكل آخر .

المرحلة الاولى : حتى بداية المباحثات بين اسرائيل والاردن والولايات المتحدة ومصر

دخلنا عام ١٩٨٤ ، وياسر عرفات خارج لبنان ، واسرائيل منشغلة جدا بنفسها ، ومصر والولايات المتحدة تقفان الى جانب عرفات ، والحسين مازال صامتا ، والعجلة السياسية بدات تتحرك ، كمب دايفيد يطل من الافق والسلام اصبح ممكنا مرة اخرى ، على الاقل كما هي الحال بالنسبة للحرب ، فاذا بدات هذه المرة مسيرة سلمية فماذا سيكون شكلها ؟

فيما يلي نقدم اقتراحنا :

تقول النكتة الاسرائيلية الاخيرة ، التي قيلت على لسان رئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير ووزير دفاعه موشيه ارينز « للمسيرة السلمية » قالا ذلك وصمتا ولم يفسروا ما هي « المسيرة السلمية » التي امر بها القتاء ، ورغم هذا كله يبدو ان السلام المنشود سيكون مع عرفات ومن سيخلفه ، وان لقاءه مع مبارك حرك مسيرة سلمية من اي نوع كان .

عرفات خرج قويا من طرابلس

هناك امران حدثا في طرابلس ، اولهما ، ان عرفات حظي بتاييد الدولتين الاعظم ، كلاميا ، لكنه لم يحصل على دعم ، فالولايات المتحدة متحفظة من منظمة التحرير الفلسطينية والاتحاد السوفيتي يدعم سوريا والفصائل الفلسطينية المتطرفة ، وعمليا : مكنت الدولتان الاعظم عرفات من الخروج من طرابلس سالما ، فالاتحاد السوفيتي اوقف سوريا والولايات المتحدة اوقفت اسرائيل لماذا ؟ لان عرفات لم تصنع لاجماع المسكرين فيما يتعلق بحل القضية الفلسطينية فالدولتان الاعظم تريدان دولة فلسطينية معتدلة وهادئة في الشرق ،وتؤمنان بان عرفات هو الضمان لذلك ، وقد خرج عرفات قويا لان الانقسام داخل منظمة التحرير الفلسطينية حدث في ظروف جيدة له نسبيا ، من قبل اشخاص مجهولين يفتقرون الى القاعدة السياسية ، كما ان الزعيمين الفلسطينيين الراديكاليين نايف حواتمة وجورج حبش لم يسيرا مع المنشقين ، وهذا نابع من اعترافهما بان الدول العظمى تؤيده ، كل هذه العناصر اعطته القوة ، والدعم الجزئي على الاقل لعقد لقاء مع مبارك ومواصلة المسيرة السلمية .

عرفات يفوض الحسين

يجتمع عرفات مع الحسين ويفوضه لاجراء مفاوضات مع اسرائيل ، وتعرض التسوية وكانها بين الاردن واسرائيل السبب : هذه رغبة الحسين وهذا هو الطريق الوحيد لاجراء مفاوضات مع اسرائيل .

عرفات اضعف من التفويض

ان عرفات اليوم اضعف من الماضي ، فالحرب اللبنانية لم تصفيه ولكن زادت من ارتباطه بالمعارضة داخل منظمة التحرير الفلسطينية . فاذا اعطى مثل هذا التفويض فانه سيطاح به .

المعارضة لعرفات كلامية

لقد اخرج ابو موسى نفسه من المجموعة عندما تمرد على عرفات واصبح موقفه ضعيفا ، وحواتمة وحبش لن يتجاوزا المعارضة الكلامية ، فهما يعترفان بقوة عرفات ، ولكن المرجح في الموضوع سيكون موقف سكان المناطق المحتلة فوزن هؤلاء في الحركة الفلسطينية اخذ بالازدياد ، لعدة اسباب : اولا : لا توجد قاعدة اقليمية اخرى لنشاطات الفلسطينيين ، باستثناء المناطق المحتلة ، بعد ان ماتت « دولة لبنان » .

ثانيا : الفلسطينيون في المناطق المحتلة اصبحوا مرهقين من الارهاب من جهة ، ومن الاحتلال الاسرائيلي من جهة اخرى . واصبحوا في شوق الى الاتفاق والدليل على ذلك ان عددا من المفكرين والاعلاميين في الضفة الغربية يمارسون اللوم علنا الارهاب ، وقد رحب رشاد الشوا المسيرة التي بدات بلقاء عرفات ومبارك ، ولهذه الاسباب سيؤيد سكان المناطق المحتلة المسيرة السياسية وعرفات ، وان المعارضة لن تقسوم بمواجهتهم عسكريا .

اغتيال عرفات

ان اكبر خطر يهدد المسيرة السلمية الان هو اغتيال عرفات ، فاذا غرق هذا الشخص من الساحة فانه سيمر وقت طويل جدا حتى يظهر شخص مثله ويمكانته .

فاغتيال عرفات سيؤخر المسيرة لسنوات عديدة .

ريغن يقترح مفاوضات

يعلن ريغن رسميا مشروعه ما زال قائما ، ويقترح اجراء مفاوضات على اسس اتفاقات كمب دايفيد ، تضم اسرائيل والاردن ومصر ، والولايات المتحدة .

ريغن يتمسك بمواقفه القديمة

اذا استمر ريغن في التمسك بخطه المتشدد فانه سيعمل بصورة تعرقل المسيرة السلمية ، واذا استمر في اعتباره الوجود السوري في لبنان نفوذا سوفيتيا ، فانه قد يشجع اسرائيل على مواجهة سوريا ، واذا ظل جنود البحرية الاميركيون في لبنان حتى الربيع المقبل ، فربما يفكر باخراجهم من هناك بحجة مواجهة كهذه وانه قد يشجع مثل هذه المواجهه مرة اخرى .

ريغن يفضل ثمار المفاوضات على المصلحة الاميركية

سيكون ريغن مستعدا لتاييد المسيرة السلمية عندما يرى ان هذه المسيرة ستؤدي الى ثمار قد تؤدي الى « غربنة » الشرق الاوسط ، فاذا راى ان اقساما كبيرة من حركة التحرير الفلسطينية يتجهون نحو الغرب ، فما بالك بالاردن ، فانه سيؤيد المفاوضات، وربما يحدث وضع تتجه فيه سوريا ايضا الى الغرب خاصة اذا اختفى الرئيس حافظ الاسد عن الساحة السياسية ، فشقيقه رفعت الاسد قد يقود تطورا كهذا.

من الناحية الاميركية الداخلية ، ربما تحدث تغيرات للمسيرة بسبب الانتخابات ، ولكن من جهة اخرى فان ريغن شخصيا سيظهر امام الناخب وهو يحمل مكسبا ما في الشرق الاوسط ، ولو كان هذا المكسب شكليا .

الحسين يعلن دخوله المسيرة

الملك حسين يعلن انه يستعد لقبول مشروع ريغن ، فهو يرى في هذا المشروع اداة لتنفيذ مقررات مؤتمر فاس ، وبناء على اتفاق مع عرفات ، يحضره معه الى محادثات شخصيات فلسطينية من سكان المناطق المحتلة ليسوا اعضاء في منظمةالتحرير الفلسطينية ولكن الجميع يدركون بانهم يمثلون منظمة التحرير الفلسطينية . فهؤلاء يمكن ان يكونوا القواسمة وملحم اللذين لم يقبلا كاعضاء في منظمة التحرير ، عندما ابعدا وذلك من اجل اعدادهما لامكانية من النوع الذي طرا الان .

الحسين يفاوض وحده

من المحتمل في حالة استمرار الصراعات الداخلية في منظمة التحرير الفلسطينية التي تجعل عرفات مشلولا في المسيرة السلمية ان يقرر الملك حسين الذهاب وحده للمحادثات ، وربما يأخذ معه فلسطينيين اخرين لا صلة لهم بمنظمة التحرير ، وربما يذهب وحده ، فاليوم ، عندما يكون سكان المناطق المحتلة مرهقين من الاحتلال ، فهم قد يؤيدونه وتعود هيبتهم بينهم الى سابق عهدها .

اسرائيل مستعدة للمحادثات

ان زعامة اسرائيل الحالية تدرك ان المحادثات ستدفعها الى تقديم تنازلات صعبة ، ولكن في مرحلة ما قبل المحادثات فانها تعمل بموجب سياسة حزب « مباي » المشهورة "القائلة " يجب ان لا تنطح الحائط برؤوسنا فشامير التزامات رسمية فهو مستعد للجلوس مع الحسين ، وبما ان عرفات لا يطلي شخصيا حول مائدة المفاوضات فان شامير سيذهب الى المحادثات على امل ان يقوم طرف من الاطراف في اللحظة الحاسمة بالقضاء على هذه المحادثات او ان يكون بالامكان عرض الجانب العربي على انه السبب في الفشل .

عناصر متطرفه تعرقل الدخول في المفاوضات ولكن ليس بصورة خطيرة

من المؤكد انه لا يوجد اي عنصر اسرائيلي يريد القضاء على عملية الدخول في المفاوضات فحزب التجمع سيؤيد ذلك ، وهكذا سيحول دون اسقاط الحكومة حتى اذا حاولت حركة « هاتحيا » ودروكمان اسقاطها قبل المحادثات .

سوريا وموسكو يعارضان بدء المحادثات

ستحاول سوريا افشال الاتفاق ، لان ما ينجم عنه سيضعفها ويجعل الاردن عنصرا قويا في المنطقة ويحرمها من الوصاية على القضية الفلسطينية اما الاتحاد السوفيتي فلن يؤيد مسيرة تعني « غربنة » المنطقة .

سوريا وموسكو يبقيان في هذه المرحلة في الافق

ان الوسائل المتوفرة لسوريا والاتحاد السوفيتي كلامية فقط ، وتاثيرها على المسيرة محدود ، وهذه المسيرة ، يمكن ان تبدا بدونهما ، وستفضل سوريا والاتحاد السوفيتي الانتظار لتطورات المسيرة بقصد دخولها في مرحلة متاخرة من اجل الكسب .

مجابهة سورية اسرائيلية

ان العنصر المهم ، وعلى طول طريق المسيرة السلمية هو المجابهة المباشرة بين اسرائيل وسوريا ، فلكل من سوريا واسرائيل مصلحة في عدم التوصل الى اتفاق سلام ، فاسرائيل لا تريد اضاعة المناطق المحتلة ، وسوريا لا تريد ان تكون في موقف ضعيف في الشرق الاوسط ، ومن هنا فان للدولتين مصلحة للخروج الى الحرب بالتي ستؤدي الى وقف المسيرة السلمية ، او على الاقل تاجيلها ، الى امد بعيد ، صحيح انه لا توجد للولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي مصلحة في الحرب ولكنهما احيانا تنجران للحرب خاصة وانه توجد للولايات المتحدة الان مجابهة مسلحة مع سوريا .

ارينز لن يدخل اليوم في مغامرة حربية مع سوريا

بعد ان اكتوى اريل شارون بمغامرة سابقة بصورة متطرفة جدا ، وحتى سوريا لن تذهب بعيدا في هذا المجال ، لقد حاولت « تسخين الحدود » لعرقلة مسيرة سلمية ، وقد فعلت ذلك لاول مرة خلال المؤتمر العربي الذي عقد في عمان عندما خشيت من ان الدول العربية ستخول الحسين حق التحدث باسم الفلسطينيين في واشنطن وقد قام الاتحاد السوفيتي بمنع سوريا فسحبت قواتها ، وفي جميع الحالات فان سوريا ستسخن الحدود الاردنية وليس الحدود الاسرائيلية ، ولكن وضع سوريا اليوم أسوأ من الشكل الذي خلقته لنفسها ، فهي معزولة تماما داخل العالم العربي ، ووضعها الاقتصادي غير جيد وهي مرتبطة بالمساعدات السعودية ، وحتى دخولها من النفط هبطت بعد ان اغلقت انبوب النفط مع العراق فاذا تورطت بصورة مكشوفة مع الاتحاد السوفيتي فان وضعها سيكون يائسا .

موجة عمليات ارهابية

هناك عنصر آخر قد يعرقل المحادثات او يؤجل اجراءها لسنوات عديدة وهو قيام موجة من العمليات الارهابية يقوم بتنفيذها معارضو عرفات ، اما اسرائيل وكعادتها فلن تميز بين الفصائل المختلفة داخل منظمة التحرير الفلسطينية وستعزز قبضتها على المناطق المحتلة وترفض التفاوض مع اي عنصر فلسطيني .

كل شيء حسب كمب دايفيد

على اية حال ، وبموجب السيناريو حتى الان ستجلس اربع دول حول مائدة المفاوضات بموجب مقررات كمب دايفيد ، وهي : الولايات المتحدة ومصر والاردن مع ممثلية فلسطين واسرائيل .

المرحلة الثانية : من بداية المحادثات وحتى المرحلة الوسطى

اقتراح : حكم اداري بصيغة غامضة :

المحادثات لا تسعى الى حل متطرف ، وانما الى محطة مرحلية تستطيع كل الاطراف « ابتلاعها » وتقول ان مشروع الحكم الاداري يطبق في المناطق المحتلة ، تحت اشراف الاردن وحضور اسرائيل العسكري ، الاقوال هنا غامضة ، ويستطيع كل جانب ان يعتقد بانه حقق [illegible] المرحلة الوسطى ، مرحلة بناء اتحاد كونفدرالي ، اردني — فلسطيني مع ترك الحدود مفتوحة بين هذا الاتحاد واسرائيل .

الاردن يقبل بالاقتراح المرحلي

الاردن يوافق على الاقتراح المرحلي لانه يمنحه اهم شيء وهو : الاشراف السياسي على ما يجري في الضفة الغربية ، وفي الواقع هذه هي رغبة الملك حسين الحقيقية ، فهو لا يريد ان يستعيد الضفة الغربية ، بكاملها لان الامر يقوض من جديد التوازن الحساس الذي يمكنه من اقامة حكم اقلية في الاردن حيث ان ٣٠٪ فقط من سكان الاردن هم من البدو ولكنه بحاجة الى اشراف سياسي على الضفة الغربية للفرض نفسه ، وهو منع الضفة الغربية من ان تتحول الى قاعدة سياسية ضده ، ومن المعروف انه خلال انعقاد مؤتمر كمب دايفيد انتظر الملك حسين في لندن توجيه الدعوة اليه ، ولكنه تراجع في اللحظة الاخيرة عن الاشتراك لانه لم يضمن له مثل هذا الاشراف ، ولكن الاتفاق المرحلي يعطي الاردن « الكعكة » لكنه لا يجبره على اكلها .

اسرائيل تعارض التنازل عن سيطرتها على المناطق المحتلة

الرد الفوري الاسرائيلي على اقتراح التسوية سيكون سلبيا ان حكومة شامير — ارينز ، او اي حكومة بديلة برئاسة الليكود ستواجه صعوبة في اتخاذ قرارحول التنازل عن الضفة الغربية وارينز الذي يبدو مرنا ، سيظهر هنا عناده الاساسي خلافا لعيزر وايزمن ، ابان كمب دايفيد ، ربما ان شامير يميل الى التقدم ولكن مكانته في الليكود لا تشبه مكانة بيغن فهو يعيش حربا داخلية على الحكم ، ولا يستطيع ان يقود الى خطوة كبرى ، اهمها اخطر واكثر الما ، من التنازل عن سيناء .

الولايات المتحدة تستخدم الضغط العسكري والاقتصادي

في هذه المرة ، وخلافا لحالات مشابهة في الماضي تضطر الولايات المتحدة لاستخدام قوتها لفرض المسيرة على اسرائيل ، فاسرائيل بحاجة الى المساعدة الاميركية اكثر من اي وقت مضى وقد وصل الوضع الاقتصادي الى كارثة مكشوفة ، ويكفي ان [illegible]

وعلى المستوى العسكري كلنا يعرف ان ارينز يهوى التكنولوجيا المتقدمة وهو بحاجة الى الولايات المتحدة لاكمال مشروع طائرة « لافي » ان اللقاء الناجح بين ارينز والادارة الاميركية وضعه في شرك وحصل على ما اراد ولكنه ظل بحاجة للاميركيين من اجل التتمة ولهذا فان ارينز سيضطر للاختيار بين نابلس وطائرة لافي ، فمقابل حدود مفتوحة ووجود عسكري اسرائيلي سيخضع ويظل مع طائرة لافي .

المستوطنات الكثيرة في المناطق المحتلة ستحول دون التسوية

ان المناطق المحتلة مليئة بالمستوطنات الاسرائيلية من جميع الانواع ، مدن ومستوطنات بلدية وقرى تعاونية وكيبوتسات ، وفي هذه المستوطنات يقيم عشرات الالاف من الاسرائيليين البسطاء الى جانب المتعصبين للاستيطان في الضفة الغربية ، ومصلحة هؤلاء جميعا ليس التوصل الى التسوية ، وليس كما هو معروف في المحادثات .

الحل المرحلي يقضي على مشكلة المستوطنات

هنا تبرز الاهمية الكبيرة للسير على مراحل ، فتسوية الادارة الذاتية التي يدور الحديث حولها تمكن الحكومة من الاعلان عن تجميد عمليات الاستيطان وليس تفكيكها ، ومع مرور الوقت يصبح التجميد من موقت الى دائم ، وفي هذا الوقت توجد تشكيلة واسعة من الاحتمالات والحل العاجل هو ان سكان المستوطنات سيضطرون لدفع ضرائب لسلطة ليست اسرائيلية ، ويستمرون في رسم الحدود ، وان حقيقة ان اعدادا كبيرة من سكان المستوطنات جاءوا للاستيطان في الضفة الغربية بقصد الترفيه عن انفسهم وليس بسبب عقائدهم ستجعلهم يكتفون بالحدود المفتوحة وبقدرتهم على العمل في كفار سابا ومشاهدة فيلم في تل ابيب ، والتصويت للكنيست ، وهنا لن تكون حاجة لتكرار ما حدث بالنسبة لمستوطنات مشارف رفح ، وعلى ابعد حد فان الذين سيغادرون المناطق المحتلة سيحصلون على تعويضات جيدة وسيعودون الى بيوتهم السابقة .

اسرائيل تقبل بالتسوية المرحلية

حكومة الليكود تقبل بالتسوية المرحلية مكرهة ، ويكون الاسرائيليون مستعدين « لابتلاع » التسوية لانها تضمن التقدم ليس نحو الحرب في الشرق ، وتمكن من حدود مفتوحة ووجود عسكري اسرائيلي ، وبما ان التسوية هي مرحلة وسط سيكون بامكان بعض العناصر المتطرفة مواصلة الكفاح من اجل اعادة السيادةالاسرائيلية للمناطق المحتلة . ويحاول التجمع تطويق الليكود من اليمين ، ولكن بعد ضجة داخلية يقرر التصويت الى جانب الاتفاق ، كما فعل بالنسبة لكمب دايفيد .

تجمع أو ائتلاف وطني

في الواقع لا يوجد احتمال للتوصل الى تسوية طالما ان حكومة الليكود هي الحاكمة ، فالتسوية المقترحة تتناقض وطريقة الليكود الى حد انها ستنسف الطريق في عهد حكومة كالحكومة الحالية ، ان احتمال التوصل الى تسوية يكمن في واحدة من ثلاث امكانيات :

أ — ان يشترك التجمع في ائتلاف وطني مع تطور المحادثات لدعم الحكومة من اجل اتخاذ قرارات حاسمة .

ب — تسلم التجمع للحكم خلال المحادثات وخاصة بفضل الوضع الاقتصادي وبفضل تغيير محتمل لزعامته .

جـ — الليكود لن يكون مستعدا للتقدم في المحادثات وينحل الائتلاف عن طريق انسحاب الليبراليين وتامي واقامة حكومة تجمع بدون انتخابات .

مواجهة اسرائيلية — سورية

نعود الى حكومة الليكود ، مرة اخرى ، ومن خلال الخوف من التوصل الى تسوية ، ومن خلال خوف سوري مقابل من التوصل الى تسوية قريبة ، تسخن الحدود السورية وتحدث مواجهة، تؤدي الى وقفالمحادثات وتاجيلها لسنوات طويلة .

عرفات لن يستطيع قبول مشروع الحكم الذاتي

ان مشروع الحكم الذاتي يبدو معقولا بالنسبة لاسرائيل ، والاردن ولكنه غير ممكن بالنسبة للفلسطينيين ، فهو لا ياتي بجديد بالنسبة لمطالبهم بالسيادة ولو فقط على الضفة الغربية ، فمرة اخرى يبيعون الفلسطينيين ، وعندها لن يستطيع عرفات قبول هذه التسوية ولن يخول ممثليه قبول هذه التسوية وبالتاكيد ان عرفات لن يستطيع تمرير هذه التسوية داخل منظمة التحرير الفلسطينية المليئة بالعناصر الاكثر تطرفا منه .

ازدياد وزن سكان المناطق المحتلة

توجد لسكان المناطق المحتلة مصلحة كبيرة في التوصل الى اتفاق والزعامة المعتدلة في المناطق المحتلة تتمتع بوزن لا يقل عن وزن زعامة منظمة التحرير الفلسطينية فالممثلون الذين اشتركوا في وفد الملك حسين ليسوا « دمى » وسيضطر عرفات للاخذ بارائهم في ان التسوية تخدم المصلحة الفلسطينية .

التسوية تبنى اساسا لاتحاد كونفدرالي كما يريد عرفات

ان الرد الاساسي على ملاحظات المرحلة الوسط تفتح لاول مرة خيارا سياسيا فلسطينيا والتسوية لا تنص على انه لن تكون هناك سيادة فلسطينية على الضفة الغربية لان مسالة السيادة عرفات بالنسبة للتسوية هو ان كانت مفتوحة . كما أن هذه التسوية تزيل الوجود السياسي الاسرائيلي ، وبطبيعة الحال فان الحسين غير معني بالسيطرة على الضفة الغربية مثلما قلنا من قبل فلاول مرة منذ حرب حزيران ١٩٦٧ اصبحت الامكانية سانحة امام الفلسطينيين لسيطرة على الاردن او على الاقل على الضفة الغربية ، وبمساعدة بيان يشمل اسرائيل حول الحقوق الفلسطينية ودعم سكان المناطق المحتلة لهذا البيان يوافق على التسوية ، وفي الواقع ان عرفات كان قد وافق على هذه التسوية عندما تقرر في الجزائر على اقامة اتحاد كونفدرالي بين الضفة الغربية والاردن .

قضية اللاجئين الفلسطينيين لم تنته

الحل المرحلي يترك قضية اللاجئين الفلسطينيين في سوريا ولبنان على حالها ، فاذا لم تتم تسوية بالنسبة لهم فانهم سيظلون يشكلون مادة متفجرة تهدد المسيرة كلها ، ومن المقرر ان يمثل حبش وحواتمة الجمهور الذي اهمله عرفات .

قيمة الوقت هنا

من الواضح ان من يقترح حل قضية اللاجئين الفلسطينيين خلال المسيرة السلمية ، سيقوم بنسفها ولكن اذا اكملت المسيرة بحكمة وعقل فانه سيطرح اقتراحا لحل القضية تدريجيا ، وكلما قل التدخل الاسرائيلي في المناطق المحتلة كلما ازدادت قوتها في السيطرة اكثر .

الاتحاد السوفيتي وسوريا معنيان بالتسوية

المكسب الرئيسي للاتحاد السوفيتي من التسوية هو ان هذه التسوية تقضي على عنصر احتكاك لا يريده الاتحاد السوفيتي فمصالحه هي في اجزاء من العالم وخلال التسوية السياسية الشاملة ستقوم الولايات المتحدة بتعويضه عن مصالحه في الشرق الاوسط في تلك الاجزاء من العالم وبطرق مختلفة ، وسوريا تعترف بان التسوية تمنحها امكانية استعادة الجولان اذا شاركت فيها في الوقت المناسب .

الاتحاد السوفيتي وسوريا يدخلان المسيرة

الاتحاد السوفيتي وسوريا يدخلان التسوية في مرحلة من مراحلها المتقدمة جدا ، عندما تكتمل كل الترتيبات في الضفة الغربية .

مجابهة روسية اميركية

نزاع عالمي بين الروس والاميركيين يقضي على المسيرة ويؤخرها الى وقت بعيد ، فالمسيرة السلمية قد تقضي على عنصر احتكاك بين الروس والاميركيين ولهذا فان النزاع قد يدفع الدولتين الاعظم الىعدم التنازل عن الشرق الاوسط كعنصر احتكاك .

المرحلة الثالثة : من المرحلة الوسطى وحتى المرحلة النهائية

لقد حبذنا عدم الخوض في تفاصيل هذه المرحلة ، حيث ان المضاربات بالنسبة لها بعيدة جدا، ويبدو ان تدخل اسرائيل في الضفة الغربية بعد المرحلة الوسطى سيقل ، وتعيش المستوطنات حالة استقرار او تفكك ، وينتقلالصراع الفلسطيني الى الساحة الاردنية، ورويدا رويدا يتطور اتحاد كونفدرالي اردني — فلسطيني ، والحدود المفتوحة التي اتفق عليها بين اسرائيل والاتحاد الكونفدرالي تغير خارطة المنطقة بصورة كبيرة وفي الوقت نفسه يعود السلام مع مصر الى سابق عهده ، وقضية اللاجئين تاتي على حلها تدريجيا ضمن الاتحاد ، وتشرف المصلحة الاسرائيلية في لبنان على النهاية ، كذلك سوريا وحتى لو لم تكن راضية تفقد تاييد العرب لحرب اخرى ضد اسرائيل كما أن وزن التدخلالاجنبي فيالمنطقة ينخفض . ان تطورا كهذا سيكون جيدا . وهناك من يقول انه سيكون حتميا على المدى البعيد .

البعد المأساوي

ان التصور العام الذي نعرضه اللعبة بشكل سليم ، هو الطريق الذي سيتم فيه التوصل الىسلام فبعد خمسين سنة عندما ياتيمؤرخ ويحاول رسم المسيرة السلمية ، فانه سيلجا الىالاسم الذي قدمناه هنا ، الا اننا نعيش في المسافات القصيرة والمتوسطة ، والمصاعب التي تثار في هذه المسافات كبيرة جدا الى حد اننا لن نستطيع ملاحظة علامات التقدم ، فالوقت وتكريس الطاقات المادية والبشرية التي يتطلبها الامر كثيرة ، والاحداث عبر المسيرة ستكون ماساوية . فالمسيرة هي مسيرة سلام ، ولكننا لن نستطيع تذوق طعم نتائجها .

والماساة هي ان كل واحد منا يعرف الى اين ستقود المسيرة وان الشك هو في اتجاه واحدولكن كل طرف غير قادر على استخلاص النتائج وانما يحاول تحقيق المزيد من المكاسب في طريقه الى الحل . ان البعد الماساوي للنزاع يتمثل في هدر الدماء الكثيرة ، وبعثرة الطاقات من اجل ان نعرف جميعنا شكله النهائي .

عقبات أمام المفاوضات :

عدم تفويض الأردن • اغتيال عرفات • تمسك ريغن بمواقفه القديمة

معارضة سوريا وموسكو • رفض اسرائيل اعادة الأراضي المحتلة

كثافة المستوطنات • رفض الفلسطينيين للحكم الذاتي • قضية اللاجئين

قشرة الموز

"الخطة الأمنية" واسطة للسلام .. أم "زحلقة" لبنان إلى كانتونات؟

مرة أخرى ، تنحسر موجة التفاؤل باقتراب موعد الاعلان عن الاتفاق الامني والبدء في تنفيذه ، ويحل محلها موجة كبيرة من الخوف على عودة الاشتباكات بين الفرقاء وهي لم تتوقف طوال مرحلة المفاوضات الاخيرة الا لفترات قصيرة جدا ومن الخوف ايضا على المصير .

فالاجتماعات التي عقدها الوفد السعودي في دمشق مع رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط ورئيس مجلس قيادة حركة « أمل » المحامي نبيه بري ، والتي شارك فيها نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام ، هذه الاجتماعات رافقتها ملابسات كثيرة اوحت للكثيرين بان العقد الصغيرة التي كان الفرقاء المعنيون يقولون انها في طريقها الى التذليل حيث يصبح بالامكان الانتقال الى تنفيذ الخطة الامنية ، تحولت الى عقد كبيرة تحتاج كل واحدة منها الى عدة جولات من المفاوضات والى مضاعفة جهود الوسطاء حتى يمكن حلها .

بل ان هذه العقد الصغيرة ، اعادت المفاوضات الى « نقطة الصفر » ، وشهر كل فريق سلاحه على الاخر استعدادا لجولة قادمة ، وكان ما اعلن في السابق من استعدادات ايجابية ونيات طيبة لانهاء الوضع المتفجر على الساحة اللبنانية واعطاء الفرص الكافية للحوار السياسي الهادىء ، كان كذبة كبيرة ، لا بل تكاذبا مشتركا ، بمعنى ان هذا الفريق لا يرغب مخلصا في تنفيذ الخطة الامنية الا اذا كان هذا التنفيذ يحقق له مكاسب معينة يستطيع ان يوظفها في الحوار السياسي المرتقب حصوله في جنيف او في اي مكان اخر ، ولا الفريق الاخر يرغب مخلصا ايضا في التنفيذ ، الا اذا ضمن ان ليس هناك متغيرات دولية ترجح كفته العسكرية وحتى السياسية على كفة غيره .

حتى ان توقعات وزير خارجية سوريا بعد اجتماع الرياض الثلاثي بان تعلن الخطة الامنية في وقت قريب جدا ، لم تؤخذ من قبل الكثيرين على محمل الجدية ، وان اعتبرها « اخرون » بانها مجرد « تمنيات » سورية توجهها الى الفرقاء لكي يقدم كل واحد منهم بعض التنازلات لمصلحة الخطة الامنية .

بين الصدق والاقتناع

« والاخرون » يجزمون بان دمشق كانت وما زالت صادقة في توجهاتها لانجاح الخطة الامنية ولو لم تكن مقتنعة بانها — اي الخطة الامنية — ستحقق المعجزات وتعجل في تسوية الخلافات الجوهرية التي ادت الى عودة الاقتتال والتقاتل بين اللبنانيين ، والى اعادة وضع المشكلة اللبنانية مجددا في النفق المظلم .

فدمشق كما يقول العارفون لن تتخلى عن موقفها من اتفاق ١٧ مايو ولن تسمح للحكم اللبناني ، ولاي حكم يأتي بعده بتمرير هذه الاتفاقية ، لكنها في الوقت نفسه لا تحبذ ان يبقى لبنان مسرحا للقتال الداخلي بين طوائفه ، لان هذا الوضع سيؤدي حتما الى التقسيم او الفرز الطائفي ، وهو ما تخطط له اسرائيل منذ ما قبل اجتياحها للاراضي اللبنانية ، لان تقسيم لبنان يريحها سياسيا وعسكريا واقتصاديا ويثبت مقولتها الدائمة امام الرأي العام الدولي ، باستحالة وجود اي امكانية لتقبل العالم العربي صيغة التعايش بين الطوائف او قيام دولة في فلسطين من الشعبين اليهودي والعربي .

وهذا المخطط ترفضه دمشق ، لا بل تحاربه لان عدواه ، اذا ما اصبح امرا واقعا مقبولا دوليا ، ستنتقل الى كل بقعة في العالم العربي ، ولا يمكن لها — اي دمشق — ان تتفادى شره او تحول دون امتداده الى سوريا .

وقف التقاتل الطائفي

والمقربون من العاصمة السورية يؤكدون بان دمشق تسعى ، رغم معارضتها لاية تسوية سياسية للازمة اللبنانية قبل البت في مصير اتفاق ١٧ مايو ، الى وقف التقاتل الطائفي وتبريد الجبهات الساخنة داخل الاراضي اللبنانية ، على ان يحل مكانها الصراع السياسي بين الحكم ومؤيديه وبين معارضيه ومعارضي الاتفاق مع اسرائيل ريثما تستجد ظروف اقليمية ودولية مواتية لالغاء هذا الاتفاق .

وهذه الحقيقة ، لا بل الحقائق ، اعلنها الوزير السوري بعد اجتماع الرياض من ان يدخل في التفاصيل بتأكيده على استمرار تمسك حكومته بالغاء اتفاق ١٧ مايو مع تمنياته الصادقة في ان يتم الاعلان عن اتفاق وقف اطلاق النار في القريب العاجل .

وهنا ، لا بد من العودة الى اجتماع دمشق الذي عقده الوفد السعودي السيد رفيق الحريري مع السيدين وليد جنبلاط ونبيه بري بحضور الوزير السوري عبد الحليم خدام ، حيث يتضح للمراقبين بان الامر لا يزال بالغ التعقيد وان لا امل في الوصول الى اتفاق على الخطة الامنية الا اذا حصلت معجزة في وقت لم يعد يعترف احد فيه بالمعجزات .

فالذي حصل في هذا الاجتماع هو اتفاق بري وجنبلاط على خطة جديدة ظاهرها امني ومضمونها سياسي ، وهذه الخطة كما وصفها رئيس مجلس قيادة حركة « أمل » فور عودته من العاصمة السورية لا تختلف عن مضمون الاتفاقية القديمة .

والعارفون بمضمون هذا الاتفاق يقولون انه نسف لكل الاتفاقات التي توصلت اليها الاطراف في المفاوضات الطويلة والشاقة التي جرت في الاسابيع الثلاثة الماضية في كل من بيروت وعمان والرياض ودمشق ، لانه — اي اتفاق بري ، جنبلاط — ادخل عناصر جديدة على الاتفاق الامني ، تدخل اساسا في اطار الحوار السياسي المزمع اجراؤه بعد تثبيت وقف النار ، ولا علاقة لها البتة في القضايا الامنية .

ترقية العسكريين المسلمين

وهذه العناصر هي اشتراط ترقية العسكريين المسلمين في الجيش اللبناني كبند اساسي من بنود الاتفاق الامني ، والا فان كل شيء يبقى على حاله . واحتمالات العودة الى القتال والاقتتال تصبح امرا مرفوضا لا مفر من شره .

واصحاب هذا الشرط ، يقولون ان طرحه مع الخطة الامنية لا يعني ربطها بالوفاق السياسي والاصلاحات التي يطالبون بادخالها على النظام ، لان مجالها ليس هنا ، فالضباط والعسكريون المسلمون الذين استثنوا من الترقيات التي اصدرتها الحكومة وقيادة الجيش مؤخرا هم من العناصر التي « هربت » من هذه المؤسسة بسبب تحيزها المكشوف ومن حقهم لا بل من واجب المعارضة ان تحفظ لهم حقوقهم في اطار الخطة الامنية المنوي تنفيذها . وان محاولة الحكومة التهرب من هذا الامر ، بحجة ان لا علاقة لترقية الضباط بالخطة الامنية يدل على نواياها المبيتة ضد اي اصلاح للنظام السياسي تطالب به المعارضة .

وبتعبير اخر يقول المعارضون ان ادخال بند ترقية العسكريين المسلمين على الخطة الامنية هو قشرة موز لاختبار نوايا الحكم واستعداداته لتقبل الاصلاحات السياسية التي يطالبون بادخالها على النظام القائم ، فاذا بالحكم « يتزحلق » على هذه القشرة وتتكشف حقيقة نواياه وهي انه يريد الاستفادة من الاتفاق الامني لتدعيم قوته العسكرية بحيث تصبح قادرة على « تدمير » الانتفاضة الشعبية ورفض المطالب الاصلاحية .

ثم انه لماذا يرفض الحكم ادخال هذا البند على الخطة الامنية ، اذا كان يدعي عملا ويرغب صدقا في فتح صفحة جديدة بمعزل عن كل سلبيات واخطاء المرحلة الماضية؟ فترقية الضباط عمل اداري وسياسي ، وهذا صحيح ، لكنه في الوقت نفسه عمل عسكري ويدخل في اطار الخطة الامنية من هذا المنظار ، اضافة الى انه مؤشر عملي على مدى استعداد الحكم لتقبل فكرة الاصلاح السياسي من جهة ، وقيام جيش وطني متوازن من جهة ثانية .

وعلى الرغم من ان طرح المعارضة هذا يلقى مؤيدين كثيرين الا ان الحكم له موقف مغاير وتفسير مختلف يلقى ايضا مؤيدين كثرا .

يقول الحكم في معرض الرد على المعارضة ان الخطة التي يجري التفاوض بشأنها هي امنية بحتة الهدف منها هو تبريد الساحة اللبنانية وفتح الطرقات والمعابر بين جميع اللبنانيين حتى تهيأ الاجواء الملائمة ليبدأ الحوار السياسي المفيد ، فالتجارب السابقة اثبتت ان لا حوار في ظل المدافع وسقوط قذائفها على رؤوس المواطنين .

ومن هنا يقول الحكم ، ان طرح مسألة ترقيات الضباط كبند اساسي في الخطة الامنية ليس له سوى واحد من تفسيرين : الابتزاز السياسي او عرقلة الخطة الامنية ، وثمة دلائل ومؤشرات كثيرة تشير الى ان الهدف هو عرقلة الخطة المنشودة ، تنفيذا لرغبات جهات خارجية لا يوافقها ان تبرد الساحة اللبنانية ، ويجد اللبنانيون متنفسا طبيعيا للتفكير الجدي في الحوار السياسي للوصول الى الاصلاحات السياسية التي لا مفر منها لانقاذ البلاد ووضع حد للتشرذم والمؤامرات التقسيم والتفتيت .

وبتفصيل اكثر ، يقول الحكم ان اسرائيل هي الجهة المتهمة بعرقلة الخطة الامنية ، لانها هي المستفيدة من بقاء حالة التشرذم التي ستؤدي — اذا لم يضع اللبنانيون حدا لها — الى التقسيم .

ثم ان الدولة اللبنانية هي طرف في الخطة الامنية موضوع البحث بين اربعة اطراف ، بالتالي فان الاطراف الاخرى كالجبهة اللبنانية غير معنية بترقية الضباط ، وتعتبر ان ادخال هذا العنصر على اتفاق امني هو ابتزاز سياسي ومحاولة عرقلة مقصودة للاتفاق الامني .

وقد عوضت قياداتها بهذا البند وكان جوابها الرفض القاطع لمجرد البحث فيه ، واذا كان اصحاب الاقتراح يصرون على ربطه بالخطة الامنية ، فهي — اي الجبهة اللبنانية — تعتبر نفسها في حل من كل المفاوضات السابقة .

ومع ذلك ، فان الحكم اللبناني لا يريد ان يفقد الامل نهائيا في امكانية تذليل هذه العقبة المستجدة وهو كما يقال في قصر بعبدا سيحاول عبر دمشق والوسيط السعودي الوصول الى حل وسط ، ينقذ الخطة الامنية موضوع البحث ويدفع بالتالي مسيرة السلام في لبنان الى الامام .

والحل الوسط الذي يقترحه الحكم اللبناني يقضي بان تقطع الحكومة اللبنانية وعدا للمعارضة بترقية الضباط المسلمين اسوة بزملائهم بعد فترة من تنفيذ الخطة الامنية .

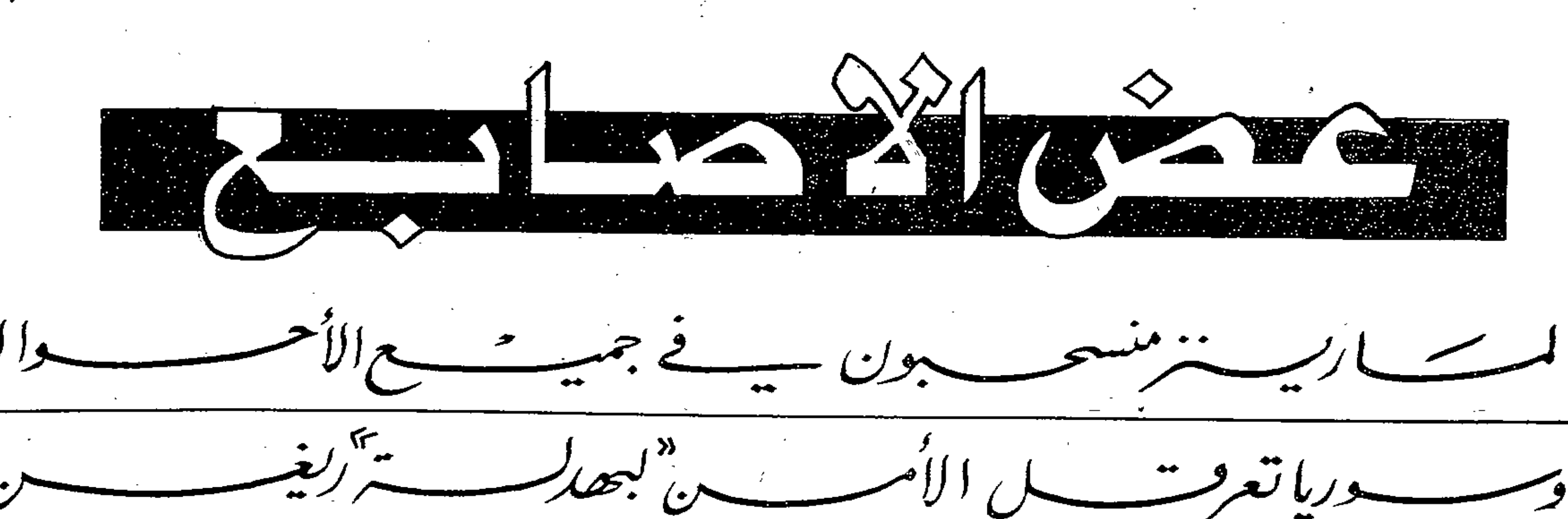
وثمة معلومات شبه مؤكدة تشير الى ان وزير الخارجية اللبناني ايلي سالم عرض هذا الحل الوسط على وزيري خارجية سوريا والسعودية ، وهو ما حمل الوزير خدام على ان يتوقع الاعلان عن الخطة الامنية في وقت قريب جدا .

بساب الامل

هذه مؤشرات ايجابية تفتح باب الامل امام اللبنانيين الا ان المؤشرات شيء والواقع الملموس على الارض شيء اخر ، حيث انه في الوقت الذي تتحدث فيه الادارة الاميركية عن مدى اهمية الخطة الامنية في دفع مسيرة السلام في لبنان الى الامام ، تتزايد في الاوساط السياسية الاميركية والاوروبية طروحات التقسيم كحل لا مفر منه للازمة المستعصية ، وكان اخر هذه الطروحات ما تحدث عنه هنري كيسنجر وهو تقسيم لبنان الى ثمانية « كانتونات » في اطار اتحاد كونفدرالي . فهل تكون الخطة الامنية مقدمة لهذا الاتحاد ام بداية مسيرة الحل السياسي للازمة على اساس لبنان الواحد ؟

لا احد قادر بعد على وضع اجابة محددة على هذه التساؤلات ، والكل يعيشون حالة الخوف حتى ولو قدر للخطة الامنية ان ترى النور .

● تلة حماما « المشكلة »



عض الأصابع

المارينز منسحبون في جميع الأحوال

وسوريا تعرقل الأمن "لبهدلة" ريغن

منذ ان نشرت وسائل الاعلام الاميركية تقرير البنتاغون عن نتائج التحقيق في عملية تفجير مقر قيادة « المارينز » في بيروت ، وحملة الانتقادات الاميركية ضد سياسة الرئيس رونالد ريغن في لبنان تتصاعد . والامر في هذا المجال لم يعد مقتصرا على الاطار الاعلامي ، ولا على الحزب الديمقراطي ومنافسي الرئيس ريغن في انتخابات رئاسة الجمهورية المقبلة بل تعداه الى مجلس الشيوخ والى مجلس النواب اللذين يضمان اكثرية من الحزب الجمهوري الحاكم .

واذا كانت معارضة الديمقراطيين لسياسة الرئيس ريغن في لبنان ، تنبع من دوافع انتخابية، فان مشاركة نواب وشيوخ جمهوريين مثل رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الاميركي تشارلز بيرسي لها مدلولات اخرى وابعاد مختلفة عن الاولى ، وهي ان دلت على شيء ، فانما تدل على تولد خوف حقيقي عند الحزب الجمهوري من ان تؤدي سياسة ريغن الى سقوطه في الانتخابات الرئاسية ، خصوصا وان استطلاعات الرأي العام الاميركي بعد عملية التفجير دلت على انخفاض نسبة مؤيدي الرئيس ريغن .

وبالرغم من ان الرئيس الاميركي تظاهر بانه لن يتأثر بسياسة اميركا الداخلية في قراراته الخارجية ، وبانه كما قال الرئيس الاسبق صائب سلام لا يعرف السير الى الوراء ، فان مثل هذا الكلام لا يخفي حالة الضياع والتردد التي يعيشها حيال سياسته في لبنان ، كذلك لا يخفي المتاعب التي يواجهها داخل ادارته .

الخطة الامنية والضياع الاميركي

وواقع تباين الرأي داخل الادارة الاميركية حيال سياسة الرئيس ريغن في لبنان يعكسه على الارض تعثر الخطة الامنية التي عملت الحكومة الاميركية لها ، وانعدام وجود اي مؤشر يدل على انه لا يزال هناك امل في امكانية تنفيذها .

وفي رأي مراجع سياسية مطلعة ان هذا الضياع لعب ويلعب دورا في جعل هذه الخطة تواجه الاحباط ، بالرغم من التعديلات التي ادخلت عليها منذ ان دعت ادارة الرئيس الاميركي الحكم اللبناني الى التعجيل بها .

الا ان هذه التعديلات لم يمكن الخطة ، حتى الان من رؤية النور ، لان ثمة اطرافا تقيس الامور من زاوية الربح والخسارة واطرافا اخرى تحاول الافادة القصوى من حالة الضياع والتردد التي تواجهها ادارة الرئيس ريغن . بالرغم من انها لا تتعدى ترتيبات امنية من شأنها توفير منافذ استقرار في المناطق التي تشملها ، لا عادة الامن الاجتماعي والحياتي للمواطن ، وايجاد قدر معين من النيات الطيبة والثقة المتبادلة بين الفرقاء اللبنانيين تمهيدا لاعادة الحياة الى مؤتمر جنيف الثاني للحوار الوطني ، واستئناف اعتماد الوسائل السياسية لحل الازمة اللبنانية .

وهذه الاعتبارات ليس لها ، في رأي ، المراجع المطلعة ، اي غرض سياسي او « دين » سياسي يقدمه الحكم لاي من الفرقاء المتحاربين او الاقليميين ، بل مزيد من ثقة هؤلاء بالحكم عبر تسهيل انتشار الشرعية اللبنانية من جيش وقوى امن داخلي في المناطق غير الخاضعة للاحتلالات .

من هنا ، لا يبقى هناك مجال لاي من هؤلاء الفرقاء للمطالبة « بحق » او مكسب سياسي مقابل تسهيله تنفيذ الخطة الامنية ، ولا يجب بالتالي ان يساوره الشك في ان نوايا الحكم حيال الخطة الامنية هي نوايا مخلصة ، وتهدف قبل اي شيء الى خلق المناخات الامنية الملائمة لاعادة تحريك المشاورات السياسية بين الفرقاء المعنيين وبين معارضيه للوصول الى المحطة الاساسية وهي انعقاد الجولة الثانية او المرحلة الثانية من مؤتمر الحوار الوطني .

مطالب جبهة الخلاص

الا ان جبهة الخلاص الوطني المتحالفة مع سوريا والمعنية مباشرة بالخطة الامنية وبالحل السياسي لا تزال تشكك في نوايا الحكم معتبرة ان الخطة الامنية التي يروج لها هي بمثابة ذر للرماد في العيون، وبالتالي من اجل تأليب الرأي العام اللبناني عليها باعتبار ان اكثريته الساحقة تطالب بوقف الاقتتال والتفرغ الى الاصلاحات السياسية التي تحصر الهيمنة الكتائبية عن السلطة وتقيم حكما متوازنا ونظاما يوفر المساواة والعدالة لجميع الطوائف اللبنانية .

وترى الجبهة ايضا ومن منظار اخر ان هدف الحكم من وراء تنفيذ الخطة الامنية ، على افتراض انه جاد فيما يدعيه ، هو الهيمنة على منطقة الجبل واقليم الخروب التي تسيطر عليها قوات الحزب التقدمي الاشتراكي ، والالتفاف على الاصلاح السياسي المطلوب الذي باتت اكثرية الدول الاجنبية بما فيها الولايات المتحدة الاميركية المؤيدة للحكم تدعو للقيام به كمخرج للازمة .

وثمة تفسير اخر تقول به جبهة الخلاص الوطني يختلف عن التفسيرين الاولين في مضمونه وابعاده ، وهو ان الحكم يتحمل وحده مسؤولية عرقلة الخطة الامنية كلما توصلت اللجنة الامنية او كلما توصل الوسطاء الى اتفاق عليها .

ويعزو اركان جبهة الخلاص الوطني تهرب الحكم من الالتزام بتنفيذ الخطة الامنية الى سبب جوهري يندرج تحت عنوان واحد وهو تخوفه من ان تبادر الولايات المتحدة الاميركية والدول الاوروبية المشاركة في القوة متعددة الجنسيات الى سحب هذه القوات من لبنان .

فادارة الرئيس ريغن وكذلك الدول الاوروبية الاخرى باتت تفكر جديا بسحب قواتها من لبنان ، نتيجة تزايد المعارضة الداخلية لبقائها من جهة ولانها فشلت في تحقيق الاهداف التي جاءت من اجلها الى لبنان من جهة ثانية .

وتوقعت معلومات اميركية ان يؤدي تثبيت وقف اطلاق نار حقيقي في لبنان ، على الاقل الى تحسين وضع قوات « المارينز » ، وانه على المدى القريب قد يعاد انتشار هذه القوات في مواقع اكثر امنا وربما على متن السفن الحربية القريبة من الشاطىء اللبناني تمهيدا لسحبها ، او استبدالها بقوات تابعة للامم المتحدة .

واشارت الى تزايد التململ لدى الدول الاوروبية المشاركة في القوة متعددة الجنسيات من المأزق الذي ما زال يعترض المساعي الدبلوماسية لحل المشكلة اللبنانية ، وقالت انه في حين يبدو حلفاؤها — اي حلفاء اميركا — متحمسين جدا للانسحاب من بيروت لم يعد امام واشنطن ، كما يحتمل ، سوى القليل من الوقت لاجل الموازنة بين خياراتها كما يبدو ان المعضلة المحيرة التي تواجه الرئيس ريغن تتمثل فيما اذا كان عليه ان يبقى ملتزما باهدافه المعلنة بحثا عن لبنان مستقل ومتحرر من كافة الاحتلالات الاجنبية وهذا ما بقي مفقودا طوال سنوات عدة ، ام ان يتوصل الى الاستنتاج بان بوسع حافظ الاسد ان يساهم في ضمان استقرار لبنان ويتيح له لـ « ريغن » اعادة المارينز الى الولايات المتحدة .

واعتبرت المعلومات ان مبادرة الرئيس السوري حافظ الاسد الى اطلاق الطيار الاميركي الاسير ، وما اعقبها من كلمات ود متبادلة بين ريغن والاسد اتاحا في المجال امام خطوات متبادلة لتحسين العلاقات بين البلدين ، وربما جعل الرئيس الاميركي يميل الى الاقتناع ان بامكانه ان يعتمد على سوريا لتأمين الزخم او بعضه لاجل السلام في لبنان وفي منطقة الشرق الاوسط .

محادثات تكشف استمرار الخلاف

غير ان زيارة الموفد الرئاسي الاميركي دونالد رامسفيلد الى دمشق ومحادثاته مع الرئيس حافظ الاسد شخصيا ، لم تسفر عن اي اتفاق حول لبنان ، بل كشفت النقاب عن استمرار هوة الخلافات بين الجانبين مما يجعل من الصعب جدا توصلهما الى تفاهم حول السلام في لبنان .

فالمعلومات التي تسربت عن هذه المحادثات اكدت ان سوريا رفضت الطرح الاميركي في شأن الخطة الامنية واكدت ان وجود قواتها في لبنان مرتبط بحل وطني للمسألة اللبنانية .

واشارت المعلومات الى ان الرئيس السوري اعاد في لقائه مع رامسفيلد شرح موقف سوريا من اتفاق ١٧ مايو موضحا ان لا مجال للبحث في المسائل الامنية والسياسية اللبنانية قبل الغاء هذا الاتفاق .

وقد استنتج الموفد الاميركي من محادثاته المطولة في العاصمة السورية ان دمشق تتعمد الضغط على حلفائها في جبهة الخلاص الوطني وحركة « أمل » لرفض الخطة الامنية او على الاقل اعاقة تنفيذها لانها كما يبدو واثقة من ان القوات الاميركية والقوات الاوروبية المشاركة في متعددة الجنسيات سوف ينسحبون من لبنان بغض النظر عما اذا كانت هناك خطة امنية ام لا .

وقد سارعت واشنطن الى الرد على هذه الاحتمالات بالتأكيد على ان الادارة الاميركية لن تنظر في امر الانسحاب الاميركي من دون خطة امنية ، مشيرة الى انها — اي الادارة الاميركية — ستلقي نظرة جديدة على وضع المارينز ، اذا كانت هناك خطة واذا برزت حكومة لبنانية قوية بعد مفاوضات تلي هذه الخطة .

اي انها — الادارة الاميركية — اعترفت بوجود نية لدى واشنطن لسحب « المارينز » من لبنان وان كانت قد ربطت هذا الانسحاب بنجاح الخطة الامنية من جهة وبنجاح مفاوضات بين الفرقاء اللبنانيين والحكم لتشكيل حكومة اتحاد وطني قوية .

وبمعزل عن الحوار الاميركي — السوري وما آل اليه من نتائج لا تشير في احسن الاحوال الى حصول اي تبدل في المواقف ، فان مغادرة « المارينز » والقوات المتعددة الجنسيات من لبنان اصبح الان شرطا سوفيتيا بعد ان كان سوريا وذلك قبل البحث في اية حلول سياسية او امنية للازمة اللبنانية .

وعكس هذا الشرط البيان المشترك الذي صدر في الاسبوع الماضي في موسكو من نتائج المحادثات التي اجراها رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد وليد جنبلاط مع اعضاء في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي .

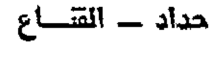
فالبيان المشترك ركز على عقدتين ما زالا يحولان دون حل الازمة اللبنانية ، بدءا بالوصول الى اتفاق على الخطة الامنية وهما : الغاء اتفاق ١٧ مايو وانسحاب اسرائيل والقوة متعددة الجنسيات من لبنان .

وهكذا يصبح واضحا ان القضية بجوهرها باتت تلخذ منحى احتدام الصراع بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الاميركية حول النفوذ في منطقة الشرق الاوسط ، وباتت المسألة اللبنانية نقطة في بحر ومن هنا ، فان اللقاءات اللبنانية — السورية — السعودية التي حاولت في السابق الفصل بين اتفاق ١٧ مايو وبين الخطة الامنية لن تؤدي الى اية نتائج ايجابية في المستقبل المنظور ، وستبقى على حد تعبير احد رؤساء الحكومات السابقين ، اشبه ما تكون بحوار الطرشان ، فلا سوريا ستسمح بخطة امنية تمكن الرئيس الجميل من ان يوطد سلطته على الارض التي ليس فيها احتلال او وجود لقوى غريبة مع اصراره على عدم القبول بتعديل اي حرف من الاتفاقية مع اسرائيل ، ولا السعودية مسموح لها ان تتجاوز الخطوط الاميركية المرسومة وتدفع لبنان باتجاه الغاء هذه الاتفاقية من جانب واحد او مطالبة واشنطن وتل ابيب بتعديلها ولا لبنان بدوره في وضع يسمح له بصد كل هذه التطورات ان يعيد النظر في مراهناته الدولية .

وفي ظل هذا الواقع البالغ التعقيد تبقى كل الاحتمالات مطروحة ، ويبقى لبنان بقعة قابلة للانفجار في اية لحظة ، لا سيما وان اسرائيل لا يبدو انها تريد ان تكشف لاحد عن نواياها بالنسبة لمستقبل قواتها في لبنان .

قتلوا سعد حداد وساروا في جنازته !

تصفية على الطريقة اليهودية



قال نائب مرجعيوني سابق ، تعقيبا على اعلان وفاة الرائد سعد حداد ، رئيس ميليشيا اسرائيل في الجنوب : « عجيب هذا الزمن الذي نعيش فيه .. الكبار يرتكبون الخيانات او يسهلون ارتكابها ، في حين يتحمل الصغار وزرها ويكونون ضحاياها ، فمن الانصاف القول ان الرائد حداد ما كان ليسقط في وحل التعامل مع اسرائيل ، بالصورة التي عرفناها لو لم يوجد في بيروت وغير بيروت من يعطيه الضوء الاخضر للاندفاع نحو هذا السقوط .

وهذا ليس تبريرا لسعد حداد في سلوكه المشين. فالذي يعرف عنه ، قبل العام١٩٧٦ ، انه كان عسكريا منضبطا وحسن السيرة وانه نشأ في عائلة فقيرة وتعلم من كد ابويه ، ثم دخل المدرسة الحربية ونال الرتب بالجد والاجتهاد .

ولكن هل يمكن ان نسقط من الحساب دور السلطة المركزية وبعض الاقطاب السياسيين بارتماله في احضان العدو وتحوله مع الايام الى اداة لتنفيذ اغراضه ، واعني بذلك القرار الصادر عن قيادة الجيش ، ربيع العام ١٩٧٦ والذي يسمح للعسكريين بانشاء « تجمعات خاصة اذا وجدوا انفسهم معرضين للخطر »، ثم استمرار رئيس الجمهورية ، الياس سركيس ، طوال العام ١٩٧٧ وحتى حزيران ١٩٧٨ ، باعتباره ضابطا لبنانيا وعدم اتخاذ اي اجراء قانوني ازاءه ، فضلا عن ان قيادات سياسية كبيرة لم تكن لتخفي تعاطفها مع حداد ، حتى وهو يقدم على قصف قوات الجيش الذاهبة الى الجنوب لدى وصولهاالى الحاصباني ، قرب بلدة كوكبا وايقافها في مكانها .. » .

درس بليغ

ويضيف النائب المرجعيوني السابق قوله : « على اي حال ، يمكن ان تكون قصة الرائد سعد حداد درسا بليغا للكثيرين غيره من الذين يترشحون لدور كدوره .. فهذه القصة تقول صراحة ان الكبار يأكلون حصرم الخيانة ليموت الصغار به .. » .

وحتى لا يبقى كلام الرجل مقتصرا على الاشارات والتوريات بالنسبة لاسباب وفاة حداد ننقل عن مقربين جدا من عائلته ، جاؤوا مؤخرا من مرجعيون الى بيروت انه « تعرض للتصفية الجسدية بطريقة يهودية » . واذا كانت الاذاعة الاسرائيلية قد امتدحته كثيرا ، واذا كان رئيس حكومة العدو اسحق شامير تحدث عنه في تصريحات له ، فما اسهل على اليهود قتل القتيل والمشي في موكب جنازته .. » وقد نسب الى بعض رؤساء البلديات والمخاتير في المنطقة والى الاب جورج راشد — رئيس دير المخلص للروم الكاثوليك ، وهو يحمل درجة اسقفية ويقوم باعمال مطران مرجعيون اثناتيوس شاعر لكبر سنه — القول « ان حداد اغتيل اغتيالا ولم يمت بالسرطان . فنجد مرضه بالسرطان لفقته الصحف الاسرائيلية قبل حوالي ثلاثة اشهر تمهيدا لتصفيته بتفاهم مع جهات من السلطة اللبنانية ، وبمباركة المبعوثين الاميركيين .

المبررات

اما عن مبررات المشاركة الاسرائيلية — اللبنانية الرسمية في انهاء حياة الرجل ، فهي ان اسرائيل صارت تعتبره ، بعد الاجتياح بمدة من الزمن ، « عبئا ثقيلا » عليها ، اذ وجدت متعاملين معها اكبر منه وانفع منه كثيرا بحيث يشكل وجوده شبه حاجز بينها وبينهم ، وان بعض لبنان الرسمي كان يرغب بالتخلص من حداد للعقدة الفضيحة القضائية التي يتسبب بها بقاؤه والتي لا مثيل لها في تاريخ القضاء اللبناني . فان حداد اللاحق بجرائم الاعتداء على امن الدولة وعلى الجيش اللبناني بين تاريخ ١٢ — ٢ — ٧٨ وتاريخ ١٨ — ٤ — ٧٩ ، كاد يتحول الى طرف سياسي بعد الاحتلال الاسرائيلي ١٩٨٢ — ١٩٨٣ وبعد مفاوضات ١٧ ايار واقرار الاتفاق بشأن علاقات الدولتين الاسرائيلية واللبنانية . ففي البدء احيل حداد الى القضاء بموجب المواد ١٢٤ فقر « د » و ٢٤ ، فقر « و » و ١٢٥ و ١٥٠ من قانون العقوبات العسكري ، وهي تتناول التعاون مع العدو والاعتداء على الجيش ، وعندما اعلن حداد بتاريخ ٨ — ٤ — ٧٩قيام ما اسماه « دولة لبنان الحر المستقل » — في مؤتمر صحفي عقده في مستعمرة المطلة الاسرائيلية — واثر اعتدائه على قوة نظامية للجيش بتاريخ ١٨ — ٤ — ٧٩ ، احيل الى القضاء بموجب قانون العقوبات العام ، وارتكزت الاحالة الى المواد ٢٧٣ و ٢٧٧ و ٣٠٦ و ٣٨٤ ، وهي المتعلقة بامن الدولة والمس بالكيان الوطني .

التعجيز المسرحي

ومع أن الدعوى على حداد عالقة ، ففي مفاوضات ١٧ ايار جرى تداول اسمه بين الجانبين المتفاوضين ، على انه « طرف سياسي » ، حين ألح الجانب الاسرائيلي على اشتراط بقائه قائدا للقوة اللبنانية في الجنوب وقد انطوت بعض بنود اتفاق ١٧ ايار على موافقة ضمنية على المطلب الاسرائيلي اذ اشار الى رقابة لجنة مشتركة على القوات اللبنانية في الجنوب وضرورة تفاهم الجانبين بشأن قيادتها .



● الانصار يحملون نعش حداد في مرجعيون .

حداد ومسيحيو المنطقة

لكن السؤال الذي يطرحه منطق الامور هو لماذا تخلت اسرائيل اخيرا عن حداد الى حد الوصول الى العمل على التخلص منه ؟ .. مراجع المعلومات تقول أن اسرائيل لم تطرح اسم حداد في مفاوضات اتفاق ١٧ ايار الا من باب « التعجيز المسرحي » . فقبل الاجتياح وبين العام ١٩٧٩ و العام ١٩٨٢ ، عمل الاسرائيليون على انشاء عدد من مراكزالقوى العسكرية — السياسية في منطقة ميليشيا الشريط تنافس سعد حداد وتخفض من جانبه . وهذا لم يكن من دون خلفيات اساسها علاقة الرجل بجمهور من قاعدته في بلدة القليعةوبلدة مرجعيون وقرى برج الملوك ودير ميماس وابل السقي ، من خلال مداخلات الاسرائيليين وتصرفاتهم التقليدية الماكرة ، والذين كان يعنيهم أن يبقى حداد تحت سيطرتهم ، وينفذ اغراضهم تحت وطأة الابتزاز المستمر ، فالسكان المسيحيون في القرى المشار اليها ، لا سيما القليعة ، لديهم موردان للمعيشة هما الزراعة والتطوع في الجيش اللبناني (يخدم من اهل القليعة في الجيش حوالي الف جندي وضابط . وقد عين منهم قائد الجيش الاسبق — أواخر عهد الرئيس سليمان فرنجية — العماد حنا سعيد). وقد كانت التطورات بعد العام ١٩٧٦ تذهب بهذين الموردين جزافا ، فالمزارعون الذين كانوا يبيعون منتجاتهم في اسواق النبطية وصيدا ، في الجنوب واسواق زحلة وقب الياس وبعلبك (البقاع) باسعار حسنة تعطيهم مواسم رابحة ، اضطروا الى طرح خضارهم وفاكهتهم في اسواق صفد وعكا — شمال فلسطين — باسعار بخسة لا تغطي غير جزء من اتعابهم. وقد صدمهم هذا الوضع مثلما صدمهم الانقطاع عن جني الرواتب من الجيش ، بالنسبة للجيل الذي ظهر في الحرب على الاقل . حتى ان الامور وصلت الى حد تسلل الراغبين بالانخراط في الجيش الى النبطية ، بتسهيلات منجانب مواقع المقاومة .

حداد — القناع

خلال العام ١٩٧٨ ، اصطدم حداد بآل مسلم في القليعة ، وهم من اكبر العشائر لرفض عسكريين منهم القتال ضد الجيش ، فكان جزاؤهم ان رجال المخابرات الاسرائيلية اخذوهم الى سجون فلسطين المحتلة حيث تعرضوا للمهانات ، ومع الزمن صار الكثيرون يعتبرون حداد سبب بلواهم ومشاكلهم ، اذ كان ماثلا هو شخصيا امام اعينهم ، يوميا ، وليس العدو الاسرائيلي الذي ظل ممثلوه يتصرفون بالطريقة الفرنسية التي جاء الانجيل على وصفها : « تحميل الناس احمالا عسرة وعدم مسها بطرف الاصبع » .

فتش عن « الكبار »

هذا من ناحية ، ومن ناحية اخرى عندما يجد موشيه ارنز ، وزير الدفاع الاسرائيلي ، نفسه قادرا على الاجتماع مع كبار خواجات « الجبهة اللبنانية » ، مثل بيير الجميل وكميل شمعون وشارل مالك والاب يوسف مونس — رئيس جامعة الكسليك — حدث في خريف ١٩٨٣ ، وفي اليرزة ، على بعد ٣ كيلو مترات من القصر الجمهوري .. فاية حاجة تبقى له بالرائد سعد حداد ؟ ..

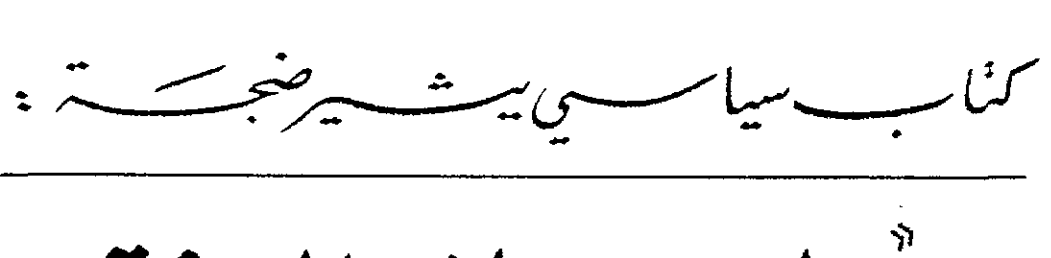
بذلك تتخذ ملاحظات النائب المرجعيوني السابق حول « الكبار » و « الصغار » معناها الحقيقي ، على الارض ...

بقي ان نشير الى ان شخصية ذات ثقل ثقافي من ال خريش ، وهم عشيرة البطريرك الماروني ، انطونيوس بطرس خريش في بلدة عين ابل الحدودية ، (قضاء بنت جبيل) ، نقلت واقعة ذات دلالة : في اواخر العام ١٩٨١ اتخذ اهل البلدة ، بمن فيهم ممثلو احزاب « الجبهة اللبنانية » قرارا بوقف التعاون مع سعد حداد ، فتعرض الحزبيون منهم الذين جاؤوا لابلاغ الجبهة القرار للوم وتقريع شريرين ، من جانب احد اقطاب الجبهة الذي قال لهم : « اذا كان تلك هو موقف الوجهاء فليكن . اما انتم فالرائد حداد حليف عسكري وسياسي لكم ، وهذا أمر .. » . ومما يذكر ان القطب الذي اعلن هذا الموقف كان المدشن للتحالف الاستراتيجي بين ميليشيات الجبهة اللبنانية واسرائيل في اجتماع عقده مع وزير دفاعها ، صيف العام ١٩٧٦ ، شيمون بيريز ، ولعل هذا بالذات ما يجعل مصير سعد حداد درسا بليغا .

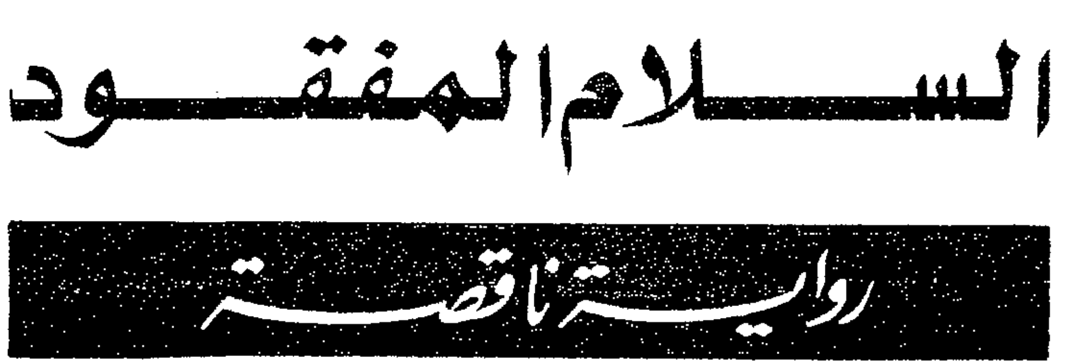
مما يذكر اخيرا ان سعد حداد من طائفة الروم الكاثوليك ، وهي التي اعطيت المطران كبوجي والمطران غرغدار حداد ثم المطران المجاهد الفلسطيني جورج حجار الذي اغتالته عصابة الهاغانا ، سنة ١٩٤٧ ، لانه كان من رفقة الحاج امين الحسيني ، وقد نزح اهل حداد من منطقة جزين واستوطنوا مرجعيون حيث ولد ونشا وقد كان والده يعمل في النقل على دابته (مكاريا) .

وهذه التناقضات التي اشير اليها بين شخصية حداد وبعض الشخصيات الدينية الكاثوليكية ظاهرة عادية في الطوائفالمسيحية المشرقية ، اذ يندفع افراد منها في التوجه القومي التقدمي حتى الاستشهاد والتعرض لانواعالاضطهاد ، (كبوجي ، حداد ، حجار) فيما يتهاوى البعض الى السقوط ، كما هي حال شارل المالك ، وكما كانت حال سعد حداد ومما يذكر ايضا ان الرائد حداد كان مقربا جدا من الرئيس كميل شمعون .

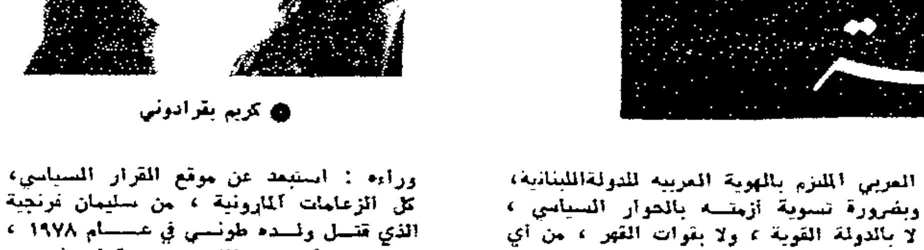
كتاب سياسي يثير ضجة :



« السلام المفقود »



رواية ناقصة



● كريم بقرادوني

في عهد الرئيس امين الجميل ، خرج الاستاذ كريم بقرادوني من عضوية المكتب السياسي لحزب الكتائب اللبنانية ، والاستاذ بقرادوني، الارذني الاصل ، مثقف وايديولوجي يميني بارع في لعبة السياسة او « النطنطة » على الطريقة اللبنانية . وهو يريد الان ان ينقل الينا براعته المزدوجة : براعة المستشار السياسي ، وبراعة الكاتب في كتابه ثنائي اللغة: « السلام المفقود » ، يضعنا امام رواية سياسية ناقصة ؟ لانها احدية الصوت ، احدية الجانب . لكنها رواية لا تخلو من فائدتين ، الاولى : السماح لنا بالاطلاع على وجه من وجوه « الخطاب الكتائبي » الذي يشكل احد الامتدادات الكبرى للايديولوجيا « المارونية »، والثانية : السماح للمعارضين بان يعرفوا بعضا من راي الكتائب ورجالها في القيادات والزعامات الاسلامية والوطنية ، اللبنانية والعربية . بهذا المعنى يعتبر الكتاب رواية سجالية،غنية بالمعلومات والتشويهات، وهو في كل حال خير معبر عن ابعاد ازمة الهيمنة الفئوية ، او هيمنة حزب الاقلية — وبالقوة الداخلية والخارجية — على الاكثرية اللبنانية .

على امتداده ، يرتدي الكتاب طابع الدفاع عن عهد الياس سركيس الذي مهد كل السبل من الداخل ، لوصول حزب الكتائب الى السلطة ؟ خاصة وصول الشيخ بشير الجميل، لكنه لا يذكر كلمة واحدة من انتخاب الشيخ امين الجميل رئيسا ، بعد مقتل شقيقه ، وذلك على الرغم من كون الكتاب يروي الاحداث حتى نهاية عهد الياس سركيس (١٩٧٦ — ١٩٨٢) ، من الواضح ان هذا موقف خاص بالمؤلف ، تجده ايضا خلال الكتاب حيث يتجاهل ازمات الخلاف والتناقض داخل حزب الكتائب والقوات الكتائبية — التي صارت « لبنانية » في اخر عهد سركيس ، أي « بشيرية » ، كما يقول بقرادوني . اما التجاهل الاكبر فهو دور المعارضة اللبنانية ومطالبها السياسية وحواراتها ومعاركها ، وهذا سببه كون المؤلف اختار الاسلوبالدعائي للثنائي الياس سركيس — بشير الجميل ، وكونه انزلق الى لعبة التبرير السياسي ليظهر سركيس « رئيسا حقيقيا » وبشير الجميل « قائدا فذا » . ويتناول خلال كتابه « مشروع الهيمنة » لا بوصفه نتاجا للازمة اللبنانية الداخلية ؟ بل بوصفه «بطولة» و«انتصارا». فهل هو كذلك ؟ ان الاستاذ بقرادوني يشدد على تجاهل التيار الاسلامي والوطني اللبناني القائم على المشاركة في السلطة ، والا فان المعاركة ستستمر طويلا حول السلطة المركزية ، في ايام العثمانيين ، ساد الوعي الجمعي الاسلامي شعور ، تالف في شعار معروف « التركي ولا حكم بكرتي » ، اي الخيار العربي والاسلامي، ولا الحكم الماروني.

وبما ان الكتاب ليس ذا قيمة توثيقية وبالتالي لا اهمية له من وجهة الباحث المؤرخ ، فانه رواية معلومات تحتمل الصدق في بعضها ، والكذب في بعضها . وسيكون من واجب المعنين بما ورد في هذه الرواية البقرادونية، اقامة الحجة والدليل ، واجراء السجال اللازم لتصويب ما ورد فيه من معلومات . وقد بدأ الدكتور سليم الحص بحملة الرد على بعض ما جاء في كتابه ، ونعتقد ان حملاتالرد ستتوالى في لبنان .. لماذا ؟

لان كتاب « السلام المفقود » يؤكد على أن عهد الياس سركيس انهى ثنائية التشارك المسيحي — الاسلامي في تقرير السياسة اللبنانية ، وأن القرار صار في يدي رئيس الجمهورية الماروني ، وصارت كل مؤسسات الدولة طوع بنانه ، ذلك أن اخراج الدكتور سليم الحص من رئاسة الحكومة ، وابداله من الرئيس شفيق الوزان ، قد انهى تلك الثنائية ، فصار رئيس الجمهورية ملتزما ، منفذا للخط السياسي لهذه « الدولة القوية، الدولة القادرة على الدفاع عن هوية لبنان المسيحية ، وعلى ضمان المساواة بين جميع اللبنانيين » (ص ٢٧٦) .. يضاف الى ذلك ان الكاتب يشدد من اول الكتاب الى اخره، على ايديولوجية المارونية — الكتائبية ، الرامية الى تحويل لبنان ذي الاغلبيةالاسلامية الى « فاتيكان مسيحي » — وذلك بصرفالنظر عن قصور الاستاذ بقرادوني عن رؤية واقع الصراع الداخلي ، ورفضه مناقشة الاشكالية المأساوية التي تحرك مشروع الهيمنة ، وهي اشكالية واضحة ، قوامها القول انه لا جدوى ، ولا مبرر لقيام « فاتيكان مسيحي» او«اسرائيل ثانية » في لبنان . فهذا الامر ممتنع بسبب التركيبة اللبنانية ذاتها ، وممتنع بسببالموقف العربي الملتزم بالهوية العربيه للدولةاللبنانيه، وبضرورة تسوية ازمته بالحوار السياسي ، لا بالدولة القوية ، ولا بقوات القهر ، من اي نوع كان .

ان الاستاذ كريم بقرادوني ذو موقع مختلف سياسيا ، ومنهزم بعد مقتل الشيخ بشير الجميل ، وانتهاء عهد الياس سركيس .وكتابه يحاول ان يكون قراءة « شاهد عيان » لمسالك اشخاص ، تارة يهين بعضهم ، وتارة يقدس بعضهم الاخر ، دون أي تأمل عقلاني في مسرى الاحداث والمواجهات الفكرية — السياسية ذاتها ، يلفتنا الى كون بشير الجميل انهى الازدواجيات داخل الصف المسيحي اولا ، ثم داخل حزب الكتائب حيث استطاع بفضل « قواته » ان يشد حزب الكتائب ، وبرضا والده الشيخ بيار ، وراءه : استبعد عن موقع القرار السياسي، كل الزعامات المارونية ، من سليمان فرنجية الذي قتل ولده طوني في عام ١٩٧٨ ، الى كميل شمعون الذي دمرت قواته في معارك « صفرا » في ٧ تموز — يوليو ١٩٧٩، وصولا الى انهاء الازدواجية ، في ظل الاحتلال الاسرائيلي ، بين قيادته الفعلية للجبهة اللبنانية ، ورئاسة الياس سركيس للدولة . هكذا استطاع الشيخ بشير الجميل اضفاء الشرعية على نفسه وعلى قواته ، مسيحيا ، لكنه اسلاميا ولبنانيا وعربيا وجد نفسه أمام المأزق الكبير .. ولا يمكننا البحث فيما سيكون عليه لبنان لو بقي الشيخ بشير الجميل ، لانه ليس من العقلانية السياسية بشيء أن نرجم في الغيب ، لكن الاستاذ بقرادوني بدلا من الاسترسال الباكي وراء « حلم ضائع »، كان يمكنه أن يلحظ ما حدث في بيروت والجبل والجنوب والبقاع والشمال ، وأن يقرأ الواقع الذي أعاد الازدواجيات والثنائيات التي ظن أن بشيرا قد ألغاها — ومثال ذلك: اللجنة الامنية ، هيئة الحوار الوطني ، حيث المعارضة الوطنية تقف على قدم المساواة مع الجبهة اللبنانية ، وايضا جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية حيث تأكد ان مصارعة اسرائيل لم تنته ، وان مصير المرتبطين بها يمكن قراءته بشكل مختلف عن القراءة البقرادونية

يضاف الى ذلك ان الكاتب لا يتمعن في مغزى حدوث الاغتيالات السياسية الكبرى في عهد الياس سركيس : اغتيال كمال جنبلاط (١٩٧٧/٣/١٦) ، اغتيال النائب والوزير السابق طوني فرنجية (١٩٧٨/٥/١٢) ، غياب السيد موسى الصدر (١٩٧٨/٨/٢٨)، اغتيال بشير الجميل (١٩٨٢/٩/١٣) . فهذه الاغتيالات الكبرى على اختلاف اسبابها ونتائجها ، تدعو المفكر السياسي الىالوقوف عند دلائلها ، وقراءة التاريخ ايضا من خلالها ، لان الاشخاص المغتالين او المفقودين، او الذين تعرضوا لاغتيالات فاشلة ، هم من قادة القوى الاساسية المتصارعة في الساحة اللبنانية ، ويمكن السؤال عن سر : لماذا يغتال او يغيب كل زعيم لبناني يصل الى ذروة قوته ، ويقترب من حسم الصراع المحلي أو الاكبر ، لصالحه ؟ هذه المسألة النافرة لا تستثير مخيلة الاستاذ بقرادوني .

كذلك لا يلاحظ أن عهد الياس سركيس تميز بكونه عهد الاحباطات والارتهانات الكبرى .. فاين هي الانتصارات التي يقدمها الكاتبلتبرير الرئيس الذي كان مستشاره ، ولتمجيد الرئيس الاخر الذي كان يفترض أنه سيكون مستشارا وحيدا عنده ؟ اكثر من ذلك، نلاحظ أن الكاتب يرمي الى امتداح الغرب الذي وقف وراء المشروع الكتائبي ، والى انتقاد العرب ، وتحميلهم المسؤوليات دون سواهم، منذ اتفاقية القاهرة حتى خروج عرفات من بيروت — وهو لا يكاد يستثني احدا من ذلك ، بدءا بمنظمة التحرير الفلسطينية وسوريا ، مرورا بالكويت والسعودية ومصر والعراق ، وصولا الى الاردن . ومأخذه على العربانهم كانوا عربا متضامنين مع لبنان واصلاح نظامه واخراجه من الازمة بدون قهر وغلبة .

ويختتم الكاتب روايته السياسية بامتداح سركيس وبشير ، مقللا الى ابعد حد من دور الرجال السياسيين واللبنانيين ، معتبرا أن مواقف بعضهم ومطالبهم « نزوات » ، فهل هذه هي الحقيقة ؟ بقي أن نشير اخيرا الى أن كتاب « السلام المفقود » يصلح لسجال سياسي ، اكثر مما يصلح لكتابة تاريخية رصينة ، ويصلح لصدمة الوعي بالاخر المتجاهل عمدا ، اكثر مما يصلح لحوار معه ، لحوار واع وعاقل ومفيد .

د. خليل احمد خليل

الشرطي الكوني يقطب حاجبيه ص ٣٣

رجل واحد ضد «المافيا»

عقل الكتروني ويفكر بمنطق «العائلات» الرابحة !

● من ضحايا المافيا في ايطاليا

جيوفاني فالكوني يعيش محاطا بحراسة فائقة . سيارة الشرطة تراقب بيته ليلا ونهارا وسيارته مصفحة ومزودة بجهاز هاتف الي . عندما ينتقل من مسكنه الى مقر عمله ، تعم الشوارع اصوات الصفارات . وقبل ان يدخل الى مكتبه المصفح ايضا في الطابق الثاني من قصر العدل يرسل ٣ من الشرطة للتاكد من « ان كل شيء على ما يرام » .

ان هذا الشخص المحمي بافراط هو قاضي تحقيق ايطالي ، عمره ٤١ سنة ، ومكلف بملفات المسع رجال المافيا . كل من يحيط به يتوقع ان يراه في اية لحظة ضحية انفجار سيارة ملغومة ، مثل القاضي روكوشينيسي ، او اغتيال برصاص الكلاشنيكوف ، مثل الجنرال دالا شييزا وكل يوم ، يظهر اسمه على اولى صفحات الجرائد .

لكن جيوفاني فالكوني لا يتفق ابدا مع هذه التكهنات ومع الاخبار حول مصيره المحتوم . جدران مكتبه مغطاة بخزائن معدنية مليئة بملفات قضايا الاغتيالات والاحتيالات ومختلف انواع الجرائم . وعلى طاولته عدة ازرار تتيح له التحكم من حيث يجلس بالمداخل المؤدية الى مكان وجوده . انه يرفض ، بل يعتذر بلباقة وبراعة عن تلبية اية دعوة الى السينما او الى احد المطاعم . فالمكان الوحيد الذي يستطيع ان يلتقي فيه الاخرين بحرية هو مطعم رجال الشرطة ، حيث يكون محميا بجدران الثكنة السميكة ويتيقظ حراسه ، وحيث يمكنه التحدث بارتياح وتناول الطعام بمرح واطلاق بعض النكات على سبيل الدعابة والترفيه عن النفس لفرط ما يسيطر على حياته جو من الجدية والهيبة والخوف ربما .

ويروى عن القاضي فالكوني انه حين يستجوب احد عناصر المافيا ، يبادره بقوله : « نحن هم الدولة ، اما انتم فلا » . وهذا ما يثير اعصاب هؤلاء عموما ، ويسهل مهمة المحقق في انتزاع الاعترافات منهم .

خلال اقل من ثلاث سنوات ، استطاع القاضي فالكوني ان يوقف زعيم تهريب الهيروين الصقلي جرلاندو الببرتي ويحكم عليه بالسجن لمدة عشرين سنة . كذلك ، افلح في القبض على آل غريكو ، الذين امروا باغتيال الجنرال شييزا ، وعلى آل سالفو ، كبار ممولي السوق الصقلية السوداء التي تغذيها اموال المافيا . اي باختصار ، لقد اعتقل فالكوني اهم افراد « العائلات الرابحة » كما كانت تسمى منذ حوالي ستة اشهر . كما يهتم ايضا بنحو ستين مجرما وبعدد مماثل من التفليسات الاحتيالية وبثلاث دعاوى متعلقة بجمعيات خاضعة لهيمنة المافيا .

لقد نجا القاضي فالكوني باعجوبة من عدة محاولات لاغتياله . ومع ذلك فهو لم يتذمر ولم يتردد ، بل راح ينسج شبكة الحماية التي ستقتل المافيا وتنقذ مصداقية الدولة التي هو رمزها . ويقول معاونو هذا القاضي المنصب والمدقق انه قادر على ان يستجوب دون توقف خمسة عشر موقوفا في يوم واحد . ذلك انه يتمتع « بعقل الكتروني » .

ولما كان مركزه يفرض عليه الحذر والارتياب بجميع الناس ، فهو لا يقول لاحد الى اين يذهب ولا ماذا ينوي فعله ، حتى انه يختار مساء كل يوم من بين حراسه السبعين المكلفين بمراقبته والسهر على حياته ، العناصر التي سترافقه في اليوم التالي ويحدد في آخر لحظة وجهة سيره ومقصده . ففي باله دوما جميع الاعتداءات الممكنة التي قد يتعرض لها ، وهو يسعى للاتقاء بجميع انواع الضربات .

لقد تمكن فالكوني من الحفاظ على سرية حياته الخاصة فلا احد يدري مع من يعيش ، وهو لا يدع المصورين يقتربون منه ولا يدلي بتصريحات صحفية . والواقع ان فالكوني تاثر بروح السرية لدى المافيا ، لانه صقلي بتوره وقد امضى معظم حياته في الجزيرة . « فعندما اترقب اي قرار من جانبهم ، اسأل نفسي : لو كنت من المافيا فماذا كنت سافعل باختصار ، لقد تعلمت التفكير مثلهم » .

كثيرا ما يتلقى فالكوني تهديدات وانذارات يمكفه على تفسير مضمونها بعناية كبيرة . فالاخطار قد يتخذ شكل نصيحة او حتى الاعراب عن عاطفة أو اعجاب احيانا !

ومن خلال خبرته الطويلة ، وضع فالكوني لنفسه معايير تمكنه من معرفة ما اذا كان يتعامل مع احد تنظيمات المافيا في القضايا التي يعالجها . مثلا ، اذا كانت نواة التنظيم الاساسية هي العائلة واذا كانت هيكليته تسلسلية ونقل امواله وراثيا ، فهذا يعني انه كسب الرهان .

اما بقية الوسائل الميسرة لمهمة فالكوني ، فيأتي في طليعتها قانون « بيو لا توري » الذي يحمل اسم النائب الشيوعي الذي اغتالته المافيا عام ١٩٨٢ . انه قانون حازم وحاسم ، يعبر عن جهد الدولة بل عن انتفاضتها لمكافحة انتشار الجريمة المنظمة . وهو يجيز التحقيق في مصدر الاموال المشكوك بها وفي الثراء غير المشروع كما يسمح بتجميد اموال عناصر المافيا المشتبه بهم . وسبق للحكومة ان نشرت تقريرا حول نتائج تطبيق هذا القانون بين سبتمبر ١٩٨٢ واكتوبر ١٩٨٣ : ٧٩ الف صقلي اخضعوا للرقابة المصرفية او الادارية ، و٥٦٠ تحقيقا ضريبيا نجم عنها تجميد اموال آل غريكو وآل سلفاتوري ، و١٦٢ عنصرا من عناصر المافيا اذيعت اسماؤهم عبر وسائل الاعلام . وهذه انجازات لم يكن بالامكان تحقيقها في السابق ، اي قبل صدور القانون المذكور .

لكن هذا لا يعني ان المافيا قد هزمت او هي على طريق الزوال . فهذه المنظمة الارهابية والاجرامية عميقة الجذور في ايطاليا . بل ان القاضي فالكوني يدرك تماما انه يواجه ظاهرة في اوج تطورها . ويعلم انه لا يستطيع الاعتماد الا على حفنة من القضاة النزهاء والجسورين وعلى وعي الرأي العام وسخطه من اعمال التخريب والمخربين . بينما الكل يعلم ان مهمة فالكوني ليست سهلة على الاطلاق . فالمافيا تواصل « ضخ المال » في دوائر الدولة ورشوة الموظفين واغتيال الناس في زحمة الشوارع .

لكن القاضي فالكوني مازال يقاوم .. فهل يقاوم معهم « الفالكونيون العرب » ؟ خصوصا بعدما مست عمليات الارهاب والتخريب عددا من العواصم العربية .

الحقيقة ان مكافحة التخريب في العالم العربي مهمة صعبة لكنها غير مستحيلة . ولا بد من الاقتداء بالمثل الايطالي ، لجهة اصدار القوانين والتشريعات الملائمة وتوفير الحماية القصوى لرجال الامن والقضاء وتعزيز التعاون الامني بين الدول المتجاورة وتشديد الرقابة على التنقل والعبور برا وبحرا وجوا قبل ان تستفحل الظاهرة ويصبح في العالم العربي « مافيا اخرى عميقة الجذور » ، فتستنزف طاقات الامة العربية ومواردها البشرية والمالية والمادية وتنتقل الى صفوف شبيبتها عدوى امراض الغرب الخلقية .

معونات عسكرية أميركية لاحترام حقوق الإنسان !

جاء في تقرير لجنة كيسنجر حول اميركا الوسطى ان اعضاء اللجنة الاثني عشر اتفقوا على التوصية بوضع برنامج مساعدات اقتصادية للمنطقة بقيمة ٨ مليارات دولار للسنوات الست الحالية ، اي ما يساوي ثلاثة اضعاف القيمة الحالية للمعونة الاميركية .

كما اوصت اللجنة ايضا بانشاء مؤسسة تنمية اميركا الوسطى من اجل تلبية الاحتياجات الاقتصادية الطويلة الاجل للفترة الممتدة حتى ١٩٩٠ والمقدرة بنحو ٢٤ مليار دولار . وسوف تتولى المؤسسة المقترحة ادارة هذه الاموال ، التي ستقدم الولايات المتحدة نصفها بينما يؤخذ الباقي من المؤسسات المالية الدولية ، وبخاصة البنك الدولي ، وصندوق النقد الدولي وبنك التنمية الاميركي .

ثم ان مؤسسة تنمية اميركا الوسطى التي سيديرها ممثل للولايات المتحدة الاميركية سوف تسهر ايضا على احترام حقوق الانسان من قبل الحكومات المستفيدة « فالانتعاش الاقتصادي يجب ان يتم في ان واحد مع التغييرات الاجتماعية والتحديث السياسي والمحافظة على السلام» حسبما ورد في تقرير اللجنة . كما ان على الدول المرشحة للافادة من المساعدات ، مثل نيكاراغوا ، « ان تلتزم التزاما قويا ازاء ممارسة الحريات الشخصية ولصالح التعددية السياسية والسباق الانتخابي ».

وفي ما يتعلق بالسلفادور ، ترجع اللجنة الى توصيات البنتاغون : معونة عسكرية بقيمة ٤٠٠ مليون دولار لسنتي ١٩٨٤ و ١٩٨٥ (الموازنة الحالية تبلغ ٦٤ مليون و ٨٠٠ الف دولار!) لكن ، خلافا لوجهة نظر الرئيس ريغن ، ربطت اللجنة بين منح المساعدة العسكرية والتقدم المحقق في ميدان حقوق الانسان ومن اجل ذلك ، طالبت اللجنة « باجراءات تحقيق » كان الرئيس ريغن قد عارضها في شهر نوفمبر الماضي . ويبدو ان هذه الاشارة التي جعلت المعونة العسكرية متوقفة على مراقبة التطور في احترام حقوق الانسان تمت تحت الحاح اقلية من اعضاء اللجنة ، وبخاصة السيد شتراوس الرئيس السابق للحزب الديمقراطي ، والزعيم النقابي كيركلاند وعمدة سان انطونيو سيسنيروس والبروفسور دياز اليجاندور .

لقد ادخلت هذه الاقلية تعديلا ملموسا على مسودة التقرير الذي اشار في نصه المنقح الى انه : « ولئن كانت اميركا الوسطى حيوية بالنسبة لامننا القومي ، حسبما ترى اللجنة ، فلا ينبغي ان تتخذ الشروط المفروضة شكلا يضر باهدافنا » . واقترحت اللجنة عدة خيارات لتجسيد هذا الربط : « فوحدات الجيش السلفادوري المنتهكة لحقوق الانسان لا يمكن ان تحصل على اسلحة اميركية . وتتعهد الولايات المتحدة خلال سنتين بعدم قطع معونتها العسكرية على ان تلتزم السلفادور طوال الفترة نفسها بانهاء خرق حقوق الانسان .

الحقيقة ان التقرير هو بمثابة تسوية بين مختلف الاراء والمقترحات المتعارضة المعبر عنها بشيء من الغموض . ولذلك فليس من المؤكد بان ينال الاجماع الوطني الذي تامله اللجنة وتتمناه . لقد قدم هنري كيسنجر وغالبية الاعضاء تنازلات بقبولهم الربط بين المعونة العسكرية واحترام حقوق الانسان . لكن الاقلية لم تحصل على مطلبها القاضي بمنع كل مساعدة عن « الثوار » المناضلين ضد حكومة نيكاراغوا الساندينية ، ولا على تبني مبدأ المفاوضة مع ثوار السلفادور في سبيل « توزيع السلطة » . بل اكتفى التقرير بالاشارة الى وجهة نظر الاقلية هذه .

بصورة عامة ، يتوقع المراقبون ان ترضى هذه الصيغة البيت الابيض بقدر ما تؤكد الاراء التي يكشفها الرئيس ريغن حول الخطر السوفيتي والكوبي الذي يتهدد امن الولايات المتحدة . « فتعزيز قوة السوفيت والكوبيين في القارة الاميركية يهدد التوازن الاستراتيجي ومن وجهة النظر السوفيتية ، يعتبره فرض عبء دفاعي بحري على الولايات المتحدة ضربة استراتيجية كبرى ». ويرى التقرير ان نيكاراغوا بتحولها الى « قاعدة سوفيتية جديدة » سوف تهدد المنطقة كلها بما فيها تورينوز؟ .

ومن البديهي ان كل « تهديد لبنما هو تهديد استراتيجي خطير جدا »

اخيرا ، يكرر التقرير الحجج التقديمة حول مصداقية الولايات المتحدة التي ستزرع « ان لم يكن الاميركيون قادرين على التاثير في احداث قريبة من حدودهم الى هذا الحد » .

وبالنظر الى اهمية حقل الصراع هذا ، تامل لجنة كيسنجر في ان تقوم سياسة وفاقية بين الحزبين الديمقراطي والجمهوري بشأن اميركا الوسطى . لكنه لا بد من توقع ردود فعل سلبية ، خصوصا من قبل ديمقراطيي الكونغرس الذين ينتقدون ليس فقط لهجة التقرير بل جوهره ، لانه يعطي الاولوية للجهد العسكري .

« فالانتصار العسكري على ثوار السلفادور لا يحل محل التفاوض ، انما هو الشرط الضروري لكل عمل سياسي » حسب مفهوم واضعي الوثيقة ، الذين يضيفون « ان انهيار السلفادور الفاجع ليس امرا غير معقول » . من جهة اخرى ، يعتقد هؤلاء « ان التغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية لن تؤمن هزيمة الثوار . فلكي تكون الاصلاحات فعالة ، يجب ايقاف العنف وتثبيت الامن » . كما يوصي التقرير ايضا بزيادة المعونة العسكرية لهندوراس ومعاودة تسليم الاسلحة الاميركية لغواتيمالا اذا وفت هذه الاخيرة بالتزاماتها في مجال حقوق الانسان .

أندروبوف .. زبون مفضل لدى اختصاصيي التشخيص لأمراض الكبار

لاول مرة في تاريخ الاتحاد السوفيتي ، تتم قراءة خطاب سيد الكرملين بالنيابة عنه وفي غيابه امام المؤتمر العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي ، سيما وان هذا الخطاب — الرسالة هو المرجع الذي ستستند اليه طوال سنة كاملة جميع قرارات الامبراطورية السوفيتية .

ومن المعروف ان القيادة السوفيتية حاولت تاخير انعقاد المؤتمر الى اقصى حد ممكن حتى تتيح للزعيم المريض امكانية اثبات حضوره ، ولو لبضع ساعات قليلة . لكن املها خاب . فعلى الرغم من التاكيدات الصادرة عن الناطقين الرسميين باسم الكرملين ، بقي مقعد اندروبوف خاليا . وكالعادة ، كرت سبحة الشائعات سكري ، التهاب بالكلى يستوجب عمليات غسل دورية ، القلب والشرايين ، مرض باركنسن الخ .. واصبح اندروبوف احد الزبائن المفضلين لدى اختصاصي التشخيص بالوكالة لامراض كبار هذا العالم .

مهما يكن ، فان هذا الرجل لا يزال يحكم ويمسك بزمام السلطة ، حتى من سرير المرض . وقد جمع هذا الزعيم في ثلاثة عشر شهرا كل السلطات على راس الحزب والدولة ، بينما استغرق ذلك سنوات مع اسلافه ستالين وخورتشيف وبريجنيف اما الدليل القاطع على هذا النفوذ فهو اختيار الاعضاء الجدد المرفعين الى المكتب السياسي وسكرتيرية اللجنة المركزية ، علاوة على اسلوب توجيهاته ، المتمثل باسمه كما لو كانت وصيته السياسية !

لقد كان واضحا ان ثمة حرصا معينا يكمن وراء التعيينات او الاختيارات الجديدة المعلنة داخل الجهاز الحزبي : انه الحرص على ادخال اشخاص الى المكتب السياسي يدينون لاندروبوف ، وليس لبريجنيف ، بتقدمهم في المسار الحزبي . وفي طليعة هؤلاء ميخائيل سولومنتسيف (٧٠ سنة) الذي كان ينتظر بفارغ الصبر منذ (١٢ سنة) ترفيعه الى العضوية الكاملة بعد ان بقي طوال تلك المدة عضوا رديفا . وكان سولومنتسيف قد ترأس على مدى ١١ سنة حكومة الجمهورية الروسية كان هذا الشخص في وضع يمكنه من الالمام بجميع الفضائح والمسايرات والارضاءات التي ميزت حقبة طويلة من عهد بريجنيف . وهاهو الان يتجه مباشرة ، من خلال منصبه الجديد ، الى الخلافة المحتملة لرئيس الحكومة الحالي نيكولاي تيخونوف المتعب ابن الثامنة والسبعين .

ثم يأتي فيتالي فوروتنيكوف (٥٨ سنة) ، الذي تجاوز واحدة من درجات السلم بما انه لم يمر بالمقعد الاختياري في منصب عضو رديف ، والذي يمكنه ان يعتبر نفسه « ضحية مباشرة » للزعيم الراحل ليونيد بريجنيف . فقبل ان يتولى في يونيو ١٩٨٣ رئاسة حكومة الجمهورية الروسية ، خلفا لسولومنتسيف ، كان « منفيا » منذ ١٩٧٩ لكي يعينه سكرتيرا للحزب في منطقة كراسنودار بديلا من سرجي ميدونوف ، صديق بريجنيف الشخصي ، المقصي عن اللجنة المركزية بتهمة الفساد .

وثالث المرفعين هو فيكتور تشيبريكوف ، ٦١ سنة ، المعين كعضو رديف في المكتب السياسي ، حيث سيمثل صراحة وكالة المخابرات السوفيتية المعروفة بال « كي. جي. بي » والتي يترأسها منذ سنة تماما . لقد امضى تشيبريكوف ١٤ سنة في ظل الزعيم الحالي للبلاد ورئيس الاستخبارات السابق .

اما التعيين الرابع والاخير فقد تناول ايغور ليغاتشيف الذي ترقى بسرعة خاطفة الى سكرتير اللجنة المركزية . ذلك ان ليغاتشيف ، الذي كان مكلفا منذ ابريل الماضي باحدى المديريات الرئيسية في الحزب وهي مديرية التنظيم ، كان مغمورا امضى مدة ١٨ سنة في احدى المقاطعات النائية في تومسك بسيبيريا الغربية . والارجح انه يمكن اعتباره حقا احد « عملاء » اندروبوف ، او « اتباعه » .

لقد وجه الزعيم السوفيتي « الغائب » الى شعبه رسالة واضحة كليا . فالتحسن الذي طرأ على الوضع الاقتصادي للبلاد ، حيث سجلت سنة ١٩٨٣ نسبة نمو قدرها ٤٪ مقابل ٢٪ لسنة ١٩٨٢ (وهذا ادنى رقم في حقبة ما بعد الحرب العالمية الثانية) ليس سوى « بداية » .

ذلك ان سباق التحديث ، خصوصا في ميدان السلع الاستهلاكية ، لا يزال بطيئا جدا بسبب اعمال الكبح التي يمارسها (عمدا) كثير من المسؤولين . لذلك ، يجب ان تنفذ الخطة المقترحة على مجلس السوفيت الاعلى « بلا قيد او شرط » ، وهذا قلما يحدث في الاتحاد السوفيتي . انها تقضي بتعزيز الانضباط وزيادة وتيرة العمل ، انما دون ان ننسى بطبيعة الحال « ضرورة المحافظ على المستوى المطلوب من القدرات الدفاعية للبلاد » . وهذا اقل ما يمكن قوله في وجه « اللوبي » العسكري الكلي القدرة .

منذ سنة والشعب السوفيتي يخضع لمعاملة صارمة ، بدرجات متفاوتة تتم عن تباشير « عهد اندروبوف » ، الذي يتساءل الكثيرون اليوم بمزيج من القلق والامل ، ما اذا لم يكن قد شارف على الانتهاء !

منذ اواخر ١٩٨٢ ، شنت السلطة حملة واسعة ضد الكسل والتهرب او التغيب عن العمل والادمان على الكحول في المصانع ومؤسسات الانتاج وفي شهر اغسطس الماضي صدر مرسومان حول « الانضباط الاشتراكي في العمل » . بحيث اصبح كبار الموظفين مسؤولين مباشرة عن مراقبة الدوام وعن الحد من النشاطات « الترفيهية » وعن قمع الادمان على الكحول خلال ساعات العمل . ثم صدر قانون « الدفاع عن الحدود » الذي سبق ان استند اليه العسكريون في اول سبتمبر الماضي لتدمير طائرة البوينغ الكورية دون الرجوع كما يقال الى اعلى مراتب الحزب والدولة .

وفي اول اكتوبر ، اجازت تشريعات جديدة للسلطات الاصلاحية (ادارات السجن) بان تمدد من ثلاث الى خمس سنوات فترة اعتقال المحكومين المتهمين بمخالفة القوانين والانظمة ، مثل رفض ارتداء البسة المساجين او الاحتجاج ضد الغاء البريد او حق الزيارة الخ .. ولا حاجة للاشارة الى ان هذه الاحكام تذكر بالممارسات الستالينية .

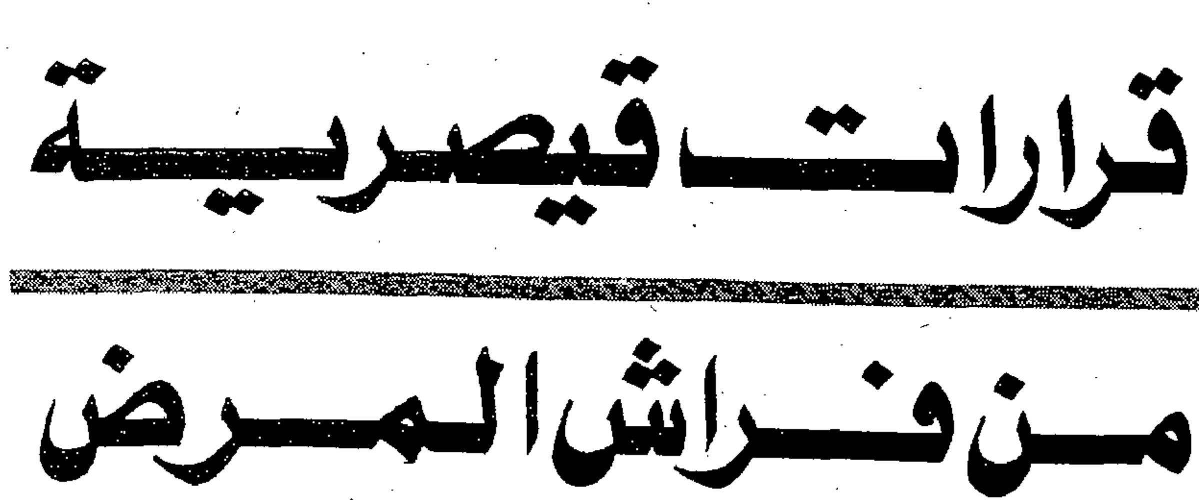
اما على صعيد عسكرة النظام ، فان الانكفاء القسري ، بسبب المرض ، للامين العام الذي يتمتع ايضا بصفة رئيس لجنة الدفاع العليا ، لا يمكن الا وان يقوي « الزمرة العسكرية » . لذلك كان دميتري اوستينوف ، الماريشال الذي لم يقد يوما حضيرة من الجنود ، هو الذي رافع بتصلب ضد نشر صواريخ بيرشينغ في اوروبا الغربية . كما سجل حدث لا سابق له هو قيام رئيس هيئة الاركان العامة الماريشال نيكولاي اوغاركوف بعقد مؤتمرين صحفيين خلال ثلاثة اشهر ، الاول لتبرير مهاجمة الطائرة المدنية الكورية ثم الاستنكار وشجب تركيز الصواريخ الاميركية في اوروبا ، والتي « تقلب التوازن العسكري » . وهكذا ، اجتمع جنرالات موسكو في ١١ نوفمبر الماضي برئاسة اوستينوف نفسه للالتزام « بحماية المكتسبات الاشتراكية » .

بناء عليه يتضح ان الوقت الان لا يسمح بالتساهل داخليا ودفاعيا ، بل يدعو الى مزيد من « التيقظ » في مواجهة التهديدات « الامبريالية » . والحقيقة ان الشعب السوفيتي يدرك من خلال صحافته المحلية والاذاعات الاجنبية (التي يستمع اليها الكثيرون) في الاوساط « الراقية » ان الحوار بين موسكو وواشنطن ، الذي يهمهم اكثر من اي شيء اخر ، قد تحول بصورة اساسية الى تبادل القدح ولا مجال كما يبدو عبر وسائل الاعلام الرسمي لعودة الاتحاد السوفيتي الى طاولة المفاوضات ، سواء بشأن اتفاقيات ستارت (حول الاسلحة الاستراتيجية) ام بشأن الصواريخ متوسطة المدى او حتى الاسلحة التقليدية في اوروبا .

خلاصة القول ان المواطن السوفيتي العادي يستخلص من كل هذا الجو الدعائي السائد في بلاده ان التفاهم مستحيل مع الرئيس ريغن ، ولا بد من الانتظار او التامل بانتخاب رئيس جديد للولايات المتحدة لكي تتم معاودة الحوار الذي يشعر كل فرد في الاتحاد السوفيتي بضرورته المطلقة . لكن ، هل سيكون اندروبوف حينذاك في موقع القيادة ! او لم تفتح منذ الان معركة او على الاقل مسألة الخلافة ؟

لا شك في ان زعيم البريجنيفيين الحاليين ، قسطنطين تشيرنينكو ، لم يكسب شيئا في الترقيات الاخيرة التي حصلت داخل الحزب . فرجاله هم الذي جرى اقصاؤهم ، سواء في سكرتيريات الحزب الاقليمية ام في الحكومة المركزية ام في الجمهوريات المنضوية في الاتحاد وذلك غالبا بعد فضائح غير مستورة وتهم بالفساد .

ولا ريب ايضا في ان اعداء التغيير ما زالوا يشكلون الغالبية الكبرى في الكوادر الوسطى للحزب والدولة . فهل هذا يعني ان الوضع مجمد وان ثمة « مأزقا » معينا ؟ لا يمكن الجزم بأي شيء ، باستثناء ان اندروبوف ما زال يفرض قراراته « القيصرية » من فراشه . لكننا نتساءل الى متى يمكن ان تدوم « فترة الامهال » المعطاة لرئيس غائب او مريض يقوم كل من يحيط به بعد الايام المتبقية له على قيد الحياة . ؟





الشرطي الكوني يقطب حاجبيه

والعالم يتذكر الحربين العالميتين

في السنوات الاولى من عهد الرئيس ريغن حصلت جملة امور تعكس الارتباك وعدم الوضوح في السياسة الخارجية . لقد استبدل الكسندر هيغ بجورج شولتز وحل مكفرلين محل وليم كلارك في مستشارية الامن القومي بعد ان كان الاخير قد حل محل ريتشارد آلن ، وتشكلت لجنة فرعيــة مستقلة نسبيا عن وزارة الخارجية لمتابعــة شؤون اميركــا الوسطــى رأسها وزير الخارجية الاسبق هنري كيسنجر ، وتولى ثلاثة دبلوماسيين متابعة المهمة الاميركية في الشرق الاوسط هم على التوالــي فيليب حبيب وروبرت مكفرلين ودونالد رامسفيلد .

حصلت كــل هــذه التغيرات وسط خلافات ندر ان بلغتهــا خلافات سابقــة داخل الادارة الاميركية . فهنــاك حساسية وزارة الخارجيـــة حيــال نائب الرئيس جورج بوش الذي تسلم رئاسة لجنة القضايـــا الاستراتيجية ، وحساسيتها حيال اللجان الخاصة التي اخذت بعض مهامهــا ، وحساسيتها حيال وزير الدفاع كاسبار واينبرغر الذي اعتبرت انه يتدخل اكثر مما يجب في ما لا يعنيه من شؤون سياسيــة صرفــة ، وحساسيتها حيال مستشارية الامن القومي على الاقــل اثناء تولــي وليــم كلارك لها ، ذلك فضــلا عن المرارة والاحباط اللذين احلاهما طمــوح مندوبة الولايات المتحدة في الامم المتحدة جين كيركباتريك لتولــي أحــد منصبين : مستشارية الامن القومي او وزارة الخارجية . اما في الاتحاد السوفيتي ، حيث يصعب الوصول الى معطيات دقيقة وتفصيلية تبعـــا لتكوين النظام المغلق ، فقد يكفي القول ان مرض الزعيم الحالي يوري اندروبوف ، والذي تحيط بــه كتلة هائلة من الغموض ، يلقي بالكثير من ظلال الشك على الكيفية التي صنعت السياسة الخارجية السوفيتية في ١٩٨٣ تبعا لها .

اما المفارقة الثانية فهي ان الولايات المتحدة كانت المبادرة شبه الوحيدة لتشكيل القرار الدولي في ١٩٨٣ ، لكن كثرة « الحركة » لم تترافق مــع « البركة » كما تقول عبارة عربية مأثورة : فلقد خفتت نسبيا احداث بولندا وافغانستان وترك العالم امام احداث ذات صناعة اميركية : دور المارينز في لبنان ، غزو غرينادا ، نشر الصواريــخ في اوروبا . وباستثناء إسقاط الاتحاد السوفيتي للطائرة المدنية الكورية يمكن القــــول ان المواقف السوفيتية كانت في غالبها ردود فعل على سياسات ومبادرات أميركية . لكن مع هــذا فان النهج الحركي لريغن لم يات حتــى الان بنتائـــج واضحة . واذا ضعنا غزو غرينادا جانبا فان ارتفاع الانفــاق عـــلى التسلح هــو حتى الان ابرز النتائــج (... وفي الشهر الحالي اقتــرح وزير الدفاع كاسبار واينبرغر زيادة جديدة بنسبة ٢٢٪ في موازنة وزارة الدفاع للسنة الماليــة ١٩٨٥) !

الهيبة والانفاق

هكذا اذن ، وتحت وطأة الخوف من السوفيت ونفوذهم تارة ، ومــن الراديكاليين والارهاب تارة اخرى ، رأينــا الولايات المتحدة تفتــح اوسع جبهاتها الدولية التــي تربــط اوروبا الغربية بلميركا اللاتينية والشرق الاوســط . ولاول مرة منــذ فيتنام تنتشر القوات الاميركية من جنوب كوريا الى المانيا الغربية ، وتذهب قوات المارينز الى لبنان فيما يتوجــه المستشارون والمدربون الى هندوراس . وايضا لاول مــرة مذ فيتنام ، تقوم الطائرات الاميركية بمهــام حربية في الاجـــواء اللبنانية فتقصف وتتعرض للقصف .

هناك من يقول ان النتائج التي يجدر انتظارها من السياسة الحركية هذه ليست بالضرورة نتائــج سريعة المردود ، ولا هي بالنتائج المنظورة احيانا . والمدافعون عن سياسة الرئيس ريغن لا يعدمون بعض الحجج في هــذا الاطار ، وان كانت حججا غير مسلم بصحتها :

فهناك اولا : رد « هيبة » الولايات المتحدة حسب التعبير الاميركي السائد . فهــذا الوعد الانتخابي الذي قدمــه المرشــح رونالد ريغن في انتخابات ١٩٨٠ قد تحقق في اوضــح صــورة سنة ١٩٨٣ ، اذ تحولت الولايات المتحدة الى « شرطي كوني » قطب حاجبيه بعد ان كانت قــد تعرضت لعدد من الاهانات في ايران وافغانستان ونيكاراغوا خــلال عهد الرئيس السابق جيمي كارتر . لكن هــذه الحجة تبقــى قابلـــة للنقاش لان رد الهيبـــة لا يمكن تقييمـــه في اخــر المطــاف الا بعـــد ان يتــم انجــاز العمل نفســه . فهــل يمكننا ، مثــلا ، اعتبـــار مجــرد قدوم المارينز الى لبنان ردا للهيبة الاميركية في الشرق الاوســط ، حتى لو انتهت مهمتهم الى الاخفاق وادت الى تعزيز الوجـــود السوفيتي فـــي المنطقـــة ؟

اما الحجة الثانية : فهــي ان هــذا الانتشار الواسع هــو بحـــد ذاتـــه ارباك للاتحاد السوفيتي الذي « سيفقد صوابــه » حيــال هــذا المسرح العملياتي المتضخم . وفي هــذا الاطار يركز بعض الاميركيين عــلى صعوبة ان يقــوم الاتحاد السوفيتي ، تبعــا لاقتصاده المضبوط والمأزوم نسبيا ، بتلبية الاستجابة المطلوبة وتأمين الانفاق اللازم لرد التحدي.

اذا كانت اوروبا هي مركز العلاقات الدولية ومسرحهــا الاول والاهم ، فليس من الصعب ان يقال ان هــذا المركز لم يشهد منذ الحرب الباردة تدهــوراً كالذي شهده في السنة المنقضيـــة . فلقــد اسفر الموسمان الانتخابيان اللذان عرفتهما بريطانيا والمانيا الغربية عن فوز الحزبين المؤيدين لنشــر الصواريــخ النووية متوسطة الامــد . وهكذا لم يكــد يصــل هيلموت كول الى مستشارية المانيا ، ومارغريت تاتشر الـــى ١٠ داونتغ ستريت حتــى بدأ الجهد السياسي المحموم لترتيب مسألـــة النشر الذي سبق وهددت به الولايات المتحدة مرارا كحــل وحيد ، فيما لو اخفقت مفاوضات جنيف للحد من الاسلحة الاستراتيجية متوسطة الامد .

ووسط شعور الحركة المناهضة للتسلح بالمرارة ، صوت مجلس العموم البريطاني والبوندستاغ الالماني الغربي على جواز نشــر الصواريــخ ، تاركين للاتحاد السوفيتــي ان ينسحب من مفاوضات جنيف ، ثــم يتبــع الانسحاب بانسحابين اخرين : من مفاوضات جنيف للحد من الاسلحـــة الاستراتيجية بعيدة الامد (ستارت) ، ومن مفاوضات فيينا حــول الاسلحة التقليديـــة .

وبين آصرار اميركي على ان السوفيت ، لا بد ان يعودوا الـــى المفاوضات رغــم محاولة الابتزاز التي اتبعوها عن طريق الانسحابات ، واصرار سوفيتي على ان موسكو لن تفاوض تحت وطأة الابتزاز الاميركي ، بل وتفضــل نشر المزيد من الصواريــخ النووية في اوروبا الشرقية ومعها صواريــخ اخرى في المحيطات تستطيع بلوغ الولايات المتحدة نفسها ، بين هذين الاصرارين يتفاقم الرعب الاوروبي من الافاق المظلمــة ، وتستيقظ ذكريات الحربين العالميتين اللتين شهدهمــا هــذا القرن . ويزيد في الرعب الاوروبي ما يعتبره ابنــاء « القارة المنكوبة » استلابــا حيــال القوتين العظميين :

فلا الولايات المتحدة تسمح لقادة اوروبا بان يشاركوا في اتخــاذ القرار النووي ، وبالتالي في توجيــه الصواريــخ المركزة فوق اراضيهم ، ولا الاتحاد السوفيتي يسمــح للراي العام في اوروبا الشرقية باطــــلاق حركة مناهضة للتسلح تتكامل مع تلــك التي تماثلها في اوروبا الغربية ، عــلى النحو الذي يحرر المعركة السلمية من القيــود الايديولوجيـــة والسياسية ، ويعفي انصار السلم في اوروبا الغربية من تهمـــة « خدمة السوفيت » .

لكن مرة أخرى تقدم السنة الماضية مثــلا جديدا على تلك النظريـــة التي تقــول ان اقفال المواجهة الكبرى في اوروبا يستلزم فتــح العديد مــن المواجهات الفرعية في باقي انحــاء العالم و « اطرافــه » .

والواقــع ان ادارة الرئيس ريغن هــي التي تولت ادخــال اميركا الوسطى الى بداية الاستقطاب الدولي العريضة . فمنذ ان تم نزع جدار الصواريــخ من كوبا في اوائل الستينات تحولت شيوعية كوبا الى مجرد مسألة رمزية . اما الساندينيون الذين قلبوا ديكتاتورية سوموزا فـــي اواخــر السبعينات ، فكان في وسعهم ان ينتهجوا خطــا اقــل يسارية واكثر تحديثا وقربا للغرب فيما لو وجدت ادارة اميركية تحاورهم وتتفهم بعض رغباتهم المشروعة . لكن ريغن كان واضحا منذ حملتــه الانتخابية في ١٩٨٠ بصدد الانتقام من التحولات التي شهدتها البلدان الصغيرة فـــي جوار الولايات المتحدة .. انطلاقا من نظرية تعادل بين التحولات الداخلية والمد السوفيتي معادلة مطلقة ، وتمهد من ثم لتدويل جميع المواجهات .

يبقــى ان نتائــج السياسة الاميركية في اميركا الوسطــى لا تزال ملتبسة رغم ميــل بعض المحللين المقربين من الادارة الى اعتبارهــا نتائــج مثمرة . فبعــد ضغوط على الحكم السلفادوري تحقق جزء من الاصلاحات الاقتصادية والدستورية وسط استمرار الحرب الاهلية وخرابها الواسع . لكن واشنطن ما زالت تضغط بهدف المضي في مثل هذه الاصلاحــات على النحو الذي يمنع اليساريين من استثمار الوضع وتحقيق انتصار حاسم . وتحتل المهمــة الصعبة بتصفية « فرق الموت » اليمينية مكانا مركزيا ، ولا يبدو ان الجيش الضعيف والسلطة السياسية الهشـــة قادران على انجازها ، رغم انهــا اضحت تمثــل واحدا من شروط ضبط الوضــع السلفادوري .

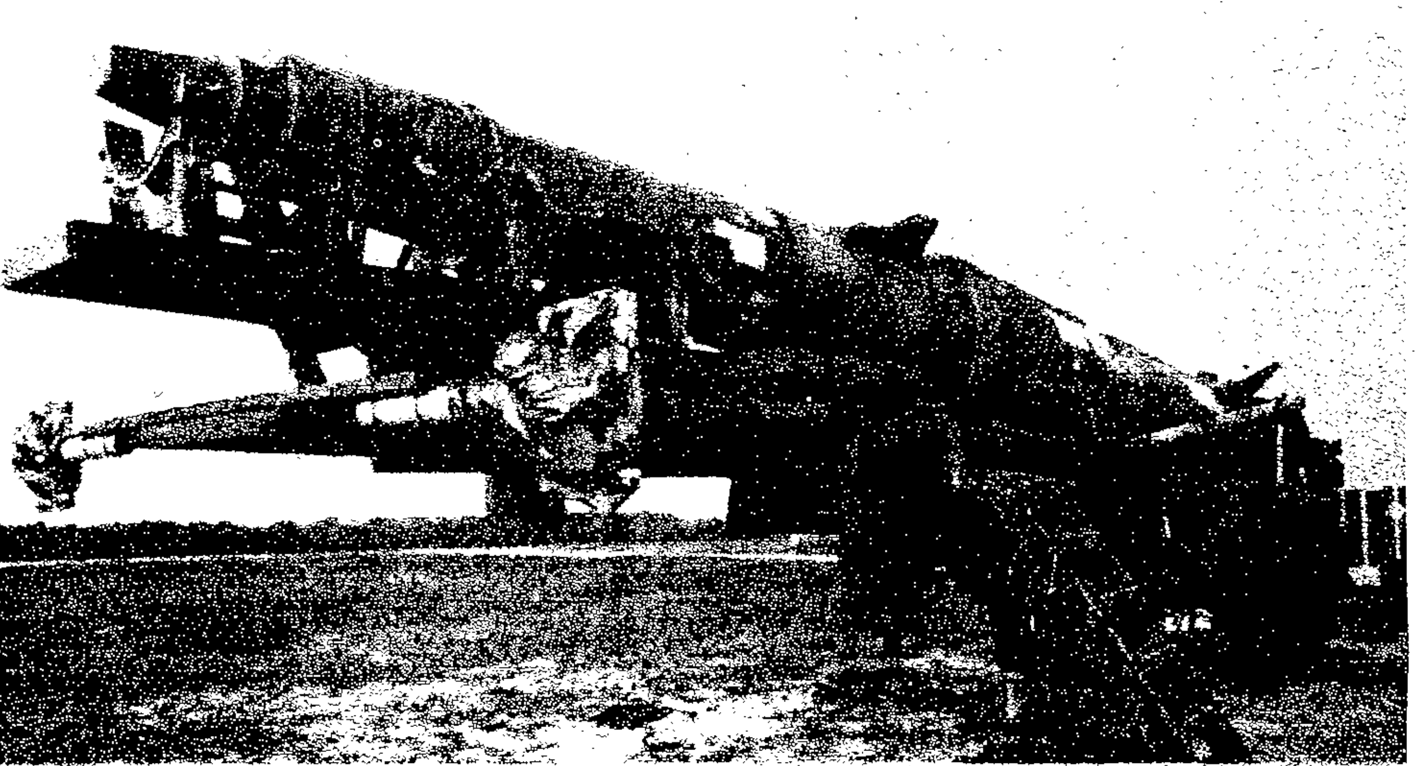
وفي نيكاراغوا الت الضغوط الاميركية الى صدور وعد من الساندينيين باجراء انتخابات عامـــة في ١٩٨٥ مصحوبة بالعفو عن معظم خصومهم السياسيين ، لكن الادارة تعتبر ان المطلوب تسريع الانتخابات الـــى ربيع ١٩٨٤ وتوسيع اطــار الاصلاحات السياسية والنقابيـــة والصحفيـــة ، الامــر الذي يترك الباب مفتوحا لتجديد التوتر بين واشنطن وماناغوا .

في هــذا الاطار احتل غزو غرينادا في تشرين الاول الماضي ، بعـــد اجــراء مناورات عسكرية في الصيف في جوار نيكاراغوا وكوبا ، اهميتــه الرمزية . ورغم ان الغزو لم يحظ بدعم الحلفاء الاوروبيين الا انــه اخاف كاسترو والساندينيين وجعل التسوية الاميركيـــة مسألة محتملة في اميركـــا الوسطـــى .

وفي مطلق الحالات يبقــى ان يقال ان النتيجة النهائية لسياسة الولايات المتحدة في اميركا الوسطى لم تظهــر كاملة . ولهــذا لا تزال واشنطن تعمل على خطين متاهبة لشتى الاحتمالات :

ـــ الخط العسكري ، الذي سوف يعاد الاعتبار اليــه اذا ما تجدد النزاع مــع نيكاراغوا . وترمز الـــى هــذا الخط اعمــال التدريب التي تجري على الحدود السلفادورية ـــ النيكاراغوية ، وكذلك تدريـــب الجيش الهندوري على كيفية اعاقـــة التموين للنيكاراغويين ، وذلك مـــن خلال مركز التدريب العسكري الاميركي في هندوراس .

ـــ الخط السياسي ، الذي يعكســه دعم جهود دول منطقة كونتادورا المعتدلــة (المكسيك ، باناما ، كولومبيا ، فنزويلا) ، وهــي التــي طرحت صيغة للتسوية العامة في المنطقة من ٢١ نقطــة اهمها : عـــدم تدخل اي بلد في شؤون بلد اخر ، اقامة الديمقراطية السياسية ، وتصغير الجيوش المحلية الذي يرافقه تقليص في استخدام المستشارين العسكريين مـــن الخــــارج .



● نقل الصواريخ النووية الاميركية تمهيدا لتركيبها في اوروبا .

قراصنة مراهقون

يسرقون وكالة الفضاء الاميركية

في الفترة الاخيرة ، كثرت مداهمات رجال الــ « اف. بي. اي » لمنازل أسر عادية « نظيفة » المسجل . وكــان المطلوبون دوما هم الابناء المراهقون ، مع معداتهم « ادوات الجريمـــة » .

الجرم هو سرقة المعلومات المخزونة في اجهزة الكومبيوتر التابعة لهذه المؤسسة أو تلك ، واداتــه « كومبيوتر منزلي صغير » ومرتكبوه ، مراهقون لا تتجاوز اعمارهم سن السابعة عشرة .

في انحاء الولايات المتحدة كافة ، يمكن للمرء ان يقــرأ في الصحافة اليومية العناوين التالية : « هل يمكـن لصبية الكومبيوتر ان يخشوا ارتكــاب الاســوأ ؟ » ، و « دخلاء يختلسون معلومات الكومبيوتر لدى النـــازا ووزارة الدفاع » ، و « مئات من الشباب يقيمون سوقا سوداء لمعطيات مختلســـة » ، و « خطر يهدد معطيـــات المستشفيات » ، و « الامن والقانون معرضان للخطر » .

في الربيع الماضي ، قبضت الشرطة الفدرالية علـــى مجموعة من ستة فتيان في مدينة ميلووكي بولاية ويسكنسون وعلى رأسهم نيل باتريك ، ابن السابعة عشرة . نيل ، فتى موهوب للغاية ، انتهك مع رفاقه حرمة ما يزيد على ستين نظاما معلوماتيا خاصا ورسميا في الولايات المتحدة وكندا . ومن بينها : نظام المختبر الوطني للتجــــارب النوويـــة والنوويـــة ـــ الحراريـــة في لوس الامــوس ، وكومبيوتر أحد مراكز معالجة السرطان في نيويورك .

في نهاية شهر اغسطس الماضي ، امر وزير الدفـــاع كاسبار واينبرغر باجراء تحقيق معمق بشـــأن الامـــن المعلوماتي في قطاع القوات المسلحة دوائر المخابرات . كذلك ، باشرت اللجنة الوطنية لامن الاتصالات (ومــن اعضائها : البنتاغون والــ « سي. اي. اي ») فــي تحقيق مماثل يتعلق بوزارة الخزانة . الحقيقة ان موجة من التجسس عمت الادارة الاميركية ، انما دون وجود اي جاسوس ، بل غلمانا وفتيانا فقط !

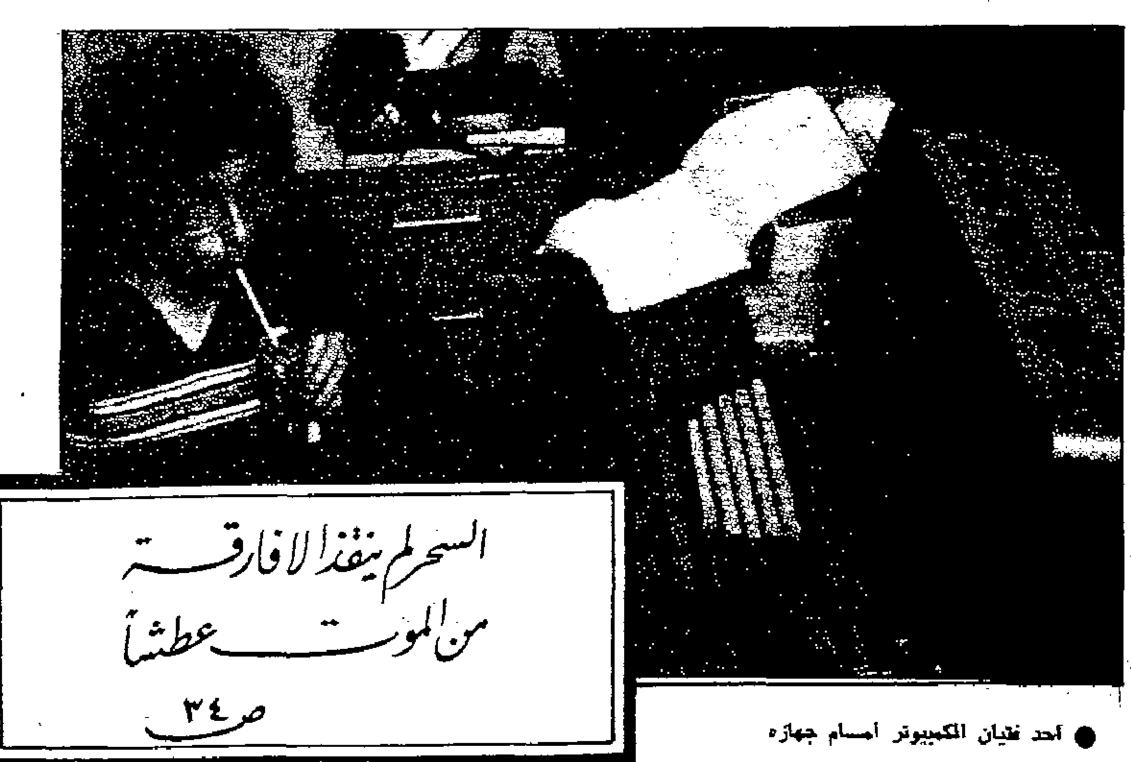
فما الامر ، وكيف حــدث ذلك ؟

منذ ثماني سنوات ، التقى في سيليكون فالي بجنـــوب شرقي سان فرنسيسكو احد العلماء العباقرة ، ستيفـــان وزنايك (٣٠ سنة) باحد عباقرة التجارة ، ستيفـــان جوبس (٢٥ سنة) . واطلقا وحدهما في السوق اول « ميني ـــ كومبيوتر » فردي ، اطلقا عليه اسم « تفاحة » .. فحقق الابتكار الفريد نجاحا ساحقا ، بحيث يقدر انه يوجد حاليا نحو ٦٠٠ الف « ميني ـــ كومبيوتر » مـــن مختلف الماركات في المنازل الاميركية ، وقد بلغ مجمـــوع مبيعاتها عام ١٩٨٢ ٦٠٠ مليون دولار !

لقد افتتن الاميركيون بما سموه « الكومبيوتر المنزلـــي او العائلي » لانه مقتدر ، صغير ، ورخيص الثمـــن نسبيا اي في متناول جمهور واسع . انه باختصـــار سلاح فعال ورائع بين ايدي الافراد . ذلك ان مئات بل الافا من الشبان اكتشفوا ان بامكانهم ان يصبحوا « قراصنة » بواسطة « تفاحة » موضوعة في قبو المنزل الوالدي او في غرفة نومهم . ويكفي ان يجمعوا بضعة اشياء لهــذا الغرض : قليل من الاعداد (وهذا ما تتولاه المدرســة الثانوية ببراعة) وجهاز الكومبيوتر المصغر والـــة رخيصة الثمن ، هي « المودم » ، التي تصل جهـــاز الكومبيوتر هذا ، بواسطة الهاتف ، بالمجالات اللامتناهية لشبكات الاتصال المعلوماتي الموجودة في اميركا الشمالية. وهنا ، تبدأ اللعبة ! فثمة اجهزة اخرى موصولة بهـــذه الشبكات وهي لا تحصى . لذلك ، فما على المرء الا ان يتمتع بشيء من المهارة والحيلة والحظ والصبر او العناد حتى يقع على أحدها ، فيتخطى حواجز الرموز وكلمــات المرور التي تحمي هذه النظم المغرية عنه ، ويصبح فــي الحال « على اتصال » دائم معها . انما دون أن يعــرف بالضبط مع « من » يتكلم . انه نوع من السطو على غير هدى . واذا لم يكن « القرصان الهاوي » بارعا بما فيــه الكفاية ، فقد تخرب المعطيات المختزنة لدى المؤسســـة المغزوة ، والتي قد تكون وكالة الفضاء المركزية (نازا) أو احدى مستشفيات معالجة السرطان أو أحد مراكـــز الابحاث المهمة . حينئذ ، يتلقى « القرصان الصغير » زيـــارة رجال الــ « أف. بي. اي » .

لكن الغريب في الامر أن القانون الجزائي الاميركــي لا يشدد العقوبة على مثل هذه الاختلاسات المعلوماتية . والاغرب من ذلك أن الرأي العام الاميركي لا يدين هذا العمل كليا ، بل يجد فيه « نوعـــا مـــن الانحـــراف الاجتماعي غير الهدام » أو بالاحرى « أحد تعابير الانتقال من المراهقة آلى سن الرشد » .

في حين يعتقد بعض العلماء وخبراء المعلوماتية أن أكثر ما يثير الاهتمام والانتباه في هذه الظاهرة الجديدة هــو « أن الاولاد والراشدين صاروا متساوين من حيــث المستـــوى العقلـــي » .



● احد فتيان الكمبيوتر امام جهازه

السحر لم ينقذ الافارقة من الموت عطشاً
ص ٣٤

بيان انتخابي
أم حركة تصحيحية

البعض بصفه بالاحمق ونكــات كثيرة تروج حول شخصــه . مع ذلك ، فان نفوذ ايــة اللـــه حسين منتظري (٧٢ سنة) ، الخليفـــة المعين للخميني مازال يتسع . وها هو منذ فترة وجيزة يتحدى المرشد ومؤسس الجمهورية الاسلامية نفسه .

ان منتظري متحدر من عائلـــة فقيرة ومتدينة جدا في منطقـــة اصفهان . دخـــل السجن مرارا عديدة في عهد الشـــاه واختاره الخميني مؤخـــرا لخلافتـــه بسبب وغائــه واخلاصــه التام للشعار القائل « لا غرب ولا شرق ، بـــل الاسلام » .

في مدينة قم ، تبقـــى ابواب منزله مشرعة دوما . وهــــو يستقبل اصحاب المقامات الدينيـــة الرفيعة ومسؤولين سياسيين وكبار الضباط العسكريين . وهو بلا ريب محاطا بجلساء دائمين وممالقين ، لكنهم اكثر ثرثرة كما يبدو مـــن اولئك المحيطين بالامام العجـــوز والمبالغين في اطرائه والتودد اليه ذاك ان منتظري يتلقى افضل من الخميني ، المنغلق على نفســـه في عزلتـــه ، اصداء الشائعـــات الرائجة في البلاد وتصاعد موجات الاستياء الشعبي من الاوضـــاع عامة . ويعطي منتظري « توجيهات مسؤولة ومسموح بـــه » . غالبا ما تنشر وسائل الاعلام خطبه ، مع انهـــا تمر عبر الرقابـــة لدى امانة سر الامام . واخيـــرا اعلن اية الله منتظري تأييده لتعزيـــز القطاع الخاص ، خصوصـــا في ميدان توزيع المؤن الغذائيـــة ، التي تفسد في اكثر الاحيـــان داخل المستودعات او فـــوق الشاحنات المعطلة .

لكن ما اثار دهشة الـــرأي العام الايراني هو الموقف الدفاعي الذي اتخذه اية الله منتظـــري من مهدي بازركان ، رئيس الوزراء السابق ، الذي يطالب مرشـــد الثورة بمزيد من الانسانية باســـم الحفاظ على الثورة . لقد امـــر اعضاء حزب الجمهورية الاسلامية بالعدول عن الرغبة في احتكـــار السلطة . كما حـــذر الحكومـــة من البيروقراطية ورجال الدين من الفساد قائلا : « لا تعاشـــروا الاغنياء بانعزالكم عن الفقراء ». حتى انــه سمـــح لنفســه بتوبيخ حراس الثورة ، وهم دعائـــم النظام الاسلامي ، وموضوعـــون مباشرة تحت امرة الخميني : «اذا فقد تم نبلكم وطهارتكم ، فلا بد من ان نفكر حينئذ بابدالكم بتنظيـــم جديد » .

وامام حشد من الائمـــة ، لم يتردد منتظري في توجيـــه انتقادات لاذعة ، اذ قال : « لـــدي انطباع بان جميع المراكز الحكومية المهمـــة يشغلها اشخاص غيـــر اكفاء وخسيسين وضعفاء .. يقال ان الثورة تاكل ابناءها . وانـــا اشعر بان هذا ما يحـــدث فـــي مجتمعنا » . حتى انــه استهدف الخميني نفســـه في ملاحظاته التي ورد فيهـــا : لا يجب ان يشعر الشعب بانــه موجه من وصـــي مفروض عليـــه » . لكن ، سرعان ما قام الامام الخميني بهجـــوم مضاد من مقره في احد الاحيـــاء الفخمة بشمال طهران ، فاجاب عليـــه بطريقة غير مباشرة وهو يتوجه الى شعبه : « كونـــوا متيقظين . فليس من قبيل الصدفة ان يتردد الكلام نفسه في كل مكان في قم وفي الجوامع والشوارع ومنازل العلماء ... هؤلاء السادة طيبو نجدا ، لكنهم يصغون بانتباه مفرط الى الشائعات التي تروج ، في حين ان هذه الشائعات ليست في غالب الاحيان سوى مؤامرات متعمدة » ..

خلال جلسات البرلمان ، يتجابه النواب المؤيدون لمنتظري واولئك المناهضين لـــه . ثـــم ان رئيـــس البرلمان ، هاشمي رافسنجانـــي ورئيس الجمهورية علي خامنئي ، اللذين اذهلتهما كسائر النـــاس « ظاهرة المنتظري » يسعيان الى رأب الصدع ويؤكدان ان اقـــوال الامام لم تكن تستهدف خليفتـــه .

لكن الحقيقـــة ان منتظري ، باعتداله ومعارضته للمغالاة فـــي القمع وبدعمه للقطاع الخاص ـــ اي لبازار طهران الكلي القدرة ـــ قد اجتذب لنفســـه شعبية فعلية لدى المعتدلين من الطبقـــــات المتوسطة والجيش ورجال الديـــن

فماذا سيفعل الخميني حيـــال هـــذا « الخصم » الذي يحيره دون ريب ويقلقه ، بـــل ويزعجه ؟ هل سيبعده من طريقه كمـــا فعل باية الله شريعتمداري ؟ وهـــل سيكون الامـــر بهذه السهولة ؟

منذ الان ، يتناقل المسافرون العائدون من ايران اخبـــــار المشاجرات والمشاغبات الدائـــرة في القرى بشكل متقطع بين انصار منتظري وانصار الامام . مع ذلك فان اوساط المعارضة الدينيـــة لا تبدو مغتبطة بصراع ايات اللـــه هـــذا . فالذين يعتقدون ان موت الخميني سيؤدي حتما الى موت نظامه يخشون الان من ان يتمكن رجل الدين « الواقعي » ، ايـــة اللـــه منتظري ، من تامين بقاء الجمهورية الايرانية الاسلامية . ويتساءل المراقبون عمـــا اذا كان الخليفة المعين يمهد لعهده بنشر صورة منفتحة عن نفسه واصلاحية الطابع لدى الرأي العام الايراني بهدف استقطاب تاييد شخصي لـــه خوفا من ان يصطدم القائـــــد المقبل بفراغ في الزخـــم الشعبي الضروري وراءه بعد وفاة الخميني ام ان ما يجري هو فعلا « حركة احتجاج تصحيحية » لمسيرة الثورة الاسلامية بزعامة رجال الدين ، الذين استهوتهم السلطة والمناصب وانساقوا جميعا في نزاع باطنـــي على النفوذ ؟ ؟

افريقيا تدور غرباً

والدول "الوليدة" تحاول طرد الشبح السوفيتي

أعاد الانقلاب النيجيري اثارة مسالة مهمة طوتها الانشغالات السياسية الاخرى في اوروبا الغربية والشرق الاوسط واميركا اللاتينية . هذه المسالة هي العلاقات السوفيتية — الافريقية التي بلغت ذروتها في النصف الثاني من السبعينات ، فاذا بموسكو تحقق نقلة نوعية الى اعماق القارة السوداء التي جلا البرتغاليون عن نصفها الجنوبي (انغولا ، الموزامبيق ، غينيا بيساو) ، واتجه عسكريو قرنها الشرقي الى تبني « الماركسية — اللينينية » .

متابعو العلاقات السوفيتية — الافريقية يعزون التقدم الذي حصل في السنوات الماضية الى عدد من العوامل اهمها اثنان : الاول ، تأخر حركة الاستقلالات السياسية في افريقيا الى الستينات ، واحيانا الى السبعينات كما في حال المستعمرات البرتغالية . هذا التاخر الزمني ينطوي على مدلول سياسي يصفه بعض الغربيين بـ « الاحتقان الثوري » الذي يدفع الافارقة الى تكرار المسيرة الاسيوية او مسيرة اقطار اميركا اللاتينية التي لم تتخلص من انظمتها الاستبدادية والشديدة الارتباط بالولايات المتحدة ، الا مؤخرا جدا . اما السبب الثاني الذي وطد اللحمة الايديولوجية والسياسية بين الوطنية الافريقية والشيوعية السوفيتية فتمثل في عجز الغرب عن حل المشكلة العنصرية في جنوب افريقا وناميبيا بصورة مقنعة . وما تجميد المشكلة الناميبية الموضوعة في عهدة خمس دول غربية (الولايات المتحدة ، فرنسا — بريطانيا ، المانيا الغربية ، كندا) سوى التوكيد الصارخ على الاطروحة المؤيدة للسوفيت والمتحالف معهم . هذان السببان عززا وجهة نظر بعض النخب الثقافية والعسكرية التي اعتنقت المذهب الماركسي ورأت ان الخلاص من التخلف الذي ترزح تحته القارة السوداء لا يتم الا بكسر حلقة التبعية للغرب في صورة عنيفة وعن طريق توثيق الصلة مع موسكو .

لكن يبدو رغم الانقلاب النيجيري الاخير الذي رحب به الاتحاد السوفيتي بان الامور لا تسير حاليا على ما يرام ولا يتردد بعض المشككين في الحديث عن شهر عسل قصير بين عسكريي نيجيريا وعقائديي الاتحاد السوفيتي .

مرحلتا « الاختراق »

التاريخ لما يسمى بـ « الاختراق » السوفيتي لافريقيا يتوقف عند مرحلتين : مرحلة الستينات التي سجلت ظهور عدد من القادة المعادين للاستعمار الغربي (عبد الناصر ، سيكوتوري ، نيكروما ، موديبوكيتا) الذين اقتربوا من السوفيت بهدف ارساء توازن يسمح لهم بممارسة قدر من « الحياد الايجابي وعدم الانحياز » . وبهذا المعنى كان القادة الافارقة في المرحلة المذكورة هم المستفيدين مباشرة من تقريب السوفيت الذين خدموا ، والى حد بعيد ، كورقة في ايدي هؤلاء القادة . لكن المرحلة الثانية (السبعينات) بدت ذات معطيات مختلفة . فالطموح السوفيتي لتحقيق استفادة مباشرة نما في حدود قصوى بينما انخفضت النوعية التمثيلية للقادة الافارقة الذين باتوا في موقع تفاوضي اضعف من الذي كان عليه اسلافهم حيال القوى العظمى .

بهذا شكل انهيار الاستعمار البرتغالي ، وقيام نظام سياد بري في الصومال ، ومن بعده نظام هيلا مريام في اثيوبيا ، ظرفا نموذجيا لموسكو التي باتت تتمتع بحضور استراتيجي ومعنوي هائل . ولمواجهة هذا التحول جاءت الادارة الاميركية السابقة بزنجي هو « اندرو يونغ » لتمثيلها في الامم المتحدة ، وهو يحمل عددا من النظريات المثالية حول « مقاربة جديدة » بين الولايات المتحدة وافريقيا تتكفل بطرد « الشبح السوفيتي » .

لكن تصريحات يونغ وحركاته شبه المسرحية كانت تفسرها سلوكية غربية على الارض ، تتمثل ، بصورة خاصة ، في سياسة التدخل العسكري التي اتبعها الرئيس الفرنسي السابق فاليري جيسكار ديستان في زائير وغيرها ... دون ان تظهر اية بارقة جدية في دعم النضال الافريقي ضد الحكم العنصري في الجنوب .

العوامل والعوامل المضادة

هكذا اكتملت شروط القوة السوفيتية ، تاركة لعدد من العوامل المضادة أن يتفاعل في الظل وينتج مردوداته المعاكسة بشيء من البطء والتعثر .

فوصول فرانسوا ميتران الى السلطة في باريس وما اعقب ذلك من تقليص التواجد العسكري الفرنسي في القارة السوداء ، وجد استقباله اللائق من قبل الافارقة . ورغم المستنقع التشادي ، فان الادارة الفرنسية حرصت دائما على فرملة تدخلها وابقائه في نطاق التسويات المحتملة . في الفترة نفسها تقريبا بدأ المدافعون عن النموذج الغربي يجدون برهانهم في التسوية التي رعتها بريطانيا للمشكلة الروديسية وانتهت باقامة حكم وطني لبلد اعيدت اليه تسميته القديمة : زيمبابوي . اما بلدان افريقيا الاسلامية فبدأت وبصورة متزايدة تذمرها من التدخل السوفيتي في افغانستان .

على ان كل هذه العوامل مجتمعة ، بما فيها « اعادة النظر » التي اعلن عنها الرئيس ريغن في وقت سابق حيال افريقيا ، لم تكن لتمارس تاثيرها ، لولا الاصطدام بالجدار المسدود للتنمية ... والذي أوجزه احد نقاد السياسة السوفيتية في افريقيا على النحو التالي : « ان موسكو تقدم السلاح فقط » .

أصحاب وجهة النظر هذه لا يعدمون الحجج . فالبلدان اللذان يحافظان حاليا على أوثق العلاقات مع موسكو لا يتمتعان بلوضاع اقتصادية يحسدان عليها ، والسبب هو « السلاح » بكثير او قليل ، الشيء الذي يضعهما امام تناقض حاد في الخيارات : — فاثيوبيا عاجزة عن تلبية مدفوعاتها البالغة بليوني دولار مقابل قروض عسكرية سوفيتية . — وانغولا لم تعد قادرة على تحمل نفقات ١٨ الف جندي ومستشار كوبي .

لقد اندفع البلدان المذكوران الى تطوير بعض الصيغ المزدوجة القائمة على الفصل بين السياسة والايديولوجيا « السوفيتيتين » من جهة ، وبين الاقتصاد والتقنية « الغربيتين » من الجهة الاخرى . لهذا تتفاوض اثيوبيا حاليا مع المؤسسات الغربية التي تم الاستيلاء عليها في وقت سابق على ان تدفع لها تعويضات ما ، الشيء الذي يفتح الباب امام العون الاميركي والغربي . اما انغولا فاصبح ما يزيد عن ٨٠٪ من حجم تجارتها الخارجية مع البلدان الغربية .

وما يقال عن انغولا واثيوبيا يمكن ان يقال عن بلدان اخرى . فغينيا التي اكتشف زعيمها سيكوتوري ضرورة تحويل سياسته بصدد استقلال الغرب لطليفيه نيكروما الغاني وموديبوكيتا المالي ، كانت السباقة في وقت التجارب التنموية على النمط السوفيتي . وبعد أن رفض سيكوتوري منح موسكو تسهيلات عسكرية ، توجه في ١٩٨٢ الى واشنطن لطلب معونات مالية وغذائية وتجارية .

ضغط الازمات

اما سياد بري الذي وقع مع موسكو معاهدة صداقة وتعاون ، ثم انقلب الى التحالف مع الغرب بعد أن اتجهت اثيوبيا وجهة موسكو ، فحظي بـ ٤٠٠ مليون دولار في السنة الماضية على شكل مساعدات اقتصادية وعسكرية من الولايات المتحدة (بينها ١٢٠ مليونا فقط مساعدات عسكريـــة) .

ورغم ماركسية سامورا ميتشيل ، فقد اتجه الى واشنطن في تشرين الاول الماضي مما ادى الى اعادة العلاقات الديبلوماسية الكاملة بين الولايات المتحدة والموزامبيق وبمجرد عودته بالشر التفاوض مع جنوب افريقيا الذي وصف بان الغرض منه هو « الاخراج التدريجي للموزامبيق من الحرب المستمرة وكلفتها » .

وحتى غينيا بيساو ذات التشدد الماركسي ، قلصت عدد المستشارين السوفيت واعلنت عن رغبتها في اجراء المزيد من التقليص للصلات العسكرية بموسكو ، وبدوره عثر رئيس الحكومة الزيمبابوي روبرت موغابي على بديل اخضر هو الصين ، دون أن يترافق هذا مع قطع العلاقات الاقتصادية والتجارية مع الغرب ، فحين قررت الولايات المتحدة مؤخرا ان تخفض معوناتها لزيمبابوي بنسبة النصف ، رفض موغابي ان يستجيب لبعض المطالبات بقطع العلاقة والتوقف عن اخذ المساعدات الباقيـــة .

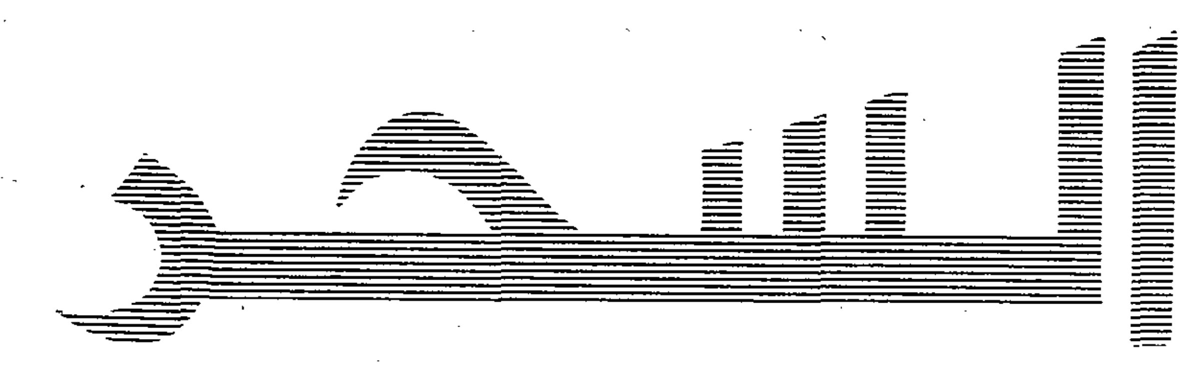
وفي كافة الحالات تمارس الازمات الغذائية التي تعانيها افريقيا ضغوطا مضاعفة في هذه التوجهة . فالمواسم الزراعية السوفيتية لا تستطيع ان تسد المجاعة التي يعانيها ١٢٠ مليون افريقي ، ولا ان توفر الاسواق المطلوبة للسلع الافريقية التي ينبغي دفع اثمانها بالدولار والعملات الصعبة ، من اجل ايفاء الديون الخارجية البالغة ٦٦ مليـــار دولار .

لكن حتى لو صح هذا كله ، فهل يستطيع الغرب فعليا ان يبقى ؟ وان يكون البديل الذي يسد العجز السوفيتي ؟

المشككون يقولون ان افريقيا عاشت طويلا في الكنف الغربي ، لكن هذا لم يخرجها من ازماتها . اما اليوم فيضاف الى ذلك كله نظرية الرئيس الاميركي ريغن في المعونات الدولية والتي اكدها في قمتي كنكون ووليامسبورغ الاقتصاديتين ، ومؤداها اولوية التجارة الحرة على شكل آخر للمساعدات .

والخوف مرة أخرى هو ان يحصل تسرع افريقي باتجاه طلب الخلاص من الغرب ، كما حصل في المرة السابقة تسرع بطلب الخلاص من الشرق .

اما بالنسبة للعرب ، فهناك خوف اخر هو ان يعود الطفل الاسرائيلي وراء أمه الاميركية الى القارة السوداء ... خاصة وان اشارات كثيرة تدل على هذه الوجهة واخرها زيارة رئيس الجمهورية حاييم هيرتزوغ .



لم ينقذ الأفارقة من الموت عطشاً

تعيش القارة الافريقية ، ابتداء من الحافة الغربية للصحراء وانتهاء الى اراضي افريقيا الجنوبية التي كانت مزدهرة من قبل ، كابوسا يهدد ملايين الناس بالموت ويعجز كل سحر مشعوذي القرى او الصلوات عن ازالتـــه .

واذا كانت بعض الامطار قد سقطت هذا العام فقد وصل اكثرها متاخرا . لقد اصيبت القارة الافريقية ، اخيرا ، باخطر جفاف عرفته منذ عشر سنوات . لقد جفت بعض الاراضي تماما . فهناك حيوانات هزيلة مريضة تعاني . والفلاحون لا يجنون سوى ثمن الجلد والحوافر التي تستعمل في صناعة الغراء . ورجال يموتون جوعا .

وقد هبط الانتاج الغذائي الى النصف في اكثر الدول الثماني عشرة التي تكاد تصاب باسوا مجاعة عرفتها منذ عشر سنوات . فهناك من يحتضر في موزامبيق كما في اثيوبيا . بينما يتكدس ما يقارب ٢٩٠ مليون طن من الحبوب ، على حد قول وزير الزراعة الاميركي ، في مستودعات البلدان الغنية . وقد نقص الانتاج الغذائي نقصا واضحا في عشرين دولة من دول افريقيا الواقعة جنوب الصحراء ، كما حد الركود الاقتصادي العالمي من قدرتها الشرائية ، بقسوة .

وقد اعلن م . مايريدس ، الموظف في الامم المتحدة والمتخصص في المسائل الافريقية ، رايه منذ شهور فقال : اذا لم تحصل افريقيا على مساعدة سريعة ملائمة « فيمكن لعدد الوفيات المرتبطة بالجوع ان يبلغ مليونين او ثلاثة ملايين خلال الاشهر الاثني عشر المقبلة » ويجب ان يضاف الى هذا التقدير اربعة او ستة ملايين افريقي « يموتون ، فقرا ، كل عام » . ويوضح م . ريمون ، الناطق باسم المنظمة الدولية للتغذية والزراعة (F. A. O.) رايه في هذا الموضوع ، قائلا : « على كل حال ، يعاني ربع سكان القارة الافريقية — التي يبلغ عدد سكانها (٥١٠) ملايين تقريبا — من نقص التغذية ويؤدي القحط الى ارتفاع الاسعار فيزيد من حالة سوء التغذية » .

نصف الموزامبيقيين

تلك ثالث مرة ، خلال عشر سنوات ، يحمل فيها الجفاف خرابا الى افريقيا . وقد زاد من المشكلات الغذائية ان سرعة ازدياد السكان بلغت ضعف سرعة ازدياد الانتاج الزراعي . وارتفع النقص الغذائي الى ٢ر٦ مليون طن من الحبوب في السنة الاقتصادية ١٩٨٣ — ١٩٨٤ . الا ان الجفاف قد ازداد خطره زيادة فائقة ، في الجزء الجنوبي من القارة ، خلال السنوات الاخيرة . ذلك ان الكارثة لم تمتد الى مثل هذا الزمن الطويل قط ، منذ بداية هذا القرن .

وهناك مليون راس حيوان مهدد بالموت في زيمبابوي . وهناك امر اخطر : اذ يهدد القحط نصف سكان موزامبيق تقريبا . ويسبب الجفاف اضرارا في الزراعة ويهدد تزويد المدن بالماء في كل بلدان افريقيا الجنوبية اما « زيمبابوي » التي كان يجعلها فائض انتاج الحبوب فيها ، منذ ثلاث سنوات ، مخزن غلال افريقيا السوداء ، فهي مضطرة الان الى طلب المساعدة الغذائية العالمية . والجزء الذي اصابه القحط اكثر من سواه يقع الى جنوب غرب البلاد على اطرف صحراء « كالاهاري » وذلك هو المكان الذي تعيش فيه اكثرية السكان الذين يبلغ عددهم مليوني نسمة ويتلقون مساعدة عاجلة .

الاعشاب والجذور

وقد مات ، خلال هذا العام ٣٠٠ الف راس من الماشية في « بوتسوانا » وكانت تربية الماشية ، دائما ، مصدرا مهما من مصادر دخلها — وبلغت صادراتها من لحوم الثيران الى دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية ما قيمته ١١٨ مليون دولار سنة ١٩٨٢ ، اي ما يعادل ٤٥٪ من قيمة مجمل صادرات لحوم افريقيا — وقد زاد اهلاك الماشية من خطر مشكلات الزراعة ، فالحيوانات الضعيفة او التي تقاد الى مراكز المياه البعيدة لايمكن استخدامها في عملية الحراثة . ولم يرتفع محصول الحبوب سوى الى سبعة عشر الف طن سنة ١٩٨٢ — وكان قد بلغ خمسين الف طن في افضل السنوات — بينما تقدر حاجات الاستهلاك الوطني بمائة وثلاثين الف طن . وفي مملكة « يسوتو » الصغيرة ، المطوقة باراضي جمهورية جنوب افريقيا ، هبط الانتاج السنوي للذرة والذرة البيضاء والحبوب الاخرى من مائتي الف طن الى ثلاثة وخمسين الف طن . وفقدت الماشية ثمانية وخمسين الف راس . وبلغت الخسائر في الماشية والانتاج الزراعي ، اجمالا ما معدله ٢٠٪ من الانتاج الداخلي الخام .

وقد اصاب الجفاف اكثر من نصف سكان المملكة البالغ عددهم ٢ر١ مليـــون نسمة .

وفي « انغـــولا » و « موزامبيق » تضاف مشكلة انتشار حرب العصابات الى مشكلات الجفاف . وانتهى الفلاحون الجائعون في « زامبيا » الى اكل اعشاب وجذور ادى بعضها السام الى موت اشخاص عديدين ولم تنج افريقيا الجنوبية نفسها من نتائج الجفاف . ذلك ان هذا البلد قد انتج ، هذا العام ، اربعة ملايين طن ذرة ، وهو اقل من نصف الانتاج المعتاد . وقد اضطرت « بريتوريا » ، بسبب هذا الهبوط في الانتاج ، الى استيراد حبوب للمرة الاولى منذ سنوات عديدة .

وكان سوء التغذية ، سابقا ، يفتك بالمناطق الافريقية الجنوبية المخصصة للسود اكثر من فتكه بسواها . ثم ازداد الوضع سوءا سنة ١٩٨٣ ، بسبب الجفاف ، وكانت اراضيها ، باقتصادها الجنيني ، تشبه في الصيف الماضي ، غيرها من اراضي حافة الصحراء الافريقية : زرع يابس وقطعان نحيلة وارض مشققة ، بل نظرات فارغة لاطفال منتفخي البطن . ويخشى موت الاف الناس جوعا في « كوازيلبلند » .

ويلاحظ ازدياد خطر الامراض في هذه المناطق المحرومة من افريقيا الجنوبية ، كمرض البلاجرا والحصبة والسل . وقد امتنع الفلاحون ، في اماكن عديدة ، عن بذر الارض التي تحولت الى غبار . وتاخروا غالبا ، في بيع الحيوانات التي تؤلف راسمالهم الوحيد ، بحيث ان ٢٠٪ من اربعمائة الف راس من الماشية قد ماتت عطشا منذ شهر حزيران ، في « كازنكولولند » . وقد بيع راس الحيوان المتضورة جوعا بخمسة دولارات في مرة مقاربة وفي موضع اخر .

وفي « بوبوتسوانا » ، يكرس النساء والاولاد ، في القرى النائية ، اكثر وقتهم للبحث عن الماء . وقد اضطروا في اسوا اوقات الصيف ، احيانا ، الى قطع الكيلو مترات ليجلبوه من مجاري المياه والابار نصف الناضبة . وهو ملوث غالبا ، ببكتريا الكوليرا .

وقد اعلن وزير الصحة في مملكة « سوازيلند » المنحصرة بين الموزامبيق وافريقيا الجنوبية ، منذ شهر حزيران ، ان نقص البروتين الذي كان نتيجة مباشرة للجفاف ، قد ادى الى موت خمسمائة طفل ، خلال سنة واحدة . وظهر سوء التغذية حتى في هذا البلد الجبلي ، لاول مرة في تاريخه .

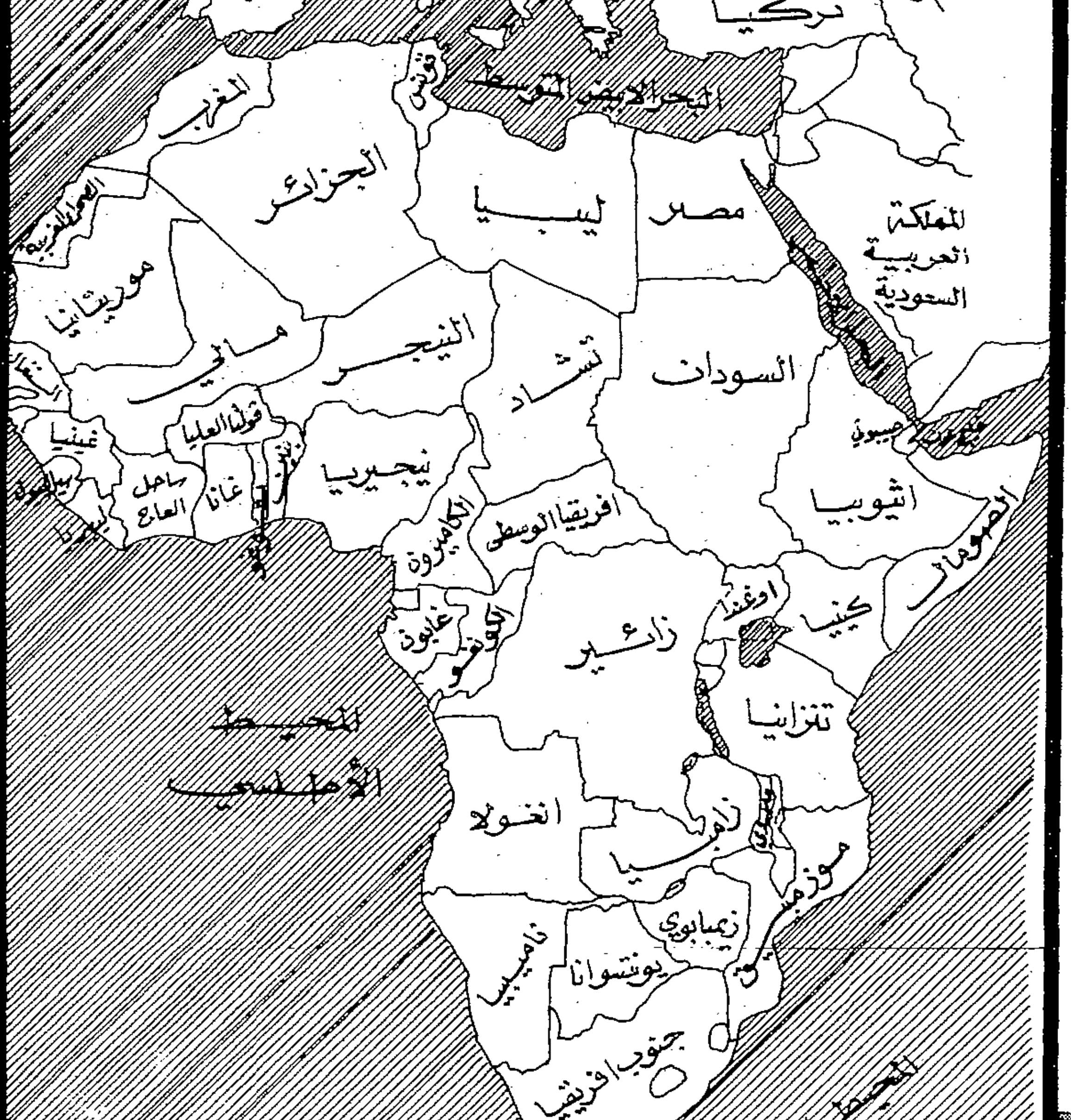
وكانت اصابة « اثيوبيا » الشمالية ، في اقصى الشرق ، بالجفاف من اكثر الاصابات خطرا . ذلك ان اكثر التقديرات تشاؤما تقدر عدد المهددين بالجوع في « ارتريا » و « غوندار » و « تيغريــة » و « فولو » و « باليــة » بثلاثة ملايين . وقد اطلقت لجنة تنسيق مساعدة ضحايا الجفاف صرخة الانذار وقدرت ان حياة مليون شخص ، ثلاثة ارباعهم من النساء والاطفال ، تتوقف على تقديم المساعدة الغذائية اليهم . وبلغ من خطر الوضع في « اثيوبيا » التي تشكو منذ عدة سنوات من النقص الغذائي المزمن ، ان نوهت بذلك الهيئة الدولية ونكرت الوضع الخاص لمدينة « كورم » الصغيرة في « الوولو » ، التي يبلغ عدد سكانها سبعة الاف نسمة وتؤوي ستين الف لاجيء .

وفي دولة الهضبة في قلب « نيجيريا » ، وهي اكثر البلدان الافريقية كثافة سكانية ، اضر الجفاف ستمائة الف شخص ، كما يقول حاكم الدولة ، وانخفض الانتاج انخفاضا خطيرا في اكثر من مليون هكتار زراعي . واعلن « م . امادو بانور ديوب » وزير التنمية الريفية في « السنغال » بدوره : ان الوضع الصحي حرج بعد اسوا محصول حبوب عرفته البلاد في السنوات الاخيرة . ويقدر « السنغال » محصول الحبوب في السنة الاقتصادية ١٩٨٢ — ١٩٨٣ بخمسمائة وخمسة عشر الف طن ، وكان هذا المحصول قد بلغ ستمائة وخمسين الف طن في السنوات السابقة . بينما بلغت حاجات البلد ٢ر١ مليون طن سنة ١٩٨٣ واعتبر « م . ديوب » في نهاية تشرين الثاني ، ان ٢٠٪ من رؤوس الماشية قد اهلكها الجفاف .

وفي افريقيا الغربية ، اخبرت « غانا » كلا من « بينين » و « توغو » ان موجة الجفاف ستضطرها الى انقاص كمية الكهرباء التي تمدها بها ، وانذرت سلطات « اكــرا » الجماهير الغانية ان على بلدهم ان تتهيأ لفترة طويلة من انقطاع الكهرباء الى ان تسقط الامطار المقبلة في تموز (يوليو) من سنة ١٩٨٤ ، لان مستوى المياه في بحيرة « فولتا » قد سجل ادنى حد لـه على الاطلاق . وقطعت الكهرباء بمعدل ساعتين يوميا في « ساحل العاج » نظرا لانخفاض مستويات المياه في خزانات البلد . امـا بحيرة « تشاد » ، فقد بلغ ماؤها ادنى مستوى عرفته منذ مائة وخمسين سنـــة .

وخربت حرائق الادغال ، التي زادت الرياح القوية من خطرها ، كلا من ساحل العاج وغانا . وسجل انتشار الطاعون البقري في اتلل الساحل ، حيث تضررت محاصيل نباتات المنيهوت* بمرض سببته الحشرات . وقد صرح « م . اليون بلوندين بي » ، وزير الشؤون الخارجية في « مالــي » في شهر كانون الاول من سنة ١٩٨٣ قائلا : « اننا نعيش اسوا سنة جافة من السنوات الاربع عشرة الماضية . ويقدر نقص الحبوب ، علما في دول افريقيا الغربية ونصف الجافة ، بمليون طن . وقد تضررت جزر « الــراس الاخضر » التي عرفت جفافا مستمرا منذ عشر سنوات اكثر من السابق لان المحصول الضعيف في الفاصوليا والذرة البيضاء لم يبلغ ، في هذا العام ، نصف ما بلغه سنة ١٩٨٢ .

* المنيهوت : نبات يستخرج من جذوره دقيق تشوي .



اثناء وجود اندريه غروميكو في ستوكهولم ، في الاسبوع الماضي ، لحضور مؤتمر الامن الاوروبي ، ظهر في ثلاث مناسبات :

● الاولى ، لحضور حفل الغداء الذي اقيم على شرف رؤساء الوفود المشاركة في المؤتمر .

● والثانية لمقابلة ملك السويد

● والثالثة في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر ، عندما القى خطابا شهيرا اعلن فيه رفض الاتحاد السوفيتي تقديم اية تنازلات في مواقفه .

وفيما عدا ذلك ، بقي وزير الخارجية السوفيتية في مبنى سفارة بلاده الفخم في احدى ضواحي العاصمة السويدية ، يستقبل وزراء الدول المشاركة في المؤتمر .. الذين توافدوا زرافات ووحدانا لزيارته .

طبعا الدول المشاركة في مؤتمر الامن الاوروبي ، وعددها ٣٥ دولة ، تعول كثيرا على نجاح المؤتمر ، وتسعى لاستغلاله لتحقيق نوع من التفاهم بين الشرق والغرب ، وقد عبرت عن رغبتها هذه باسلوبين ، اولهما عندما اشتركت بوفود على مستوى عال في المؤتمر (بما في ذلك وفدا الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ، اللذين مثلهما وزيرا الخارجية) وثانيهما بالتوافد على مقر السفارة السوفيتية في ستوكهولم لاقناعه بتليين موقفه من مفاوضات الحد من الاسلحة النووية في اوروبا ولكن كل المحاولات ذهبت عبثا فقد ظل غروميكو يصر على مواقفه .. واثناء لقائه مع جورج شولتز ، وزير الخارجية الاميركية ، حاول شولتز في بداية الحديث ، « تلطيف الجو » ، فروى نكتة يرددها الاميركيون حاليا عن موجة الصقيع التي اجتاحت بلادهم ، تقول النكتة :

● اتصل اميركي من سياتل بولاية واشنطن باحد اصدقائه في ولاية كاليفورنيا وقال له . ــ درجة الحرارة عندنا منخفضة جدا الى درجة ان الكلام يتجمد حالما يخرج من الشفاه ، ولذلك ترى الناس في الشوارع يحركون شفاههم دون ان تسمع صوتا وعند الظهر ترتفع درجة الحرارة قليلا ، ويذوب الكلام ، فتسمعه بينما الشوارع خالية .

ورد الصديق :

ــ درجة الحرارة عندنا اكثر انخفاضا ، الى درجة ان القطة اذا قفزت من النافذة تتجمد قبل ان تصل الى الارض ، ولذلك تظل معلقة في الهواء .

ورد الاول :

ــ غير معقول ، فحسب قانون الجاذبية ، لا بد ان تسقط القطة على الارض ..

ورد الثاني :

ــ ولكن قانون الجاذبية يتجمد عندنا ، ايضا ، واستمع غروميكو الى النكتة بفتور ، وعلق عليها قائلا :

ــ اعتقد ان السوفيت سيعلقون قائلين : الان عرف الاميركيون معنى « الجمود » .

وباقي جلسة المحادثات التي استمرت ٥ ساعات و٣٠ دقيقة اتسمت « بالبرود » الذي وصل الى حد « الجمود » .

« القبس »

صنداي تايمز : نكتة شولتز لم تضحك غروميكو









خلال السنوات الاخيرة انخفضت فترة الانذار النووي الى حد كبير .. ففي عام ١٩٥٦ ، عندما نشبت ازمة السويس وازمة المجر ، كانت رحلة الصاروخ العابر للقارات ، منذ دخوله مجال الرادارات المعادية الى حين وصوله الى هدفه تستغرق ساعتين ونصف الساعة وفي عام ١٩٦٣ انخفضت هذه الفترة الى ٢٥ دقيقة.. اما الان ، فان فترة الانذار النووي للاتحاد السوفيتي لا تتعدى ١٢ دقيقة ، اذا انطلق الصاروخ من الولايات المتحدة ، و ٦ دقائق اذا انطلق من اوروبا الغربية .. اما فترة الانذار بالنسبة للولايات المتحدة فانها لا تتعدى ٤ــ٥ دقائق اذا انطلقت الصواريخ من الغواصات السوفيتية التي تتجول بالقرب من الشواطىء الاميركية . وساحة المواجهة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي تشمل العالم باسره ، وهنالك الان ما يزيد عن ٤٠ حربا محلية وصغيرة يستطيع العديد منها أن يشعل المواجهة بين الدولتين الكبريين .

على ضوء هذه الخلفية ، التقى وزراء خارجية ٣٥ دولة أوروبية في ستوكهولم لمناقشة « الامن الاوروبي » .. في المؤتمر ، القى غروميكو كلمته ، ومضى ، وبدأ وزراء خارجية الدول الاوروبية يتوافدون الواحد بعد الاخر الى مقر السفارة السوفيتية ، يحاولون اقناعه باستئناف مؤتمر جنيف حول الحد من الاسلحة النووية ..

في فندق شيراتون ستوكهولم ، مضى الصحافيون فترة طويلة مع اعضاء الوفد الاميركي يستفسرون عن « حل » العبارات التي استخدمها شولتز لوصف محادثاته مع غروميكو .. ومع ذلك فان اعضاء الوفد الاميركي لم يتمكنوا من اقناع الصحافيين بان المحادثات كانت « ودية » ، و « تفصيلية » ، كما يقول وزير الخارجية الاميركية .. .. وقد علق احد الصحافيين الاميركيين قائلا :

● ليست هنالك اية اشارة تدل على ان المفاوضات تجاوزت ما يمكن وصفه بانه « مباراة في الملاكمة الكلامية » بين الوزيرين .

وهذا الوصف هو الذي يتردد على شفاه معظم اعضاء الوفود الذين زاروا مقر السفارة السوفيتية وعقدوا لقاءات ، طويلة او قصيرة ، مع غروميكو . فالموقف السوفيتي لا يختلف على الاطلاق عما جاء في الخطاب الذي القاه غروميكو امام المؤتمر .. واطرف تعليق على ذلك ما قاله وزير الخارجية الكندية للصحافيين ، بعد لقائه مع غروميكو ، فقد قال :

● حدثني غروميكو كثيرا عن العلاقات بين الشرق والغرب واذا كنتم تريدون معرفة التفاصيل فراجعوا خطابه .

وفي اللقاءات الثنائية التي عقدها غروميكو مع وزراء خارجية الدول المشاركة في المؤتمر ، استمر الوزير السوفيتي بالتمسك بمواقفه المعلنة ، وقال لوزراء خارجية الدول الاوروبية الذين استقبلهم : ان مواقف الولايات المتحدة خلال السنوات الثلاث الماضية جعلت الحوار بين الدول الكبرى في حكم المستحيل ، فضلا عن ان نشر صواريخ كروز وبيرشينغ نسف محادثات جنيف للحد من الاسلحة النووية . وقد علق احد الدبلوماسيين قائلا :

● كان غروميكو ، في اللقاءات التي تمت معه ، كما نعرفه تماما ، يعطيك طرف الخيط في الحديث، ثم يلف ويدور حول الموضوع ، ولكن موضوعه ، بشكل عام ، لا يتغير .

بداية سيئة

وهكذا ، فان مؤتمر ستوكهولم للامن الاوروبي بدأ بداية سيئة .. صحيح ان الولايات المتحدة لم تكن تتوقع التوصل الى اتفاق مع الاتحاد السوفيتي حول استئناف مفاوضات جنيف ، ولكنها كانت تأمل ، على الاقل ، باستئناف الحوار .. وقد جاء شولتز الى العاصمة السويدية يبحث عما وصفه « بنقطة تحول » ، وعاد الى بلاده وقد ترك كل القضايا المعلقة بين موسكو وواشنطن في الطريق المسدود .

ويرى البريطانيون أن المؤتمر لم يكن فاشلا تماما ، ويقول احد الدبلوماسيين :

● من بين الاهداف التي كنا نسعى لتحقيقها ، عندما قررنا تشكيل الوفود على مستوى وزراء الخارجية هو : ان نجبر الاتحاد السوفيتي على اتخاذ مواقف واضحة .. فاذا كان السوفيت يعتزمون استئناف المفاوضات في جنيف ، فاننا نريد منهم ان يعلنوا ذلك بكل صراحة ووضوح .

ويرى وزير الخارجية البريطانية السير جيوفري هاو ان الاتحاد السوفيتي تحصن ، خلال المؤتمر ، في الخندق الدفاعي .. فبعد اللقاء الذي عقده هاو مع غروميكو في السفارة السوفيتية ، والذي استمر ٨٠ دقيقة واعترف غروميكو خلاله بضرورة اخذ العلاقات بين الشرق والغرب بصورة اكثر جدية ، قال جيوفري هاو :

● اكتشف السوفيت ان الانسحاب من المفاوضات سهل جدا ، ولكن العودة اليه اصعب .

بحيث لا يقتصر عمله على نقل الكلمات فقط ، وانما الوثائق ، والخرائط والصور ، باعتبار أن ذلك من شأنه ان يمنع تكرار حادث من نوعية حادث الطائرة الكورية ، الذي جرى قبل اشهر .

خطوة بالاتجاه الصحيح

ولا شك ان تطوير الخط الساخن خطوة في الاتجاه الصحيح ، ولكنها خطوة صغيرة .. وحيث ان هنالك مناطق عديدة ملتهبة في العالم ، بعضها تورطت فيه الدول الكبرى ، ينبغي علينا الا نستبعد حدوث سيناريو يصمت فيه الخط الساخن ، وتبدأ القوات بالتحرك .

واذا حدث ذلك ، وحدث نزاع بين الدول الكبرى فان هذا النزاع سيكون في اوروبا ، والمشكلة هي انه اذا حدث نزاع تقليدي في هذه المنطقة ، سيكون من المستحيل منعه من التصاعد وقد اعلن الاتحاد السوفيتي في اكثر من مناسبة انه عندما يحس ان حلف الناتو ينوي استخدام الاسلحة النووية فانه سيوجه على الفور ضربة الوقائية .. وهذا الوضع ليس مستبعدا الحدوث لان حلف الناتو اعلن انه سيلجأ للخيار النووي اذا احس انه سيخسر معاركه بالاسلحة التقليدية .

وعلى افتراض ان الضربة الاولى ستكون محدودة تعقبها فترة هدوء يعيد فيها كل طرف النظر في مواقفه فان اجهزة الاتصال ، كما يقول براكين وهو مستشار سابق في البنتاغون ، يمكن ان تتعرض للتلف ليس بسبب الانفجار النووي ، وانما بسبب النبضات الكهرومغناطيسية التي تخلقها الضربة النووية ، ويقول براكين في كتابه انه في وقت الازمات توزع الرؤوس النووية ، وتخرج من مخابئها ويكلف كل ضابط مسؤول بضرب ما بحوزته منها بعد تلقيه الاشارة اللازمة .

وحيث أن الاتصالات متوقفة ، ولا يعرف كل طرف مبلغ الدمار الذي احدث من الضربة الاولى ، فان الضباط الذين يشرفون على الصواريخ سيعملون بدافع الغضب والثأر ، الى اطلاق كل الصواريخ التي تخضع لسيطرتهم .

وهكذا .. فان اللقاء الذي جرى في ستوكهولم لم يسجل بداية مرحلة جديدة في دبلوماسية الدول الكبرى وحيث أن مفاوضات جنيف متوقفة ، فان الدول الخمسة والثلاثين التي حضرت المؤتمر تعرف انها « اللاعب الوحيد في الساحة » كما يقول احد الدبلوماسيين .

ويقول آخر « اننا نحاول ان نجعل اوروبا اكثر امانا » ، وافضل ما يمكن عمله في هذا المجال هو التمسك بالاجراءات التي تم التوصل اليها في هلسنكي عام ١٩٧٥ ، والتي تطالب كل طرف باشعار الطرف الاخر بالمناورات التي يعتزم القيام بها ، قبل ٢١ يوما من اجرائها .. ويقترح الخبراء ان يعلن حلف شمال الاطلسي تخليه عن الخيار النووي في حالة حدوث مواجهة في المستقبل ، طالما ان السوفيت لن يعززوا فرقهم التسعة عشرة الموجودة في المانيا الشرقية .

صفقة شاملة لا خطوة خطوة

والتوصل الى اتفاق حول هذا الامر عملية شاقة ومرهقة وبعد ساعات من بدء مؤتمر الامن الاوروبي ، بدا واضحا أن الاتحاد السوفيتي لا يرغب بالتقيد بروزنامة المؤتمر ، وبدلا من سياسة الخطوة خطوة التي اقترحها المؤتمر ، طالب غروميكو في الخطاب الذي القاه « بصفقة شاملة » تتضمن اعلان كل طرف تخليه عن الضربة النووية الاولى ، ومعاهدة عدم اعتداء بين الشرق والغرب ، وجعل بعض مناطق اوروبا خالية من الاسلحة النووية ، وتخفيض الميزانيات العسكرية ، وتجميد الترسانات النووية ، وكل هذه الامور اعلن الناتو انها غير عملية ومستحيلة .

وما تريده الدول الغربية هو التوصل الى اتفاق يصفها شولتز بانها « مهمة عسكريا ، وملزمة سياسيا ، ويمكن التأكد من الالتزام بها ، ويمكن تطبيقها في اوروبا كلها » والحد من التسلح ليس على روزنامة المرحلة الاولى من المؤتمر الذي سيستمر الى عام ١٩٨٦ واحتمال قبول السوفيت بتضمينها مائدة المفاوضات قليلة ، ولكن الخبراء في ستوكهولم واثقون ان اندروبوف سيوافق في النهاية على تضمينها .. وقد كانت يوغسلافيا مشغولة طوال الاسبوع الماضي في محاولة اشعار الغربيين بان صحة اندروبوف تتحسن ، وانه سيباشر اعماله قريبا .. وقد غادر جيوفري هاو ستوكهولم وهو يشعر نسبيا بالتفاؤل وتحسن العلاقات بين الشرق والغرب .. وعلى اية حال فانه من الان حتى عام ١٩٨٦ ، ستكون اوروبا اكثر امنا ، بفضل ستوكهولم .

جون كونيل

الاتفاقيات لا تمنع الحروب النووية

المفاوضات لا شيء

ولكن السؤال الذي ينبغي طرحه في هذا المجال هو : هل العودة للمفاوضات مهمة جدا ، وهل مفاوضات جنيف ، او غيرها من المفاوضات التي جرت خلال السنوات العشر الماضية جعلت العالم مكانا اكثر امنا خصوصا وان بعض خبراء الاستراتيجية يقولون : ان مفاوضات جنيف ما كان ينبغي لها ان تبدأ في المقام الاول .

وفي عام ١٩٧٢ قال الرئيس الاميركي الاسبق ريتشارد نيكسون ان اتفاقية سالت ــ ١ ــ للحد من الاسلحة الاستراتيجية « اول خطوة على طريق السلام » وبالرغم من ان الاتفاقية وضعت حدا لعدد الصواريخ بعيدة المدى التي يمتلكها كل جانب ، فانها لم تضع حدا لعدد الرؤوس التي يحملها كل صاروخ .. وكانت النتيجة ان ارتفع عدد الرؤوس النووية التي تمتلكها الولايات المتحدة من ٢٠٠٠ الى ٧٢٩٣ ، بينما اصبح الاتحاد السوفيتي يمتلك ٧٦٠٠ راسا نوويا اي ما يزيد بحوالي ٥٠٠٠ رأس نووي عن العدد الذي كان يمتلكه السوفيت عند توقيع الاتفاقية .

اما اتفاقية سالت ــ ٢ ــ التي وقعت عام ١٩٧٩ (ولم يصادق عليها الكونغرس حتى الان ، فقد جعلت الامور اكثر سوءا) . صحيح انها حددت عدد الرؤوس النووية التي يحملها كل صاروخ ، ولكنها راعت ان يكون العدد كبيرا بحيث يستطيع كل جانب ان يزيد مخزونه النووي كيفما يريد دون ان يعتبر عمله انتهاكا للاتفاقية .. يضاف الى ذلك ان سالت ــ ٢ ــ لم تضع حدا على الصواريخ متوسطة المدى ، مثل كروز ، وبيرشينغ واس اس ٢٠ .

جنيف لم تسد العجز

وكان المفروض ان تقوم مفاوضات جنيف بسد هذا العجز ، أولا عن طريق تضمين الصواريخ متوسطة المدى في مفاوضات « انف » التي بدأت في ديسمبر ١٩٨١ وثانيا عن طريق وصف المحادثات المتصلة التي بدأت حول الصواريخ الاستراتيجية بعيدة المدى قبل سبعة اشهر باسم « مفاوضات ستارت » لا مفاوضات « سالت ٣ » والفارق بين الاسمين هو أن ستارت تطالب بالتخفيض ، لا بالتحديد ، كما تطالب سالت .

ولكن .. في الوقت الذي وافق فيه الجانبان من حيث الاساس ، على تخفيض عدد الصواريخ ، فان المفاوضات التي استمرت سنتين لم تؤد الى اية نتيجة بل ان حلف الناتو وافق على سحب ٢٤٠٠ صاروخ نووي متوسط المدى لا لتسهيل التوصل الى اتفاق ، وانما لانها اصبحت غير صالحة للعمل ، وقد وافق السوفيت على سحب بعض صواريخهم القديمة .

سالت .. وستارت

ومن الاسباب التي حالت دون اتفاق الطرفين هو ان الواحد منهما يملك ترسانة نووية تختلف عن الاخر وعلى سبيل المثال فان السوفيت ركزوا على تطوير قواعدهم الصاروخية الارضية بينما الولايات المتحدة ركزت على تطوير الصواريخ البحرية .. ولذلك فان موسكو لم تستقبل بالترحاب اقتراح واشنطن بان يتركز التخفيض في محادثات ستارت على انظمة الصواريخ الارضية .. يضاف الى ذلك ان السوفيت رفضوا سحب صواريخهم العاتية من نوع اس اس ٢٠ في مقابل وعد اميركي بالغاء المخططات الخاصة بنصب صواريخ كروز وبيرشينغ في اوروبا .. علما بان الصواريخ السوفيتية منصوبة وجاهزة ، بينما الصواريخ الاميركية قيد التنفيذ .

فلاح فنلندي قطع الخط الساخن فابتكرت الدول الكبرى نظاما متطورا للاتصال

خلل في الكومبيوتر رفع التأهب فانطلقت القاذفات النووية من مخابئها

ولكن .. حتى لو اتفق الطرفان ، وذللا كل العقبات التي تواجههم ، فان العالم لن يصبح اكثر امنا ، لانه ما لم يجر تخفيض كبير في مخزون الدول الكبرى النووي ، فان كل ما سيحدث هو : تخفيض اكوام الرماد التي ستنتج عن المواجهة ، بدلا من تجنب المواجهة .

وقد يقول البعض ان مجرد دخول الطرفين في مفاوضات يكفي .. ولكن هنالك رأيا اخر يقول ان المفاوضات من نوع تلك التي تجري في جنيف ، تؤدي عادة الى نتائج عكسية اذ انها تزيد من شكوك الاطراف المشتركة فيها .. ويرى بعض مستشاري الرئيس ريغن ، مثل ريتشارد بيرل ، ان مفاوضات الحد من الاسلحة النووية حققت للاتحاد السوفيتي نصرا دعائيا كبيرا ، ذلك لان الكرملين لا يأبه كثيرا للرأي العام في بلاده ، وهو يستطيع ان يتخذ مواقف متصلبة ، ويحمل حلف شمال الاطلسي مسؤولية سباق التسلح .

خطر التطور التكنولوجي

والاخطر من ذلك ان الخلاف الذي نشب في جنيف حول عدد الرؤوس النووية لفت الانظار عن خطر اعمق تأثيرا هو : تطور التكنولوجيا .. ففي عام ١٩٥٦ كانت الرادارات تكتشف الصواريخ المعادية خلال ساعتين ونصف وهي المدة التي تستغرقها الصواريخ في رحلتها من موسكو الى واشنطن او العكس ، وفي عام ١٩٦٣ انخفضت المدة الى ٢٥ دقيقة وفي عام ١٩٨٤ وصلت الى ٥ ــ ١٢ دقيقة .. اما الغواصات السوفيتية فانها تستطيع ان تقصف واشنطن بالقنابل النووية خلال ٤ دقائق . يضاف الى ذلك ان الصواريخ اصبحت اكثر دقة الى درجة انها اصبحت تستطيع اصابة المرمى في ملعب لكرة القدم ، كما يقول احد الخبراء . وهذا يعني ان الدول الكبرى اصبحت في موقف تستطيع معه ضرب القواعد الصاروخية الخاصة بالطرف الاخر ، مما اثار احتمالات اقدام احداها على توجيه ضربة وقائية .

وعلى ضوء ذلك ، يرى بعض الخبراء انه ينبغي نقل التركيز من الحد الكمي للصواريخ ، الى الحد النوعي ومنع اي تطور جديد في تكنولوجيا الصواريخ .

ويمكن تحقيق ذلك عن طريق التوصل الى اتفاقيات يحظر بموجبها اجراء تجارب ليس على الصواريخ فقط ، وانما على الانظمة التي تحملها .. والتطورات التي حدثت في مجال الاقمار الصناعية جعلت في ميسور كل طرف التأكد من التزام الطرف الاخر بالاتفاقية .

ولكن كل طرف يصر ، على ما يبدو على المضي في تطوير تكنولوجيته العسكرية الى ابعد حد ممكن عن طريق نقل سباق التسلح الى الفضاء فالاتحاد السوفيتي ابتكر وسيلة فعالة لاصطياد الاقمار الصناعية ، كما ان الاميركيين اعلنوا قبل ايام انهم توصلوا الى وسيلة مماثلة تستخدم فيها طائرة آف ــ ١٥ .. ويرى الخبراء ان صائد الاقمار الصناعية سيكون الخطوة الاولى في تطوير نظام جديد من حرب النجوم ، تستطيع الدول الكبرى فيه اصطياد الصواريخ في الجو قبل وصولها الى اهدافها .

ومع ذلك ، فان الامل ما زال يراود العقلاء بان الدول الكبرى ستضطر لايقاف سباقها هذا ، لانه يكلف مبالغ فلكية . ولكن ، حتى لو تم التوصل الى اتفاقيات للحد من التطور التكنولوجي ، فان الدول الكبرى ستظل تملك مخزونا نوويا يكفي لتدمير الكرة الارضية عدة مرات . واذا كان هذا هو الحال ، فان القضية الاكثر الحاحا هي : ماذا نستطيع ان نفعل لمنع هذا الطرف او ذاك من الضغط على الزر !؟

شريحة تشعل الحرب النووية

واكبر خطر نواجهه في الوقت الحاضر هو : احتمال حدوث حرب بسبب خطأ في الحسابات أو سوء الفهم .. وقبل ثلاث سنوات ، سقطت شريحة صغيرة في الكمبيوتر ، وادت الى ارسال رسالة في مقر قيادة نوراد (القيادة الدفاعية عن اميركا الشمالية في كولورادو سبرنغز) بأن الولايات المتحدة تتعرض لضربة نووية . وعلى الفور وضعت ١٠٠ طائرة من نوع بي ٥٢ تحمل القنابل الذرية ، في حالة تأهب كامل للرد ، كما وضعت طائرة الرئيس التي تحمل الاسم الحركي (المرآة) في حالة تأهب ايضا ، اما قيادة القوات الجوية فقد بدأت عملها على الفور .

وفي ذلك الحين ، كانت العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي تتسم بالود ، ولذلك تمكن الطرفان من استدراك الخطأ ، وصدرت الاوامر للطيارين بالعودة .. وحيث ان اجهزة الانذار المبكر لدى الطرفين اصبحت اكثر تعقيدا ، فان احتمالات حدوث حرب بسبب خطأ من هذا النوع اصبحت كثيرة .

حادث بسيط يدمر العالم

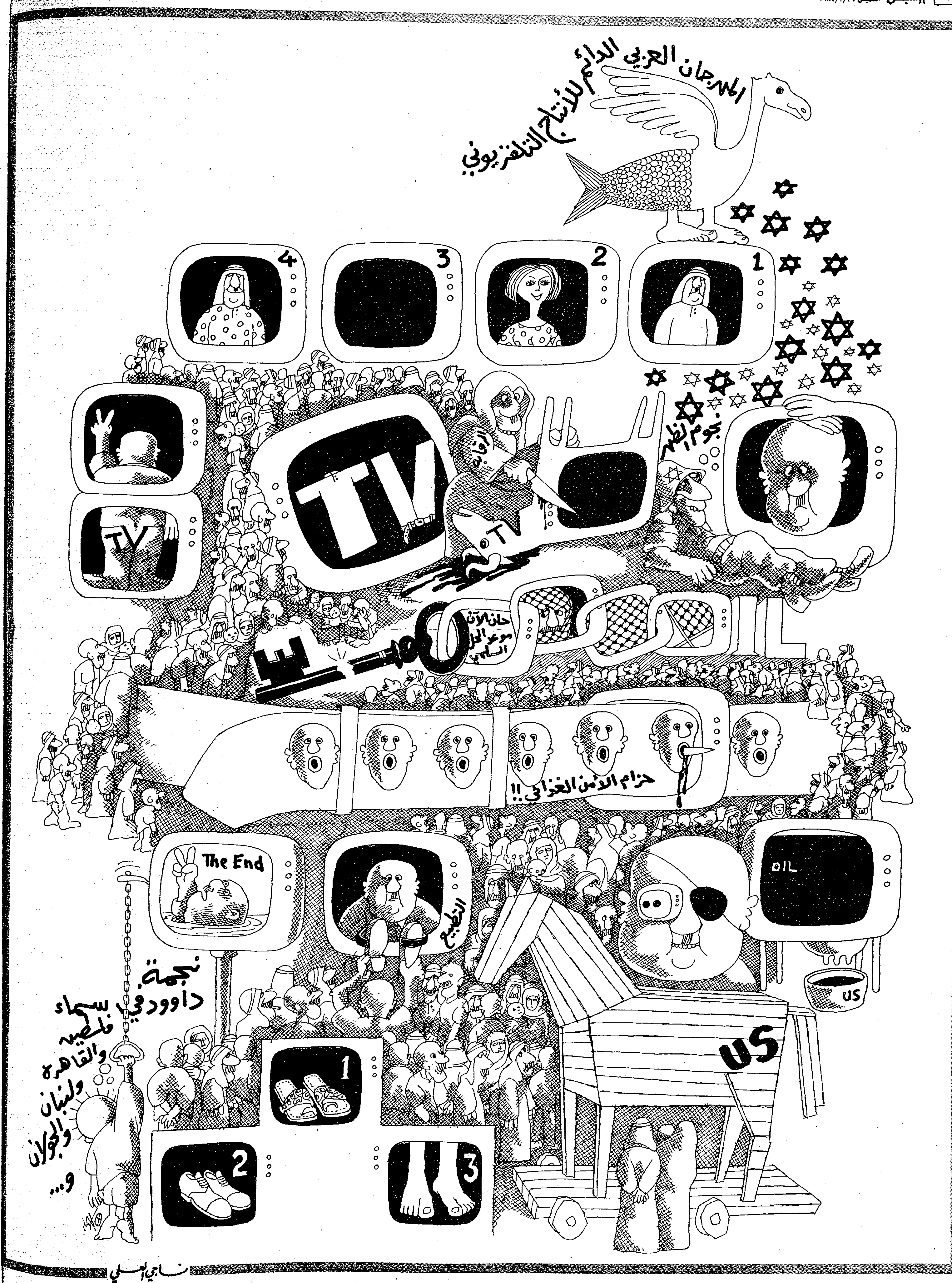
وفي اوقات الازمات ، يمكن لاي حادث بسيط ان يتصاعد الى ان يضع الطرفين على عتبة المواجهة ، كما اوضح بول براكين ، وهو مختص في الشؤون الدفاعية من جامعة ييل في كتابه الذي صدر مؤخرا (قيادة القوات النووية والسيطرة عليها) ويذكر الكاتب في كتابه انه في اوقات الازمات يستطيع كل طرف ان يلتقط حالات التأهب التي يجريها الطرف الاخر بكل وضوح ، وعلى الفور .. مما يؤدي الى تصاعد مستمر في التأهب ، حيث تنطلق القاذفات النووية ، ويطلب من الطائرات المدنية البقاء في مطاراتها ، ومن الغواصات التحرك ، ويتم اخلاء المدن من السكان .. الى اخر ما هنالك من اجراءات .. وفي نقطة ما من هذا التسلسل في حالات الاستنفار قد يظن احد الاطراف ان الطرف الاخر على وشك ان يوجه ضربته ، ولذلك يبدأ هو بالضرب .

ويعترف الطرفان بكل هذه المخاطر رغم البرود التي تتميز به علاقاتهما .. وفي اغسطس الماضي ، دخل الطرفان في مفاوضات لزيادة كفاءة الخط الساخن بين موسكو وواشنطن والذي انشيء عام ١٩٦٣ ، بعد ان اضطر الرئيس كيندي الى الاعتماد على القاءات تجرى في منتصف الليالي للاتصال مع الاتحاد السوفيتي ، اثناء الازمة الكوبية .

وفي عام ١٩٧٨ ، بعد ان تعرضت الخطوط الارضية التي يعتمد عليها الخط الساخن للتلف بمحراث فلاح فنلندي ، وبعد ان سطا اللصوص على بعض اجزائها ، وتعرضت للتدمير بفرقاطة سوفيتية ، تم تطوير الخط الساخن وربطه بمقر صناعي، وتسعى الدولتان الكبريان حاليا لتطويره ،

ناجي العلي يكتب بريشته

ص ٣٦


المهرجان العربي الدائم للإنتاج التلفزيوني
4
3
2
1
TV
الإرادة
نجوم الظهر
TV
TV
حان الآن موعد الحل السلمي
OIL
حزام الأمن الغذائي !!
The End
التطبيع
OIL
US
US
نجمة داوود في سماء فلسطين والقاهرة ولبنان والجولان و...
1
2
3
ناجي العلي